مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية

لِلإمام أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق
المعروف بابن السماك
(ت: ٣٤٤ هـ)

ويتلوها
وفيات بعض شيوخه، من روايته أيضًا

تحقيق وتخريج
عمرو شريف الحويني

تقديم الشيخ المحدث
أبي إسحاق الحويني

المجلد الأول

دار مكة العالمية للنشر والتوزيع

مَجْمُوعٌ فِيهِ عَشَرَةُ

أَجْزَاءٍ حَدِيثِيَّةٍ

لِلإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ

الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّمَّاكِ

الْمُجَلَّدُ الأَوَّلُ

English Translation

1st Edition Dar Makkah International
Ramadan 1441 AH / 2020 CE

مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

اسم الكتاب : مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية المُجَلَّدُ الأَوَّلُ
اسم المؤلف : للإمام أبي عمر عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك
مقاس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم .
عدد الصفحات : (٥٦٠ صفحةً) .
رقم الطبعة : الأولى - ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م .
رقم الإيداع : (٠-٩٤-٩١٠٠١٥-١-٩٧٨) .
التنسيق والإخراج : كيوفور للطباعة والنشر q4.prn@hotmail.com

ISBN 978-1-910015-94-0

978-1-910015-94-0

دار مكة العالمية للنشر والتوزيع

Dar Makkah international
23-25 Parliament Street
Smallheath - Birmingham - B10 0QJ - UK
Tel. 00441217666888 Mob. 00447423088833
Email: info@darmakkah.co.uk
www.darmakkah.co.uk
العنوان في جمهورية مصر العربية - القاهرة - مدينة بدر
هاتف: 00201025512706 -

مَجْمُوعٌ فِيهِ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ حَدِيثِيَّةٍ

الْمُجَلَّدُ الْأَوَّلُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّمَّاكِ
(ت: ٣٤٤ هـ)

وَيَتْلُوهَا
وَفَيَاتُ بَعْضِ شُيُوخِهِ، مِنْ رِوَايَتِهِ أَيْضًا

تحقيق وتخريج
عمرو شريف الحويني

تقديم الشيخ المحدّث
أبي إسحاق الحويني

دار مكة العالمية للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

English Translation

1st Edition Dar Makkah International
Ramadan 1441 AH / 2020 CE

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

اســم الـكـتـاب :	مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية المجلد الأول
اســم الـمـؤلـف :	للإمام أبي عمر عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك
مقـاس الصفحة :	١٧ × ٢٤ سم .
عـدد الصفحات :	(٥٦٠ صفحةً) .
رقـم الـطـبـعـة :	الأولى - ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م .
رقـم الإيـداع :	(٩٧٨-١-٩١٠٠١٥-٩٤-٠) .
التنسيق والإخراج :	كيوفور للطباعة والنشر *q4.prn@hotmail.com*

ISBN 978-1-910015-94-0

دار مكة العالمية للنشر والتوزيع

Dar Makkah international
23-25 Parliament Street
Smallheath - Birmingham - B10 0QJ - UK
Tel. 00441217666888 Mob. 00447423088833
Email: info@darmakkah.co.uk
www.darmakkah.co.uk
العنوان في جمهورية مصر العربية - القاهرة - مدينة بدر
هاتف: 00201025512706 -

المحتويات

تقديم عمي الشيخ المحدث أبي إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُهُ، ونعوذُ بالله من شُرورِ أَنفُسِنا وسيِّئات أعمالِنا.

مَن يَهدِ الله -تعالى- فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِلْ فلا هاديَ له.

وأَشهَدُ أَلَّا إله إلَّا اللهُ، وحده لا شَريكَ له، وأَشهَدُ أنَّ مُحمَّدًا عبدُه ورسُولُه.

اللَّهُمَّ! صلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارِك على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ، كما بارَكتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم، في العالَمين، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

وبعد.

فقد أَطلَعَني ابنُ أخي عَمرُو شريف -حفظه الله، ورَحِم أباه- على عملِهِ في تحقيقِ وتخريجِ أحاديث ابنِ السَّمَّاك رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فوجدتُه قد جَوَّد عملَه وأَتقَنَه، وخرَّج أحاديثَ وآثارَ الكتابِ تخريجًا وَسَطًا، وتَحاشَى نفخَ الكتابِ بما لا يُفيد القارئَ على عادة بعضِ النَّاشئة ممَّن اقتحموا هذا المجالَ فأَحْدَثُوا فسادًا كبيرًا.

وممَّا وقفتُ عليه أنَّ بعض هؤلاء حقَّق كتاب «التَّذكِرة في أحوال الآخِرَة» للقُرطُبيِّ، فجاء في متنِ الكتابِ حديثُ: «**قَالَ اللهُ -تَعَالَى-: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبدِي بِي**»، فقال المُخَرِّجُ في الحاشية: «لم نجد هذه الآيَةَ في القُرآن»! فوصلت الجرأةُ على كُتُب أهل العلم إلى هذا الحدِّ!

و آخَرُون حَقَّقُوا أجزاءَ حديثيَّةً، فيُتَرجِمُون لمثل مالكٍ وشُعبةَ والثَّوريِّ وأَضْرابِهِم، ممَّا لا يُفيد القارئَ؛ لأنَّه إن كان مِن أهلِ الحديثِ فليس بحاجةٍ لهذه التَّرجمةِ؛ لأنَّهُ يَعرِفُه ويعرفُ أكثرَ ممَّا ذكره المُحقِّق.. وإن كان من العوامِّ فلن يَعرِفَه وليس بحاجةٍ أن يَعرِفَهُ.

فتَحَاشى عَمرٌو هذا الخطلَ واقتصر على ما يُفِيدُ.

فأسألُ اللهَ أن يزيدَهُ توفيقًا.

وآخِرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالَمِين.

وكتبه

أبو إسحاق الحُوَينيُّ

حامدًا اللهَ تعالى، ومُصلِّيًا على نبيِّه وآلِه

وأصحابه، ومسلِّمًا

مغرب يوم الثُّلاثاء، ٢ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ

٢٠٢٠/١١/١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي قَرُب من حامِدِيه، ودَنَا من سائِلِيه، ووَعدَ الجَنَّةَ مَن يَتَّقِيه، وقَطَع بالبلاغِ عُذرَ مَن يعصيه.

أحمدُهُ بجميع مَحَامِده على أيادِيه، وأَشكُرُه شُكرَ من يَعلم أنه خالِقُه وبَارِيه، ومُصوِّرُه ومُنشِيه، ومُمِيته ومُحيِيه، ومقرِّبُه ومُنجِيه، ومُثِيبُه ومُجازِيه.

وأشهد ألَّا إله إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريك له، شهادةً تَبلُغه وتُرضِيه، وأشهدُ أنَّ مُحمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، صلاةً تُزلِفُه وتُدنِيه، وتُعِزُّه وتُعْليه، وتشُرِّفُه وتَجتَبِيه.(١)

أمَّا بعد.

فمُنذ ما يُقارِب عشرةَ أعوامٍ فكَّر ابنُ عمِّي عمرو عبد العظيم الحُوَينيُّ

---

(١) من الخطبة المنسوبة لعلي بن أبي طالب في زواج فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بتصرف. «نثر الدر في المحاضرات» (١/٢٠٦).

في نشرِ كتابٍ إهداءً للأستاذ الكبير عصام الشَّنْطيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، واقترح عليَّ وآخَرين أن نُساهِم ببحثٍ أو تحقيقٍ في هذا الإصدار.

فوافَقْنا، وبدأتُ البحث عن مخطوطٍ صغير الحجم يناسب الغرضَ. فانتقيتُ ثلاث رسائل لأختار إحداها: «السُّداسيَّات» للشَّحَّاميِّ، و«فضائل الإسكندريَّةِ» لابن الصَّبَّاغ، وجُزءًا حديثيًّا لأبي عَمرٍو ابن السَّمَّاك.

لكن، وقعت حوادثُ عِدَّةٌ أدَّت في النِّهاية إلى توقُّف المشرُوع.

أمَّا بالنِّسبة لتلك الرَّسائل..

فقد نُشرت «السُّداسيَّات» -ولله الحمد- كمساهَمتي في «بحوثٍ ونُصوصٍ مُحقَّقةٍ مُهداةٍ لعمِّي أبي إسحاق الحُوَينيِّ» والذي قام عليه أيضًا أخي عمرو عبد العظيم.

وأمَّا «فضائل الإسكندريَّة» فقد انتهيتُ منه منذ وقتٍ طويلٍ، ولعلَّ الله يُيسِّر نشرَهُ قريبًا.

وأمَّا جُزء ابن السَّمَّاك، فقد خطر لي -إذ لم أعد مُقيَّدًا بحجم الإهداء- أن أجمع كُلَّ ما أستطيع جمعَه مِن أجزائه، ورُبَّما أجمع حديثَه من بطون الكُتُب المطبوعة أيضًا.

أمَّا الفكرةُ الثَّانية فلم أستمرَّ فيها لما رأيتُ من قلَّة جدواها مقابل الجُهد المبذولِ فيها. وأمَّا الأُولى فقد شرعتُ فيها من وقتها، وبدأتُ في تجميع الأجزاء.

وكان من توفيق الله أنْ كان مُعظم هذه الأجزاء موجودًا في المكتبة

الظَّاهريَّة، واستطعتُ الحصولَ عليها كلِّها -بحمد الله-[(١)]، بالإضافة إلى جزءٍ من المكتبة الأزهريَّةِ وثانٍ من دار الكُتُب المِصريَّةِ وثالثٍ من مكتبة جامعة لَيدِن بهولندا[(٢)].

فانتهيتُ من جمع الأجزاء ونسخها في وقتٍ قصيرٍ نسبيًّا -حمدًا لله-، لكن توقَّف كلُّ ذلك لأسبابٍ من أقواها وفاة والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ثُمَّ انشغالي برسالة التَّخصُّص (الماجستير) أخيرًا[(٣)].

فلمَّا انتهيتُ من الرِّسالة عزمتُ على العودة إلى مشروعي هذا لأنهيه بعون الله، وكان ذلك في ربيعٍ الأوَّل ١٤٤١هـ، وانتهيت في آخر ذي القعدة من نفس العام، ولله الحمد.

وهذه هي **قصَّة هذا المشروع** باختصارٍ.

هذا، **والذي حدا بي لإخراج هذه الأجزاء** عمومًا= الفوائدُ العديدةُ التي لا تَخفى على المُهتمِّين والمُختصِّين بهذا العِلم الشَّريف، من أهمِّها أنَّ

---

(١) ولا أنسى أن أشكر أخي الكريم أبا عمر عادلا العوضي، إذ بعث لي واجدا من أجزاء الظاهرية لم أستطع الوصول إليه إلا عن طريقه، فجزاه الله خيرا!

(٢) وهو «جزء شروط عمر على النصارى»، وذلك بالتواصل البريدي مع المكتبة نفسها. وكنت قد تواصلت مع الشيخ الكريم الفاضل نظام يعقوبي لعلي أحصِّله منه -إذ قد نشره من قبل-، إلا أنه اعتذر لي بأن ذلك منذ زمن ولا يتذكر أين وضعه. لكنه أكرمني -وأنا شاكر له- بإجازتي إجازةً خاصةً في أجزاء ابن السماك وجميع مؤلفاته وتحقيقاته ومسموعاته ومقروءاته ومسلسلاته، وعامةً بجميع ما يصح له وعنه. فجزاه الله خيرا!

(٣) بقسم الفقه في كلية الشريعة بجامعة الأزهر. وقد انتهيتُ منها -ولله الحمد- وتمت مناقشتها في ٢٠١٩/١٠/١٠م.

هناك أحاديثَ وآثارًا لا تُوجد إلَّا من طريقها -بغضِّ النظَّر عن ثُبوتها-، كما الحال في «حديث الفيل» الذي لأجل فرادته سُمِّي الجُزءُ به: «جزء الفيل»[١] (وهو الخبر رقم٣٠٩/٢٧ في الجزء السَّادس من هذا المجموع).

كما أنَّ هناك فوائدَ أخرى هامَّةً جدًّا، وأنصُّ هنا على فائدتين خصوصًا:

الأُولى: أنِّي وجدتُ هنا[٢] أقدم سماعٍ مُؤرَّخٍ لابن السَّمَّاك، وهو عن شيخه كُرْبُزان في عام ٢٧١هـ، وبحثتُ فلم أجد نصًّا على تاريخٍ أقدم منه.

الثَّانية: أنِّي وجدتُ فائدةً نادرةً في نفس الجزء السَّالف «جزء الفيل، وهو الثَّاني من الفوائد المُنتقاة»، فإنَّ راويه عن ابن السَّمَّاك هو ابنُ الحَمَّاميِّ المُقرئُ (ت ٤١٧هـ)، وقد نصَّ في نهاية روايتِه عنه على هذه الفائدة، فقال: «إنِّي كُنتُ مُشتغلًا بالقُرآن، فاجتزتُ ذات يومٍ فرأيتُ أصحابَ الحديثِ يَقرءُون على ابن السَّمَّاك هذا الجُزءَ، فسمعتُهُ، ومات بَعدهُ». وهذا يعني أنَّه ما من إسنادٍ يرويه ابنُ الحَمَّاميِّ عن ابن السَّمَّاك إلَّا وهو هنا في هذا الجُزء، وأنَّه إذا ورد إسنادٌ يرويه عنه وليس هنا= يُطعَن فيه. وهذه فائدةٌ عزيزةٌ لم أرها عند أحدٍ ممَّن ترجم له أو لابنِ السَّمَّاك.

والحمدُ لله أبدًا.

أمَّا عن **طريقتي في العمل** في هذا المجموع، فقد رتَّبتُ الأجزاء أوَّلًا

---

(١) انظر -غير مأمور- مقدمة د. سعيد الجربوعي «للمهروانيات» (١٤٨/١) في أسباب تسمية الأجزاء الحديثية.

(٢) (رقم٢٢٩/٣١).

بحسب تاريخ تحديث ابن السَّمَّاك المُثبَت أوَّلَ كلِّ جُزءٍ، وجعلتُ آخر جُزءين اللَّذَين فُقد أوَّلُهما، ثُمَّ قمتُ بالآتي:

نسختُ ما وقع تحت يدي من الأجزاء، وقابلتُ المنسوخَ على المخطوطِ، وأثبتُّ صيغ التَّحمُّلِ المُختصَرة كما هي، وحاولتُ فكَّ غوامض الكلمات الغريبة، وأثبتُّ الفُروق المُهمَّة. فإن سقطت لفظةٌ أو جملةٌ ووجدتُها من طريق المُصنِّف خارج الجُزء= فقد أَثبتُّها بين معقُوفَين، وكذلك إن أهمل النَّاسخُ صيغةَ الصَّلاة على النَّبيِّ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ= ذكرتُها بين معقوفَين.

وقد يُخالِف النَّاسخُ جادَّة العربيَّة أو يُخطئ، فأذكر الصَّحيح، وأُنبِّهُ.

وفي الجُزء متعدِّدِ النُّسَخ: أثبتُّ صِيَغ الصَّلاة والسَّلام أو التَّرضية أو التَّرحُّم إن وُجدت في نُسخةٍ دون أخرى، وذلك دون أن أُنبِّه. وإن ذكر ناسخٌ صيغةَ الصَّلاة والسَّلام أكملَ مِن الآخَر= فقد أثبتُّ الأكملَ دون التَّنبيه، إلَّا إذا كان اطِّرادًا للنَّاسخ فأُنبِّه في وصف النُّسخة.

وإذا كان هناك خرمٌ أو كلامٌ غير واضحٍ ولم أتوصَّل لما قد يكون مكانه= أضع ثلاث نقاطٍ بين معقوفَين.

ورقَّمتُ كلَّ إسنادٍ برقمين: الأوَّل عامٌّ، والثَّاني خاصٌّ بكلِّ جزءٍ.

ثُمَّ خرَّجتُ كلَّ إسنادٍ تخريجًا وسطًا، فلا أُطيل الكلامَ على الحديثِ أو رِجاله، ولا أستقصي مَن خرَّجه أو طُرُقَه، إلَّا لُنكتةٍ ظهرت لي فيه أو أحدِ طُرُقه ونشطتُ أن أبحَثَها وأَذكُرَها أو أُعلِّقَ عليها، أو يكون الحديثُ غريبًا أو مُنكرًا وأمثالَهما فأحاولُ جمع طُرُقه، وهذا قليلٌ.

وقد كان اهتمامي الأوَّلُ توثيقَ وتخريجَ المتنِ من طريق الكتاب، فإذا كان المتنُ عند الشَّيخينِ أو أحدِهما أو أحد الكُتُب المشهورة لكن ليس من طريق الكتاب= فلا أذكُرُه، إلَّا إذا نشطتُ فأُنبِّه أنَّه ورد عند أحدهم من طريقٍ آخر أو من مُسنَد صحابيٍّ آخر.

هذا، ولم أُوجِّه عنايَتي إلى الحُكم على جُلِّ أسانيد الكتاب ولا بيان حال رجالها، إلَّا لنُكتةٍ أحببتُ أن أُنبِّه عليها، وهذا قليلٌ.

وقد استدركتُ في أثناء العملِ أشياءَ على بعض الأئمَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ممَّا ظهر لي أثناء العملِ، فليُعلم أنِّي مُتَّبعٌ في ذلك منهجَ عمِّي -حفظه اللهُ- الذي بسط الكلامَ فيه والاستدلالَ عليه أخي عمرو عبد العظيم في المُقدِّمة التي كلَّفه بها عمِّي لكتابه «تنبيه الهاجد». فمن أراد الوقوفَ على هذا المنهج وأدلَّتِه فليَنظر هذه المُقدِّمة غيرَ مأمورٍ.

ولستُ أدَّعي لنفسي عِلمًا ومقامًا لستُ لهما بأهلٍ، وهؤلاء الأئمَّةُ أعلمُ وأجلُّ وأعلى مكانةً، إلَّا أن الخطأ لا يَعرى عنه مخلوقٌ مهما اجتهد واحتاط في تحرِّي الحقِّ، «وإنَّ مُناقَشة العلماء في بعض ما ذَهبوا إليه ليس حطًّا عليهم، وكيف يكون تعقُّبُنا لكُبراء شُيُوخنا وأئمَّتِنا وعُلماء سَلَفِنا طعنًا عليهم= وبهم ذُكِرنا، وبشعاع ضيائهم تَبَصَّرنا؟! فشَكَر اللهُ مسعاهم، وجعل الجنَّةَ مأوانا ومأواهم، وألحَقَنا بهم بواسعِ إحسانه ومَنِّه. وحَسبُنا أن نَسُوق على كلِّ مسألةٍ دليلَها العِلميَّ حتَّى لا نُرمى بسوء القصد، أو بشهوة النَّقدِ. وإنِّي ما كنتُ بطاعنٍ في أحدٍ منهم، ولا قاصدٍ بذلك تنديدًا له

وإزراءً عليه وغضًّا منه، بل استيضاحًا للصَّواب، واسْتِرباحًا للثَّواب، مع وافرِ التَّوقيرِ لهم والإجلال؛ إذ ما نحن فيمن مَضى إلَّا كبقلٍ في أُصول نخلٍ طِوال»(١)، وما كان هدفي أبدًا -كما قال عمِّي في مقدِّمة «تنبيه الهاجد»- أن أجمع زلَّاتِهم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أو شيئًا من ذلك، وما تعمَّدتُ ذلك قطُّ، ولستُ -إن شاء اللهُ- ممَّن قيل لهم: «إذا كُنتَ خاملًا فتعلَّق بعظيمٍ»، بل هي ملاحظاتٌ وقفتُ عليها أثناء بحثي فذكرتُها. واللهُ يغفر لي ولهم، ويرضى عنهم ويجازيهم كلَّ خيرٍ.

وبعد أن أنهيتُ التَّخريجَ والتَّعليقَ عملتُ كشَّافاتٍ للأجزاء: آياتِها، ومتونها، وشيوخ ابن السماك فيها، والأعلام دونهم -سواءٌ رجال الإسناد أو مَن ورد ذِكرُه داخل متنٍ-، وختمتُ بجريدةٍ لبيانات المراجع التي اعتمدتُ عليها.

ثُمَّ قدَّمتُ بدراسةٍ للأجزاء، شملتْ تعريفًا سريعًا بابن السَّمَّاك، وبيان صِحَّة نِسبة هذه الأجزاء إليه، وبيان رُواتها، ووصفًا لها -مع بيان ما طُبع منها- وصُورًا. ثُمَّ ختمتُ الدِّراسة بالسَّماعات المُثبَتة على الأجزاء.

والحمدُ لله ربِّ العالَمِين.

هذا، وإنِّي أُهدي هذا الإصدار وما يتلوه -إن قدَّر اللهُ- لأبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ فإنَّ ما أنا فيه اليومَ غَرسُه، وكنتُ أتمنَّى أن يرى أثره فيَّ فِي حياته، وأرجو أن يكون تُوفِّي وهو راضٍ عنِّي، وأن يُلحِقَني اللهُ به على خيرٍ، وأن يجعل عملي الصَّالحَ كُلَّه في ميزانه، وأن يرفع درجاتِه في عِلِّيِّين.

---

(١) من مقدمة عمي في «بذل الإحسان» (٢/٦-٧).

ومن باب الاعتراف بالجميل لأهله، فأدعو الله أن يجزي بالخير كلَّ مَن ساعدني نُصحًا وإرشادًا وتوجيهًا، وأخصُّ منهم شيخي وعمِّي الحُوَينيَّ -مدَّ اللهُ على الخير عُمرَه-، فقد كان هو بابي وطريقي إلى العلوم الشَّرعيَّة الشَّريفة، وإخواني عَمرو عبد العظيم، وأبا عُمَر عادِلًا العَوَضيَّ، ومُحمَّد عاطف التُّرَّاس، وعبد السَّلام إمام، وصلاح فتحي هَلَل، وأحمد أبو حُوسَة، وأخويَّ أنسًا وجنَّة، وغيرَهم، جزاهم اللهُ خيرًا.

وأخيرًا، فلا أدَّعي الكمال لهذا العمل ولا حتَّى ما يقاربه، بل أكاد أجزم أنِّي سهوتُ وأخطأتُ كثيرًا، ورُبَّما وقعتُ فيما استدركتُه على غيري، وقد أبى اللهُ العِصمة لغير كتابه، لكن السَّعيدُ مَن عُدَّت هفواتُه في جنب صوابه، وأرجو أن أكون كذلك، فإنَّ مَن غلب خطؤُه صوابَه كان هو الجاهل. فيا أيُّها الناظرُ فيه! لك غُنمه، وعليَّ غُرمه، ولك صَفوُه، وعليَّ هَفوُه، وهذه بضاعتي المُزجاة تُزَفُّ إليك، فإن صادفت كفؤًا كريمًا= لن تَعدِم منه إمساكًا بمعروفٍ أو تسريحًا بإحسان، وإن كان غيره= فالله المستعان، وعليه التُّكلان، ولا ريب أنَّ الحسودَ لا يُنصِف، والعدوَّ في نظره مُتعسِّف:

وعَينُ الرِّضا عن كُلِّ عَيبٍ كليلةٌ   كما أنَّ عينَ السُّخط تُبدي المساوِيَا

فما كان في هذا العمل من صوابٍ فمن الله، وما كان من خطأٍ فمنِّي ومن الشَّيطان، واللهُ بَريءٌ منه ورسولُه.[١]

---

(١) من مقدمة السفاريني في «البحور الزاخرة» (١/٥).

وأرجو ممَّن لاحظ هفوةً أو خطأً أو استدرك عليَّ شيئًا= أن يتفضَّل بإرساله على بريدي الإلكترونيِّ؛ لأستدركه لي ولغيري، وأنا داعٍ شاكرٌ له.

والحمدُ لله أوَّلًا وآخِرًا، ظاهرًا وباطنًا.

وكتبه، حامدًا ومُصلِّيًا ومُسلِّمًا:

عمرو شريف الحُوَينيُّ

كفر الشَّيخ، مصر، سلخ ذي القعدة ١٤٤١هـ(١)

٢١ من يوليو ٢٠٢٠م

amralhuwainy@gmail.com

(١) وانتهيت من المراجعة صباح النصف من ذي الحجة، ولله الحمد والمنة، وهو المرجو أن يغفر لي زللي وتقصيري.

الدراسة

صاحب الأجزاء أبو عمرو ابن السماك

هو عُثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيدَ، أبو عَمرٍو الدَّقَّاق البغداديُّ، المعروفُ بابن السَّمَّاك.

لا يُعرف تاريخُ مَولِده، لكن يمكنُنا استنتاجُه بالنَّظر في القصَّة التي أوردها الخطيبُ البغداديُّ[1] عن أبي عليٍّ ابن شاذان الذي قال: حضرتُ عند أَبِي عَمرٍو ابن السَّمَّاك أسمعُ منه في سنة أربعٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ، فنظر إِلَى صِغَر سِنِّي فبكى، وقال: «حضرتُ مع أبي وأنا صبيٌّ في سِنِّه عند الحسن بن الصَّبَّاح الزَّعفَرانيِّ»... وذكر باقي القصَّة.

فإذا عرفنا أنَّ ابن السَّمَّاك تُوفِّي في هذه السَّنة ٣٤٤هـ، ووُلد ابنُ شاذان في ٣٣٩هـ -كما في ترجمته عند الخطيب[2]-، فيكون سِنُّه في هذه القِصَّة خمسة أعوامٍ، ويكون هو -أو قريبًا منه- سِنَّ ابن السَّمَّاك حين سمع من الزَّعفرانيِّ.

---

(١) في «تاريخ بغداد» (١٣/١٩١).

(٢) في «تاريخ بغداد» (٨/٢٢٣).

وإذا عرفنا أنَّ الزَّعفرانيَّ توفي في ٢٦٠هـ، وبافتراض أنَّ ابن السَّمَّاك سمع منه في عام وفاته وهو سِنُّه خمسُ سنواتٍ، فيكون قد وُلد احتمالًا في ٢٥٥هـ أو قريبًا منها، أو على الأقل وُلد في النِّصف الثَّاني من العشر السَّادسة.

وهذا كلُّه -كما هو واضحٌ- استنتاجٌ مبنيٌّ على استقراء الأحداث والتَّواريخ، والله يهدي للحقِّ مَن يشاء، وهو أعلى وأعلمُ.

ومن هذه القصَّة نلمح جانبًا آخر، وهو اهتمام والدِه به من صغره، حيث سمَّعه على مُبرَّزي عصرِه، فإنَّ الحسن بن الصَّبَّاح الزَّعفَرانيَّ -وهو أعلى شُيُوخه وأقدمهم وفاةً فيما رأيتُ- كان من مشايخ البُخاريِّ[1]. ولذا، كانت مشيختُه واسعةً جدًّا، حتَّى لقد ذهبتُ أحاولُ حصرَهم فضَاقَ بي المَقامُ.

ومِن عوالي شُيُوخه أيضًا: **مُحمَّد بن عُبيد الله ابن المُنادِي** (ت ٢٧١هـ)[2]، وقد رَوى عنه البُخاريُّ[3] حديثَ أُبيٍّ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقرَأَ عَلَيكَ القُرآنَ**»، وعمَّر ابنُ المُنادِي بعد البُخاريِّ أربعة عشر عامًا، وروى عنه ابنُ السَّمَّاك وأكثر عنه، بل إنَّه رَوى عنه نفس الحديث[4]، وهذا من عجيب الموافَقات.

ومن عواليهم كذلك: عبدُ الرَّحمن بنُ منصورٍ كُرْبُزانُ (ت ٢٧١هـ)[5]،

---

(١) روى عنه في عدة مواضع من «الصحيح»، منها (٦/٧٣: ٤٦٨١).

(٢) «تاريخ بغداد» (٣/٥٦٤).

(٣) في «الصحيح» (٦/١٧٥: ٤٩٦١).

(٤) «تاريخ بغداد» (٣/٥٦٧)، و«مسألة العلو والنزول» (ص٨٠).

(٥) «تاريخ بغداد» (١١/٥٦١).

وأحمد بن عبد الجبَّار العُطارِديُّ (ت ٢٧١هـ)[١]، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش (ت ٢٧٢هـ)[٢]، والحسن بن مُكرَمٍ البزَّازُ (ت ٢٧٤هـ)[٣]، ويَحيى بن أبي طالبٍ (ت ٢٧٥هـ)[٤]، ومُحمَّد بن أحمد بن أبي العوَّام (ت ٢٧٦هـ)[٥]، وأبو قِلابة الرَّقاشيُّ (ت ٢٧٦هـ)[٦]، وغيرهم من هذه الطَّبَقة ومَن بعدها.

هذا، وقد رأيتُ أنَّ أقدمَ سماعٍ مُؤرَّخٍ لابن السَّمَّاك هو ما وجدتُه هنا في هذه الأجزاء[٧]وذلك سماعُه على كربزان عام ٢٧١هـ-وهو العام الذي تُوفِّي فيه- ولم أجد تأريخًا قبلَهُ، اللَّهُمَّ إلَّا ما استنتجتُه سابقًا في سماعه من الزَّعفَرانيِّ قبل مَوتِه سنة ٢٦٠هـ.

هذا عن نشاتِه ومشايخه.

• وأمَّا تلامذته فيخرجون هم أيضًا عن العَدِّ، ومنهم أجِلَّةٌ فُضلاء. فمن عُيون تلامذته: الدَّارَقُطنيُّ (ت ٣٨٥هـ)، وابنُ شاهين (ت ٣٨٥هـ)، وابنُ مَنْدَه (ت ٣٩٥هـ)، والحاكمُ (ت ٤٠٥هـ)، وأبو عُمر ابن مَهديٍّ (ت ٤١٠هـ)، وأبو الحسن ابن رِزْقُويه (ت ٤١٢هـ)، وأبو الحُسين ابن بِشْران (ت ٤١٥هـ)، وأبو الحُسين ابن الفضل القطَّان (ت ٤١٥هـ)، وأبو عليٍّ

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٣٤/٥).
(٢) «تاريخ بغداد» (١٥٢/٧).
(٣) «تاريخ بغداد» (٤٦٨/٨).
(٤) «تاريخ بغداد» (٣٢٣/١٦).
(٥) «تاريخ بغداد» (٢٤٥/٢).
(٦) «تاريخ بغداد» (١٧٧/١٢).
(٧) (رقم٢٢٩/٣١).

ابن شاذان (ت ٤٢٥هـ)، وغيرهم كثيرٌ.

• وكان ابنُ السَّمَّاك عزيزَ النَّفس، ذُكر[١] أنَّ الحُسين بن عليِّ بن العبَّاس النُّوبَخْتيّ[٢] -وكان ابنُ السَّمَّاك قضى له حاجة- بعث له فقال: «أبعث إلى القاضي أبي الحُسين ابن أبي عُمر[٣] ليقبل شهادتك؟»، فأبى عليه قائلًا: «إنِّي لا أَنشط لذلك! أنا أشهد على رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدي فتُقبل شهادتي، فلا أُحِبُّ أن أَشهد على العامَّةِ ومعي آخرُ».

ولم يكن همُّه متوجِّهًا إلَّا للحديث، حتَّى «جمع فأوعى، وكتب العالي والنَّازل والسَّمين والهزيل»[٤]، وأَكثَرَ الكِتاب، وكَتَب الكُتُب الطِّوال المُصَنَّفاتِ بخطِّه[٥]، حتَّى قال[٦]: «ما استكتبتُ شيئًا قطُّ غيرَ جُزءٍ واحدٍ».

وكان ثقةً عاليًا زاهدًا. قال الدَّارقُطنيُّ[٧]: «كان من الثِّقاتِ»، وقال الحاكم[٨]: «حدَّثَنا ابنُ السَّمَّاك الزَّاهدُ حقًّا»، وقال الخطيب[٩]: «كان ثقةً

---

(١) في «تاريخ الإسلام» (٨٠٢/٧).

(٢) كان في مرتبة الوزراء ببغداد، مدبر الأمور، حاكما على الدولة، توفي ٣٢٦هـ «الوافي بالوفيات» (٢٨٤/١٢).

(٣) ولي القضاء ببغداد مدة طويلة، وكان متفقِّهًا على مذهب مالك، نسيج وحده. توفي ٣٢٨هـ «تاريخ بغداد» (٨١/١٣).

(٤) «سير النبلاء» (٤٤٥/١٥).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (١٢٤٥/٣).

(٦) كما في «تاريخ بغداد» (١٩٢/١٣).

(٧) في «المؤتلف والمختلف» (١٢٤٥/٣).

(٨) في «المستدرك» (١٨/٣: ٤٢٩٤).

(٩) في «التاريخ» (١٩١/١٣).

ثَبتًا... وكان ابن رِزْقُويه يتبجَّح به ويقول: "حدَّثَنا الباز الأبيض"... وكان عُمر بن أحمد الواعظ يقول: "حدَّثَنا عُثمان بن أحمد الثِّقةُ المأمون"... وقال ابن الفضل القطَّان: "كان ثقةً صَدوقًا صالحًا"».

لكن، غَمَزه الذَّهبيُّ[١] لأجل أنَّه يكتب أيَّ شيءٍ عن أيِّ أحدٍ دون تمييزٍ، فردَّ عليه الحافظُ[٢] قائلًا: «لو فَتَح المُؤلِّف على نفسه ذلك ما سَلِم معه سوى القليل من المُتقدِّمين فضلًا عن المُتأخِّرين. وإنِّي لكثيرُ التَّألُّم مِن ذكره لهذا الرَّجُلِ الثِّقةِ في هذا الكتابِ بغير مُستنَدٍ ولا سَلَفٍ».

أقول: وكفى بكلام الحُفَّاظ الدَّارَقُطنيِّ والحاكمِ والخطيبِ ردًّا على كلام الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

• وقد مُتِّع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بحواسِّه حتَّى آخر عُمره -استنتاجًا من أنَّه ظلَّ يُحدِّث حتَّى آخر عُمره، كما في قصَّةِ ابن شاذان أوَّلَ التَّرجَمة-، وخُتمت حياتُه ختامًا حسنًا -كما نرجو له-، فقد تُوفِّي بعد أن قارب التِّسعين أو جاوزها بقليلٍ -بحسب استنتاج مولِده المتقدِّم-، يومَ الجُمُعة بعد الصَّلاة ٢٦ من ربيعٍ الأوَّل ٣٤٤هـ، ودُفن يوم السَّبت، وقُدِّر مَن شيَّعه بخمسين ألفًا، وصلَّى عليه ولدُه مُحَمَّدٌ[٣].

• هذا، وقد حدَّث ابنُ السَّمَّاك بأجزاءَ له، ورُويت أُخرى من طريقه.

---

(١) في «الميزان» (٣/٣١).

(٢) في «اللسان» (٥/٣٧٤).

(٣) أبو الحُسين. وكان ثقة كأبيه، وعُمِّر. «تاريخ بغداد» (٤/٧٩).

فمن أجزائه: هذه الإحدى عشرة التي ضمَّتها دفَّتا هذا العمل. ومنها كذلك: كتاب أُصُول السُّنَّة[1]، وجزءٌ فيه الأسماء الحُسنى ومواضعُها من الكتاب العزيز[2].

ومن الأجزاء التي رُويت من طريقه:

جزءٌ فيه أخبار بِشرٍ الحافي، لأبي الحُسين المَرْوَزيِّ.[3]

جزءٌ فيه رسالة الثَّوريِّ إلى أبي مُحمَّدٍ عبَّاد بن عبَّادٍ.[4]

جزءٌ فيه مِحْنة الإمام أحمد، لحنبل بنِ إسحاق.[5]

كتاب الأشربة، لعليِّ بن المَدِينيِّ.[6]

كتاب الحيدة والاعتذار، لأبي الحسن الكِنَانيِّ.

كتاب الدِّيباج، للخُتُّلِيِّ.[7]

كتابُ الرَّوضة في الزُّهد، لأبي الحسن ابن البراء.[8]

كتابُ الفِتَن، لحنبل بن إسحاق.[9]

---

(١) «صلة الخلف» (ص١١٢).
(٢) «المعجم المفهرس» (ص١٠٤).
(٣) «المجمع المؤسس» (٢/٧٣).
(٤) «صلة الخلف» (ص٢٤٧).
(٥) «المعجم المفهرس» (ص١٨٦).
(٦) «فهرسة ابن خير» (ص٣٢٣).
(٧) «المعجم المفهرس» (ص٢٨٢).
(٨) «فهرسة ابن خير» (ص٣٣٩).
(٩) «المعجم المفهرس» (ص١٢٤).

كتاب الفرائض عن الثَّوريِّ، للبَاغَنديِّ.[١]

كتابٌ فيه تسميةُ مَن رُوي عنه من أولاد العَشَرة، لعليِّ بن المَدِينيِّ.[٢]

رحمه اللهُ ورضي عنه.

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص٧١).

(٢) «صلة الخلف» (ص٢٤٣).

صحة نسبة الأجزاء لابن السماك

١- الجزء السادس: الثاني من الفوائد المنتقاة

ذكره الحافظُ في «المُعجَم المُفهرَس» (ص٣٣٦).

٢- الجزء السابع: التاسع من فوائد ابن السماك (جزء حنبل)

ذكره الحافظُ في «المُعجَم المُفهرَس» (ص٢٧٢).

٣- الجزء الثامن: الأول من الرابع من حديث ابن السماك

ذكر الحافظُ في «المُعجَم المُفهرَس» (ص٣٠١) الرَّابعَ، لكن الذي وصل إلينا منه هو الأوَّل منه فقط.

٤- الجزء العاشر: الثاني من الأول من حديث ابن السماك

ذكره ابنُ حجرٍ في «المُعجَم المُفهرَس» (ص٣٠٠).

ولم أستطع أن أجد للأجزاء الباقية ذكرًا، لكن كفى بالأسانيد المُستنبَطة من سماعاتها المُثبَتة وخطوط العلماء عليها= توثيقًا، بالإضافة إلى مَن رَوى بعض أحاديثها من طريق ابن السَّمَّاك. والله أعلم.

أسانيد الأجزاء إلى ابن السماك[1]

١- الجزء الأول: حديث ابن السماك والخلدي

أ) نسخة الأزهرية (رمزها: ز)

عنهما: أبو الحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلدٍ البزَّاز.[2]

وعنه أبو القاسم عليُّ بن الحُسين الرَّبعيُّ.[3]

وعنه أبو الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل.[4] **وعنه جماعةٌ، منهم:**

١- شهابُ الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّد بن خلف بن راجحٍ.[5]

٢- أبو مُحَمَّدٍ عبد الغنيِّ بن عبد الواحد المَقْدِسيُّ.[6]

٣- بهاء الدِّين المَقْدِسيُّ عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم.[7] **وعنه جماعةٌ، منهم:**

أ) يُوسف بن أحمد بن محمودٍ الطَّحَّان الدِّمشقيُّ.[8]

---

(١) قد أضمُّ لها بعض المبرَّزين من السَّامعين أيضًا، خصوصًا من أُثبت اسمُه على وجه العنوان. ولم أترجم لأحدٍ، مكتفيًا بالإشارة إلى موضع ترجمته من كتاب واحدٍ.

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/٢٧٠).

(٣) «سير النبلاء» (١٩/١٩٤).

(٤) «سير النبلاء» (٢١/١١٧).

(٥) «تاريخ الإسلام» (١٣/٥٥٥).

(٦) «سير النبلاء» (٢١/٤٤٣).

(٧) «تاريخ الإسلام» (١٣/٧٦٨).

(٨) «تاريخ الإسلام» (١٥/٢٧٠).

ب) فخر الدِّين عبد الرَّحمن بن يُوسف البعلي.[١] **وعنه جماعةٌ، منهم:**

عليُّ بن مسعود بن نُفيسٍ الموصليُّ الحلبيُّ.[٢]

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)

نفس إسناد النُّسخة السابقة، فهي منسوخةٌ منها، وناسخها هو الطَّحَّان الرَّاوي عن البهاء المَقْدِسيِّ.

٢- الجزء الثاني: شروط عمر على النصارى وحديث واصل

عنه: أبو الحُسين عليُّ بن مُحمَّد بن عبد الله بن بشران.[٣]

وعنه أبو عليٍّ الحسن بن غالب بن عليٍّ الحربيُّ.[٤]

وعنه أبو بكرٍ مُحمَّد بن عبد الباقي البزَّارُ.[٥]

أ) نسخة ليدن (رمزها: ل)

عنه: أبو حفصٍ عُمر بن مُحمَّد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَذ.[٦]

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)

عنه:

١- أبو عليٍّ ضياء بن أبي القاسم بن أبي عليٍّ بن الخُريف.[٧] **وعنه:**

---

(١) «المعجم المختص» (ص١٤٢).
(٢) «معجم الشيوخ» للذهبي (٥٦/٢).
(٣) «تاريخ بغداد» (٥٨٠/١٣).
(٤) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٤٠٨/٨).
(٥) قاضي المارستان. «سير النبلاء» (٢٣/٢٠).
(٦) «تاريخ الإسلام» (١٦٧/١٣).
(٧) «ذيل التاريخ» لابن الدبيثي (٢٠٣/١٥).

ضياء الدِّين المَقدِسيُّ أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الواحد.(١)

٢- ابنُ طَبَرْزَذ. **وعنه:**

أ) شمس الدِّين أبو مُحمَّد عبدُ الرَّحمن بن أبي عُمر مُحمَّد بن قدامة المَقدِسيُّ.(٢) **وعنه:** جماعةٌ، منهم: شمسُ الدِّين أبو أحمد مُحمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكِّيُّ.(٣) **وعنه:** جماعةٌ، منهم ولدُه: مُحمَّدٌ.(٤)

ب) فخر الدِّين أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسيُّ.(٥)

٣- الجزء الثالث: الثاني من أمالي ابن السماك

عنه: أبُو عُمر عبدُ الواحد بن مُحمَّد بن مَهديٍّ.(٦) **وعنه جماعةٌ، منهم:**

١- أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن أحمد المُقرئ.(٧)

٢- أحمد بن مُحمَّدٍ الغزَّال.(٨)

٣- أبو الحُسين عاصمُ بن الحسن العاصميُّ.(٩) **وعنه جماعةٌ، منهم:**

---

(١) «سير النبلاء» (١٢٦/٢٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٤٦٩/١٥).

(٣) «المعجم المختص» (ص٢٧٢).

(٤) «المعجم المختص» (ص٢٥٦).

(٥) «تاريخ الإسلام» (٦٦٥/١٥).

(٦) «تاريخ بغداد» (٢٦٣/١٢).

(٧) «ذيل التاريخ» لابن النجار (١٧١/١٨).

(٨) «الوافي بالوفيات» (٢٠٠/٧).

(٩) «سير النبلاء» (٥٩٨/١٨). وعليه كل سماعات الجزء.

أ) أبو الفضل عبد الملِك بن عليٍّ بن عبد الملِك بن يُوسُف.[١] **وعنه** جماعةٌ، منهم: مذكور بن أرنب الأَكَّاف، وولدُه رجب.[٢]

ب) المبارَك بن أحمد بن بركة الكندي.[٣] **وعنه** جماعةٌ، منهم: مسعود بن علي بن النَّادر الصَّفَّار،[٤] والمبارَك بن كاملٍ الخَفَّافُ،[٥] وولدُه يُوسُف.[٦] **وعن يُوسُف** جماعةٌ، منهم: ضياءُ الدِّين المَقدسيُّ مُحمَّد بن عبد الواحد.

٤- الجزء الرابع: حديث منكر ونكير

عنه: أبو الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحمد بن الرُّوزْبَهان.[٧]

وعنه جماعةٌ، منهم: عبدُ العزيز بن عليٍّ بن أحمد بن الفضل الأزجيُّ.[٨] وعبدُ القادر بن أحمد بن الحُسين أبو مُحمَّدٍ.[٩]

٥- الجزء الخامس: من حديث ابن السماك

عنه: عليُّ بن أحمد بن مُحمَّد بن داوُد أبو الحسن الرَّزَّاز.[١٠]

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١١/٥٥١).
(٢) أبو الحُرُم -بضمتين-. «تاريخ الإسلام» (١٢/٨٧٠).
(٣) «تاريخ الإسلام» (١١/٨٨٢).
(٤) «التقييد» (ص٤٤٥).
(٥) «سير النبلاء» (٢٠/٢٩٩).
(٦) «سير النبلاء» (٢١/٤١٧).
(٧) «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٥).
(٨) «تاريخ بغداد» (١٢/٢٤٤).
(٩) «الوافي بالوفيات» (١٩/٢٥).
(١٠) «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٤).

وعنه: عليُّ بن مُحمَّد بن عليِّ بن أبي العلاء أبو القاسم.(١)

وعنه: يَحيى بن عليِّ بن عبد العزيز أبو المُفضَّل القُرشيُّ القاضي.(٢)

وعنه جماعةٌ، منهم:

١- الحافظ ابن عساكر عليُّ بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم.(٣) **وعنه** جماعةٌ، منهم: أسماء بنت مُحمَّد بن الحسن بن طاهرٍ.(٤) **وعنها** جماعةٌ، منهم: ولدُها وأحفادُها.

٢- وولدُ ابن عساكر القاسم أبو مُحمَّدٍ.(٥) **وعنه** جماعةٌ كبيرةٌ.

٦- الجزء السادس: الثاني من الفوائد المنتقاة

عنه: أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عُمر الحَمَّاميُّ المُقرئُ.(٦)

وعنه: أبو الحسن عليُّ بن مُحمَّد بن عليٍّ العلَّاف المُقرئ.(٧) **وعنه:**

١- عبد الله بن مُحمَّد بن أحمد بن النَّقُّور.(٨) **وعنه:** موفَّق الدِّين ابن قُدَامة.(٩) **وعنه:**

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٩٨/٤٣).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٤١/٦٤).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٤٩٣/١٢).

(٤) «تاريخ دمشق» (٣٠/٦٩).

(٥) «تاريخ الإسلام» (١٢٢٤/١٢).

(٦) «تاريخ بغداد» (٢٣٢/١٣).

(٧) «سير النبلاء» (٢٤٢/١٩).

(٨) «ذيل التاريخ» لابن الدبيثي (٢٢٠/١٥).

(٩) «تاريخ الإسلام» (٦٠١/١٣).

أ) الحافظ البِرزاليُّ.[١]

ب) أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقْدِسيُّ،[٢] وإسماعيل ابن عبد الرَّحمن بن عَمرٍو الفرَّاء.[٣] **وعنهما جماعةٌ،** منهم: الحافظ المِزِّيُّ،[٤] وابن المُهندِس.[٥]

٢- المُبارَك بن مُحمَّدٍ البادَرائيُّ أبو المكارم.[٦]

٣- عبد الله بن منصور بن هبة الله أبو مُحمَّدٍ المَوْصليُّ.[٧]

٤- أحمد بن عبد الواحد بن المُهندِس أبو المعالي.

وعن أربعتهم مُجتمِعين: الحافظ عبدُ الغنيِّ المَقدِسيُّ. **وعنه جماعةٌ،** منهم: أحمد بن عبد الدَّائم بنِ نِعْمَة المَقدِسيُّ.[٨]

٧- الجزء السابع: التاسع من فوائد ابن السماك (جزء حنبل)

عنه: أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

وعنه: أبو الحُسين المبارَك بن عبد الجبَّار الصَّيرَفيُّ ابن الطُّيوريِّ.

---

(١) «طبقات علماء الحديث» (٢٠٧/٤).
(٢) «معجم الشيوخ» للذهبي (٥٧/١).
(٣) «معجم الشيوخ» للذهبي (١٧٥/١).
(٤) «أعيان العصر» (٦٦٤/٥).
(٥) «معجم الشيوخ» للذهبي (١٣٥/٢).
(٦) «ذيل التاريخ» لابن الدبيثي (٣٣٠/١٥).
(٧) «ذيل التاريخ» لابن الدبيثي (٢٢٥/١٥).
(٨) «تاريخ الإسلام» (١٥١/١٥).

أ) نسخة فيض الله (رمزها: ف)

وعنه جماعةٌ كبيرةٌ، منهم:

١- أحمد بن عليٍّ بن المُعمَّر أبو عبد الله.(١)

٢- شُهدة بنت أحمد بن الفرج الإِبَريِّ.(٢)

٣- عبدُ الوَهَّاب بن المبارَك بن أحمد الأَنْمَاطيُّ.(٣)

٤- أبو طالبٍ ابنُ الكِتَّانيِّ.(٤) **وعنه**: أبو العبَّاس أحمد بن محمود بن أحمد.(٥) والحافظ مُحمَّد بن سعيدٍ ابن الدُّبَيثِيِّ.(٦)

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)

وعنه جماعةٌ، منهم:

١- أبو شاكرٍ السَّقْلاطُونيُّ صاحب بالان.(٧) **وعنه**: ابن الجُمَّيزيِّ.(٨) **وعنه**: شهاب بن عليٍّ المُحسِنيُّ.(٩) **وعنه**: ابن المُهندِس.

٢- شُهدة. **وعنها** جماعةٌ كبيرةٌ، منهم:

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٢/٤٠١).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٢/٥٣٨).

(٣) «ذيل التاريخ» لابن النجار (١٦/٢٢٤).

(٤) «ذيل التاريخ» لابن النجار (١٥/٥٢).

(٥) «ذيل التاريخ» لابن النجار (١٥/١٢١).

(٦) «الوافي بالوفيات» (٣/٨٦).

(٧) «سير النبلاء» (٢١/٦٤).

(٨) «مرآة الزمان» (٢٢/٤٢٠).

(٩) «معجم الشيوخ» للذهبي (١/٢٩٨).

أ) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن شبيبٍ الحلبيُّ.[١] **وعنه**: عُمر بن مُحَمَّد بن منصورٍ الأمينيُّ.[٢]

ب) إسماعيل بن أحمد أبو الفضل العراقيُّ.[٣] **وعنه**: عبد الله بن الحُسين بن أبي التَّائب.[٤]

ت) يَحيي ابن قُميرة.[٥] **وعنه جماعةٌ**، منهم: زينب بنت أحمد بن عبد الرَّحيم المَقدِسيَّةُ،[٦] ومُحَمَّد بنُ عليٍّ البالِسِيُّ أبو المعالي.[٧] **وعن البالِسيِّ جماعةٌ**، منهم: الحافظ المِزِّيُّ.

ث) بهاء الدِّين المَقْدِسيُّ عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن.

٣- عبدُ الله بن أحمد بنِ هبةِ الله النَّرْسيُّ.[٨] **وعنه**: ابن القُبَّيطيِّ.[٩]

ت) نسخة دار الكتب (رمزها: ك)

وعنه جماعةٌ، منهم:

١- أبو شاكرٍ السَّقْلاطُونيُّ صاحب بالان.

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٨٥/١٤).

(٢) «طبقات علماء الحديث» (٢٤١/٤).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٧٢١/١٤).

(٤) «أعيان العصر» (٦٧٥/٢).

(٥) «سير النبلاء» (٢٨٥/٢٣).

(٦) «معجم الشيوخ» للسبكي (ص٥٦٤).

(٧) «أعيان العصر» (٥٧٦/٤).

(٨) «تاريخ الإسلام» (٤١٠/١٢).

(٩) «سير النبلاء» (٨٧/٢٣).

٢- شُهدة.

٣- الحافظ السِّلَفيُّ.(١)

٤- هَزَارَسْبُ بن عوضٍ الهَرَويُّ.(٢)

٥- مُحمَّد بن ناصر بن مُحمَّد السَّلاميُّ.(٣)

وعن الثَّلاثة الأُوَل مُجتمِعين: ابنُ الجُمَّيزيِّ. **وعنه:** شهاب بن عليٍّ المُحسِنيُّ، والحسن بن عليٍّ اللَّخْمِيُّ.

٨- الجزء الثامن: الأول من الرابع من حديث ابن السماك

عنه: أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

وعنه: أبو الحُسين المبارَك بن عبد الجبَّار الصَّيرَفيُّ ابن الطُّيوريِّ.

وعنه: أبو الحُسين عبدُ الحقِّ بن عبد الخالق بن أحمد بن يُوسُف. **وعنه** جماعةٌ، منهم:

١- إسماعيلُ بنِ أحمد أبو الفضل العراقيُّ.

٢- تقيُّ الدِّين المَقْدِسيُّ عبدُ الغنيِّ بن عبد الواحد.

٣- بهاءُ الدِّين المَقْدِسيُّ عبد الرَّحمن بن إبراهيم. **وعنه** جماعةٌ كبيرةٌ، منهم:

أ) الحافظ البِرْزاليُّ.

---

(١) «وفيات الأعيان» (١/١٠٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١١/٢٤٦).

(٣) «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٣).

ب) الحافظ اليُونِينيُّ.(١)

٩- الجزء التاسع: الثاني من حديث ابن السماك(٢)

عنه: أبو عليٍّ ابن شاذان. **وعنه جماعةٌ،** منهم:

١- الخطيب البغداديُّ.(٣)

٢- مُحمَّد بن مُحمَّد أبو غالبٍ العطَّارُ.(٤)

٣- المُبارَك بن أحمد بن بَرَكة الكِنديُّ.

٤- أبو القاسم سعيدُ بن أحمد ابن البَنَّاء.(٥)

٥- المُبارَك بن عبد الجبَّار الصَّيْرَفيُّ، **وعنه جماعةٌ،** منهم: أبو الحُسين عبدُ الحقِّ بن عبد الخالق.

٦- الحُسين بن مُحمَّد أبو عبد الله ابن السَّرَّاج.(٦) **وعنه جماعةٌ،** منهم: أبو المعالي ابن اللَّحَّاس.(٧) **وعنه جماعةٌ،** منهم: ابن اللُّتِّيِّ.(٨) **وعنه جماعةٌ،** منهم: زينب بنت أبي بكر بن شُكرٍ المَقدِسيَّة.(٩) **وعنها**

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٨٨٩/١٤).

(٢) وجه العنوان مفقود، فالأسانيد مستخرجة من السماعات.

(٣) «تاريخ دمشق» (٣١/٥).

(٤) «المنتظم» (٤٠/١٧).

(٥) «سير النبلاء» (٢٦٤/٢٠).

(٦) «تاريخ الإسلام» (٦٢٧/١٠).

(٧) «سير النبلاء» (٤٦٥/٢٠).

(٨) «تاريخ الإسلام» (٣٩٨/١٢).

(٩) «معجم الشيوخ» للذهبي (٢٤٨/١).

جماعةٌ كبيرةٌ، منهم: تقيُّ الدِّين السُّبكيُّ.(١)

١٠- الجزء العاشر: الثاني من الأول من حديث ابن السماك(٢)

عنه: أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان. **وعنه:**

١- أبو عليٍّ ابن نَبْهان.(٣) **وعنه جماعةٌ، منهم:**

أ) أبو مُحمَّدٍ لاحِقُ بن كارهٍ.(٤) **وعنه:** ناصحُ الدِّين أبو الفرج عبدُ الرَّحمن بن نَجمٍ.(٥) **وعنه جماعةٌ،** منهم: سالم بن ثُمالٍ العُرضيُّ.(٦)

ب) نصرُ الله القزَّاز.(٧) **وعنه:** سالم بن صَصْرَى.(٨) **وعنه:** أبو بكر ابن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة.(٩)

٢- الحُسين بن مُحمَّد أبو عبد الله ابن السَّرَّاج، **وعنه** أبو المعالي ابنُ اللَّحَّاس. **وعنه:** ابن اللُّتِّيِّ.

وعن **أبي بكر ابن نعمة وابن اللُّتِّيِّ** جماعةٌ، منهم: الحافظ المزِّيِّ،

---

(١) «معجم الشيوخ» للذهبي (٣٤/٢).
(٢) وجه العنوان مفقود، فالأسانيد مستخرجة من السماعات.
(٣) «سير النبلاء» (٢٥٥/١٩).
(٤) «ذيل التاريخ» لابن الدبيثي (٣٧١/١٥).
(٥) «سير النبلاء» (٦/٢٣).
(٦) «تاريخ الإسلام» (٦١٧/١٤).
(٧) «تاريخ الإسلام» (٧٦٧/١٢).
(٨) «سير النبلاء» (٦٠/٢٣).
(٩) «ذيل التقييد» (٣٣٧/٢).

والإمامُ ابن القيِّم، وعبدُ الرَّحمن[١] وعبدُ الله[٢] ابنا شمس الدِّين الذَّهبيِّ.

١١- الجزء الحادي عشر: وفيات شيوخ ابن السماك

عنه: أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

(١) «ذيل التقييد» (٢/٩٢).

(٢) «الدرر الكامنة» (٣/٦٧).

وصف النسخ الخطية[1]

١- الجزء الأول: حديث ابن السماك والخلدي[2]

يحوي أربعةَ مجالس، اثنان عن ابن السَّمَّاك، واثنان عن الخُلديِّ.[3]

أ) نسخة الأزهرية (رمزها: ز)

- ضمن مجموعٍ رقم ٩٧٤٣٧ عام- ١٨٩١ مجاميع، الرِّسالة الرَّابعةُ.
- **أوراقُها**: ١٥ ورقةً (٣٢-٤٦).
- **عُنوانها**: الجزء الأوَّل من حديث أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق المعروفِ بابن السَّمَّاك، وأبي مُحمَّدٍ جعفر بن مُحمَّد بن نصرٍ الخوَّاص الخُلديِّ.
- **أوَّلُها**: أخبَرَنا الشَّيخُ الصَّالح أبو الفتح عُبيد الله بن عبدِ الله بن مُحمَّد ابن شاتيلَ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في يوم الأحد...

---

(١) أخَّرتُ سماعات الأجزاء كلها في آخر الدراسة.

(٢) طُبع ضمن «مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية» تحقيق الشيخ نبيل جرار في دار البشائر الإسلامية ببيروت عام ٢٠٠١م. وهي نشرة جيدة جدا، لم يطَّلع محققها على نسخة الأزهرية. ونشرته خالية إلا من خطأين أو ثلاثة، لكن «كفى بالمرء نُبلًا أن تُعدّ معايبُه». جزاه الله خيرا.

(٣) هذا، وقد سها الأستاذ ياسين السواس واضعُ «فهرس مجاميع الظاهرية»، فذكر (٢٨٣/١) أن هذا الجزء يحوي تسعة مجالس. والذي دعاه لذلك هو نصُّ ابن المحب في السماعات (يأتي ص١٢٤-١٢٥) أنه «سمع هذا الجزء والثاني بعده -يشتملان على تسعة مجالس-». والواقع أن هذا الجزء هو الأول، ويحوي أربعة مجالس فقط، والثاني مفقود. والله أعلم.

- **آخِرُها**: فأردتُ أن أقتصَّها منه... وليس له عندي إلَّا الجِنان الخُلد.
  آخِر الجزء...
- **خَوَارِج النَّصِّ**:
  - على وجه العنوان: «وقفُ شيخنا [...]».
  - ظ١٢: «وقفٌ».
- **ناسِخُها**: بهاءُ الدِّين المَقْدِسيُّ عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبدِ الرَّحمن.
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - صيغُ التَّحمُّل -عدا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)

- ضمن مجموعٍ رقم ١١٣٩، الرِّسالة الحادية عشرة.
- **أوراقُها**: ١٣ ورقةً (١٧٣-١٨٥).
- **عُنوانها**: الجزء الأوَّل من حديث أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق المعروفِ بابن السَّمَّاك، وأبي مُحَمَّدٍ جعفر بن مُحَمَّد بن نصرٍ الخوَّاص الخُلديِّ.
- **أوَّلُها**: أخبرنا شيخُنا الإمامُ بهاءُ الدِّين أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيُّ...
- **آخِرُها**: فأردتُ أن أقتصَّها منه... وليس له عندي إلَّا الجِنان الخُلد.
  آخر الجزء...

- **خَوَارِج النَّصِّ:**
  - قبل وجه العنوان: «وقفُ ابن الحاجب»، و: «ابن [...] الخشَّاب».
  - على وجه العنوان: «دمشق»، و: «وقفُ عُمر بن مُحمَّد بن منصُورٍ -رحمه(?) الله-»، و: «وقفٌ مُؤبَّدٌ مُستقَرُّه بالمدرسة الضِّيائيَّة بسفح قاسيون».
- **ناسِخُها:** يُوسف بن أحمد بن محمُود بن أحمد بن الطَّحَّان الدِّمَشقيُّ.
- **تاريخُ النَّسخ:** ربيع الأول ٦١٩هـ
- **مُلاحَظاتٌ:**
  - صيغُ التَّحمُّل -عدا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.
  - منسوخةٌ من «الأزهريَّة»، واسمُ النَّاسخ «يوسف الطَّحَّان» مُثبَتٌ على وجه عُنوان الأزهريَّةِ وفي سماعاتها.
  - أحيانًا يختصر النَّاسخُ صيغة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى «صلع».
  - وجه ورقة العنوان وظهرُها ملحَقٌ بخطٍّ مُغايرٍ.
  - الأوراق ١٧٧ و١٧٨ و١٨١ و١٨٢ مَلْزَمةٌ مختلِفةٌ في حجمِ الورق، والكتابةُ بطول الورقة لا عرضها.
  - الورقتان ١٧٩ و١٨٠ أصلُهما ورقةٌ واحدةٌ من نفس حجم ورقة المَلْزَمة المذكُورَة، لكن طُويت فأصبحت ورقتين، والكتابةُ فيهما طبيعيَّةٌ بعرضهما.
  - الكتابة في وجه الورقة ١٨٤ فقط بطولها.

٢- الجزء الثاني: شروط عمر على النصارى وحديث واصل[١]

أ) نسخة ليدن (رمزها: ل)

- ضمن مجموعٍ رقم OR. 951، الرِّسالة الثَّانية.
- أوراقُها: ٥ أوراقٍ (٢١-٢٥).
- عُنوانها: جزءٌ فيه شروط أميرِ المُؤمنين عُمر بن الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على النَّصارى، وفيه حديثُ واصلٍ الدِّمَشقيِّ ومُناظَرتُه لهم.
- أوَّلُها: أخبرنا الشَّيخُ الأجلُّ أبو حفصٍ عُمرُ بن مُحمَّد بن مَعْمَر بن طَبَرْزَذ -أثابه اللهُ-، قراءةً عليه في مدرسة أصحابِ الصَّالِحيَّة -كثَّرهم اللهُ تعالى-...
- آخِرُها: حتَّى هربوا إلى الشَّام لأنَّهم لم يجدوا أحدًا يُحاجُّه. تمَّ الحديث بحمد الله وعونه...
- خَوَارج النَّصِّ: على وجه العنوان: «من نِعَم الفتَّاح على عليٍّ المَلَّاح، سامحه المَولى الأَجَلّ إذا قضى منه الأجل. آمين»، و: «وإن تجد عيبًا».
- مُلاحَظاتٌ:
  - بها تعقيباتٌ.
  - غالب صيغ التَّحمُّل مختصَرةٌ.

---

(١) طُبع ضمن «القاءات العشر الأواخر» تحقيق الشيخ نظام يعقوبي في دار البشائر الإسلامية ببيروت عام ٢٠٠١م. ولم يطَّلع محققها الفاضل على نسخة الظاهرية، وهي نشرة جيدة جدا، وفيها سقط أو اثنان موجودان بتمامهما في نسخة الظاهرية، لكن «كفى بالمرء نُبلًا أن تُعدّ معايبُه». جزاه الله خيرا.

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)

- ضمن مجموعٍ رقم ٩٥٩٥.
- **أوراقُها:** ٦ أوراقٍ (٦٤-٦٩).
- **عُنوانها:** جزءٌ فيه شروط عُمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على النَّصارى، وحديثُ واصلٍ الدِّمَشقيِّ ومُناظَرتُه -رحمةُ الله عليه-.
- **أوَّلُها:** أخبرنا الشَّيخُ الإمام الحافظ شمس الدِّين أبو أحمد مُحَمَّدُ بن أبي الفتح بن أبي الفضل البَعْلَبكِّيُّ، بقراءتي عليه في يوم الجمعة...
- **آخِرُها:** حتَّى هربوا إلى الشَّام لأنَّهم لم يجدوا أحدًا يُحاجُّه. تمَّ الحديث، والحمد لله وحده...
- **ناسِخُها:** مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد القادر الأنصاريُّ الشَّافعيُّ[1].
- **مُلاحَظاتٌ:**
  - صيغُ التَّحمُّل مُختصَرةٌ.

٣- الجزء الثالث: الثاني من أمالي ابن السماك

- من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ٣٨٢٥، الرِّسالة السَّابعة.
- **أوراقُها:** ٢٢ ورقةً (٩٩-١٢٠).
- **عُنوانها:** الجُزء الثَّاني من أمالي أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد المعرُوفِ

---

(١) أفاده واضع «فهرس مخطوطات الظاهرية- التاريخ وملحقاته» (٣١٩/٢). ولم أستطع أن أجد نصا عليه، فربما أخذه من جزء سابق أو تالٍ، ولم أستطع الحصول على المجموع كاملا حتى أرى بنفسي. والله أعلم.

بابن السَّمَّاك.

- **أوَّلُها**: أخبَرَنا الشَّيخُ أبُو عُمر عبدُ الواحِدِ بنُ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مَهديٍّ قراءةً عليه...
- **آخِرُها**: ولن تكُون مُتعَلِّمًا حتَّى تكُون بها عامِلًا. الحمد لله ربِّ العالَمين...
- **خَوَارج النَّصِّ**: على وجه العنوان: «مُصحَّح حرَّان(؟)»، و: «الشَّيخ عبد الوهَّاب الأنماطيُّ، والمَقدِسيُّ، وابنُ المُؤيَّد، وابن عبد الصَّمَد الهاشميُّ، والشَّريف أبو الفضل المُهتدِي»، و: «وقف الحافظ ضياء الدِّين أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد المَقدِسيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ».
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - صيغُ التَّحمُّل مُختصَرةٌ غالبًا.
  - يختصر أحيانًا صيغة صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى «صلَّى اللهُ عليه».

٤- الجزء الرابع: حديث منكر ونكير

- من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ٣٨١٢، الرِّسالة العاشرة.
- **أوراقُها**: ٦ ورقاتٍ (٢٠٢-٢٠٧).
- **عُنوانها**: الجزء فيه حديث مُنكَرٍ ونكيرٍ والقبر، وحديث زُرَيب بن برثملا وَصيِّ عيسى ابن مريم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ومواعظُ ورقائقُ عن معروفٍ الكَرْخيِّ.
- **أوَّلُها**: أخبَرَنا أبُو الحَسن مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد بن

الرُّوزْبَهان قراءةً عليه في مَنزِله بنهر طَابَقٍ...

- **آخِرُها**: أنَّ رسُولَ الله ﷺ نهى عن الصَّلاة في السَّراويل. آخر جُزء الشَّيخ.
- **خَوَارج النَّصِّ**: على وجه العنوان: «وقف ضياء الدِّين مُحمَّد بن [...]»، و: «وقف الحافظ ضياء الدِّين».
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - صيغُ التَّحمُّل -إلَّا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.
  - خطه سيِّءٌ للغاية صعبُ القراءة.
  - ذهب التآكُل بطرف الجُزء العلويِّ، فذهب معه كلامٌ.
  - عليه سماعاتٌ، لكن لسوء الخطِّ لم أتبيَّنها.
  - مُلحَقٌ به جُزءان بنفس الخطِّ، ومتتاليان دون فاصل كالمعتاد، كأنَّه نسخ الثَّلاثةَ جميعًا لنفسه، وهذان الجزءان هما -كما كتب بخطِّه-: «وفيه **جُزءٌ من مُسنَد عبد الرَّحمن بن عوفٍ** عن النَّبيِّ ﷺ، جمعُ أحمد بن مُحمَّد بن عيسى البِرتِيِّ، رواية أبي سهلٍ ابن زيادٍ القطَّانِ عنه.. **وجُزءٌ فيه ذِكرُ مَن كانت له الآياتُ من هذه الأُمَّةِ ومَن تكلَّم بعد الموت من أهل اليقينِ**، جمعُ أحمد بن سَلْمان بن الحسن أبو[1] بكرٍ الفقيه النَّجَّاد عن شُيُوخه».

---

(١) كذا.

٥- الجزء الخامس: من حديث ابن السماك

- من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ٩٥٤، الرِّسالة السَّادسة.
- **أوراقُها**: ١٠ ورقاتٍ (٦٣-٧٢).
- **عُنوانها**: جزءٌ فيه من حديث أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاق، عن شُيوخه.
- **أوَّلُها**: أخبَرَنا جَدِّي القاضي الأَجَلُّ الإمامُ أبُو المُفضَّل يَحيى بن عليِّ بن عبد العزيز بن عليِّ بن الحُسين القُرشيُّ الشَّافعيُّ بقراءَتي عليه بدمشقَ...
- **آخِرُها**: ولا يحبُّني مَن لا يُحبُّ الأنصار. آخِر الجزء...
- **خَوَارج النَّصِّ**: على وجه العُنوان: «دمشق»، و: «ليس فيه موافقةٌ مع س(؟)»، و: «طُولع، لله الحمدُ»،
- **ناسِخُها**: الحافظُ ابنُ عساكرٍ عليُّ بنُ الحسن بنِ هبة الله.
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - صيغُ التَّحمُّل -إلَّا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.
  - بجانب كثيرٍ من الأسانيد رموزٌ بالأحرف لم أتبيَّنها أو المقصودَ بها، ولعلَّها إشاراتٌ لبعض مُخرِّجيها.

٦- الجزء السادس: الثاني من الفوائد المنتقاة

- من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ٣٨١٢، الرِّسالة الخامسة.
- **أوراقُها**: ٢٤ ورقةً (٩٢-١١٥).

- **عُنوانها**: قبل وجه العنوان (و١) بخطٍّ كبيرٍ: «جزء الفيل».

وعلى وجه العنوان (و٣): «الثَّاني من الفوائد المُنتَقاة، رواية أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق المعرُوفِ بابن السَّمَّاك. وفيه من حديث دَعْلَجٍ، وحديثٌ عن ابنِ قانعٍ، والأَدَميِّ».

- **أوَّلُها**: أخبَرَنا الشَّيخُ الإمام... تقيُّ الدِّين أبُو مُحمَّدٍ عبدُ الغَنِيِّ بنُ عبد الواحد بن عليِّ بن سُرُورٍ المَقدِسيُّ الصَّالحيُّ...
- **آخِرُها**: فلو كانت عندنا ثالثةٌ لزوَّجناه. آخِرُه، والحمدُ لله وحدَهُ...
- **خَوَارِج النَّصِّ**:
  - قبل وجه العُنوان:

و١: «وقفٌ»، و: «ابنا يُوسُف: عبدُ الله وعبدُ الرَّحمن».

ظ١: سردٌ لما قد يكون مجمُوعةً من الكُتُب لمؤلِّفين مُختلِفين، لم أستطع تبيُّنَ أغلَبِها لسوء التَّصوير وعدم وُضوح الخطِّ.

و٢:

مَن لازم العُزلة في دهره   كان له بَهجَتُها(?) دائمَا
فجانِبِ الخلقَ جميعًا وثِق   بخالِقِ الخلقِ تَعِش سالمَا
وخلِّهم، أَلَا ففي حِلِّهم   تطيح، فاحذرهم(?) تَكُن غانِمَا[1]

و   وأَنشَدَنا أيضًا لعبدِ المُحسِنِ الخطيب، قال: أنشَدَنا [...]:

---

(١) الأبيات في «مرآة الزمان» (١١٨/٢٢)، وقائلها هو عمر بن علي الحربي الواعظ. وقد ساعدني في قراءتها د. محمد عاطف التّرّاس، جزاه الله خيرا!

دخولُ النَّار للمهجُورِ خيرٌ   من الهَجر الذي هو يتَّقيهِ
لأنَّ دُخولَه في النَّار أدنى   عذابًا من دخول النَّار فيهِ(١)

و: «دخل الشَّام سنة سِتِّ مئةٍ».

○ على وجه العُنوان: «وقفٌ على جميع المُسلِمين، مُستقَرُّه بالمدرسة الضِّيائيَّةِ بسفح قاسيون».

• **مُلاحَظاتٌ:**

○ صيغُ التَّحمُّل -إلَّا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.

٧- الجزء السابع: التاسع من فوائد ابن السماك (جزء حنبل)(٢)

أ) نسخة فيض الله (رمزها: ف)

• ضمن مجموعٍ رقم ٢١٦٩.

• **أوراقُها:** ١٠ ورقاتٍ (١٢٦-١٣٥).

• **عُنوانها:** جزءٌ فيه فوائدُ من حديث أبي عليٍّ حنبل بن إسحاق بن حنبلٍ الشَّيبانيِّ، رواية أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد بن عبد الله بن

---

(١) الأبيات في «تاريخ دمشق» (٥/٢٤١)، وقائلها هو أبو بكر الصنوبري أحمد بن محمد بن الحسن الضبي.

(٢) طُبع مرتين في نفس العام ١٩٩٨، إحداهما بعناية الدكتور عامر حسن صبري في دار البشائر الإسلامية ببيروت ملحقة بكتاب الفتن لحنبل، والأخرى بعناية الشيخ هشام محمد بمكتبة الرشد بالرياض. النشرة الثانية أفضل -ولكليهما فضل-؛ لاعتمادها على النسخ الثلاث للجزء -وقد استفدت منها غير مرة، نفع الله بها-، بينما اعتمد د. عامر على نسخة الظاهرية فقط. والأخطاء عندهما جميعا معدودة، جزاهما الله خيرا.

يزيد الدَّقَّاق المعرُوفِ بابن السَّمَّاك.

- **أوَّلُها**: قُرئ على الشَّيخِ الصَّالح أبي الحُسين المُبارَك بن عبدِ الجَبَّار بن أحمد بن القاسم الصَّيرَفِيِّ، قراءةً عليه...
- **آخِرُها**: حدَّثَنا أزهرُ عن ابن عَونٍ عن مُحمَّدٍ مثلَه. بلغتُه سماعًا بحمد الله ومَنِّه، وصَلواتُه على سيِّدنا مُحمَّدٍ...
- **خَوَارِج النَّصِّ**: على وجه العُنوان: «شرق(?)»، و: «توفِّي حنبلُ بن إسحاق بواسط»، و: «انتقل بحُكمِ الشِّراء إلى أبي العبَّاس ابن محمود ابن أحمد بن عبد الله»، و: «زُر غِبًّا تزدد حُبًّا»، و: «انتقل بحُكم الهداية إلى [...] مسعودٍ» لكنَّه مضروبٌ عليه.
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - غالب صيغ التَّحمُّل -إلَّا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ، وموحَّدة: «قال: نا».
  - أكثر من الأخريين في الأخطاء والتَّصحيف والتَّحريف.

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)

- ضمن مجموعٍ رقم ٣٧٧١، الرِّسالة السَّابعة عشرة.
- **أوراقُها**: ٢٣ ورقةً (١٩٤-٢١٦).
- **عُنوانها**: قبل وجه العنوان (و١) بخطٍّ كبيرٍ: «جزء حنبل بن إسحاق».

وفي ظهر هذه الورقة (ظ١) مقلوبًا كان كتب: «التَّاسعُ من حديث ابن السَّمَّاك، ويُعرف بجُزء حنبل بن إسحاق» ثُمَّ كأنَّه محاه وكتب

المتقدِّم. وعلى الوجه (و١) أيضًا كلامٌ كان مكتوبًا ثُمَّ مُحي لم أتبيَّنه.

وعلى وجه العُنوان (و٣): «الجزء التَّاسع من فوائد أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق المعروفِ بابن السَّمَّاك رَحِمَهُ ٱللَّهُ. فيه من حديث أبي عليٍّ حنبل بن إسحاق بن حنبلٍ ابنِ عمِّ أحمد بن حنبلٍ».

• **أوَّلُها**: أوَّل حديث حنبلٍ: أخبرتنا الشَّيخةُ الصَّالحة الكاتبةُ فخرُ النِّساء شُهدة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِيُّ رَحِمَهَاٱللَّهُ قراءةً عليها وأنا أسمع...

وأوَّل باقيه: هذه الأحاديث كانت في آخر جزء حنبل الذي سمعنا منه على العماد بن عوضة وقُوبلت هذه النُّسخة بها:...

• **آخِرُها**: آخر حديثِ حنبلٍ: وصلَّتْ خمسها وصامتْ شهرَها دخلت الجنَّةَ. آخِرُ حديث حنبلٍ...

وآخر باقيه: ثنا أزهرُ عن ابن عَونٍ عن مُحمَّدٍ مثلَه. آخر الجُزء، والحمدُ لله حَقَّ حمده...

• **خَوَارج النَّصِّ**: قبل وجه العنوان (و١): «و[...] ابن المُحِبِّ، ابن الرَّشيد، أحمد بن الدَّاية، ابنتا ابن عبد الهادي، [...]، ابن الزَّرَنْديِّ، أولاد ابن جُملة».

• **ناسِخُها**: ناسخ أحاديث حنبل بن إسحاق: عبدُ الرَّحيم بن عبد الخالق بن مُحمَّد بن أبي هاشمٍ القُرَشيُّ.

وناسخ الباقي: عليُّ بن مسعود بن نُفيسٍ المَوْصِليُّ.

- **مُلاحَظاتٌ**:
  - غالب صيغ التَّحمُّل -إلَّا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.
  - أقلُّ من الأُخريين في الأخطاء والتَّصحيفِ والتَّحريف.
  - أصابه ماءٌ ورطوبةٌ فانمحت بعضُ الكلمات.

ت) نسخة دار الكتب (رمزها: ك)

- ضمن مجموعٍ رقم ١٩١٤٢-ب.
- **أوراقُها**: ١٤ ورقةً (٦٤-٧٧).
- **عُنوانها**: هذا الجزء فيه من حديث أبي عليٍّ حنبل بن إسحاق بن حنبلٍ الشَّيبانيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **أوَّلُها**: قُرئ على الشَّيخ الجليل المُحدِّث المُسنِد شهابِ بن عليٍّ المُحسِنيِّ ونحن نسمع...
- **آخِرُها**: حدَّثنا أزهرُ عن ابن عَونٍ عن مُحمَّدٍ مثلَه. آخِرُ الجُزء، والحمد لله وحده...
- **خَوارج النَّصّ**: على وجه العنوان بخطِّ حديثٍ: «أحاديث نبويَّة، فيها فوائد دُنيويَّةٍ وأُخرويَّةٍ ودينيَّةٍ»، و: «من عواري الدَّهر للفقير إليه تعالى مُحمَّد بن مُحمَّدٍ المَراغيِّ الجِرْجَاويِّ[1]»، و: «أولاد سالم خَفَاجي

(١) مؤرخ أديب من فقهاء المالكية (ت بعد ١٣٥٥هـ). «الأعلام» للزركلي (٨١/٧).

فرحاتٌ وعليٌّ وبَدْرانُ، وابن عمِّهم الحاجّ مُحَمَّد، وعليٌّ اللَّاهونيُّ»، و: «وما نفعنا منهم بالله إلا أهل [...] بن عليٍّ بن سيف الدِّين، وإلَّا كانوا يريدوا(؟) يقتلونا، وثم جماعة تشهد على فعالهم وكثير من أهل البلدة [...] ولكن سجلهم(؟) مكتوب [...]».

- **مُلاحَظاتٌ:**
  - وجه ورقة العُنوان وظهرُها ملحَقٌ بخطٍّ مُغايِرٍ.
  - صيغ التحمُّل تامَّةٌ.
  - غالبًا يكتب في الحاشية موضوع الحديث المُقابِل.

٨- الجزء الثامن: الأول من الرابع من حديث ابن السماك

- من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ٣٧٩٩، الرِّسالة السَّادسة.
- **أوراقُها:** ٢٧ ورقةً (٩١-١١٧).
- **عُنوانها:** قبل وجه العنوان (و١): «غاشية الجُزء الأوَّل من الرَّابع من حديث ابن السَّمَّاك».

وعلى وجه العنوان (و٢): «الجزء الأوَّلُ من الرَّابع من حديث أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق المعرُوف بابن السَّمَّاك -رحمةُ الله عليه-».

- **أوَّلُها:** أخبَرَنا الشَّيخُ الأَجَلُّ الثِّقةُ أبُو الحُسين عبدُ الحقِّ بنُ عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادِر بن مُحَمَّد بن يُوسُف قراءةً عليه وأنا أَسمع...

- **آخِرُها**: كانت كفَّارةً لذُنُوبه. آخره، والحمد لله.
- **خَوَارِج النَّصِّ**: على وجه العُنوان: «وقف».
- **ناسِخُها**: بهاءُ الدِّين المَقْدِسيُّ عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد.
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - صيغُ التَّحمُّل -عدا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.
  - الورقتان ١٠٤ و١٠٥ طيَّارتان.

٩- الجزء التاسع: الثاني من حديث ابن السماك

- من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ٣٨٣٩، الرِّسالة الثَّانية.
- **أوراقُها**: ١٣ ورقةً (٢٠-٣٢).
- **أوَّلُها**: رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المِنبَر: ألا أيُّها النَّاس! توبوا إلى ربِّكم...
- **آخِرُها**: لا ينجو أحدٌ إلَّا مَن عَصَمه الله عَزَّوَجَلَّ. آخِرُ الجزء الثَّاني من حديث ابنِ السَّمَّاك...
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - مخروم الأوَّل.
  - صيغُ التَّحمُّل -عدا أوَّل الإسناد- مُختصَرةٌ.

١٠- الجزء العاشر: الثاني من الأول من حديث ابن السماك

- من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ١٠٨٨، الرِّسالة السَّادسة.
- **أوراقُها**: ١٦ ورقةً (٨٧-١٠٢).

• **أوَّلُها**: له ذبح قبل أن يُصلِّي الإمامُ، فأتى النَّبيَّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فأخبَرَه...

• **آخِرُها**: ثنا داود بنُ الزِّبْرِقان، عن أيُّوب، عن مُحمَّدٍ مثلَه. آخِرُ الجُزء...

• **ناسِخُها**: الكاتب بالقلم الأوَّل غيرُ معروفٍ، والثَّاني هو عبدُ الرَّحيم ابن عبد الخالق بن مُحمَّد بن أبي هشامٍ القُرَشيُّ الأُمويُّ الشَّافعيُّ.

• **مُلاحَظاتٌ**:

○ مخروم الأوَّل.

○ أثَّرت الرُّطوبة على الأوراقِ وأساءت إلى الكتابة قليلًا، وفي ذيل الورقةِ قبل الأخيرةِ تآكُلٌ في جانب وأسفل الورقة ذهب بمُعظَم السَّطرِ الأخير في وَجهَيها.

○ مكتوب بقلمين، والقلم المُغايِر ابتدأ من و٩١.

○ كاتب القسم الأوَّل أتمَّ صيغ التَّحمُّل، واختصرها الثَّاني -عدا أوَّل الإسناد-.

○ الثَّاني أدقُّ وأضبط كتابةً من الأوَّل.

١١- الجزء الحادي عشر: وفيات شيوخ ابن السماك

• من المكتبة الظَّاهريَّة، ضمن مجموعٍ رقم ٣٨٤٢، الرِّسالة الخامسة عشرة.

• **أوراقُها**: ورقةٌ واحدةٌ (١٧٧).

• **عُنوانها**: وفاة شيوخ ابن السَّمَّاك.

• **أوَّلُها**: أخبرني أبي -رحمةُ الله عليه- بقراءتي عليه ببيته، قلتُ: أخبركم

أبو عليٍّ... ابن شاذان...

- **آخِرُها**: تُوفِّي عبدُ الله بنُ ثابتٍ... هو صاحبُ تفسير مُقاتِلٍ. آخر ما ذكره ابنُ السَّمَّاك...
- **خَوَارج النَّصِّ**: على الوجه: «فرَّغه نسخًا وعرضًا مُحمَّدُ بن أحمد بن شَهِيدٍ الأنصاريُّ(١)، مُصلِّيًا على مُحمَّدٍ نبيِّه وآلِهِ وصحبه وسلَّم تسليمًا».
- **مُلاحَظاتٌ**:
  - قبلها «تاريخ وفاة الشُّيُوخ الذين أدركهم أبو القاسم البَغَويُّ» بنفس الخطِّ لكن بإسنادٍ مُختلِفٍ. وعليها أيضًا ثبت بخطِّ ابن شَهِيدٍ هذا.

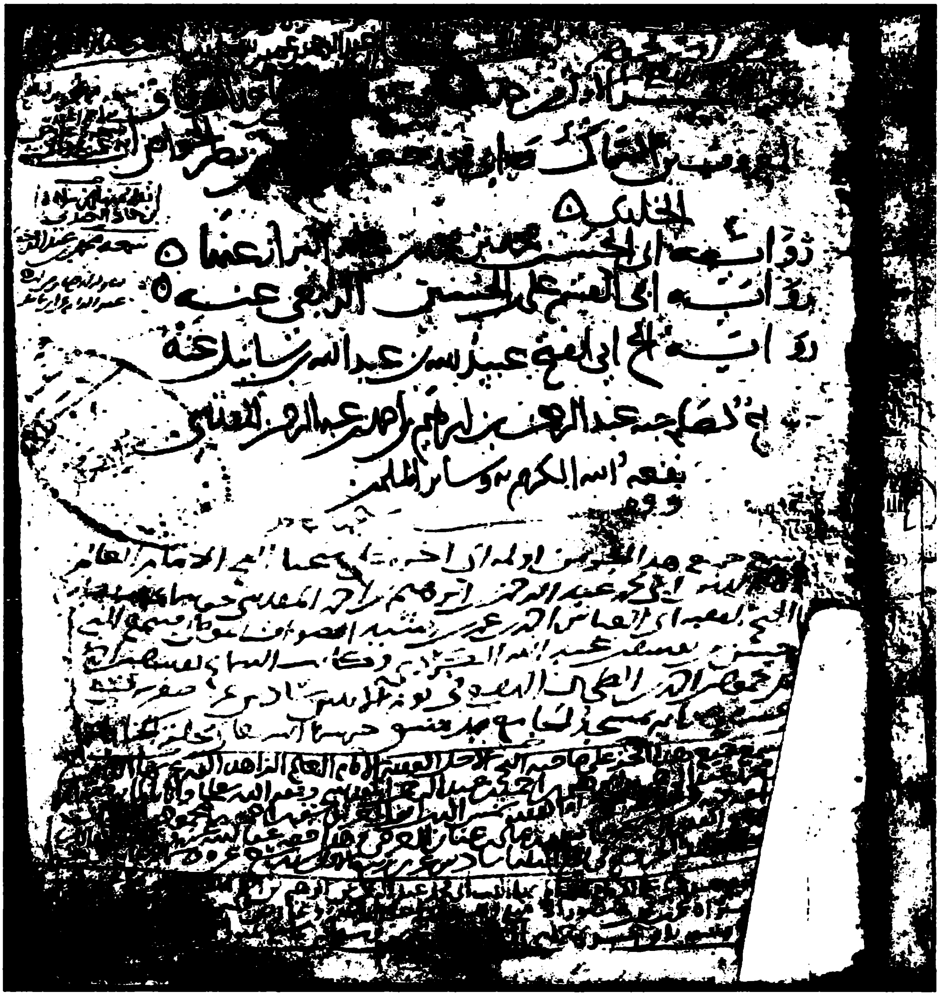
---

(١) أبو عبد الله الفاسي. كان إماما حافظا ضابطا مُحدِّثا. دخل مصر والشام، وحصل أصولا حسنة، وكتب بخطه. وتوفي قبل ٦٤٠هـ «المقفى الكبير» (١٥٨/٥).

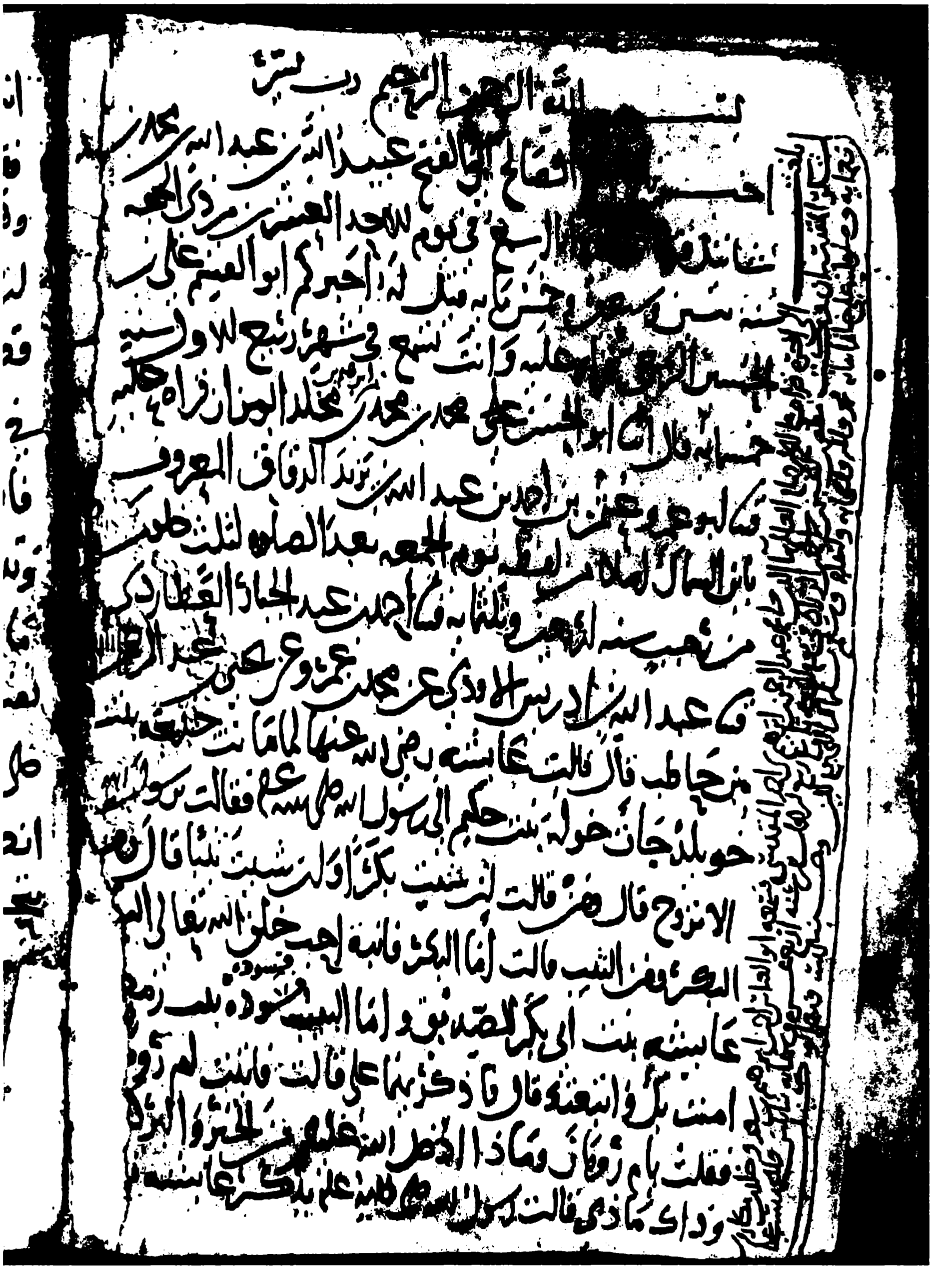
صور النسخ الخطية

١- الجزء الأول: حديث ابن السماك والخلدي

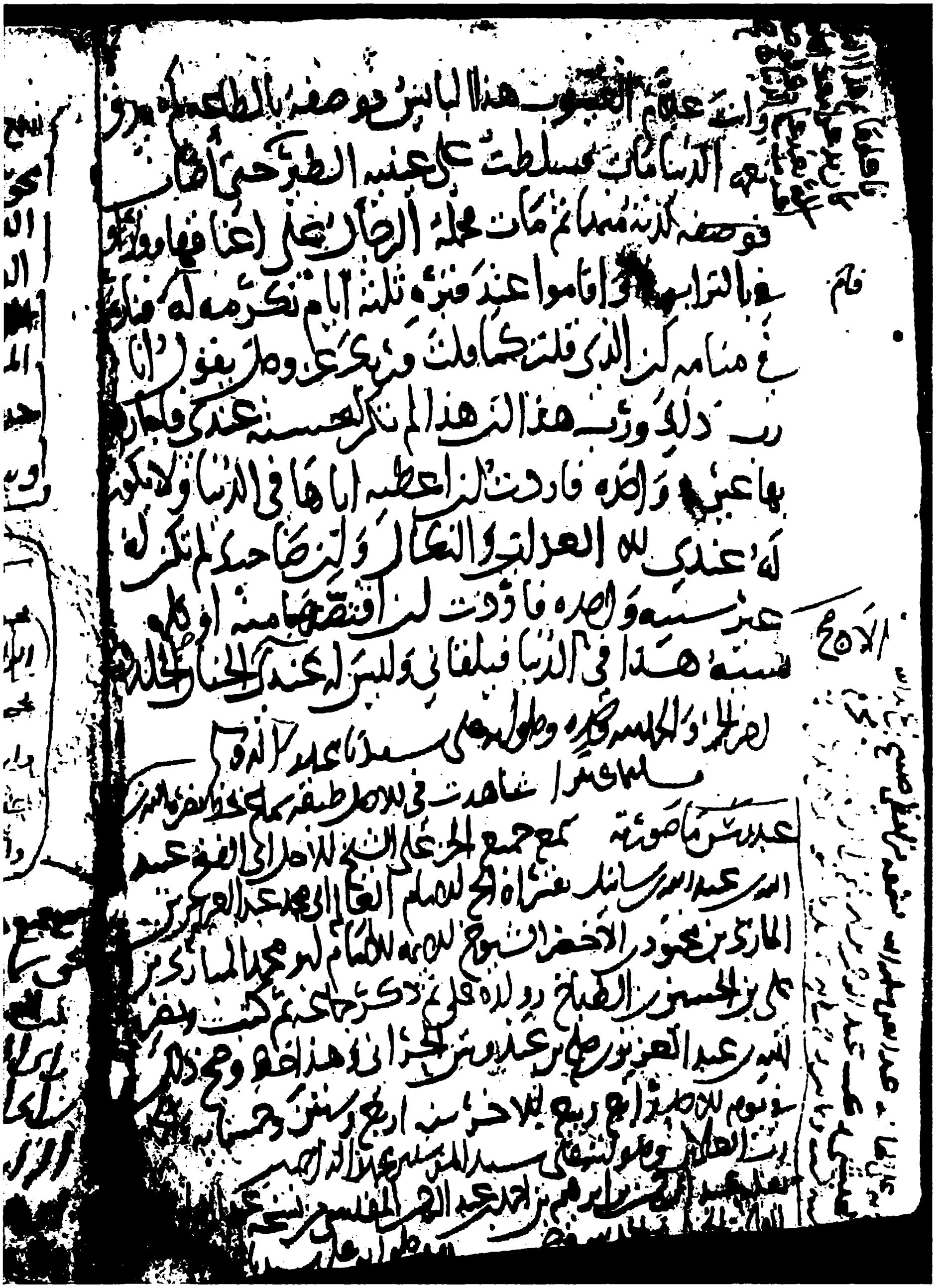
أ) نسخة الأزهرية (رمزها: ز)



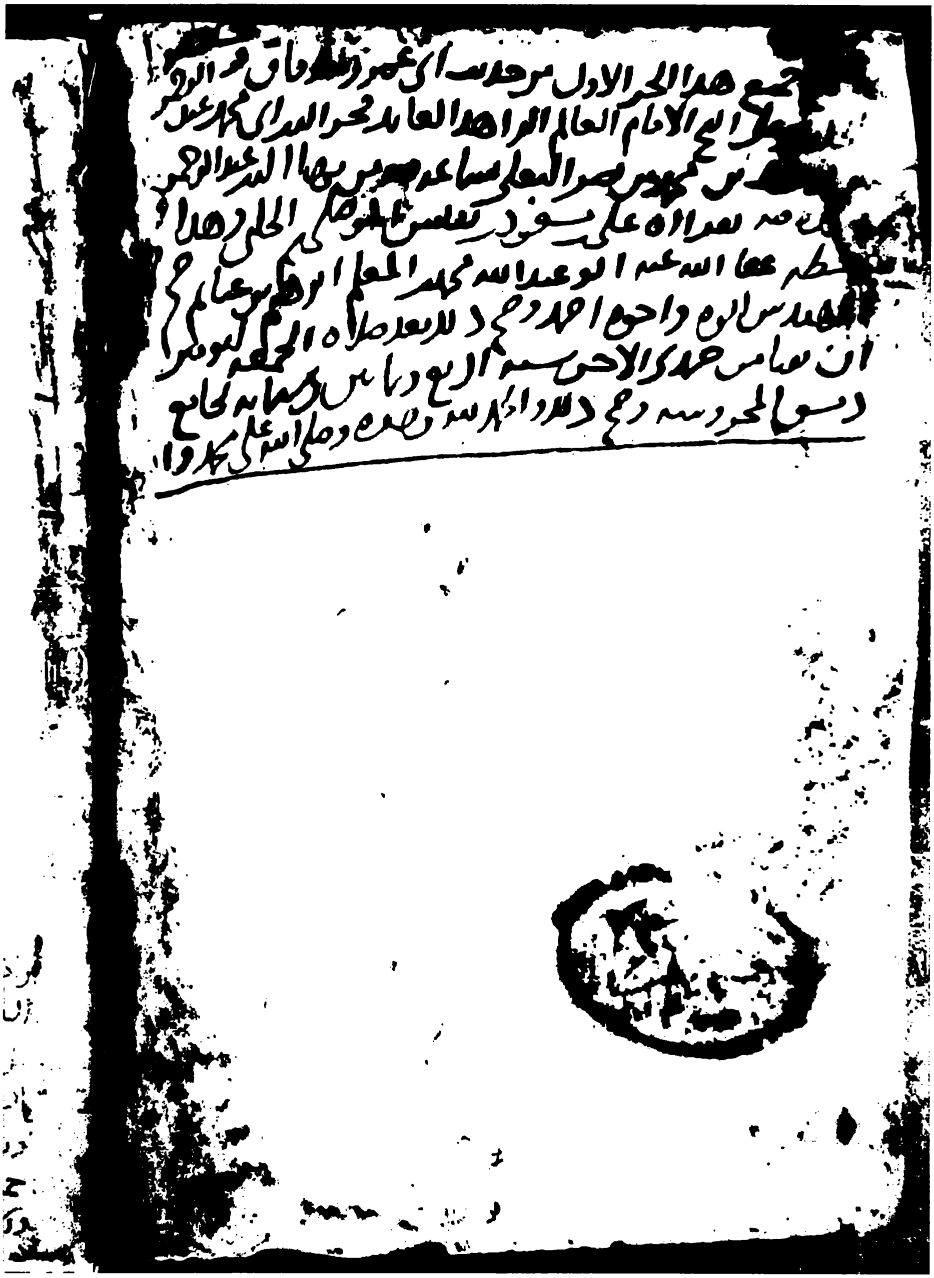
وجه العُنوان (١و)


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
أخبرنا [illegible] أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد
[illegible] في يوم الأحد العشرين من ذي الحجة
سنة [illegible] أخبركم أبو الغنائم علي بن
الحسن [illegible] وأنت تسمع في شهر ربيع الأول سنة
خمسمائة قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز قراءة عليه
نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف
بابن السماك إملاء من لفظه يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث خلون
من شعبان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي
نا عبد الله بن إدريس الأودي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ماتت خديجة بنت
خويلد جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ألا تزوج قال من قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا قال ومن
البكر ومن الثيب قالت أما البكر فابنة أحب خلق الله تعالى إليك
عائشة بنت أبي بكر الصديق وأما الثيب فسودة بنت زمعة
آمنت بك واتبعتك قال فاذكريهما علي قالت فأتيت أم رومان
فقلت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة
قالت وماذاك قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر عائشة

الصَّفحة الأُولى (ظ١)

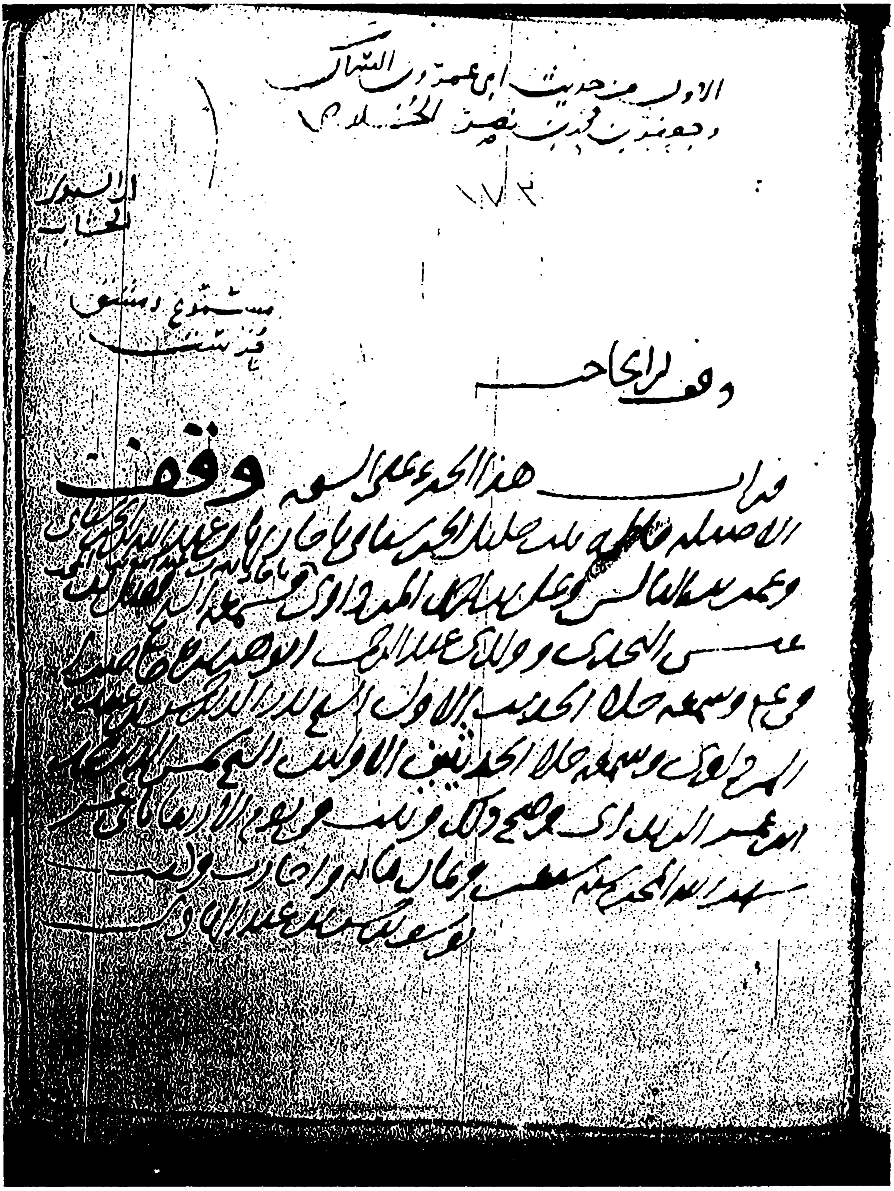


آخر الجزء (ظ١٣)

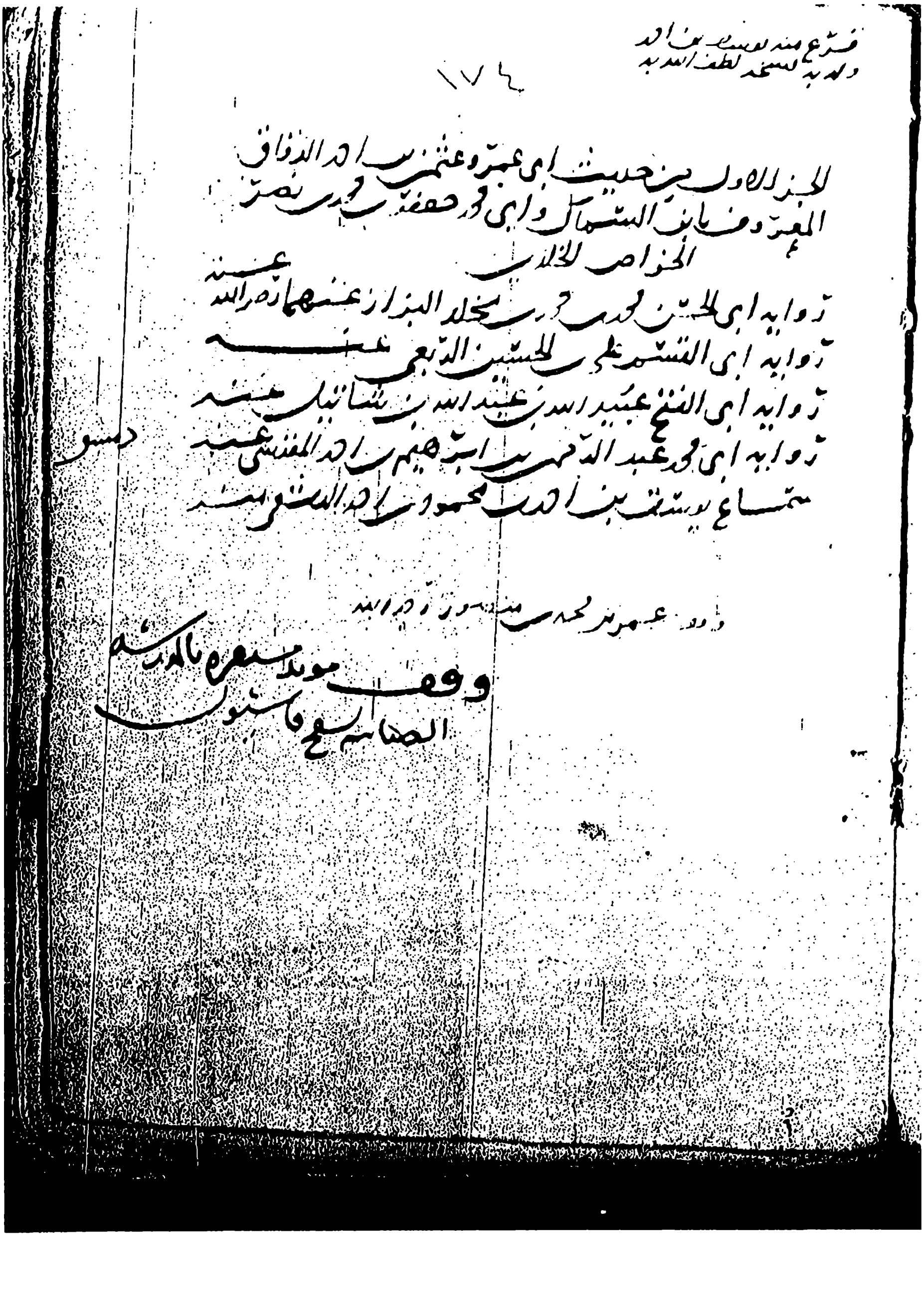


آخِر السَّمَاعات (ظ١٥)

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)



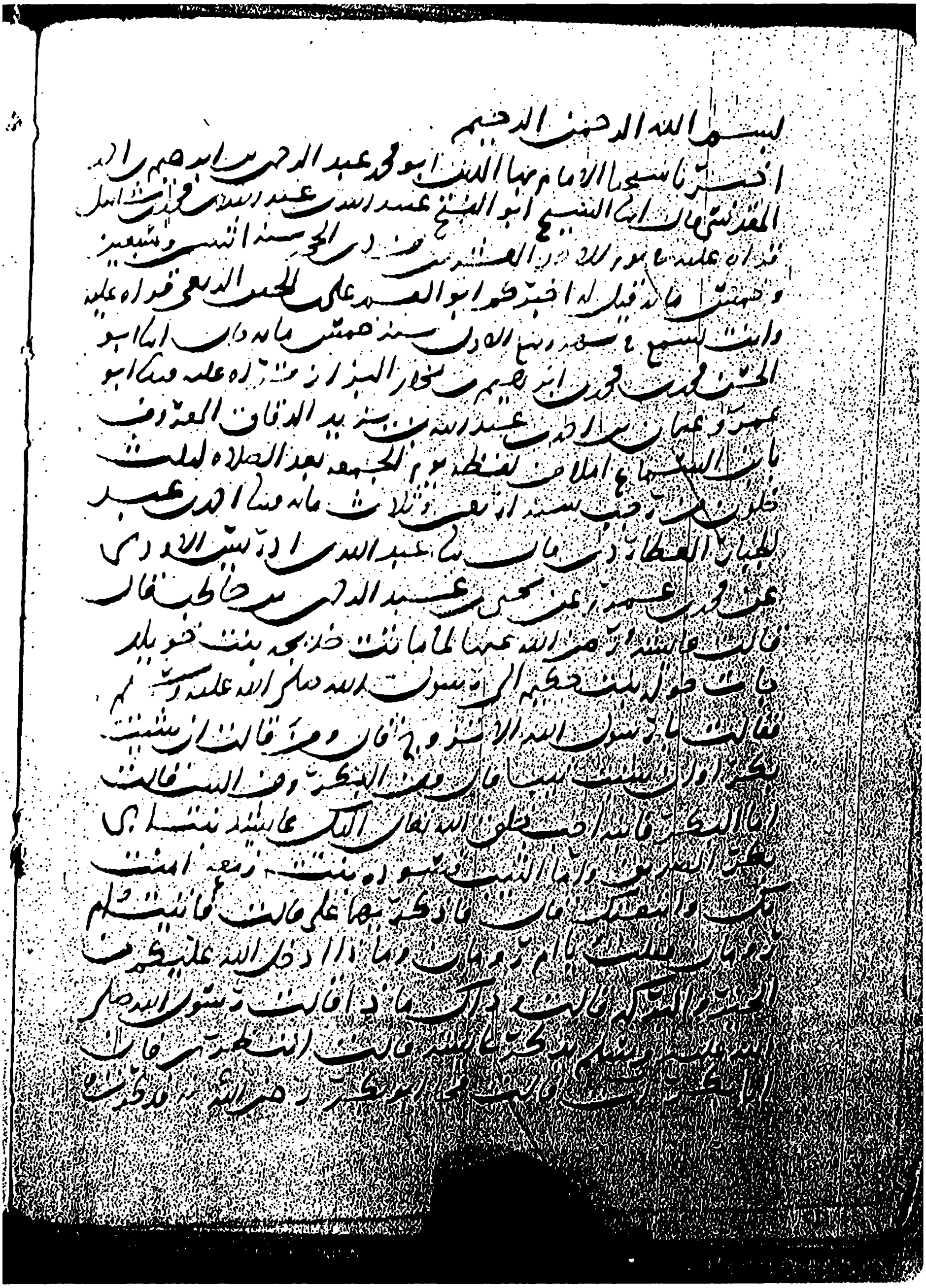
أوَّلُ صفحةٍ قبل العُنوان (و١)



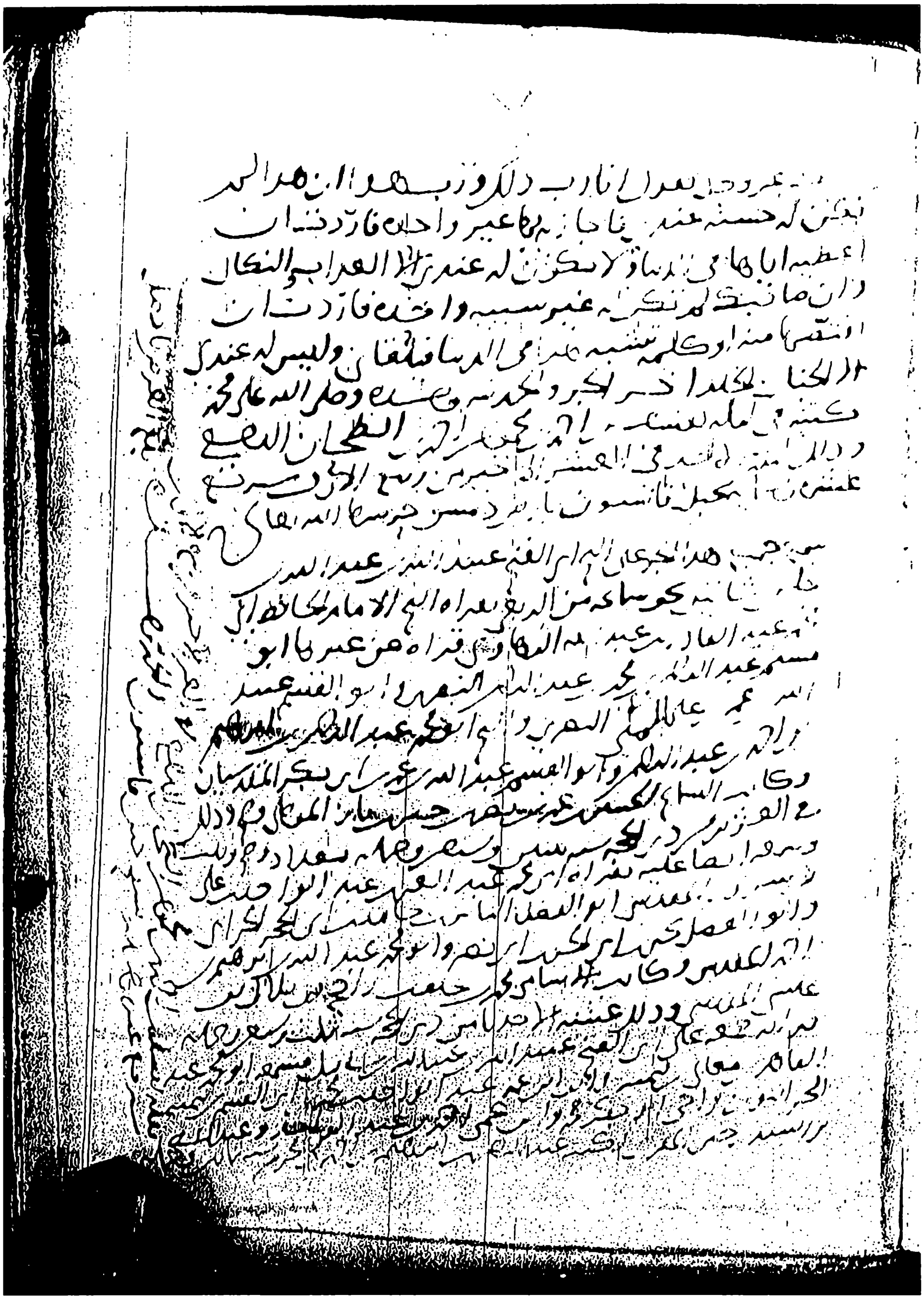
الجزء الأول من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق
المعروف بابن السماك وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير
الخواص الخلدي
رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن مخلد البزاز عنهما رضي الله عنهم
رواية أبي القاسم علي بن الحسين الربعي عنه
رواية أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل عنه
رواية أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي عنه
سماع يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الدمشقي منه

وقف مؤبد مستقره بالمدرسة
الضيائية بسفح قاسيون

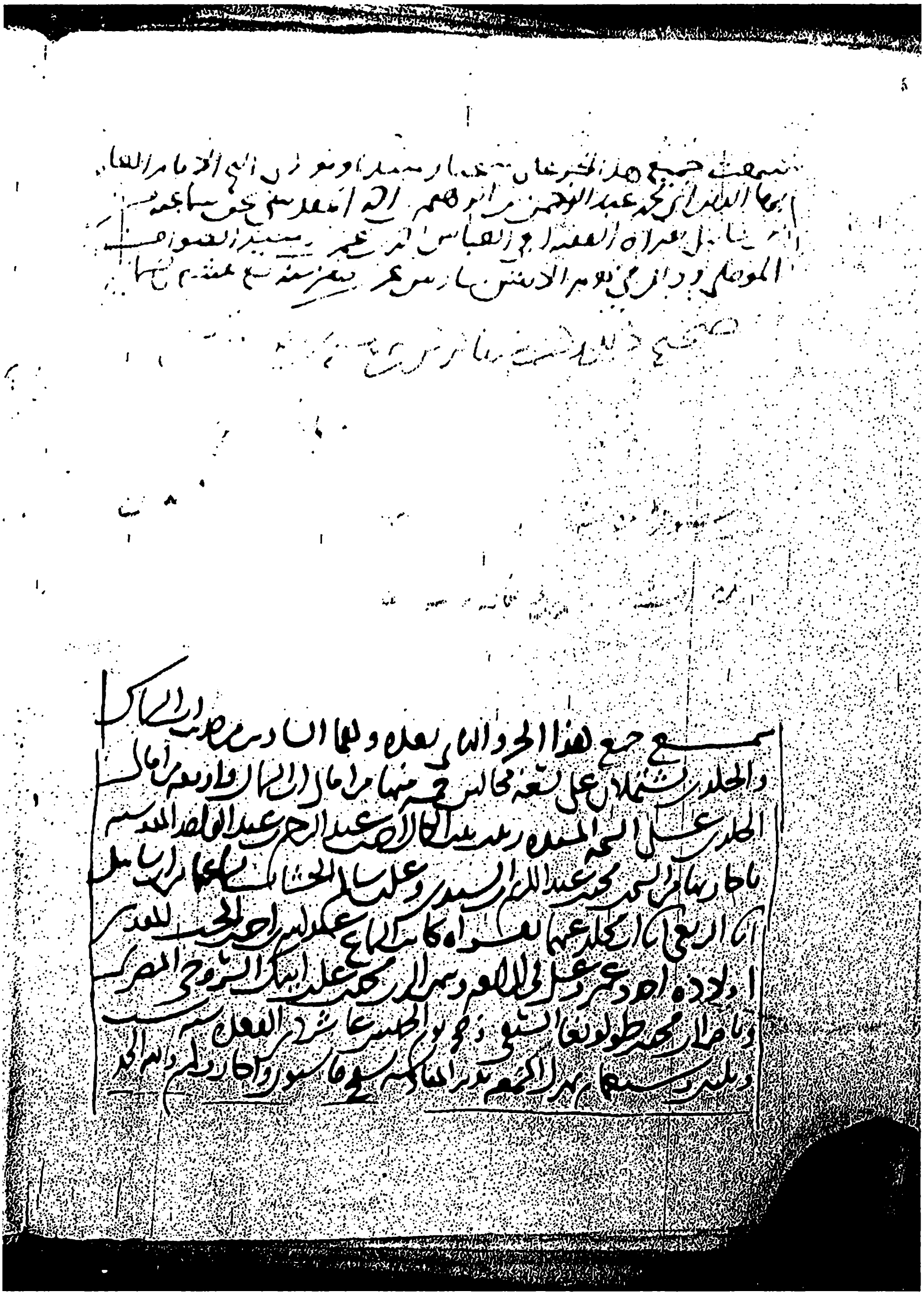
وجهُ العُنوان (و٢)


بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا شيخنا الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد
المقدسي قال أنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الله بن عبد السلام [illegible]
قراءة عليه [illegible] العشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين
وخمسمائة قال قيل له أخبركم أبو القاسم علي بن الحسين الربعي قراءة عليه
وأنت تسمع في [illegible] ربيع الأول سنة خمس مائة قال أنا أبو
الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه قال أنا أبو
عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف
بابن السماك إملاء من لفظه يوم الجمعة بعد الصلاة لليلة
خلت من رجب سنة أربع وثلاث مائة قال ثنا أحمد بن عبد
الجبار العطاردي قال نا عبد الله بن إدريس الأودي
عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال
قالت عائشة رضي الله عنها لما ماتت خديجة بنت خويلد
جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ألا تزوج قال ومن قالت إن شئت
بكرا وإن شئت ثيبا قال ومن البكر ومن الثيب قالت
أما البكر فابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي
بكر الصديق وأما الثيب فسودة بنت زمعة آمنت
بك واتبعتك قال فاذكريهما علي قالت فأتيت أم
رومان فقلت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من
الخير والبركة قالت وما ذاك قالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر عائشة قالت انتظري فإن
أبا بكر آت قالت فجاء أبو بكر رضي الله عنه فذكرت

الصَّفحة الأُولى (ظ٢)



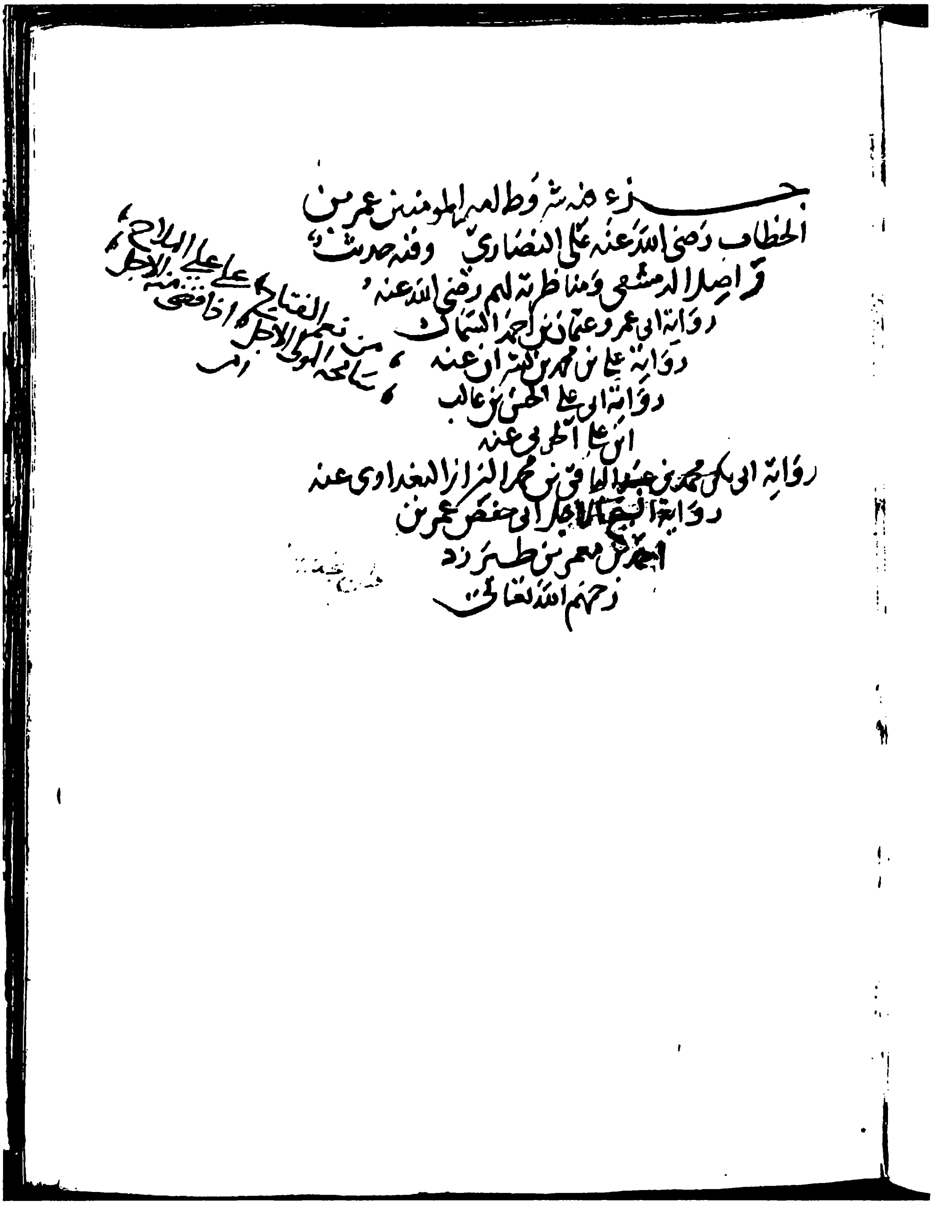
آخر الجزء (و١٣)



آخِر السَّمَاعات (ظ١٣)

٢- الجزء الثاني: شروط عمر على النصارى وحديث واصل

أ) نسخة ليدن (رمزها: ل)

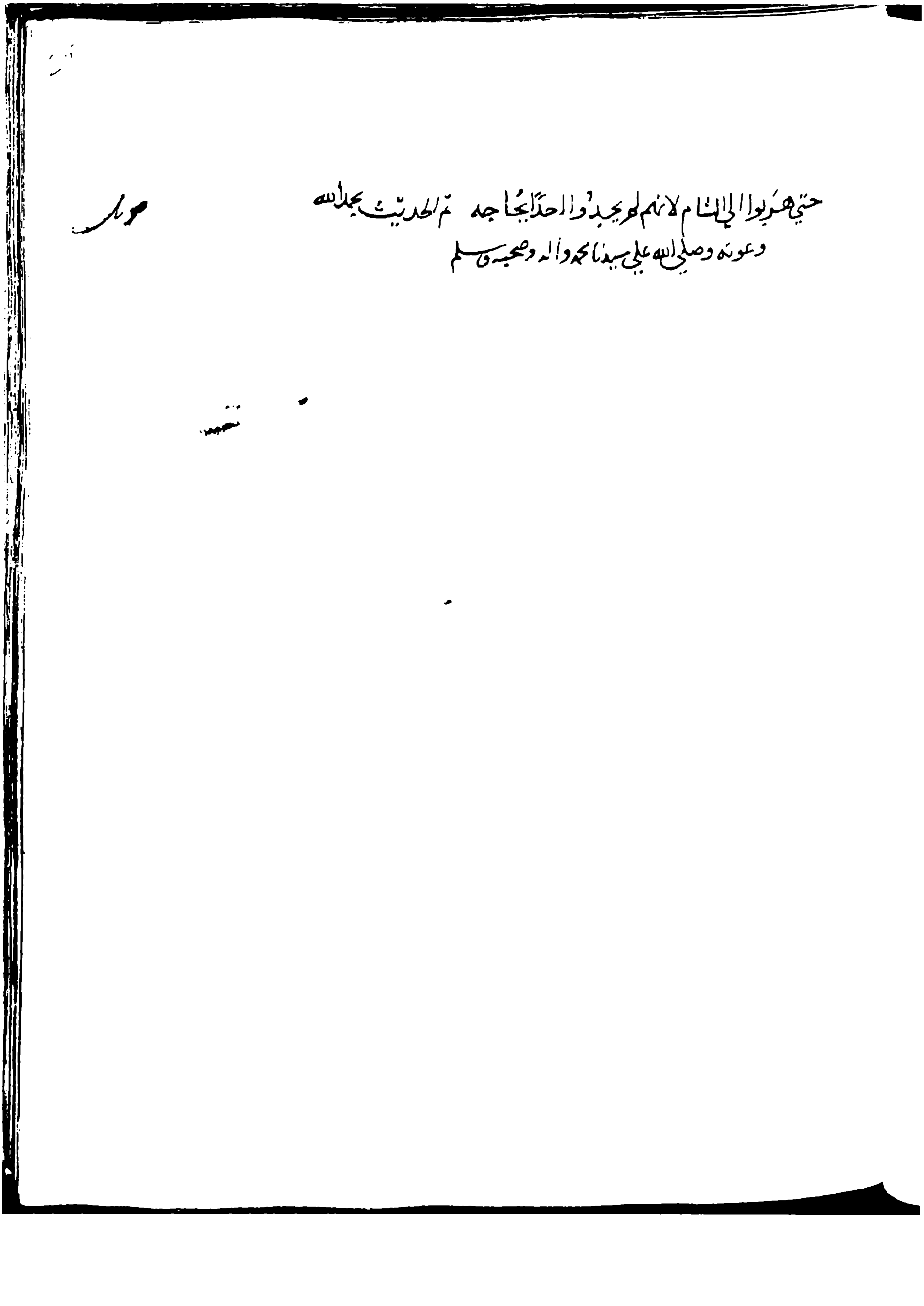

جزء فيه شروط امير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على النصارى وفيه حديث
واصل الدمشقي ومناظرته لهم رضي الله عنه
رواية ابي عمرو عثمان بن احمد السماك
رواية علي بن محمد بن بشران عنه
رواية ابي علي الحسن بن غالب
ابن علي المقرئ عنه
رواية ابي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز البغدادي عنه
رواية الشيخ الاجل ابي حفص عمر بن
محمد بن معمر بن طبرزد
رحمهم الله تعالى

وجهُ العُنوان (و١)

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله وحده لا شريك له عدة للقائه وأمانا من عذابه

اخبرنا الشيخ الاجل ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ادام الله قراة عليه
في مدرسة اصحابنا الصالحيه كثرهم الله تعالى في يوم الاثنين سابع جمادي الاخره
من سنة ثلاث وستمايه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزار
قال اخبرنا ابو علي الحسن بن غالب بن علي الحربي المقرئ عليه فاقر به
في يوم الثلاث حادي عشر ذي الحجة من سنة ست وخمسين واربعمايه قال
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السعدي قراة عليه في شهر
ربيع الاول من سنة اربعمايه فاقر به قال اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد
ابن عبد الله المعروف بابن السماك قراة عليه فاقر به في صفر سنة اثنين واربعين
وثلاثمايه حدثنا ابو محمد عبيد بن محمد بن خلف البزار صاحب ابو ثور نا الربيع
ابن ثعلب ابو الفضل نا يحيى بن عقبه بن ابي العيزار عن سفيان الثوري والوليد
ابن نوح والسري بن مصرف يذكرون عن طلحه بن مصرف عن مسروق عن عبد الرحمن
ابن غنم قال كتبنا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح نصارى اهل الشام

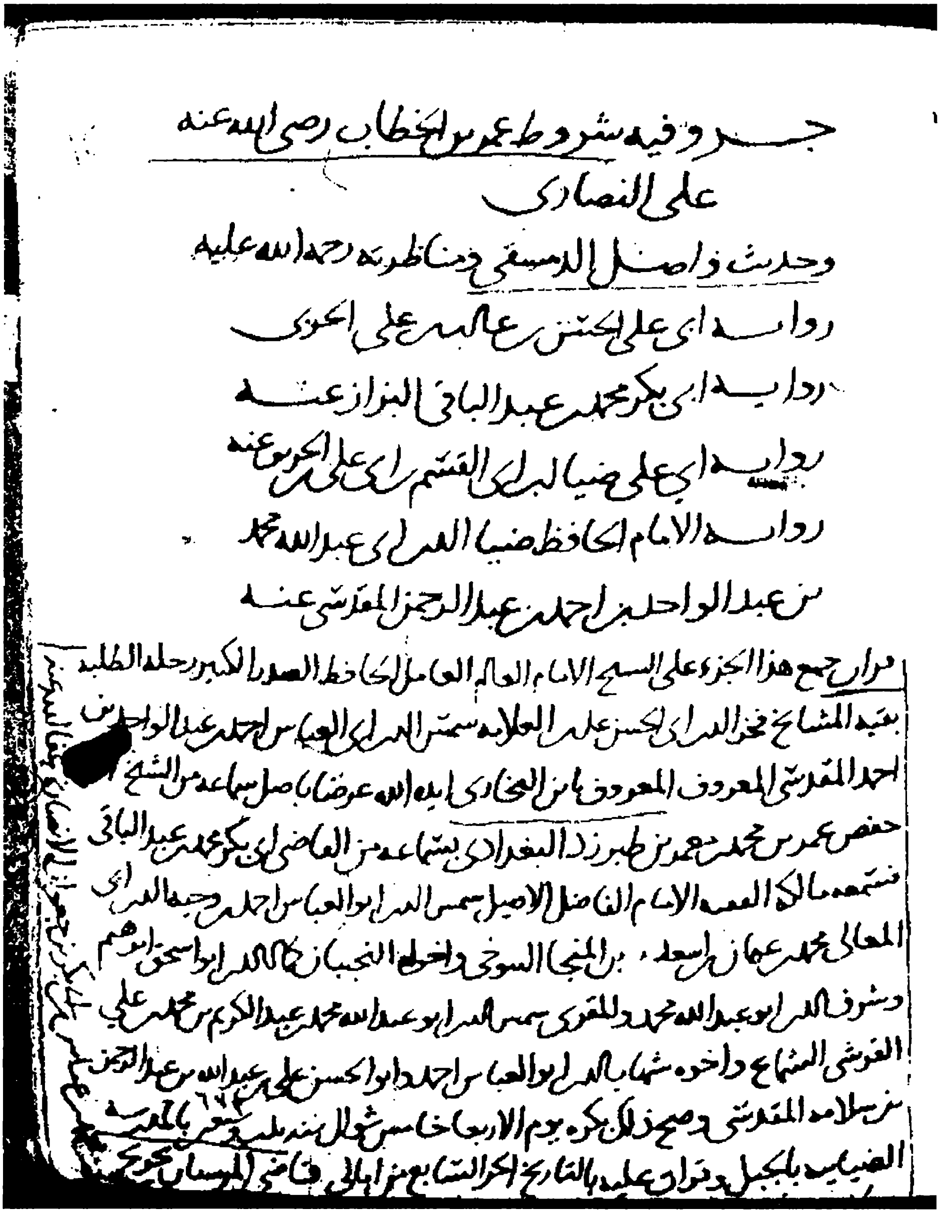
الصَّفحة الأُولى (ظ١)



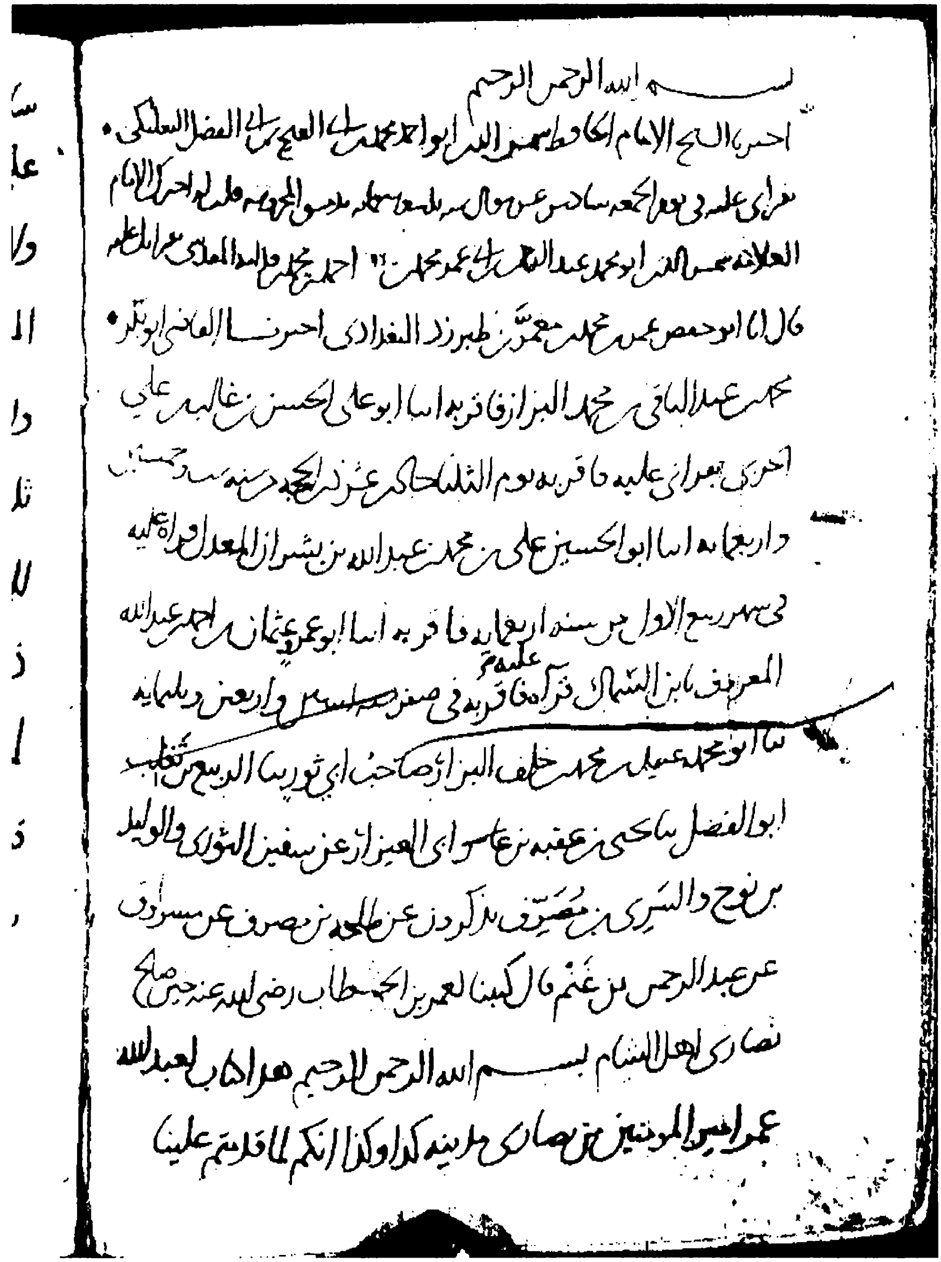
حتى هربوا الى الشام لانهم لم يجدوا احدا يحاجه تم الحديث بحمد الله
وعونه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

آخِر الجُزء (و٥)

ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)

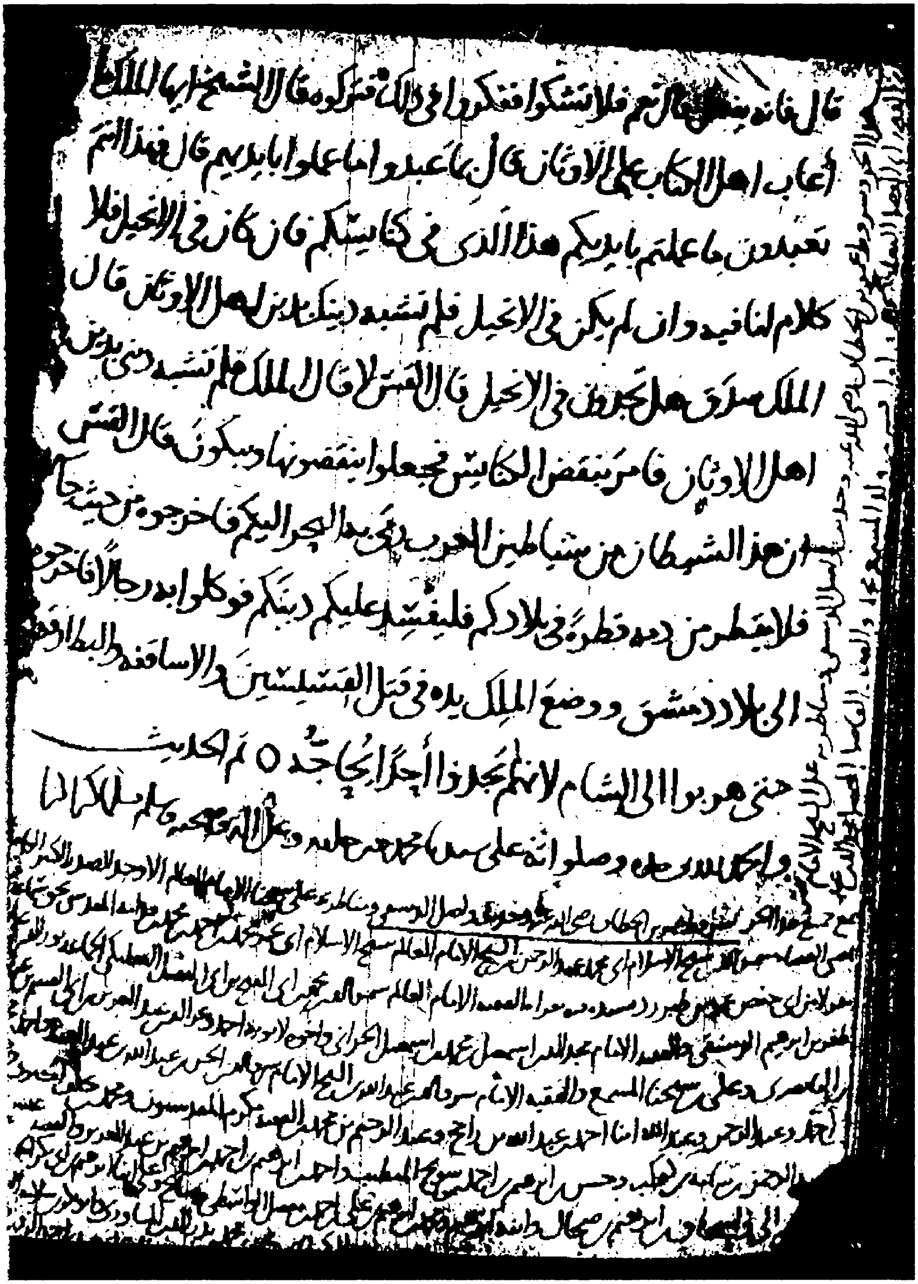


وجهُ العُنوان (و١)



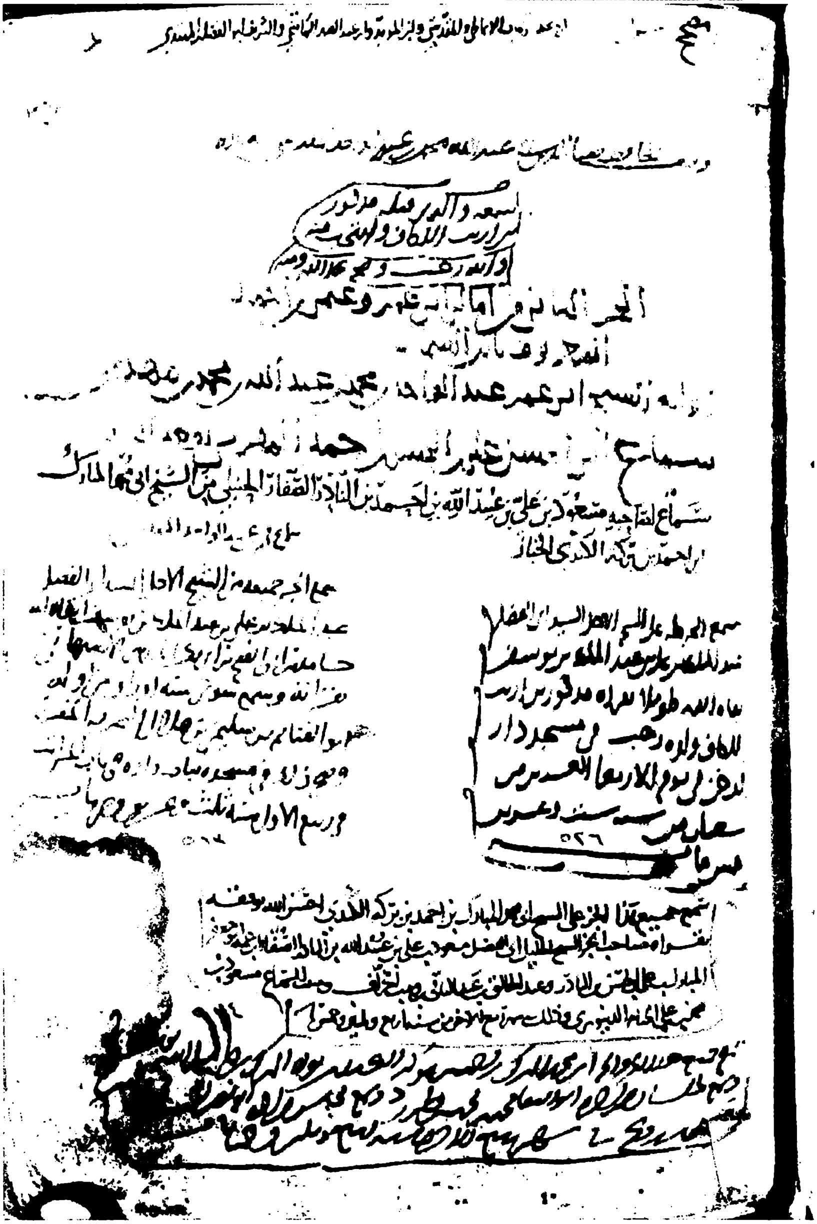
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبو أحمد محمد بن علي [illegible] بن أبي الفضل [illegible]
قراءة عليه في يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة [illegible] بمدرسة [illegible] قيل له أخبركم الإمام
العلامة شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي [illegible]
قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي أخبرنا القاضي أبو بكر
محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز قراءة عليه أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي
أخبرني [illegible] قرأت عليه يوم الثلاثاء عاشر ذي الحجة من سنة ست وخمسين
وأربعمائة أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه
في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة وأربعمائة فأقر به أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله
المعروف بابن السماك قراءة عليه في صفر سنة [illegible] وأربعين وثلاثمائة
نا أبو محمد عبيد بن محمد بن خلف البزاز صاحب أبي ثور نا الربيع بن ثعلب
أبو الفضل نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن سفيان الثوري والوليد
بن نوح والسري بن مصرف يذكرون عن طلحة بن مصرف عن مسروق
عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبنا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح
نصارى أهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله
عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا إنكم لما قدمتم علينا

الصَّفحة الأُولى (ظ١)


قال فانه يشق قال نعم فلا تشكوا فتكروا في ذلك فتركوه قال الشيخ اراها الملك
أعاب أهل الكتاب على الأوثان قال بما عبدوا ما عملوا بأيديهم قال فهذا انتم
تعبدون ما عملتم بأيديكم هذا الذي في كنائسكم فان كان في الإنجيل فلا
كلام لنا فيه وان لم يكن في الإنجيل فلم تشبه دينك بدين أهل الأوثان قال
الملك صدق هل تجدون في الإنجيل قال القس لا قال الملك فلم تشبه ديني بدين
أهل الأوثان فأمر بنقض الكنائس فجعلوا ينقضونها ويبكون قال القس
إن هذا الشيطان من شياطين العرب رمى به البحر إليكم فأخرجوه من حيث جاء
فلا يقطرن من دمه قطرة في بلادكم فليفسد عليكم دينكم فوكلوا به رجالاً فأخرجوه
إلى بلاد دمشق ووضع الملك يده في قتل القسيسين والأساقفة والبطارقة
حتى هربوا إلى الشام لأنهم لم يجدوا ملجأ آخر الجزء ٥ من الحديث
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

آخِر الجُزء (ظ٦)

٣- الجزء الثالث: الثاني من أمالي ابن السماك

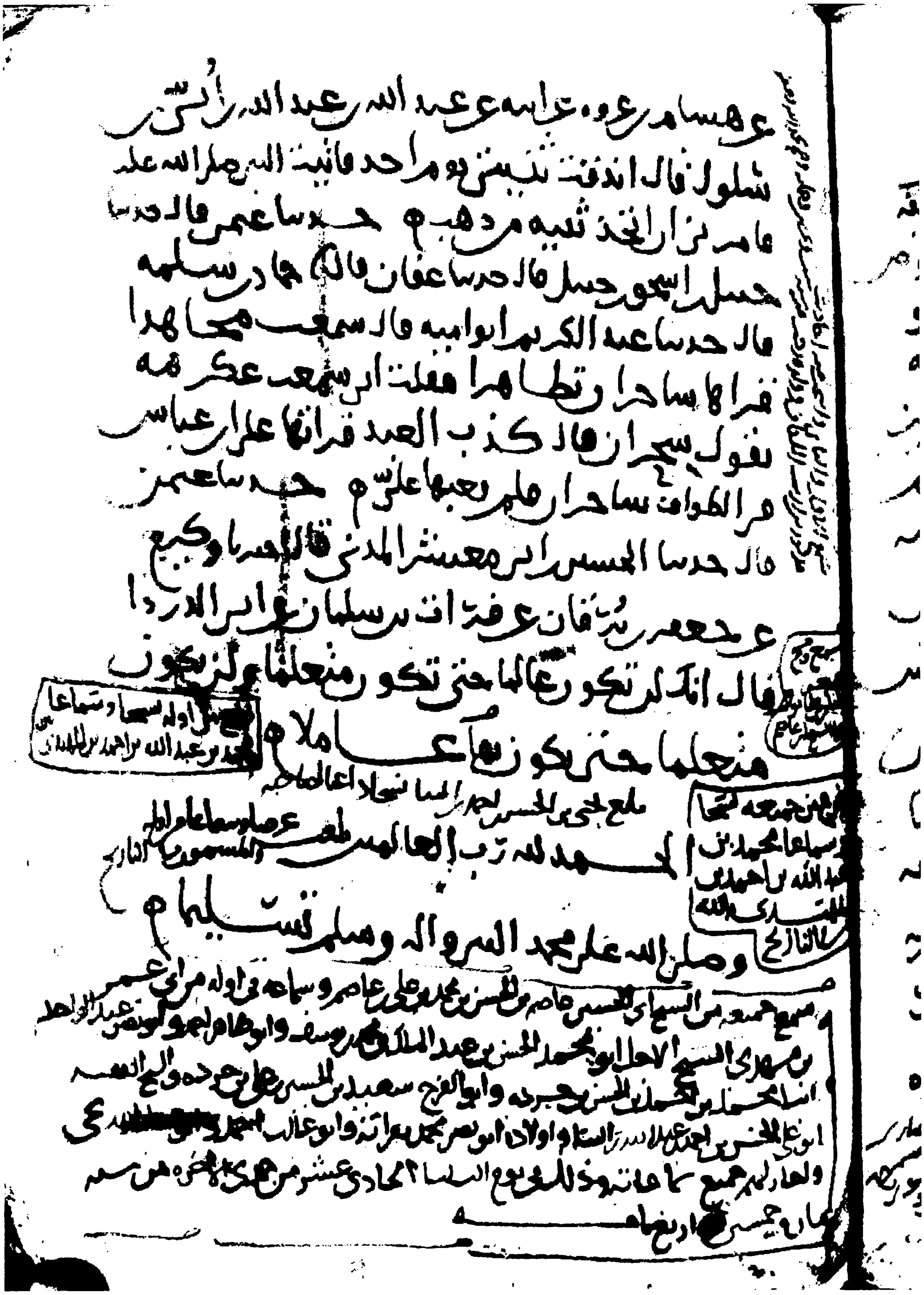


وجهُ العُنوان (و١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد
بن مهدي قراءة عليه قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله
الدقاق المعروف بابن السماك إملاء لاثنتي عشرة خلون من شهر
ربيع الأول من سنة أربعين وثلثمائة قال حدثنا أبو بكر
يحيى بن أبي طالب قال أخبرنا عمرو بن عبد الغفار قال حدثنا
الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن
أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا توضأ العبد
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة خرجت ذنوبه من
سمعه وبصره ويديه ورجليه فإن قعد قعد مغفورًا له
وإن قام وصلى قبل النافلة قال النافلة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان قال حدثنا الحسن بن سلام
السواق قال حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل
عن السدي عن الوليد بن أبي هشام عن زيد بن زائدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئًا فإني أحب أن
أخرج إليكم وأنا سليم الصدر قال فأتاه مال فقسمه
فانتهيت إلى رجلين يتحدثان وأحدهما يقول لصاحبه
والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله عز وجل

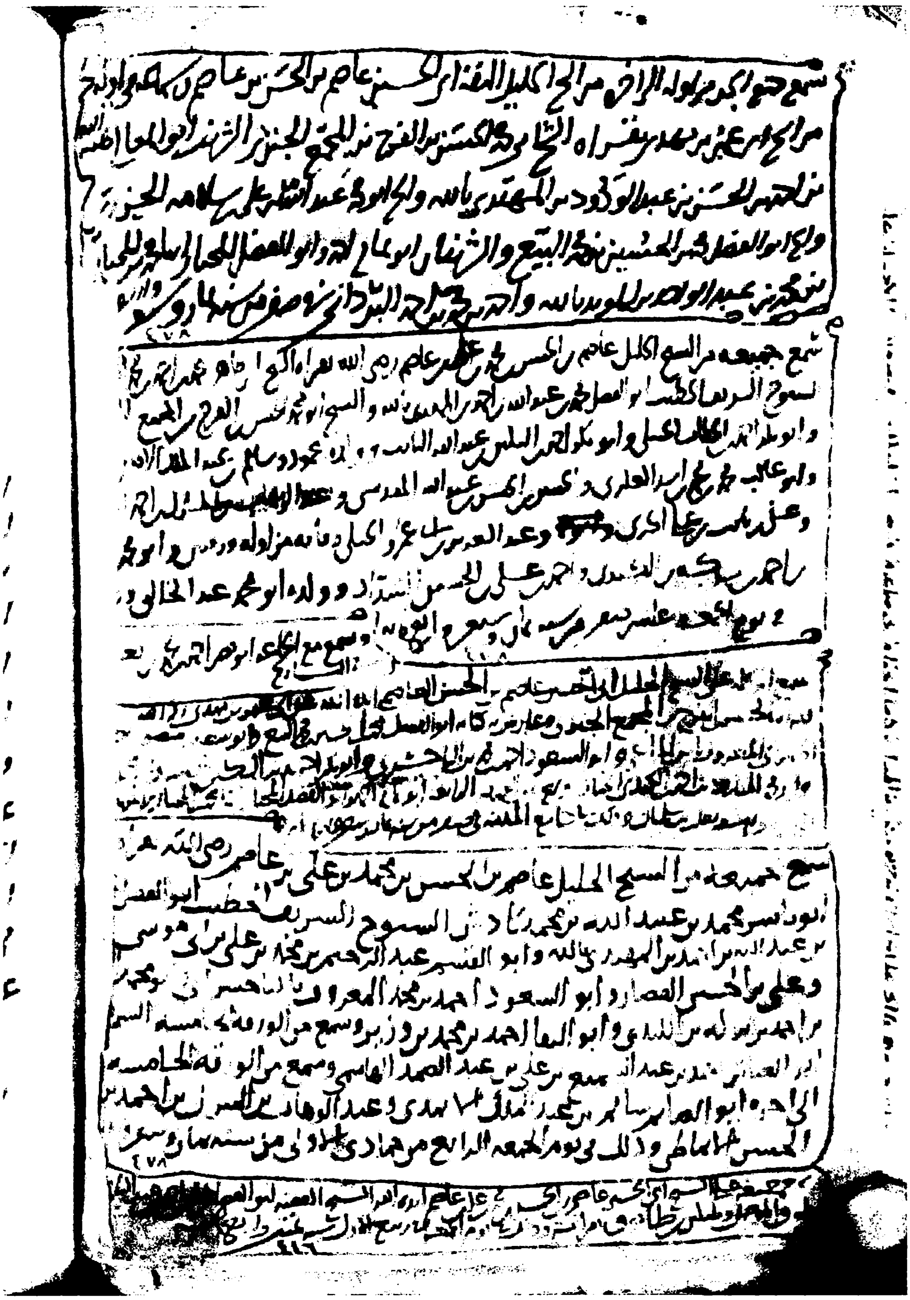
الصَّفحة الأُولى (ظ١)


عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن أُبي بن
سلول قال اذنت ثنيتي يوم احد فاتيت النبي صلى الله عليه
(وسلم) فامر ان اتخذ ثنية من ذهب حدثنا عمر قال حدثنا
حنبل ابن اسحق حنبل قال حدثنا عفان قال حماد بن سلمه
قال حدثنا عبد الكريم ابو امية قال سمعت مجاهدا
قرا ساحران تظاهرا فقلت ان سمعت عكرمه
يقول سحران قال كذب العبد قراتها على ابن عباس
من الطواف ساحران فلم يعبها علي حدثنا عمر
قال حدثنا الحسين ابن معشر المدني قال حدثنا وكيع
عن جعفر بن برقان عن فرات بن سلمان عن ابي الدردا
قال انك لن تكون عالما حتى تكون متعلما ولن تكون
متعلما حتى تكون بما علمت عاملا

الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما

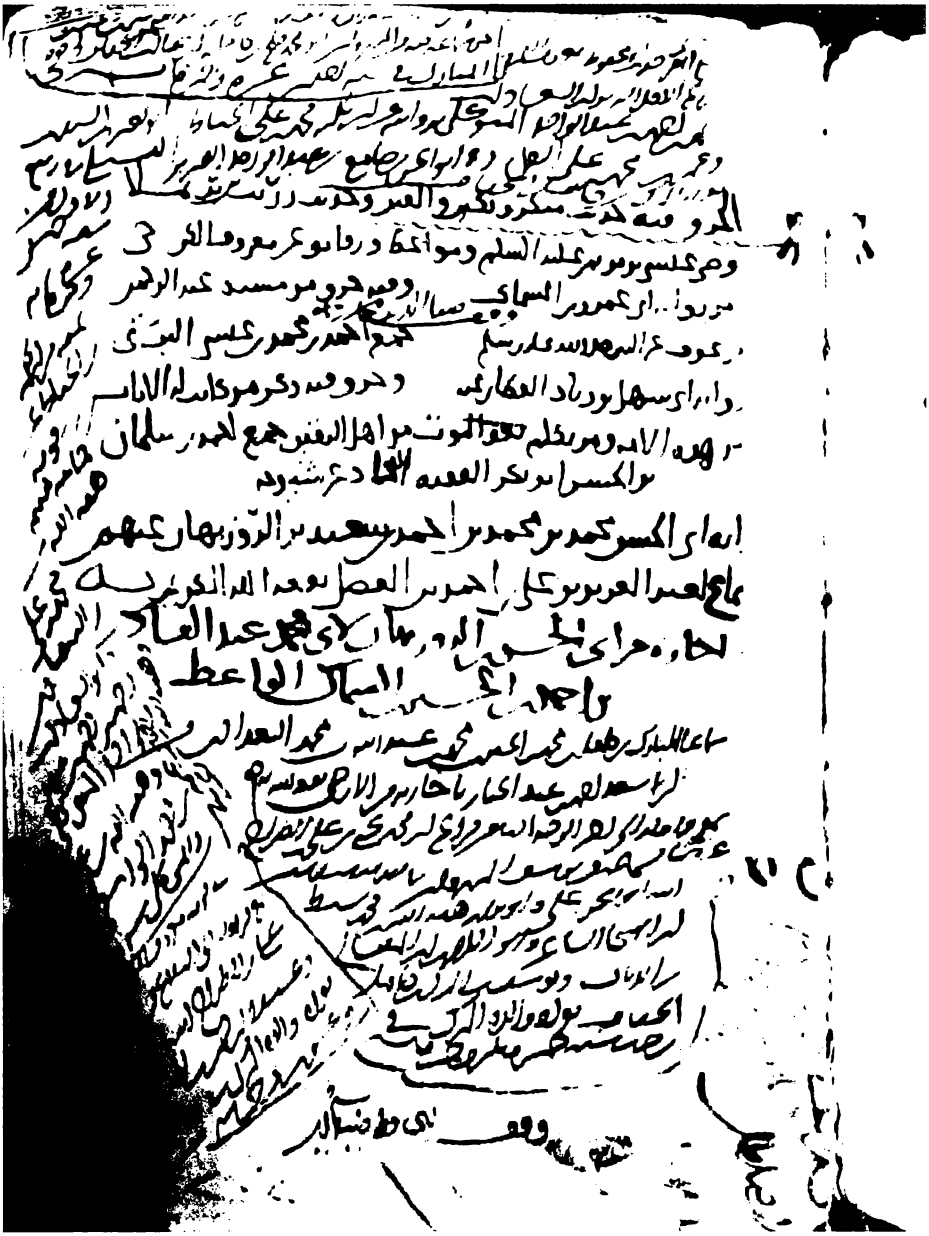
[illegible]

آخر الجزء (و٢٢)

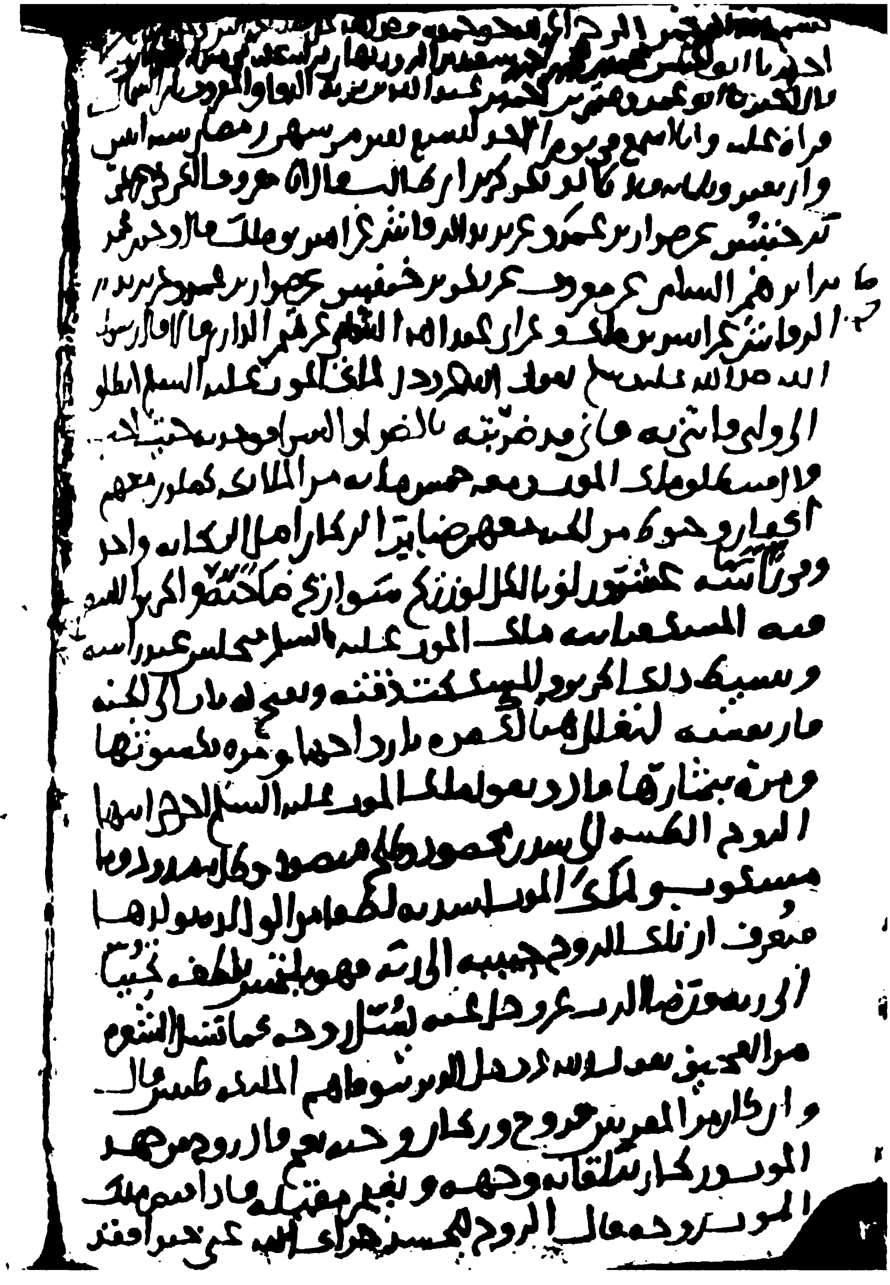


آخِر السَّمَاعات (ظ٢٢)

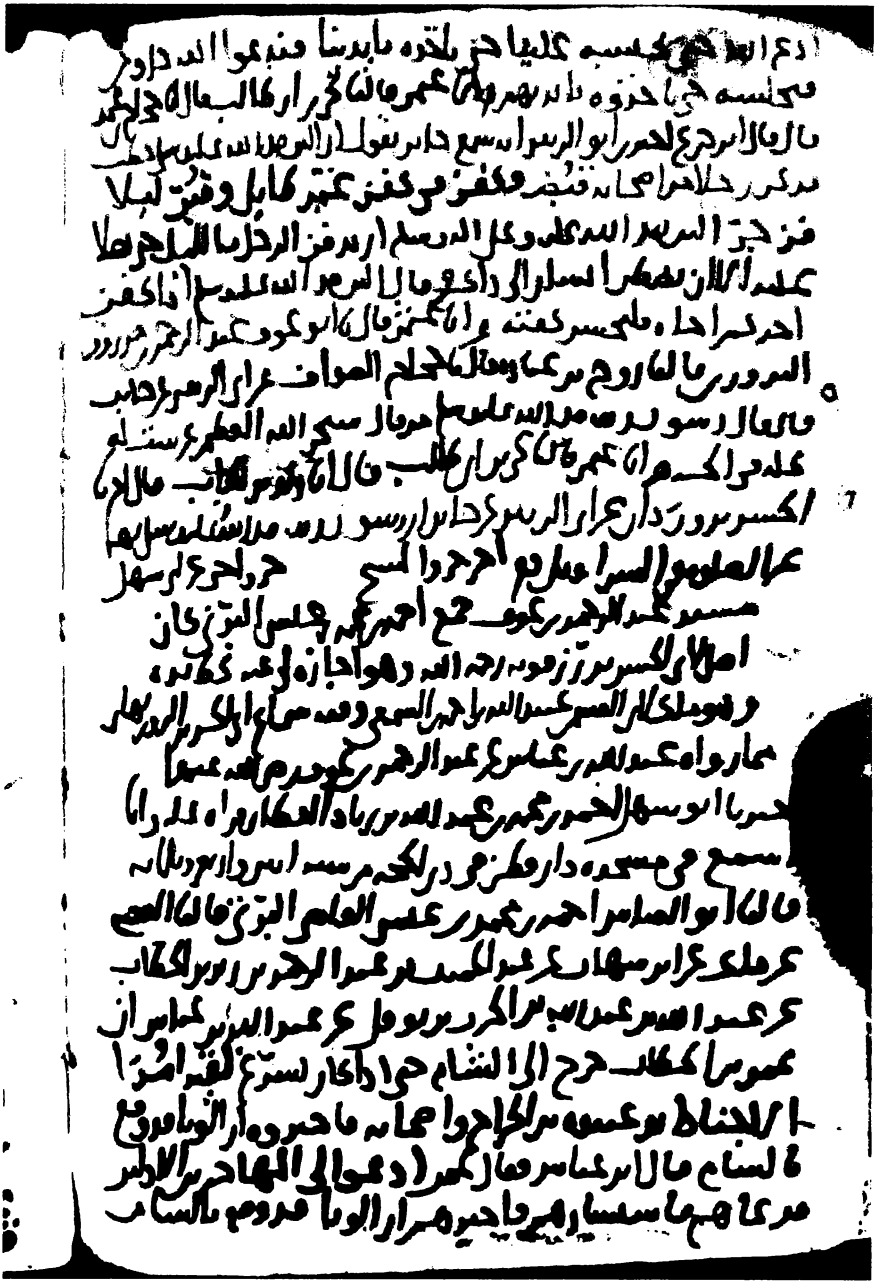
٤- الجزء الرابع: حديث منكر ونكير



وجهُ العُنوان (و١)

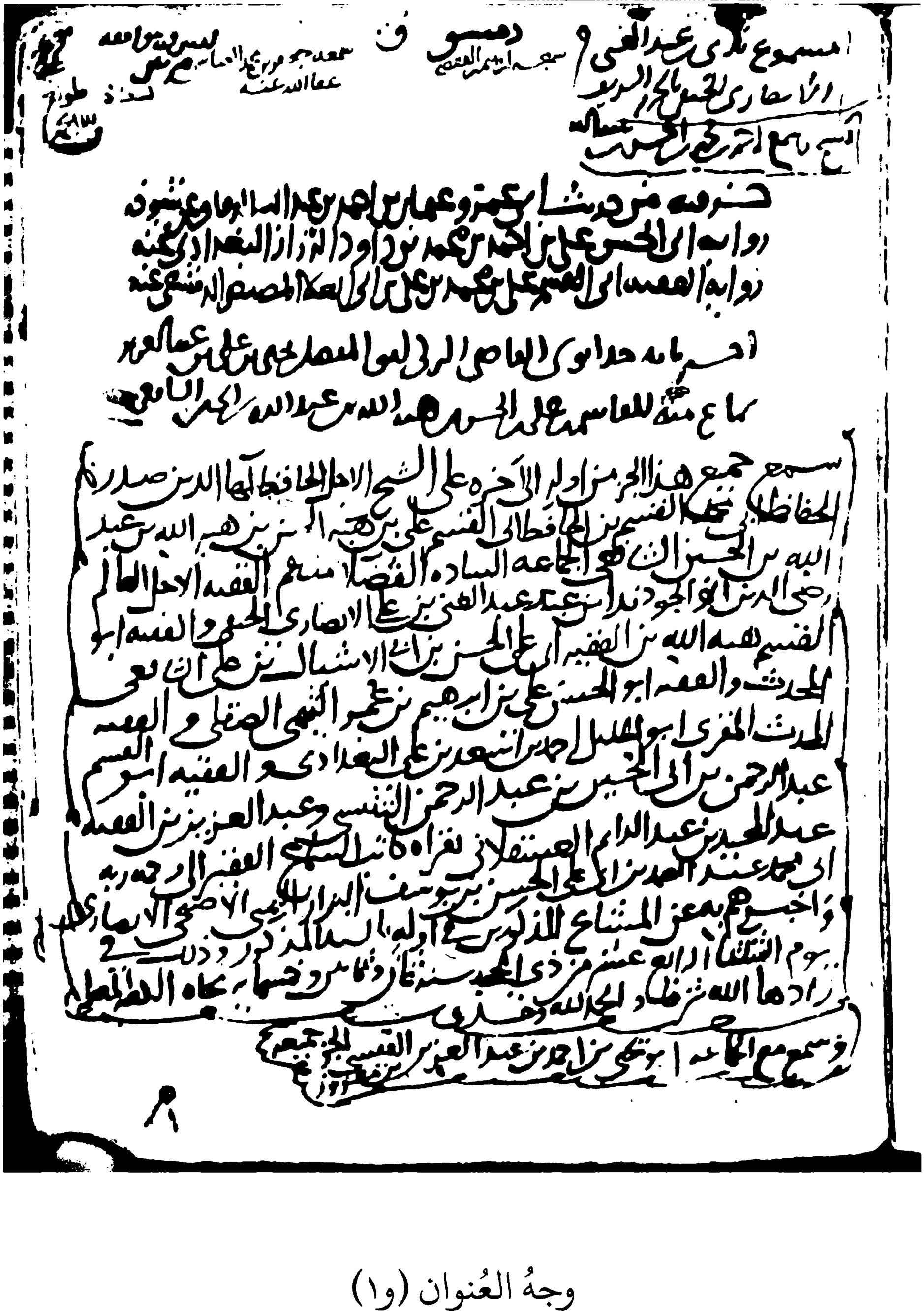


الصَّفحة الأُولى (ظ١)

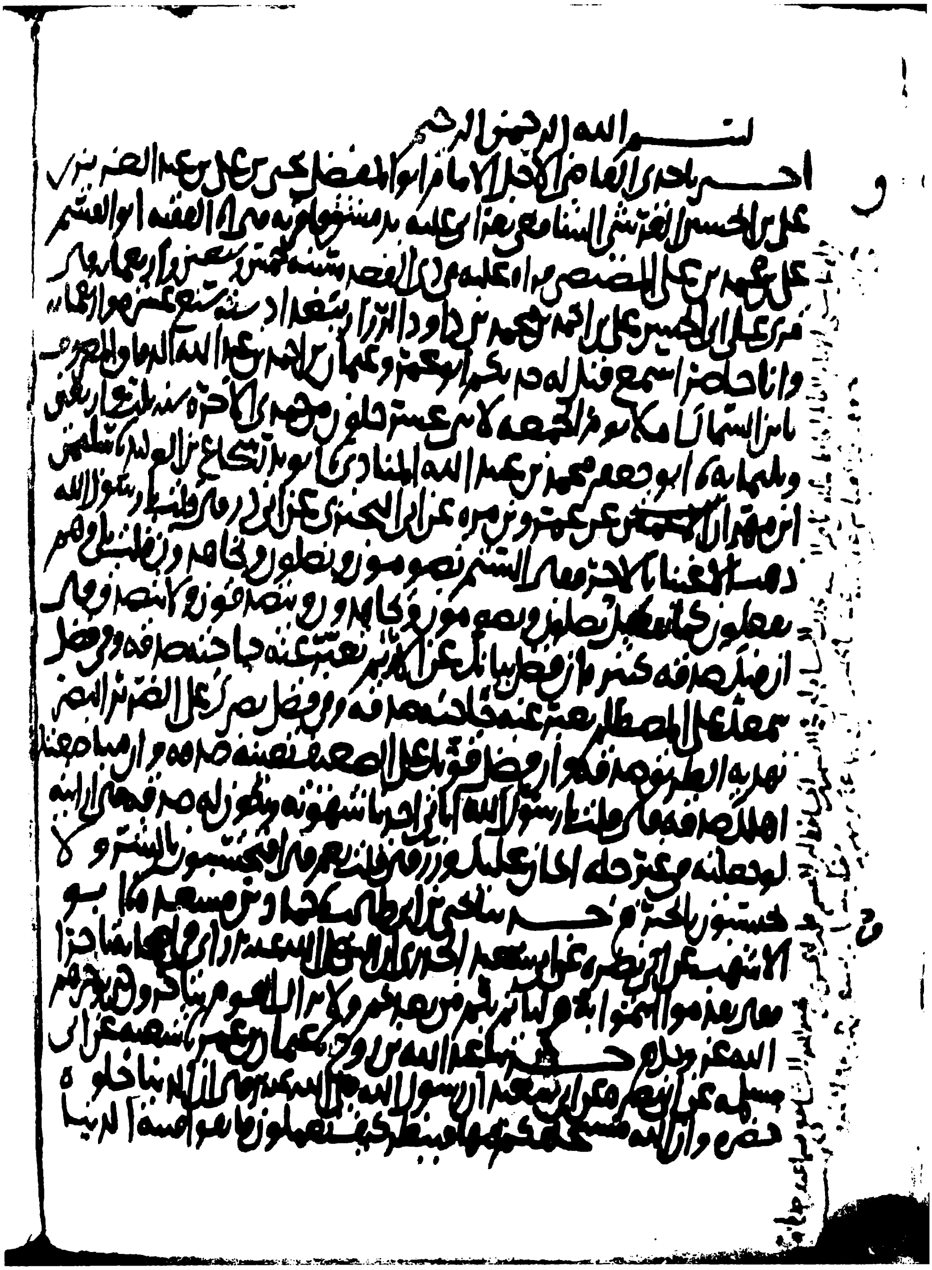


آخِر الجُزء (ظ٥)

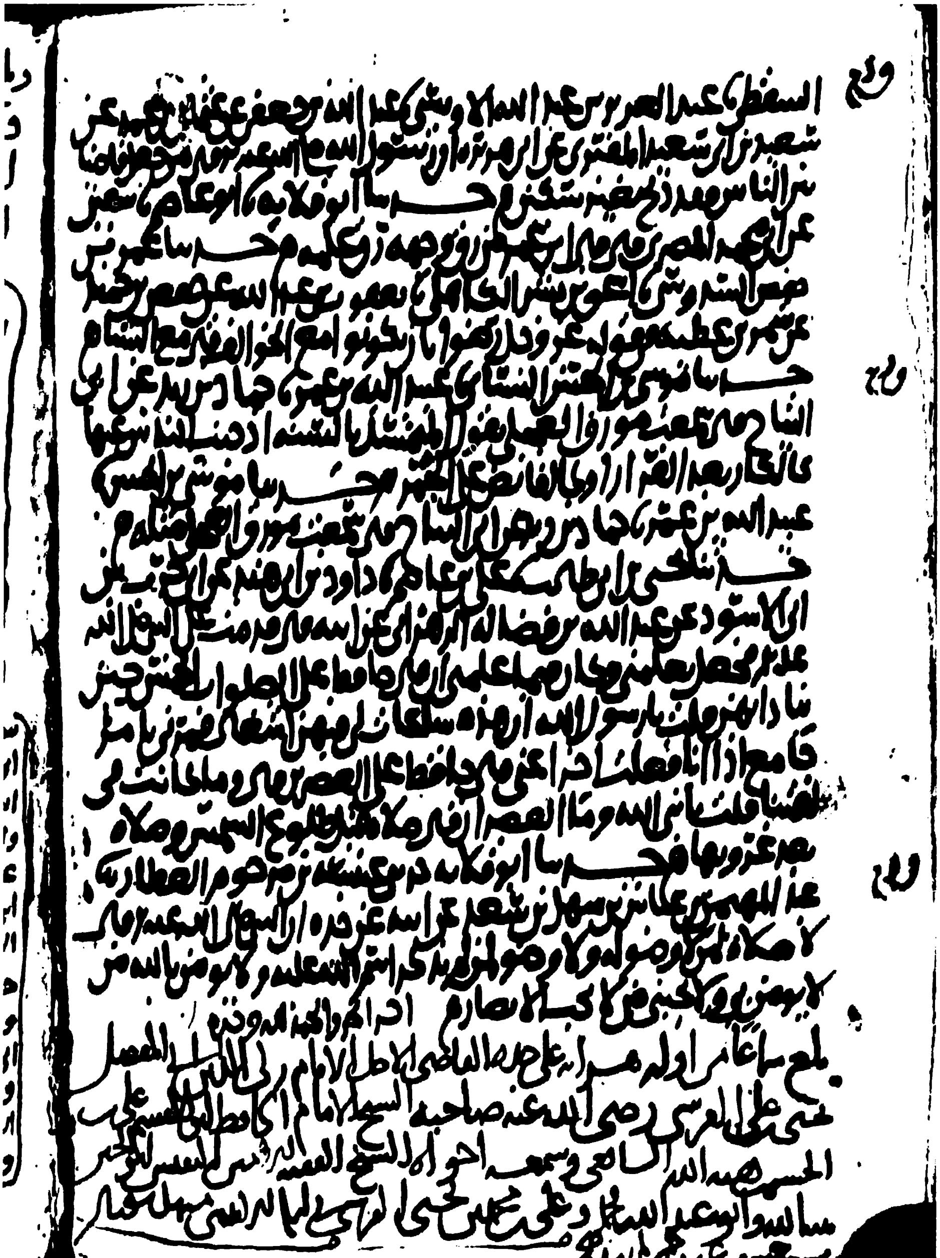
٥- الجزء الخامس: من حديث ابن السماك


رواية ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي عنه
رواية الفقيه ابي القسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي الدمشقي عنه

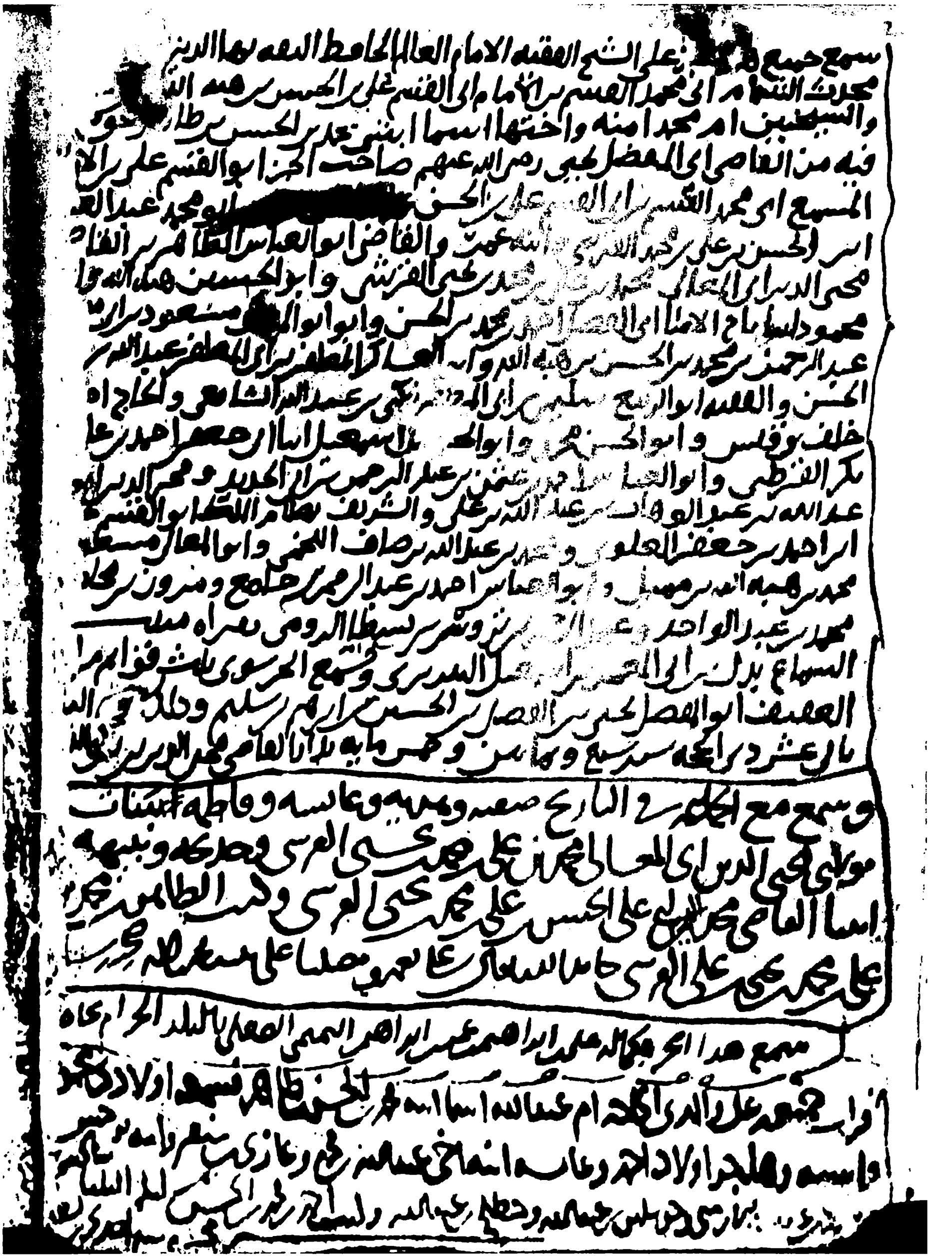
وجهُ العُنوان (و١)


بسم الله الرحمن الرحيم

الصَّفحة الأُولى (ظ١)

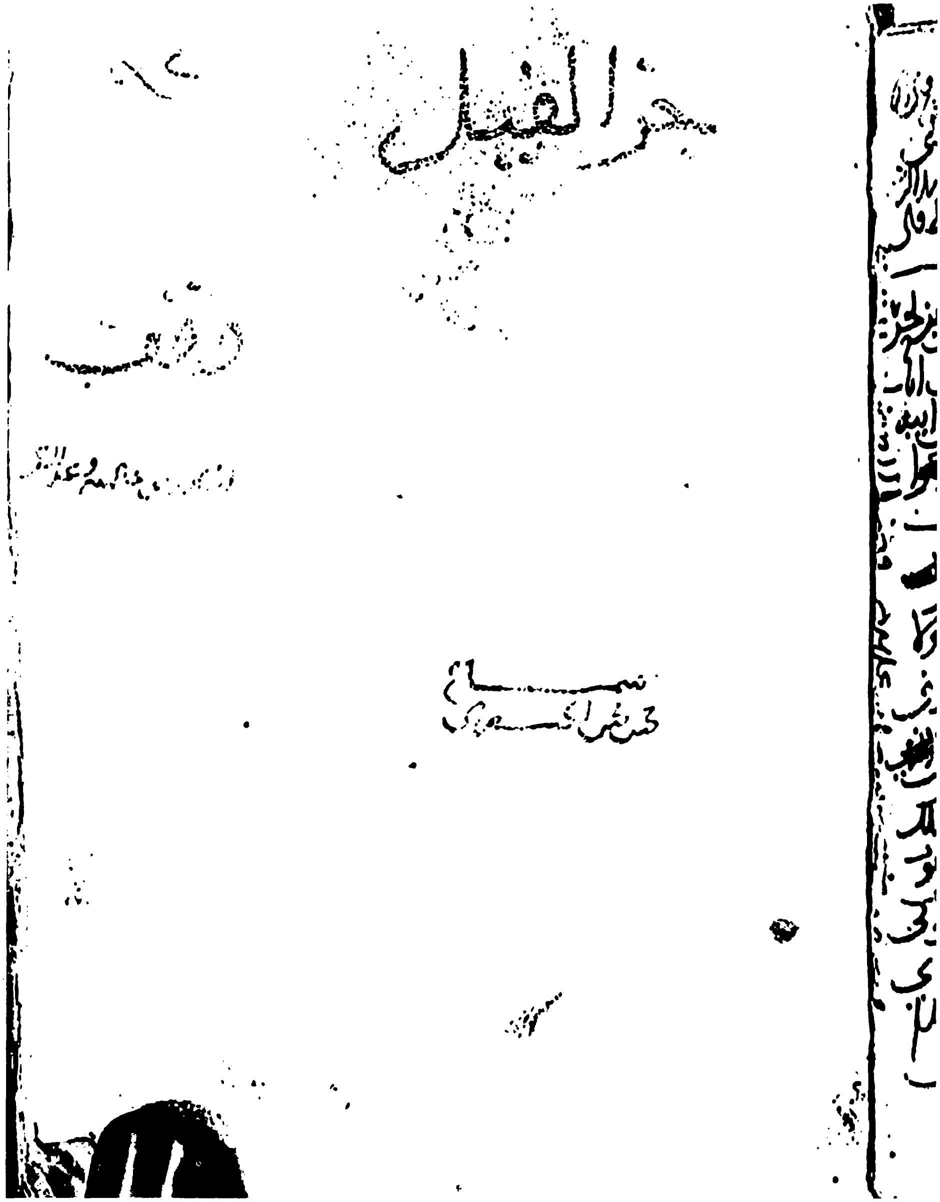


آخر الجزء (ظ٩)

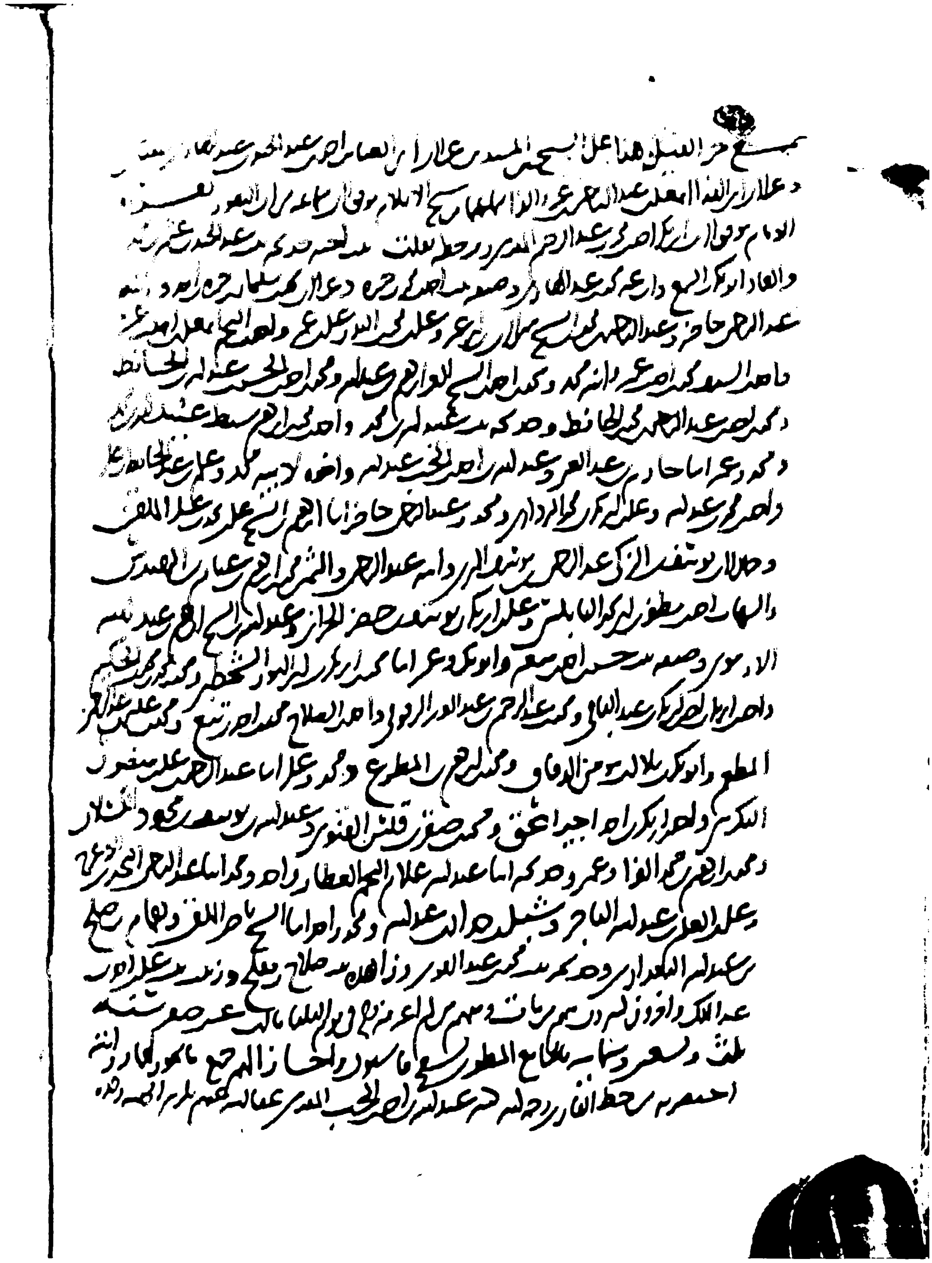


آخِر السَّمَاعات (ظ١٠)

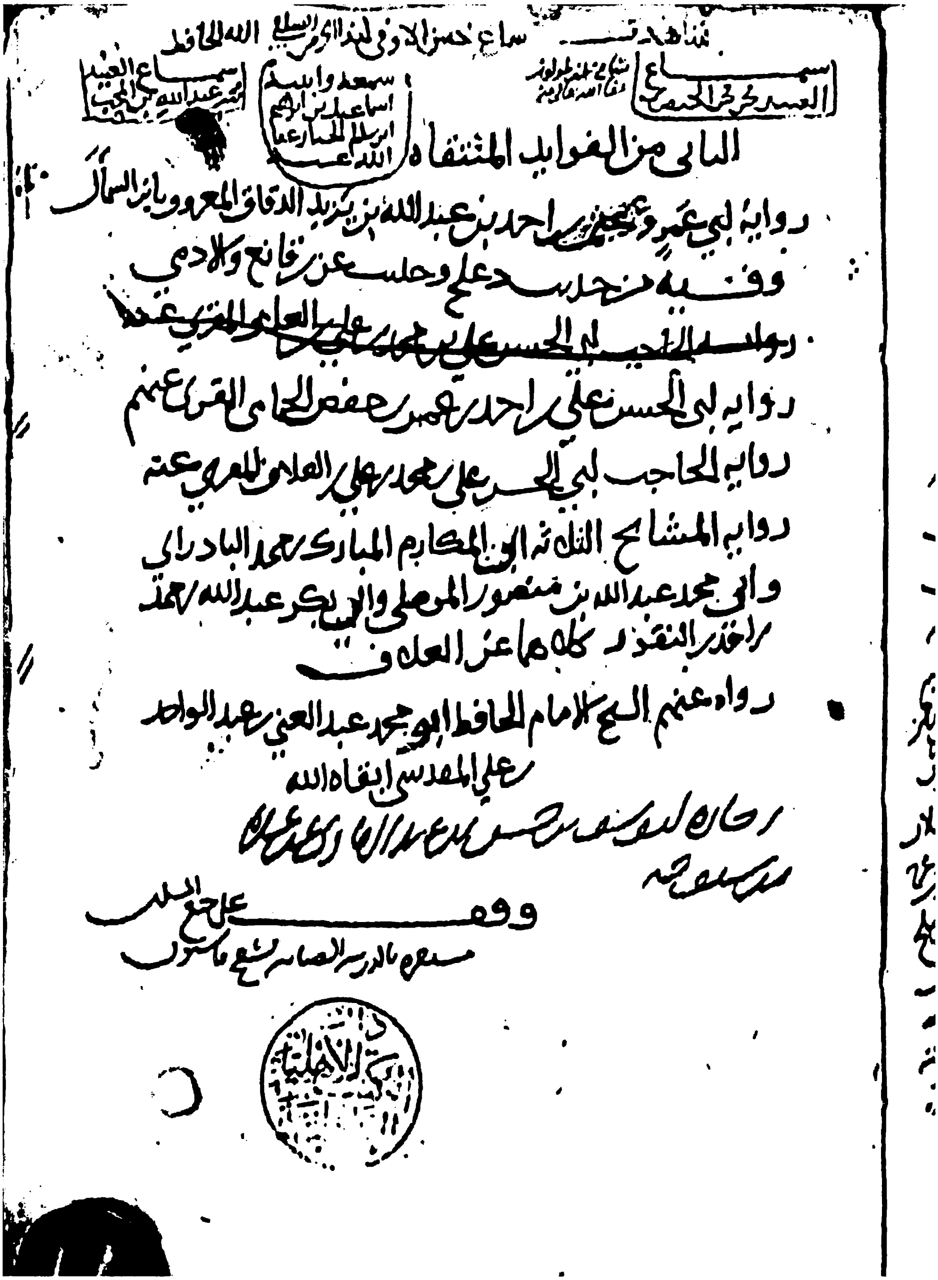
٦- الجزء السادس: الثاني من الفوائد المنتقاة



أوَّلُ صفحةٍ قبل العُنوان (و١)



أوَّل السَّماعات السَّابقةِ على الجُزء (ظ٢)


الثاني من الفوائد المنتقاة
رواية أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ عنهم
رواية الحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ عنه
رواية المشايخ الثلاثة أبي المكارم المبارك بن محمد البادرائي
وأبي محمد عبد الله بن منصور الموصلي وأبي بكر عبد الله بن محمد
بن أحمد بن النقور كلهم عن العلاف
رواه عنهم الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد
بن علي المقدسي أبقاه الله

وجهُ العُنوان (و٣)

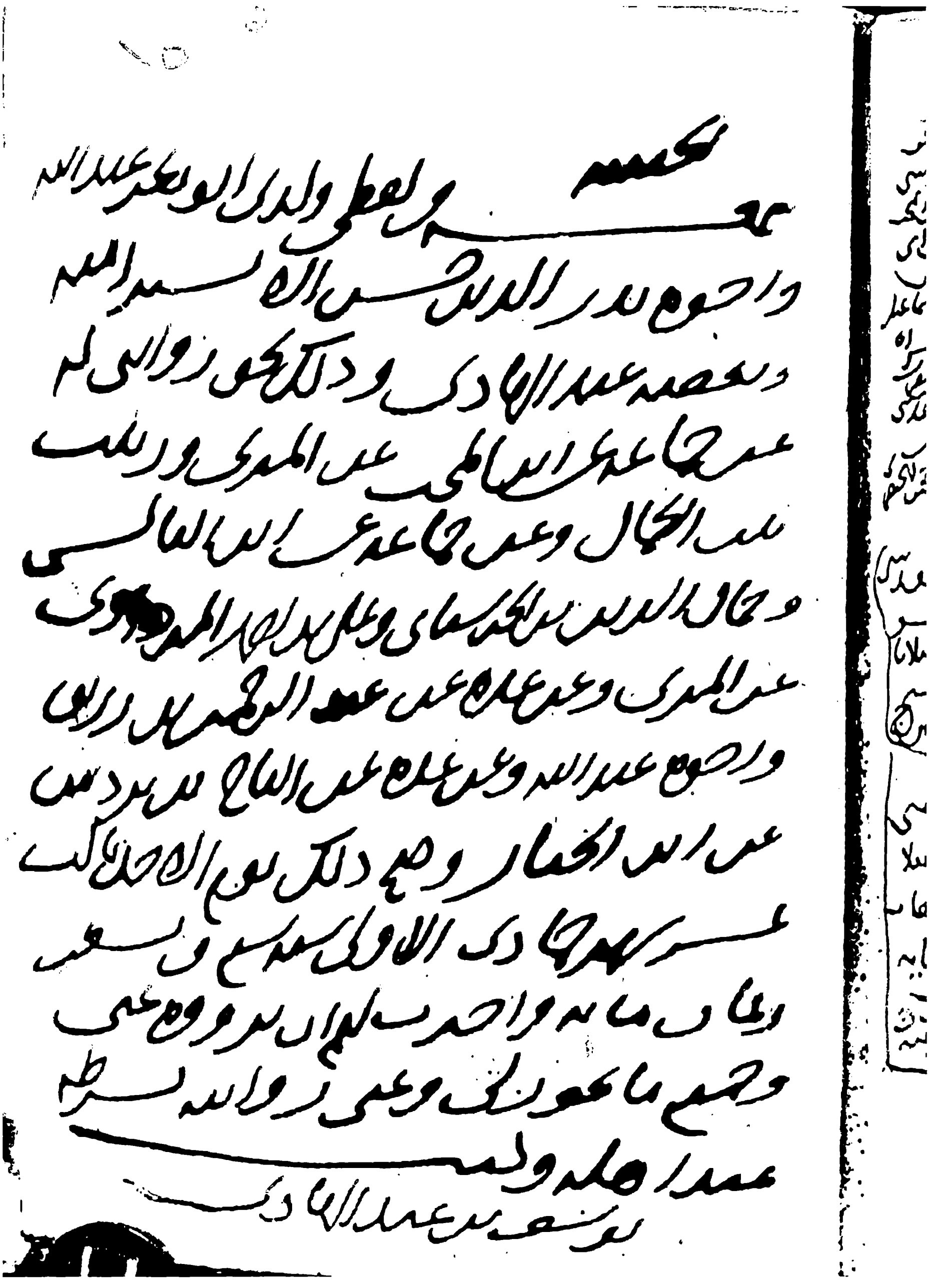
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام فخر
المحدثين وكبير الحفاظ تقي الدين ابو محمد عبد الغني
بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الصالحي جزاه الله خيرا
قال انا الشيخ الثقة ابو المكارم المبارك بن علي بن محمد بن المعمر
البادرائي والشيخ الامين ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
بن النقور والشيخ ابو المعالي احمد بن عبد الواحد بن المهندس
والشيخ ابو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي
ببغداد قالوا اخبرنا الحاجب ابو الحسن علي بن محمد بن
العلاف المقرئ انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي
قيل له حدثكم ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله بن يزيد
الدقاق في سنة اربع واربعين وثلثماية قال نا احمد بن عبد
الجبار العطاردي الكوفي نا ابو معوية عن هشام
بن عروه عن ابيه قال قالت عايشة رضي الله عنها يا ابن اختي
كان ابواك تعني ابا بكر رضي الله عنه والزبير من الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح قال
لما انصرف المشركون من احد واصاب النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه ما اصابهم خاف ان يرجعوا فقال
من ينتدب لهولاء في اثارهم حتى يعلموا ان بنا

الصَّفحة الأُولى (ظ٣)

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اوي الى فراشه قال اللهم عافني في جسدي وعافني
في سمعي وفي بصري واجعلهما الوارث مني وانصرني
على من ظلمني وارني منه ثاري حدثنا ابو
العباس عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن كثير الدورقي
ثنا يحيى بن معين ثنا ابو عبيده الحداد ثنا خلف
بن مهران ابو الربيع ثنا عامر الاحول عن صالح بن دينار
عن عمرو بن شريد عن ابيه سمعته يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا
عبثا عج الى الله يوم القيامه قال يا رب ان فلانا قتلني
عبثا ولم يقتلني لمنفعه حدثنا محمد وهو عثمه
محمد بن ابي شيبه ثنا احمد وهو بن عبد الله بن يونس
ثنا ابو معويه عن الحسن بن عماره عن سليمان بن المغيره
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ماتت ابنته الثانيه الا ابايم او اخاها يزوج عثمان
فلو كانت عندنا ثالثه لزوجناه اخرم والحمد لله
وصلواته وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

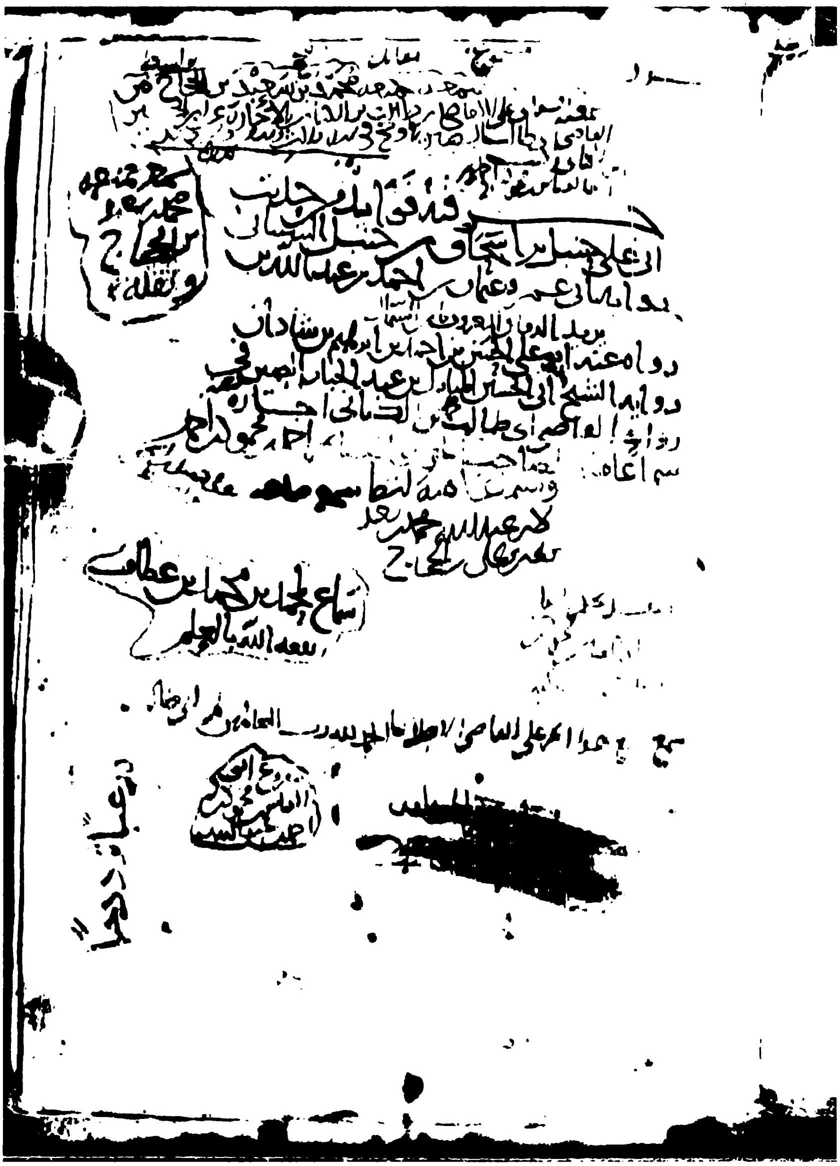
آخِر الجُزء (ظ٢١)



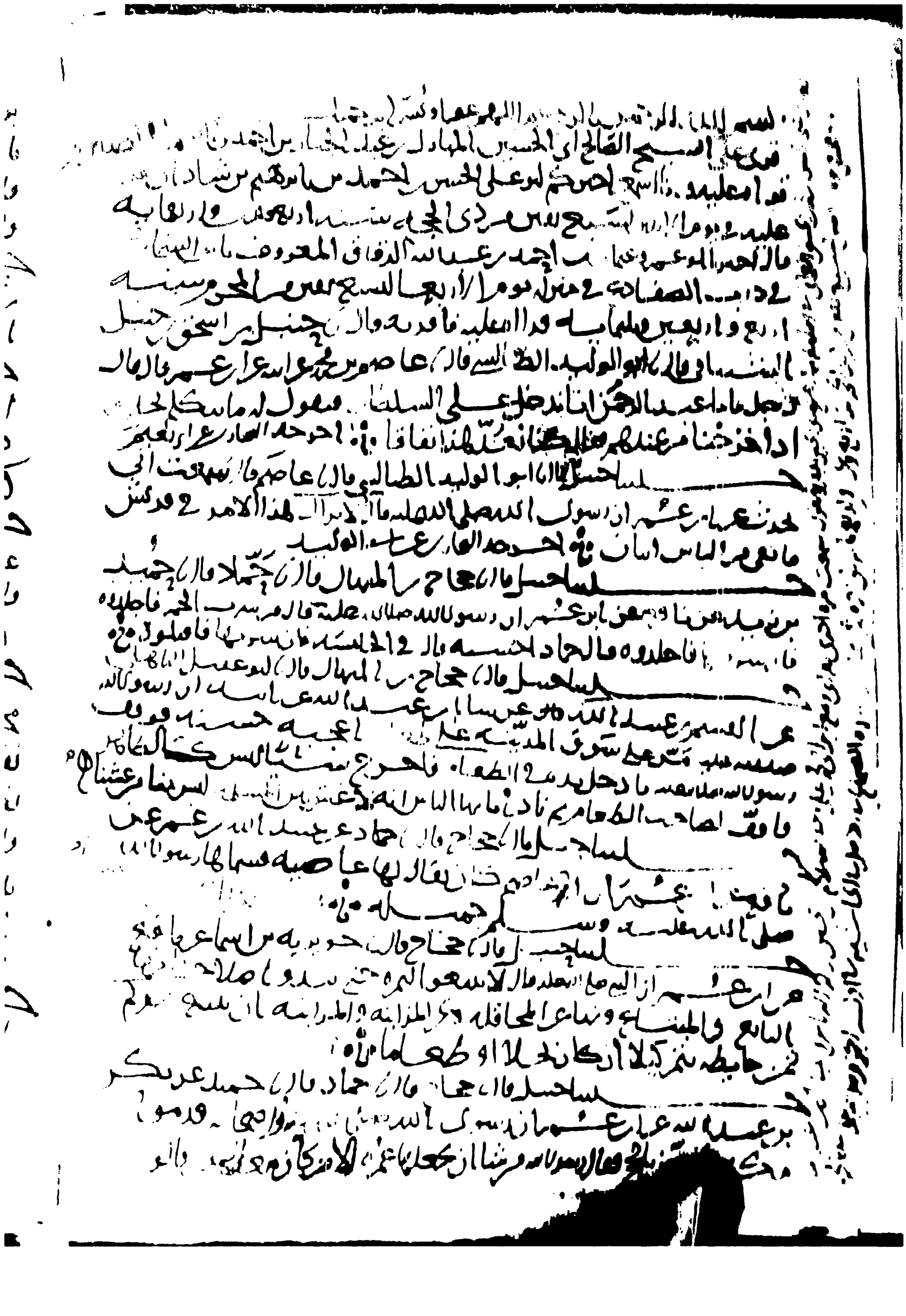
آخِر السَّمَاعات (و٢٤)

٧- الجزء السابع: التاسع من فوائد ابن السماك (جزء حنبل)

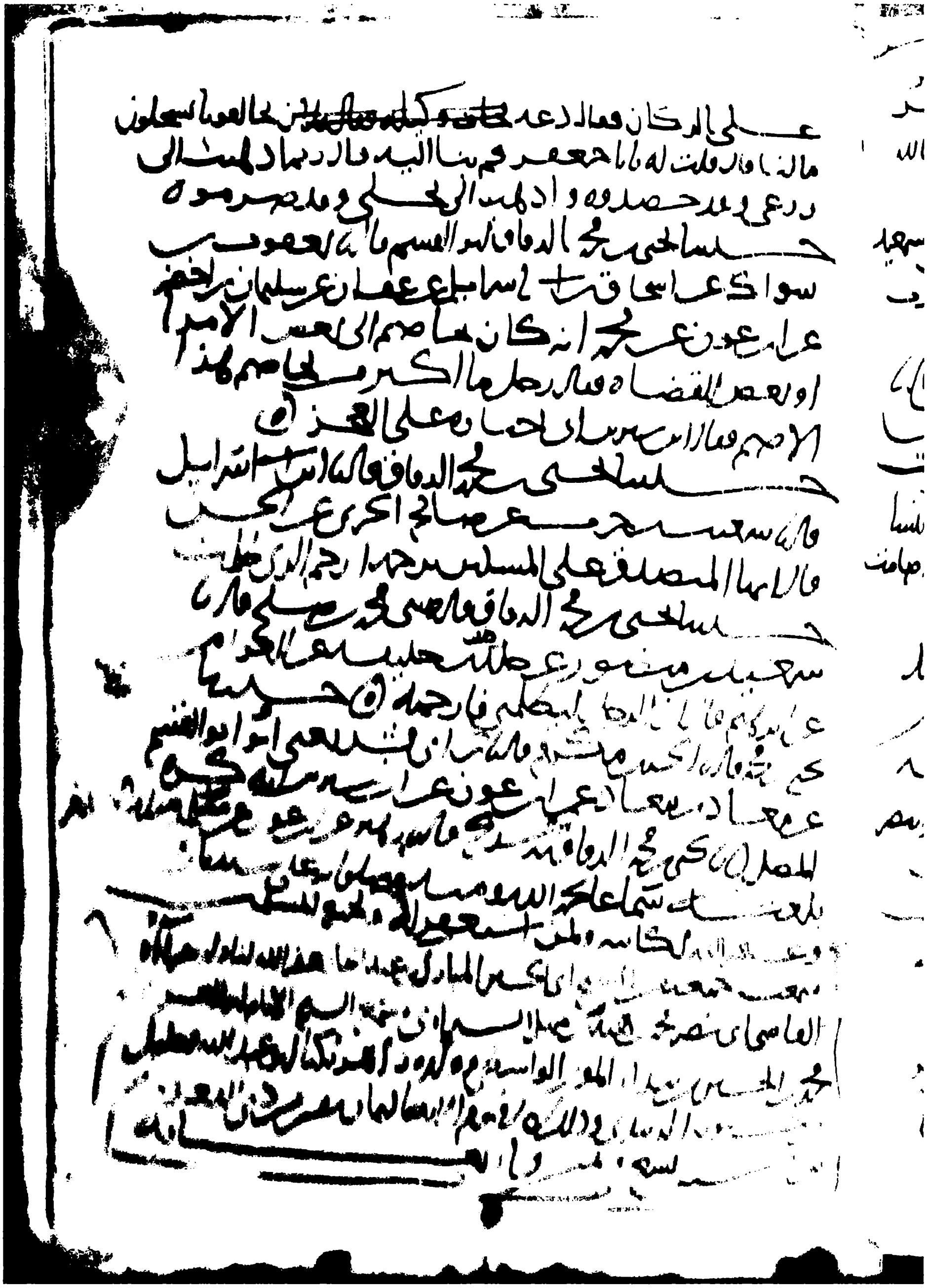
أ) نسخة فيض الله (رمزها: ف)



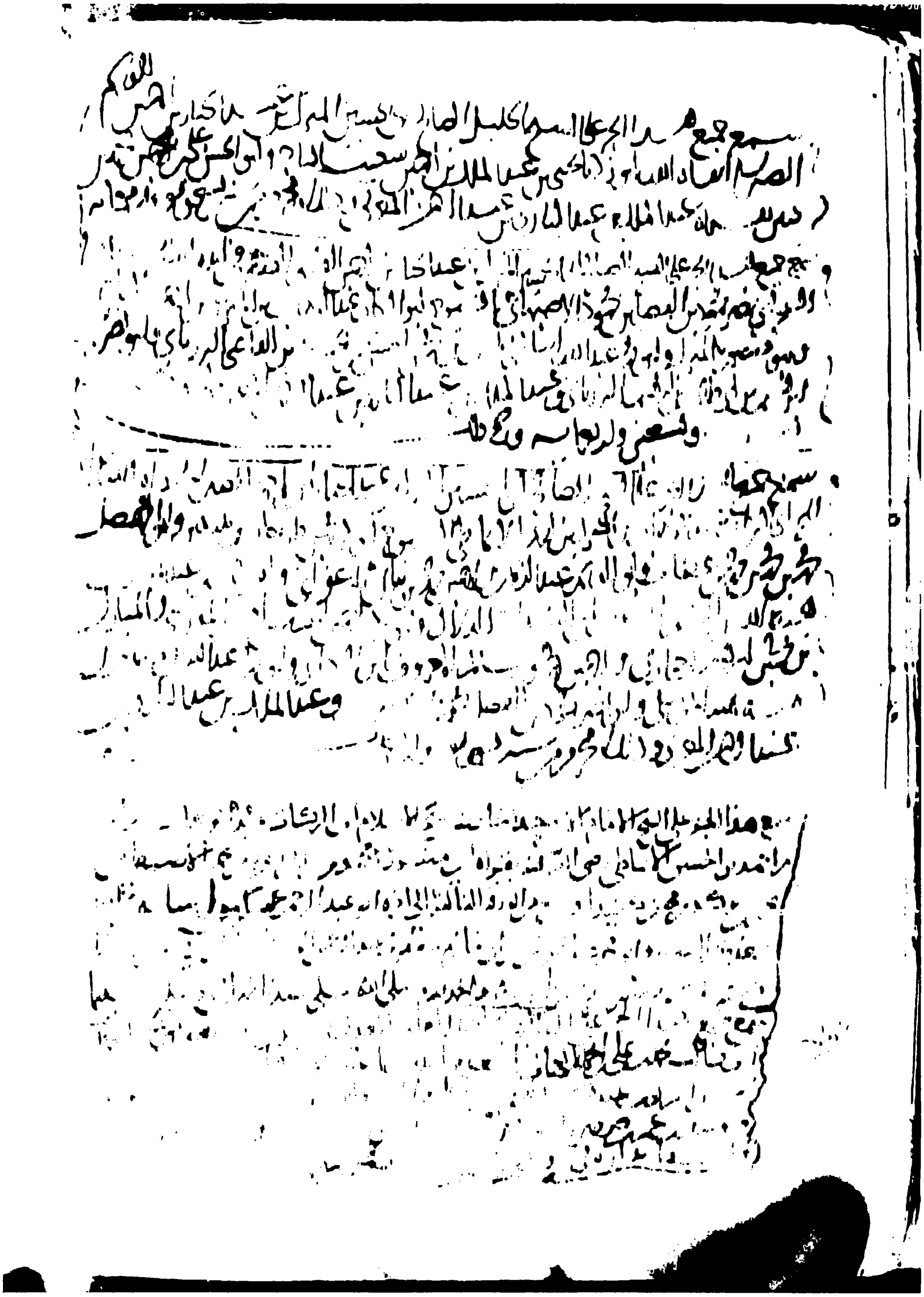
وجهُ العُنوان (و١)



الصَّفحة الأُولى (ظ١)

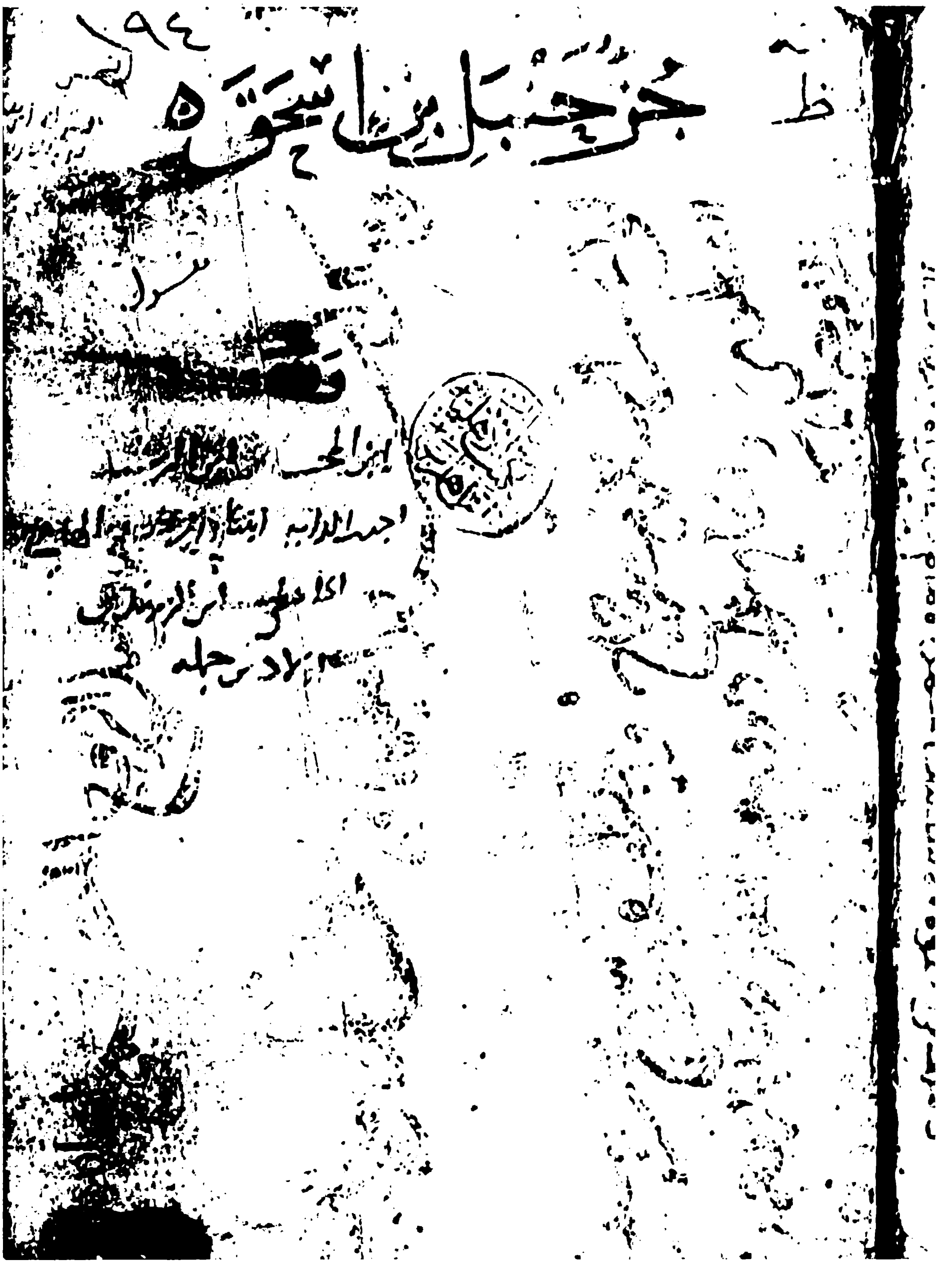


آخِر الجُزء (و١٠)

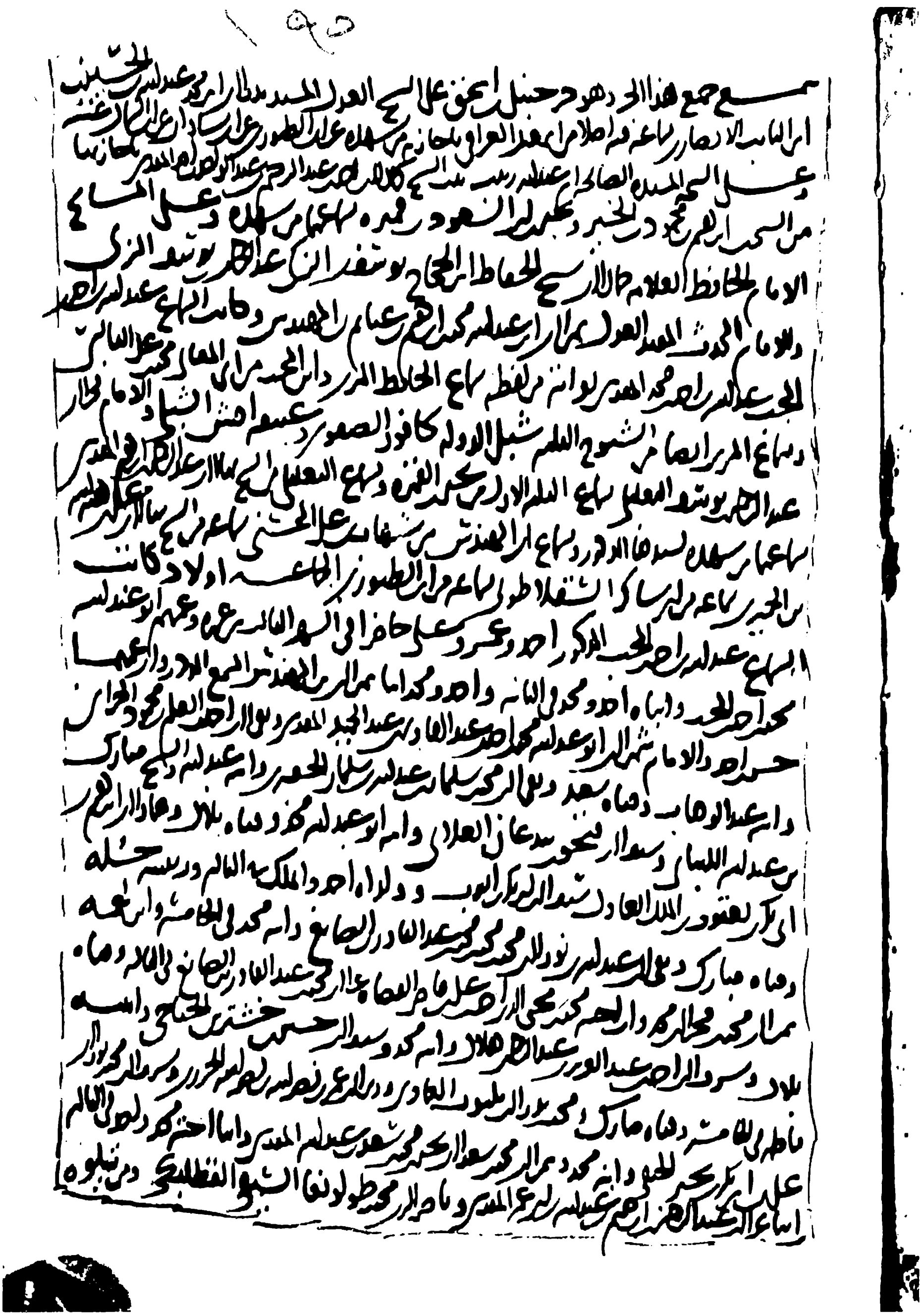


آخِر السَّمَاعات (ظ١٠)

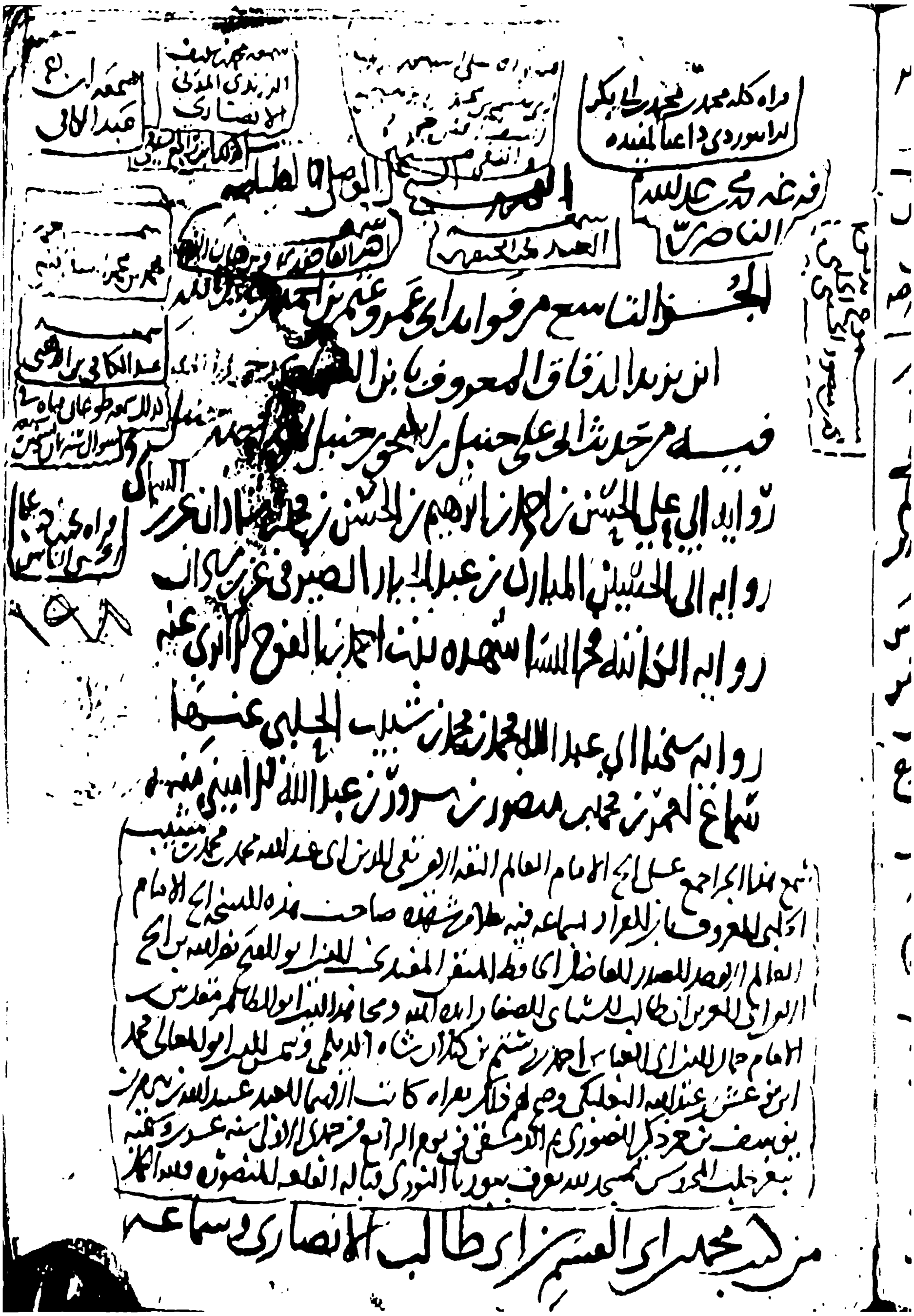
ب) نسخة الظاهرية (رمزها: ظ)



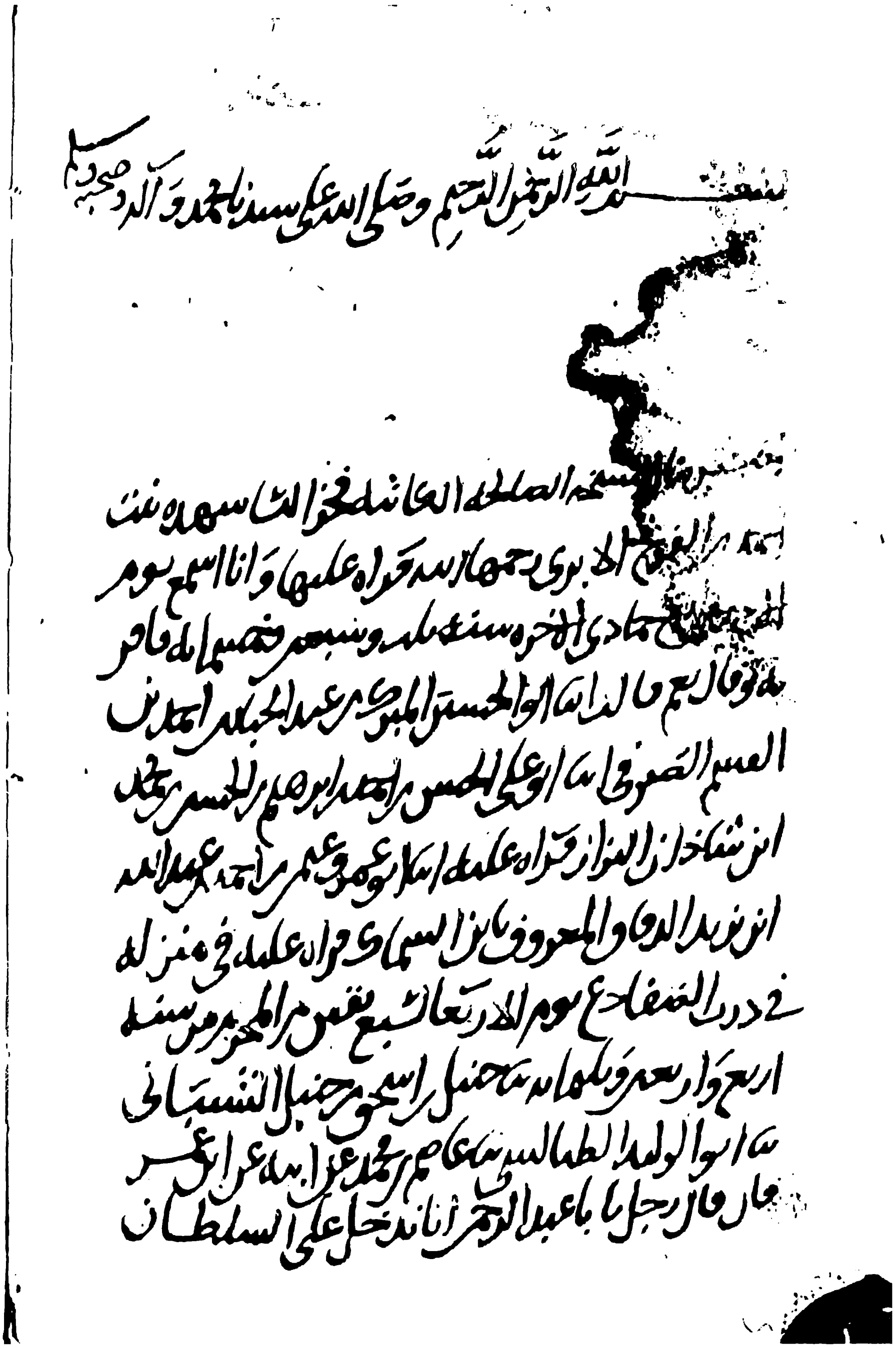
أوَّلُ صفحةٍ قبل العُنوان (١و)



أوّل السَّماعات السَّابقةِ على الجُزء (و٢)


الجزء التاسع من فوائد أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله
ابن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك
فيه من حديث أبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز عنه
رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عن ابن شاذان
رواية ... شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري عنه
رواية شيخنا أبي عبد الله محمد بن محمد بن شنيف الحلبي عنها
سماع لأحمد بن محمد بن منصور بن سرور بن عبد الله ... منه
من كتب محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري وسماعه

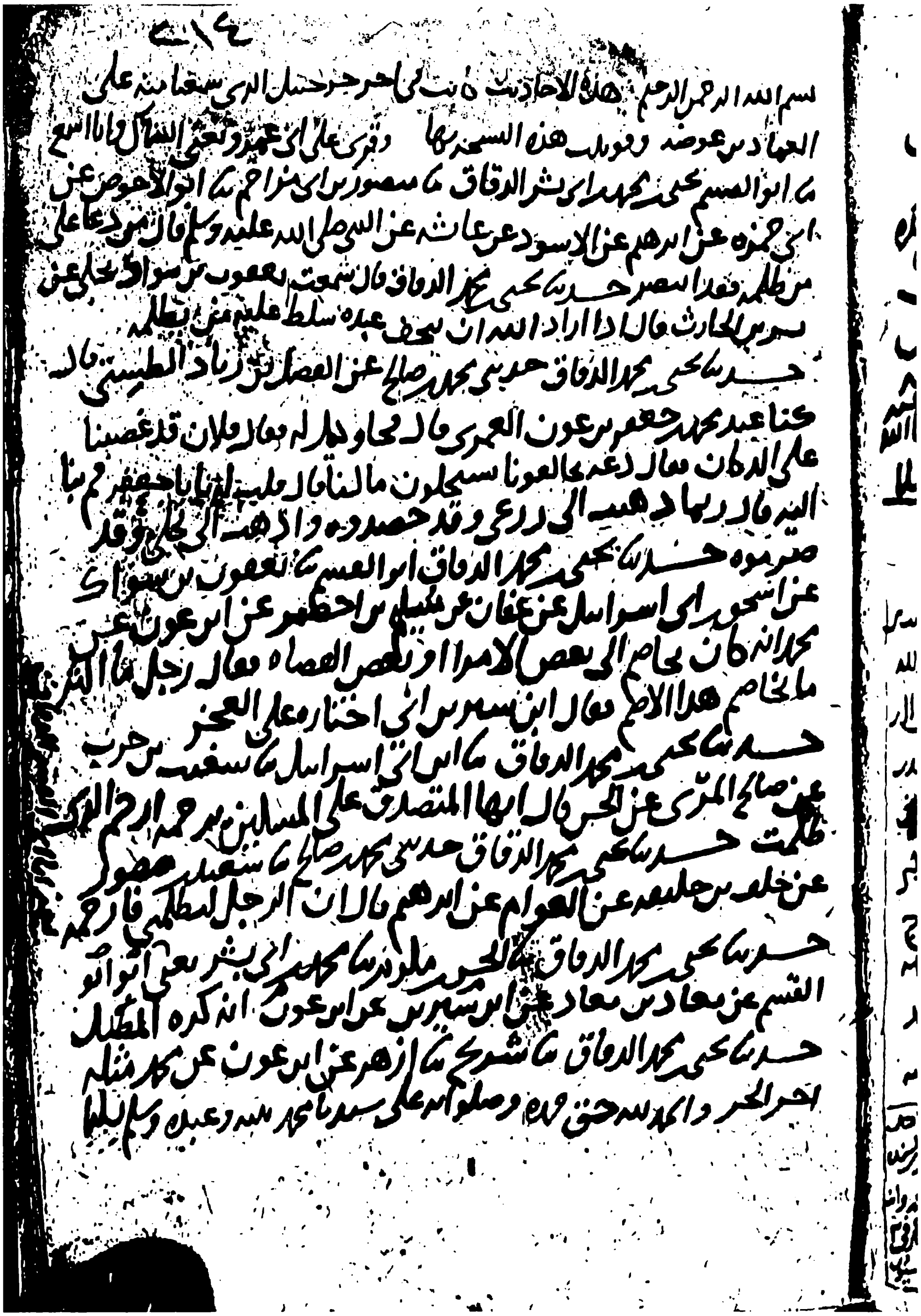
وجهُ العُنوان (و٥)


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
... الشيخة الصالحة العابدة فخر النساء شهدة بنت
... بن الفرج الإبري رحمها الله قراءة عليها وأنا أسمع يوم
... جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة فأقر
به قيل لها أخبركم ... أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار أحمد بن
القاسم الصيرفي ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد
ابن شاذان البزاز قراءة عليه ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله
ابن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك قراءة عليه في منزله
في درب الضفادع يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم من سنة
أربع وأربعين وثلثمائة ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني
ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
قال قال رجل يا أبا عبد الرحمن إنا ندخل على السلطان

الصَّفحة الأُولى (ظ٥)

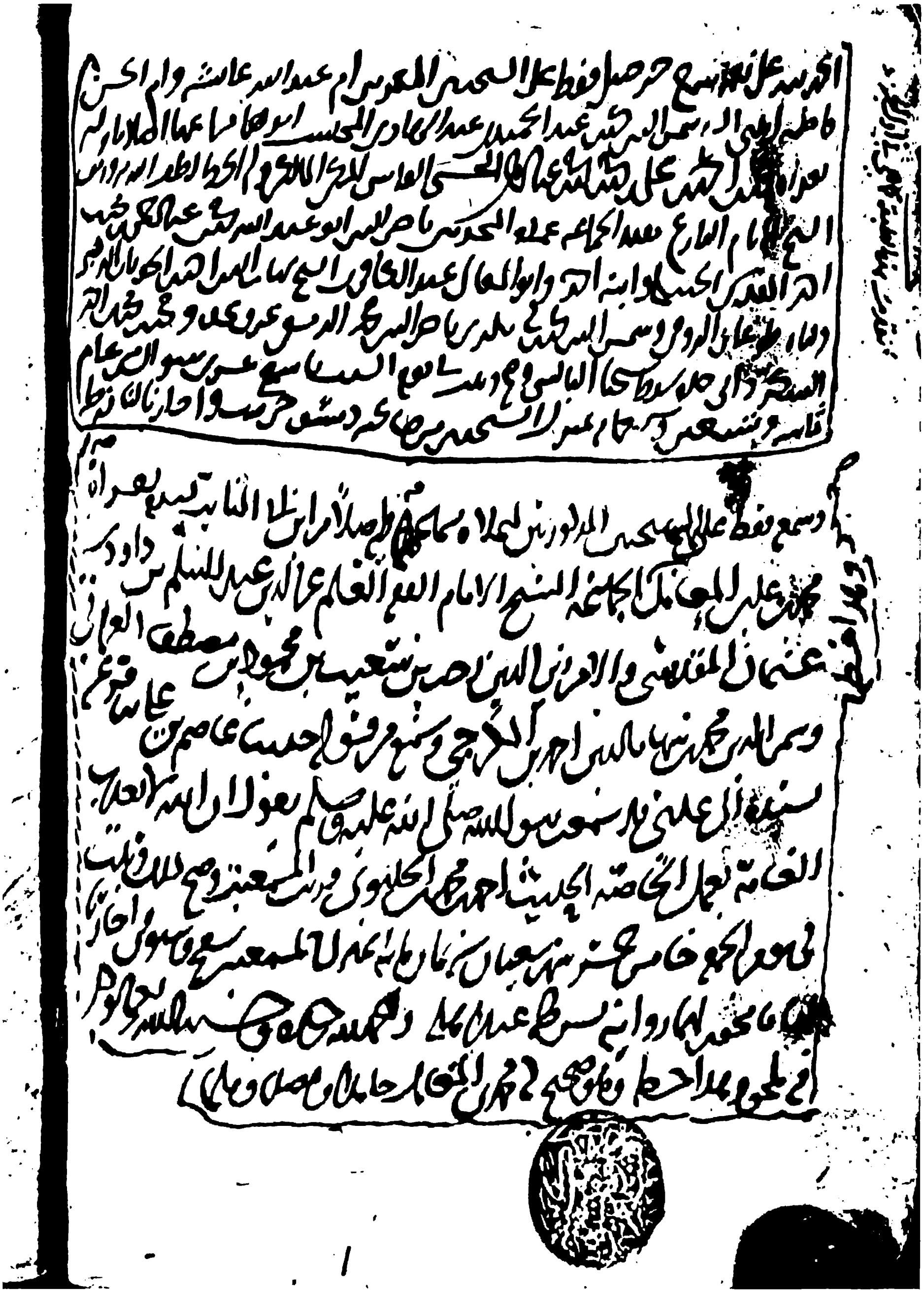


آخِرُ أحاديث حنبَلٍ (و١٩)



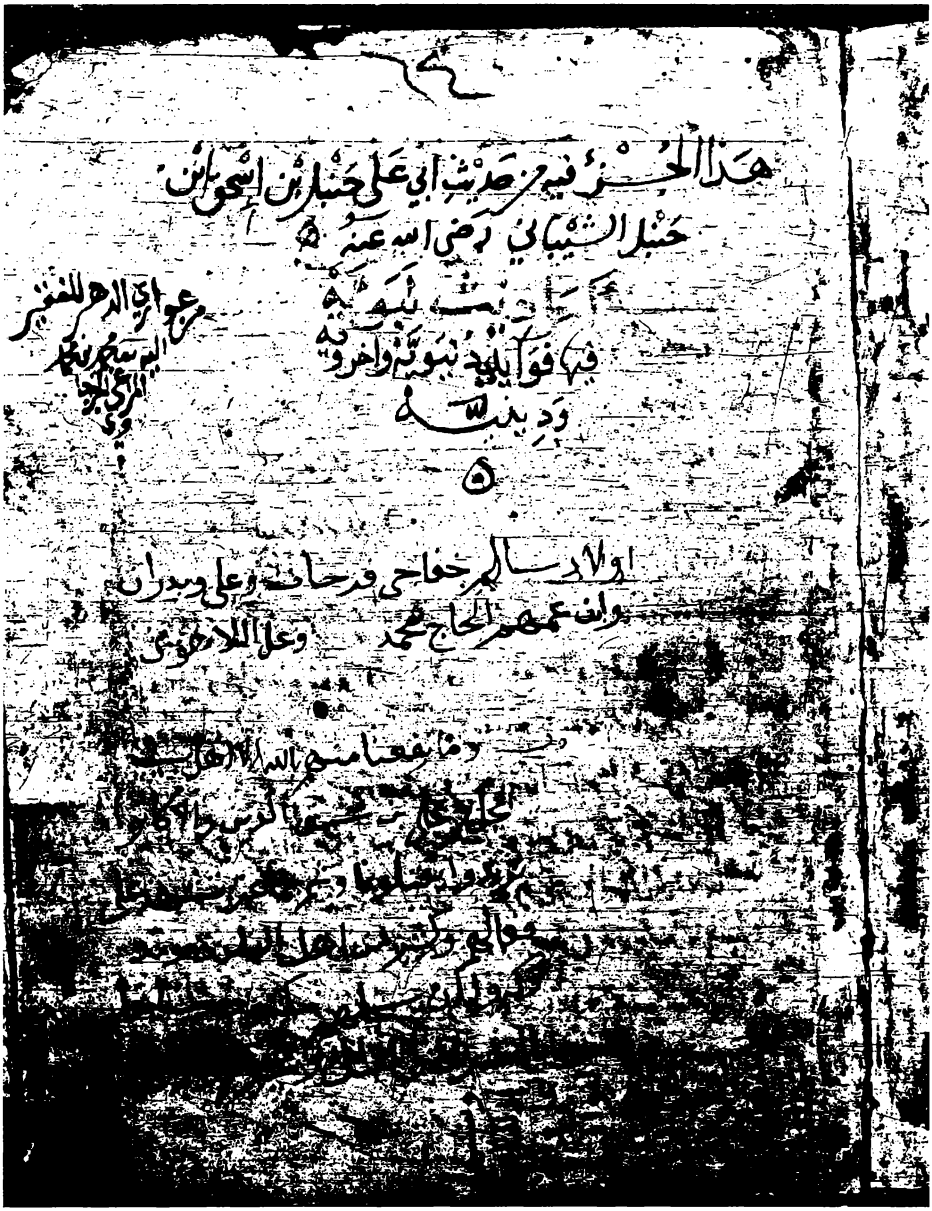
بسم الله الرحمن الرحيم هذه الأحاديث ثابت لأبي جعفر حنبل الذي سمعنا منه على
العماد بن عوضة ويعوبك هذه السمعة بها وقرئ على أبي عمرو يعني الفضل وأنا أسمع
نا أبو القاسم يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق نا منصور بن أبي مزاحم نا أبو الأحوص عن
أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا على
من ظلمه فقد انتصر حدثنا يحيى بن محمد الدقاق قال سمعت يعقوب بن سواك يحكي عن
بشر بن الحارث قال إذا أراد الله أن يتحف عبده سلط عليه من يظلمه
حدثنا يحيى بن محمد الدقاق حدثني محمد بن صالح عن الفضل بن زياد الطستي قال
كنا عند محمد بن جعفر بن عون العمري قال فجاءه رجل فقال له فلان قد غصبنا
على الدكان فقال دعه فالعونا سيحلون مالنا قال عليه أنا يا أبا جعفر ثم قال
إليه قال ربما ذهبت إلى زرعي وقد حصدوه وأذهب إلى نخلي وقد
صرموه حدثنا يحيى بن محمد الدقاق أبو القاسم نا يعقوب بن سواك
عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن عفان عن سليمان بن أخضر عن ابن عون عن
محمد أنه كان يخاصم إلى بعض الأمراء أو بعض القضاة فقال رجل ما أكثر
ما تخاصم هذا الآدمي فقال ابن سيرين إني أختار معلى العجز
حدثنا يحيى بن محمد الدقاق نا ابن أبي إسرائيل نا سفيان بن حرب
عن صالح المري عن الحسن قال أيها المتصدق على المساكين يرحمه ارحم الذي
ظلمت حدثنا يحيى بن محمد الدقاق حدثني محمد بن صالح نا سعيد بن منصور
عن خلف بن خليفة عن العوام عن إبراهيم قال إن الرجل ليظلمني فأرحمه
حدثنا يحيى بن محمد الدقاق نا الحسين بن ملوك نا محمد بن أبي بشر يعني أبو ثور
القاسم عن معاذ بن معاذ عن ابن سيرين عن ابن عون أنه كره المثلة
حدثنا يحيى بن محمد الدقاق نا شريح نا أزهر عن ابن عون عن محمد مثله
آخر الجزء والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده وسلم تسليما

باقي الجزء (و٢١)

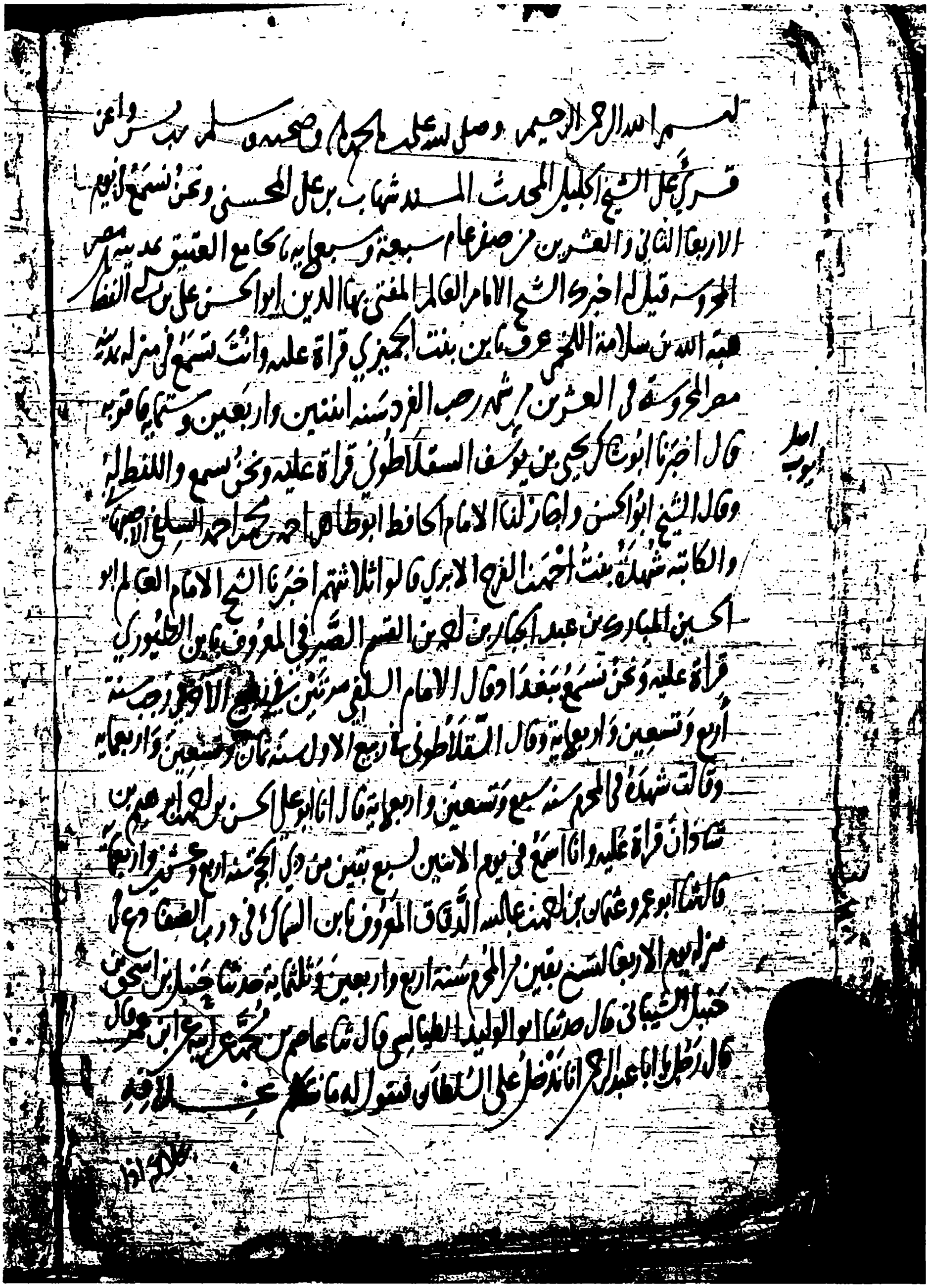


آخِر السَّمَاعات (ظ٢٣)

ت) نسخة دار الكتب (رمزها: ك)

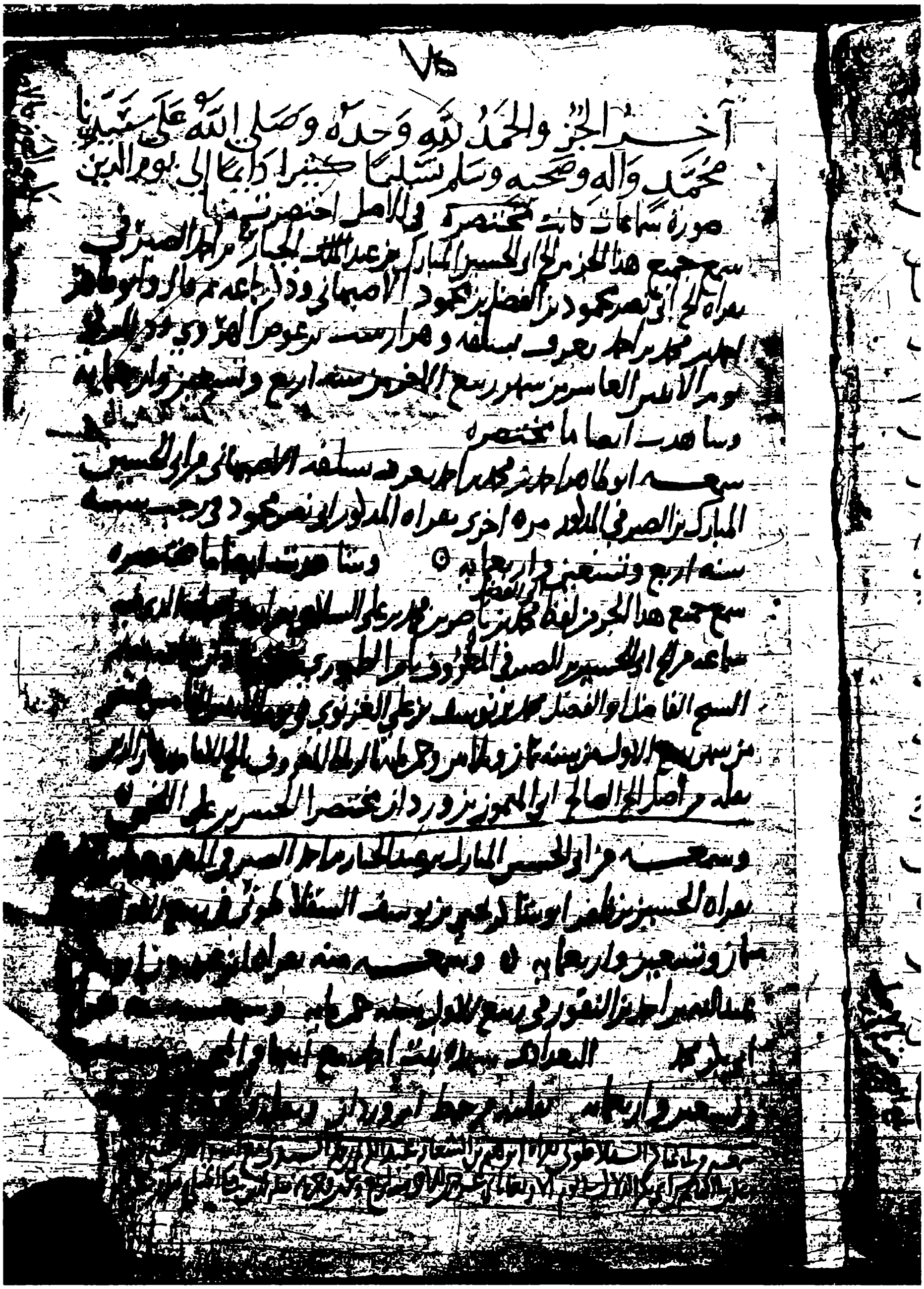


وجهُ العُنوان (١و)

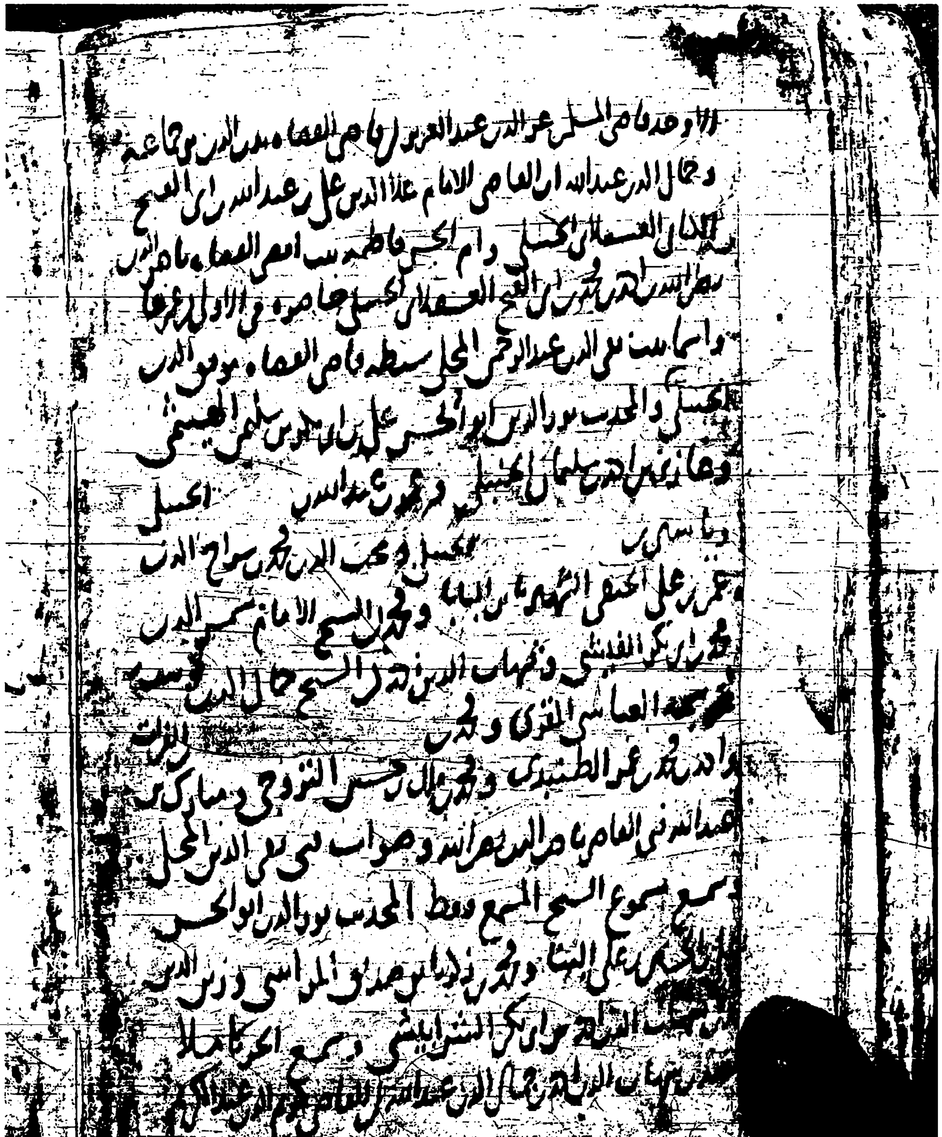


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم رب يسر وأعن
قرئ على الشيخ الجليل المحدث المسند شهاب بن علي المحسني ونحن نسمع في يوم
الأربعاء الثاني والعشرين من صفر عام سبعة وسبعمائة بالجامع العتيق بمدينة مصر
المحروسة قيل له أخبرك الشيخ الإمام العالم المفتي بهاء الدين أبو الحسن علي بن [illegible]
هبة الله بن سلامة اللخمي عرف بابن بنت الجميزي قراءة عليه وأنت تسمع في منزله بمدينة
مصر المحروسة في العشرين من شهر رجب الفرد سنة اثنتين وأربعين وستمائة فأقر به
قال أخبرنا أبو زكريا يحيى بن يوسف السقلاطوني قراءة عليه ونحن نسمع واللفظ له
وقال الشيخ أبو الحسن وأجاز لنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني
والكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري قالوا ثلاثتهم أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو
الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي المعروف بابن الطيوري
قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد وقال الإمام السلفي مرتين في [illegible] سنة
أربع وتسعين وأربعمائة وقال السقلاطوني في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وأربعمائة
وقالت شهدة في المحرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
شاذان قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وأربعمائة
قال ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك في درب الصفا [illegible] في
منزله يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة حدثنا حنبل بن إسحاق بن
حنبل الشيباني قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر وقال
قال رجل يا أبا عبد الرحمن إنا ندخل على السلطان فنقول له ما نتكلم بغيره [illegible]

الصَّفحة الأُولى (ظ١)

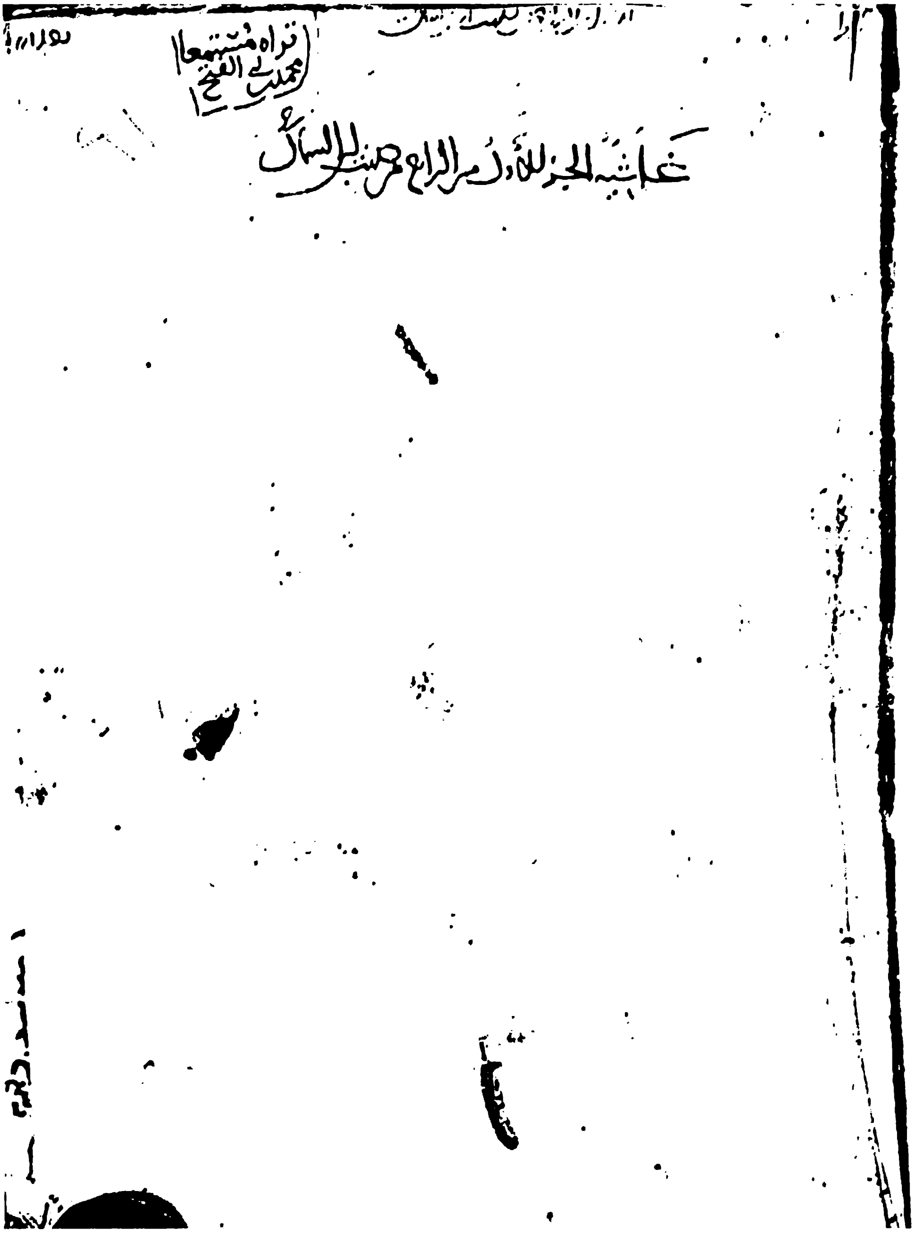

آخر الجزء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين

آخِر الجُزء (و١٢)

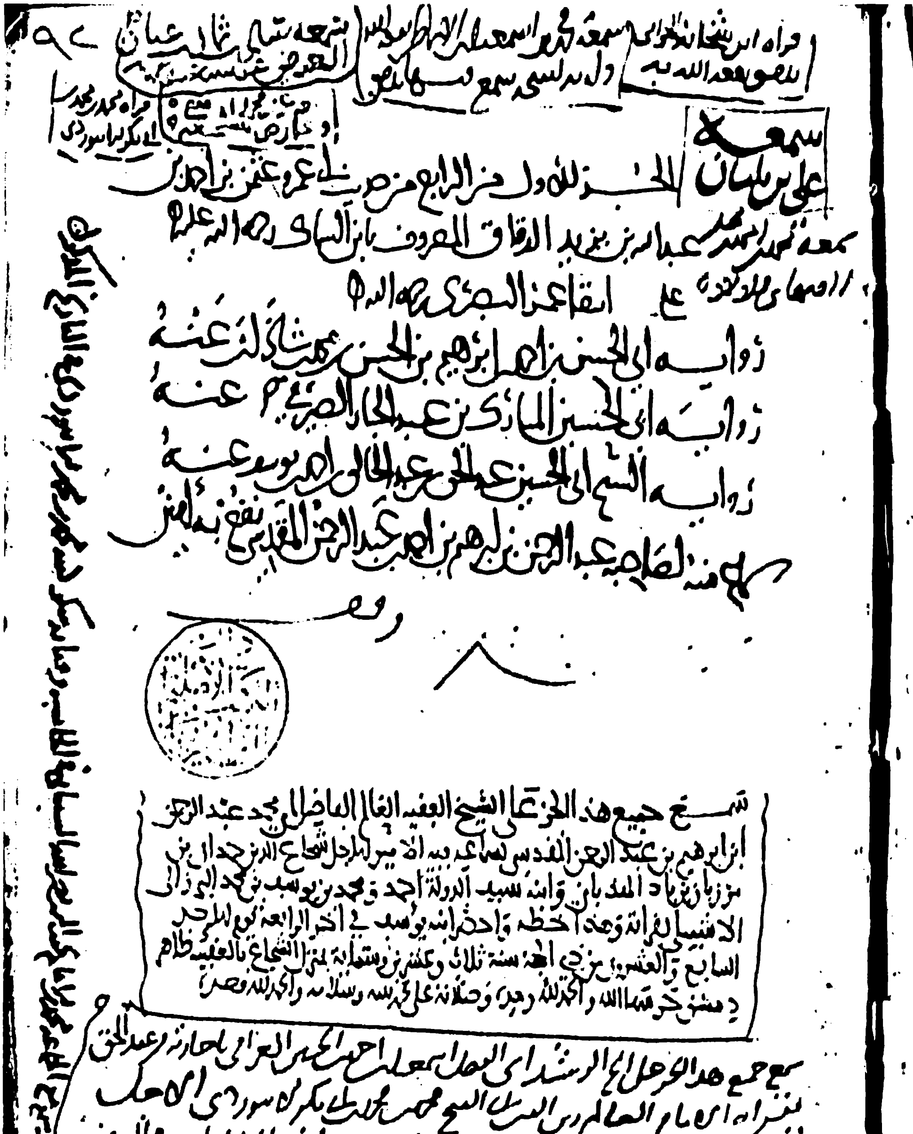


آخِر السَّمَاعات (ظ١٤)

٨- الجزء الثامن: الأول من الرابع من حديث ابن السماك



أوَّلُ صفحةٍ قبل العُنوان (و١)


الجزء الأول من الرابع من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك رحمه الله عليه

انتقاء عمر البصري رحمه الله

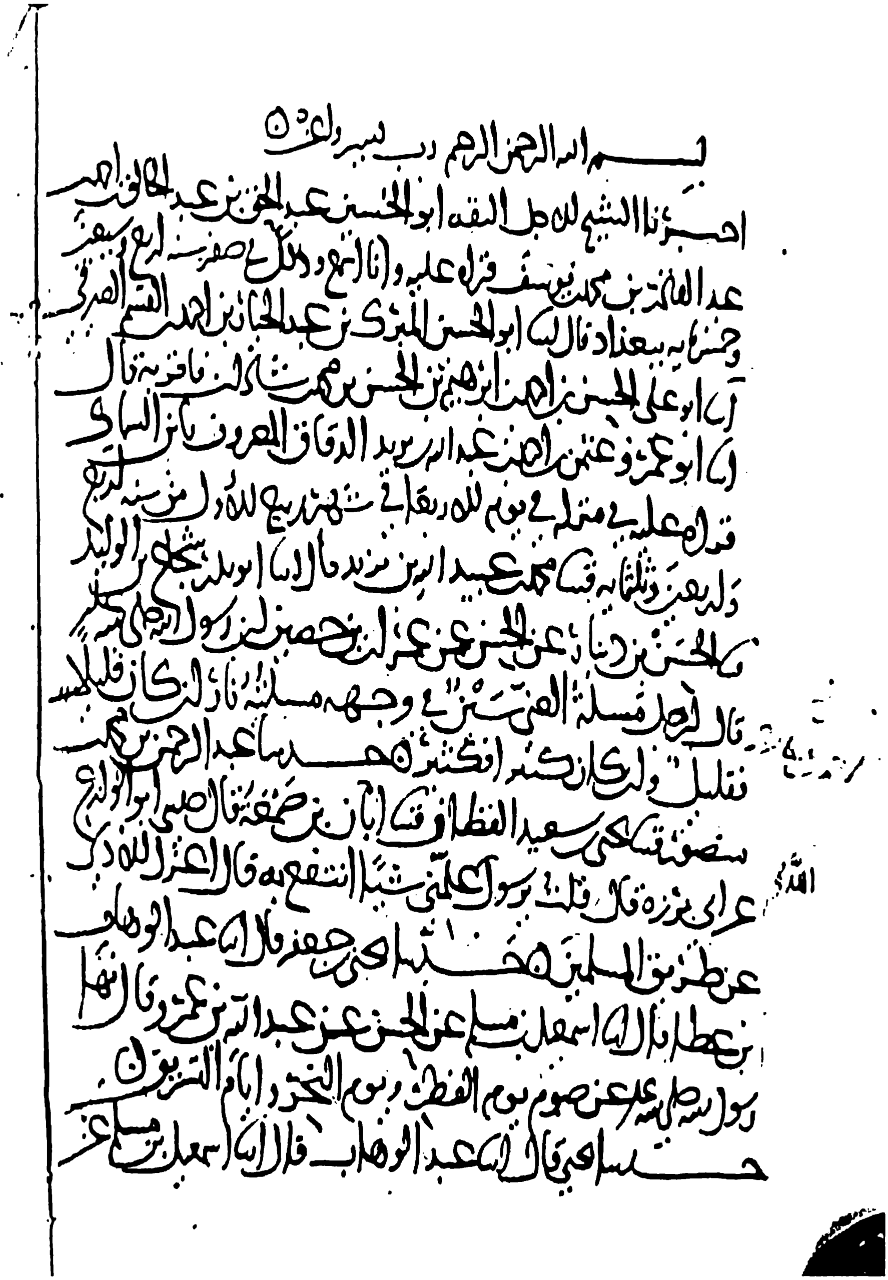
رواية أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان عنه

رواية أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي عنه

رواية الشيخ أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف عنه

سماع منه لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي نفع به آمين

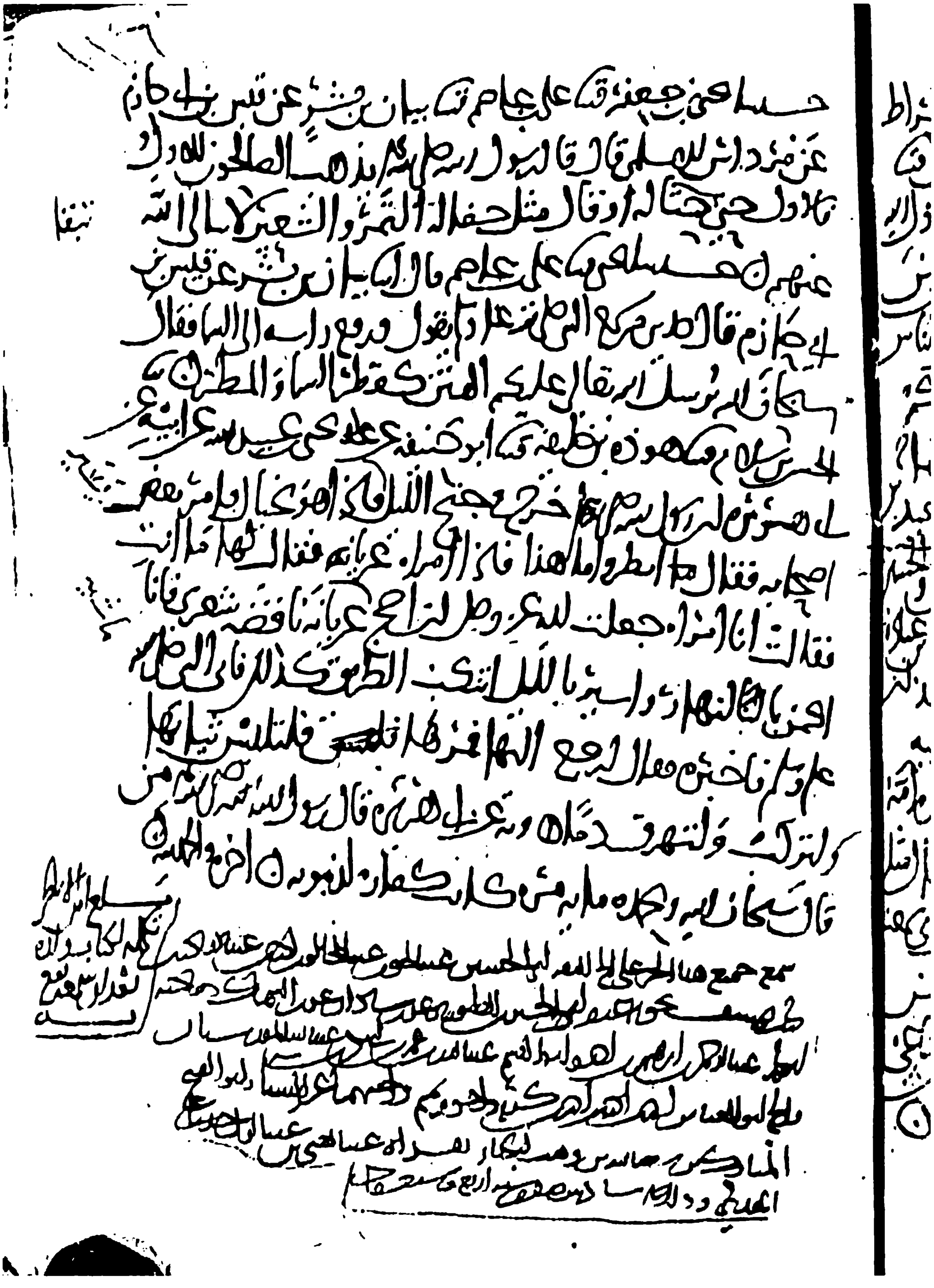
وجهُ العُنوان (و٢)



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

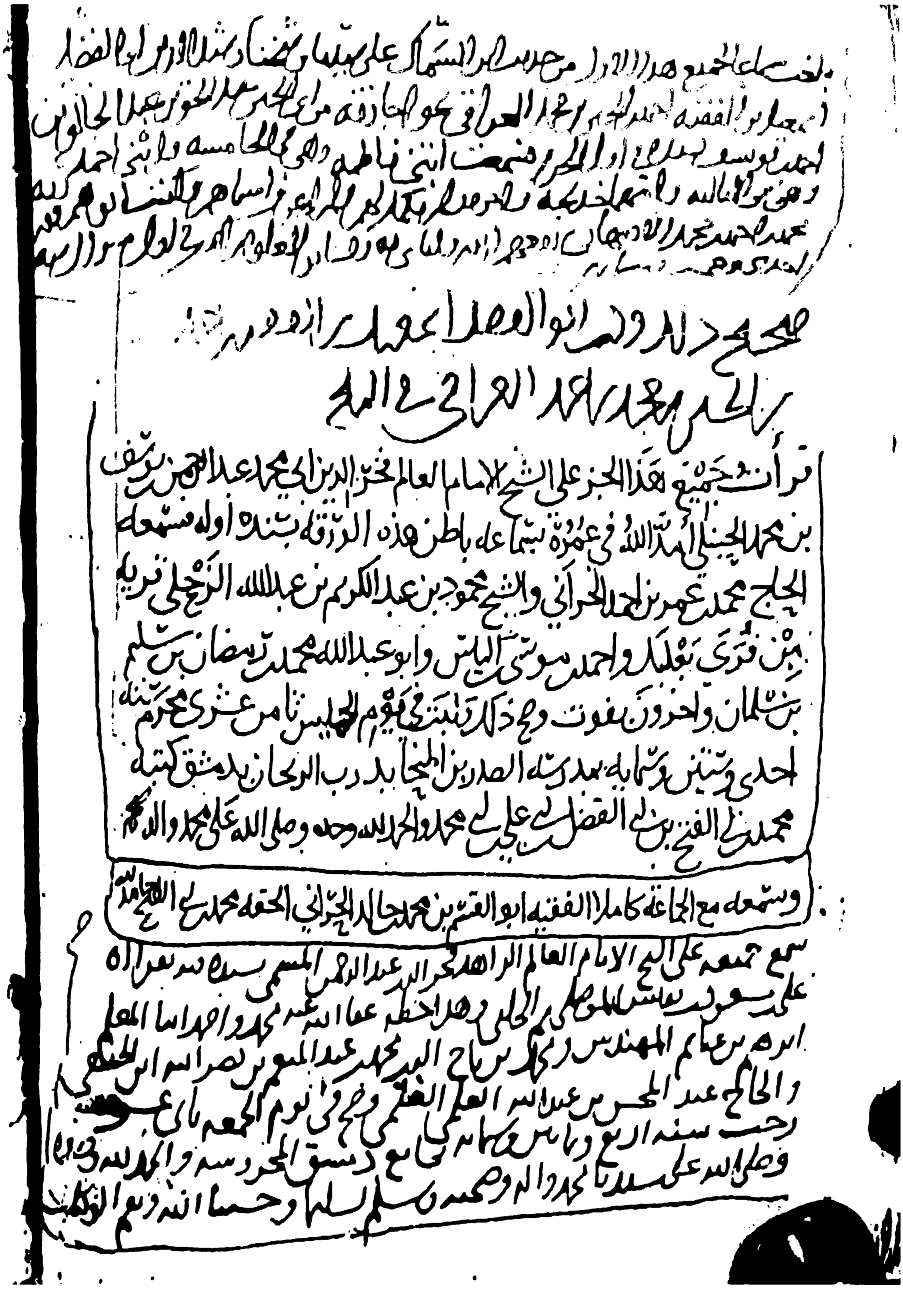
أخبرنا الشيخ الأجل الثقة أبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد
عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في صفر سنة أربع وسبعين
وخمسمائة ببغداد قال أنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي
أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز قراءة عليه قال
أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك
قراءة عليه في منزله في يوم الأربعاء في شهر ربيع الأول من سنة أربع
وأربعين وثلاثمائة ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال أنا أبو بدر شجاع بن الوليد
نا الحسن بن دينار عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسألة مسألة الغني شين في وجهه مسألته ثنا إن كان قليلا
فقليل وإن كان كثيرا فكثير حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن
منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أبان بن صمعة قال حدثني أبو الوازع
عن أبي برزة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى
عن طريق المسلمين حدثنا يحيى بن جعفر قال أنا عبد الوهاب
بن عطاء قال أنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق
حدثنا يحيى قال أنا عبد الوهاب قال أنا إسماعيل بن مسلم عن

الصَّفحة الأُولى (ظ٢)



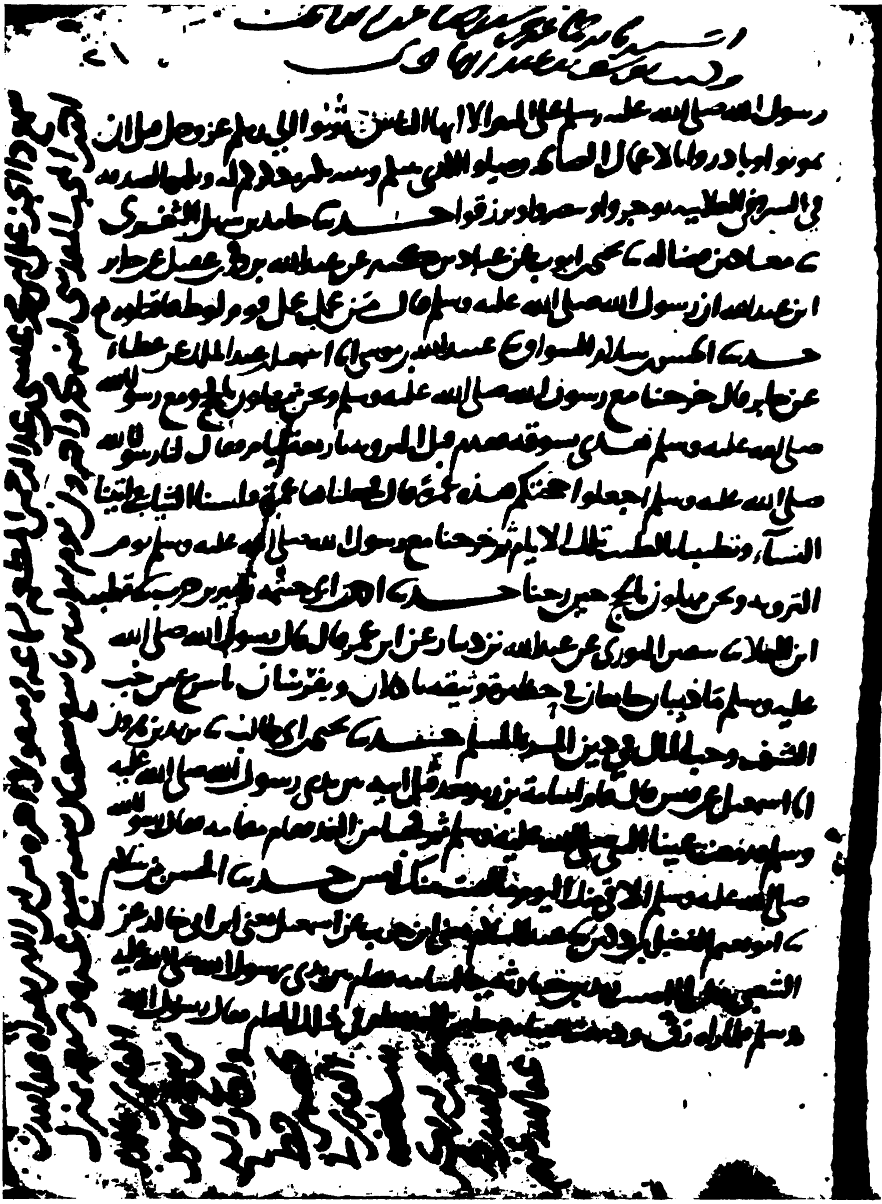
حدثنا علي بن جعفر ثنا علي بن عاصم ثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم
عن مرداس الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول
حتى يبقى حثالة أو قال مثل حثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم

آخر الجزء (و٢٦)

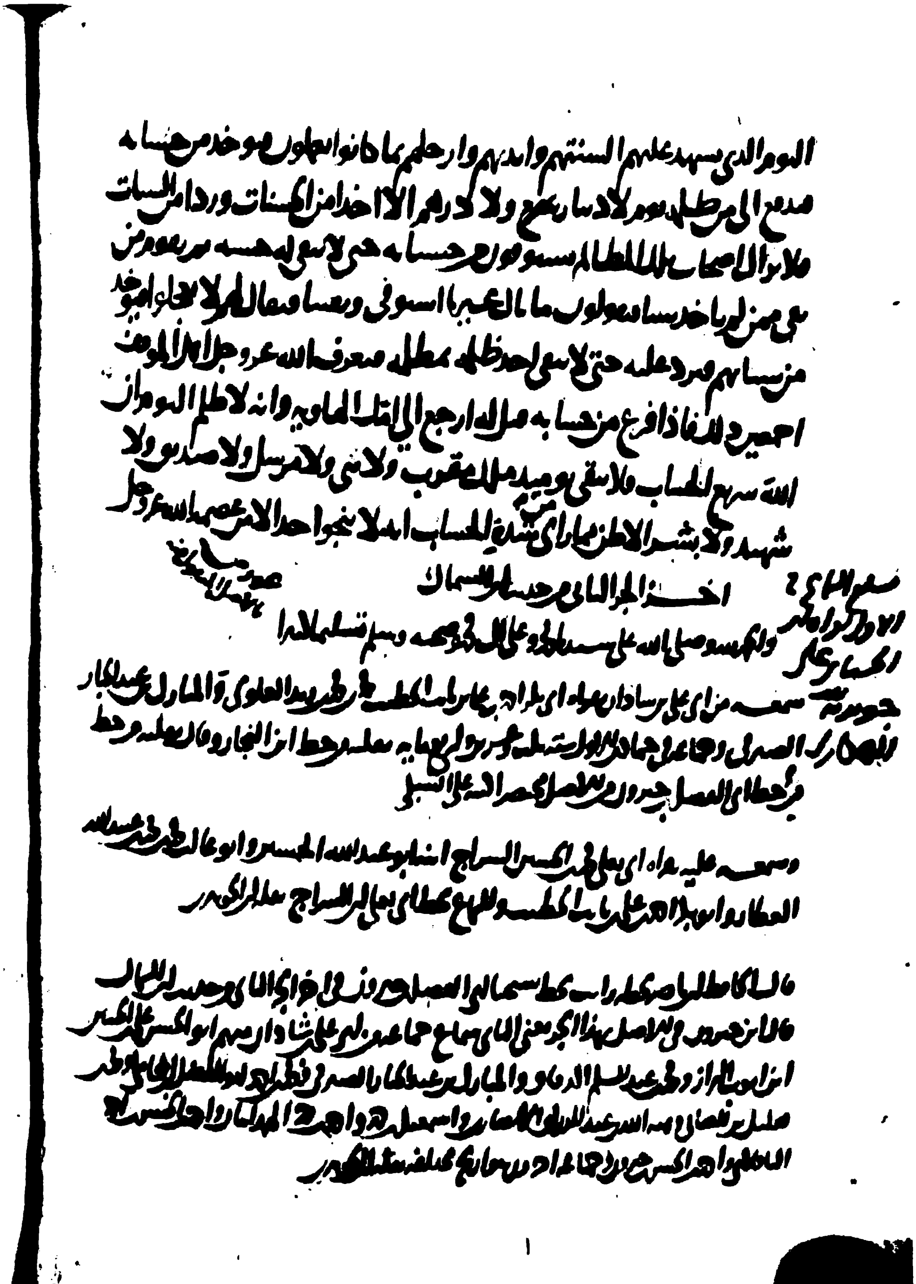


آخر السَّمَاعات (ظ٢٧)

٩- الجزء التاسع: الثاني من حديث ابن السماك



الصَّفحة الأُولى (و٢)

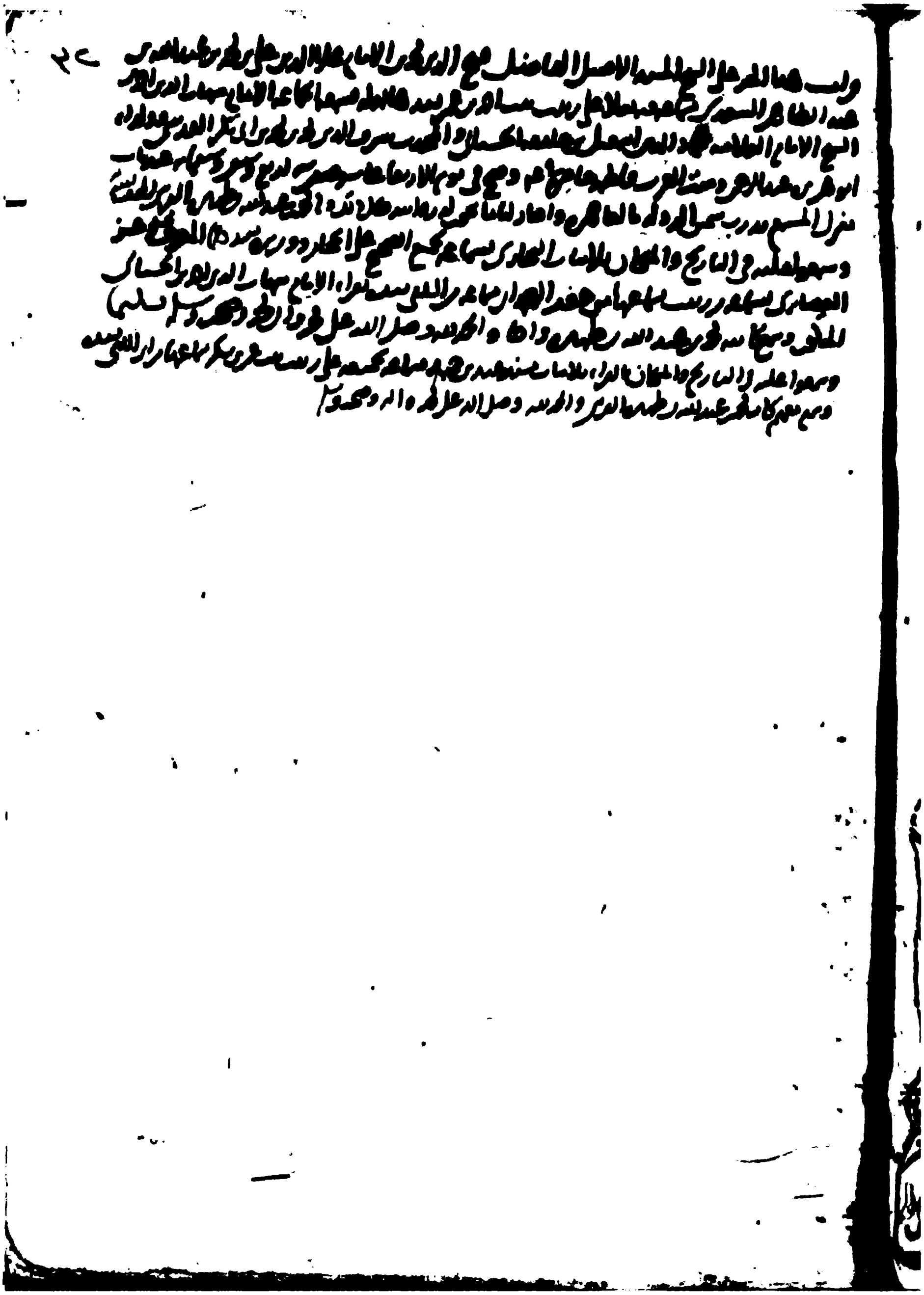


اليوم الذي يشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يوم يؤخذ من حسناته
فيدفع إلى من ظلمه يوم لا دينار يصح ولا درهم إلا أخذ من الحسنات ورد من السيئات
فلا يزال أصحاب المظالم يستوفون من حسناته حتى لا يبقى له حسنة ثم يعود من
بقي منهم لم يأخذ شيئا فيقولون ما بال غيرنا استوفى وبقينا فيقال لهم لا تعجلوا فيؤخذ
من سيئاتهم فيرد عليه حتى لا يبقى أحد ظلمه بمظلمة فيعرف الله عز وجل أهل الموقف
أجمعين أنه إذا فرغ من حسابه من ذلك ارجع إلى أمك الهاوية وإنه لا ظلم اليوم إن
الله سريع الحساب فلا يبقى يومئذ ملك مقرب ولا نبي ولا مرسل ولا صديق ولا
شهيد ولا بشر إلا ظن مما رأى من شدة الحساب أنه لا ينجو أحد إلا من عصمه الله عز وجل

آخر الجزء الثاني من حديث ابن السماك

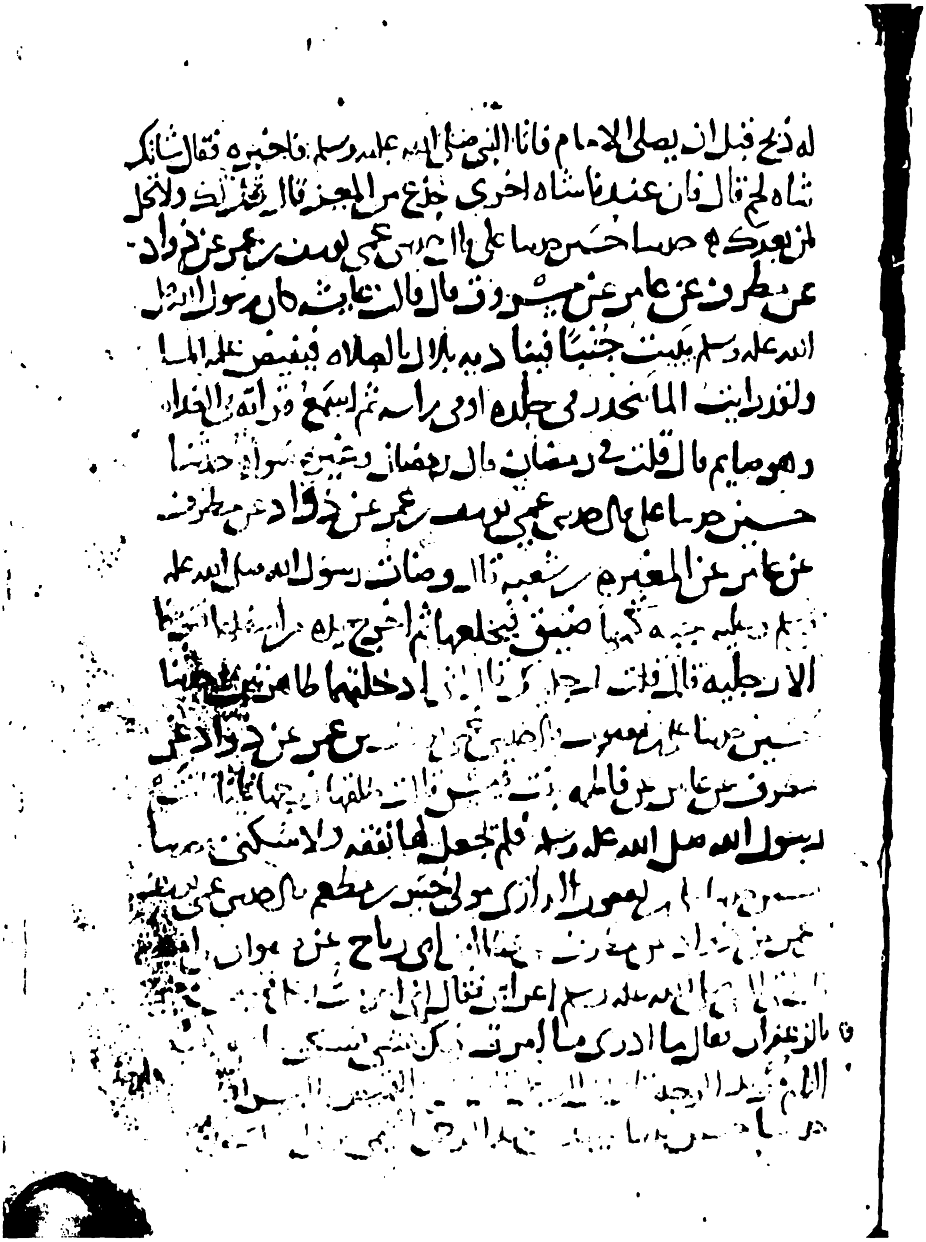
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

آخِر الجُزء (ظ١٠)

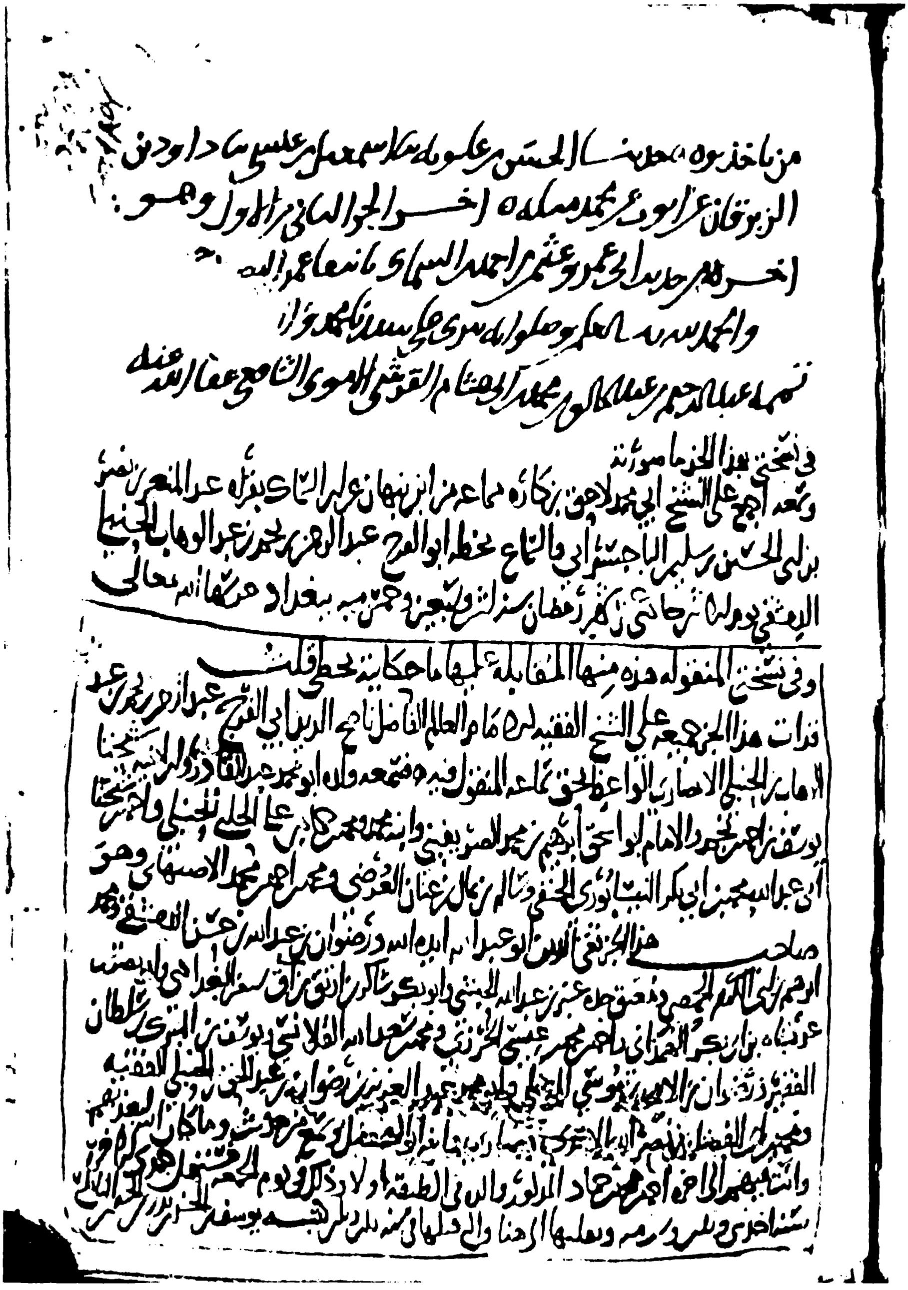


آخِر السَّمَاعات (و١٣)

١٠- الجزء العاشر: الثاني من الأول من حديث ابن السماك


له ذبح قبل أن يصلي الإمام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال شاتك
شاة لحم قال فإن عندنا شاة أخرى جذع من المعز قال تجزئ عنك ولا تجزئ
لمن بعدك حدثنا حسين حدثنا علي بن الحسين عمي يوسف بن عمر عن ذواد
عن مطرف عن عامر عن مسروق قال قالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبيت جنبا فيأتيه بلال بالصلاة فيقوم فيغتسل
ولقد رأيت الماء يتحدر على جلده أو في رأسه ثم أسمع قراءته في الفجر
وهو صائم قال قلت في رمضان قال رمضان وغيره سواء حدثنا
حسين حدثنا علي الصدي عمي يوسف بن عمر عن ذواد عن مطرف
عن عامر عن المغيرة بن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه
[illegible]

الصَّفحة الأُولى (و١)

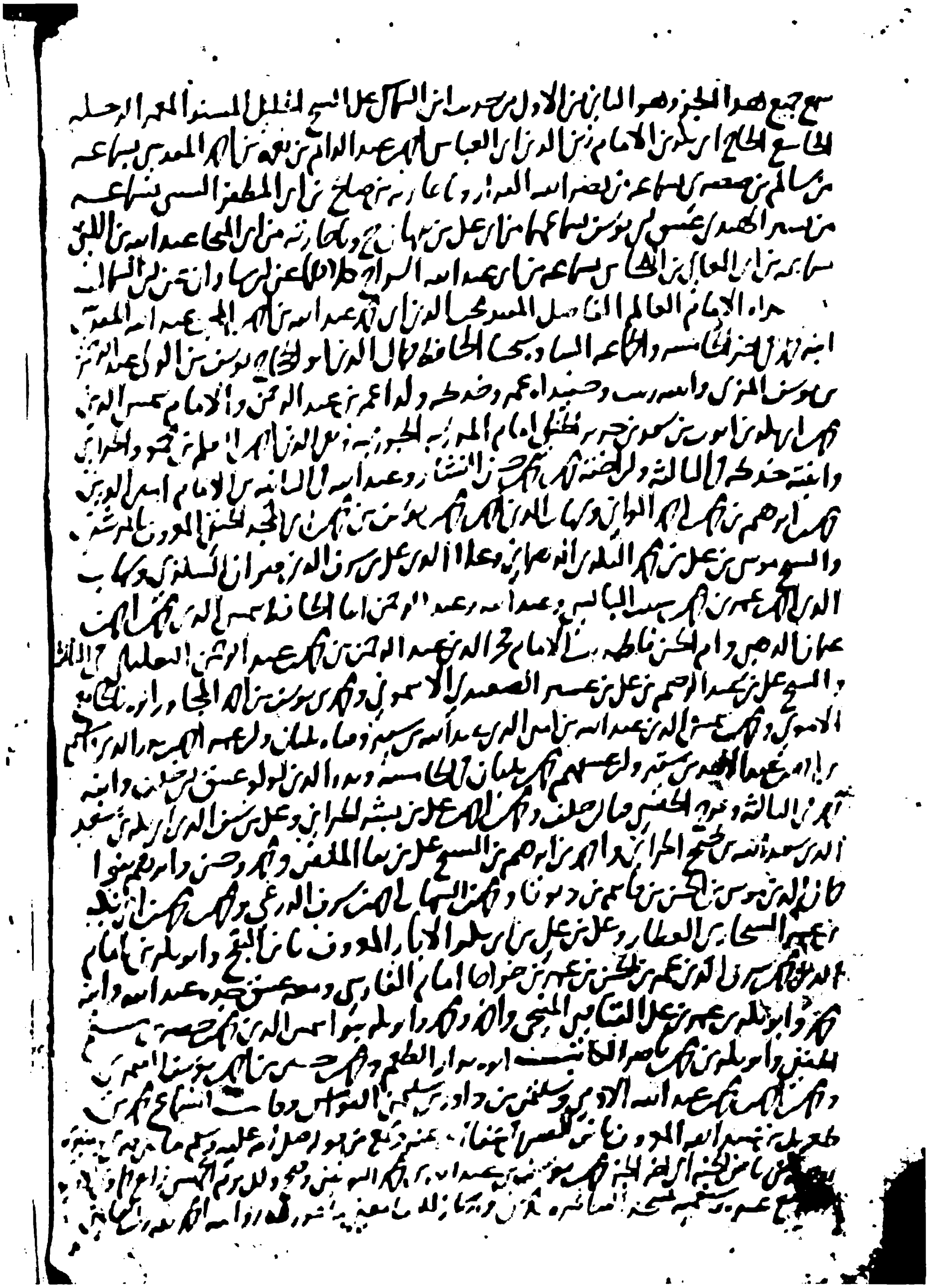


من [illegible] الحسن بن علوية [illegible] بن علي بن داود بن
الزبرقان عن [illegible] محمد [illegible] آخر الجزء الثاني من الأول وهو:
آخر الجزء من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد السماك نفعنا الله به
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله
نسخه عبد الرحيم بن عبد الكافي بن محمد بن أبي هشام القرشي الأموي الشافعي عفا الله عنه

في نسخة بهذا الجزء ما صورته
وسمعه أجمع على الشيخ أبي محمد لاحق بن كاره سماعه من ابن نبهان عن ابن البسري بقراءة عبد المنعم بن نصر
بن أبي الحسن بن سليم الباجسرائي والسماع بخطه أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي
الدمشقي يوم [illegible] ثاني [illegible] رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ببغداد حرسها الله تعالى

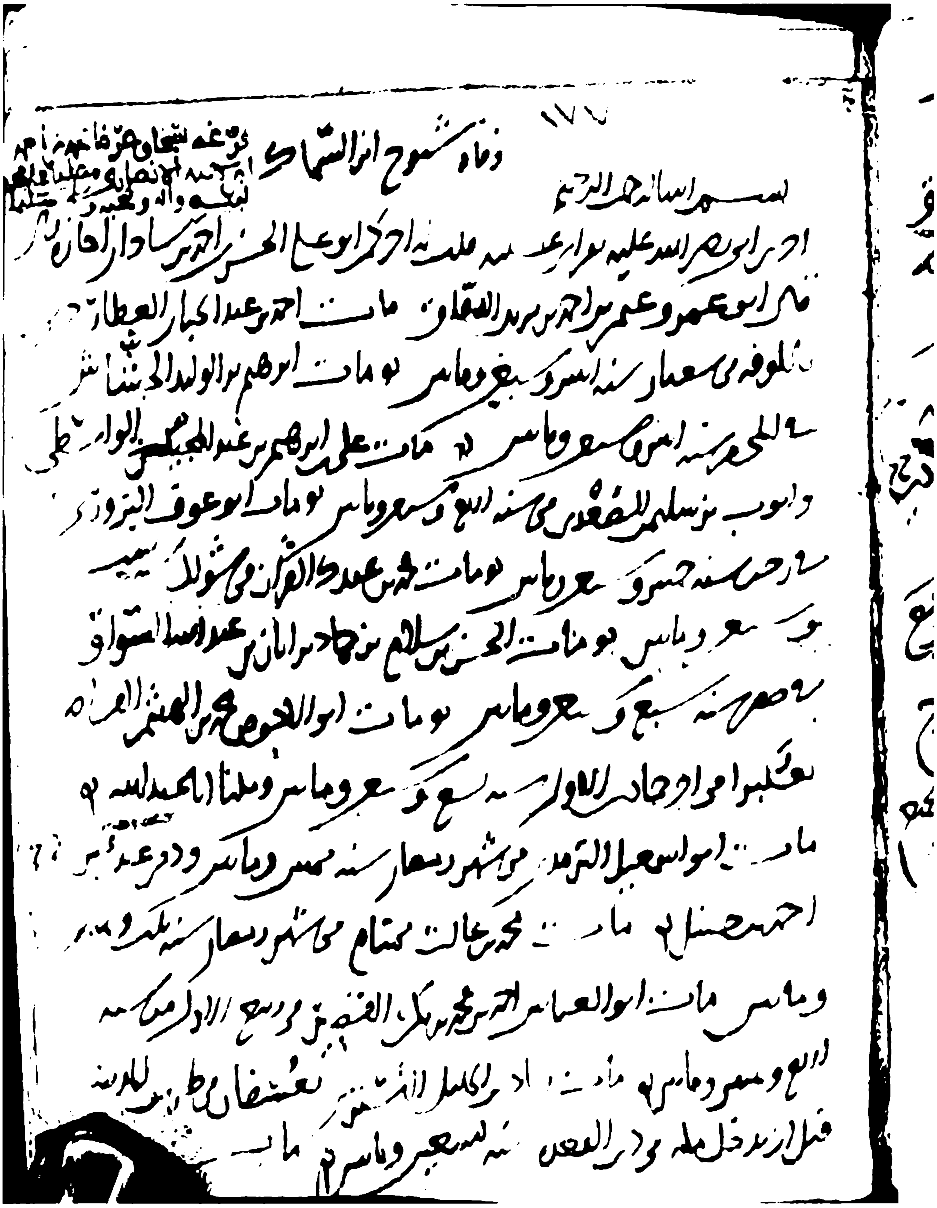
وفي نسخة المنقول هذه منها المقابلة عليها ما حكايته بخطي قلت
قرأت هذا الجزء جميعه على الشيخ الفقيه الإمام العالم الفاضل ناصح الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد
الوهاب بن الحنبلي الأنصاري الواعظ بحق سماعه المنقول فيه فسمعه ولده أبو محمد عبد القادر وولد ابنه يحيى بن
يوسف بن [illegible] والإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني وابنه محمد ومحمد بن علي الحلبي الحنبلي وأحمد بن
أبي عبد الله محمد بن أبي بكر النيسابوري الحنفي وسالم بن [illegible] عثمان العرضي ومحمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني وهو
صاحب هذا الجزء نفعه الله به وأبو عبد الله [illegible] وأبو [illegible] رضوان بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] الحمصي [illegible] عنبر بن عبد الله الحبشي وأبو بكر [illegible] سعد البغدادي [illegible]
[illegible] بن [illegible] الهمذاني وأحمد بن محمد [illegible] عيسى [illegible] ومحمد بن عبد الله القلانسي ويوسف بن [illegible] سلطان
الفقيه [illegible] بن [illegible] بن موسى [illegible] ومحمد [illegible] العزيز بن رضوان بن عبد الغني [illegible] الحنبلي الفقيه
[illegible] الفضل [illegible] أبو الفضل [illegible] وما كان [illegible]
وأثبتهم إلى أحمد بن محمد بن حماد [illegible] والذي في الطبقة [illegible] وذلك في يوم الجمعة [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]

آخر الجزء (و١٦)

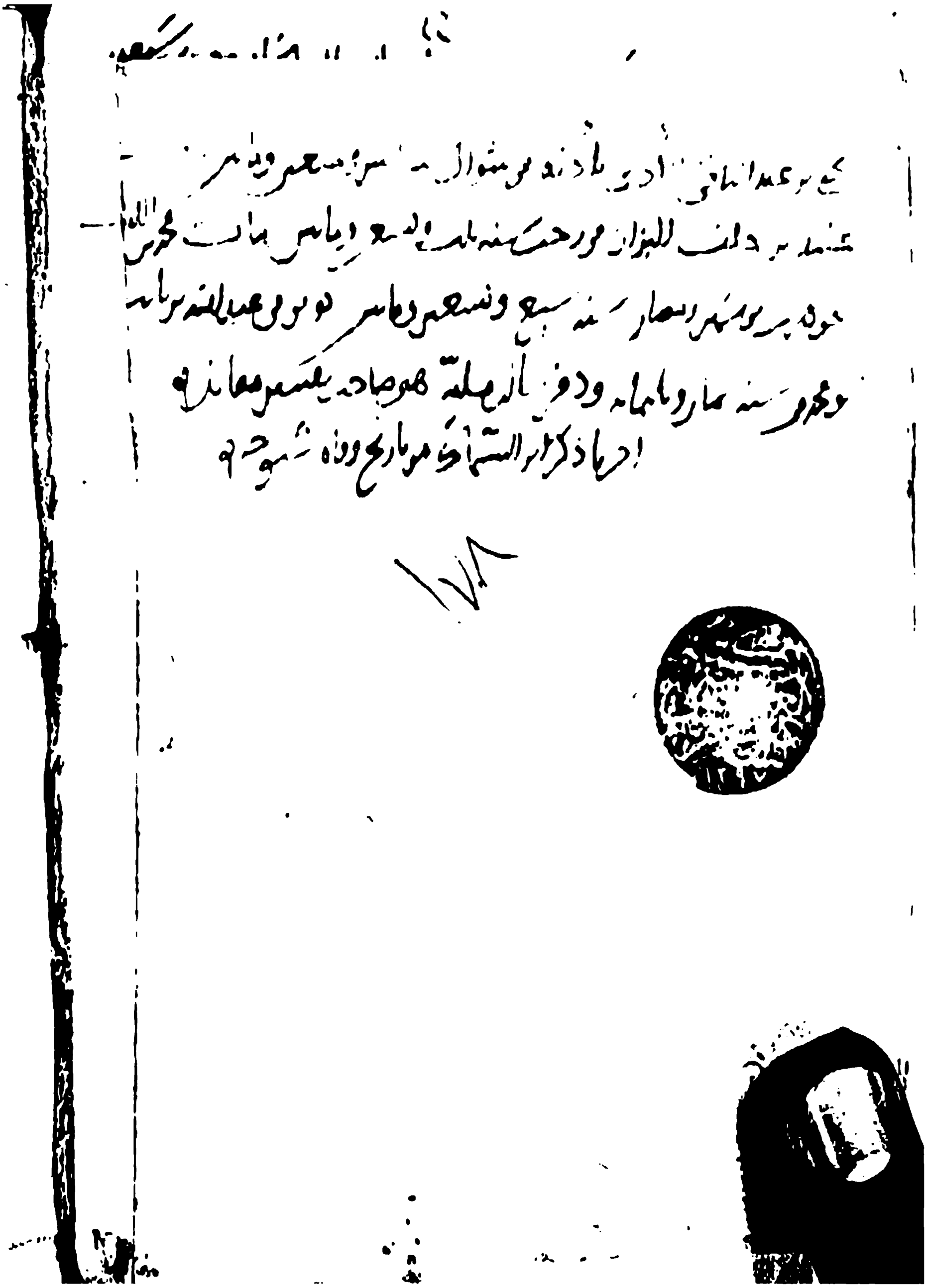


آخر السَّماعات (ظ١٦)

١١- الجزء الحادي عشر: وفيات شيوخ ابن السماك


وفاة شيوخ ابن السماك
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا أبو نصر رحمة الله عليه [illegible] أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان إجازة قال
مات أبو عمرو عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق [illegible] مات أحمد بن عبد الجبار العطاردي
الكوفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين [illegible] مات إبراهيم بن الوليد الجشاش في شهر
المحرم سنة [illegible] وسبعين ومائتين [illegible] مات علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي
وأيوب بن سليمان الصغدي في سنة أربع وسبعين ومائتين [illegible] مات أبو عوف البزوري
[illegible] سنة خمس وسبعين ومائتين [illegible] مات محمد بن عبد [illegible] في شوال سنة ست
وسبعين ومائتين [illegible] مات الحسن بن سلام بن حماد [illegible] السواق
[illegible] سنة سبع وسبعين ومائتين [illegible] مات أبو الأحوص محمد بن الهيثم [illegible]
[illegible] جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ومائتين [illegible]
مات أبو إسماعيل الترمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين [illegible]
[illegible] مات محمد بن غالب تمتام في شهر رمضان سنة ثلاث [illegible]
ومائتين مات أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر القصير [illegible] ربيع الأول [illegible]
أربع وثمانين ومائتين [illegible] مات [illegible] في شعبان [illegible]
[illegible] سنة تسعين ومائتين [illegible]

الصَّفحة الأُولى (و١)



الصَّفحةُ الثَّانية والأخيرةُ (ظ١)

السماعات ونحوها على الأجزاء[1]

١- الجزء الأول: حديث ابن السماك والخلدي

أ) نسخة الأزهرية

●● على صفحة العنوان:

- [...] يُوسُف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن الطَّحَّان الدِّمشقيُّ.
- فرَّغه قراءةً ونسخًا وعرضًا مُظفَّر بن الحُسين الزَّرَّاد.
- [فرَّغه...] وعرضًا عبدُ الرَّحمن بن عُمر بن شُحانَةَ الحَرَّانيُّ[2] بدمشق.
- [سمعه سالم] بن ثُمال بن عِنان العُرْضيُّ.
- سمعه أبو بكرٍ ابنُ إبراهيم بنِ أحمد المَقدسيُّ[3].
- سمعه [...] به أحمدُ بنُ مُحمَّد بن [...].
- نقله مِنْهالُ بنُ سلامةَ بن حمَّادٍ الكِنديُّ.
- سمعه مُحمَّدُ بن عبد الرَّح[...].
- [تناوله ابنُ صابرٍ(?) من أبي عبدِ الدَّائمِ عن ابن...].

---

(١) اكتفيتُ بالإشارة إلى موضع ترجمة من عرفتُه من كتاب واحد، وذلك في أول موضع ذكر فيه. علما بأنه قد تتكرر بعض الأسماء، فلتُراجَع في الفصل الخاص بأسانيد الأجزاء.

والنقاط بين معقوفين تعني أني لم أستطع قراءة شيءٍ ولا ما يقاربه، أو أن هناك خرما.

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٤٥٠).

(٣) اسمه محمد. وترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٢/١٢٢٦).

• سمعَ جميعَ هذا الجُزءِ من أوَّلِه إلى آخِرِه على شيخنا الشَّيخ الإمامِ العالِم بهاءِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بنِ إبراهيم بنِ أحمَدَ المَقدِسيِّ، بحقِّ سماعِهِ [فيه] بقراءةِ الشَّيخ الفقيهِ أبي العبَّاس أحمَدَ بن عُمر بن رشيدٍ الصَّوَّافِ المَوْصليِّ، فسمع الشَّيخُ حسن بن يوسُف بنِ عبد الله الكُرديُّ، وكاتبُ السَّماع يُوسُف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن الطَّحَّانِ الدِّمَشقيُّ، في يوم الاثنين، سادسِ عَشْر صفرٍ، سنة تسع عشرة وخَمس مئةٍ، بمسجِد الجامع بدمشق -حرسها الله تعالى-، [محلَّة] الحنابلة.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على صاحبِهِ الشَّيخ الأَجَلِّ الفقيهِ الإمامِ العالِمِ الزَّاهدِ الوَرِع بهاءِ الدِّين [أبي] مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بنِ إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحمن المَقدِسيِّ -وفَّقه اللهُ تعالى- [...] فيه [...] الفقيهُ شمسُ الدِّين أبو العِزِّ يُوسُف بنُ أحمد بن محمود بن الطَّحان، [...] الفقيرُ إلى ربه تعالى سالمُ بن ثُمال بن عنان العُرْضيُّ -وهذا خَطُّه، عفا اللهُ عنه- [...]. هذا الجزء، وصَحَّ في يوم الثُّلاثاء، سادسِ عشر ربيعٍ الأوَّلِ، سنة تسع عشرة وسِتِّ مئةٍ، بجامع دمشق.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الإمام [...] بهاءِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن ابن إبراهيم بن أحمد المَقْدِسيِّ بحَقِّ سَماعه فيه [...]، بقراءة عُمر بن مُحمَّد ابن منصورٍ الأمينيِّ -وهذا خطُّه-= عبدُ الله [...] -وعارض بنسخته- [...] مُحَمَّدُ بن لؤلؤٍ الأَمِينيُّ [...] ثلاث عشري جُمادى الآخرة، سنة عِشرين وسِتِّ مئة، [...] بمنزل [...] بدمشق.

●● على أوَّل الجزء (ظهر الورقة الأُولى):

• بلغتُ إلى آخره قراءةً على الشَّيخ الإمامِ العالِم بهاءِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بنِ إبراهيم بنِ أحمد المَقْدِسيِّ، فسمعهُ أبو العبَّاس أحمدُ بنُ إبراهيم بن سعدٍ، وخالدُ بنُ مكارم بن شُكرٍ المَقْدِسيَّان. وكتب: مُظفَّر بن الحُسين بن أبي مُحمَّدٍ الزَّرَّاد، في يوم الجُمُعة، تاسعَ ربيعٍ الأوَّلِ، من سنة أربعَ عشرةَ وسِتِّ مئةٍ، بنَابُلس. والحمدُ لله على نعمائه، وصَلَواتُه على خاتَم أنبيائِهِ مُحمَّدٍ وآلِه وأصحابِهِ وأزواجِه، وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدِّين. وحَسبُنا اللهُ، ونِعم الوكيل.

●● على وجه الورقة ١٢:

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخَين الإمامَين بهاءِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بنُ إبراهيم بنِ أحمد، وشهابِ الدِّين أبي عبد الله مُحمَّد بنِ خَلَف بن راجحٍ من لفظه، بسماعهما فيه= الإمامُ أبو مُحمَّدٍ عبدُ العزيز ابن عبد الرَّحيم(؟)، و[...] أخيه مُحمَّد بن عبد الرَّحيم [...]. وحضر مُحمَّد ابن نجم الدِّين أحمد بن مُحمَّد بن [...]، وابنُ عمِّه عيسى بن موسى، وأحمدُ[(١)] ومُحمَّدٌ ابنا المجد عيسى بن عبد الله، وأحمد[(٢)] ومُحمَّدٌ[(٣)] ابنا عبد الرَّحيم ابن عبد الواحد، وعمُّهما مُحمَّدٌ[(٤)] -وهذا خطُّه-، و[...] وعبدُ الغَنِيِّ حاضرٌ

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (١١٨/٢٣).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٣٩/١٤).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦١٧/١٥).
(٤) ترجمته في «سير النبلاء» (١٢٦/٢٣).

ابنا العِزِّ مُحمَّد بن عبد الغنيِّ، وابنُ عمِّهما سُليمان بن عبد الرَّحمن، ومُحمَّد ابن أحمد بن عُبيد الله، ومُحمَّد بن عبد الله، ابنا عبد الرَّحمن بن مُحمَّدٍ، وابنُ عمِّهما إبراهيم بن عبد الواحد، وعبدُ الرحمن بنُ عبد [...]، ومُحمَّد ابن أحمد بن عبد الله بن مُوسى، ومُحمَّد بن [...]، وعيسى وعبدُ الرَّحيم وعُبيد الله بنو عُمر بن [...]، وإبراهيم بن [...]، وأحمد وإبراهيم و[...] عليٍّ الوَاسِطيِّ، وعبدُ الواحد بن [كاهلٍ] المَغرِبيُّ، ومُحمَّدٌ وأحمد وعليٌّ وإبراهيمُ [...] بنو أبي [المجد...]، و[...] بن مُحمَّد بن عليِّ [...]. وصحَّ ذلك، يوم الأحد [...] من شهر [...] من سنة [...] وسِتِّ مئة. [...] وحده، [...] وآله [...].

●● **في آخر الجزء:**

• [...] على الحافظ عبد الغنيِّ [...]، فسمعه من لفظي صُبيح بن عبد الله الحَبَشيُّ[1]. وكتب: عبدُ الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيُّ، في مُحرَّمٍ، سنة ستٍّ وثمانين وخَمس مئةٍ، بجبل قاسيون [...، والحمد لله].

• شاهدتُ في الأصل طبقة سماعٍ بخطِّ نصرِ الله ابن عَبدُوس[2] ما صُورَتُه:

سمع جميعَ الجُزء على الشَّيخ الأَجَلِّ أبي الفتح عُبيد الله بنِ عبد الله بن شاتيل، بقراءة الشَّيخ الإمامِ العالِم أبي مُحمَّدٍ عبدِ العزيز بنِ المُبارَك بن

(١) لم أجد بهذا الاسم إلا صبيح بن عبد الله أبا الخير الحبشي النَّصْري، مترجم في «تاريخ الإسلام» (١٢/٧٧٨) وغيره، إلا أنهم ذكروا أنه توفي في ٥٨٤هـ، والسماع هنا مؤرخ بعد ذلك بسنتين -كما يأتي-، واحتمال الخطأ في تأريخ وفاته وارد. والله أعلم.

(٢) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٥٥٠).

محمود بن الأخضر(١)= الشُّيوخُ الأئمَّةُ، الإمامُ أبو مُحمَّدٍ المُبارَك بنُ عليٍّ بن الحُسين بن الطَّبَّاخ(٢)، وولدُه عليٌّ... ثُمَّ ذكر جماعةً، ثُمَّ كتب: ونصرُ الله بنُ عبد العزيز بن صالح بن عبدوس الحَرَّانيُّ -وهذا خطُّه-. وصحَّ ذلك في يوم الأحد، رابعِ ربيعٍ الآخِر، سنة أربعٍ وسِتِّين وخمسِ مئةٍ. والحمدُ لله ربِّ العالَمين، وصلواتُه على سيِّد المُرسَلين مُحمَّدٍ وآلِه أجمعين.

نقله عبدُ الرَّحمن بنُ إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحمن المَقدِسيُّ، من نُسخة عبد الرَّزَّاق(؟) [... و] الحمد لله [...]، وصلواتُه على سيِّدنا مُحمَّدٍ [وآله].

• /(و١٤) سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخ أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله ابن نجا بن شاتيل، بحقِّ سماعِهِ من الرَّبْعيِّ، بقراءة الشَّيخِ الإمامِ الحافظِ أبي مُحمَّدٍ عبدِ القادر بن عبد الله الرُّهاوِيِّ(٣)، قراءةً من [...]: أبو مُسلمٍ عبدُ الرَّحمن بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن [...]، وأبو القاسم عُبيد الله بن عُمر بن عليٍّ المكيُّ البصريُّ، والشَّيخُ أبو مُحمَّدٍ عبدُ الرَّحمن بنُ إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحمن(٤)، وأبو القاسم عبدُ الله بن عُمر بن أبي بكرٍ، المَقدسيَّان، وكاتبُ السَّماع الحُسين بن عُمر بن نصر بن حسن

---

(١) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٥/٢٥٣).
(٢) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣١٧).
(٣) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٥/٢٧٢).
(٤) هذا الاسم بكامله معلَّم عليه بالأحمر. وذلك في ظني للتنبيه عليه، وكذلك ما بعده.

ابن بازٍ المَوْصِليُّ(١). وصحَّ ذلك، في العِشرين من ذي الحِجَّة، سنة ثنتين وسبعين وخَمس مئةٍ، ببغداد، وصحَّ وثبت، والحمدُ لله وحده.

• سمع هذا الجُزءَ أجمع على الشَّيخ الإمامِ الصَّالح أبي الفتح عُبيد الله ابن عبد الله بن نَجا بن شاتيل، بحقِّ سَماعِه في أصل هذه من الرَّبْعيِّ، بقراءة الحافظِ الفقيهِ الزَّاهدِ أبي مُحمَّدٍ عبدِ الغني بن عبد الواحد بن عليٍّ بن سُرورٍ المَقدِسيِّ= أبو الفضل إلياسُ بن حامد بن أبي الحَجَر الحَرَّانيُّ(٢)، وأبو الفضل يحيى بن أبي الحسين بن أبي نصرٍ [المَعْدَليُّ]، وصاحبُ الجزء أبو مُحمَّدٍ عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد(٣)، وأبو القاسم عبد الله بن عُمر بن أبي بكرٍ(٤)، وكاتبُ [الأسامي] مُحمَّد بن خلف بن راجح بن بلال ابن عيسى، المَقْدِسيُّون، وذلك عَشِيَّة الأحد، ثامن ذي الحِجَّة، سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئةٍ. والحمدُ لله وحده، وصلواته على مُحمَّدٍ وآله، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

• سمع جميعَ هذا الجزءِ على الشَّيخ الإمام الصَّالح أبي الفتح عُبيد الله ابن عبد الله بن نجا بن شاتيل، بحَقِّ سَماعه من الرَّبْعيِّ، بقراءة الشَّريف الأجلِّ عِزِّ الشَّرف أبو تمَّامٍ مُحمَّد بن [المبارَك] بن مُحمَّد [...] العبَّاسيُّ

---

(١) هذا الاسم أيضا معلَّم عليه بالأحمر. وترجمته في «سير النبلاء» (٢٢/٢٥٨).

(٢) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٤٢١).

(٣) هذا الاسم أيضا معلَّم عليه بالأحمر.

(٤) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣٧٩).

المنصوريُّ، فسمعه ولدُه أبو جعفرٍ عبدُ الرَّحمن، والشَّيخُ أبو شُجاعٍ الضَّحَّاك بنُ أبي الفَوَارس بن هبة الله بن رَهْزَاذَ[(١)]، وولدُه أبو الفوارس مُحَمَّدٌ، ومُحَمَّد بن أحمد بن أبي [الفرج بن حِفاظٍ البزَّارُ]، وعليُّ بن أبي العبَّاس بن عليِّ بن [صعدة... البزَّارُ]، وهلال بن عليِّ بن هارُون بن حُسين بن غنَّامٍ، وأبو عبد الله مُحمَّد بن أبي عبد الله بن أبي الفضل بن بقيَّة البزَّار(?) [...]، و[...] عبد الرَّحمن البزَّار(?) [...]، طالب بن أبي [...] ابن أبي حربٍ الحاجب، وكاتبُ الأسماء [...].

• /(ظ١٤) قرأتُه جميعَه على أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله [...]، فسمعه الفقيهُ أبو الخير سلامةُ بن صدقة بن سلامة[(٢)]، والفقيهُ أبو مُحمَّدٍ عبدُ القاهر بن معالي(?) بن تيمية، وابنُ ابنِ عمِّه عبدُ الواحد بن مُحمَّد ابن أبي القاسم بن تيمية، الحرَّانيُّون، وأخي أبو بكرٍ مُحَمَّدٌ، وابنُ عمِّي أحمدُ ابن عبد الواحد، وعبدُ الله بن رشيد بن حسين المقرئ. وكتب: عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد، في مُحرَّم، سنة ثمانين وخمس مئةٍ. وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِه وسَلَّم.

• سمع جميعَه من لفظي الفقيهُ بَدْرانُ بن شِبْل بن طَرْخان[(٣)]، وأبو الوحش بنُ إبراهيم بن حسنٍ، والحاجُّ بدر بن أبي [...]، وابنُه [...]،

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٥٣/١٢).

(٢) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣٧١/٣).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٣١٥/١٤).

وعُمر بن هبة بن عُمر [البَوَازِيجيُّ]، وأبو القاسم بن سالم بن مُعزٍّ الحدَّادُ، وخليفة بن رِزق الله بن زيدٍ، ورُزَيق بن عُمر بن إبراهيم(١)، وعبدُ الحافظ ابن إسماعيل بن [...]، وعُمر بن يحيى بن سامعٍ، وابنُه مُحَمَّدٌ، ومُسلم بنُ عُبيد بن خلفٍ، والحاجُّ ناصر بنُ نجيبٍ بن منصورٍ. وكتب: عبدُ الرَّحمن ابنُ إبراهيم بن أحمد، وسمع ابنُه أحمد، وذلك بنابُلس، في جمادى الأوَّل، سنة تسعٍ وتسعين وخمس مئةٍ. وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

وسمع مع الجماعة: أبو الكرم بنُ أبي الفُتُوح بن فضائل الرَّئيسُ في التَّاريخ.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على شيخِنا وسيِّدنا الشَّيخ الإمامِ العالِم الأوحد الصَّدرِ الكبير بهاءِ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمدَ المَقدِسيِّ، وعلى الشَّيخِ الإمامِ العالِم مُوفَّق الدِّين أبي الخير سلامة بن صدقة ابن سلامة الحرَّانيِّ، بحقِّ سماعهما فيه، بقراءة الفقيه الإمام أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الحميد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن ماضي(٢): أولادُه مُحَمَّدٌ وأحمدُ وعبدُ الله(٣) -وهو في السَّنة الرَّابعة-، والفقيهُ الإمامُ أبو مُحَمَّدٍ بدرانُ بن شِبْل بن طرخان، وابناه مُحَمَّدٌ وأحمدُ -وهو في السَّنة الرَّابعة-، وأبو العدل

---

(١) لعله المذكور في «تكملة الإكمال» (ص٦٠).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٩٤/١٤).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٧٨/١٤).

ابن مُحَمَّد بن ثابت بن طرخان، وعبدُ الواحد بن وحشيِّ بن عليٍّ، المقدسيُّون، والفقيهُ الإمامُ العالِم ناصحُ الدِّين أبو مُحَمَّدٍ عبدُ المُحسن بن يعيش بن إبراهيم الحرَّانيُّ(١)، ومُبارَك بن إبراهيم بن أحمد المقدسيُّ، وعليُّ ابن أبي الكرم بن أبي الفتوح، وإسماعيل بن وفاء(؟) بن أبي الفرج بن مزهر(؟)، ومُحمَّد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله المقدسيُّ(٢) -وهذا خطُّه-، وذلك في يوم الثُّلاثَاء، خامسِ عشرين ذي الحِجَّة، سنة ستِّ مئةٍ، وصحَّ وثبت بمدينة نابُلس -حرسها اللهُ تعالى-، والحمدُ لله وحدَهُ، وصلواتُه على مُحمَّدٍ وآله، وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا.

• قرأ عليَّ هذا الجزءَ جميعَه الشَّيخُ الفقيهُ بُرهانُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن مُحمَّدٍ المُراديُّ السَّبتيُّ(٣)، فسمع معه الأمير [...] الدين حمد(؟) بن جرير(؟) بن [...] بن بان(؟) بن زياد [...]، وولدُه سيفُ الدَّولة أبو العبَّاس أحمد، والفقيهُ أبو العبَّاس أحمدُ بنُ الفقيه عبدِ [...] المقدسيُّ. وكتب: عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيُّ، في ذي القعدة، سنة ثلاثٍ وعِشرين وسِتِّ مئةٍ. وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآله وسلَّم.

• /(١٥و) [...العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرَّحمن بن] يوسف بن مُحمَّدٍ البَعْلَبَكِّيّ، والجُزء الثَّاني بقراءتي عليه على العبد الفقير عبدِ الرَّحمن

(١) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (١٧٤/٣).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٤٦٨/١٤).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٤٢/١٣).

المذكور، بروايته عن الشَّيخِ الإمامِ العالِمِ العامل بهاءِ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقْدِسيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بسندِهِ= أولادُ المُسمِّع مُحَمَّدٌ وأحمدُ وعبدُ القادر وفاطمةُ، وحضر أخوهم مُوسى -في السَّنة الرَّابعة-، وسمعت أُمُّهم خاتونُ ابنةُ عُثمان بن يُونُس البَعْلَبكِّيَّة، و[...] ابنة حسن بن عَسْكرٍ الحَلَبيَّةُ. وصحَّ ذلك وثبت بالقراءة المذكُورةِ في مجلسٍ واحدٍ يومَ السَّبتِ، ثاني شهر ذي القعدة، من سنة إحدى وسِتِّين وسِتِّ مئةٍ، بمنزل الشَّيخ أبي الحسن الزَّاهد داخل باب توما من مدينة دمشق -حُرست-. وكتب: مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن يُوسُف بن مُحَمَّدٍ البَعْلَبكِّيُّ[(١)]، [...] حامدًا لله تعالى، مصلِّيًا على نبيِّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والحمدُ لله وحده، وصلى الله على مُحَمَّدٍ [...].

صحيحٌ ذلك. وكتب: عبدُ الرَّحمن بن يُوسُف بن مُحَمَّدٍ[(٢)] -عفا اللهُ عنه-.

• سمع جميع هذا الجزء على الشَّيخِ الإمامِ العالِمِ الزَّاهد الحافظِ شمس الدِّين أبي عبد الله مُحَمَّد بنِ عبد الرَّحيم بن عبد الواحد المَقْدِسيِّ، وولدِه أحمد، بقراءة الإمامِ العالِمِ أبي أحمد سُليمان بن حمزة بن أحمد[(٣)]، وابناه مُحَمَّدٌ[(٤)] وأحمدُ[(٥)]، وابنُ عمِّه أحمدُ ابن شمس الدِّين بن حمزة بن

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٩٣١/١٥).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦٠٨/١٥).

(٣) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣٩٨/٤).

(٤) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢٣/٥).

(٥) ترجمته في «ذيل التقييد» (٣١٥/١).

أحمد، وعبدُ الله بن مُحَمَّد بن عبد الله، ومُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحمن، وأحمدُ بن مُحَمَّد بن حازم بن حامد بن حسنٍ[١]، وعبدُ الرَّحمن وعبدُ الله ابنا أحمد بن عبد [...] بن حسنٍ، ومُحَمَّد بن داوُد بن حمزة بن أحمد[٢] -حضر في الخامسة-، وعبدُ الله ومُوسى ابنا مُحَمَّد بن أحمد، وعُمر بن عبد الله بن أحمد، ومُحَمَّدٌ وعبدُ الله ابنا سُليمان بن عبد الله، وعليٌّ ومُحَمَّدٌ وحسنٌ بنو عُمر بن أحمد، ومُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن مُحَمَّدٍ المِرْداوِيُّ، وأبناءُ عمِّهم مُحَمَّدٌ وأحمدُ ابنا عبد الله بن مُحَمَّد، وعليُّ بنُ [...] بن طاهرٍ، و[...] بن أحمد بن سُلَيمان، وعبدُ الرَّحمن[٣] وعبدُ الحميد[٤] ابنا مُحَمَّد بن عبد الحميد بنِ عبد الهادي، وعبدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ عبد الوليِّ، وإبراهيم ومنصورُ ابنا خضر(?) بن منصورٍ، وعُمر بن سُليمان بن جبارة(?)، وعبدُ الغَنيِّ بن جوهر بن عبد الغَنيِّ، وعليٌّ ومُحَمَّدٌ وحسنٌ بنو عُمر بن أحمد، وعبدُ الرَّحمن بن رابح بن طامح، وأحمدُ بن إسماعيل بن أحمد، وأحمد ابنُ مُحَمَّد بن معالي[٥]، وعبدُ المُجِير بن إسماعيل بن أحمد، وعبدُ الله[٦] وعبدُ الرَّحمن[٧] ابنا أحمد بن عبد الله بن أبي راجحٍ، المَقدسيُّون، ومُحَمَّد

(١) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٨٨/١).
(٢) له ذكر في «الوفيات» لابن رافع (٩٨/٢).
(٣) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٧٧/١).
(٤) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٥١/١).
(٥) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (١٠٣/١)، وقال: «أبي المعالي» بدل «المعالي».
(٦) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢٥/٢).
(٧) لعله المترجم عند الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩٦/١٥).

ابن عليٍّ بن قيماز(?)، ورجب(?) بن [...] أبو بكرٍ، وعبدُ الله وعبدُ المُنعم ابنا عبد الله بن عبد المُنعم. وذلك يوم الخميس، تاسع ذو[١] القعدة، سنة اثنين وسبعين(?) و[...]. وكتب: أحمد بن إبراهيم بن مري[٢] -عفا الله عنه-، بدار الحديث الأَشْرَفيَّة بسفح جبل قاسيون. والحمد لله وحده، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِه وسلَّم.

• /(ظ١٥) سمع جميع هذا الجُزءِ «الأوَّلِ من حديث أبي عَمرٍو الدَّقَّاق وجعفر الخُلديِّ» على الشَّيخ الإمامِ العالِم الزَّاهد العابدِ فخر الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بن يُوسف بن مُحمَّد بن نصر البَعْليِّ، بسماعِهِ من بهاء الدِّين عبدِ الرَّحمن [...]، بقراءة عليِّ بن مسعود بن نفيسٍ المَوْصِليِّ الحَلَبيِّ -وهذا خطُّه، عفا الله عنه-: أبو عبد الله مُحمَّدٌ ابن المُعَلِّم إبراهيم بن غنائم المُهندسُ أبوه[٣]، وأخوه أحمد[٤]. وصحَّ ذلك بعد صلاة الجُمُعة، ليومين -إن بقيا- من جُمادى الآخِر، سنة أربعٍ وثمانين وستِّ مئةٍ، بجامع دمشق المحروسة. وصحَّ ذلك، والحمد لله وحده، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ [وآله].

ب) نسخة الظاهرية

●● قبل صفحة العنوان:

• /(و١) مسموعٌ بدمشق -حُرست-.

---

(١) كذا.

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/١٠٨).

(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢١٠).

(٤) ترجمته عند السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٤٦).

• قرأتُ هذا الجُزءَ على الشَّيخة الأصيلة فاطمة بنت خليلٍ الحَرَستانيِّ[١]، بإجازتها من عبد الله بن الحَرَستانيِّ[٢]، وعُمر بن البالِسيِّ[٣]، وعليِّ بن أحمد المِرْداويِّ[٤]، بإجازتهم من عبد الله بن المُحِبِّ[٥]، فسمعه الشَّيخُ فضل بن عيسى النَّجديُّ[٦]، وولدي عبدُ الرَّحمن أبو هُريرةَ حاضرًا [...].

وسمعه خلا الحديث الأوَّل الشَّيخ بدر الدِّين حسن بن عُبيدٍ المِرْداويُّ.

وسمعه خلا الحديثين الأوَّلَين الشَّيخُ شمسُ الدِّين مُحمَّد بن عمر [...].

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأربعاء، ثاني عشر شهرِ الله المُحرَّم، سنة سبعين وثمان مئةٍ، وأجازت. وكتب: يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

• /(ظ١) الحمد لله.

سمعه من لفظي أولادي عبدُ الله أبو بكرٍ، وبدرُ الدِّين حسنٌ، وأمُّه بُلبُل بنت عبد الله، وغالِبَه عائشةُ، وبعضَه جوهرةُ بنتُ عبد الله. وصحَّ ذلك يوم الأربعاء، ثامن شهر جُمادى الأُولى، سنة سبع وتسعين وثمان مئةٍ، وأجزتُ لهم أن يَروُوه عنِّي وجميعَ ما يجوز لي وعنِّي روايتُه، بشَرْطه. وكتب:

---

(١) ترجمتها في «الضوء اللامع» (٩١/١٢).
(٢) ترجمته في «ذيل التقييد» (٣٤/٢).
(٣) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢٥١/٢).
(٤) ترجمته في «ذيل التقييد» (١٨٢/٢).
(٥) ترجمته في «أعيان العصر» (٦٤٩/٢).
(٦) ترجمته في «الجوهر المنضد» (ص١١٢).

يوسُف بن عبد الهادي.

●● على صفحة العنوان:

● فرغ منه يُوسف بن أحمد، وله به نسخةٌ. لطف اللهُ به.

●● في آخر الجزء:

● سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخ أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل، بحقِّ سماعِهِ من الرَّبْعيِّ، بقراءة الشَّيخِ الإمامِ الحافظِ أبي مُحَمَّدٍ عبدِ القادر بن عبد الله الرُّهاوِيِّ، قراءةً من غير [...]: أبو مُسلمٍ عبدُ الدَّائم بن مُحَمَّدِ بن عبد الدَّائم البصريُّ[1]، وأبو القاسم عُبيد الله بن عُمر بن عليٍّ المَكِّيُّ البصريُّ، والشَّيخُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحمن بنُ إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحمن، وأبو القاسم عبدُ الله بن عُمر بن أبي بكرٍ، المَقدسيَّان، وكاتبُ السَّماع الحُسين بن عُمر بن نصر بن حسن بن بازٍ المَوْصِليُّ. وصحَّ ذلك، في العِشرين من ذي الحِجَّة، سنة ثنتين وسبعين وخَمس مئةٍ، ببغداد، وصحَّ وثبت.

● وسمعه أيضًا عليه بقراءة أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الغنيِّ بن عبد الواحد بن عليِّ بن سُرورٍ المَقدِسيِّ= أبو الفضل إلياسُ بن حامد بن أبي الحَجَر الحَرَّانيُّ، وأبو الفضل يحيى بن أبي (الحسن[2]) بن أبي نصرٍ، وأبو مُحَمَّدٍ (عبدُ الله[3]) بن

---

(١) هذا السماع يفترض أنه منقول بالطباق من نسخة الأزهرية، ومع ذلك فهذا الاسم مغاير تماما لمكانه هناك، ولا يتفق إلا في الكنية. فالله أعلم.

(٢) في «الأزهرية»: «الحسين».

(٣) في «الأزهرية»: «عبد الرحمن». وهو الصواب.

إبراهيم بن أحمد المَقدِسيُّ، وكاتبُ الأسامي مُحَمَّد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المَقْدِسيُّ، وذلك عَشِيَّة الأحد، ثامن ذي الحِجَّة، سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئةٍ. والحمدُ لله وحده، وصلواته على مُحَمَّدٍ وآله، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

• قرأتُه جميعَه على أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، فسمعه أبو مُحَمَّدٍ عبدُ القاهر بن معالي(?) بن تيمية، وابنُ ابنِ عمِّه عبدُ الواحد ابن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن تيمية، الحرَّانيُّون، وأخي أبو بكرٍ مُحَمَّدٌ، وابنُ عمِّي أحمدُ بن عبد الواحد، وعبدُ الله بن رشيد بن حُسينٍ المُقرئُ. وكتبه: عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد، في مُحرَّمٍ، سنة ثمانين وخمس مئةٍ.

نقله [...] أحمد بن محمود بن الطَّحَّان الدِّمَشقيُّ، في العشر الأخير من ربيعٍ الأوَّل سنة [...] عشرة و[...] بسفح جبل قاسيون. والحمد لله وحده.

بلغ العرض [...].

• /(ظ١٣) سمعتُ جميع هذا الجزء على شيخنا وسيِّدِنا ومولاي الشَّيخ الإمامِ العالِم بهاء الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقدِسيِّ، بحقِّ سَماعه من ابن شاتيل، بقراءة الفقيه أبي العبَّاس أحمد بن عُمر بن رشيدٍ الصَّوَّاف المَوْصليِّ. وذلك في يوم الاثنين، سادس عَشريِّ صفرٍ، سنة تسع عشرة وخمس مئةٍ.

صحيحٌ ذلك. وكتب: [...].

• سمع جميع هذا الجزءَ والثَّاني بعده -وهما السَّادس من حديث

ابن السَّمَّاك والخُلديِّ، يشتملان على تسعة مجالس، خمسةٌ منها من أمالي ابن السَّمَّاك، وأربعةٌ من أمالي الخُلديِّ- على الشَّيخة المُسنِدة زينب بنتِ الكمال أحمدَ بنِ عبد الرَّحيم بن عبد الواحد المَقْدِسيَّةِ، بإجازتها من [...] مُحمَّد بن عبد الكريم بن السيديِّ[١]، وعليِّ بن سالمٍ الخَشَّاب[٢]، بسماعهما من ابن شاتيل، أنا الرَّبعيُّ، أنا ابنُ مَخْلدٍ، عنهما، بقراءة كاتب السَّماع عبد الله بن أحمد بن المُحبِّ المَقْدسيِّ= أولادُه أحمد[٣] وعُمرُ[٤] وعليٌّ -في السَّابعة(؟)-، وشمسُ الدِّين مُحمَّد بن عليِّ بن أيبك السُّرُوجيُّ المصريُّ[٥]، وناصرُ الدِّين مُحمَّد بن طولوبغا السَّيْفِيُّ[٦]. وصحَّ يوم الخميس، عاشر ذي القعدة، سنة ست وثلاثين وسبع مئةٍ، بمنزل المُسمِّعةِ بدير المَقَادسة بسفح قاسيون. وأجازتِ لهم، ولله الحمد.

٢- الجزء الثاني: شروط عمر على النصارى وحديث واصل

أ) نسخة ليدن: لا تُوجد سماعاتٌ عليها. والله أعلم.

ب) نسخة الظاهرية

●● **على صفحة العنوان:**

● قرأتُ جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخِ الإمامِ العالِم العاملِ الحافظ الصَّدر

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٥٨٤).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٦٠٥).
(٣) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/٢١٠).
(٤) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢/٢٤١).
(٥) ترجمته في «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص٤١).
(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/١٤٦).

الكبير رِحلة الطَّلَبة بقيَّةِ المشايخ فخرِ الدِّين أبي الحسن عليٍّ ابن العلَّامة شمسِ الدِّين أبي العبَّاس أحمدَ بن عبد الواحد بن أحمد المَقدِسيِّ المعروفِ[1] بابن البُخاريِّ -أيَّده اللهُ-، عرضًا بأصل سماعه من الشَّيخ [أبي] حفصٍ عُمر بن مُحَمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ البَغداديِّ، بسماعه من القاضي أبي بكرٍ مُحَمَّد بن عبد الباقي، فسمعه مالكُه الفقيهُ الأصيلُ شمسُ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ بن وجيه الدِّين أبي المعالي مُحَمَّد بن عثمان ابن أسعد بن المُنَجَّا التَّنوخيُّ[2]، وأخواه النَّجيبان كمالُ الدِّين أبو إسحاق إبراهيم[3] وشرفُ الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّدٌ[4]، والمقرئ شمسُ الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عليٍّ القُرَشيُّ الشَّمَّاع[5]، وأخوه شهابُ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ، وأبو الحسن عليُّ بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن سلامة المَقْدِسيُّ. وصحَّ ذلك، بُكرة يوم الأربعاء، خامس شوَّالٍ، سنة ثلاثٍ وسبعين[6]، بالمدرسة الضِّيائيَّة بالجبل.

وقرأتُ عليه بالتَّاريخ: الجُزءَ السَّابع من أمالي قاضي المرستان، تخريج [...] مُحَمَّد بن عبَّاس بن أبي بكر بن جعفر بن الأنصاريِّ -عفا الله عنه-.

---

(١) كرر لفظة «المعروف».

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٤٣/١٥).

(٣) ترجمته في «ذيل التقييد» (٤٥٠/١).

(٤) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٧٤/٢).

(٥) ترجمته في «أعيان العصر» (٥١٨/٤).

(٦) يعني: وست مئة.

●● في آخر الجزء:

• سمع هذا الجُزءَ «شُروطَ عُمر بن الخطَّاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ وحديثَ واصلٍ الدِّمَشقيِّ ومُناظَرته» على شيخِنا الإمام العالِم الأوحد الصَّدر الكبيرِ [...] أقضى القُضاة شمسِ الدِّين شيخِ الإسلام أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن ابنِ الشَّيخ الإمامِ العالِم شيخِ الإسلام أبي عُمر مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن قُدَامة المَقْدِسيِّ، بحقِّ سَماعه [...] من أبي حفصٍ عُمر بن طَبَرْزَد بسنده(?) فيه، بقراءة الفقيه الإمامِ العالِم شمس الدِّين مُحمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البَعْلَبكِّيِّ= الجماعةُ: نُورُ الدِّين [...] ظفر(?) بن إبراهيم الدِّمشقيُّ، والفقيهُ الإمامُ مجد الدِّين إسماعيلُ بنُ مُحمَّد بن إسماعيلَ الحرَّانيُّ(١)، وأخوه لأبويه أحمد(٢)، وعِزُّ الدِّين عبدُ العزيز بن أبي القاسم بن عثمان بن البَابَصْريِّ(٣)، وعليُّ ابنُ شيخِنا المُسمِّع(٤)، والفقيهُ الإمامُ شرفُ الدِّين عبدُ الله ابن الشَّيخ الحسنِ بن عبد الله بن عبد الغَنِيِّ(٥)، وأحمد [...] أحمد، وعبدُ الرَّحمن وعبدُ الله ابنا أحمد بن عبد الله بن راجحٍ، وعبدُ الرَّحيم بن مُحمَّد ابن الفقيه مُكرَمٍ، المقدسيُّون، ومُحمَّد بن خلف(?)، [... عبد] الرَّحمن بن شابة(?) بن كعبٍ(?)، وحسنُ بنُ إبراهيم بن أحمد بن

---

(١) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (١٧٩/١).
(٢) لعله المترجم في «معرفة القراء الكبار» (ص٣٩٩).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٥٩/١٥)، لكن قال: «عبد العزيز بن أبي أسلم القاسم».
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٩٢٠/١٥).
(٥) ترجمته في «أعيان العصر» (٦٧٤/٢).

سُرَيجٍ المُتطبِّب، وأحمدُ بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز، والفقيه [...]، وإسحاق بن إبراهيم بن ضَحَّاكٍ(؟)، وابنُه إبراهيم، ومُحمَّدُ ابن إبراهيم بن عليِّ بن أحمد بن [...] الواسطيُّ، وصالحٌ وعليٌّ ابنا إبراهيم ابن أبي بكر [...] مُحمَّد بدر الدِّين [...].

• [سمعتُ] هذا الجزءَ «شروطَ عُمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وحديث واصلٍ الدِّمَشقيِّ ومناظرتَه» على الشَّيخ الإمامِ شمسِ [الدِّين أبي] الفتح ابن أبي الفضل البَعْلَبَكِّيِّ [...] ولد المُسمِّع مُحمَّدٌ، والفقيه الفاضل المحصِّل(؟) مجدُ الدِّين عبد [...].

٣- الجزء الثالث: الثاني من أمالي ابن السماك

●● **على صفحة العنوان:**

• سماع مُحمَّد بن عبد الواحد المَقْدِسيِّ.

• سمع الجُزءَ جميعَه من الشَّيخ الأَجَلِّ السَّيِّد أبي الفضل عبدِ المِلك بن عليِّ بن عبد الملك بن يوسف -أبقاه الله-= حامدُ بن أبي الفتح بن أبي بكرٍ المَدِينيُّ الأصبهانيُّ[١] بقراءته.

وسمع -سوى سِتَّة أوراقٍ من أوَّله- أبو الغنائم بن سُليمان بن هلال الضَّريرُ المُقرئ.

وصحَّ ذلك في مَسجِده ببابِ دارِه في باب المَراتب، في ربيعٍ الأوَّل، سنة ثلاثٍ وعِشرين وخَمس مئةٍ.

---

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٠/٢٤٩).

• سمعه والذي قبله مذكورُ بنُ أرنبٍ الأَكَّافُ، وانتخب منه، وابنُه رجبٌ، وصحَّ بحمد الله ومَنِّه.

• سمع الجُزءَ كلَّه على الشَّيخ الأَجَلِّ السَّيِّد أبي الفضل عبدِ الملك بن عليِّ بن عبدِ الملك بن يُوسُف -أبقاه اللهُ طويلًا-، بقراءة مذكور بن أرنب الأَكَّافِ= ولدُه رجبٌ، في مسجد دار [...]، في يوم الأربعاء، العِشرين من شعبان، من سنة ستٍّ وعِشرين وخَمس مئةٍ.

• سماعٌ لصاحبه مسعُود بن عليِّ بن عُبيد الله بن أحمد بن النَّادِر الصَّفَّار الحَنبَلِيِّ، من الشَّيخ أبي مُحمَّدٍ المُبارَك بن أحمدَ بنِ بَرَكة الكِندِيِّ الخَبَّاز(١).

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخ أبي مُحمَّدٍ المُبارَك بنِ أحمد بن بركة الكِنْديِّ -أحسن اللهُ توفيقَه-، بقراءة صاحب الجُزء الشَّيخ الجليل أبي الفضل مَسعُود بن عليِّ بن عُبيد الله بن النَّادر الصُّفَّار(٢)= ابنُ عمِّه أبو جعفرٍ المُبارَك بن عليِّ بن الحسن بن النَّادر، وعبدُ الخالق بن عبد الباقي ابن وثيبٍ(?) الخَرَّاف، ومُثبِتُ السَّماع مسعودُ بن مُحمَّد بن عليٍّ الخيَّام(?) الدِّينَوريُّ، وذلك شهر ربيعٍ الآخِر، من سنة أربعٍ وثلاثين وخَمس مئةٍ.

• سمع جميعَ هذا الجُزء من الشَّيخ أبي مُحمَّدٍ المُبارَك بن أحمد بن بَرَكة الكِنديِّ، بقراءة المبارَك بن كاملٍ= ابنُه يُوسُف، وسمع [...] أبو البقاء مُحمَّد

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١١/٨٨٢).

(٢) كذا ضبطها هنا بضم الصاد، ولم أجد مثل هذا الضبط.

ابن مُحمَّد بن طَبَرْزَذ(١)، وسمع [...] أبو نصرٍ أحمد بن مُحمَّد بنِ مُحمَّد [...]، وصحَّ في شهر ربيعٍ الآخِر، سنة أربعٍ وثلاثين وخَمس مئةٍ.

●● على ظهر الورقة الأولى:

● سمعتُ(٢) بقراءة أبي بكرٍ أحمد بن مُحمَّدٍ الغزَّال(٣)، وسمع الحسنُ ابنُ عليٍّ بن شبيبٍ(?) السيراوي(?)، وعاصمُ بن الحسن العاصميُّ(٤)، وإبراهيمُ بن أحمد الرِّياشيُّ(?)، ومحمود بن [...] أبي الفضل النَّيسابُوريُّ، وذلك يوم الأربعاء، لأربعٍ خلون من شهر رمضان، من سنة تسعٍ وأربع مئةٍ، إلى آخره.

●● على وجه الورقة الثانية:

● صورة سماعٍ في أصل عاصمٍ بخطِّ الرَّحبيِّ:

سمع جميعَ هذا الجزء على الشَّيخ الجليل أبي الحُسين عاصمٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، بقراءة الشَّيخ أبي ياسرٍ مُحمَّد بن عُبيد الله بن كادش العُكبَريِّ(٥)= الأجلُّ أبو الفضل عبدُ الملِك بن عليٍّ بن عبد الملك بن يوسف، وخادِماه نُشْتِكِينُ ورَيحانُ، والشَّريفُ أبو البركات مُحمَّد بن عدنان بن مُحمَّدٍ الزَّينَبيُّ(٦)،

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١١/٨١٤).

(٢) لا أدري من يقولها، لكنهم جميعا سمعوه من ابن مهدي راوي الجزء.

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٧/٢٠٠).

(٤) ترجمته في «سير النبلاء» (١٨/٥٩٨).

(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٠/٧٨١).

(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٤/٦٩).

والشَّريفُ أبو المُظفَّر عليُّ بن مُحمَّد بن عليٍّ الهاشميُّ، وعليُّ بنُ الحسين القصَّارُ، وأبو الفضل مُحمَّد بن الحُسين بن مُحمَّدٍ الإسكاف، والحُسين بن سعدٍ، وابنه سعيدٌ، ويحيى بن إسماعيل المعروف بالخوزيِّ، وأحمدُ بن عبد [...] بن الحسن بن مَنازلٍ، وعبدُ الواحد بن أبي نصر بن عبد الواحد الصَّفَّار، والمبارَك بن أحمد بنِ بركةَ بن الكِنْديِّ، وهبة الله بن المبارَك بن مُحمَّد بن طاهرٍ الدَّلَّالُ، ومُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّدٍ الرَّحبيُّ[1]، وذلك شهرَ شعبان، من سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مئةٍ.

نقله أبو نصرٍ الأصبهانيُّ(?) من أصل الشَّيخ أبي الحُسين عاصمٍ، في ذي القعدة، من سنة أربعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ. صحَّ.

●● على وجه الورقة الثانية عشرة:

• سمع الأوَّلَ وهذا الثَّاني من أمالي ابن السَّمَّاك على الشَّيخ الأَجَلِّ أبو[2] الفضل عبدِ الملك بن عليِّ بن عبدِ الملِك بن يُوسُف -رفع اللهُ قدرَه-، بحقِّ سماعه من أبي الحُسين عاصمٍ، عن أبو[2] عُمرَ ابن مهديٍّ، عن ابن السَّمَّاك، بقراءة مذكور بن أرنب الأكَّافِ= ولدُه رجبٌ، في مسجد دار [...]، وذلك في يوم الأربعاء، لعِشرين يومٍ مضت من شهر شعبان، من سنة ستٍّ وعِشرين وخَمس مئةٍ، وصحَّ بحمد الله ومَنِّه، والحمدُ لله ربِّ العالَمين.

---

(١) لعله المترجم في «المنتظم» لابن الجوزي (٧٠/١٧).

(٢) كذا.

●● **على ظهر الورقة الحادية والعشرين:**

• قرأتُ جميعَ هذا الجزءَ على الشَّيخ أبي الفتوح يُوسف بن المبارَك بن كاملٍ الخَفَّافِ، بحقِّ سَماعه فيه، فسمعه ابنُ الشَّيخ المُسمِّع مُحَمَّدٌ، وسمعَ النِّصفَ الأخيرَ ابنُه عليٌّ. وكتب: مُحَمَّد بن عبد الواحد بن أحمد المَقْدِسيُّ، وذلك في يوم الجمعة، عشري(?) شهر جُمادى الأُولى، من سنة ثمانٍ وتِسعين وخَمس مئةٍ، بمسجِد الشَّيخ بدرب صالحٍ.

• سمع جميعَه على الأَجلِّ السَّيِّد أبي الفضل عبد الملِك بن عليِّ بن عبد الملِك بن يُوسُف -[...] اللهُ قدرَه وأمتع [...]-، بقراءة أحمد بن المبارَك ابن عبد الله البَرَدَانيِّ(?)، في يوم الأحد، رابع [...] وخمس مئةٍ= الشَّيخُ عثمان بن أبي الفرج بن حُسينٍ[١]، والرَّئيسُ الأجلُّ أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الصَّمَد، وابن عمِّه حبشيٌّ، وأبو شُجاعٍ ابن أبي الغنائم(?) ابن السَّامريِّ.

وسمع من حديث الاختيار [...] له الثَّاني= الشَّيخُ عامر بن قائد بن مكارم الرَّحبيُّ، وإبراهيم بن مُحَمَّد المِخَوليُّ، وأجاز له الباقي [...] المؤرَّخ [...] والحمد والمِنَّة(?).

• سمع جميع هذا الجزء على الشَّيخِ أبي عبد الله يَحيى ابنِ الشَّيخ الإمامِ أبي عليٍّ ابن البنَّاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٢]، بقراءة المبارَك بن أحمد بن عبد العزيز بن

---

(١) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٥٣/١٧).

(٢) ترجمته في «سير النبلاء» (٦/٢٠).

المُعمَّر[١]= الشُّيوخُ: أبو الفرَج إبراهيمُ بن سُليمان الوَرْدَاسيُّ[٢]، وأبو الكرم عبدُ الملِك بن مُحمَّد بن أبي الفتح بن دُوَيلٍ اليعقوبيُّ[٣]، و[...] مُحمَّد بن يحيى بن صالح [...]، وابنُه يحيى، وجماعةٌ [...]، وذلك يوم الجمعة، [...] عشر، من ذي القعدة، من سنة إحدى و[...] وخمس مئةٍ.

●● **في آخر الجزء:**

● بلغتُ عرضًا وسَماعًا من أوَّله والمُسَمَّون في التَّاريخ.

● سمع جميعَه من الشَّيخ أبي الحُسين عاصم بن الحسن بن مُحمَّد بن عليٍّ ابن عاصمٍ -وسماعُه في أوَّله من أبي عُمر ابن مَهدِيٍّ-= الشَّيخُ الأجلُّ أبو مُحمَّدٍ الحسن بنُ عبد الملِك بنِ مُحمَّد بن يوسف، وأبو طاهرٍ أحمدُ وأبو نصرٍ عبدُ الواحِد[٤] ابنا مُحمَّد بن أحمد بن الحسن بن جَرْدَةَ، وأبو الفرج سعيد بن الحُسَين بن عليِّ بن جَرْدَة، والشَّيخُ الفقيهُ أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنَّاء[٥]، وأولادُه أبو نصرٍ مُحمَّدٌ[٦] -بقراءته-، وأبو غالبٍ أحمدُ[٧]، وأبو عبد الله يَحيى، وأجاز لهم جميعَ سماعاته، وذلك في يوم الثُّلاثاء، الحادي عشر من شهر جُمادى الآخِرة، من سنة ثمانٍ وخمسين وأربع مئةٍ.

---

(١) ترجمته في «التقييد» (ص٤٤٠).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١١/٦٠٩).
(٣) ترجمته في «ذيل تاريخ الحنابلة» (٢/٦١).
(٤) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٦/١٧١).
(٥) ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٢/٢٤٣).
(٦) ترجمته في «المنتظم» لابن الجوزي (١٧/١٥٠).
(٧) ترجمته في «سير النبلاء» (١٩/٦٠٣).

• سمع الأوَّل والثَّاني وانتَخَب منه أحاديثَ= مذكورُ بن أرنب الأكَّاف، وولدُه رجبٌ، من سنة ستٍّ وعِشرين وخَمس مئةٍ. وصحَّ، بحمد الله ومَنِّه.

• سمع ونسخ جميعَه بلبل(؟) بن [...] على الشَّيخ ابن عاصمٍ.

• بلغ من أوَّله نَسخًا وسَماعًا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنِ أحمد بن المُهتدِي بالله[١].

• فرِغ من جميعِهِ نَسخًا وسَماعًا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنِ أحمد بن المُهتدِي بالله في التَّاريخ.

• بلغ يَحيى بنُ الحسن بنِ أحمد بن البنَّاء نسخًا، داعيًا لصاحبه.

• /(ظ٢٢) سمع جميعَ الجُزء من أوَّلِه إلى آخِره من الشَّيخ الجليلِ الثِّقةِ أبي الحُسين عاصم بنِ الحسَن بن عاصمٍ -وسماعُه في أوَّلِه من الشَّيخ أبي عُمر ابن مَهديٍّ-، بقراءة الشَّيخِ أبي مُحَمَّدٍ الحسَن بن الفرج بن المُجَمِّع الجَنْزيِّ= الشَّريفُ أبو المعالي هبةُ الله بنُ أحمد بن الحسن بن عبد الوَدُود ابن المُهتدِي بالله، والشَّيخُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بن عليٍّ بن سَلامة الجَزَريُّ، والشَّيخ أبو الفضل مُحَمَّد بن الحُسين بن مُحَمَّدٍ البيِّع، والشَّريفان أبو تمَّامٍ أحمدُ[٢] وأبو الفضل المُختار[٣] ابنا مُحَمَّد بن المختار بنِ مُحَمَّد بن عبد الواحد بن المُؤيَّد بالله، وأحمدُ بن مُحَمَّد بن أحمد البَرَدَانيُّ[٤]، في صَفَر،

---

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (١١٥/٢٠).

(٢) ترجمته في «سير النبلاء» (١٧٣/٢٠).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦١٩/١١).

(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٩٩/١٠).

من سنة ثمانٍ وسبعين وأربع [مئةٍ].

• سمع جميعَه من الشَّيخ الجليل عاصم بن الحسن بن مُحمَّد بن عليٍّ بن عاصمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بقراءة الشَّيخ أبي طاهرٍ مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد [...]= الشُّيوخُ: الشَّريفُ الخطيبُ أبو الفضل مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد بن المُهتدِي بالله، والشَّيخ أبو مُحمَّدٍ الحسنُ بن الفرج بن المُجَمِّع [الجَنْزيُّ]، وأبو بكرٍ أحمدُ بن الخطَّاب الحنبليُّ(١)، وأبو بكرٍ أحمد بن [...] بن عبد الله التَّائب(?)، وولدُه محمودٌ، وسالم بن عبد المِلك [...]، وأبو غالبٍ مُحمَّد بن مُحمَّد بن أسدٍ العُكبَريُّ، والحُسين بن الحسن بن عبد الله المَقْدِسيُّ(٢)، وعبدُ الوهَّاب بن المبارَك بن أحمد [الأنماطيُّ](٣)، وعليُّ بن ثابت بن عليٍّ الحربيُّ، وعبدُ العزيز بن أبي عَمرٍو الحنبليُّ -وفاته من أوَّله ورقتين(٤)-، وأبو مُحمَّدٍ [المبارَك] بن أحمد بن بركة بن الكندي، وأحمد بن علي بن الحُسين الشَّدَّاد، وولدُه أبو مُحمَّدٍ عبدُ الخالق، و[ذلك] في يوم الجمعة، عاشر صفر، من سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مئةٍ.

وسمع مع الجماعة: أبو نصرٍ أحمد بن محمد بن [...] في التَّاريخ.

• سمع الجزءَ كلَّه على الشَّيخ الجليل أبي الحُسين عاصم بن الحسن

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ الإسلام» (١١/٢١٤).
(٢) لعله المترجم في «تاريخ الإسلام» (١١/٧٢٧).
(٣) لعله المترجم في «ذيل التاريخ» لابن النجار (١٦/٢٢٤).
(٤) كذا.

العاصِميّ -أيَّده الله-، عن أبي عُمر ابن مَهديٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بقراءة الحسن بن الفرج بن المُجمِّع الجَنْزيِّ -وعارَض به كتابَه-= أبو الفضل مُحمَّد بن الحُسين ابن مُحمَّدٍ البيِّع، وأبو سعدٍ منصور بن [...] الجَنْزيُّ المعروفُ بابن المراغي، وأبو السُّعود أحمد بن مُحمَّد بن البَاجِسْريِّ، وأبو بكرٍ أحمد بن [...] التَّائب(؟)، وابنُه مُحَمَّدٌ، وأبو مُحمَّدٍ المبارَك بن أحمد بن الكِنْديِّ الخبَّاز.

وسمع من الورقة الرَّابعة أبو تمَّامٍ أحمد وأبو الفضل المختار ابنا مُحمَّد ابن المختار بن المهتدي [بالله] إلى آخره، و[...] بن سلمان.

وذلك في جامع المدينة، في صفر، من سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مئةٍ.

• سمع جميعَه من الشَّيخ الجليل عاصم بن الحسن بن مُحمَّد بن عليِّ بن عاصمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، بقراءة أبو[1] ياسرٍ مُحمَّد بن عُبيد الله بن مُحمَّدٍ كادش= الشُّيُوخ: الشَّريفُ الخطيبُ أبو الفضل [مُحمَّد] بن عبد الله بن أحمد بن المهتدي بالله، وأبو القاسم عبدُ الرَّحيم بن مُحمَّد بن عليِّ بنِ أبي موسى، وعليُّ بن الحُسين القصَّارُ، وأبو السُّعود أحمد بن مُحمَّدٍ المعروفُ بالبَاجِسرائيِّ، وأبو مُحمَّدٍ [المبارَك] بن أحمد بن بركةَ بن الكِنديِّ، وأبو البقاء أحمد بنُ مُحمَّد بن وزيرٍ.

وسمع من الورقة الخامسة [...] أبو العبَّاس أحمد بن عبد السَّميع بن عليِّ ابن عبد الصَّمَد الهاشِميُّ[2].

---

(١) كذا.

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٧/٤٠).

وسمع من الورقة الخامسة إلى آخره أبو الغنائم سالم بن عبد الملك [...]، وعبدُ الوهَّاب بن المبارَك بن أحمد بنِ الحسن الأنماطيُّ.

وذلك في يوم الجُمُعة، الرَّابع من جُمادَى الأُولى، من سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مئةٍ.

• سمعه جميعه على الشَّيخ أبي الحُسين عاصم بن الحسن بن مُحمَّد بن عليٍّ بن عاصمٍ -أيَّده الله-= الشَّيخُ الفقيهُ أبو الفضائل مُحمَّد بن أحمد بن عبد [...] بن طابوق(?) بقراءته، وذلك في يوم الجمعة، في ربيعٍ الأوَّل، سنة ثمانين وأربع مئةٍ.

٤- الجزء الرابع: حديث منكر ونكير

●● على صفحة العنوان:

• سماعٌ لعبد العزيز بن عليٍّ بن أحمد بن الفضل -نفعه اللهُ الكريمُ به-.

• إجازةٌ من أبي الحسن ابن الرُّوزْبَهَان لأبي مُحمَّدٍ عبدِ القادر بن أحمد ابن الحُسين السَّمَّاك الواعظ.

وهناك أيضا وفي الورقة قبل الأخيرة أكثرُ من سماعٍ وثبتٍ، كلُّها بخطٍّ واحدٍ، لكنَّ الخطَّ رديءٌ جدًّا، لم أستطع أن أتبيَّن منه تفاصيلَه.

٥- الجزء الخامس: من حديث ابن السماك

●● على صفحة العنوان:

• مسموعُ نَدى بن عبد الغَنِيِّ الأنصاريِّ الحنفيِّ(١)، بالحرم الشَّريف.

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/١٠٦).

- نسخ وسمع أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن عُبيد الله.
- سمعه إبراهيم بنُ القَفْصيِّ[١].
- سمعه جعفر بن مُحَمَّدٍ العبَّاسيُّ -عفا الله عنه-.
- سمع جميعَ هذا الجُزء من أوَّله إلى آخرِه على الشَّيخ الأجلِّ الحافِظ بهاء الدِّين صدرِ الحُفَّاظ أبي مُحَمَّدٍ القاسم بنِ الحافظِ أبي القاسم عليِّ بن الحسن بنِ هبة الله بن عبد الله بن الحُسين الشَّافعيِّ= الجماعةُ السَّادةُ القُضاة، منهم: الفقيهُ الأَجَلُّ العالِم القاسمُ هبةُ الله ابنُ الفقيه أبي عليٍّ الحسن بن أبي الأشبال بن عليٍّ الشَّافعيُّ المُحدِّث، والفقيه أبو الحسن عليُّ ابن إبراهيم بن عُمر التَّيميُّ الصِقِلِّيُّ، والفقيهُ المُحدِّث المُقرئ أبو الخليل أحمد بنُ أسعد بن عليٍّ البغداديُّ[٢]، والفقيهُ أبو القاسم عبد الرَّحمن بن أبي الخير بن عبد الرَّحمن التِّنِّيسيُّ، وعبدُ العزيز ابن الفقيه عبد المَجيد ابن عبد الدَّائمِ العَسْقَلانيُّ، بقراءة كاتب السَّماع الفقيرِ إلى رحمة ربِّه أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الصَّمد بن أبي عليٍّ الحسنِ بن يُوسُف البزَّار اليَمَنيِّ الأَصْبَحيِّ الأنصاريِّ[٣]، وأخبرهم به عن المشايخ المذكورين في أوَّله بالسَّند المذكور، وذلك في يوم الثُّلاثاء، الرَّابع عشر من ذي الحِجَّة، سنة ثمانٍ وثمانين وخمس مئةٍ، تجاه الكعبة المُعظَّمة -زادها اللهُ شرفًا-. والحمد لله وحده.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/٢١٠).
(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٦/١٥٣).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/٧٧٣).

وسمع مع الجماعة: أبو يَحيي بن أحمد بن عبد العزيز بن معزوزٍ القيسيُّ، الجُزءَ جميعَه.

●● على ظهر الورقة الأولى:

• قرأه على شيخه الإمامِ العالِم الحافظ بهاءِ الدِّين ابن ناصر السُّنَّةِ مُحدِّث الشَّامِ أبي مُحمَّدٍ القاسم ابنِ الحافظ أبي القاسم عليِّ بن الحسن بن هبةِ الله الشَّافعيِّ، بسماعه من جدِّ أبويه [...] جعفر بن مُحمَّدٍ العبَّاسيِّ -عفا الله عنه-، في مجلسين، آخرُهما عاشرُ شهر رمضان، سنة ثمانٍ وتسعين(?) وخمس مئةٍ [...].

●● في آخر الجزء:

• بلغ سماعًا من أوَّله بقراءته على جَدِّه القاضي الأجَلِّ الإمامِ زكيِّ الدِّين أبي المُفضَّل يَحيى بن عليٍّ القُرَشيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ= صاحبُه الشَّيخُ الإمامُ الحافظُ أبو القاسم عليُّ بن الحسن بن هبة الله الشَّافعيُّ، وسمعه أخواه الشَّيخُ الفقيهُ الأمين النَّفيسُ أبو الحُسين هبة الله[1]، وأبو عبد الله مُحمَّدٌ[2]، وعليُّ بن مُحمَّد بن يحيى القُرَشيُّ[3]، في ليلة الاثنين، مُستَهلِّ شعبان(?)، سنة خمسٍ وعشرين(?) وخَمس مئةٍ، وصح.

/(و١٠) وبلغ سماعًا أيضًا على جدِّه القاضي الأجلِّ الإمامِ وعَرْضًا بأصله، وولدُه أبو مُحمَّدٍ القاسمُ، وأبو بكرٍ [...] عثمان وكريمة(?) ولدا سلطان

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٠/٤٩٥).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٢/٤٥٢).

(٣) لعله المترجم في «سير النبلاء» (٢٠/٥١٩).

ابن القاضي، وابنته فاطمةُ، وابنتاها آمنة(١) وأسماء ابنتا مُحمَّد بن الحسن ابن طاهرٍ، بقراءة عليِّ بن مُحمَّد بن [يحيى] القُرَشيِّ، وذلك في يوم الأحد، الثَّامن من ذي الحِجَّة، سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمس مئةٍ، وصحَّ، والحمد لله، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وعلى آله وصحبه.

• سمع جميعَ هذا الجزءِ على الشَّيخ الإمامِ العالِم الحافظ الحُجَّةِ الثِّقة جمالِ الإسلامِ شمسِ الحُفَّاظ ناصرِ السُّنَّة مُحدِّث الشَّام أبي مُحمَّدٍ القاسم ابن عليِّ بن الحسن بن هبة الله الشَّافعيِّ -أيَّده اللهُ بطاعته-، بحقِّ سَماعه من القاضي الزَّكيِّ أبي المُفضَّل= أبو الرَّبيع سُليمان بن إبراهيم بن يَحيى الصُّنْهاجيُّ(٢)، والقاضي أبو الفَهْم عبدُ الرَّحمن بن عبد العزيز بن أبي العَجَائز الأَوْديُّ(٣)، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بن عليِّ بن عبد الله التُّونُسيُّ(?)، وأبو إسحاق إبراهيم بن خير خان بن قراجا الحِمْصيُّ(٤)، وأبو العبَّاس أحمد ابن علي بن يَعْلى السُّلَميُّ، وأبو مُحمَّدٍ الحسنُ بن عليِّ بن حمزة السُّلَميُّ(٥)، وأبو الغنائم سالم بن أبي الفرج بن سالمٍ الآمديُّ، وأبو الوحش عبدُ الرَّحمن ابن منصور بن نُسيمٍ الشَّافعيُّ(٦)، وسُلطان بن سعد الله بن عليٍّ البَعْلَبكيُّ،

---

(١) ترجمتها في «تاريخ دمشق» (٤٥/٦٩).
(٢) ترجمته في «الذيل والتكملة» (٥٩/٢).
(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (٩٤/٢١).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥١١/١٤).
(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٤٩٤/١٣).
(٦) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٤٧٥/١٣).

وابنُه أبو العبَّاس أحمد، وعبدُ الرَّحمن بن يَحيى بن مُحرِزٍ الصِقِلِّيُّ، وأبو الحُسين عليُّ بن أبي النَّجم بن عبد الله الرَّيحانيُّ، وأبو عليٍّ حسن بن عليِّ بن عبد الوارث الصِّقِلِّيُّ، ورمضانُ بنُ دينار بن عبد الله، وعُمر بن عيسى بن معالي النَّسَّاخ، ومَهديُّ بن يُوسُف بن حجَّاجٍ المِكناسيُّ، وولدُه أبو عبد الله مُحمَّدٌ، وعبدُ الرَّحمن بن ناصر بن غازي، وأبو الفوارس ابن أبي طالب بن نجا، وفضائلُ بن طاهر بن حمزة، وأبو عبد الله مُحمَّد بن ميمون بن مالكٍ، وعُمر بن مُحمَّد بن أبي الفضل الضَّريرُ الصِّقِلِّيُّ، وأبو بكر ابنُ إبراهيم بن عيسى، وسابق(?) بن صالح بن عبد الله، بقراءة مُثبتِ الأسماء أحمد بن عليِّ بن أبي بكر بن إسماعيل القُرطُبيِّ[١]، وذلك يوم الأربعاء، سلخ ذي الحِجَّة، سنة اثنين وسبعين وخَمس مئةٍ، بدار السُّنَّة بمدينة دمشق -حرسها الله-. والحمدُ لله وحده.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخ الإمامِ العالِم الحافظ الثِّقة بهاء ناصر السُّنَّة مُحدِّث الشَّام جمال الإسلام أبي مُحمَّدٍ القاسم بن عليِّ بن الحسن ابن هبة الله الشَّافعيِّ -أيَّده الله-، بقراءة الشَّيخ الإمام أبي جعفرٍ أحمد بن عليِّ بن أبي بكرٍ القُرطُبيِّ= ولداه أبو الحسن مُحمَّدٌ[٢] وأبو الحُسين إسماعيل[٣]، والقاضي أبو الفضل أحمد بن مُحمَّد بن عليِّ بن أبي عَقيلٍ،

---

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (٢١/٣٠٣).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٤٦٧).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٣٦).

وأبو بِشرٍ مَهديُّ بن يُوسُف بن حجَّاجٍ، والفقيهُ أبو بكر بن حرز الله بن حجَّاجٍ التُّونُسيُّ[١] بقراءته، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الواحد بن أبي الرِّضا بن إبراهيم السُّلَميُّ، وأبو الفضل عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابيِّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن خلف بن منصورٍ المِصريُّ[٢]، وأبو[٣] إسحاق إبراهيم ابن مُحمَّد بن أبي بكرٍ القَفْصيُّ، وأبو الوحش عبدُ الرَّحمن بن منصور بن نُسيمٍ، وأبو طالب بنُ عليِّ بن أبي الفرج الكِتَّانيُّ، وأبو العبَّاس أحمد بن عبد الله بن جلدك البغداديُّ، وأبو حفصٍ عُمر بن عيسى بن معالي، وأبو الرَّبيع سُليمان بن مُحمَّد بن سُليمان، وأبو مُحمَّدٍ عبد الله بن عبد الغفَّار ابن مُحمَّدٍ، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بن يُوسف اللَّمطيُّ، وأبو يَعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس، وأبو عبد الله مُحمَّد بن ميمون بن مالكٍ، وأبو حفصٍ عُمر بن مُحمَّد بن أبي الفضل، وأبو نصر بنُ عبد الله بن طلائع، وأخوه مُحمَّدٌ، وأبو العبَّاس أحمدُ بن إبراهيم بن نُصيرٍ القَيْسيُّ، وأبو الفرج منصور بنُ محمود بن غنائم، ومُثبِتُ السَّماع بدل بن أبي المُعَمَّر بن إسماعيل التِّبرِيزيُّ[٤]، وذلك يوم الأربعاء، سابع عشر جُمادى الأُولى، سنة تسعٍ وثمانين وخمس مئةٍ، بدار السُّنَّة بدمشق.

---

(١) له ذكر في «توضيح المشتبه» (٢٤٢/٧).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٥٧/١٣).

(٣) كرر «وأبو».

(٤) ترجمته في «سير النبلاء» (٦٢/٢٣).

• /(ظ١٠) سَمِع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخ الفقيه الإمامِ العالِم الحافظ الثِّقةِ بهاءِ الدِّين [...] محدِّث الشَّامِ أبي مُحمَّدٍ القاسم بن الإمامِ أبي القاسم عليِّ بن الحسن بن هبة الله [...] والشَّيختين أُمِّ مُحمَّدٍ آمنة وأختِها أسماء ابنتَيْ مُحمَّد بن الحسن بن [طاهرٍ]، بحق سماعـ[ـهم] فيه من القاضي أبي المُفضَّل يحيى رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ= صاحبُ الجُزء أبو القاسم عليُّ بن [...] المُسمِّع أبي مُحمَّدٍ القاسم بن أبي القاسم عليِّ بن الحسن[1]، وأبو مُحمَّدٍ عبد [العزيز] ابن الحسن بن عليِّ بن مُحمَّدٍ القُرَشيُّ[2]، وابنُه عُمر[3]، والقاضي أبو العبَّاس الطَّاهر بن القاضي مُحيي الدِّين أبي المَعالي مُحمَّد بن عليِّ بن مُحمَّدِ بن يَحيى القُرَشيُّ[4]، وأبو الحُسين هبةُ الله و[...] محمودٌ ابنا تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن مُحمَّد بن الحسن، وأبو[5] [...] مسعودُ بن أبي [منصُورٍ] عبد الرَّحمن ابن مُحمَّد بن الحسن بن هبة الله[6]، وأبو العساكر المُظفَّر بن أبي المُظفَّر عبد الله بن [...] الحسن، والفقيهُ أبو الرَّبيع سليمان بن أبي المُظفَّر [...] ابن عبد الله الشَّافعيُّ، والحاجُّ [...] خلف بن قيسٍ، وأبو الحسن مُحمَّدٌ

---

(١) ترجمته في «طبقات السبكي» (٢٩٦/٨).
(٢) ترجمته في «مجمع الآداب» (٢٣٠/١).
(٣) ترجمته في «مجمع الآداب» (٤٨٣/٤).
(٤) ترجمته في «طبقات السبكي» (١٥٣/٨).
(٥) كرر «أبو».
(٦) ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام» في ترجمة والده أبي منصور (٦١٣/١٣) أن مسعودًا هذا مات شابا، ولم أجد له ذكرا إلا هذا.

وأبو الحُسين إسماعيلُ ابنا أبي جعفرٍ أحمد بن [...] بكرٍ القُرطُبيِّ، وأبو العبَّاس أحمد بن عثمان بن عبد الرَّحمن بن أبي الحديد[١]، وفخر الدِّين أبو [...] عبد الله بن عبد الوهَّاب بن عبد الله بن عليٍّ، والشَّريف نظام المُلك أبو القاسم [...] بن أحمد بن جعفرٍ العَلَويُّ، ومُحمَّد بن عبد الله بن صافٍ اللَّخميُّ، وأبو المعالي مسعودُ [بن] مُحمَّد بن هبة الله بن مميلٍ، وأبو العبَّاس أحمد بنُ عبد الرَّحمن بن جامعٍ، ومروان بن [...] مُحمَّد ابن عبد الواحد، وعبدُ الرَّحمن بن شَرُوس بن بسطام(?) الرُّوميُّ، بقراءة مُثبِت السَّماع بدل بن أبي المُعمَّر بن إسماعيل التِّبريزيِّ.

وسمع الجزء سوى ثلاث قوائم(?) [...] العفيف أبو المُفضَّل يَحيى بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمٍ.

وذلك في [...]، ثاني عشر ذي الحِجَّة، سنة سبعٍ وثمانين وخمس مئةٍ، بدار القاضي مُحيي الدِّين بن [...].

وسمع مع الجماعة في التَّاريخ: صفيَّةُ وهديَّةُ وعائشةُ وفاطمةُ بناتُ مولاي مُحيي الدِّين أبي المَعالي مُحمَّد بن عليِّ بن مُحمَّد بن يحيى القُرَشيِّ، وخديجة[٢] ونُبيهة ابنتا القاضي مُحيي الدِّين أبي عليٍّ الحسن بن عليِّ بن مُحمَّد ابن يحيى القُرَشيِّ.

وكتب: الطَّاهر بن مُحمَّد بن عليِّ بن مُحمَّد بن يَحيى بن عليٍّ القُرَشيُّ،

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/٧٨٩).
(٢) لعلها المترجمة في «تاريخ الإسلام» (١٤/٣٧٩).

حامدًا لله تعالى على نعمه، ومُصلِّيًا على نبيِّنا مُحَمَّدٍ وآله وصَحْبه وسلَّم.

• سمع هذا الجزء بكماله: عليُّ بن إبراهيم بن عُمر بن إبراهيم التَّميميُّ الصِّقِلِّيُّ، بالمسجد الحرام تجاه [...].

• قرأتُ جميعَه على والدتي الحاجَّة أمِّ عبد الله أسماء ابنة مُحَمَّد بن الحسن بن طاهرٍ، فسمعه أولادي محمودٌ [...] وآسيةُ وهاجرٌ أولاد أحمد، وعائشة ابنة أخي عبد الله بن مُحَمَّد، وغازي(؟) بن سنقر، وابنُه برجس(؟) [...] وحنظلة(؟) بن عبد الله. وكتب: أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن[١]، ليلة الثُّلاثاء [...] مُحرَّم سنة إحدى وتِسعين(؟) [...].

٦- الجزء السادس: الثاني من الفوائد المنتقاة

•• قبل صفحة العنوان:

• /(و١) سماع مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الخيضريِّ[٢].

• /(و٢) سمعه على ابن شاتيل: عبدُ العزيز بن دُلَف[٣]، وأبو الحَرَم مكيُّ ابن أبي طاهر بن أبي العِزِّ بن حمدون[٤]، وهبةُ الله بن الحسن الدَّوَاميُّ[٥]، ومُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبد القادر بن يُوسُف، ومُحَمَّد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عبَّاسٍ الحَمَّاميُّ، وأختُه فاطمةُ، وتاجُ النِّساء صَلِف بنت

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/٢٣٠).
(٢) لعله المترجم في «الضوء اللامع» (٩/١١٧).
(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٣/٤٤).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٣٣٠).
(٥) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٣/٢٣٠).

جعفرٍ الثَّقَفيِّ[(١)]، ومُحمَّد بن عليِّ بن السَّبَّاك[(٢)]، ومُحمَّد بن نصرٍ الحُضْرِيُّ[(٣)].

● /(ظ٢) سمع جزءَ الفيل هذا على الشَّيخين المُسنِدَين عزِّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقْدِسيِّ، وعزِّ الدِّين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن عَمرٍو الفرَّاء، بسماعهما من شيخ الإسلام مُوفَّق الدِّين، بسماعه من ابن النَّقُّور، بقراءة الإمام مُوفَّق الدِّين أبي بكرٍ أحمد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحيم المَقْدِسيِّ -ومن خَطِّه نقلتُ-= بنتُ أخيه خديجة بنت عبد الحميد بن عثمان(?) بن مُحمَّدٍ، والعماد(?) أبو بكر بن [...]، وابنُ عَمِّه مُحمَّد بن عبد الهادي، وصفيَّةُ بنت أحمد بن مُحمَّد بن حمزة بن أحمد، وابنُه عبدُ الرَّحمن حاضرٌ، وعبدُ الرَّحمن بن مُحمَّد ابن الشَّيخ شمس(?) الدِّين بن أبي عُمر، وعليُّ بن مُحمَّد بن البدر(?) عليِّ ابن عُمر، وأحمد بن النَّجم(?) إسماعيل بن أحمد بن عُمر(?)، وأحمد بن [...] مُحمَّد بن أحمد بن عُمر، وابنُه مُحمَّدٌ، ومُحمَّد بن أحمد ابن الشَّيخ [...] إبراهيم بن عبد الله، ومُحمَّد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ، ومُحمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّدٍ بن الحافظ، وخديجة بنت عُبيد الله ابن مُحمَّدٍ، وأحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم سِبط عُبيد الله بن مُحمَّدٍ، ومُحمَّدٌ وعُمر ابنا حازم بن عبد الغَنيِّ، وعُبيد الله بن أحمد بن [...] عبد الله،

---

(١) ترجمتها في «تاريخ الإسلام» (١٤/٥١٦).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٧٣٣).

(٣) له ذكر في «توضيح المشتبه» (٣/٢٤٥).

وأخوه لأبيه مُحَمَّدٌ، و[...] بن عبد الحافظ بن عليٍّ، وأحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، وعليُّ بن أبي بكر بن مُحَمَّدٍ المِرْداويُّ(؟)، ومُحَمَّدٌ وعبدُ الرَّحمن حاضرٌ ابنا إبراهيم ابن الشَّيخ عليِّ بن مُحَمَّد بن عليٍّ المُلقِّن، وجمالُ الدِّين يُوسف بن الزَّكيِّ عبد الرَّحمن بن يُوسُف المِزِّيُّ، وابنه عبدُ الرَّحمن، والشَّمسُ مُحَمَّد بن إبراهيم بن غنائم بن المُهندِس، والشِّهاب أحمد بن مُظفَّر بن أبي مُحَمَّدٍ النَّابُلسيُّ[١]، وعليُّ بن أبي بكر بن يوسف بن خضرٍ الحَرَّانيُّ[٢]، وعبدُ الله ابن الشَّيخ إبراهيم بن عبد الله الأُرْمَويُّ، وصفيَّةُ بنت حسن بن أحمد بن [...]، وأبو بكرٍ[٣] وعُمر[٤] ابنا مُحَمَّد بن أبي بكرٍ بن أبي النُّور الشَّحطيِّ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحكيم، وأحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي، ومُحَمَّد بن عبد الرَّحيم بن عبد [...] الرقوقيُّ(؟)، وأحمد بن الصَّلاح(؟) مُحَمَّد بن أحمد بن ربيعٍ(؟)، ومُحَمَّد بن عليِّ بن عبد الرَّحمن المطعم(؟)، وأبو بكر بن بلال بن مؤمنٍ الدَّقَّاق، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن المُطَوِّع(؟)، ومُحَمَّدٌ[٥] وعليٌّ ابنا عبد الرَّحمن بن عليِّ بن منصورٍ التِّكريتيِّ، وأحمد بن أبي بكر بن أحمد أجير(؟) إسحاق(؟)، ومُحَمَّد بن صقر بن قيسٍ القنَوَيُّ(؟)، وعبدُ الله بن يُوسف بن محمودٍ الكسلان(؟)،

---

(١) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (١٠٤/١).
(٢) ترجمته عند ابن رافع في «الوفيات» (٧٣/٢).
(٣) ترجمته في «ذيل التقييد» (٣٤٧/٢).
(٤) ترجمته عند السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٣١٣).
(٥) ترجمته في «ذيل التقييد» (١٥٣/١).

ومُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّدٍ الفرَّاء، وعُمر وخديجةُ ابنا عبد الله غُلام النَّجم العطَّار، وأحمد ومُحَمَّدٌ ابنا عبد الرَّحمن النَّجديِّ(?) الأعرجِ، وعليُّ ابن [...] بن عبد الله التَّاجر، وشِبل بن [...] بن عبد الله، ومُحَمَّدٌ وأحمدُ ابنا الشَّيخ ناصرٍ الملقِّنِ(?)، وهمَّام بن صالح بن عبد الله البغداديُّ(١)، وخديجة بنت مُحَمَّد بن عبد القَوِيِّ(٢)، وزاهدة بنت صلاح بن مُفلِحٍ، وزينب بنتُ عليِّ بن أحمد بن عبد الملِك، وآخرون كثيرُون، منهم من مات ومنهم من لم أعرفه، وصحَّ في يوم الثُّلاثاء، ثالث عشر صفر، سنة ثلاثٍ وتِسعين وسِتِّ مئةٍ، بالجامع المُظفَّريِّ بسفح قاسيون، وأجازا لهم جميعَ ما يجوز لهما روايتُه.

اختصرتُه من خطِّ القارئ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. كتبه: عبد الله بن أحمد بن المحبِّ المَقدِسيُّ -عفا اللهُ عنهم بكرمه-. الحمد لله وحده.

●● **على صفحة العنوان:**

- شاهدتُ سماع حسنٍ الأَوَقِيِّ(٣) [...] الحرمي(?) السِّلَفِيِّ.
- سماع العُبيد مُحَمَّد بن مُحمد بن الخَيْضريِّ.
- سماع [...] بن طولون -عفا الله تعالى عنه-.
- سمعه وأثبته إسماعيلُ بن إبراهيم بن سالمٍ الخبَّازُ(٤) -عفا الله عنه-.

---

(١) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢/٢٩٩).

(٢) ترجمتها عند ابن رافع في «الوفيات» (٢/٢٥٦).

(٣) ترجمته في «بغية الطلب» (٥/٢٢٨٤).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٩/٤٠).

• سماع العُبيد مُحمَّد بن عبد الله بن المُحِبِّ(١).

• إجازةٌ ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، عن عِدَّةٍ من شيوخه.

●● في آخر الجزء:

• /(و٢٢) سمع جميع هذا الجزء على الشَّيخ الإمام الحافظ تقيِّ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبد الغنيِّ بن عبد الواحد بن عليِّ بن سُرورٍ المَقدسيِّ، بقراءة صاحبِه مُحمَّد بن عمر بن عبد الغالب الأُمويِّ(٢)= أخوه أحمد بن عُمر، ومُثبِتُ الأسامي أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة بن أحمد المَقدِسيُّ، وذلك في يوم الجُمُعة، الرَّابع عشر من شهر شعبان، من سنة اثنتين و[...] وخَمس مئةٍ، والحمد لله وحده.

• بلغتُ سماعًا بقراءتي على الشَّيخ الفقيه الإمامِ الأَوْحَد مُفتي الشَّامِ أبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن أحمد بن مُحمَّد بن قُدَامة المَقْدِسيِّ، وعَرْضًا بأصل سَماعه من أبي بكرٍ ابن النَّقُّور حسبُ، والفقهاءُ: أبو الفتح عُمر بن مُحمَّد ابن الحاجب منصورٍ الأَمِينيُّ، وأخوه أبو عَمرٍو عُثمانُ(٣)، وأبو بكرٍ مُحمَّد ابن لُؤلؤٍ المُغيثيُّ، وأبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الجليل بن عبد الكريم المُوقانيُّ(٤)، وأبو الحسن عليُّ بن الحسن الصَّيْداويُّ -من أولاد ابن جُميعٍ، ويُلقَّب بتاج الدِّين-، ومُحمَّد بن [...] بن إبراهيم الشَّاغوريُّ. وكتب: مُحمَّد

---

(١) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٣٥).

(٢) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٢/١٦٠).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٢٦٤).

(٤) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٣/١٧٩).

ابن يوسف بن مُحَمَّدٍ البِرْزاليُّ الإشبيليُّ، يوم الخميس، الرَّابع من شهر رجبٍ، سنة عِشرين وسِتِّ مئةٍ، بحلقة الحنابلة بجامع دمشق -حرسها الله-. والحمد لله وحده، وصلاتُه على مُحَمَّدٍ وسلامُه.

وسمع معهم أبو مُحَمَّدٍ ابن أبي الفهم بن ناصرٍ المِزِّيُّ، بالقراءة والتَّاريخ. كتبه القارئُ.

سمعتُ الجزءَ أجمع بالقراءة والتَّاريخ على الموفَّق عبد الله بن أحمد المذكور. كتبه: سالمُ بنُ عليٍّ، وصحَّ.

• سمع جميعَ هذا الجزءَ على الشَّيخ الإمامِ العالِم الحافظ زين الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نِعمة المَقْدِسيِّ بحقِّ سماعه فيه، بقراءة الشَّيخ الإمامِ العالم مُحِبِّ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكرٍ، وابناه مُحَمَّدٌ[١] وأحمدُ -في السَّنة الخامسة-، وأبو الحسن عليُّ ابنُ الشَّيخ المُسمِّع[٢]، وولدُه مُحَمَّدٌ -حضر في الرَّابعة-، وأحمد وعبدُ الله -حاضرٌ في الخامسة- ابنا العِزِّ عُمر بن أحمد بن عُمر، وابنُ عمِّهما مُحَمَّد ابن أبي بكر، والشَّيخ عليُّ بن أحمد بن عليٍّ الحجَّاويُّ(?)، وابناه أحمد وعبدُ الرَّحمن -حضر في السَّنة الرَّابعة-، ومُثبِتُ الأسماء إسماعيل بن إبراهيم بن سالمٍ الخبَّاز، ويُوسُف بن أحمد بن مُحَمَّدٍ المَقدسيُّ[٣] -وفاته

---

(١) لعله المترجم في «الدرر الكامنة» (٢١٠/٥).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٩١٩/١٥).
(٣) لعله المترجم في «أعيان العصر» (٦٠٦/٥).

من آخره [...]-.

وسمع عبدُ الرَّحمن وعبدُ الله ابنا أحمد بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن عبد الجبَّار من حديث عبد الرَّحمن بن الزَّبِير[١] إلى آخر الجُزء.

وذلك يوم الخميس، سابع عشرين شهر شوَّالٍ، من سنة سبعٍ وخمسين وسِتِّ مئةٍ، بدار الحديث الأَشْرَفيَّةِ بسفح جبل قاسيون، والحمد لله وحده، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِه وسلَّم.

• /(ظ٢٢) سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخ الصَّالح الزَّاهد الورِع أبي عليٍّ حسن بن أحمد بن يُوسف الأَوَقيِّ الصُّوفيِّ -أثابه اللهُ الجنَّةَ-، بسماعه فيه نقلًا من الحافظ السِّلَفيِّ -تغمدَّه اللهُ رحمتَه-، بقراءة صاحبه عُمر[٢] بن مُحمَّد بن منصورٍ الأَمِينيِّ[٣]= المولى(؟) القاضي الأشرف(؟) سيِّدُ الوُزراء والعلماء ناصرُ السُّنَّة مُحيي [...] أبو العبَّاس أحمدُ ابن القاضي الفاضل أبي عليٍّ عبدِ الرَّحيم بن أبي المجد عليِّ بن الحسن البَيْسانيُّ[٤] -أيَّده الله-، وفتاه أيبك بن عبد الله التُّركيُّ(؟)، وزكيُّ الدِّين قيماز بن عبد الله العسقلانيُّ، والفقيهُ الفقيرُ إلى رحمة ربِّه حُسين بن عليِّ بن رفاعة السُّلَميُّ، وعبدُ الملك ابن عبد الخالق بن عبد الواحد الدِّمَشقيُّ النَّحَّاس، وصحَّ وثبت يوم

---

(١) (رقم٣١١/٢٩).
(٢) على الكلمتين علامة كأنها تضبيب.
(٣) عليها علامة كأنها تضبيب.
(٤) ترجمته في «بغية الطلب» (٢/٩٨١).

السَّبت، ثاني عشر شهر ربيعٍ الأوَّل، سنة إحدى وعشرين وسِتِّ مئةٍ، ببيت المَقدِسيِّ المجد ابن [...] اللهُ وطهَّره(?). وكمل سماعُ جميعِه لصاحبه أبي حفصٍ عُمر بن مُحمَّد بن منصورٍ الأمينيِّ.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشُّيوخ الخمسة: جدِّي الإمامِ العالِم العامل شهابِ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بنِ المُحِبِّ عبد الله بن أحمد بن مُحمَّدٍ[1]، والصَّالحة أمِّ عبد الله زينب ابنة كمال الدِّين أبي العبَّاس أحمد ابن عبد الرَّحيم، والشَّيخة أمِّ عبد الرَّحمن حبيبة ابنة الزَّين عبدِ الرَّحمن ابن مُحمَّد بن إبراهيم[2]، وعمِّي أبي عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن المُحِبِّ، ومن لفظ والدي أبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن أحمد بن المُحِبِّ، المقدسيِّين، بحقِّ إجازة جدِّي والمرأتين من مُحمَّد بن نصر بن الحُضْريِّ، وبإجازة زينب أيضًا من مُحمَّد بن عليِّ بن بقاء بن السَّبَّاك، بسماعهما من أبي الفتح ابن شاتيل، وبسماع جَدِّي من الشَّيخ زين الدِّين أحمد بن عبد الدائم المَقدِسيِّ -حضورًا في الخامسة-، بسماعه من الإمام /(و٢٣) الحافظ أبي مُحمَّدٍ عبد الغَنِيِّ بن عبد الواحد المَقْدِسيِّ، بسماعه من الشُّيوخ الأربعة: المبارَك بن عليٍّ[3] البَادَرَائيِّ، وأبي بكرٍ ابن النَّقُّور، وأحمد بن عبد الواحد ابن المُهندِس، وعبدِ الله بن منصورٍ المَوْصِليِّ، بسماعهم من ابن العلَّاف..

---

(١) ترجمته عند السكبي في «معجم الشيوخ» (ص٧٠).

(٢) ترجمتها عند السكبي في «معجم الشيوخ» (ص٥٥٣).

(٣) كذا، وعلى وجه العنوان: «المبارك بن محمد»، وكلاهما صحيح، ومحمد جده.

وبسماع والدي وعمِّي من الشَّيخين عزِّ الدِّين إسماعيل بن عُمر بن الفرَّاء، وعِزِّ الدِّين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، كلاهما عن الإمام أبي مُحَمَّدٍ ابن قُدامة المَقْدِسيِّ المُوفَّق، بسماعه من ابن النَّقُّور المذكور، بسماعه من ابن العلَّاف، عن الحَمَّاميِّ، عن شُيوخه..

الجماعةُ: بدرُ الدِّين الحسن بن عليِّ بن مُحَمَّدٍ البغداديُّ الصُّوفيُّ، وكمال الدِّين عُمر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الرَّفَّاء[1] سبط ابن الزَّجَّاج، والشَّيخ أبو بكر بن أحمد بن هوس(؟) الهاشميُّ، وعلاء الدِّين عليُّ بن الحسن بن [...] الرُّوميُّ، والشَّيخ مُحَمَّد بن هوس(؟) بن عبد الوليِّ الأفراوي(؟)، وأحمد ابن سليمان بن أحمد الذيب(؟)، ومنصور بن عُمر بن سِنان البَدَويُّ، وعليُّ ابن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفخر عليِّ بن البخاريِّ المَقدِسيُّ، وإبراهيم بن عيسى الرَّامِينيُّ، والحاجُّ أحمد بن مُحَمَّد بن عُمر العجميُّ[2]، ومُحَمَّد بن عبد العزيز ابن إبراهيم الإربِليُّ، وحسن بن إبراهيم بن يُوسُف -من سلميَّة-، والشَّيخ أبو بكر بن عليٍّ ابن مُؤذِّن الرَّبوة، وكاتبُ هذا السَّماع مُحَمَّدٌ وأخوه أحمد ابنا القارئ المُسمِّع الأخيرِ عبدِ الله بن المُحِبِّ.

وسمع مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفخر عليِّ بن البُخاريِّ آخرَ المذكورِ من حديث بني قُريظة[3] إلى آخر الجُزء.

---

(١) ترجمته في «مجمع الآداب» (٢١٢/٤).

(٢) لعله المترجم عند ابن رافع في «الوفيات» (٣٥٠/٢).

(٣) (رقم٣١٦/٣٤).

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الاثنين، ثامن عشر ذي القعدة، سنة سبعٍ وعِشرين وسَبع مئةٍ، بدار الحديث الضِّيائيَّة بسفح قاسيون، والحمدُ لله أوَّلًا وآخرًا، وصلَّى اللهُ على نبيِّه مُحمَّدٍ وآلِه وصحبِه، وسلَّم تسليمًا.

• /(ظ٢٣) الحمد لله.

سمع هذا الجزءَ -وهو جزء الفيل- على العماد أبي بكر بن إبراهيم بن مُحمَّد بن إبراهيم بن علي بن أبي عُمر، بسماعه له على زينب ابنة الكمال أحمد المَقدِسيِّ، والحافظ المِزِّيِّ، ومُحمَّد بن أحمد بن عليٍّ [...] المُحِبِّ، ومن لفظ أخيه [...] أحمد بن المُحِبِّ..

بإجازة الأوَّل من مُحمَّد بن عليِّ بن بقاء بن السَّبَّاك، وأبي عليٍّ [...] مُحمَّد ابن نصر بن أبي الفرج بن عليٍّ الحُصْريِّ، بسماعهما من أبي الفتح عُبيد الله ابن شاتيل الدَّبَّاس..

وبسماع الثَّلاثة الآخَرين من العِزِّ أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقدِسيِّ، وإسماعيل بن عبد الرَّحمن بن الفرَّاء، بسماعهما من المُوفَّق ابن قُدامة، بسماعه منه، بقراءة خُليد(?) بن مُحمَّد بن مُحمَّدٍ الأقفهسيِّ -ومن خطِّه نقل نجمُ الدِّين ابنُ فهدٍ[1]، ومن خطِّه اختصرتُ-..

جمعٌ، منهم: عبدُ الله وعبد الرَّحمن ابنا أبي بكر بن عليٍّ [...] بن رُزَيقٍ المَقدِسيِّ، ومُحمَّد بن عليِّ بن عثمان الصَّالِحيُّ المكِّيُّ.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٢٦).

وصحَّ ذلك يوم الخميس، حادي عشرين ربيعٍ الأوَّل، سنة سبعٍ وتِسعين وسبعِ مئةٍ، بسفح قاسيون، وأجاز لهم.

اختصره مُحمَّد بن الخيضريِّ.

• الحمد لله.

وسمعه على جمال الدِّين عليِّ بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن بن رُزَيقٍ المَقدِسيِّ بسماعه تراه(?) أعلاه نقلًا بخطِّي، بقراءة المُحدِّث نَجم الدِّين مُحمَّدٍ المدعو عُمر بن مُحمَّد بن فهدٍ المَكِّيِّ= مُحمَّد بنُ مُحمَّد بن عبد الله الخيضريُّ -وله ذا الخط-، وصحَّ ذلك يوم الثُّلاثاء، ثالث عشر الحِجَّة، سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئةٍ، بمدرسة جَدِّ المُسمِّع شيخِ الإسلام أبي عُمر بسفح قاسيون، وأجاز لنا المُسمِّعُ غيرَ مرَّةٍ، والحمدُ لله ربِّ العالَمين.

• الحمد لله.

قرأتُ جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخ (زَين الدِّين عبد الرَّحمن[١]) القاضي عماد الدِّين أبي بكر بن عبد الرَّحمن بن رزيق المَقْدِسيِّ، بسماعه له [...] أعلى نقلًا بخطِّي، فسمع من موضع اسمِه[٢] إلى آخر الجُزء= أخو المُسمِّع عبدُ الوهَّاب، وصحَّ ذلك يوم الثُّلاثاء، عشري الحِجَّة، سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئةٍ، بباب دير المَقادِسة بسفح قاسيون، وأجاز لنا غيرَ مرَّةٍ.

---

(١) على كل كلمة من هذا القدر علم: «صح»، ولا أدري، لعله يريد حذفها؛ إذ ليس لها معنى في السياق. والله أعلم.

(٢) (رقم٣١٧/٣٥).

الحمد لله ربِّ العالَمين. قال ذلك وكتب: مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الله الخَيضَريُّ -عفا اللهُ عنه-.

• /(و٢٤) الحمد لله.

سمعه من لفظي ولدي أبو بكرٍ عبدُ الله، وأخوه بدرُ الدِّين حسنٌ إلَّا يسيرًا منه، وبعضه عبدُ الهادي، وذلك بحقِّ روايتي له عن جماعةٍ، عن ابن المُحِبِّ، عن المِزِّيِّ، وزينب بنت الكمال، وعن جماعةٍ عن ابن البالسيِّ، وجمال الدِّين ابن الحَرَستانيِّ، وعليِّ بن أحمد المِرْداويِّ، عن المِزِّيِّ، وعن عِدَّةٍ عن عبد الرَّحمن بن رُزيقٍ وأخوه[1] عبدِ الله، وعن عِدَّةٍ عن التَّاج ابن [...] عن ابن الخَبَّاز(?)، وصحَّ ذلك يوم الأحد، ثالث عشر شهر جُمادى الأُولى، سنةَ سبعٍ(?) وتسعين وثمان مئةٍ، وأجزتُ لهم أن يروُوه عنِّي وجميعَ ما يجوزُ لي وعنِّي روايتُه بشرطِهِ عند أهله. وكتب: يوسف بن عبد الهادي.

٧- الجزء السابع: التاسع من فوائد ابن السماك (جزء حنبل)

أ) نسخة فيض الله

●● على صفحة العنوان:

• مسموعٌ مُقابَلٌ مُصحَّحٌ بواسطٍ.

• سمعتُه بقراءتي على القاضي أبي طالبٍ ابن الكِتَّانيِّ. وكتب: أبو العبَّاس بن محمود بن أحمد.

---

(١) كذا.

• سمعه جميعَه مُحَمَّدُ بن سعيد بن الحجَّاج، من القاضي أبي طالبٍ ابن الكِتَّانيِّ، بالإجازة عن أبي الحُسين الصَّيرَفيِّ، وصحَّ في سنة ثلاثٍ و[...] وخَمس مئةٍ.

• سمعه جميعَه مُحَمَّد بن سعيد بن الحجَّاج، ونقله. صحَّ.

• سماعًا منه[١] لصاحب الجزء أبي العبَّاس أحمد بن محمود بن أحمد. وسماعًا منه أيضًا لأبي عبد الله مُحمَّد بن سعيد بن يحيى بن عليٍّ بن الحَجَّاج.

• سماعٌ لمُحمَّد بن مُحَمَّد بن عطَّافٍ[٢] -نفعه اللهُ بالعلم-.

• سمع جميعَ هذا الجُزء على القاضي الأجلِّ [...] -الحمد لله رب العالمين- [...][٣] أبي طالبٍ.[٤]

• مفرُوغ أبي العبَّاس بن محمُود بن أحمدَ بنِ عبد الله [...].

•• على ظهر الورقة الأولى:

• بخطِّ أبي عليٍّ الحسنِ بن مُحَمَّدِ بن الحُسين النُّعمانيِّ في أصله [...] وللشَّيخِ أبي الحُسين المبارَك يقول: سمعتُ مرَّةً أخرى بقراءتي، وسمع ابنُ أخي مُحَمَّد بن عليٍّ، وعبدُ السَّلام بنُ الحُسين بن أحمدَ الدَّبَّاس، والمُبارَك بن عبد الجَبَّار الصَّيْرَفيُّ، وذلك في يوم الاثنين، لسبعٍ بقين من

---

(١) يشير إلى القاضي أبي طالب ابن الكتاني.

(٢) لعله المترجم في «سير النبلاء» (٢٠/٥٤).

(٣) كأنَّ مكان هذين الفراغين «لا-لم» أو شيء يشبهها، كأنَّه يشير إلى حذفها إذ ليس لها معنى في السياق. والله أعلم.

(٤) كذا، دون أي بيانات أخرى.

ذي الحِجَّة، سنة أربعٍ وعِشرين وأربع مئةٍ، إلى آخره.

هكذا صُورة السَّماعِ في الأصل في الحاشيةِ في أَوَّل الجُزء. وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِهِ.

●● على ظهر الورقة الثانية:

• قرأتُ جميعَ هذا الجُزءِ على الشيخ الإمامِ الحافظِ جمالِ الدِّين أبي عبدِ الله مُحمَّد بن سعيد بنِ يَحيى ابن الدُّبَيْثِيِّ، بسماعه من أبي طالبٍ ابنِ الكِتَّانيِّ، عن أبي الحُسين ابنِ الطُّيُوريِّ إجازةً، فسمعه أبو الحسن(؟) عليُّ بن الزُّبير(؟) بن أبي القاسم الآبَنُوسيُّ(؟)، وأبو جعفرٍ مُحَمَّدٌ ابن شيخِنا عبدِ الكريم بنِ أبي بكرٍ السَّيِّديُّ. وكتب: عبدُ الغَنِيِّ بن مشرق(؟) بن عليٍّ [...]، وصحَّ في يوم السَّبتِ، حادي عشري جُمادى الآخِرِ، سنة اثنتي عشرة وستِّ مئةٍ، وصحَّ وثَبَت.

●● على ظهر الورقة الرابعة:

• قرأ علينا والدي نجيبُ الدِّين أبو عليٍّ عبدُ الكريم بنُ مُحمَّد بنِ أحمد ابن أبي عليٍّ السَّيِّديُّ[١] -أبقاه اللهُ- جميعَ هذا الجُزء، بروايتِهِ عن الأجلِّ السَّيِّدِ النَّقيبِ الطَّاهرِ أبي عبد الله أحمدَ بنِ عليٍّ بن المُعَمَّر، بسماعه من أبي الحُسين ابن الطُّيُوريِّ، فسمعه أبو الحَسَن عليٌّ -وَلَدُ الشَّيخِ القارئِ لهذا الجُزء-، وأُختاه عروش(؟) خاتون وفاطمةُ، وعينُ الحياة ابنةُ بَدْر الدِّين [...] عبد الله العَوِّيِّ(؟)، وكاتبُ السَّماع أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الكريم،

---

(١) ترجمته عند ابن الدبيثي في «ذيل التاريخ» (١٥/٢٦٥).

وولدُه أبو الحسن عليٌّ، وذلك في يومِ الجُمُعة، رابع عشريِّ ذي الحِجَّة، سنة سبعِ عشرة وستِّ مئةٍ.

●● على وجه الورقة السادسة:

• سمع الجُزءَ كُلَّه على الإمامِ رُكن الدِّين أبي مُحمَّدٍ إبراهيمَ بن محمُود ابن سالمِ بن مَهْديٍّ المقرئِ ابنِ الخَيِّر(١)، بسماعه من شُهْدةَ، عن ابن الطُّيُوريِّ= ابنُه أبو مُحمَّدٍ إسماعيلُ، والفخرُ أبو العبَّاس أحمدُ بن عبد الواسِع بن أَمِيركاه الجِيليُّ(٢)، وإبراهيم بنُ مُحَمَّد بن الأزهر الصَّرِيفِينيُّ(٣) -وهذا خطُّهُ- بقراءتِهِ، يوم الثُّلاثاء، ثالث عشر رجبٍ، سنة ستِّ عشرةَ وستِّ مئةٍ، بباب الأَزْج، وأجاز لنا روايةَ ما تجوز له روايتُه على شرط أصحاب الحديث.

• سمعه من شُهدة بنتِ أحمدَ بن الفرَج بن عُمر الإبريِّ الكاتبةِ فخرِ النِّساء، بسماعها من أبي الحُسين ابن الطُّيُوريِّ، بقراءة أحمدَ ابنِ البَنْدَنِيجيِّ= إبراهيمُ بنُ محمود بن سالم بن مَهْديٍّ، مع أبيه(٤)، في ربيعِ الآخِر، من سنة ثلاثٍ وسبعينَ وخمس مئةٍ. نقلتُه من خطِّ القارئ، كتبه: عبدُ اللَّطيف بن بُورَنْدَاز السَّلَّاميُّ(٥).

---

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٣/٢٣٥).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٧٢٠).
(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٣/٨٩).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/٨٧).
(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٦٢١).

●● في آخر الجزء:

• سمعتُ جميعَه من الشَّيخ أبي الحُسين المبارَك بنِ عبد الجبَّارِ -غفر اللهُ لنا وله-، بقراءة القاضي أبي نصرٍ مُحمَّد بن هبةِ الله بن مَمِيْل[١] الشِّيرَازيِّ[٢]، وسمع الشَّيخُ الإمامُ أبو العِزِّ مُحمَّد بن الحُسين بن بُندارٍ المُقرِئُ الواسطيُّ[٣]، وولدُه زاهرٌ -يكنى أبو[٤] عبد الله-، وخليل بن حَسْنُون الزبيديُّ(?)، وذلك في يوم الأربعاء، لثمانٍ بقين من ذي القعدة، من سنة تسعٍ وثمانين وأربع مئةٍ.

• /(ظ١٠) سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخِ الجليلِ الصَّالحِ أبي الحُسين المُبارَك بنِ عبد الجَبَّار بن أحمد بن القاسم الصَّيْرَفيِّ -أبقاه الله-= أبو زكريَّا يحيى بنُ عبد الملِك بنِ أحمد بن شُعيبٍ التَّاجرُ[٥]، وأبو الحسن عليُّ بن مُحمَّد بنِ مُحمَّد بن قُنَين[٦]، بقراءة عبدِ الملِك بن عبد الباري بن عبد الرَّحمنِ المعرفي(?)، وذلك في مُحرَّمٍ، من سنة تسعٍ وتِسعين وأربع مئةٍ.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخ الصَّالح أبي الحُسين المبارَك بن عبد الجَبَّار بن أحمد بن القاسم الصَّيْرَفيِّ -أيَّدَه اللهُ-، بقراءة الشَّيخ أبي نصرٍ

---

(١) ضبطها المقريزي بالحروف هكذا في «المقفى الكبير» (٢١٢/٧).

(٢) ترجمته في «مرآة الزمان» (٣٥٠/٢٢).

(٣) ترجمته في «المنتظم» (٢٤٧/١٧).

(٤) كذا.

(٥) ترجمته في «الأنساب» (١٠١/٧).

(٦) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (٥٦/١٩).

محمُودِ بن الفضل بن محمودٍ الأَصبَهانيِّ[١]= الشُّيُوخ: أبو البَرَكات عبدُ الوَهَّاب بن المبارَك بن أحمد الأَنْمَاطيُّ، وأبو منصُورٍ المبارَك(?) وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الله ابنا أبي الحارِث بنِ مُحمَّد بن الحسن بن الحُسين ابن القاضي البَرْزَبانيِّ(?)، وأبو نصرٍ إبراهيمُ بنُ أبي طالِب بن إبراهيمَ البَرْزَبَانيُّ(?)، وعبدُ الملِك بنُ عبد الباري بنِ عبد الرَّحمن المعرفي(?)، وذلك في رجبٍ، من سنة تسعٍ وتِسعين وأربع مئةٍ، وصحَّ ذلك.

• سمع جميعَ هذا الجزءَ على الشَّيخ الصَّالح أبي الحُسين المبارَك بنِ عبد الجبَّار بن أحمدَ الصَّيْرفيِّ -أبقاه اللهُ-، بقراءة الشَّيخ أبي البَرَكات عبدِ الوَهَّاب بن المبارَك بن أحمد الأَنْماطيِّ= الشُّيُوخُ: أبو بكرٍ مُحَمَّد بن طَرْخان بن يَلْتِكِين[٢]، وأبو الفضل مُحمَّد بنُ مُحمَّد بنِ مُحمَّد بن عطَّافٍ، وأبو القاسم عبدُ الرَّحمن بن أحمد بن مُحمَّد بن [...] الزَّعفرانيُّ، وأبو القاسم عبدُ العزيز بن هبة الله بن القاسم المعروفُ بابن البُندارِ الدَّلَّالُ، وأبو بكرٍ أحمد بن الحُسين بن إقبالٍ المَقدِسيُّ[٣]، والمُبارَك بنُ مُحمَّد بن إبراهيمَ الحِجازيُّ، وأحمد بن مُحمَّد بن سالم المعروفُ بابن [...]، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بن منصورِ بن هبةِ اللهِ المَوْصِليُّ، وأبو نصرٍ محمُودُ بن الفضل بنِ محمودٍ الأصبهانيُّ، وعبدُ الملِك بن عبد البارى بنِ عبد الرَّحمن المعرفي(?)،

---

(١) ترجمته في «طبقات علماء الحديث» (٤/٢٤).

(٢) ضبطها ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٥/٦٢) هكذا. وترجمته في «تاريخ الإسلام» (١١/٢١٠).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٦/٢١٧).

وذلك في مُحرَّمٍ، من سنة تسعٍ(?) وتِسعين وأربع مئةٍ.

• سمع هذا الجُزءَ على الشَّيخِ الإمامِ الأَوْحَد الحافِظِ شيخِ الإسلامِ أبي البَرَكات عبدِ الوَهَّاب بن المبارَك بن أحمد بن الحَسَن الأنماطيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بقراءة أبي منصُورٍ محمُود بن أبي الفتح بن مُحمَّدٍ الأَصبَهانيِّ= يَحيى بنُ بَرَكة ابن مُحَمَّد بن كنيدا.

وسمع من الورقة الثَّالثةِ إلى آخره: أبو عبد الرَّحمن عَسْكرُ بنُ أُسامة بن جامعٍ العَدَويُّ النَّصِيبيُّ[1]، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الرَّحمن بن أبي خازمٍ سعدِ بنِ عبدِ الرَّحمن الواعظِ.

وذلك في شهر رمضانَ، من سنة ثلاثٍ وعِشرين وخمسِ مئةٍ، والحمدُ لله وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ النَّبيِّ، وسلَّم تسليمًا.

• سمع جميعَ هذا الجُزء على القاضي الأَجَلِّ العالِم العَدْلِ زكيِّ الدِّين شرفِ القُضاة شيخِ [...] أبي طالبٍ مُحمَّد بن عليِّ بن أحمدَ الكِتَّانيِّ -أسعده اللهُ بطاعتِهِ-، بحقِّ روايتِهِ عن الشَّيخِ الصَّالحِ أبي الحُسين المبارَك بنِ عبدِ الجَبَّار الصَّيْرفيِّ إجازةً= الرَّئيسُ أبو عبدِ الله مُحمَّد بنُ سعيد بن حَجَّاجٍ [...]، ويوسفُ بنُ عمر بن صُقَيرٍ الشَّرْقيُّ[2]، بقراءة مُثبِت السَّماعِ أبي العبَّاس بن محمود بنِ أحمدَ، وذلك بواسطَ بداره، في شوالٍ، سنةَ ثلاثٍ وسَبعين وخمسِ مئةٍ. اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا مُحمدٍ وآله وسلِّم.

---

(١) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٧٨/١٧).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٢٨/١٤).

ب) نسخة الظاهرية

●● قبل صفحة العنوان:

● /(و٢) سمع جميعَ هذا الجُزءِ -وهو جُزءُ حنبل بنِ إسحاقَ- على الشَّيخِ العدلِ المُسنِد بدرِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن الحُسين بن أبي التَّائبِ الأنصاريِّ، بسماعه فيه أصلًا من إسماعيلَ العِراقيِّ، بإجازتِهِ من شُهدة، عن ابنِ الطُّيُوريِّ، عن ابن شاذان، عن ابن السَّمَّاك، عنه..

وعلى الشَّيخةِ المُسنِدة الصَّالحةِ أمِّ عبدِ الله زينبَ بنت الشَّيخِ كمال الدِّينِ أحمد بنِ عبد الرَّحيم بن عبد الواحد بن أحمد المَقْدِسيِّ، بإجازَتِها من الشَّيخَين إبراهيمَ بنِ محمُودٍ ابن الخَيِّر، ويَحيى بن أبي السُّعُود ابن قُمَيرة، بسماعهما من شُهدة..

وعلى المشايخ: الإمامِ الحافظِ العلَّامةِ جمالِ الدِّين شيخِ الحُفَّاظ أبي الحجَّاج يُوسُفَ بنِ الزَّكيِّ عبدِ الرَّحمن بن يُوسُف المِزِّيِّ، والإمامِ المُحدِّث المفيدِ العدلِ شمسِ الدِّين أبي عبدِ الله مُحمَّد بنِ إبراهيم بن غنائمَ ابنِ المُهَندِس، وكاتبِ السَّمَاع عبدِ الله بنِ أحمد بن المُحِبِّ عبدِ الله بن أحمد بن مُحَمَّدٍ المَقْدِسيِّ، بقراءتِهِ من لفظِهِ، بسماع الحافظ المِزِّيِّ وابنِ المُحِبِّ من أبي المعالي مُحمَّد بنِ عليٍّ البالِسِيِّ، وبسماع المِزِّيِّ أيضًا من الشُّيُوخ الثَّلاثةِ: شِبْلِ الدَّولةِ كافُورَ الصَّفَويِّ(١)، وعتيقِهِ آقش الشِّبْليِّ(٢)، والإمامِ فخرِ الدِّين

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٢٥/١٥).
(٢) ترجمته في «ذيل التقييد» (٤٨٥/١).

عبدِ الرَّحمن بنِ يُوسُف البَعْلَبَكِّيِّ؛ بسماعِ الثَّلاثةِ الأُوَل من يَحيى ابن القُمَيرة، وبسماع البَعْلَبكِّيِّ من الشَّيخِ بهاءِ الدِّين عبدِ الرَّحمن بن إبراهيمَ المَقْدِسيِّ، بساعهما من شُهدَة بسندِها المذكورِ، وبسماعِ ابنِ المُهندِس من شهاب بن عليٍّ المُحسِنيِّ، بسماعه من الشَّيخِ بهاء الدين عليِّ بن هبةِ الله ابنِ الجُمَّيزيِّ، بسماعه من أبي شاكرٍ السَّقْلَاطُونيِّ، بسماعه من ابن الطُّيُوريِّ..

الجماعةُ: أولادُ كاتبِ السَّماع عبدِ الله بنِ أحمد بنِ المُحِبِّ المذكورِ أحمدُ وعُمرُ وعليٌّ -حاضرًا في الشَّهر الثَّالث من عُمره-، وعمُّهم أبو عبد الله مُحَمَّدُ بن أحمد بنِ المُحِبِّ، وابناه أحمدُ ومُحَمَّدٌ -في الثَّانية-، وأحمدُ[1] ومُحَمَّدٌ[2] ابنا شمس الدِّين ابن المُهندِس المُسمِّع المذكورِ، وابن عمِّهما حسنُ بنُ أحمدَ، والإمامُ شمس الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ أحمدَ بن عبد الهادي بن عبد الحميد المَقْدِسيُّ[3]، وتقيُّ الدِّين أحمد بنُ العَلَم بنِ محمُودٍ الحَرَّانيُّ[4]، وابنُه عبدُ الوَهَّاب، وفتاه سعيدٌ، وتقيُّ الدِّين مُحَمَّد بن سُليمان بنِ عبد الله بن سُلَيمان الجَعْبَريُّ[5]، وابنُه عبدُ الله، والشَّيخُ مُبارَك بن عبدِ الله اللُّبنَانيُّ[6]، وسيفُ الدِّين قبجق بن بيدغان العَلَائيُّ،

---

(١) له ذكر في «الدرر الكامنة» (٦١٧/١).

(٢) له ذكر في «أعيان العصر» (٤٦٨/٥).

(٣) ترجمته في «أعيان العصر» (٢٧٣/٤).

(٤) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٧٦/١).

(٥) ترجمته عند الذهبي في «المعجم المختص» (ص٢٢٢).

(٦) ترجمته عند السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٣٣١).

وابنُه أبو عبد الله مُحَمَّدٌ، وفتاه بلالٌ، وعمادُ الدِّين إبراهيم بن أبي بكر ابن يعقوب ابنِ الملكِ العادِل سيفِ الدِّين أبي بكر بن أَيُّوب[١]، وولداه أحمدُ و[...] -في الثَّالثة(?)-، وربيبتُه حُلَّة(?)، وفتاه مُبارَكٌ، وتقيُّ الدِّين عبدُ الله بنُ نُور الدِّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد القادر بن الصَّائغِ، وابنُه مُحَمَّدٌ[٢] -في الخامسةِ-، وابنُ عمِّه شمسُ الدِّين مُحَمَّد بن فخر الدِّين مُحَمَّدٍ، وابنُ أخيه مُحَمَّد بنُ مُحيِي الدِّين أحمدَ بن عليٍّ ابن قاضي القُضاة عِزِّ الدِّين مُحَمَّد بن عبد القادر بنِ الصَّائغ -في الثَّالثة-، وفتاه بلالٌ، وشرفُ الدِّين أحمدُ بن عبد العزيز بنِ عبد الرَّحمن بن هلالٍ، وابنُه مُحَمَّدٌ، وسيفُ الدِّين حُسين بن خُشْتَرِين الجَنَاحيُّ[٣]، وابنتُه فاطمةُ -في الخامسة-، وفتاه مُبارَكٌ، ومُحَمَّد بن بدر الدِّين بكتوت العِمَاديُّ[٤]، وزينُ الدِّين عُمر ابن نصر الله بنِ نصرِ الله الجَزَريُّ[٥]، وشرفُ الدِّين مُحَمَّد بنُ نُور الدِّين عليِّ ابنِ أبي بكر بن بُحْتُرٍ الحَنَفيُّ[٦]، وابنُه مُحمودٌ، وشمسُ الدِّين مُحَمَّد بنُ سعد الدِّين يَحيى بنِ مُحَمَّد بن سعد بنِ عبد الله المَقْدِسيُّ[٧]، وابنا أُختِه

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٢٢/١).
(٢) له ذكر عند ابن رافع في «الوفيات» (٣٤٩/٤).
(٣) له ذكر في «توضيح المشتبه» (٢٣٦/٣).
(٤) ترجمته في «أعيان العصر» (٣٤٩/٤).
(٥) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٢٣١/٤).
(٦) ترجمته عند ابن رافع في «الوفيات» (٢٤٧/١).
(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣٧/٦).

مُحَمَّدٌ وأحمدُ -في الثَّالثةِ- ابنا عِزِّ الدِّين عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمر المَقْدِسيُّ، وناصرُ الدِّين مُحَمَّد بن طولوبغا السَّيْفِيُّ القطلبكيُّ... ومن يتلوه /(ظ٢) تَتِمَّةُ الطَّبَقة: وأبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بنِ أبي بكر بنِ أحمد بن عبدِ الدَّائم المَقْدِسيُّ[١]، وأحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أبي بكر ابن خليلٍ الإعْزَازيُّ، والشَّيخُ مُوسى بن عليِّ بن مُحَمَّدٍ الزَّهرانيُّ[٢]، وابنتُه مريمُ -في الثَّالثة-، وأمُّها فلاحة(?) بنتُ حُسين بن مُحَمَّدٍ الزَّهرانيَّةُ، ومُحَمَّد بن عماد الدِّين مُحَمَّد بن عبد الحميد بن هلالٍ، وأحمدُ وخديجةُ ولدا عبدِ الله بن يعقُوب بن سيِّدِهم الإسكَندَريِّ، وعمرُ بنُ عليِّ بنِ مُوسى بن كُرزٍ(?) الضَّبِّيُّ، وإبراهيمُ بنُ مُحَمَّد بن إبراهيم بنِ يُوسف ابن القاضي شمسِ الدِّين عبدِ الله بن مُحَمَّد بن عطاءٍ الحنفيُّ.

وسمع الجزءَ -سوى من أوَّلِه إلى قولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اشتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى امرَأَةٍ تُدخِلُ عَلَى قَومٍ مَن لَيسَ مِنهُم**»[٣]-: مُحَمَّدٌ وأحمدُ ابنا علاء الدِّين عليٍّ ابنِ الشَّيخ مُحَمَّدٍ ابنِ الشَّيخِ إبراهيمَ الأُرمَويِّ.

وسمع من حديث عائشة أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**نَاوِلِينِي الخُمرَةَ**»[٤]... إلى آخرِ الجُزء= عليٌّ ومُحَمَّدٌ ابنا مُحَمَّد بنِ مُحَمَّدٍ ابن شيخِنا

---

(١) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢١٩/١).

(٢) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢٨٢/٢).

(٣) (رقم١٤/٣٩٦).

(٤) لعله حديث (رقم٣٣/٤١٥).

فخرِ الدِّين عليِّ بن أحمد بن عبدِ الواحد المَقْدِسيِّ.

وصحَّ ذلك في يوم الثُّلاثاء، الخامس والعِشرين من شعبانَ، سنة ثلاثٍ وثلاثين وسَبعِ مئةٍ، برباط ابن القَلَانِسيِّ بسفح قَاسيُون، وأجازُوا لهم مَروِيَّاتِهم. لله الحمد.

• سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخةِ المُسنِدة زينب بنتِ الكمال أحمَدَ ابنِ عبد الرَّحيم بنِ عبد الواحد المَقدِسيِّ، بإجازتها من إبراهيمَ ابن الخَيِّر ويَحيى ابن القُمَيرة، بسماعهما من شُهدة، بقراءة كاتبِ السَّماع عبدِ الله ابن أحمد بن المُحِبِّ المَقدِسيِّ= ابنُه عليٌّ -في الرَّابعة-، والشَّيخُ عبدُ الله ابن مُقبِل بن إلياسَ البَعْلَبكيُّ الخطيبُ[1]، وابناه مُحَمَّدٌ وأحمدُ، وعِزُّ الدِّين عبدُ العزيز بن مُحَمَّد بنِ عبدِ العزيز البَغداديُّ ابنُ المُؤذِّن، وعمادُ الدِّين إبراهيمُ بن أبي بكر بن يعقوب ابنِ المِلك العادِل، وولداه أحمدُ و[...]، وعمرُ وإبراهيمُ -في الثَّالثة- ابنا يُوسُف بنِ مُحَمَّد بن أحمدَ بن عراز(?) المِرْداويِّ(?)، وصالحة بنتُ مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن طَرْخان، وجاريتُها أَلْطُون، وسِتُّ العَرَب بنتُ عليِّ بن العِزِّ عُمر بن أحمد، وعبدُ الرَّحمن بن مُحَمَّد بن الرَّشيد عبدِ الرَّحمن بن سيفِ الدِّين مُحَمَّد بن أحمدَ بن عُمر -في الثَّانيةِ-، وأمُّه فاطمة بنتُ مُوسى بنِ سيف الدِّين مُحَمَّد ابن أحمد، وخديجةُ بنتُ عبدِ الرَّحمن بن عُمر بن صَوْمعٍ القَانونيِّ، وفاطمة

(١) ترجمته في «ذيل التقييد» (٦٧/٢).

بنتُ إبراهيم بنِ عبد العزيز الخبَّاز(?) المَوْصِليِّ، وصحَّ يومَ الخميس، سادسَ عَشْريِّ رمضانَ، سنة سِتٍّ وثلاثين وسبعِ مئةٍ، بمنزل المُسمِّعة بالدِّير بقَاسيُون.

وحدَّثَهم به القارئُ المذكورُ بسماعِهِ من شيخَيْه مُحمَّد بن عليٍّ البَالِسيِّ وعليِّ بنِ أحمد بنِ عبد الدَّائمِ، بسماع الأوَّل من ابن قُمَيرة، والثَّاني من إبراهيم ابنِ الخَيِّر، بساعهما من شُهدةَ سماعًا مُتَّصِلًا، وأجازتْ لهم.

• قرأتُ جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخِ زينِ الدِّين عبدِ الرَّحمن ابنِ شيخِنا شمسِ الدِّين مُحمَّد بنِ الرَّشيدِ عبدِ الرَّحمن بن مُحمَّدٍ المَقْدِسيِّ، بسماعه فيه، وحُضُور [...]، فسمعته ابنتي فاطمةُ -حاضرةٌ في الرَّابعة-، وأحمدُ بنُ شهاب الدِّين أحمدَ بنِ مُحمَّد بن سيف الدِّين [...]، ومُحمَّدٌ ابن الشَّيخ يُوسُف ابن سَلْمان قيِّمِ المسجِد العتيقِ، وزينُ الدِّين عبدُ الرَّحمن بنُ عبد الله بنِ النَّابُلسيِّ، وعيسى بنُ نصرٍ الجَمَّاعِيليُّ، وابنُه أحمد -في الثَّانيةِ-، وعمرُ بن مُحمَّد بن إبراهيمَ ابن أخي عبَّاسٍ، ومُحمَّدُ بن هزاهزَ، وصحَّ ذلك يوم الخميس، رابعَ عَشْر ربيعٍ الأوَّل، سنة أربعٍ وتِسعين وسبعِ مئةٍ، بدار الحديثِ الأَشْرَفيَّةِ بسفح قَاسيُون. وأجاز وكتب: مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن مُحمَّدٍ المَقْدسيُّ.

• سمع جميعَ هذا الجزءِ -وهو جزء حنبلٍ ابنِ عمِّ الإمام أحمد بنِ حنبلٍ- على الشَّيخِ الأَجَلِّ الكبيرِ المُسنِد بدرِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن الحُسين بن أبي التَّائبِ بنِ أبي العيشِ الأنصاريِّ، بسماعه فيه أصلًا من

العِراقيِّ، بإجازته من شُهدة، بقراءة الشَّيخِ الإمامِ العالِم المفيدِ البارِعِ مُحِبِّ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن أحمد بنِ المُحِبِّ= أولادُه مُحَمَّدٌ وأحمدُ وخديجةُ، والشَّيخُ مُحمَّد بنُ أحمد بن عُمر بن سَلْمان البالسيُّ(١)، وولداه فاطمةُ وأحمدُ -في الرَّابعة-، وخالُهما أبو بكرٍ عبدُ الله بن أحمدَ بنِ أَلْطُنْبا ابنِ الحلبيَّةِ، ومُحَمَّدٌ وعليٌّ ابنا تقيِّ الدِّين عبدِ الله بَكتُوت عتيقِ سابقِ الدِّين ابنِ بِشارةَ(٢)، وأحمدُ وعليٌّ ابنا ناصرِ الدِّين مُحمَّد بن أحمدَ بنِ الدَّايةِ الجُنديُّ أبوهُما، والشَّيخُ سُليمان بن مُحمَّد بن مُسلِمٍ البَدَويُّ، ومُحَمَّدٌ وعثمانُ ابنا عبدِ الله بن أحمد بن النَّاصِح، وأحمدُ بن مُحمَّد بن أبي بكر بن مُحمَّد بن طَرْخان، وفتاهُ بَيْدَرا، ومُحمَّد بن إبراهيم بن مُحمَّد بن سَلَامة بن يعقوبَ الخياطُ أبوه، وعليُّ بنُ ناصر الدِّين مُحمَّد بن مُحمَّد بن عليِّ بنِ أحمد بنِ عبد الواحد بنِ أحمد ابنِ البُخاريِّ، وأحمدُ وعُمرُ ابنا مُحمَّد بن أبي بكر ابن خليلٍ الإعْزازيِّ، ومُحَمَّدٌ وعليٌّ ابنا أبي بكر بن (إسماعيلَ بنِ يُوسُف(٣) الدَّلَّالُ أبوهُما، ويحيى بنُ عثمان بن عيسى البَيْتَلِيديُّ، وحسنُ بنُ أبي بكر ابن مُحمَّد بن جبارةَ الخيَّاطُ أبوه، ومُحمَّد بن عبد الله بن عُثمان الرمثاويُّ سِبطُ رضوان الطَّبَّاخ، وعُمر بن مُحمَّد بن أحمدَ الطَّحَّانُ أبوه، وعليٌّ ومُحَمَّدٌ ابنا مُحمَّد بن عبد الرَّزَّاق بن عليِّ بن مُحمَّد بن المَغْرِبيِّ التَّاجرُ أبوهُما،

---

(١) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (١٥١/٢).

(٢) ترجمة سابق الدين في «العبر» (١٦٤/٤).

(٣) كانت بالأصل: «يوسف بن إسماعيل»، وعلم عليهما: «م م».

ومُحَمَّد بن عُثمان بن فرَّاجٍ(?) الخبَّازُ أبوه، ومُحَمَّد بن عبد الوهَّاب بن غازي الحُلوانيُّ، وعليُّ بنُ أبي بكر بن عبد الرَّحمن القيِّمُ أبوهُ بالحمام(?)، ومُحَمَّد بن أبي بكر بن خالدٍ الحجَّارُ أبوه، ومُحَمَّد بن مُحمَّد بن عليٍّ الخبَّازُ أبوه، ومُحَمَّدٌ وفاطمةُ[١] وعائشةُ[٢] وخديجةُ -في الثَّانيةِ- أولادُ شمس الدِّين مُحَمَّد بنِ عبد الهادي بنِ عبد الحميد المُحتسِب، ومعهم الحاجُّ سعد بن [نصر بن مُحَمَّدٍ[٣]] الراجل(?)، ونفيسة بنت الحاجِّ عليٍّ ابنُ النَّسَّاج أبوها، وإبراهيمُ ابن الشَّيخ مُحَمَّد بن إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ المُلقِّنُ أبوه بالجامع المُظَفَّرِيِّ، ومُحَمَّد بن عليِّ بن حسن بن حُسينٍ العَجميُّ الشَّرائِحيُّ(?) أبُوه -في الخامسة-، وأحمدُ وعثمانُ وعبدُ الله -في الأوَّلة[٤]- أولادُ مُحَمَّد بن عُثمان ابن الفَتِيِّ(?) الورَّاقِ، وعليُّ بنُ أحمد بنِ العفيفِ عبدِ الرَّحمن بن عبدِ الرَّحيم بن أبي عبَّاسٍ القطَّانُ أبوهُ، وعليُّ بنُ حسن بن البَدْر عليِّ بنِ عُمر بن أحمدَ بنِ عُمر بن أبي عُمر، وعليٌّ ومُحَمَّدٌ ابنا عبدِ الرَّحمن بن عليٍّ ابن الشَّيخِ شمسِ الدِّين عبدِ الرَّحمن ابنِ الشَّيخ أبي عُمر، ومُحَمَّد بنُ

---

(١) ترجمتها في «إنباء الغمر» (١٨٠/٢).
(٢) ترجمتها في «ذيل التقييد» (٣٨١/٢).
(٣) كانت بالأصل: «محمد بن نصر»، وعلم عليهما: «م م».
(٤) كذا. ونُقل عن ثعلب أنها لغة في «الأولى»، والأخيرة هي الأفصح والأشهر. وقد جعل بعضهم «الأولة» من أغلاط العوام. «المحكم» لابن سيده (٤١٠/١٠)، و«درة الغواص» (ص٧٧)، و«تقويم اللسان» لابن الجوزي (ص٦٧)، و«تصحيح التصحيف» للصفدي (ص١٣٩).

المجير(?) أحمدَ بنِ أبي بكر بنِ بُحتُر الحنفيُّ الشَّاهدُ أبوه، ومُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن عليٍّ الخليليُّ(?) الحدَّادُ أبوه... ومَن يأتي ذِكرُه بمَقلُوبها: /(ظ٣) ومُحمَّد بنُ عليِّ بن التنان(?) بن داوُد المجديُّ(?) الحِمْصيُّ، ومُحمَّد ابنُ عمر بن مُحمَّد بن الزَّرَنْديِّ الكيَّالُ أبوه، ويُوسُف بن عبدِ الحليم بن أحمدَ الفَاكَهَانيُّ، وخليلُ بنُ صالح بنِ إبراهيمَ بنِ أبي بكرٍ الحافِظيُّ، وأحمدُ بنُ إسماعيل بنِ سُليمان بن إبراهيمَ بنِ الشَّرْكَسيِّ، وعُثمانُ وعُمرُ وأحمدُ -في الرَّابعةِ- أولادُ عليِّ بنِ عُثمان البغداديِّ البُزُوريِّ، وزينُ الدِّين عبدِ الرَّحمن بن عليِّ بن مُظَفَّر بنِ أحمد الصَّالِحيُّ، وصالحُ بنُ أحمد بنِ عبد الرَّحمن المُؤذِّنُ الخيَّاطُ، ومُحمَّد بنُ يَحيى بنِ مُحمَّد بن سعدٍ المَقدِسيُّ[1] -وهذا خَطُّه-.

وسَمِع من قولِهِ: «**وَلَا إِلَهَ غَيرُكَ**»[2]... إلى آخِرِ الجُزء: مُحمَّد بنُ التَّقيِّ عبدِ الله بنِ العماد إبراهيمَ بنِ أحمد بن مُحمَّد بن خلف بنِ راجحٍ المَقدِسيُّ.

وسمع من قوله: «**إِذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ اغتَسَلَ**»[3]... إلى آخرِهِ: تقيُّ الدِّين عبدُ الله بكتُوتُ عتيقُ سابقِ الدِّين ابن بشارة والِدُ المَذكُورَين.

وسمع من قولِهِ: «**وَلَا إِلَهَ غَيرُكَ**»[4]... إلى آخِرِ الجُزء: أبو بكرٍ ابنُ النَّقيب

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣٧/٦).

(٢) (رقم٥٦/٤٣٨).

(٣) (رقم٨٠/٤٦٢).

(٤) (رقم٥٦/٤٣٨).

مُحمَّد بنِ عليِّ بن عبد الرَّحمن الفاميُّ أبُوه -في آخر الخامسة-.

وسمع أخوهُ عمرُ -في آخر الثَّانيةِ- من أوَّل الجزء إلى قولِهِ: «**إِنِّي أَجعَلُ شَفَاعَتِي مَن مَاتَ مِن أُمَّتِي لَا يُشرِكُ بِاللهِ شَيئًا**»(١).

وصحَّ ذلك في يوم الأحدِ، خامسِ شهرِ جُمادى الآخِرة، سنة خمسٍ وعِشرين وسبعِ مئةَ، بالجامع المُظفَّريِّ بسفح جبل قَاسيُون، وأجاز لهم جميعَ ما يجوز له وعنه روايتُهُ. والحمدُ لله وحدَهُ، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِهِ وسلَّم.

• سمعتُ على أبي طالبٍ عبدِ اللَّطيف ابن القُبَّيطِيِّ المذكورِ بمقلوبِهِ جُزءًا فيه فوائدُ من حديث أبي عليٍّ حنبل بنِ إسحاق بن حنبلٍ الشَّيبانيِّ ابنِ عمِّ أبي عبد الله أحمدَ بنِ حنبلٍ، بحقِّ سَماعه من أبي مُحمَّدٍ عبدِ الله ابن أحمد بنِ هبةِ الله بن مُحمَّد بن حَسْنُون النَّرْسيِّ، عن أبي الحُسين المُبارَك ابن عبد الجبَّار بن أحمد بن القاسم الصَّيْرَفيِّ، عن أبي عليٍّ الحَسَن بنِ أحمد ابن إبراهيم بن شاذانَ، عن أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد بنِ عبد الله بن يزيدَ الدَّقَّاق، عن أبي عليٍّ حنبل بنِ إسحاقَ بن حنبلٍ، عن شُيُوخه، بقراءتي في منزلِهِ بغدادَ -حُرست-، سنة خمسٍ وثلاثين وسِتِّ مئةٍ، في ربيعٍ الآخِر منها، لسِتٍّ بقين منه. كتب: مُحمَّد بن أحمد بنِ أحمدَ البَلَديُّ(?) الأَندَلُسيُّ، حامدًا ومُصلِّيًا كثيرًا.

---

(١) (رقم٤٣٣/٦١).

وفي آخِرِه زوائدُ من حديث أبي عَمرٍو عُثمان بنِ أحمد الدَّقَّاق، عن أبي القاسم يَحيى بن مُحمَّد بن أبي بِشرٍ الدَّقَّاق، عن شُيُوخه، سمعتُها عليه أيضًا بالسَّنَد المذكورِ في التَّاريخ المذكورِ. صحَّ.

• من مَرْويَّات يُوسُف بن عبد الهادي.

• /(٤و) سمعه من الشَّيخ أبي شاكرٍ يَحيى بن يُوسُف صاحبِ بالانَ، بحقِّ سَماعه من ابنِ الطُّيُوريِّ، بقراءةِ السَّيِّد الأجلِّ العالِم شمسِ الدِّين أبي عبدِ الله مُحمَّد بن المُحسِن بنِ الحُسين بن أبي المَضَاء الدِّمَشقيِّ[1]= السَّادةُ الأئمَّةُ: العالِمُ العارِفُ الحافظُ أبو يعقوبَ يُوسُف بن أحمدَ بنِ إبراهيمَ الشِّيرازيُّ[2]، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ العزيز بنُ محمُود بن الأخضر[3]، وتاجُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بنِ مُحمَّدٍ المَسعُوديُّ[4]، وأبو حفصٍ عُمر بن أحمد بنِ الحَسَن بن بَكرُون[5]، وابنُه أبو المَعَالي أحمدُ[6]، وأبُو الفُتُوح نصرُ بن أبي الفَرَج بن عليٍّ الحُصْريُّ[7]، وجماعةٌ، على نُسخة أبي الفُتُوح الحُصْريِّ، في يوم الجُمُعة، سابع عشرِ جُمادى الآخِر، سنةَ إحدى وسبعين وخمسِ مئةٍ، بالجامع.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥١٦/١٢).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨١١/١٢).
(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (٣١/٢٢).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٨٥/١٢).
(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١١١٧/١٢).
(٦) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٧٦/١٢).
(٧) ترجمته عند الذهبي في «طبقات المحدثين» (١٦١/٤).

• سمع جميعَ هذا الجزءِ على الشَّيخِ أبي شاكرٍ يَحيى بن يُوسُف صاحبِ بالانَ، بروايته عن ابنِ الطُّيُوريِّ= الشَّيخُ الإمامُ أبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بن مُحمَّد ابنِ جريرٍ القُرَشيُّ(١)، وأبو حفصٍ عُمر بنُ فارس بنِ أبي نصرٍ الأَصْباغيُّ(٢)، وأبو بكر بنُ مَكارم بن أبي يَعلَى الحِيرِيُّ(٣)، وحسنُ بن أبي الخطاب بن هيكل(؟)، وعبدُ القادر بن دهم بن [...]، ومُحمَّد بن أبي حامدٍ البزَّارُ(؟)، ومُحمَّد بن أبي عليٍّ بنِ إبراهيم بن أُشنانة الفَرْغانيُّ(٤)، وأبو بكر بن محمُود ابن أبي بكر بن البازاة(؟)، وعبدُ الرَّحمن بنُ محفُوظ بن أبي بكر بن الحارث(٥)، وأبو المَعَالي مُحمَّد بن أحمد بن صالحِ بنِ شافعٍ(٦)، وابني(٧) خالِهِ عبد الرَّحمن وعبدُ الرَّحيم ابني(٨) أحمدَ بنِ المُبارَك بن مُحمَّد بن مُحمَّدِ بن مَشِّقٍ، وابنُ عمِّهما أبو نصرٍ مُحمَّد بنُ مُحمَّد بن المُبارَك بن مُحمَّد بن مَشِّقٍ(٩)، بقراءة أبيه(١٠)، يوم الجُمُعة، ثاني شهرِ الله رجبٍ، سنة إحدى وسبعين وخمسِ مئةٍ، بجامع المنصُورِ، قبل صلاة الجُمُعة.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٥٠/١٢).
(٢) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (٩٢/٢٠).
(٣) ترجمته في «مجمع الآداب» (٥٣٨/٣).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٥٠/١٣).
(٥) لعله المترجم في «تاريخ الإسلام» (٩٢٠/١٣).
(٦) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٤١/١٣).
(٧) كذا، وحقها الرفع، وربما لهذا السبب ضبب عليها لما كررها.
(٨) ضبب عليها، وربما لأن حقها الرفع.
(٩) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٠٠٦/١٢).
(١٠) ترجمته في «سير النبلاء» (٤٤٠/٢١).

نقله كما وجده بنصِّه: عليُّ بنُ مسعُود بن نُفيسٍ المَوْصِليُّ -عفا اللهُ عنه-.

• قرأتُ هذا الجُزء على الشَّيخةِ الصَّالحة أمِّ عبدِ الله زينبَ ابنةِ أحمد ابن عبد الرَّحيم بنِ عبد الواحد الكَمَاليَّةِ، بإجازتها من ابن الخَيِّر وابنِ القُمَيرة، بساعهما مِن شُهدة، فسمعه الشَّيخُ الإمامُ أبو الخيرِ سعيدُ بن عبد الله الدِّهْليُّ الحريريُّ[1]، بُكرةَ الخميسِ، حادي عشر جُمادى الآخِرة(?) سنة سبعٍ وثلاثين(?) وسبع مئةٍ. كتبه: مُحمَّد بنُ عبد الله بنِ أحمد بن المُحِبِّ.

• الحمد لله على نعمه.

سمع جُزءَ حنبلٍ فقط على الشَّيخَتَين أمِّ عبد الله عائشةَ وأُمِّ الحسَن فاطمةَ ابنتي الشَّيخ شمس الدِّين مُحمَّد بن عبد الحميد بنِ عبد الهادي المَقدِسيِّ المُحتسِب، بسماعهما أصلًا فيه، بقراءة مُحمَّد بنِ أحمد بنِ عليِّ ابن مُحمَّد بن مُحمَّدٍ الحَسَنيِّ الفاسيِّ المَكِّيِّ[2] -وله الخطُّ-= الشَّيخُ الإمامُ مُفيدُ المُحَدِّثين ناصرُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن مُحمَّدِ ابن أحمدَ المَقدِسيُّ الحَنْبليُّ[3]، وابنُه أحمدُ، وعبدُ الكافي بنُ شهاب الدِّين أحمدَ ابن الجوبان الذَّهَبيُّ[4]، وفتاه طوعانُ، وشمسُ الدِّين مُحمَّد بنُ

(١) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٠٤).
(٢) ترجمته لنفسه في «العقد الثمين» (٢/٤٤).
(٣) ترجمته في «لحظ الألحاظ» (ص١٢٨).
(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/٣٠٢).

أبي بكر بنِ مُحَمَّدٍ الدِّمَشقيُّ[١] -عُرف بجَدِّه-، ومُحَمَّد بنُ أحمد بن مُحَمَّد السكردانيُّ(?) أبوه -سِبطُ شيخنا البالِسيِّ-. وصحَّ وثبت في يومِ السَّبتِ، تاسعِ عشري شوَّالٍ، سنة ثمانٍ وتِسعين وسبعِ مئةٍ، بمنزل المُسمِّعتَين من صالحيَّةِ دمشقَ -حُرست-، وأجازتا [...].

• /(ظ٤) شاهدتُ ما مثاله صُورةَ ما كان على الأصل:

سمعه من ابنِ الطُّيُوري النَّقيبُ الطَّاهرُ أبو عبد الله أحمدُ بنُ عليِّ بن المُعمَّر العَلَويُّ الحُسينيُّ، في جُمادى الأُولى، سنة تسعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

وسمعه من أبي الحُسين ابنِ الطُّيُوريِّ، بقراءة الحُسين بن ظفرٍ [المَنَاطِقيِّ][٢]= عليُّ بنُ مُحَمَّد بن علَّان البوَّابُ، وأبو شاكرٍ يَحيى بنُ يُوسُف السَّقلاطُونيُّ، في يوم الجُمُعة، ثاني عشر ربيعٍ الأوَّل، سنة ثمانٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

وسمعتْه شُهدةُ، من أبي الحُسين ابن الطُّيُوري، في مُحرَّمٍ، سنة سبعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

نقلتُه كما شاهدتُه في الأصلِ. وكتب: عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ الأَشْتَريُّ، ومِن خَطِّه نقلتُه بنصِّه.

وسمعه مِن شُهدةَ أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ أبي سالمِ بن شبيبٍ الحَلَبيُّ بقراءةِ مُثبِتهِ في الأصلِ عليِّ بن [...] بن سالمٍ [...]، في يوم الأحد، رابع

---

(١) ترجمته عند العامري في «بهجة الناظرين» (ص٥٤).

(٢) بالأصل: «المنابقي»، ولعله نسخها تاء. وترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٠٢/١١).

جُمادى الآخِر، سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسٍ مئةٍ.

نقله: عبدُ الله بن مُحمَّد بن عبدِ الجَبَّار الأَشْتَرِيُّ، ومن خطِّه اختَصَره عليُّ بنُ مسعودٍ المَوْصليُّ.

● سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخِ الإمام العالِم الأمينِ العدلِ تقيِّ الدِّين أبي عبد الله مُحمَّد بنِ أبي سالمٍ مُحمَّدِ بن شبيبٍ الحَلَبيِّ -أيَّدَه اللهُ-، بسماعه فيه نقلًا بقراءة الشَّيخِ الإمامِ العالِم الأَجَلِّ شهابِ الدِّين أبي حفصٍ عُمر ابن مكيِّ بن سرجا الحَلَبيِّ[1] صاحبِ النُّسخةِ= الشَّيخُ الإمامُ العالِم الأجلُّ السَّيِّدُ شمسُ الدِّين أبو بكرٍ عبدُ الله بن مُحمَّد بن عبد الجبَّار الأَشْتريُّ، وابناه مُحمَّدٌ وأحمدُ[2] وفتاه إلياسُ، ونَجمُ الدِّين عبدُ الملِك بنُ عبدِ القاهر ابن الحُسين بن العَجَميِّ، وأبو بكرٍ ابنُ جمالِ الدِّين مُحمَّد بنِ عبدِ الرحمن ابن عُلوان الأَسَديُّ، والفقيرُ إلى اللهِ تعالى مُحمَّد بنُ يُوسُف بن أبي بكرِ ابنِ بقاءٍ المَوْصِليُّ[3] -وهذا خطُّه-، وذلك عشيَّةَ الأربعاء، خامس عشر مُحرَّمٍ، سنةَ أربعٍ وعِشرين وسِتِّ مئةٍ، بمحروسةِ حلب بمسجدِ [...]، وصحَّ ذلك وثبتَ.

وتحت بخطِّ المُسمِّع: صحيحٌ ذلك. وكتب: مُحمَّد بنُ مُحمَّد أبي سالم بن شبيبٍ الحَلَبيُّ الشَّافعيُّ، في مُنتصَف المُحرَّم، سنة أربعةٍ[4] وعِشرين وستِّ مئةٍ.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧١٤/١٤).
(٢) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٣).
(٣) ترجمته في «قلائد الجمان» (٣٢١/٥).
(٤) عليها تضبيب.

نقلتُه بنصِّه كما وجدتُه. كتبه فقيرُ رحمةِ ربِّه: عليُّ بنُ مسعُود بن نُفيسِ ابن عبد الله المَوْصليُّ ثُمَّ الحَلَبيُّ -عفا اللهُ عنه، ورَفَق به-، حامدًا للهِ، ومُصلِّيًا على نبيِّه وآلِهِ ومُسلِّمًا.

• الحمد لله.

سمع جميعَ هذا الجُزءِ على العلَّامة حافظِ البلاد الشَّاميَّةِ شمسِ الدِّين أبي عبد الله مُحمَّد بنِ أبي بكرٍ عبدِ الله بن مُحمَّد بنِ أحمد الدِّمَشقيِّ الشَّهيرِ بابنِ ناصرِ الدِّين -أبقاه اللهُ تعالى-، بسماعه بمقلوبها على فاطمةَ وعائشةَ بِنتَي ابنِ عبد الهادي، بقراءة المُحدِّث الفاضلِ بُرهان الدِّين إبراهيمَ بنِ أحمد بن حسنٍ الطَّائيِّ العَجلُونيِّ الدِّمَشقيِّ[(١)]= الجماعةُ: المقرئُ شمسُ الدِّين مُحمَّد بنُ عليِّ بنِ مُوسى بن الحَلَاويِّ البَعْليُّ ثُمَّ الدِّمَشقيُّ القَطَّانُ، والحاجُّ مُحمَّد بنُ عُثمان بن مُحمَّد بنِ عبد الله بن نُميرٍ(?)، وعمادُ الدِّين أبو الفداء ابن العالِم تاجِ الدِّين مُحمَّد بنِ سَيف الدِّين بَهَادِر ابنِ عبد الله الجلاليِّ سِبط ابن الشَّهيد والده، وبَرَكة ابنةُ عبدِ الله الشَّهيديَّة(?)، وكاتبُ هذه الأَسطُر مُحمَّدٌ المدعُو عمرُ بن مُحمَّد بن فهدٍ الهاشميُّ العَلَويُّ المَكِّيُّ.

وسمع مُعظَم الجُزءِ: مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ القطَّانُ ابنُ أُخت شمس الدِّين الحَلَاويِّ المتقدِّم.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١١).

وصحَّ وثبت في يوم الأربعاء، سابع صفر، سنة سبعٍ وثلاثين وثمان مئةٍ بقرية مَيْسَلُون -من قُرى دمشقَ المَحرُوسة-، وأجاز المُسمِّع لكلٍّ منَّا جميعَ ما يجُوزُ له وعنه روايتُهُ بسؤال القارئِ. والحمدُ لله ربِّ العالَمين، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِ سيِّدنا مُحمَّدٍ وصحبه وسلَّم. حَسبُنا اللهُ ونِعم الوَكيلُ.

•• **على صفحة العنوان:**

• قرأه كُلَّه مُحمَّد بن مُحمَّد بن أبي بكرٍ الأبيورديُّ[١]، داعيًا لمُفيده.

• قرأه على الشَّيخةِ زينب [...] بن مُحمَّد بن إبراهيم(?) [...] وانتقى منه».

• سمعه مُحمَّد بن يُوسف الزَّرَنديُّ المَدَنيُّ الأنصاريُّ[٢]. كذلك ابن رافعٍ(?) الشِّيعيُّ(?).

• سمعه ابنُ عبد الكافي.

• فرَّغه مُحمَّد بن عبد الله النَّاصريُّ.

• سمعه العُبيد مُحمَّدٌ ابنُ الخيضريِّ.

• سمعه أحمدُ بن الفاخوريِّ وبُرهان الدِّين.

• سمعه مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ السَّفاقِسِيُّ[٣].

• مسموعٌ بدمشق. مُحمَّد بن منصُورٍ الحُسينيُّ الحَلَبيُّ.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤٧/١٥).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٥٠/٦).

(٣) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٠٨/١).

• سمعه عبدُ الكافي ابنُ الذَّهَبيِّ. كذلك سمعه طوعانُ فتاه، في شوَّالٍ، سنة ثمانٍ وتِسعين وسَبع مئةٍ.

• قرأه مُحمَّد بن أحمد بن عليٍّ [...] النَّاس(?).

• سمع هذا الجزءَ أجمعَ على الشَّيخِ الإمامِ العالِم الثِّقةِ الأمين(?) تقيِّ الدِّين أبي عبد الله مُحمَّد بن مُحمَّد بنِ شبيبٍ الحَلَبيِّ المعروفِ بابنِ القَزَّاز، بسماعه فيه نقلًا من شُهدة= صاحبُ هذه النُّسخةِ الشَّيخُ الإمامُ العالِم الأوحدُ الصَّدرُ الفاضلُ الحافظُ المُتقِنُ المفيدُ نَجيبُ الدِّين أبو الفتحِ نصرُ الله ابنُ الشَّيخِ الأمين(?) أبي العِزِّ بنِ أبي طالبٍ الشَّيبانيُّ الصَّفَّارُ[١] -أيَّدَه اللهُ-، ومُجاهِدُ الدِّين أبو الطَّاهر مُقدَّس(?) ابن الإمامِ جمالِ الدِّين أبي العبَّاس أحمدَ بنِ رُستُم بن كيلان شاه الدَّيْلَميُّ، وشمسُ الدِّين أبو المَعَالي مُحمَّد بن بزغش بنِ عبد الله البَعْلَبكيُّ، وصحَّ لهم ذلك بقراءة كاتبِ الأسماء العُبيد عُبيد الله بن [...] بنِ يُوسُف بن [...] الصُّوريِّ ثُم الدِّمَشقيِّ، في يوم الرَّابع من جُمادى الأُولى، سنة عِشرين وسِتِّ مئةٍ، بثغر حلبٍ المحروسِ، بمسجدٍ لله يُعرف [...] النُّوريِّ، قبالة القلعة المنصُورةِ، ولله الحمد.

• من كتب مُحمَّد بن أبي القاسم بن أبي طالبٍ الأنصاريِّ وسَمَاعِه.

•• **في آخر أحاديث حنبل وقبل الملحقات (قبل رقم ٨٩/٤٧١):**

• سَمِعه من الشَّيخَين أبي بكرٍ عبدِ الله بنِ مُحمَّد بن أحمدَ بن النَّقُّور،

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٤٩/١٤).

وأبي مُحَمَّدٍ عبدِ الله بن منصُور بنِ هبة الله المَوْصِليِّ، بسماعهما من ابن الطُّيُوريِّ، بقراءة أبي بكرٍ مُحَمَّد بنِ المُبارَك بن مَشِّقٍ= أبو مُحَمَّدٍ عبدُ العزيز بن الأخضرِ، وحمَّادُ بنُ هبةِ الله الحَرَّانيُّ[١]، وابن أخته مُحَمَّد بن عمادٍ[٢]، وأحمدُ بن طارقٍ[٣] -والسَّماعُ بخَطِّه في الأصل-، في يوم السَّبتِ، حادي عشر جُمادى الآخِرة، سنة ثلاثٍ وسِتِّين وخمسِ مئةٍ.

• وسمعه من أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الله بنِ أحمد بن هبة الله بن مُحَمَّد بن حَسنُون النَّرْسيِّ، بسماعه من ابنِ الطُّيُوريِّ= أبو الفُتُوح مُحَمَّد بنُ عليِّ ابنُ الجَلَاجِليِّ[٤] بقراءته، وعُمَر بنُ عليٍّ القُرَشيُّ[٥]، وابنُه عبدُ الله[٦]، وعبدُ السَّلام بنُ يُوسُف بن مُحَمَّدٍ الدِّمَشقيُّ[٧] -وبخَطِّه السَّمَاعُ-، في رابعِ ذي الحِجَّة، سنة أربعٍ وسِتِّين وخمسِ مئةٍ.

• وسمعه من شُهدة ابنةِ أحمد بنِ الفَرَج الإِبَريِّ، بسماعها من ابن الطُّيُوريِّ، بقراءة عليِّ بن سالمِ بنِ سَلْمان= أبو عبد الله ابنُ أبي سالمِ ابن شَبيبٍ، وأبو مُحَمَّدٍ رجب(?) بن عليِّ بن يُوسُف، وأبو شُجاعٍ الضَّحَّاكُ

---

(١) ترجمته في «بغية الطلب» (٦/٢٩١٦).
(٢) ترجمته في «التقييد» (ص١٠٠).
(٣) ترجمته في «مجمع الآداب» (٦/٥٨٧).
(٤) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٢/٥٢).
(٥) ترجمته عند ابن النجار في «ذيل التاريخ» (٢٠/٨٣).
(٦) ترجمته في «الثقات ممن ليس في الستة» (٦/٧٨).
(٧) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٢/٧٥١).

ابن أبي الفوارس، وابنُه أبو الفَوَارس مُحَمَّدٌ -حاضرٌ في الخامسة-، وذلك يوم الأحدِ، رابع جُمادى الآخِرة، سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسٍ مئةٍ، ببغداد.

● /(ظ١٩) بلغتُ سماعًا بقراءتي على الشَّيخ المُعمِّر رشيدِ الدِّين أبي الفضل إسماعيلَ بنِ أحمد بن الحُسين العِراقيِّ[١]، بإجازتِهِ من الكاتبة شُهدة، بسماعها فيه من أبي الحُسين[٢] المُبارَك بن عبد الجبَّار الصَّيْرَفيِّ، عن ابن بشران[٣]عنه، والولدُ النَّجيبُ أبو المعالي مُحَمَّدٌ ابنُ الإمام الحافظِ نَجيبِ الدِّين مُفيدِ الشَّامِ أبي الفتح نصرِ الله بن أبي العِزِّ الشَّيبانيِّ -وهو في الخامسةِ-، وفتاتُه سُكَّر بنتُ عبد الله، والأجلُّ الفاضلُ علاءُ الدِّين أبو القاسم عليُّ بن بَلْبان المُشرِفُ النَّاصِريُّ[٤]، وشَرَفُ الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ أبي القاسم بنِ أبي طالب بن القَطَّان، وأبو غانمٍ ابنُ جعفر بنِ أبي القاسم السُّلَميُّ[٥]، وإسماعيلُ[٦] وعبدُ الله ابنا الحُسَين بنِ أبي التَّائب الأنصاريِّ، وأحمدُ بنُ إبراهيم بن أحمد بن القَوَّاس، وأحمد بنُ أبي القاسم بن مُحَمَّد بنِ يُوسُفَ البَدْلِيسيُّ. وصحَّ ذلك بجامعِ دِمَشق بالسُّبع الكبيرِ، اعشِيَّةَ يومِ الجُمُعة، الثَّالث والعِشرين من شهر ربيعٍ الأوَّل، سنة إحدى

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٢١/١٤).
(٢) بالأصل: «بسماعها فيه نقلا من أبي عبد الله الحسين»، وضرب على «نقلا» و«عبد الله».
(٣) بالأصل: «شاذان»، وضرب عليها وصوبها بالحاشية.
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٢٣/١٥).
(٥) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣١٤/١).
(٦) ترجمته في «ذيل التقييد» (٤٦٦/١).

وخمسين وستِّ مئةٍ. وكتب: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الأَبْيُورْدِيُّ ثُمَّ الكُوفَنِّيُّ، حامدًا لرَبِّه، مُصلِّيًا على خاتَم النَّبيِّين مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبه ومُسَلِّمًا.

● في الأصل ما مُختصَرُه:

سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخِ الأجلِّ أبي بكرٍ عبدِ الله بنِ عُمر بن عليِّ بن الخِضْر القُرَشيِّ، بسماعه فيه نقلًا، بقراءة صاحبِه الحافظِ تقيِّ الدِّين أبي طاهرٍ إسماعيلَ بنِ عبد الله بنِ عبد المُحسِن الأَنمَاطيِّ[(١)]= ولدُه أبي[(٢)] بكرٍ مُحَمَّدٌ[(٣)] -في الخامسة-، وعوضة بنُ مُحَمَّد بن عوضة العُرْضيُّ، وابنُه مُحَمَّدٌ[(٤)] -في الخامسة-، وفَتَى القارئ صافي، وسالمُ بن ثُمال بن عِنان العُرْضيُّ[(٥)] -وهذا خطُّه-، وصحَّ ذلك يوم الجُمُعة بعد صلاة العصرِ، خامس مُحرَّمٍ، سنة أربع عشرة وسِتِّ مئةٍ، بباب الكَلَّاسة من جامعِ دمشقَ، وصحَّ.

نقله مُختصَرًا بعد العرض التَّامِّ: عليُّ بنُ عبد الكافي بنِ عبد المِلك الرَّبعيُّ[(٦)].

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٧٢/١٣).
(٢) عليها في «الأصل»: «كذا»، ذلك لأن الصواب: «أبو» فاعل.
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٢٦/١٥).
(٤) لعله المترجم في «تاريخ الإسلام» (٢٩٨/١٥)، لكن قال: «عوضة بن علي بن عوضة».
(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦١٧/١٤).
(٦) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٤٥/١٥).

• شاهدتُ ما مِثالُه:

قرأتُ جميعَه كاملًا على الشَّيخ الفقيهِ الإمامِ العالِم الصَّدرِ الخيِّر الكاملِ عِزِّ الدِّين أبي بكرٍ مُحمَّد بن عُثمان بن يُوسف بن [...] البغداديُّ الخطيبُ، بسماعه منه نقلًا، فسمعه شيخُنا الأمينُ أبو القاسم عبدُ الله بنُ الحُسين ابن عبد الله بن رواحة العدلُ[1]، وبنوه أبو عليٍّ الحُسين وأحمدُ وعبدُ الرَّحيم، والعفيفُ إسحاقُ بن مُدرَك بن أبي مريم(؟)، وعبدُ الرَّحمن بن أبي العلاء ابن قُتيبة البصريَّان، ويعقوبُ بن ياقوت بن عبد الله -والدُه عتيقُ ابن أبي مريم(؟) المذكورِ-، وأبو بكرِ بن أحمد بن أبي بكرٍ البَطائحيُّ أبوه المعروفُ باللَّوز، والحاجُّ يعيش بن خطام(؟) بن يعيش الدَّلَّال، وسُليمان ابن أحمد بن شهابٍ الصَّيْرَفيُّ الدِّمَشقيُّ، وسلامة بن فريج(؟) بن سلامٍ المصريُّ، ومنصور بن علي بن حامد السَّعديُّ، ومُحمَّد بن أبي الفتح بن حُرٍّ(؟) المعروفُ جَدُّه بالسريدار(؟)، والثِّقةُ أحمد بن إبراهيم بن فرج(؟)، ويعقوب بن أبي(؟) الجُوَينيُّ، بقراءة أخيه كاتبِ السَّماع أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد بن أبي المعالي الدُّخمِيسيِّ[2] -عفا اللهُ عنه-، وفتاه كافور الحبشيُّ(؟)، وتَلفَّظ الشَّيخُ بإجازة جميع ما يجوز له روايتُه بسُؤالي إيَّاه، في يوم الثُّلاثاء، سابع عشر ربيعٍ الآخِر، سنة أربعٍ وعِشرين وسِتِّ مئةٍ، بجامع حماةَ الأعلى. والحمدُ لله كما هو أهلُه، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآله وصحبه.

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٥٤٧).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٢٢٤).

نقله كما شاهده: عليُّ بن مسعودٍ -عفا اللهُ عنه-.

• /(و٢٠) سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخِ الإمامِ العالِم العاملِ الزَّاهدِ الرَّبَّانيِّ عمادِ الدِّين أبي عبدِ الله مُحَمَّد بن عوضة بن مُحَمَّد بن عوضة -أدام اللهُ أيَّامَه-، عَرْضًا بأصل سماعه المنقولِ في هذه -وقد وافقتُ بينهما بما في الحَوَاشي-، بقراءةِ مالِك الجُزءِ الإمامِ المُحدِّث أبي الحسن عليِّ بن مسعود ابن نُفيسٍ المَوْصليِّ= شيخُنا شمسُ الدِّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسين الكنجيُّ[1]، وزَينُ الدِّين يُوسُف بن محمود بن سِنان القاسميُّ القَوَّاسُ، وعلاءُ الدِّين أبو الحَسَن عليُّ بنُ الصَّدرِ شمسِ الدِّين مُحَمَّد بن سَلْمان بن حمائل -عُرف بابن غانمٍ-[2]، وعليُّ بنُ عبد الكافي بنِ عبد الملِك الرَّبْعيُّ الشَّافعيُّ -والخَطُّ له-، وصحَّ ذلك وثبت بلسان المُسمِّع من أرض المِزَّة ظاهرِ دمشق، في حادي عَشري ربيعٍ الآخِر، سنة ثمانٍ وسِتِّين وسِتِّ مئةٍ، والحمدُ لله وحده، وصلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبه وسلَّم.

أجزتُ لهم -وفَّقَهم اللهُ ونفع بهم- جميعَ ما سألوه بِشَرْطِه، وقد صحَّ سَماعُهم. كتبه العبدُ الفقيرُ مُحَمَّد بن عوضة -عفا اللهُ عنه- في تاريخِهِ.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ -وهو جُزء حنبل بنِ إسحاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- على الشَّيخِ العدلِ الجليلِ الصَّدرِ بدرِ الدِّين أبي مُحمدٍ عبدِ الله بن الحُسين بنِ أبي التَّائبِ بن أبي العَيش الأَنصاريِّ الدِّمَشقيِّ، بسماعه فيه أصلًا من

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٤٨٤).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٩٣٠).

الرَّشيدِ إسماعيل بن الفقيهِ أحمدَ العِراقيِّ، بإجازتِهِ مِن شُهدة، بقراءة كاتب السَّماعِ عبدِ الله بن أحمدَ بنِ المُحِبِّ المَقدِسيِّ= ابنُه أبو بكرٍ مُحَمَّدٌ -في أواخر الرَّابعةِ-، والفقيهُ شمس الدِّين مُحَمَّد بن يُوسُف بن عبدِ القادر بن يُوسُف الخَلِيليُّ(١)، والشَّيخُ أبو عِمران مُوسى بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن عبد الله ابن مُحَمَّد بنِ ثابتٍ البَكريُّ الزَّهرَانيُّ(٢)، ومحمود بن أحمد بن عِسْلٍ(؟) الخُرَاسانيُّ السبرائنيُّ، وعبدُ الله بن عليِّ بنِ عبَّاسٍ المِصريُّ المَلَاعِقيُّ، وناصرُ الدِّين مُحَمَّد بن أحمد بن عليِّ بنِ أبي مُحَمَّدٍ السُّوقيُّ القَطَّانُ، وصحَّ ذلك في عشيَّة الثُّلاثاءِ، الثَّامن عشر من جُمادى الآخِرة، سنة ستٍّ عشرة وسبعِ مئةٍ، بالمسجِد العتيقِ بسَفْح قاسيون، وأجاز لهم مَروِيَّاتِه.

• /(ظ٢٠) قرأتُه أجمعَ -وفيه حديثُ حنبل بنِ إسحاقَ مع الأحاديث المُلحَقةِ منه بخطِّي- على الشَّيخ الإمامِ العالِم العاملِ الزَّاهدِ أمينِ الدِّينِ أبي العبَّاسِ أحمد بنِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّد بن عبد الجبَّار بن طَلْحة الأَشْتَرِيِّ الحَلَبيِّ، بسَمَاعه فيه منقُولًا من مُحَمَّد بن شبيبٍ، بسماعه مِن شُهدة بسَنَدِها فيه، فسمعه شرفُ الدِّين يعقوب بنُ أحمد بنِ يعقُوبَ الحَلَبيُّ(٣)، وصحَّ ذلك وثبت في يوم الثُّلاثاء، ثامن عَشري ذي الحِجَّة، سنة سبعين وسِتِّ مئةٍ، بالخانَقاه الأندلُسِيَّة جوارَ جامع دمشق المحرُوسةِ. وكتب فقيرُ

---

(١) ترجمته في «المقصد الأرشد» (٢/٥٤٢).

(٢) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢/٢٨٢).

(٣) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٣٧٩).

رحمةِ ربِّه: عليُّ بن مسعود بن نُفيسٍ المَوْصليُّ ثُمَّ الحَلَبِيُّ -عفا اللهُ عنه ورَفَق به-، حامدًا لله على نِعَمه، ومُصلِّيًا على نبيِّه مُحَمَّدٍ و آله ومُسلِّمًا.

صحَّ السَّماعُ المذكورُ مع الأحاديثِ المُلحَقة بعدُ. وكتب: أحمدُ بن عبد الله بنِ مُحَمَّدٍ الأَشْتَرِيُّ في تاريخه.

• قرأتُ هذا الجُزءَ -دون المُلحَق- على الشَّيخِ الجليلِ العدلِ بدرِ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبد الله بن الحُسين بن أبي التَّائب بنِ أبي العَيْش بنِ أبي عليٍّ الأنصاريِّ، بسماعه فيه أصلًا من العراقيِّ، بإجازتِهِ مِن شُهدة، فسمعه ابني أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله[1]، وفتاي رشيدٌ الحَبَشيُّ، وزينُ الدِّين عبدُ الرَّحمن بن عبدِ اللَّطيف بنِ عبدِ الرَّحمن بن العتيقة(?) الحرَّانيُّ[2]، وجمالُ الدِّين مُحَمَّد ابن عزِّ الدِّين يُوسُف بنِ حسن بن مُحَمَّد بن محمُود بن الزَّرَنديِّ الأَنصاريُّ، وأبو عبدِ الله مُحَمَّد بنُ عبد الله بن عبدِ الرَّحمن بن يَحيي بن ربيعٍ القُرطُبيُّ، ومُبارَك بنُ عبد الله اللُّبنانيُّ، وفخرُ الدِّين عثمانُ بنُ مُحَمَّد بن أبي بكرِ ابن حسنٍ المُغَربَلُ[3]، وأحمد بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّدٍ الخَردَفُوشيُّ، الحَرَّانيَّان، وأبو بكرٍ مُحَمَّد بنُ سيف الدِّين قليج بن كيكلدي العَلَائيُّ[4]، ومعه مُحَمَّد بن أحمد بنِ عليِّ بن أبي القاسم الحَرَسْتانيُّ، وعبدُ الله بن

---

(١) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٢٣).
(٢) ترجمته في «ذيل التقييد» (٨٥/٢).
(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٥٤).
(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٤٠٤/٥).

شمس الدِّين مُحَمَّد بن أحمدَ بن تمام بن يَحيى السَّرَّاج، ومُحَمَّد بنُ شمس الدِّين مُحَمَّد بن عليِّ بنِ عبد الله الجِنانيُّ، وإبراهيمُ بنُ عُمر بن مُحَمَّد بنِ مَعَالي الخبَّازُ، وأختُه فاطمة -في الخامسة-، ومُحَمَّد بن أحمد بن [...] الفَرَّاء أبوه، وصحَّ وثبت في يوم السَّبتِ، ثاني شهرِ رَمَضان، سنة إحدى وعِشرين وسبعِ مئةٍ، بمسجد [...] بدمشقَ المَحرُوسة. وكتب: مُحَمَّد بن إبراهيم بنِ مُحَمَّد ابن أحمد ابن الواني[1]، وأجاز لهم المُسمِّع ما يجوز له روايتُه.

• وسَمِعه عليه بسَمَاعه فيه، وعلى الشَّيخةِ الصَّالحةِ المُسنِدة أمِّ عبدِ الله زينب بنتِ الكمال أحمدَ بنِ عبد الرَّحيم بن عبدِ الواحد المَقدِسيِّ، بإجازتِها من إبراهيم بن الخَيِّر، والمُؤتمَن ابنِ قُميرة، بسماعهما من شُهدة، قالت: أنا أبو الحُسين المُبارَك بن الطُّيُوريِّ بسنده، بقراءة الشَّيخ الإمامِ الأَوْحَد مُحِبِّ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الله بنِ أحمد بن المُحِبِّ المَقدسيِّ= وَلَداه أحمدُ وعُمر -في الثَّالثة-، وأخوه مُحَمَّدٌ وابنُه أحمدُ -في الثَّالثة-، وشمسُ الدِّين مُحَمَّدٌ ابن الشَّيخِ سعدِ الدِّين يَحيى بنِ مُحَمَّد بن سعدٍ المَقْدِسيُّ، وابنُ أُخته مُحَمَّدٌ ابنُ شيخنا عِزِّ الدِّين عبدِ الرَّحمن بنِ إبراهيم ابن أبي عُمر في ٣[2]، وآخرون، ومُحَمَّد بنُ رافعٍ السَّلَاميُّ[3] -وهذا خَطُّه-، وصحَّ في يوم الثُّلاثاء، السَّادس عشر من شعبان، سنة ثلاثين وسبعِ مئةٍ،

---

(١) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (١٣٧/٢).
(٢) كذا كتب رقم ثلاثة.
(٣) ترجمته في «المقفى الكبير» (٣٤٧/٥).

بالجامع المُظفَّري بقاسيون.

●● في آخر الجزء:

● /(ظ٢١) سمع هذا الجزءَ على الشَّيخ أبي الحُسين المُبارَك بن عبد الجَبَّار ابن أحمدَ الصَّيرَفيِّ، بقراءة عليِّ بنِ عليٍّ البَصريِّ[١]= جماعةٌ، منهم أبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بنُ منصُور بنِ هبة الله المَوْصليُّ، مع أبيه، في جُمادى الأُولى، سنةَ تِسعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

وسمعه عليه بقراءة مُحمَّد بنِ عبد الله بنِ أحمد البَغداديِّ جماعةٌ، منهم: أبو نصرٍ أحمدُ بن الفَرَج الإبَريُّ[٢]، وابنتُه شُهدة فخرُ النِّساء، في يوم الاثنين، النِّصفِ من مُحرَّمٍ، سنة سبعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

وسمعه عليه بقراءته: أبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بنُ أحمد بنِ هبة الله بن مُحمَّد ابن حَسنُون النَّرْسيُّ، في السَّابع والعِشرين من شعبانَ، سنة خمسِ مئةٍ.

وسمعه بقراءة أحمدَ بنِ عبدُونَ: أبو بكرٍ عبدُ الله بن أحمد بن النَّقُّور، وجماعةٌ، في ربيعٍ الأوَّلِ، سنة خمسِ مئةٍ.

نقلتُ ذلك من خطِّ عبد السَّلام بنِ يُوسُف الدِّمَشقيِّ، وذلك أنَّهُ شاهَدَه في الأصل.

نقله عليُّ بنُ مسعودٍ من خطِّ أبي الطَّاهر إسماعيلَ ابنِ الأَنْماطيِّ -رحمه اللهُ تعالى وإيَّانا وجميعَ المُسلِمين-.

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ الإسلام» (٨٦/١٢).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٣/١١).

• سمع جُزءَ حَنبل بنِ إسحاقَ وما بعدَه على الشَّيخِ الإمامِ الحافظِ شيخِ الإسلامِ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ مُحمَّد بن أحمدَ السِّلَفيِّ الأَصبهانيِّ -مدَّ اللهُ في مُدَّتِه-= صاحبُه الشَّيخُ الفقيهُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبد الله بنِ إبراهيمَ البَلَنسيُّ[(١)] -نفعه اللهُ به-، والفقهاءُ أبو مُحمَّدٍ عبدُ السَّلام بنُ عَتيق بن عبدِ الملِك الرَّبْعيُّ، وأبو الطَّاهرِ إسماعيلُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ[(٢)]، وأبو المَكَارم أحمدُ بنُ عليِّ بن [...]، وعبدُ الرَّحمن بنُ أبي بكرٍ [...]، وعبدُ العزيز بنُ منصُور بنِ عبدِ الملِك الرَّفَّاء، وفُتُوح بنُ عليٍّ الحَضْرَميُّ(?)، وولُده عبدُ المُعطِي، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بن الحسن بن سوارٍ، وأبو طالبٍ أحمدُ بنُ عمَّارٍ، وحسامُ بنُ يُوسُف الأَزْديُّ، ومُحمَّد بنُ مَرْوانَ الحُمَيديُّ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ الأَزْديُّ، ودِرعُ بنُ عِيسى الأُمَويُّ، وأبو مُحمَّدٍ عبدُ الله بنُ عبدِ الجَبَّار العُثمانيُّ، وعبدُ الله بنُ مُحمَّد بنِ عبد الله بن خلفٍ العُرَيبيُّ اللَّخميُّ، وعليُّ بنُ المُفضَّل بن عليٍّ المَقدسيُّ[(٣)] -والسَّماعُ بخطِّه- وبقراءتِهِ وولدِه مُحمَّدٍ[(٤)] في مَجلِسَين، آخرُهما يوم الخميس، غُرَّة ربيعٍ الآخِرِ، سنة اثنتين وسبعين وخمسِ مئةٍ.

نقله من أصلِهِ بعد مُعارَضته: عليُّ بنُ مسعود بن نُفيسٍ المَوْصليُّ الحَلَبيُّ -عفا اللهُ عنه-.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٢/٩٠٥).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٣/٣٦٣).
(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٢/٦٦).
(٤) ترجمته في «المقفى الكبير» (٦/١٩٣).

• وسمعه على أبي بكرٍ عبدِ الله بنِ عُمر القُرَشيِّ، بقراءة إسماعيلَ بنِ الأَنماطيِّ= جماعةٌ، منهم: خليلُ بنُ أبي بكر بنِ مُحمَّدٍ المَرَاغيُّ[١]، في يوم الجُمُعة بعد صلاة العصر، خامسِ مُحرَّمٍ، من سنة أربعِ عشرة وسِتِّ مئةٍ.

والسَّماعُ بخطِّ سالم بنِ ثُمال العُرضيِّ، ومن خَطِّه نقله عليُّ بنُ مسعود ابن نُفيسٍ من أصله مُختصَرًا، والحمد لله وحده.

• /(و٢٢) سمعتُ بقراءتي على الشَّيخِ الثِّقةِ أبي مُحمَّدٍ إبراهيم بنِ محمود ابن سالم بنِ مَهديٍّ المعروفِ بابنِ الخَيِّرِ جميعَ جُزء أبي عليٍّ حنبل بنِ إسحاقَ ابن حنبلٍ الشَّيبانيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بسماعه من شُهدة بنتِ أحمد بن الفرج بن عُمر الإِبَريِّ الدِّينَوريِّ، عن أبي الحُسين المُبارَك بن عبد الجبَّار بنِ أحمدَ ابنِ القاسم الصَّيَرفيِّ المعروفِ بابن الطُّيُوريِّ، عن أبي عليٍّ الحسن بنِ أحمدَ ابنِ إبراهيمَ بن الحسن بن مُحمَّد بن شاذانَ، عن أبي عَمرٍو عُثمان بنِ أحمدَ ابنِ عبد الله الدَّقَّاقِ المعروفِ بابن السَّمَّاك، عن أبي عليٍّ حنبلٍ. وصحَّ ذلك وثبت في غُرَّة ذي قعدة سنةِ ستٍّ وثلاثين وسِتِّ مئةٍ. كتب: مُحمَّد بنُ أحمد ابن مُحمَّدٍ البَكْريُّ الشَّرِيشيُّ[٢]، حامِدًا ومُصلِّيًا.

نقله عليُّ بنُ مسعُودٍ بنصِّه.

• سمع جُزءَ أبي عليٍّ حنبل بنِ إسحاقَ الشَّيبانيِّ على الشَّيخِ أبي عبدِ الله مُحمَّد بن أبي البَرَكات بنِ أبي السَّعاداتِ بن صَعنِين الصَّيَّادِ

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٥٤١).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٥٤٩).

الحَرِيميِّ(١)، بروايته عن أبي شاكرٍ يَحيى بنِ يُوسُف السَّقلَاطُونيِّ، عن أبي الحُسين ابن الطُّيُوريِّ، عن أبي عليٍّ ابن شاذانَ، عن ابن السَّمَّاك، عنه= الفقهاءُ الأَئِمَّةُ: أبو العبَّاس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن مُحمَّد ابن قدامة(٢) -ومِن خَطِّه نقلتُ السَّماع من ثبتي-، وأبو الفرج عبدُ الرَّحمن ابن مُحمَّد بن عبد الغَنِيِّ(٣)، وأبو بكرٍ مُحمَّد بنُ إبراهيم بنِ عبد الواحدِ(٤)، وأبو عبد الله مُحَمَّدُ بن أحمد بن عُبيد الله بنِ أحمد بن مُحمَّد بن قُدَامة، وأبو العبَّاس أحمدُ بنُ عبد الرَّحِيم بنِ عبد الواحد، وأبو البقاء مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بنِ عبد الجَبَّار، وأبو الفَرَج عبدُ الرَّحمن بنُ أحمد بن عبدِ الملِك بن عُثمان(٥)، والحسنُ بنُ عبد الله بن عبدِ الغَنِيِّ(٦)، المَقدِسيُّون، وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عليِّ بن أحمدَ بنِ فضلٍ الوَاسِطيُّ(٧)، وعبثر(?) بنُ عبد الله الحَبَشيُّ عتيقُ أبي الكَرَم الحِمْصيِّ، وصحَّ ذلك بقراءة العَدْلِ أبي مُحمَّدٍ عبدِ اللَّطيف بنِ عليِّ بن بُوْرَنْدَاز السَّلَّاميِّ، وذلك في يوم الاثنين، التَّاسع من رجبٍ، سنة ثلاثٍ وعِشرين وسِتِّ مئةٍ.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٩٠٥/١٣).
(٢) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٥٢٤/٣).
(٣) ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» (٢١٨/٢).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٣٢٠/١٥).
(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٦٤/١٨).
(٦) ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» (١٢٨/٢).
(٧) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٤٥/١٥).

وسمع هؤلاء الجماعةُ المذكورُون أوَّلًا هذا الجُزءَ المذكورَ على الشَّيخِ أبي مُحمَّدٍ الأفضل بنِ الحَسَن بن عبد الجَلِيل بن الشِّنْكَاتيِّ العبَّاسيِّ[١]، قال: أبنا النَّقيبُ أبو عبد الله أحمدُ بن عليِّ بن المُعمَّر بنِ مُحمَّد بنِ عبد الله الحُسَينيُّ العَلَويُّ، أبنا ابنُ الطُّيُوريِّ، وذلك في يوم الثُّلاثاء، عاشرِ رجبٍ، من السَّنَة المذكورةِ بالقراءة المُتقدِّمة.

وسمع هؤلاء الجماعةُ المذكورُونَ هذا الجزءَ المذكورَ أوَّلًا على أبي عليٍّ المُبارَك بن الحسن بنِ الحُسين المُطرِّز الحَرِيميِّ[٢]، قال: أبنا الشَّيخانِ أبو عبد الله ابنُ المُعمَّر، وأبو شاكرٍ السَّقْلَاطُونيُّ، عن ابنِ الطُّيُوريِّ، بالقراءة المذكُورةِ.

ونقلتُ هذا السَّماعَ من ثَبَتي إلي هذه النُّسخةِ في رجبٍ، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وسِتِّ مئةٍ، بدمشقَ -حرسها الله-. نقله: عليُّ بنُ مسعودٍ، من خطِّ الحسن بنِ عبد الله بن عبد الغَنِيِّ، كما وجده بنصِّه.

وسمعه من أبي حفصٍ عُمر بنِ أبي الحسن بنِ مَعَالي بن هبةِ الله بنِ أبي الرِّضا المُقرِئِ(?) المَوْصليِّ، بسماعه من شُهدة، عن ابنِ الطُّيُوريِّ، بقراءة أحمد بن عيسى بن عبد الله بنِ أحمد بنِ مُحمَّد بن قُدامة المَقْدسيِّ= أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عليِّ بن أحمدَ بنِ فضلٍ الوَاسِطيُّ، في جُمادى الأُولى، سنة ثلاثٍ وعِشرين وسِتِّ مئةٍ.

---

(١) ترجمته في «إكمال الإكمال» (٥٤٢/٣).

(٢) لعله المترجم في «تاريخ الإسلام» (١٩٣/١٤)، لكن قال: «المبارك بن علي».

• /(ظ٢٢) قرأتُ جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخِ الإمامِ العالِمِ العاملِ الزَّاهدِ تقيِّ الدِّين أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عليِّ بن أحمد بن فضلٍ الوَاسطيِّ، بسماعه مِن المشايخِ المَذكُورِين باطنَ هذه الوَرَقةِ، وبإجازتِهِ من عبدِ العزيز ابن الأخضر، بسماعه من أبي شاكرٍ السَّقْلَاطونيِّ، بأسانيدهم فيه، فسمع أولادُ المُسمِّعِ مُحمَّدٌ[١] وزينبُ وفاطمةُ[٢] وخديجةُ وحبيبةُ وآمنةُ[٣]، وأمُّهُم صفيَّةُ بنتُ مُحمَّد بنِ عيسى بنِ عبدِ الله[٤]، وأبو بكرٍ أحمدُ ابنُ شيخِنا شمسِ الدِّين مُحمَّد بنِ عبدِ الرَّحيم، وأحمدُ[٥] ومُحمَّدٌ -حضر- ابنا عُبيد الله ابنِ مُحمَّد بن أحمد بن عُبيد الله، وابنُ عمِّهما مُحمَّد بنُ عبد الرحمن بن مُحمَّد، وعُثمان بن (سالمِ بن خَلَفٍ)[٦][٧]، وعبدُ الحافظ بنُ عبدِ المُنعِم بن غازي[٨]، وأولادُه زينبُ ومُحمَّدٌ[٩] وسِتُّ العرب[١٠] -حُضورًا-، المَقدِسيُّون، والفخرُ أحمدُ بن حسن بن يُوسُف الفَارِقيُّ، وعبدُ الرَّحمن بنُ عبد اللَّطيف

(١) ترجمته في «أعيان العصر» (٤/٢٠١).
(٢) ترجمتها عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/١٠٢).
(٣) ترجمتها عند السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٥٤٨).
(٤) ترجمتها في «تاريخ الإسلام» (١٥/٤٦٧).
(٥) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٨).
(٦) بالأصل: «خلف بن سالم»، وعلم عليهما: «م م».
(٧) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٤٣٤).
(٨) ترجمته في «أعيان العصر» (٣/١٧).
(٩) ترجمته في «ذيل التقييد» (١/١٤٧).
(١٠) ترجمتها في «ذيل التقييد» (٢/٣٧٤).

ابن عبدِ الرَّحمن الحَرَّانيُّ أبوه -في الخامسة-، وفتاه مسعودٌ الحبشيُّ، وأبو بكر بن أحمد بن نعسان(?)، ومُحمَّد بنُ عليِّ بن حمزةَ، وأحمدُ ابنُ الزَّينِ أبي بكر بن مُحمَّد بنِ طَرْخان[١]، ومُحمَّد بن عُمر بن مُحمَّد بن أبي بكرٍ الهَرَويُّ[٢]، وعيسي بنُ بَرَكة بن والي السُّلَميُّ[٣]، والشَّيخُ عُمر بن مُحسِن بن مَعْنٍ البَعْلَبَكِّيُّ، والشَّيخُ إبراهيم بنُ أبي بكر بنِ أبي القاسم سِبطُ الشَّيخ سُعُودٍ، وابنُه مُحمَّدٌ، وفاطمةُ بنتُ مُحمَّد بنِ إسحاق بن الخِضْر بن كاملٍ، وصحَّ ذلك وثَبَت في يومِ الأحد، السَّابع عشر من جُمادى الأُولى، سنة ثلاثٍ وسبعين وسِتِّ مئةٍ، بمنزل المُسمِّع بجبل قاسيون ظاهر دمشق المحرُوسة. كتبه فقيرُ رحمة ربِّه: عليُّ بن مسعود بنِ نُفيسٍ المَوْصليُّ ثُمَّ الحَلبيُّ -عفا اللهُ عنه ورفق به-، حامدًا لله، ومُصلِّيًا على نبيِّه و آله ومُسلِّمًا.

• سمع جُزءَ حنبل بن إسحاقَ هذا على الشَّيخِ المُسنِد الصَّالحِ أبي الحسن عليِّ بنِ أحمد بن عبدِ الدَّائم بنِ نِعمة المَقْدسيِّ، بسماعه من إبراهيمَ بنِ محمُود ابن الخَيِّر، بقراءة ابن الدَّرْدانة، في ربيعِ الأوَّل، سنة اثنتين وأَربَعين وسِتِّ مئةٍ، ببغداد، بسماعه من شُهدة بسندها، بقراءة المُحدِّث شهابِ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بنِ مُظَفَّر بنِ أبي مُحمَّد بن النَّابُلسيِّ=

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٣٠٤/١٥).
(٢) ترجمته في «الدر الكامنة» (٣٧٢/٥).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٩٢٣/١٥).

المُحَمَّدان ابنا المُسمِّع، وعبدُ الله ومُحَمَّدٌ ابنا أحمد بنِ المُحِبِّ عبدِ الله بن أحمد، وكاتبُ السَّماع في الأصل عبدُ الحميد بنُ مُحَمَّد بن عبد الحميد المَقْدسيُّ(١)، وابنتُه سِتُّ الفقهاء -في الرَّابعة-، وذلك في ثاني جُمادى الآخِرة، سنة خمسٍ وتِسعين وسِتِّ مئةٍ، بالجامع المُظَفَّريِّ بقاسيون، وأجاز لهم.

نقله عبدُ الله بنُ المُحِبِّ.

• سمع جزء حنبل بن إسحاق هذا على الشَّيخِ الإمامِ العالِم حافظِ العصر أبي عبد الله شمسِ الدِّين مُحَمَّد بنِ أبي بكرٍ عبدِ الله ابن ناصرِ الدِّين -أبقاه اللهُ تعالى للمُسلِمين، وأعاد على المُسلِمين مِن بركاتِهِ-، بسماعه على فاطمةَ وعائشةَ بِنتَي عبدِ الهادي، وذلك بقراءة شيخِنا المذكورِ بسَنَده فيه= الجماعةُ: شيخُنا الإمامُ العالِمُ أبو إسحاقَ بُرهان إبراهيمُ بنُ أحمد العَجلُونيُّ، وإبراهيمُ بنُ ناصر الدِّين بن عبد العزيز الصَّوَّافُ، ومُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عُمر الخَرْدَفُوشيُّ، وأبو الخير مُحَمَّد بنُ الخَيْضريِّ، وأحمدُ بنُ مُوسى بن رجبٍ الفَاخُوريُّ الشَّافعيُّ(٢) -وذا خَطُّهُ-، وكانت بمدرسة الضِّيائيَّةِ داخل باب الفرج. صحَّ ذلك وثبت في يوم الاثنين، ثالثِ شهرِ المُحرَّم المُعظَّم، سنة ٨٣٨(٣)، ولله الحمدُ والمِنَّة، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحبِه وسَلَّم.

---

(١) لعله المترجم في «الدرر الكامنة» (١٠٦/٣).
(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٢٩/٢).
(٣) كذا بالأرقام.

الحمدُ لله. صحَّ السَّماعُ المُشارُ إليه من لفظي بسماعي فيه أصلًا. كتبه: مُحمَّد بنُ أبي بكرٍ عبدِ الله -عفا اللهُ عنهما-.

• /(٢٣و) سمع جُزء حنبلٍ هذا على المشايخ الثَّلاثةِ: نجمِ الدِّين أبي الحَسن عليِّ بنِ مُحمَّد بنِ عُمر بن عبدِ الرَّحمن بن هلالٍ الأَزْديِّ(١)، وعلاءِ الدِّين أبي الحسن عليِّ بن مُحمَّد بنِ عليِّ بن أبي القاسم ابنِ [السكاكريِّ](٢)، وأمِّ عبدِ الله زينبَ ابنةِ أحمد بن عبدِ الرَّحيم بن عبد الواحد المَقدِسيَّة، بإجازة الأوَّل من ابن الجُمَّيزيِّ عليِّ بنِ هبةِ الله بن سَلامة، وبإجازة الثَّاني والشَّيخةِ من ابن القُمَيرة، وبإجازة الشَّيخةِ أيضًا من ابن الخَيِّر، بسماع ابنِ الجُمَّيزيِّ من أبي شاكرٍ يَحيى بنِ يُوسُف السَّقلَاطُونيِّ، وبسماع ابنِ القُمَيرة وابنِ الخَيِّر من شُهدة عن ابنِ الطُّيُوريِّ، بقراءة والدي أبي مُحمَّد عبدِ الله بن أحمد بنِ المُحِبِّ= أولادُهُ مُحمَّدٌ -وهذا خطُّه- وأحمدُ وخديجةُ، وأخواه إبراهيمُ(٣) وعبدُ الرَّحمن، وشرفُ الدِّين أحمدُ بنُ الحسن بنِ عبد الله ابنِ أبي عُمر(٤)، ومُحمَّدٌ وأحمدُ وأبو بكرٍ -في الرَّابعة- أولادُ أحمدَ بنِ أَلْطُنْبا ابنِ الحَلَبيَّة، وبنتُ أُختِهم فاطمة بنتُ مُحمَّد بن أحمدَ البَالِسيِّ في [...]، وعبدُ الرَّحمن بن عليِّ بن مُظفَّر بن أحمد الصَّالحيُّ، ومُحمَّد بنُ يَحيى بن مُحمَّد

---

(١) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٧٠).

(٢) في «الأصل»: «الساكري»، ولم أجد هذه النسبة. وترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٤٧)، ونسبه هناك: «السكاكري».

(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٥١).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/١٣٨).

ابن سعدٍ المَقدِسيُّ، وعبدُ الرحمن بن مُحمَّد بنِ إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمر[١]، وعبدُ الرَّحمن[٢] وعبدُ الرَّحيم -حضر- ابنا أحمد بنِ إبراهيمَ بن جُملةَ، وابنا عمِّهما محمودٌ[٣] وخليلٌ ابنا مُحمَّدٍ، ومُحمَّد بنُ أحمد بن أبي بكر ابنِ عبدِ الصَّمَد بن مرجان[٤]، وآخرون، يوم الثُّلاثاء، ثاني عَشري رجبٍ، سنة ثلاث وعِشرين وسَبعِ مئةٍ، بالجامع المُظفَّريِّ، وأجازوا للجماعةِ والحمدُ لله.

• قرأتُ جُزءَ حنبل بن إسحاقَ على الشَّيخةِ الصَّالحةِ أمِّ عبدِ الله زينبَ بنتِ كمال الدِّين أحمدَ بنِ كمال الدِّين عبد الرَّحيم المَقدسيَّةِ، بإجازَتِها من إبراهيم بنِ محمُود بن الخَيِّر ويَحيى بنِ القُميرة، بسماعهما من شُهدة بسندها، فسمعه شقيقي شمسُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّدٌ، وشمسُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ الأزديُّ القابِسيُّ، وآخرون لا أُسمِّيهم، وصحَّ ذلك يوم الأربعاء، الحادي وعِشرين من شهر رمضانَ المُعظَّم، سنة سبعٍ وثَلاثين وسبعِ مئةٍ، بمنزل المُسمِّعة بسفح قاسيون، وأجازت. كتبه: إبراهيمُ بنُ مُحمَّد بن إبراهيم المالكيُّ السَّفاقِسيُّ[٥]، حامدًا ومُصلِّيًا.

• الحمدُ لله.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/١٣٠).
(٢) ترجمته في «إنباء الغمر» (١/٢٢٤).
(٣) ترجمته في «أعيان العصر» (٥/٤٠٥).
(٤) ترجمته في «الدرر الكامة» (٥/١٠٧).
(٥) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٦/٩٠).

قرأه على الإمامِ بُرهانِ الدِّين إبراهيم بنِ أحمد العَجلُونيِّ، بسماعه أعلاه= العُبيدُ مُحمَّد بنُ منصُورٍ الحُسينيُّ الحَلَبيُّ[١] -وذا خطُّه-، فسمعه فتاه قاسمٌ الرُّوميُّ، وذلك في عاشر شهرِ ربيعٍ الأوَّل من سنة ستٍّ وثمانين وثمان مئةٍ، بدمشق.

• /(ظ٢٣)[٢] الحمدُ لله على نِعَمه.

سمع جُزءَ حنبلٍ فقط على الشَّيخَتَين المُعمِّرتَين أمِّ عبد الله عائشةَ وأُمِّ الحَسَن فاطمةَ ابنتي الشَّيخِ شمس الدِّين مُحمَّد بن عبد الحميد بنِ عبد الهادي المُحتسِبُ أبوهُما، بسماعهما أصلًا بأوَّله، بقراءة مُحمَّد بنِ أحمد بنِ عليِّ بن مُحمَّد بن مُحمَّدٍ الحَسَنيِّ الفاسيِّ المَكِّيِّ المالكيِّ -وله الخطُّ، لطف اللهُ به ورفق-= الشَّيخُ الإمامُ البارعُ مُفيدُ الجماعةِ عُمدةُ المُحَدِّثين ناصرُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بن مُحمَّدِ بن أحمدَ المَقدِسيُّ الحَنْبليُّ، وابنُه أحمدُ، وأبو المَعَالي عبدُ الكافي ابنُ الشَّيخ شهاب الدِّين أحمدَ ابن الجوبان الذَّهَبيُّ، وفتاه طوعانُ الرُّوميُّ، وشمسُ الدِّين مُحمَّد بنُ أبي بكر ابنِ ناصر الدِّين مُحمَّدٍ الدِّمَشقيُّ -عُرف بجَدِّه-، ومُحمَّد بنُ مُحمَّد بن أحمد السكردانيُّ(?) جدُّه -سِبطُ شيخنا البالِسيِّ-. وصحَّ وثبت في يوم السَّبتِ، تاسعِ عشري شوَّالٍ، من عام ثمانيةٍ[٣] وتِسعين وسبعِ مئةٍ، بمنزل الشَّيختَين

(١) لعله المترجم في «الضوء اللامع» (٩/١٦٤).

(٢) بجانب هذا السماع كُتب: «تقدمت هذه الطبقة كما هي في أول الجزء». وانظر ص١٧٥.

(٣) كأنها: «ثانية».

من صالحيَّةِ دمشقَ -حُرست-، وأجازتا لنا بشرطه.

• وسمع فقط على الشَّيختَين المذكورَتين أعلاه، بسماعهما فيه(?) أصلًا من ابن أبي التَّائبِ [...]، بقراءة مُحمَّد بن عليٍّ بن العامل(?) -وهذا خطُّه-= الجماعةُ: الشَّيخُ الإمامُ الفقيهُ العالِم عِزُّ الدِّين عبدُ السَّلام بنُ داوُد بن عُثمان المَقدِسيُّ[1]، والأميرُ زَينُ الدِّين رجب بن شُعيب(?) بن محمود ابن مُصطفى العِراقيُّ، وشمسُ الدِّين مُحمَّد بن بهاءِ الدِّين أحمد بن الكرجيِّ.

وسمع من قوله: حدَّثَنا عاصم بنُ عليٍّ، ثنا قَزَعة... بسنده إلى عديٍّ، قال: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ الخَاصَّةَ**»... الحديث[2]= أحمد بن مُحمَّد [...] قريبُ(?) المُسمِّعتَين.

وصحَّ ذلك وثبت في يومِ الجُمُعة، خامسِ عشر شهرِ شعبان، سنة ثمان مئةٍ، بمنزل المُسْمِّعتَين بسفح قاسيون، وأجازتا لنا ما يجوز لهما روايتُه بشرطه عند أهله. والحمدُ لله وحده، وحَسبُنا اللهُ ونعم الوكيل. [...] وهذا خطُّه، وهو صحيح. [...] مُحمَّد بن [...] حامدًا ومُصلِّيًا ومُسلِّمًا.

ت) نسخة دار الكتب

●● في آخر الجزء:

• صورةُ سماعاتٍ كانت مُختصَرةً في الأصل، اختصرتُ منها:

سمع جميع هذا الجُزءَ من الشَّيخ أبي الحُسين المُبارَك بن عبد الجبَّار بن

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/٢٠٣).

(٢) (رقم٤١٤/٣٢).

أحمد الصَّيْرفيِّ، بقراءة الشَّيخِ أبي نصرٍ محمود بنِ الفضل بن محمُودٍ الأَصبهانيِّ... وذكر جماعةً، ثُمَّ قال: وأبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّد بن أحمَدَ -يُعرف بسَلِفة-، وهَزَارَسْبُ بن عوضٍ الهَرَويُّ، وذلك في يوم الاثنين، العاشرِ من شهر ربيعٍ الآخِر، من سنة أربعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

• وشاهدتُ أيضًا ما مُختصَرُه:

سمعه أبو طاهرٍ أحمدُ بن مُحمَّد بن أحمد -يعرف بسَلِفة- الأصبهانيُّ، من أبي الحُسين المُبارَك ابن الصَّيرَفيِّ المذكورِ مرَّةً أُخرى، بقراءة المذكورِ أبي نصرٍ محمودٍ، في رجبٍ، سنة[1] أربعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

• وشاهدتُ أيضا ما مختصَرُه:

سمع جميعَ هذا الجُزء من لفظِ أبي الفضلِ مُحمَّد بنِ ناصر بن مُحمَّد بن عليٍّ السَّلَاميِّ، بقراءته من أَصلِه الذي فيه سَماعُه من الشَّيخِ أبي الحُسين ابن الصَّيرَفيِّ المعروفِ بابن الطُّيُوريِّ عن ابن شاذانَ= جماعةٌ، منهم: الشَّيخُ الفاضل أبو الفضل مُحمَّد بنُ يُوسُف بن عليٍّ الغَزْنَويُّ[2]، في يوم الاثنين، الخامسِ عشر من شهر ربيعٍ الأوَّل، من سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسِ مئةٍ، بالرِّباط المعروفِ بالشَّيخِ الإمام بُرهان الدِّين.

نقله من أصل الشَّيخِ الصَّالحِ أبي الميمون ابنِ وَرْدان[3] مُختصَرًا= الحسنُ

---

(١) كررها.

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١١٨٥/١٢).

(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (٣١٤/٢٢).

ابن عليٍّ اللَّخميُّ[١].

• وسمعه من أبي الحُسين المُبارَك بن عبد الجبَّار بنِ أحمدَ الصَّيرفيِّ المعروفِ بابن الطُّيُوريِّ، بقراءة الحُسين بن ظفرٍ= أبو شاكرٍ يَحيي بنُ يُوسُف السَّقلَاطُونيُّ، في ربيعٍ الأوَّل من سنة ثمانٍ وتِسعين وأربع مئةٍ.

وسمعه منه بقراءة ابنِ عَبدُون= أبو بكرٍ عبدُ الله ابن أحمد بن النَّقُّور، في ربيعٍ الأوَّل، سنة خمسٍ مئةٍ.

وسمعه منه بقراءة أبي بكرٍ مُحمَّدٍ [...][٢] البغداديِّ= شُهدةُ بنتُ أحمد، مع أبيها، في المُحرَّم سنة سبعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ.

نقلتُه من خطِّ ابنِ وَرْدان، ونقله [...].

• سمعه من أبي شاكرٍ السَّقلاطُونيِّ، بقراءة إبراهيمَ بنِ الشَّعَّار[٣]= عبدُ الكريم بنُ مُحمَّدٍ السَّيِّديُّ، مع أبيه[٤]، وأحمد بنُ يَحيي -وكتبه-، وعليُّ

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٩٠٤).

(٢) بياض بقدر كلمتين. وقد مر هذا السماع ص١٨٩ بالسامعين والتاريخ. واسم القارئ: محمد بن عبد الله بن أحمد البغدادي.

(٣) لم أجد له ترجمة. وليس هو إبراهيم بن محمود بن نصر أبو إسحاق ابن الشعار المترجم عند ابن الدبيثي في «ذيل التاريخ» (١٥/١٣٣)؛ فإن هذا السماع مؤرخ بعام ٥٢٤هـ، بينما المترجم توفي عام ٥٦٤هـ، لكنه مات شابا قد نيف على الثلاثين، فهذا يعني أنه ولد في أول العشر الرابعة أو آخر العشر الثالثة من القرن السادس، فلا يدرك. والله أعلم.
وبعد إكمال السماع ظهرت مشكلة أخرى بخصوص التاريخ -تأتي بعد قليل-، فلعله وقع خطأ لناقل السماع في التاريخ. فإن كان، فيترجح أن ابن الشعار هنا هو المترجم عند ابن الدبيثي؛ فإنه وعبد الكريم الآتي من طبقة واحدة. والله أعلم، وهو الهادي للحق.

(٤) ترجمته عند ابن الدبيثي في «ذيل التاريخ» (١٥/٩).

ابن أبي القاسم بنِ أبي بكرٍ الدَّلَّال[١]، في يوم الأربعاء ثاني عَشر جُمادى الآخِر، سنة أربعٍ وعِشرين وخمسِ مئةٍ[٢].

نقله مُحمَّد بنُ مكِّيٍّ الحَنبَليُّ[٣].

• /(ظ١٢) وسمعه على الشَّيخَين أبي بكرٍ عبدِ الله بن مُحمَّد بن النَّقُّور وأبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن منصُورٍ المَوْصليِّ عن ابن الطُّيُوريِّ جميعًا= أبو الثَّناء حمَّادٌ الحَرَّانِّي، وابنُ أُختِه مُحمَّد بنُ عمادٍ، بقراءة مُحمَّد بنِ المُبارَك بن مَشِّقٍ -والخطُّ له-، في جُمادى الآخِرة، سنة ثلاثٍ وسِتِّين وخمسِ مئةٍ، بمنزل ابنِ النَّقُّور.

• وسمعه مِن شُهدة، بقراءة ابنِ البَنْدَنِيجي: محمودُ بنُ سالم بنِ مهديٍّ، و ابنُه إبراهيمُ، في ربيعٍ، سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسِ مئةٍ.

• وسمعه من شُهدةَ عليُّ بنُ نصر بنِ أبي القاسم بن قُميرة، وأخوه أبو القاسم المُؤتمَن... وذكر جماعةً، ثُمَّ قال: بقراءة عبدِ الرَّحمن بن مُحمَّدٍ البصريِّ، وكتب السَّماعَ في ذي الحِجَّة، سنة اثنتين وسبعين وخمسِ مئةٍ.

• بلغتُ بقراءتي على الشَّيخِ الأجلِّ المُؤتمَن أبي القاسم يَحيى بنِ نصرٍ أبي السُّعُود بن أبي القاسم بن أبي الحسن القُمَيرة، بسماعه من شُهدة

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧١٨/١٣).

(٢) هكذا التاريخ، وليس له قراءة أخرى محتملة في نظري. وهذا مشكل؛ فإن عبد الكريم ولد في ٥٤٦هـ، وذلك بعد تاريخ السماع بزمن. وراجعت «الأصل» أكثر من مرة للتأكد من عدم السقط أو خطأ القراءة. إلا أن أكون أخطأت في تحديد المترجَمين. فالله أعلم.

(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (١١٠/٢٢).

بسندها والجماعة= صاحبُ هذا الجُزءِ المُحدِّثُ العالِم الفاضل الحافظُ شَرَفُ الدِّين أبو مُحمَّدٍ الحسن بنُ عليِّ بن عيسى اللَّخميُّ -عُرف بابن الصَّيرَفيِّ-، والحافظُ تقيُّ الدِّين أبو القاسم عُبيد بن مُحمَّد بنِ عبَّاسٍ الإسعِرْديُّ[١]، وآخرون على الأصل، وذلك في سنة خمسٍ وأربعين وسِتِّ مئةٍ. وهذا خطُّ عبدِ المُؤمن بن خلفٍ الدِّمياطيِّ[٢] -عفا اللهُ عنه-.

• قرأتُ جميع هذا الجُزء على الشَّيخِ الإمام العالِم الحافظِ شرفِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ الحسنِ بنِ عليِّ بن عيسى اللَّخميِّ -أبقاه الله-، بسماعه [...] وبسنده أوَّله، فسمعه الفقيهُ شمسُ الدِّين أبو عبد الله مُحمَّد بنُ مُحمَّد بن أبي الحَرَم القَلَانِسيُّ[٣]، وابنا المُسمِّع مُحمَّدٌ -في آخر الرَّابعةِ- وأحمدُ، وصحَّ ذلك وثبت بدار السُّنَّة الفارِقيَّةِ، في يوم الخميس، لثمان ليالٍ بقين من شهرِ ربيعٍ الآخِر، سنة أربعٍ وثمانين وستِّ مئةٍ، وأجاز المُسمِّع -أبقاه اللهُ- للجماعةِ جميعَ ما يجوز له روايتُه. كتبه: مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن بنِ سامةَ[٤].

• /(و١٣) بلغتُ سماعًا لجميع هذا الجُزءِ على الشَّيخِ [...] مُؤتمَن الدِّين أبي القاسم يَحيى بن أبي السُّعود بن أبي القاسم بن أبي الحَسَن القُمَيرة، بسماعه من شُهدةَ بسندها، بقراءة الشَّيخِ الإمامِ العالِم فخر الحُفَّاظ شَرَف الدِّين

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٧٥٢).
(٢) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٤٢٤).
(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٥٦).
(٤) بالسين المهملة. وترجمته في «المعجم المختص» (ص١٠١).

أبو مُحَمَّدٍ عبدُ المُؤمن بن خلفٍ الدِّمياطيِّ، وصاحبُ هذه النُّسخة الشَّيخُ الأجلُّ الحافظُ المُحدِّثُ(?) [...] شرفُ الدِّين أبو مُحَمَّدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ بن عيسى الشَّافعيُّ المعروفُ بابن الصَّيرفيِّ -نفعه اللهُ بالعِلم-، والشَّيخُ الحافظُ كمالُ الدِّين عبَّاسُ بن بَزْوانَ المَوْصِليُّ(١)، وولدُه مُحَمَّدٌ، والشَّيخُ شمسُ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أُميَّة العَبْدَريُّ(٢)، وإسماعيلُ بنُ أبي بكر ابن صدِّيقٍ الدِّمَشقيُّ(٣)، وزَينُ الدِّين أبو بكر بن مُحَمَّد بن طرخان الدِّمَشقيُّ الصَّالِحيُّ(٤)، وشرفُ الدِّين أحمد بنُ عُمر بن تمَّامٍ الرَّسعنيُّ، وعَلَمُ الدِّين سنجر(?) عتيقُ إسماعيل الحرَّانيِّ(?)، وعبدُ العزيز بن حمَّاد ابن أحمد المَوْصِليُّ، وإلياس بنُ عبد الله مولى ابن كردان(?)، ومَجدُ الدِّين أبو الفُتُوح ابن أبي طالب بن أبي حامدٍ السَّامريُّ، وعبدُ العزيز بن مُحَمَّد ابن أحمد بن البغداديُّ، وإسماعيل بنُ عليِّ بن حامدٍ المَوْصِليُّ، وأخوه عُمر، وإبراهيم [...] الغِرناطيُّ، و[...] عبد الله [...] المُسمِّع(?). وكتب فقيرُ رحمة ربِّه: عبدُ الله(?) بن مُحَمَّد بن عبَّاسٍ [...] -عفا اللهُ عنه-، وكان السَّماعُ فيما يغلب على الظَّنِّ في شُهور سنة خمسٍ وأربعين وسِتِّ مئةٍ، بالقاهرة المحرُوسة، ونقلتُها إلى هذه النُّسخة في تاسع(?) ذي القعدة، سنة خمسٍ

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٧٢٥).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٥٤٢).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٨٥٣).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٣٨٠).

[...] وسِتِّ مئةٍ. الحمدُ لله حَقَّ حمده، وصَلَواتُه على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِه وصَحْبه(؟) وسلَّم.

• /(ظ١٣) سمع جميعَ هذا الجُزْءِ على الشَّيخَين الإمامَين العالِمَين الحافِظَين شرفِ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ الحسن بنِ عليِّ بن عيسى اللَّخْميِّ -عُرف بابن الصَّيرَفيِّ- من لفظه وتقيِّ الدِّين أبي [...][1] عُبيد الله بنِ مُحَمَّد بن عبَّاسٍ الإسعَرديِّ الشَّافعِيَّينِ، بسماعهما فيه من ابن القُميرة وبإجازته من ابن الخَيِّر، وبسماع شيخِنا تقيِّ الدِّين أيضًا من الفقيهِ بهاء الدِّين ابنِ الجُمَّيزيِّ، وإجازةِ ابنِ الصَّيرَفيِّ -إن لم يَكُن سماعًا- بسندهم أوَّلَهُ= الفقيهُ شمسُ الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن أبي الحَرَم القَلَانِسيُّ الحَنبَليُّ، وشمسُ الدِّين أبو الفرَج عبدُ الرَّحمن ابنُ الإمام سعدِ الدِّين مسعُود بنِ أحمدَ بن مسعُودٍ الحَارِثيُّ[2]، وتاجُ الدِّين أبو التُّقَى مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد ابن أيُّوبَ [...] -عُرف بابن الكفتيِّ-، وصحَّ ذلك لهم ولكاتِبِ هذه الأحرُفِ عبدِ الكريم بنِ عبد النُّورِ بن مُنيرٍ الحَلَبيِّ[3] -عفا اللهُ عنه- في يوم الخميسِ، السَّابعِ عشر من جُمادى الآخِرة، سنة ثلاثٍ وثمانين وسِتِّ مئةٍ، بظاهر القاهرةِ فيه مصلح(؟) بسندهم، وهو صحيحٌ، والحمدُ لله وحده، وصَلَواتُه على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله و[...].

---

(١) غير واضحة. وكنية الإسعردي أبو القاسم.
(٢) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣٩/٥).
(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٥٠).

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على مالِكِه الشَّيخِ الإمامِ العالِم الحافظِ شرفِ الدِّينِ أبي مُحَمَّدٍ الحسن بنِ عليٍّ بن عيسى ابن الصَّيرفيِّ، بسماعه من ابن القُمَيرة بسماعه من شُهدة بنتِ الإبَريِّ، وإجازتِهِ من ابن الخَيِّر بسماعِهِ منها، وإجازتِهِ -إن لم يكن سماعًا- من ابن الجُمَّيزيِّ عن شُيُوخِهِ الثَّلاثةِ، عن ابن الطُّيُوريِّ= ولدُ المُسمِّع أبو عبد الله مُحَمَّدٌ -ويُدعى ثابتًا-[1]، وبَدرُ الدِّين أبو عبد الله مُحَمَّدٌ ابنُ شيخِنا الإمامِ العالِم الحافظِ جمال الدِّينِ أبي العبَّاس أحمد بنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِريِّ، وناصرُ الدِّين أبو عبدِ الله مُحَمَّد بنُ إياس بنِ عبد الله الزَّينيُّ، وإبراهيمُ بنُ مكِّيِّ بنِ عُثمان بن بدرٍ الحِميريُّ(؟)، بقراءةِ مُثْبِتِه مُحَمَّد بنِ عبد الرَّحمن بن سامة -رفق اللهُ به-، وصحَّ ذلك وثبت في يوم الثُّلاثاء، الثَّاني من جُمادى الأُولى، سنة إحدى وتِسعين وسِتِّ مئةٍ، بمسجِد المُسمِّع بالقاهرة. والحمدُ لله وحده، وصلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وآله.

• بلغتُ قراءةً لجميعِهِ على مالِكِه الشَّيخِ الإمامِ العالِم الحافظِ شرفِ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ الحسنِ بنِ عليٍّ، بسماعه فيه وبإجازتِهِ -إن لم يكن سَماعًا- من الإمامِ بهاء الدِّين ابنِ الجُمَّيزيِّ بسنده -واللَّفظُ للسِّلَفيِّ من شُيُوخ ابن الجُمَّيزيِّ- بسماعه من ابن الطُّيُوريِّ، فسمعه الإمامُ شهابُ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحيم بن أبي عبدِ الله الشَّافعيُّ[2]، والمولى

(١) ترجمته في «المقفى الكبير» (٥/٢٩٨).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٨٠٥).

تاجُ الدِّين أحمدُ ابن المُسمِّع[١]، وصحَّ وثبت في يوم الاثنين، الخامس عَشَر من شهرِ رمضان، سنة ثلاثٍ وتِسعين وسِتِّ مئةٍ. وكتب: مُحمَّد بنُ مُحمَّد ابنِ مُحمَّد بن أحمد بن سيِّد النَّاسِ أبو الفتح[٢] [...].

• /(و١٤) سمع جميعَ جُزء حنبلٍ هذا على مالكِهِ الشَّيخِ الإمامِ العالِم الحافظِ العدلِ الأمينِ شرفِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ الحسنِ بن [عليِّ بن عيسى][٣] اللَّخميِّ -عُرف بابن الصَّيرَفيِّ-، بسماعه فيه وسندِه أوَّلَه= ولدُه المولى تقيُّ الدِّين ثابتٌ المدعُو مُحمَّدًا، والمولى المُحدِّثُ الفاضلُ شهابُ الدِّين أبو العبَّاس أحمد بنُ عبدِ الرَّحيم بن أبي عبد الله الشَّافعيُّ، ومُحمَّد بنُ يَحيى بن مُحمَّدٍ النَّخعيُّ القُوصِيُّ المدعُو كمال الدِّين ابن الرُّكنِ، وسُليمان بنُ إبراهيمَ بنِ إسكندرٍ القيِّمُ بالمدرسة الفَارَقانيَّة، وذلك بقراءة كاتِبِه الفقيرِ عُمر بن الحسن بنِ عُمر بن حبيبِ بن عُمر الدِّمَشقيِّ[٤] -عفا اللهُ عنهم-.

وسمع من موضع اسمِهِ[٥] ناصرُ الدِّين مُحمَّد بنُ [أبي القاسم بن إسماعيل][٦] الفَارِقيُّ[٧].

---

(١) ترجمته عند السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٥٣).
(٢) ترجمته عند السبكي في «طبقات الشافعية» (٢٦٨/٩).
(٣) في «الأصل» مقلوب: «عيسى بن علي».
(٤) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٨٠).
(٥) (رقم٢٠/٤٠٢).
(٦) في «الأصل» مقلوب: «إسماعيل بن أبي القاسم».
(٧) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢٠٩/١).

وصحَّ ذلك في يوم الأحدِ، غُرَّةِ شعبان المُبارَك، من سنة ثلاثٍ وتِسعين وسِتِّ مئةٍ، بالمدرسة المذكورةِ في القاهرةِ، وأجاز المُسمِّع لمن سَمِع عليه ذلك روايةَ جميعِ ما يرويه، ولله الحمدُ والمِنَّةُ.

● قرأتُ هذا الجُزء على الشَّيخِ المُسنِد المُحدِّث المفيدِ ناصرِ الدِّين مُحمَّد ابن أبي القاسم بنِ إسماعيلَ الفَارِقيِّ، بسماعه تراه(?) أعلاه للقدرِ المَذكُورِ وإجازتِهِ لباقيه، فسمعه الجماعةُ: القاضي الأصيلُ خطيبُ المُسلِمين عمادُ الدِّين عليٌّ ابن القاضي زينِ الدِّين عبدِ الوَهَّاب ابن القاضي تاجِ الدِّين مُحمَّد بن السُّكَّريِّ، والقاضي شهابُ الدِّين أحمدُ ابنُ أقضى القُضاة ضياءِ الدِّين مُحمَّد بن إسحاقَ المُناويُّ، وأخوه تقيُّ الدِّين عبدُ الرَّحمن، والولدُ النَّجيبُ صَدرُ الدِّين مُحمَّدٌ ابن أقضى القضاةِ شرفِ الدِّين إبراهيمَ ابنِ إسحاقَ المُناويِّ[1]، وأولادُ عمِّه بدرُ الدِّين مُحمَّدٌ وبَهاءُ الدِّين أحمدُ وتقيُّ الدِّين عبدُ الرَّحمن -حضر في الرَّابعةِ- أولادُ العبدِ الفقيرِ إلى الله تعالى أقضى القُضاةِ تاجِ الدِّين مُحمَّد بنِ إسحاق المُناوِيِّ، والولدُ الأصيلُ [...] ابن القاضي شرفِ الدِّين أبي بكرٍ ابن سيِّدنا العبدِ الفقير إلى اللهِ الإمامِ [...] /(ظ١٤) الأوحدِ قاضي المُسلِمين عزِّ الدِّين عبدِ العزيز ابن قاضي القُضاة بدرِ الدِّين بنِ جَمَاعة[2]، وجمالُ الدِّين عبدُ الله ابنُ القاضي الإمامِ

(١) ترجمته في «ذيل التقييد» (١/٨٥).
(٢) لم أجد لشرف الدين أبي بكر القاضي ولدا إلا محمدا عز الدين أبا عبد الله، لكن ما يظهر من مكان اسمه لا يشابه لقبه ولا اسمه ولا كنيته، فالله أعلم. وترجمة محمد هذا

علاءِ الدِّين عليِّ بنِ عبد الله بن أبي الفتحِ الكِنانيُّ العَسقَلانيُّ الحَنبَليُّ[١]، وأمُّ الحَسَن فاطمةُ بنتُ أقضى القضاة ناصرِ الدِّين نصرِ الله بنِ أحمد بن مُحمَّد بن أبي الفتح العَسْقَلانيِّ الحنبليِّ -حاضرةً في الأُولى من عمرها-، وأسماءُ بنتُ تقيِّ الدِّين عبدِ الرَّحمن المَحَلِّيِّ سِبطة قاضي القضاة مُوفَّق الدِّين الحَنبَليِّ[٢]، والمُحدِّث نورُ الدِّين أبو الحسن عليُّ بنُ أبي بكر بنِ سُليمان الهَيثَميُّ[٣]، وغازي بن أحمد بنِ سُليمان الحَنبَليُّ، وعُمر بنُ عبدِ الله ابنِ [...] الحنبليُّ، وياسينُ بنُ [...] الحَنبَليُّ، ومُحِبُّ الدِّين مُحمَّدُ بنُ سراج الدِّين عُمرَ بن عليٍّ الحنفيِّ الشهيرِ بابنِ البابا[٤]، ومُحمَّدُ ابنُ الشَّيخِ الإمام شمسِ الدِّين مُحمَّد بنِ أبي بكرٍ الفِيشيُّ، وشهابُ الدِّين أحمدُ بن الشَّيخِ جمال الدِّين [...] العَبَّاسيُّ المُقرِيُ، ومُحمَّد بنُ [...] الفُرَات، وأحمد ابنُ مُحمَّد بنِ عُمر الطُّنبُذيُّ[٥]، ومُحمَّد بنُ مالك بنِ حسنٍ التَّرُوجيُّ، ومُبارَك بن عبدِ الله فتى القاضي ناصرِ الدِّين نصرِ الله، وصَوَاب فتى تقيِّ الدِّين المَحَلِّيِّ.

وسمع مسمُوعَ الشَّيخِ المُسمِّعِ فقط: المُحدِّثُ نورُ الدِّين أبو الحسن عليُّ

عند ابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» (٤٩/٤).

(١) ترجمته في «ذيل التقييد» (٤٢/٢).

(٢) كأن هنا علامة إلحاق، وليس بالحاشية شيء.

(٣) ترجمته في «إنباء الغمر» (٣٠٩/٢).

(٤) ترجمته في «ذيل التقييد» (١٩٩/١).

(٥) ترجمته في «المجمع المؤسس» (٦٩/٣).

ابن الحُسين بن عليٍّ البَنَّاء[١]، ومُحمَّد بنُ زكريَّا بن [...] المراسي، وزينُ الدِّين مُحَمَّدٌ ابن شهاب الدِّين أحمدَ بنِ أبي بكرٍ الشَّرَابِيشيُّ.

وسمع الجُزءَ كاملًا [...] بن شهاب الدِّين أحمد بنِ جمالِ الدِّين عبدِ الله ابن القاضي كريمِ الدِّين عبدِ الكريم.[٢]

٨- الجزء الثامن: الأول من الرابع من حديث ابن السماك

●● **قبل صفحة العنوان:**

• قرأه مستمعًا مُحَمَّد بنُ أبي الفتح.

●● **على صفحة العنوان:**

• قرأه ابن شُحانة الحَرَّانيُّ بدمشق -نفعه اللهُ به-.

• سمعه مُحَمَّدُ بن إسماعيل بن الأنماطيِّ -نفعه اللهُ به-، وله به نسخةٌ سمع فيها بدمشق.

• سمعه سالمُ بن ثُمال بن عِنان العُرضيُّ [...].

• سمعه عليُّ بنُ بلبان.

• سمعه عُمر بن مُحمَّدٍ الأمينيُّ، وعارض بنسخته.

• قرأه مُحَمَّد بن مُحَمَّدِ بن أبي بكرٍ الأبيورديُّ.

• سمعه مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّدٍ الأصبهانيُّ وأولادُه.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخ الفقيهِ العالِم الفاضلِ أبي مُحَمَّدٍ

---

(١) ترجمته عند ابن رافع في «الوفيات» (٣١٥/٢).

(٢) هذه نهاية الورقة، وبها ينتهي الموجود من السماعات، وباقيها مفقود. وفي الحاشية: «يتلوه تتمة السماع على الفارقي. وسمع [...]».

عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن عبدِ الرَّحمن المَقدِسيِّ بسماعه فيه= الأميرُ الأجلُّ شُجاعُ الدِّين حمدان بن مرزبان بن فاد(?) المندبانيُّ(?)، وابنُه سيف الدَّولة أحمد، ومُحمَّد بن يُوسف بن مُحمَّدٍ البِرْزَاليُّ الإشبيليُّ بقراءته -وهذا خطُّه-، وأحضر ابنَه يُوسف[1] -في آخر الرَّابعةِ-، يوم الأحد، السَّابع والعِشرون[2] من ذي الحِجَّة، سنة ثلاثٍ وعِشرين وسِتِّ مئةٍ، بمنزل الشُّجاع [...] ظاهر دمشق -حرسها اللهُ-. والحمدُ لله وحده، وصلاتُه على مُحمَّدٍ نبيِّه وسلامُه، والحمدُ لله وحده.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخِ الرَّشيد أبي الفضل إسماعيلَ بنِ أحمد بن الحُسين العراقيِّ، بإجازته من عبدِ الحَقِّ، بقراءة الإمامِ العالِم زَينِ الدِّين أبي الفتح مُحمَّد بن مُحمَّد بن أبي بكرٍ الأبيُورْدِيِّ= الأجلُّ(?) علاءُ الدِّين أبو الحسن عليُّ بنُ بلبان المُشرِفُ النَّاصِريُّ، ويَحيى بن حُسين ابن أحمد المطرق(?) أبوه -في الصِّغر-، وأحمدُ بن أبي القاسم بن مُحمَّدٍ البَدْلِيسيُّ(?)، ونَصرُ الله بن أبي العِزِّ بن أبي طالبٍ الشَّيبانيُّ الصَّفَّارُ -وهذا خطُّه، عفا اللهُ عنه-، عشيَّة يوم الجُمُعة، عاشر صفرٍ، سنة إحدى وخمسين وسِتِّ مئةٍ، بالجامع بدمشق.

وسمع مع الجماعةِ مُحَمَّدٌ ابنُ الإمام نَجيب الدِّين نصرِ الله الشَّيبانيِّ -في الخامسة-، وفتاتُه سُكَّر. كتبه: مُحمَّد بن مُحمَّدٍ الأبيُورْديُّ، في التَّاريخ المذكورِ.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٤٩١/١٤).

(٢) كذا.

●● في آخر الجزء:

• بلغ ابنُ الأنماطيِّ تكملةً لكتاب ولده بعد أن سمعه -نُفع به-.

• سمع جميعَ هذا الجُزءِ على الشَّيخِ الثِّقةِ أبي الحُسين عبدِ الحقِّ بن عبدِ الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن مُحمَّد بن يُوسف، بحقِّ سماعه(?) من أبي الحُسين الطُّيُوريِّ، عن ابن شاذانَ، عن ابن السَّمَّاك= صاحبُه أبو مُحمَّد عبدُ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد، وأبو القاسم عبدُ الله بن عُمر بن أبي بكر بن عبد الله[1]، المَقدِسيَّان، والشَّيخُ أبو العبَّاس أحمد بن أحمد بن أحمد بن كرمٍ[2]، وأخوه تميمٌ[3]، وأختُهما عِزُّ النِّساء[4]، وأبو الفتح المُبارَك ابن سعد الله بن وهبٍ الخبَّازُ، بقراءة عبدِ الغَنيِّ بن عبد الواحد بن عليٍّ المَقْدِسيِّ، وذلك في(?) سادس صفر، سنة أربعٍ وسبعين وخَمس مئةٍ.

• /(ظ٢٦) سمع جميعَ هذا الجُزء من أوَّله إلى آخرِه على الشَّيخ الأجلِّ الثقةِ أبي الحُسين عبدِ الحقِّ بنِ عبد الخالِق بن أحمد بن عبد الخالق بن أحمد بن يُوسُفَ= الشَّيخُ الفقيهُ أبو عبد الله عُمر بن أبي بكر بن عبد الله المَقْدِسيُّ، وعبدُ الرَّحمن بنُ إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحمن المَقْدِسيُّ بقراءته -وهذا خطُّه-، وذلك في أوَّل يومٍ من شهر ربيعٍ الأوَّل من سنة خمسٍ وسبعين وخَمس مئةٍ، وذلك ببغدادَ بباب الأزج بدار الشَّيخ.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨١٦/١٢).

(٢) ترجمته في «سير النبلاء» (٦٤/٢٢).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٠٩٦/١٢).

(٤) ترجمتها في «تاريخ الإسلام» (٦٧٥/١٣).

وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

• سمع جميعَه على الفقيه الحافظِ أبي مُحمَّدٍ عبدِ الغنيِّ بنِ عبدِ الواحد ابن عليِّ بن سُرورٍ المَقدسيِّ، ومن لفظ عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقْدِسيِّ، بحقِّ سَماعهما فيه= راشدُ بن سالم بن عليٍّ، وابنُ أخيه سالم بن طلائع بن مُحمَّد بن سالم.

وسمع من موضع اسمه[١] إلى آخرِهِ مُحمَّدُ بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد[٢]، وعبدُ الله بن عبد الغني بن عبد الواحد[٣].

في شهر مُحرَّمٍ، سنة ثمانٍ وثمانين وخَمس مئةٍ. وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ [...].

• سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخِ الفقيهِ الإمام العالِم الزَّاهدِ بقيَّةِ المشايخ والسَّلَف بهاءِ الدِّين أبي مُحمَّد عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرَّحمن المَقدِسيِّ، بسماعه من أبي الحُسين عبدِ الحقِّ بن عبدِ الخالق ابن أحمد بن يُوسف بسنده في أوَّله، بقراءة الفقيه سراجِ الدِّين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بن عُمر بن بركات بن شُحانة الحرَّانيِّ= الشَّيخُ أبو عبد الرَّحيم عَسكَر بن عبد الرَّحيم بن عَسْكَرٍ العَدَويُّ النَّصِيبيُّ[٤]، وأبو عبد الله مُحمَّد بن عُمر بن مُحمَّد بن جعفرٍ الهمدانيُّ المُقرئ[٥]، وأبو الصَّفاء خليل

---

(١) (رقم٥٣٠/٥٢).

(٢) ترجمته في «المقفى الكبير» (١٢/٦).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٨٢/١٣).

(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢١٧/١٤).

(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٨٩/١٤).

ابن أبي بكر بن مُحَمَّد المَراغيُّ[١]، والشَّيخُ الزَّاهد [...] عبد المُحسِن بن عبَّاس بن سالم بن بركاتٍ الكُوفيُّ، وأحمد بن عبد [...] بن عثمان الصَّفَّار، وأبو بكرٍ مُحَمَّدٌ ابن الإمامِ الحافظِ تقيِّ الدِّين أبي الطَّاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المُحسِن الأنصاريِّ الأنماطيِّ[٢]، وسالم بن ثُمال بن عِنان وافد بن مُستفادٍ العُرضيُّ -عفا اللهُ عنه وعن جميع أُمَّة مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. وصحَّ يوم الأحد، ثالث جُمادى الأوَّل، من سنة سبع عشرة(?) وسِتِّ مئةٍ بجامع(?) [...].

• سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخ الإمام العالِم بهاءِ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم بن أحمد المَقدسيِّ، بحقِّ سَماعه فيه، بقراءة عُمر ابن مُحَمَّد بن منصور بن عبد الله الأَمِينيِّ -وهذا خطُّه-= عبدُ الله [...] -وعارَض بنُسخته-، فسمعه أخوه أبو عَمرٍو عُثمان، وابنُ أخيهما مُحَمَّد بن لُؤلؤ بن عبد الله الأمينيُّ، وصحَّ وثبت في العَشر الآخِر من [...]، سنة عِشرين وسِتِّ مئةٍ، والحمد لله حقَّ حَمده، وصلاتُه على خير خلقه مُحَمَّدٍ [...] وآله وسلَّم تسليمًا [...].

• /(٢٧و) سمع جميعَ هذا الجُزء -وهو الجزء الأوَّل من الرَّابع من حديث ابن السَّمَّاك- على الشَّيخ الإمامِ العالِم بهاءِ الدِّين عبدِ الرَّحمن بن إبراهيم ابن أحمد المَقدِسيِّ، بقراءة الشَّيخِ الإمامِ العالِم أبي عبد الله مُحَمَّد بن

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٥٤١).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٥٢٦).

أبي الحُسين بن عبد الله اليُونِينيِّ= ولداهُ عبدُ القادر وفاطمةُ، وشرفُ الدِّين عبدُ العزيز بن مُحَمَّد بن عبد المُحسِن الأنصاريُّ[١]، والشَّيخُ الفقيهُ أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن جوهرٍ[٢]، وصاحبُه أبو مُحَمَّد بن سلطان ابن محمودٍ[٣]، والشَّيخُ أحمد بن حاتم بن عليٍّ، والشَّيخُ أبو الحسن بن أبي عليِّ ابن إبراهيم، وابنُ ابنِ عمِّه مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أقسيس، وأحمد ابنُ القاضي الإمامِ حُسام الدِّين أبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل بن عليٍّ الغسَّانيِّ، وعبدُ الخالق[٤] وعبدُ القادر وسعيدٌ بنو مُوفَّق الدِّين عبدِ السَّلام ابن سعيد، وابنُ بنت عمَّتِهم عبدُ الرَّحمن بن يُوسُف بن مُحَمَّدٍ[٥]، وإسماعيل ابن إسماعيل بن جُوسَلِين[٦]، وأخواه لأُمِّه إبراهيم[٧] وأحمد ابنا عبد الرَّحمن ابن أحمد، وعيسى بن أحمد بن عبد الكريم، وحضر ولدُه يُوسُف، وابنا أخيه مُحَمَّدٌ وأحمدُ ابنا عبد الرَّحيم بن أحمد، وعُثمان بن سالم بن خلفٍ، وأبو بكر بن أبي بكر بن أبي القاسم، وعبدُ الرَّحيم بن عبد الوهَّاب بن عبد الرَّحمن، وخالد بن أبي المواهيب بن خالد، وولداه مُحَمَّدٌ وأحمدُ،

---

(١) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١٨/٣٣٤).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٤/٥٩٢).
(٣) ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» (٢/٤٢٩).
(٤) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٨٤٠).
(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٦٠٨).
(٦) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٤٤٦).
(٧) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/٧٢٣).

وبنو أخيه عبدُ الرَّحيم ويُوسُف وعبدُ الوهَّاب بنو سعد بن أبي المواهيب، وشعبان بن أبي القاسم بن عبد الله، وإبراهيم بن أبي بكر بن روربة(?)، ومحمودٌ[(١)] وأحمدُ ابنا مُحمَّد بن بُندارٍ، ومُحمَّد بن صباح بن مكتومٍ، وأحمد ابن مُحسِن بن مَليٍّ[(٢)]، وأبو الحسن بن عبد الكريم بن محمودٍ، وأبو الفتح ابن مصبح بن طيء(?)، ويَحيي بن أيُّوب بن داوُد، وابنُ عمِّه مُحمَّد بن عليِّ ابن داوُدَ، وعبدُ الرَّحمن بنُ عبد الله الإرْبِليُّ، ومحمودٌ وعُمر ابنا أبي الحسن ابن مفرجٍ، وأبو مُحمَّد بن أبي بكر بن محاسن، ومعتوق بن أبي الفضل بن نمر(?) [...]، وعبدُ الرَّحمن بن أبي بكر بن حرارٍ النَّصيبيُّ، وإسحاقُ بن مسعود بن يُوسُف، وأبو بكر بن أحمد بن باقي، وإسماعيلُ بن محمود بن بركاتٍ، ومُحمَّد بن يُوسُف بن عبد الوهَّاب، وولدُه عبدُ الرَّحمن، وحضر ولدُه إبراهيم، ويَحيي بن أبي مُحمَّد بن معمرٍ، وأخوه لأُمِّه مُوسى بن محمود بن يُونُس، ويُونُس بن علوان بن عشمٍ، وأخوه لأبويه عشمٌ، وعُمر بن عُثمان ابن يُونُس، وأبو الحرم بن عُمر بن عُثمانَ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن حمَّادٍ، وصحَّ لهم ذلك فثبت في خامس وعشرين(?) رجبٍ، من سنة ثلاثٍ وعِشرين وسِتِّ مئةٍ، ببعلبكَّ، في مسجِد الحنابلة.

وصحَّ لشمس الدِّين مُحمَّد بن داود بن إلياسَ[(٣)]، ولِمُثبِت الأسماء

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٣٥٤/١٥).

(٢) ترجمته في «المقفى الكبير» (٣٤٩/١).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٣٧٦/١٥).

عبدِ الرَّحيم بن [...] في التَّاريخ المذكور.

والحمدُ لله وحده، وصلواتُه على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

• /(ظ٢٧) بلغتُ سماعًا لجميعِ هذا الأوَّلِ من حديث ابن السَّمَّاك على سيِّدنا وشيخِنا رشيد الدِّين أبي الفضل إسماعيل ابن الفقيه أحمد بن الحُسين بن مُحَمَّدٍ العراقيِّ، بحقِّ إجازته من أبي الحُسين عبدِ الحقِّ بنِ عبد الخالق بن أحمد بن يُوسُف، بسنده في أوَّل الجُزء، فسمعت ابنتي فاطمةُ -وهي في الخامسة-، وابني أحمدُ -وهو في الثَّالثةِ-، وأمُّهُما خديجةُ، وآخرون لم يَكمُل لهم لم أعرف أسماءَهم. وكتب: أبوهم(?) [...] مُحَمَّد بن أحمد ابن مُحَمَّدٍ الأصبهانيُّ -نفعهم الله وإياي به وسائر العُلُوم-، [...] في أوَّل شوَّالٍ، سنة إحدى وخَمسين وسِتِّ مئةٍ.

صحيحٌ ذلك. وكتب: أبو الفضل إسماعيلُ ابن الفقيه أحمد بن الحُسين ابن مُحَمَّد بن أحمد العراقيُّ، في التَّاريخ.

• قرأتُ جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخِ الإمام العالِم فخرِ الدِّين أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحمن بن يُوسُف بن مُحَمَّدٍ الحَنبليِّ -أَمدَّ اللهُ في عُمُره-، بسماعه باطنَ هذه الورقةِ بسنده أوَّله، فسمعه الحاجُّ مُحَمَّد بن عُمر بن أحمد الحرَّانيُّ، والشَّيخ محمُود بنُ عبد الكَريم بن عبد الله الزَّحْليُّ -قريةٌ من قُرى بعلبكَّ-، وأحمدُ بن مُوسى بن إلياس، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن رمضان بن سليم بن سُليمان، وآخرون بفوتٍ. وصحَّ ذلك وثبت في يوم الخميس، ثامن عَشريِّ مُحرَّمٍ، سنة إحدى وسِتِّين وسِتِّ مئةٍ، بمدرسة الصَّدر ابن المُنجَّا بدرب

الرَّيحان بدمشق. كتبه: مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي عليٍّ بن أبي مُحَمَّدٍ. والحمدُ لله وحده، وصلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وآلِه وصَحبه.

وسمعه مع الجماعة كاملًا الفقيهُ أبو القاسم بن مُحَمَّد بن خالدٍ الحَرَّانيُّ[١]. ألحقه: مُحَمَّد بن أبي الفتح، حامدًا لله.

• سمع جميعَه على الشَّيخ الإمامِ العالِم الزَّاهد فخرِ الدِّين عبدِ الرَّحمن المُسمَّى، بسنده فيه، بقراءة عليِّ بن مسعود بن نُفيسٍ المَوصِليِّ ثُمَّ الحَلَبيِّ -وهذا خطُّه، عفا اللهُ عنه-= مُحَمَّدٌ وأحمدُ ابنا المُعلِّم إبراهيم بن غنائمٍ المُهندس، ومُحَمَّدٌ ابن تاج الدِّين مُحَمَّد بن عبد المُنعِم بن نصر الله ابن الحنفيِّ، والحاجُّ عبدُ المُحسِن بنُ عبد الله العَلَميُّ[٢]. وصحَّ في يوم الجُمُعة، ثاني عشري(?) رجبٍ، سنة أربعٍ وثمانين وسِتِّ مئةٍ، بجامع دمشق المحروسة، والحمدُ لله وحده، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِه وصَحبه وسلَّم تسليمًا، وحَسبُنا الله ونِعم الوكيلُ.

٩- الجزء التاسع: الثاني من حديث ابن السماك

•• على وجه أول ورقة:

• أخبَرَنا به جماعةٌ من شُيوخنا عن ابن المُحِبِّ(?). وكتب: يُوسُف بن عبد الهادي.

• سمع ذا الجُزء على أبي مُحَمَّدٍ عيسى بن عبد الرَّحمن المُطَعِّم[٣]،

---

(١) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٤٢٦).
(٢) كرر: «العلمي».
(٣) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٨٥).

بسماعه منقولًا في آخره من ابن اللُّتِّيِّ[١]، بقراءة عبد الله بن أحمد بن المُحِبِّ المَقدِسيِّ= ابنُه مُحَمَّدٌ، وآخرون، يوم الاثنين، تاسع شعبان، سنة سبع عشرة وسَبع مئةٍ، بمنزل القارئ بالدِّير من سفح قاسيون، وأجاز الشَّيخُ [...] من خطِّ القارئ في بيت ابنه مُحَمَّد بن أبي بكر عبدِ الله بن مُحَمَّدٍ -عفا اللهُ عنهم-.

●● في آخر الجزء:

● سمعه من أبي عليٍّ ابن شاذان، بقراءة أبي بكرٍ أحمد بن عليِّ بن ثابتٍ الخطيبِ= مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زيدٍ العَلَويُّ[٢]، والمُبارَك بن عبد الجبَّار الصَّيرَفيُّ، وجماعةٌ، في جُمادى الأُولى، سنة ثلاثٍ وعِشرين وأربع مئةٍ.

نقلتُه من خطِّ ابن النَّجَّار، وقال: نقلتُه من خطِّ أبي الفضل ابن خَيرُون[٣] من الأصل مُختصَرًا. كتبه: عليُّ السُّبكيُّ.

وسمعه عليه بقراءة أبي يَعلى مُحَمَّد بن الحُسين السَّرَّاج[٤]= ابنُه أبو عبد الله الحُسين، وأبو غالبٍ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُبيد الله العطَّارُ، وأبو بكرٍ أحمدُ بن عليِّ بن ثابتٍ الخطيبُ. والسَّماعُ بخطِّ أبي يعلى ابن السَّرَّاج.

نقله: ابن الجويبري(؟).

---

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (١٥/٢٣).
(٢) ترجمته في «سير النبلاء» (٥٢٠/١٨).
(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (١٠٥/١٩).
(٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٧/٣).

• قال الحافظُ ابن ناصرٍ[١] بخطِّه: رأيتُ بخطِّ شيخِنا أبي الفضل ابن خَيرُون في آخر الجُزء الثَّاني من حديث ابن السَّمَّاك، قال ابنُ خَيرُون: في الأصلِ بهذا الجُزء -يعني الثَّاني- سماعُ جماعةٍ من أبي عليٍّ ابن شاذان، منهم: أبو الحَسَن عليُّ بن الحُسين بن أيُّوب البزَّازُ[٢]، ومُحمَّد بنُ عبد السَّلام الدَّقَّاق، والمُبارَك بن عبد الجبَّار الصَّيرَفيُّ، ومُحمَّد بن أحمد أبو الفضل ابن المَحَامِليِّ[٣]، ومُحمَّد بنُ هُليل(?) بن الصابئ(?)، وهبةُ الله بن عبد الرزَّاق الأنصاريُّ[٤]، وإسماعيلُ بن حَمَدٍ[٥] وأحمدُ بن حَمَدٍ الهَمَذانِيَّان، وأحمد بن الحسن بن أحمد الباقلَّانيُّ[٦]، وأحمد بن الحسن بن خَيرُون، وجماعةٌ آخَرون، بتواريخَ مُختلِفةٍ.

نقله: ابن الجويبري(?).

• /(و١١) سمعه من الشَّيخ أبي عبد الله الحُسين بن مُحمَّد بن الحُسين ابن عُبيد الله ابن السَّرَّاج، بقراءة أبي ياسرٍ مُحمَّد بن عُبيد الله بن كادش= عبدُ الوهَّاب بنُ المُبارَك بن أحمد بن الحسن الأنماطيُّ، وأبو مُحمَّدٍ المُبارَك بن أحمد بن بَرَكة الكِنديُّ، وأبو المَعَالي مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّد

---

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٠/٢٦٥).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٠/٧٢٥).
(٣) ترجمته في «المنتظم» (١٦/٢٢٧).
(٤) ترجمته في «المنتظم» (١٧/٤٦).
(٥) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٠/٦٢٦).
(٦) ترجمته في «سير النبلاء» (١٩/١٤٤).

ابن أحمد ابن مُحَمَّدٍ الجَبَّانُ -يُعرف بابن اللَّحَّاس-، وجماعةٌ، ويَلْتِكِينُ ابنُ طايُوق التُّركيُّ(١)، وكتب ذلك في ربيعٍ الآخِر من سنة ثمانٍ وسبعين وأَربع مئةٍ.

• وسمعه منه أبو القاسم سعيدُ بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، بقراءة شُجاع بن فارس بن الحسن الذُّهليِّ(٢)، وكتب ذلك في يوم الجُمُعة، رابع ربيعٍ الأوَّلِ، سنة سبعٍ وثمانين وأربعِ مئةٍ.

• وسمعه جماعةٌ منهم عمادُ الدِّين أبو صالحٍ نصرُ بن عبد الرَّزَّاق بن عبد القادر الجِيْليِّ(٣)، بقراءة أبيه(٤) -وبخطِّه السَّماع، ولم يَذكر التَّاريخَ-، على الشَّيخِ أبي الحُسين عبدِ الحقِّ بن عبدِ الخالق بن يُوسُف، بسماعه من أبي الحُسين ابنِ الطُّيُوريِّ، بقراءة أبي نصرٍ الأصبهانيِّ، في جُمادى الأوَّل سنة تسعٍ وتِسعين وأربعِ مئةٍ، بسماعه من أبي عليٍّ ابن شاذان، بقراءة أبي بكرٍ الخطيب، في جُمادى الأوَّل سنة ثلاثٍ وعِشرين وأربعِ مئةٍ.

نقله أحمد بن محفوظ بن مُهنَّا(٥)، ومن خطِّه نقله ابن الجويبري(؟).

• وسمعه على الشَّيخِ أبي المَعالي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّدٍ الجَبَّان -يُعرف بابن اللَّحَّاس-، بسماعه من أبي عبد الله ابن السَّرَّاج،

---

(١) ترجمته في «معجم السفر» (ص٤٦٢).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٨/١١)، وفيه وغيره: «الحسين».

(٣) ترجمته في «فوات الوفيات» (١٩٢/٤).

(٤) ترجمته عند ابن الدبيثي في «ذيل التاريخ» (٢٦١/١٥).

(٥) ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤٨٣/٣).

عن ابن شاذان، بقراءة عبدِ الله بن مُحمَّد بن جريرٍ[١] -وكتب السَّماع-= سماع شُجاع بن أحمد بن شُجاعٍ، وأبو بكرٍ مُحمَّد بن علي بن عُمر بن زيدٍ اللُّتِّيُّ، وولدُه عبدُ الرَّحمن[٢]، وأخوه عُمر بن عليٍّ، وولدُه عبدُ الله، ولم يَذكر تاريخًا.

• وسمعه عليه الجماعةُ المذكورُون بقراءة عبدِ الله بن جرير، وكتب ذلك في رجبٍ، سنة إحدى وخَمسين وخَمس مئةٍ.

نقلتُها مُلخَّصةً والأربعَ قبلها من خطِّ ابن الجُوَيبريِّ(?).

• وسمعه على أبي المُنَجَّا عبدِ الله بن عُمر ابنِ اللُّتِّيِّ بسماعه فيه، بقراءة الإمامِ تقيِّ الدِّين أحمد بن مُحمَّد بن عبد الغَنِيِّ[٣]= سُليمان[٤] وداوُدُ[٥] ومُحمَّدٌ[٦] بنو حمزة بن أحمد، وأحمد بن مُحمَّد بن سعدٍ[٧]، وأخوه سعدٌ -أُحضر-، وعيسى بن عبد الرَّحمن بن مَعَالي بن حمدٍ، ومُحمَّدٌ وعَمرٌو وزَينبُ أولاد أحمد بن عُمر بن أبي بكر بن شُكرٍ المَقدِسيُّون، وعيسى ابن أبي مُحمَّدٍ بن عبدِ الله [...] المعاري(?)، وهَدِيَّةُ بنت عليِّ بن عسكرٍ

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٧٥٠/١٢).
(٢) ترجمته في «الثقات مما لم يقع في الكتب الستة» (٣٠٠/٦).
(٣) ترجمته في «سير النبلاء» (٢١٢/٢٣).
(٤) ترجمته في «فوات الوفيات» (٨٣/٢).
(٥) ترجمته في «ذيل التقييد» (٥٢٨/١).
(٦) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٨٦٣/١٥).
(٧) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٩٤٧/١٥).

البغداديِّ الهَرَّاسِ[(١)]، يوم الأحد، سلخ شوَّالٍ، سنة ثلاثٍ وثلاثين وسِتِّ مئةٍ، بالجامع المُظفَّريِّ بقاسيون.

نقله مُحمَّدٌ [...] مُختصَرًا. ومنه: عليٌّ السُّبكيُّ.

• /(ظ١١) سمع هذا الجُزءَ على الشَّيخةِ الجليلةِ الصَّالحةِ المُسنِدة أمِّ مُحمَّدٍ زينب بنت أحمد بن عُمر بن أبي بكر بن شُكر بن علَّان المَقْدِسيَّةِ، بسماعها فيه من ابنِ اللُّتِّيِّ، وإجازتها من نصر بن عبدِ الرزَّاق الجِيليِّ، بسندهما فيه، بقراءة الإمامِ العالِم الحافظِ شمسِ الدِّين أبي عبد الله مُحمَّد ابن عبد الرَّحمن بن سامة الطَّائيِّ= كاتبُه الشَّيخُ الإمام العالِم المُحدِّث المُتقِنُ الفاضلُ المُفيدُ تقيُّ الدِّين أبو الحسن عليُّ بن عبد الكافي بن عليِّ بن تمَّامٍ السُّبكيُّ، والأئمَّةُ المُحدِّثُون: فتحُ الدِّين أبو الفتح مُحمَّد بنُ مُحمَّد بنِ مُحمَّد بن أحمد بن سيِّد النَّاس اليَعمُريُّ، وأبو عبد الله مُحمَّد بن عليِّ بن مُحمَّد بن قُطرال[(٢)]، وفَخرُ الدِّين عُثمان بن بلبان بن عبد الله المُقاتِليُّ[(٣)]، ونُورُ الدِّين عليُّ بن [...] بن عُمر الشَّهرُزُوريُّ، وجمالُ الدِّين يُوسُف بنُ عبد العزيز بن يُوسف الخرَّازُ، وأخوه أحمدُ، وعمادُ الدِّين مُحمَّد بن عليِّ بن حَرَميٍّ الدِّمياطيُّ[(٤)]، وشهابُ الدِّين أحمدُ بن أحمد بن الحُسين بن موسك

---

(١) ترجمتها عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٣٦٢).

(٢) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٤٨).

(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٤٣٣).

(٤) ترجمته عند الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٢٣٦).

الهكَّاريُّ[١]، وابنتُه جُوَيرية -في الثَّالثة-[٢]، وشرفُ الدِّين عبدُ الله بن مُحمَّد ابن عسكرٍ القِيراطيُّ[٣]، وفخرُ الدِّين عبدُ الرَّحمن بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن ابن يُوسُف ابن البعلبكِّيِّ[٤]، وشمسُ الدِّين مُحمَّد بن يعقوب بن زيد البِلِفْيَائِيُّ[٥]، وأحمد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن العَسْجَدِيُّ[٦]، وأحمد بن عليِّ ابن محمودٍ المالكيُّ، وأحمد بن بلبان الأَشكُريُّ[٧]، وبكتوت فتى رُكن الدِّين الدَّاوُدَار، وأحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل بن أبي السَّعادات المَشهَدِيُّ، وناصرُ ابن يُوسُف بن عبد الله الخُوشيُّ، والحاجُّ عليُّ بن أحمد بن سلامة المَوْصِليُّ ولدُ المُسمِّعة، ومُحمَّد بن إبراهيم بن مُحمَّد بن أحمد ابن الواني -وهذا خطُّه-، وصحَّ وثبت يومِ الأربعاء، السَّادس والعِشرين شهر ربيعٍ الآخِر، عام سبعةٍ وسَبعِ مئةٍ، بمنزل المُسمِّعة بالكافُوريِّ من القاهرة المُعِزِّية، وأجازت لنا ما يجوز لها روايتُه. الحمد لله.

• سمعتُ هذا الجُزءَ كلَّه مرَّةً ثانيةً على الشَّيخةِ المذكورة أعلاه بسندها، بقراءة الإمامِ العالِم الفاضل المُحدِّث [...] علاءِ الدِّين عليِّ بن عُثمان بن

(١) ترجمته في «أعيان العصر» (١٦٨/١).
(٢) ترجمتها في «ذيل التقييد» (٣٦١/٢).
(٣) ترجمته في «أعيان العصر» (٧٢١/٢).
(٤) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٤٠).
(٥) ترجمته في «أعيان العصر» (٣٠٨/٥).
(٦) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٢٨/٨).
(٧) ترجمته في «أعيان العصر» (٢٠١/١)، ولم أر أحدا نسبه: الأشكري.

إبراهيم بن مُصطفى المَارديني الحَنَفيِّ[١]، وصحَّ ذلك في يوم السَّبت، سابع عَشر رمضان، سنة ثمانٍ وسَبع مئةٍ، وسمعَتْه معنا أسماءُ بنتُ الشَّيخ عبَّاس بن عُمر الدِّمشقيُّ والدُها، وذلك بمنزل المُسمِّعة من القاهرة المحرُوسة [...] الإفرنجيَّةِ، وأجازت لنا. والحمدُ لله وحده. وكتب: عبدُ اللَّطيف بن يَحيى بن عليٍّ السُّبكيُّ. صح.

• سمع جميعَ هذا الجُزء -الثَّاني من فوائد أبي عَمرٍو عُثمان ابن السَّمَّاك- على الشَّيخةِ الصَّالحة المُسنِدة المُكثِرةِ أُمِّ البِرِّ جُوَيرية بنتِ الحافظ شهابِ الدِّين أحمد بن أحمد الهَكَّاريُّ أبوها بحضورها له تراه(؟) أعلى أعلاه، بقراءة الشَّيخَ شمسِ الدِّين مُحمَّد بن إبراهيم بن أحمد العامليِّ كاتبِ السَّماع= مُحمَّدُ بن مُحمَّد بن أبي بكر بن عبد العزيز القُدْسيُّ [...][٢]، وابنُه أبُو هُريرَة عبدُ الرَّحمن -الثَّانية من عُمره-، وعبدُ الباقي وعُمر ابنا الشَّيخ عِزِّ الدِّين [عبد العزيز بن عبد المجيد(؟) السِّيُوطيِّ]، وإبراهيم ابنُ الشَّريف(؟) نُورِ الدِّين عليِّ بن الحسن(؟) البَعلَبكِّيُّ -في الخامسة-، وصحَّ ذلك وثبت في يوم الثُّلاثاء، الثَّاني عشر من شوَّالٍ، سنة تِسعٍ وسِتِّين وسَبع مئةٍ، [...] بأعالي(؟) المدرسةِ النَّاصِريَّةِ بالقاهرة، وأجازت لنا ما ترويه. وكان السَّماعُ من هذا الأصل. ولله الحمدُ والمِنَّةُ، وبه التَّوفيق.

• سمع جميعَ هذا الجُزء على الشَّيخةِ الصَّالحةِ المُسنِدة زينب بنت أحمد

---

(١) ترجمته في «أعيان العصر» (٤٦٢/٣).

(٢) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢١٩/١).

ابن عُمر بن أبي بكر بن شُكرٍ المَقدِسيَّةِ، بسماعِها فيه من ابن اللُّتِّيِّ، وإجازتها من نصر بن عبد الرَّزَّاق الجِيليِّ، بسندهما فيه، بقراءة الشَّيخ الإمامِ العالِم الأوحَد أبي عَمرٍو عُثمان بن بلبان بن عبد الله المُقاتِلِيِّ= الجماعةُ: الشَّيخُ أبو بكر بن عيسى بن ثروان بن مُحمَّد بن ثروان التَّدمُريُّ، وعليُّ بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب المُقرئُ جَدُّه[١]، وعبدُ القادر بن مُحمَّد بن إبراهيم المَقرِيزيُّ[٢]، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البَعلبَكِّيُّ، وعليُّ بن يُونُس بن عليِّ بن ريَّان، ومحمود ابن خليفة بن مُحمَّد بن خَلَفٍ المَنْبِجيُّ[٣] -وهذا خطُّه-، وأخوه منصُورٌ[٤]، وصحَّ ذلك في يوم الاثنين، الثَّاني والعِشرين من ذي الحِجَّة، سنة ثمانٍ وسَبع مئةٍ، بالقاهرة المُعِزِّية، وأجازت للجماعة ما تَرويه. والحمدُ لله، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِه وصَحبِه وسلَّم.

• قرأتُه على الشَّيخة المذكُورة، فسمعَتْه والدتي، وأُختي فاطمة وتُدعى ستيت، وفتاتُها قصيب(؟) النُّوبيَّة، وحَنَّتي[٥] فاطمةُ ابنة مُحمَّد بن شيثٍ القَرْمُونيِّ، وألطون فتاةُ والدي، وصحَّ ليلة الأربعاء، لِستٍّ بقين من شعبان

---

(١) ترجمته في «أعيان العصر» (٣/٥٨٠).

(٢) ترجمته في «الوافي بالوفيات» (١٠/٢٦٠).

(٣) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٧٦).

(٤) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٦/١٢٦).

(٥) بالحاء المهملة. وحَنَّة الرجل: زوجته. سُميت بذلك لأنها تحن إليه ويحن إليها. «الاقتضاب في شرح أدب الكتاب» (٣/٧٨).

المُبارَك، عام ثلاثة عشر وسَبع مئةٍ، بمنزلنا بالمدرسة الصَّالحيَّة من القاهرة، وأجازت لنا رواية مَروِيَّاتِها.

وسَمِعن عليها بالقراءة والتَّاريخ جُزءًا فيه ستَّةُ مجالس من أمالي أبي بكرٍ مُحمَّد بن سُليمان بن الحارث الباغَنديِّ(١)، بسماعها من أبي الفضل جعفر بن عليِّ بن هبة الله الهَمْدانيِّ(٢)، عن الحافظ السِّلَفيِّ، عن أبي غالبٍ مُحمَّد بن الحسن بن أحمد الباقِلَّانيِّ(٣)، عن أبي عليٍّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي مُحمَّدٍ عبدِ الخالق بن الحسن بن أبي رُؤبة(٤)، عنه.

وصحَّ. وكتب: عبدُ العزيز بن مُحمَّد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكِتَّانيُّ(٥) -غفر اللهُ له-.

• /(ظ١٢) قرأتُ هذا الجُزءَ أجمعَ على الشَّيخةِ الصَّالحة المُسنِدة المُعمِّرة مُلحِقةِ الأصاغر بالأكابر أمِّ مُحمَّدٍ زينب ابنةِ أحمد بن عُمر بن أبي بكر ابن شُكرٍ المَقدِسيَّةِ، بسماعها فيه نقلًا من ابن اللُّتِّيِّ، وإجازتها من نصرٍ، بسندهما، وأحضرتُ ابنتي زينب(٦) -في الشَّهر الخامس من عُمرها-، وابنةَ

---

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٦).

(٢) ترجمته في «سير النبلاء» (٢٣/٣٦).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٠/٨٢٩).

(٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/٤٣١).

(٥) ترجمته في «المعجم المختص» (ص١٤٧).

(٦) ترجمتها في «الدرر الكامنة» (٢/٢٥١).

أخي أبي مُحمَّدٍ عبدِ الرَّحيم صالحةَ -في السَّنة الثَّانية من عُمرها-، وسمع ذلك زوجتي فاطمةُ ابنة مُحمَّد بن شيث أمُّ زينبَ المذكورةِ، وفاطمةُ ابنةُ عيسى بن مُحمَّد بن عبد الله الرَّكراكيِّ، وفخر بن إسماعيل بن محمودٍ الطَّحطاويُّ، ومِفتاحُ الحَبَشيُّ فتى والدي، وصحَّ ذلك يوم الخميس، الثَّامن عشر من ذي الحِجَّة سنة سِتِّ عشرة وسَبع مئةٍ، وأجازت المُسمِّعة لنا روايةَ مَروِيَّاتِها. وكتب: عبدُ العزيز بن مُحمَّد بن جماعة الكِتَّانيُّ، حامدًا لله تعالى، ومُصلِّيًا على نبيِّه ومُسلِّمًا.

• سمع جميعَ هذا الجُزء -الثَّاني من حديث أبي عَمرٍو ابن السَّمَّاك- من هذا الأصلِ على السِّتِّ الجليلةِ الكُبرى المَصُونةِ زينب ابنةِ شيخِنا قاضي القُضاة عزِّ الدِّين أبي عُمر عبدِ العزيز ابن جَماعة، بحضورها [...]، بقراءة أبي الفضل مُحمَّد بن مُحمَّد بن أبي بكر بن عبد العزيز القُدسيِّ الشَّافعيِّ إمامِ جامع الأقمر بالقاهرة -وذا خطُّه-= (ولدُه لِصُلبه أبو هُريرة عبدُ الرَّحمن)[1] -في الثَّانية من عُمره-، وابنة المُسمِّعة السِتُّ الجليلةُ صالحة ابنةُ قاضي القُضاة جمال الدِّين عبدِ الله ابن قاضي القُضاة علاء الدِّين عليٍّ التُّركُمانيِّ الحَنَفيِّ[2]، (وزوجُها ناصرُ الدِّين مُحَمَّدٌ ابن القاضي علاءِ)[1] الدِّين عليِّ بن عبد الوهَّاب بن عربٍ النَّاظرُ في الحِسبة الشَّريفة والدُه، (وأَحضر أخاه لأبيه عبد الرحمن -في)[1] السَّنة الأُولى من عُمره-، ووالدته عافية(?) المُولَّدة،

---

(١) علم على هذا القدر كله: «مات».

(٢) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/٧٠).

ورفيقتُها مَليحة المُولَّدة، وآمنة بنت عبد الله بن بكتوت الفراش، وأُمُّها شَمسة، وعَتِيقة المُسمِّعة سعيدةٌ البكروريَّة(؟)، ونسيم(؟) الحَبَشيَّة فتاةُ السِّتِّ صالحة المذكورة، وصحَّ ذلك وثبت يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة، السَّادس من ذي القعدة، سنة تِسعٍ وسِتِّين وسَبع مئةٍ، [...] بالقاعة الموقوفة على القاضي علاء الدِّين المذكور بخطِّ [...] الصَّاحب من القاهرة، وأجازت لمن ذُكر جميعَ ما يجوز لها وعنها روايتُه بشرطه عند أهله، وتلفَّظت لنا بذلك بسُؤالي. والحمد لله وحده، وصَلواتُه على سيِّدنا مُحمَّدٍ وعلى آله وصَحبه وسلامُه [...].

• وسمعه على الشَّيخة الصَّالحة المُسنِدة أُمِّ عليٍّ زينب بنت أحمد بن عُمر بن شُكرٍ المَقدِسيَّةِ، بسماعها من أبي المُنجَّا عبدِ الله ابن اللُّتِّيِّ بسنده، بقراءة عليِّ بن مُحمَّد بن عبد الله بن عبد الظَّاهر السَّعديِّ[1] -وكتب السَّماع في الأصل، ومن خَطِّه لخَّصتُ-= ابنُه مُحمَّدٌ[2] السُّداسيُّ العُمر، وصحَّ في يوم الثُّلاثاء، السَّادس عشر من ربيع الآخِر، سنة أربع عشرة وسَبع مئةٍ، بالمَنشِيَّة(؟) على شاطئ نيل مِصر المُبارَك، وأجازت.

• /(و١٣) قرأتُ هذا الجُزء على الشَّيخ المُسنِد الأصيل الفاضل فتحِ الدِّين مُحمَّد ابن الإمام علاءِ الدِّين عليِّ بن مُحمَّد بن عبد الله بن عبد الظَّاهر السَّعديِّ، بسماعه فيه نقلًا على زينب بنت أحمد بن عُمر بسندها أوَّله،

---

(١) ترجمته في «أعيان العصر» (٤٨٦/٣).

(٢) ترجمته في «ذيل التقييد» (١٨٤/١).

فسمعه الجماعةُ: الإمامُ شهابُ الدِّين أحمد بن الشَّيخ الإمامِ العلَّامة عمادِ الدِّين إسماعيل بن خليفة الحُسبَانيُّ[1]، والمُحدِّث شرفُ الدِّين مُحمَّد ابن مُحمَّد بن أبي بكرٍ القُدسيُّ، وولداه أبو هُريرة عبدُ الرَّحمن وسِتُّ العرب فاطمةُ -حاضرةٌ في ٤[2]-، في يوم الأربعاء عاشر صفر، سنة أربعٍ وسبعين وسِتِّ مئةٍ، عند باب منزل المُسمِّع بدرب شَمس الدَّولة بالقاهرة، وأجاز لنا ما يجوز به روايتُه. قال ذلك وكتب: مُحمَّد بن عبد الله ابن ظهيرة القُرَشيُّ[3] -غفر الله له-.

وسمعوا عليه في التَّاريخ والمكان: «ثُلاثيَّات البُخاريِّ» بسماعه لجميع «الصَّحيح» على الحجَّارِ[4] ووزيرةَ[5] بسندهما المعروف، وعِزٍّ الغضائريِّ(?)، بسماعه من زينب، بسماعها من جعفرٍ الهَمْدانيِّ، بسماعه من السِّلَفيِّ بسنده، الإمام شهاب الدِّين أحمد ابن الحُسبانيِّ المذكورِ، وسمع كاتبُه مُحمَّد ابن عبد الله بن ظهيرة، وأجاز(?). والحمد لله، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ وصَحبِه وسَلَّم تسليمًا.

---

(١) ترجمته في «ذيل التقييد» (٢٩٦/١).

(٢) كذا بالأرقام. وكان كتبها: ۴، وهو العدد ٤ بالفارسية.

(٣) ترجمته في «ذيل التقييد» (١٣٧/١).

(٤) هو ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم بن نعمة الصالحي شهاب الدين أبو العباس، المترجم في «نهاية الأرب» (٣١٨/٣٣).

(٥) هي وزيرة بنت عمر بن أسعد بن منجّا ست الوزراء أم محمد، المترجمة في «نهاية الأرب» (٢٤٧/٣٢).

وسمعوا عليه في التَّاريخ والمكان بالقراءة: «ثُلاثيَّاتِ مُسنَد عبد بن حُميدٍ»، بسماعه لجميعه على زينب بنت عُمر بن شُكرٍ، بسماعها من ابن اللُّتِّيِّ بسنده، وسمع معهم كاتبُه: مُحمَّد بن عبد الله بن ظهيرة القُرَشيُّ. والحمدُ لله، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِه وصَحبِه وسلَّم.

١٠- الجزء العاشر: الثاني من الأول من حديث ابن السماك

●● في آخر الجزء:

● في نسختي بهذا الجُزء ما صُورتُه:

وسمعه أجمعَ على الشَّيخِ أبي مُحمَّدٍ لاحِق بن كارهٍ، بسماعه من ابن نبهان، عن ابن السَّمَّاك،[١] بقراءة عبدِ المُنعِم بن نصر بن أبي الحُسين بن سليمٍ الباجِسْرائيِّ -والسَّماعُ بخطِّه-= أبو الفرَج عبدُ الرَّحمن بن نجم بن عبد الوهَّاب الحَنبَليُّ الدِّمَشقيُّ، يوم الاثنين، حادي عشر شهر رمضان، سنة اثنتين وسبعين وخَمس مئةٍ، ببغداد -حرسها اللهُ تعالى-.

● وفي نُسخَتي المنقُولةِ هذا منها المقابَلةِ عليها ما حكايتُه بخطِّي: قلتُ:

قرأتُ هذا الجُزءَ جميعَه على الشَّيخ الفقيه الإمامِ العالِم الفاضل ناصحِ الدِّين أبي الفرج عبدِ الرَّحمن بن نجم بن عبد الوهَّاب الحَنْبَليِّ الأنصاريِّ الواعظ، بحقِّ سَماعه المنقُول فيه، فسمعه ولدُه أبو مُحمَّدٍ عبدُ القادر، وابنُ أخيه شيخُنا يُوسف بن أحمد بن نجمٍ[٢]، والإمامُ أبو إسحاق إبراهيمُ بن

(١) كذا: «ابن نبهان عن ابن السماك»، وابن نبهان متأخر عن ابن السماك، وإنما يرويه عن ابن شاذان عن ابن السماك، كما يأتي في آخر سماعٍ.

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٥٩/١٤).

مُحمَّدٍ الصَّرِيفِينيُّ[١]، وابنُه مُحَمَّدٌ[٢]، ومُحَمَّد بن حمَّاد بن عليٍّ الحَلَبيُّ الحنبليُّ[٣]، وأحمد ابنُ شيخِنا أبي عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكرٍ النَّيسابُوريِّ الحَنَفيِّ، وسالم بن ثُمال بن عِنان العُرضيُّ، ومُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّدٍ الأصبهانيُّ -وهو صاحبُ هذا الجُزء- تقيُّ الدِّين أبو عبد الله -أيَّده اللهُ-، ورضوان بن عبد الله بن حسنٍ الدِّمَشقيُّ، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي [...] الحِمْصيُّ، ومُعتَق جَدِّه عنبر بن عبد الله الحَبَشيُّ، وأبو بكرٍ شاكر بن أرتق بن آق سنقر البغداديُّ، وأبو نصر بن عرب شاه بن أبي بكرٍ الهَمَذانيُّ[٤]، وأحمد بن مُحَمَّد بن عيسى الخُرْزيُّ[٥]، ومُحَمَّد بن سعد الله القَلانِسيُّ، ويُوسُف بن المُبارَك بن سُلطان الفقير(?)، ورضوان بن الأمجد ابن موسى المَوْصِليُّ، وأبو مُحَمَّدٍ عبدُ العزيز بن رضوان بن عبد الحقِّ بن الحنبليِّ الفقيه، ومُحَمَّد بن أبي الفضل بن نصر الله [...].

وسمع من حديث: «﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾»... إلى آخره[٦]: أحمد بن مُحَمَّد بن حمَّادٍ المذكُور والدُه في الطَّبقة أوَّلًا.

وذلك يوم الجُمُعة، مُستهَلَّ جُمادى الآخِرة، سنة إحدى وثلاثين وسِتِّ

(١) ترجمته في «سير النبلاء» (٨٩/٢٣).
(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٠٤/١٥).
(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥٠٦/١٤).
(٤) لعله المترجم في «ذيل التقييد» (١٧٣/١)، لكن كنّاه أبا عبد الله.
(٥) كذا ضبطها، والذي في كتب الأنساب بفتح الخاء المعجمة. وترجمة الخرزي هذا في «تاريخ الإسلام» (٣٣٤/١٥).
(٦) (رقم٨٠٨/٤٨).

مئةٍ. ونقلتُها إلى هُنا والتي قبلها في سنة ثلاثٍ وثلاثين. كتبه: يُوسُف بن الحسن بن بدر بن الحسن النَّابُلسيُّ[١].

• /(ظ١٦) سمع جميع هذا الجُزء -وهو الثَّاني من الأوَّل من حديث ابن السَّمَّاك- على الشَّيخ الجليلِ المُسنِد المُعمِّر الرُّحْلةِ الخاشع الحاجِّ أبي بكرٍ ابنِ الإمامِ زَين الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة بن أحمد المَقْدِسيِّ، بسماعه من سالم بن صَصْرَى بسماعه من نصر الله القزَّازِ، وبإجازته من صالح بن أبي المُظفَّر السَّبتيِّ بسماعه من بشيرٍ الهندي عَتيقِ ابن يُوسُف، بسماعهما من أبي عليٍّ ابن نبهان. (ح) وبإجازته من أبي المُنجَّا عبدِ الله ابن اللُّتِّيِّ، بسماعه من أبي المَعَالي ابن اللَّحَّاس، بسماعه من أبي عبد الله السَّرَّاج. كلاهما عن ابن شاذان، عن ابن السَّمَّاك. بقراءة الإمام العالِم الفاضل المُفِيد مُحِبِّ الدين أبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن أحمد بن المُحِبِّ عبدِ الله المَقدِسيِّ= ابنُه مُحمَّدٌ -في آخر الخامسة-، والجماعةُ السَّادةُ: شيخُنا الحافظ جمالُ الدِّين أبو الحجَّاج يُوسف بن الزَّكِيِّ عبدِ الرَّحمن بن يُوسُف المِزِّيُّ، وابنتُه زينب، وحفيداه عُمر وخديجةُ وَلَدا عُمر بن عبد الرَّحمن، والإمامُ شمس الدِّين مُحمَّد بن أبي بكر بن أيُّوب بن سعد بن حريزٍ الحَنبَليُّ إمامُ المدرسة الجَوْزِيَّة[٢]، وتقيُّ الدِّين أحمد بن العَلَم بن محمودٍ الحَرَّانيُّ، وابنتُه خديجة -في الثَّالثة-، وابنُ أخته مُحمَّد بن مُحمَّد بن

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٣٣/١٥).

(٢) هو الإمام ابن القيم.

حسنٍ النَّشَّار، وعبدُ الله -في الثَّانية- ابنُ الإمام أمين الدِّين مُحمَّد بن إبراهيم بن مُحمَّد بن أحمد الواني[١]، وشهابُ الدِّين أحمد بن مُحمَّد بن يُوسُف ابن مُحمَّد بن أبي المجد الحَنَفيُّ المعروفُ بالمُرشِديِّ، والشَّيخ مُوسى بن عليِّ ابن مُحمَّدٍ البَكريُّ الزَّهرانيُّ[٢]، وعلاءُ الدِّين عليُّ بن شرف الدِّين قِيران السِّكْزِيُّ[٣]، وشهابُ الدِّين أحمد بن عُمر بن مُحمَّد بن شبيبٍ البالِسيُّ، وعبدُ الله وعبدُ الرَّحمن ابنا الحافظ شمسِ الدِّين مُحمَّد بن أحمد بن عُثمان الذَّهَبيِّ، وأمُّ الحسن فاطمةُ بنتُ الإمام فخر الدِّين عبدِ الرَّحمن بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن البَعلَبكِّيِّ -في الثَّالثة-، والشَّيخُ عليُّ بن عبد الرَّحيم بن عليِّ بن عسيرٍ الصَّعِيديُّ الأَشْمُونيُّ، ومُحمَّد بن يُوسف بن أحمد المُجاورُ أبوه بالجامع الأُمويِّ، ومُحمَّد بن شمس الدِّين عبدِ الله بن أمين الدِّين عبد الله ابن سُقيرٍ، وفتاه بلبان، وابنُ عمِّه أحمدُ بن بدر الدِّين بن قاسم بن أحمد بن عبد الأحد بن سُقيرٍ، وابنُ عَتِيقهم مُحمَّد بن بلبان -في الخامسة-، وبدرُ الدِّين بن لؤلؤٍ عتيقِ ابن خلفٍ(؟)، وابنُه أحمد(؟) -في الثَّالثة-، وفرجٌ(؟) الحَبَشيُّ فتى ابن خلفٍ، ومُحمَّد بن أحمد بن عليِّ بن بِشرٍ الحَرَّانيُّ[٤]، وعليُّ بن سيف الدِّين أبي بكر بن سعد الدِّين سعدِ الله بن نجيحٍ الحَرَّانيُّ، وأحمد بن إبراهيم بن الشَّيخ عليِّ بن بقاءٍ(؟) المُلقِّن، ومُحمَّدٌ

(١) ترجمته عند ابن رافع في «الوفيات» (٧٩/٢).
(٢) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٨٥).
(٣) بكسر السين وبالزاي. ترجمته في «أعيان العصر» (٤٧٣/٣).
(٤) ترجمته في «ذيل التقييد» (٥٥/١).

وحسنٌ وإبراهيمُ بنو كمال الدِّين موسى بن الحسن بن قاسم بن دَنُوقا، ومُحَمَّد بن الشِّهاب أحمد بن شرفٍ الدرغي(؟)، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عُمر السِّنجاريُّ العطَّارُ، وعليُّ بن عليِّ بن أبي بكرٍ الأبَّار المعروف بابن البقج(؟)، وأبو بكرٍ ابنُ إمام الدِّين مُحَمَّد بن شرف الدِّين عُمر بن الحسن بن عُمر بن خوجا إمام الفارسيِّ، ومعه عَتِيقُ جَدِّه عبدُ الله وابنُه مُحَمَّدٌ، وأبو بكر بن عُمر بن عليٍّ [...] المَنِيحيُّ، وأحمدُ ومُحَمَّدٌ وأبو بكرٍ بنو شمس الدِّين مُحَمَّد بن حصري بن سلم(؟) الحَنَفيِّ، وأبو بكر بن مُحَمَّد بن ناصرٍ الكاتبُ أبوه بدار الطُّعم، ومُحَمَّد بن حُسين ابن أحمد بن يُوسف العُمريُّ(؟)، ومُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الأدميُّ، وسُليمان بن داود بن سُليمان القوَّاس(؟)، وكاتبُ السَّماع مُحَمَّد ابن طغريل بن عبد الله المعروفُ بابن الصَّيرفيِّ(١) -عفا اللهُ عنه-.

وسمع من قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَينَ قَبرِي وَمِنبَرِي رَوضَةٌ مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ**»(٢)... إلى آخر الجُزء: مُحَمَّد بن يُوسُف بن عبد الله بن مُحَمَّدٍ اليُّونِينيُّ.

وصحَّ ذلك يوم الخميس، رابع جُمادى [...]، سنة سبع عشرة وسَبع مئةٍ، بمسجد [...] بدمشق، وأجاز للسَّامِعين ما يجوز له روايتُه. الحمدُ لله ربِّ العالَمين.

---

(١) ترجمته في «المعجم المختص» (ص٢٣٤).

(٢) (رقم١٥/٧٧٤).

الأجزاء المحققة

الجزء الأول

الأوَّلُ من
حديث ابن السَّمَّاك والخُلديِّ

الجزء الأوَّل من حديث

أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق

المعروف (بابن)[١] السَّمَّاك

وأبي مُحمَّدٍ جعفر بن مُحمَّد بن نصرٍ الخوَّاص الخُلْديِّ

روايَةُ أبي الحَسن مُحمَّد بنِ مُحمَّد بن مَخْلدٍ البَزَّاز، عنهما، رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ

رواية أبي القاسم عليِّ بنِ الحُسين الرَّبْعيِّ، عنه

روايةُ (الشَّيخ)[٢] أبي الفَتْح عُبيد الله بنِ عَبدِ الله بن شَاتِيل، عنه

(سماعٌ لصاحبه)[٣] عبدِ الرَّحمَن بنِ إبراهيم بن أحمد (بن عبد الرَّحمن)[٢] المَقْدِسيِّ[٤]

(نفعه اللهُ الكريمُ به وسائرَ المسلمين.)[٥]

---

(١) في «ز»: «ابن».

(٢) ليس في «ظ».

(٣) في «ظ»: «رواية أبي محمد».

(٤) زاد في «ظ»: «منه».

(٥) من «ز». وبدلها في «ظ»: «سماع يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الدمشقي، منه».

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(رَبِّ يسِّر!(١)

أخبَرَنا (٢) الشَّيخُ (الصَّالح(١) أبُو الفَتْح عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن مُحمَّد ابنِ شَاتِيل قراءةً عليه (وأنا أسمع(١) في يومِ الأَحَد العِشرين من ذي الحِجَّة سنةَ (ثنتين(٣) وسبعين وخمسِ مئةٍ، قيل له: أخبَرَكم أبُو القاسم عليُّ بنُ الحُسين الرَّبْعيُّ قراءةً عليه وأنتَ تَسمَعُ في شهر ربيعٍ الأوَّل سنةَ خمسِ مئةٍ، قال: أبنا أبُو الحَسن مُحمَّد بنُ مُحمَّد بنِ إبراهيمَ بن مَخْلَدٍ البَزَّازُ قراءةً عليه، قثنا أبُو عَمرٍو عُثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبد الله بنِ يزيدَ الدَّقَّاقُ المعرُوفُ بابن السَّمَّاك إملاءً من لَفظِهِ يومَ الجُمُعة بعد الصَّلاة لثلاثٍ خَلَون من رجبٍ سنةَ أربَعِين وثلاثِ مئةٍ:

(١) ١- قثنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار العُطارِديُّ، قثنا عبدُ الله بنُ إدرِيس الأَوْديُّ، عن مُحمَّد بنِ عَمرٍو، عن يَحيى بنِ عبد الرَّحمن بن حاطبٍ، قال:

---

(١) ليس في «ظ».

(٢) في «ظ»: «شيخنا الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، قال: أبنا».

(٣) في «ظ»: «اثنتين».

قالت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لمَّا ماتت خَدِيجةُ بنتُ خُوَيلدٍ جاءت خَوْلةُ بنتُ حَكيمٍ إلى رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت: «يا رسُولَ الله! أَلَا تَزَوَّجُ؟»، قال: «**وَمَن؟**»، قالت: «إنْ شِئتَ بِكرًا وإن شئتَ ثَيِّبًا»، قال: «**وَمَنِ البِكْرُ وَمَنِ الثَّيِّبُ؟**»، قالت: «أمَّا البِكرُ فابنةُ أَحَبِّ خَلْق اللهِ تَعالَى إليكَ: عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصِّدِّيق. وأمَّا الثَّيِّبُ فسَوْدةُ بنتُ زَمْعة، آمَنَت بكَ واتَّبَعَتك»، قال: «**فَاذْكُرِيهِمَا عَلَيَّ**».

قالت: فأتيتُ أُمَّ رُوْمَان فقُلتُ: «يا أُمَّ رُومان! وماذا أَدْخل اللهُ عليكُم من الخَيْر والبَرَكة؟!»، قالت: «وذاك ماذا؟!»، قالت: «رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذكُرُ عائشةَ»، قالت: /[ز (و٢)] «انتَظِري فإنَّ أبا بكرٍ آتٍ»، -قالت:- فجاء أبُو بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فذَكَرتُ /[ظ (و٣)] ذلك لهُ، فقال: «أوَتَصلُحُ لهُ وهِي ابنةُ أَخِيه؟!»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا أَخُوهُ وَهُوَ أَخِي، وَابنَتُهُ تَصلُحُ لِي**».

قالت: وقام أبُو بكرٍ، فقالت لي أُمُّ رُوْمَان: «إنَّ المُطعِم بنَ عَديٍّ قد كان ذَكَرها على ابنِهِ، فواللهِ! ما أَخلَف وَعدًا قَطُّ -تعني أبا بكرٍ-»، -قالت:- فأتى أبُو بكرٍ المُطعِمَ بنَ عَديٍّ فقال: «ما تقُولُ في أمر هذه الجارية؟»، فأَقبَل على امرأَتِهِ فقال لها: «ما تقُولين يا هذِهِ؟»، -قال:- فأَقبلَتْ على أبي بكرٍ فقالت: «لعلَّنا إن أَنكَحْنا هذا الفَتَى إليكَ تُصْبِيه وتُدخِلُهُ في دِينِك الذي أنتَ عليه!»، فأقبل أبُو بكرٍ على المُطعِم وقال: «ما تقُولُ أنتَ؟»، قال: «إنَّها لَتَقُولُ ما تَسمعُ!»، فقام أبُو بكرٍ وليس في نفسِهِ مِنَ

المَوعِد شيءٌ، فقال لها أبُو بكرٍ: «قُولي لرسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فليأتِ»، فجاء رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فمُلِّكَها.

قالت خَوْلةُ: ثُمَّ انطلقتُ إلى سَوْدة وأبُوها شيخٌ كبيرٌ قد جَلَس عن المَوَاسِم، فحيَّيتُهُ بتحيَّة أهلِ الجاهليَّة وقُلتُ: «أَنعِم صَبَاحًا!»، فقال: «من أنتِ؟»، قُلتُ: «خَوْلةُ بنتُ حَكيمٍ»، -قالت:- فرَحَّب بي وقال ما شاءَ اللهُ تعالى أن يَقُول، -قالت:- قُلتُ: «مُحمَّد بنُ عبد الله بنِ عبد المُطَّلب يَذكُرُ سَوْدة بنتَ زَمْعة»، قال: «كُفؤٌ كريمٌ! ماذا تَقُولُ صاحِبَتُكِ؟»، قُلتُ: «تُحبُّ ذلك»، قال: «فقولي لهُ فليأتِ»، -قالت:- فجاء رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فمُلِّكَها.

قالت: وقَدِم عبدُ بنُ زَمْعة فجَعَل يَحثُو التُّرابَ /[ز (ظ٢)] على رأسِهِ. وقد قال بعد أن أَسلَم: «لَعمرُكَ! إنِّي سفيهٌ يومَ أَحثُو على رأسي التُّرابَ أن تَزوَّج رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /[ظ (ظ٣)] سَودةَ».

قال: وقالت عائشةُ: تزوَّجَني لستِّ سِنِين. فلمَّا قَدِمْنا المدينةَ نَزَلنا السُّنْح[(١)] من بني الحارث بنِ الخَزْرج، -قالت:- فإنِّي لأُرَجَّحُ بين عِذْقَين وأنا ابنةُ تسعِ سِنِين، إذ جاءت أُمِّي فأنزَلَتْني ثُمَّ مَشَت بي حتَّى انتهَت بي إلى البابِ، فمَسَحَت وجهي بشيءٍ من ماءٍ، وفرَّقت جُمَيمةً[(٢)] كانت لي، ثُمَّ

(١) بضم السين المهملة وسكون النون وبالحاء المهملة: مكان بعوالي المدينة. وليس له وجود الآن على قدر بحثي. «معجم البلدان» (٣/٢٦٥).
(٢) الجُمَّة: الشعر الكثير. و«الجميمة» تصغيرها. «تاج العروس» (٣١/٤٢١).

دَخَلت بي على رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي البيت رِجَالٌ ونساءٌ، فقالت: «هؤُلاء أهلُكِ، فبَارَكَ اللهُ لكِ فيهم، وبارك لهُم فيكِ»، -قالت:- فقام الرِّجالُ والنِّساءُ فخَرَجُوا، وبَنَى بي رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ولا واللهِ! ما نُحرت عليَّ جَزُورٌ ولا ذُبحت مِن شاةٍ، ولكن جِفنةٌ كان يَبعثُ (بها)[1] سعدُ بنُ عُبادة إلى رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دار بين نِسَائِه، فقد علمتُ أَنَّهُ بَعَث بها.[2]

(٢) ٢- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبيد الله المُنادِي، قثنا ابنُ عُبيدٍ الطَّنَافسيُّ، قثنا الأَعمَشُ، عن المَعرُور بن سُويدٍ،

عن أبي ذَرٍّ، قال: أَتيتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهُو في ظِلِّ الكعبة، فلمَّا رآني قَد أَقبلتُ قال: «**هُمُ الأخسَرُونَ وَرَبِّ الكَعبَةِ! هُمُ الأخسَرُونَ وَرَبِّ الكَعبَةِ!**»، -قال:- فأَخَذَني غَمٌّ وجعلتُ أَتنفَّسُ، وقُلتُ: «هذا شيءٌ حَدَث بي!»، قُلتُ: «مَن هُم، فِداك أبي وأُمِّي؟!»، قال: «**هُمُ الأخسَرُونَ، إِلَّا**

---

(١) في «ز»: «بهذا».

(٢) محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي.

وقد أخرجه الحاكم (٣/٧٧: ٤٤٤٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٤/١٥٤: ١٣٨٦٣)، من طريق أحمد بن عبد الجبار، به. واقتصر الحاكم منه على أوله إلى قولها: «وأما الثيب فسودة بنت زمعة».

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

قلتُ: لكن مسلما لم يخرج لأيهم مجتمعا مع شيخه.

مَن قَالَ فِي عِبَادِ /[ز (و٣)] **اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا** -وأومأ أبُو عبدِ الله[1] بيدِهِ يَمينًا وشِمالًا وخلفَهُ-، **وَقَلِيلٌ مَا هُم. مَا مِن رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَترُكُ غَنَمًا أو إبِلًا أو بَقَرًا لَم يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتهُ أعظَمَ مَا تَكُونُ وَأسمَنَهُ، تَطَؤُهُ بِأَظلَافِهَا وَتَنطِحُهُ بِقُرُونِهَا حَتَّى يُقضَى بَينَ النَّاسِ، ثُمَّ تَعُودُ أُولَاهَا عَلَى أُخرَاهَا».**[2]

(٣) ٣- /[ظ (و٤)] حدَّثَنا أبُو بكرٍ يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قثنا حمَّادُ بنُ مَسْعَدة، قثنا يُونُس، عن مُجاهدٍ،

عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**أتَانِي جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أتَيتُكَ البَارِحَةَ، فَلَم يَمْنَعنِي مِنَ الدُّخُولِ فِي البَيتِ الَّذِي أنتَ فِيهِ إِلَّا أنَّهُ كَانَ عَلَى بَابِ البَيتِ قِرَامُ**[3] **سِترٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَفِي البَيتِ كَلبٌ. فَمُر بِالتَّمَاثِيلِ فَيُقطَعُ رَأسُهُ فَيَصِيرُ كَأنَّهُ كَهَيئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُر بِالقِرَامِ الَّذِي كَانَ فِي البَيتِ فَيُجعَلُ مِنهُ وِسَادَتَانِ مَنبُوذَتَانِ فَتُوطَئَا**»، فَفَعل ذلك، ثُمَّ كان ثَمَّ

---

(١) هو محمد بن عبيد الطنافسي.

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥٧/٨: ٧٣٦٠)، وأبو العباس الأموي في «مشيخته» (ص٣٤: ٢)، من طريق ابن السماك، به.

وأخرجه أحمد (٢٨٠/٣٥: ٢١٣٥١)، وأبو عوانة (٣٤٧/٨: ٣٣٧٧)، والثعلبي في «تفسيره» (٣٢٣/١٣: ١٤٣٢)، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي به.

وأخرجه البخاري (١٣٠/٨: ٦٦٣٨)، ومسلم (٦٨٦/٢: ٩٩٠/٣٠)، من طريقين، عن الأعمش به.

(٣) الستر الرقيق. وهو مضاف لما بعده. «النهاية في غريب الحديث» (٤٩/٤).

جَروٌ للحَسن والحُسين عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ.

قال: «**فَأَتَانِي جِبرِيلُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ فَأوصَانِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنتُ -أو: رَأيتُ- أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**».(١)

(٤) ٤- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قثنا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدة، قثنا يُونُس، عن مُجاهِدٍ،

عن أبي هُريرة، قال: قال رسُولُ الله صَلَّٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِأهلِ عَرَفَةَ أهلَ السَّمَاوَاتِ وَالمَلَائِكَةَ**».(٢)

---

(١) يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي، ومجاهد هو ابن جبر.
وقد أخرجه أحمد (٤١٣/١٣: ٨٠٤٥)، وأبو داود (٢٣٥/٦: ٤١٥٨)، والترمذي (٤١٢/٤: ٢٨٠٦)، من طرق عن يونس، به.

(٢) أخرجه يوسف بن عبد الهادي في «النهاية في اتصال الرواية» (ص١٣٩)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٤١٥/١٣: ٨٠٤٧)، وابن خزيمة (١٣٣٨/٢: ٢٨٣٩)، وابن حبان (١٦٣/٩: ٣٨٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٦/٩: ٨٩٩٣)، والحاكم (٦٣٦/١: ١٧٠٨)، من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، به.
قال الطبراني: «لم يروه عن مجاهد إلا يونس».
قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٢/٣: ٥٥٤٧): «رجاله رجال الصحيح».
قلتُ: لم يخرج أحدهما شيئا ليونس عن مجاهد، بل لم يخرج البخاري ليونس شيئا في «الصحيح».
ويأتي مكررا (رقم٩٠٩/١٤٢).
وخالف يونسَ عمرُ بن أبي زائدةَ، فرواه عن مجاهد قوله، ويأتي (رقم٩١٠/١٤٣).

(٥) ٥- حدَّثَنا أبُو قِلابة عبدُ المَلِك بنُ مُحمَّدٍ الرَّقاشِيُّ، قثنا يَحيى بنُ حمَّادٍ، قثنا أبُو عَوَانة، عن الأَعمَش، /[ز (ظ٣)] عن أبي صالحٍ،

عن أبي هُريرة، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سُلَامَى ابنِ آدَمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ عَظمًا، فِي كُلِّ عَظمٍ مِنهَا صَدَقَةٌ. أَمْرُهُ بِالمَعرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهيُهُ عَنِ المُنكَرِ صَدَقَةٌ، وَعَزْلُهُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ**».(١)

(٦) ٦- حدَّثَنا أبُو مُحمَّدٍ يُوسُفُ بنُ أبي يُوسُفَ الأَزْديُّ، قثنا مُحمَّدُ بنُ أبي بكرٍ، قثنا زائِدَةُ بنُ أبي الرُّقَاد(٢)، قثنا زيادٌ النُّميريُّ،

عن أنس بنِ مالكٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنَّهُ كان إذا دَخَل رَجبٌ قال: «**اللَّهُمَّ! بَارِك لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعبَانَ، وَبَلِّغنَا رَمَضَانَ**».(٣)

---

(١) أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، وأبو صالح هو السمان.
وقد أخرجه ابن منده في «التوحيد» (١/٢٣٥: ٩٢)، من طريق أبي قلابة مختصرا.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١٦/١١٨: ٩٢٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٣/٤٨٢: ١٠٦٤٩)، من طريق يحيى بن حماد بنحوه.
قال البزار: «لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة= إلا أبو عوانة».
قال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٤: ٤٥٧٦): «رجاله رجال الصحيح».
(٢) في مطبوعة «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار: «الزياد»: تصحيف.
(٣) محمد بن أبي بكر هو المقدمي.
وقد أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٥٥٢)، وابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٦/٨٥)، من طريق ابن السماك، به.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص٢٨٤: ٩١١)، قال: ثنا أبو محمد الأزدي، به.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «المسند» (٤/١٨٠: ٢٣٤٦)، وابن أبي الدنيا في =

(٧) ٧- حدَّثَنا [خَلَفُ][(١)] بنُ الحَسن بنُ جُوَانٍ الوَاسِطيُّ، قثنا زكريَّا بنُ يَحي الخزَّازُ، قثنا فَضالةُ بنُ حُصينٍ، قثنا [رشدينُ أبُو][(٢)] عبد الله، عن الفُرات بن السَّائب، عن ميمُون بن مهران،

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسُولُ (الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]): /[ظ (ظ٤)] «مَن صَامَ يَومًا مِن رَجَبٍ عَدَلَ صِيَامَ شَهرٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ [سَبعَةَ][(٤)] أيَّامٍ أُغلِقَتْ عَنهُ أَبوَابُ الجَحِيمِ السَّبعَةُ. وَمَن صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنهُ فُتِّحَت لَهُ أَبوَابُ الجِنَانِ الثَّمَانِيَةِ. وَمَن صَامَ مِنهُ عَشرَةَ أيَّامٍ أَبدَلَ اللهُ جلَّ وعزَّ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ عِشرِينَ يَومًا نَادَى (مُنَادٍ[٥]): إِنِّي قَد غَفَرتُ لَكَ مَا مَضَى، اسْتَأْنِفِ (العَمَلَ[٦])».[(٧)]

= «فضائل رمضان» (ص٢٣: ١)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٩/٤: ٣٩٣٩)، وفي «الدعاء» (ص٢٨٤: ٩١١)، من طرق، عن زائدة، به.
قال الطبراني: «لا يُروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بهذا الإسناد. تفرد به زائدة».
وزائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٣/٣): «منكر الحديث».

(١) بالنسختين: «خالد»، وهو خطأ.
(٢) بالنسختين: «رشيد بن»، وهو خطأ. ويأتي هو وخلف على الصواب (رقم٥٣/٢٥١).
(٣) ليس في «ظ».
(٤) بالنسختين: «ستة»، وسيأتي باللفظ الصحيح (رقم٥٣/٢٥١).
(٥) في «ظ»: «منادي».
(٦) في «ظ»: «العلم».
(٧) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٢/٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٧/٢)، من طريق ابن السماك، به. وعندهما: «**ثمانية عشر**» بدل: «**عشرين**».
وسيأتي مكررا (رقم٥٣/٢٥١).

(٨) ٨- حدَّثَنا أبُو القاسم إسحاقُ بنُ إبراهيم الخُتُّلِيُّ، قثنا الحُسينُ بنُ عليِّ بن [يزيد](١) الأكفانيُّ، عن أبيه، عن /[ز(و٤)] هارُون بن عَنتَرة، عن أبيه،

عن عليِّ بن أبي طالبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنَّ شَهرَ رَجَبٍ شَهرٌ عَظِيمٌ، مَن صَامَ مِنهُ يَومًا كُتِبَ لَهُ صَومُ ألفِ سَنَةٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ يومَينِ كُتِبَ لَهُ صَومُ أَلفَي سَنَةٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ كُتِبَ لَهُ صَومُ ثَلَاثَةِ آلَافِ سَنَةٍ. وَمَن صَامَ مِن رَجَبٍ سَبعَةَ أَيَّامٍ أُغلِقَتْ عَنهُ أَبوَابُ جهَنَّمَ. وَمَن صَامَ مِنهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِّحَت لَهُ أَبوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ فَيَدخُلُ مِن أَيِّهَا شَاءَ. وَمَن صَامَ منه خَمسَةَ عَشَرَ يومًا بُدِّلَت سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ، وَنَادَى (مُنَادٍ(٢)) مِنَ السَّمَاءِ: قَد غُفِرَ لَكَ، فَاستَأنِفِ العَمَلَ. وَمَن زَادَ زَادَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ**».(٣)

(٩) ٩- حدَّثَنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قثنا عُبيدُ الله بنُ مُوسى

---

(١) بالنسختين: «زيد»، خطأ. وهو الحسين بن علي بن يزيد الصدائي الأكفاني: وثقه ابن خراش. وسيأتي على الصواب (رقم٢٥٢/٥٤). «تهذيب الكمال» (٦/٤٥٤).

(٢) في «ظ»: «منادي». وكانت كذلك في «ز»، ثم ضبب على الياء.

(٣) عنترة هو ابن عبد الرحمن أبو وكيع الشيباني.

وقد أخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (٢/١٩-٢٠) و«الموضوعات» (٢/٢٠٦)، من طريق ابن السماك، ولم يقل: «**ومن زاد...**».

وسيأتي مكررا (رقم٢٥٢/٥٤).

العَبْسِيُّ، قثنا سُفيانُ الثَّورِيُّ، عن حَكيم بن دَيْلمٍ، عن أبي بُردَةَ، عن أبي مُوسى، قال: قام فينا رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأربعٍ، فقال: «**إِنَّ اللهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنبَغِي أَن يَنَامَ، يَرفَعُ القِسْطَ وَيَخفِضُهُ، يُرفَعُ إِلَيهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبلَ عَمَلِ اللَّيلِ، وَعَمَلُ اللَّيلِ قَبلَ عَمَلِ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَو كَشَفَهَا لَأَحرَقَت سُبُحَاتُ وَجهِهِ كُلَّ شَيءٍ أَدرَكَهُ بَصَرُهُ**».(١)

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (ص١٩١: ٥٤١). والنسائي في «الرابع من الإغراب» (ص١٤٠: ٧٥) قال: أخبرني هارون بن عبد الله. وفي «مجلسين له» (ص٤٥: ١٣) قال: ثنا الحسن بن إسحاق. وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٩/١) من طريق محمد بن عثمان العجلي. والآجري في «الشريعة» (١٠٨٤/٣: ٦٦٠)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤٣٥/٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٦٤/٧: ١٩٥)، من طريق يوسف بن موسى القطان. والآجري أيضا (١١٨٨/٣: ٧٦٣) من طريق زهير بن محمد. وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١٠٠/٣) من طريق محمد بن العباس بن خالد. والإسماعيلي في «معجمه» (٥٦٢/٢: ١٩٦)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٣٠)، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن موسى العطار. ثمانيتهم قال: ثنا عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد.

وهذا إسناد ظاهره الصحة، إلا أن له علة.

فقد سأل عبد الله بن أحمد والده عنه -كما في «العلل» له (٥٥٦/١: ١٣٢٧)-، فقال: «هذا لفظ حديث عمرو بن مرة. أراه دخل لعبيد الله إسناد حديث في إسناد حديث». وقال أيضا -كما في «المنتخب من علل الخلال» (٢٧٥/١)-: «ليس بصحيح. هذا غلط من عبيد الله، ولم يكن صاحب حديث. هذا حديث الثوري، عن حكيم، عن أبي بردة، عن أبي موسى: كانت اليهود تتعاطس عند النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والحديث حديث المسعودي، عن عمرو بن مرة، قال: قام فينا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وقال مرة ثالثة: «هذا حديث الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى».

أما حديث المسعودي، فأخرجه الطيالسي (٣٩٥/١: ٤٩٣). وأحمد (٣٥٧/٣٢: ١٩٥٨٧)، وابن ماجه (١٣٥/١: ١٩٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤٥/١٣: ٧٢٦٢)، من طريق وكيع. والروياني في «مسنده» (٣٨١/١: ٥٨٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٨/١)، من طريق =

(١٠) ١٠- حدَّثَنا أحمدُ بنُ بِشرٍ المَرْثَديُّ، قثنا الأَخنَسُ، قثا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، قال: حدَّثَني أبي،

أنَّ ابنَ أَبي نُعمٍ كان يُحرِمُ من السَّنَة إلى السَّنَة، ويقُولُ في تَلبِيَتِه: «لبَّيكَ! لو كان رِياءً لاضمَحَلَّ».(١)

= محمد بن عبيد. وابن خزيمة أيضا، من طريق أبي نعيم الفضل. والآجري في «الشريعة» (١١٨٧/٣: ٧٦٢) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ. قال خمستهم: ثنا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله، عن عمرو بن مرة، به.

وأما حديث الأعمش، فأخرجه أحمد (٤٠٤/٣٢: ١٩٦٣٢)، ومسلم (١٦١/١: ٢٩٣/١٧٩)، من طريق أبي معاوية. وأبو عوانة (١٢٠/٢: ٤٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (٧٧٠/٢: ٧٧٧)، من طريق جرير. وابن منده أيضا (٧٦٩/٢: ٧٧٥)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤٣٠/٢)، وقوّام السنة في «الحجة» (٢١٧/١: ٨٢)، من طريق الثوري. ثلاثتهم عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به.

وقد اختلف عن سفيان. فرواه الفريابي -عند ابن منده- ومعاوية بن هشام -عند أبي الشيخ- والحسين بن حفص -عند قوّام السنة-، عنه كما ذكرت.

وخالفهم مؤمل بن إسماعيل، فقال: نا الثوري، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى. فجعل شيخ الأعمشِ عبدَ الله بن مرة بدل عمرٍو.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٢/٢: ١٥١٢)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش عن عبد الله بن مرة= إلا سفيان. تفرد به مؤمل».

ومؤمل، قال أبو حاتم: «صدوق، كثير الخطأ»، ورفع من شأنه أبو داود وقال: «إلا أنه يهم في الشيء».

وقد تابع المسعوديَّ والأعمشَ جماعةٌ، منهم الثوري وشعبة والعلاء بن المسيب.

(١) الأخنس لقب، وهو أحمد بن عمران أبو عبد الله. وفضيل هو ابن غزوان. وابن أبي نعم هو عبد الرحمن أبو الحكم البجلي، ثقة، من عباد الكوفة وزهادها، وروى له الجماعة. «تهذيب الكمال» (٤٥٦/١٧).

وقد ذكر المزي الخبر في ترجمته (ص٤٥٨) قال: «وقال محمد بن فضيل عن أبيه». =

(١١) ١١- حدَّثَنا أحمدُ بنُ بِشرٍ المَرْثَديُّ، قال: حدَّثَني إبراهيمُ بنُ /[ز (ظ٤)] هاشمٍ، عن أبي /[ظ (و٥)] نُعيمٍ، عن [بُكَير][1] بن عامرٍ، أنّ ابن أبي نُعمٍ كان يَمكُثُ خمسةَ عَشَر يومًا لا يَأكُلُ.[2]

(١٢) ١٢- حدَّثَنا أحمدُ بنُ بِشرٍ، قثنا الأَخنَسُ، قثنا أَبو بكرٍ ابنُ عيَّاشٍ، عن الأَعمَش، قال:

سمعتُ إبراهيمَ التَّيمِيَّ يقُولُ: «إنِّي لَأَمكُثُ ثلاثين يومًا لا آكُلُ».[3]

(١٣) ١٣- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتُّلِيُّ[4]، قثنا عليُّ بنُ قُتَيبة، قال:

= وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٤/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧٠/٥)، من طريقين، عن ابن عيينة، سمعت سالم بن أبي حفصة قال: «كان ابن أبي نعم يحرم»... به.

(١) بالنسختين: «بكر»، وهو خطأ. وهو بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفي: ضعيف. «تهذيب الكمال» (٢٤٠/٤).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٢/٦: ٩٦٩١) قال: ثنا الفضل بن دكين به.
وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٤/٢) من طريق المغيرة بن مقسم الضبي. وأبو نعيم في «الحلية» (٦٩/٥) من طريق عطاء بن السائب. قالا: كان ابن أبي نعم... به.

(٣) أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار- مسند عمر» (٧٢٣/٢: ١٠٥٠) من طريق أبي بكر ابن عياش بنحوه.
وأخرجه الإمام أحمد في «الورع» (ص٩٠: ٢٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٣/٤)، من طريق الأعمش، بنحوه.

(٤) بحاشية النسختين: «ختل: محلة ببغداد». وهي بضم الخاء والتاء المشددة، كما ضبطها السمعاني في «الأنساب» (٤٤/٥).

أخبَرَني أخٌ لي، أنَّهُ قرأ على حائطٍ مكتوبٌ:

كَفَى المرءَ نَقصًا أن يَرَى عَيبَ غيرِهِ   وما عابَ مِنهُ النَّاسُ غيرَ مَعِيبِ[1]

---

(١) هو في «الديباج» للختلي (ص٥١: ٨٩).

مجلسٌ آخَرُ

حدَّثَنا أبُو مُحَمَّدٍ جعفرُ بنُ مُحَمَّد بن نُصير بن القاسم الخَوَّاص المعرُوفُ بالخُلْديِّ إملاءً في يوم الجُمُعة بعد صلاة العَصر في هذا اليوم:

(١٤) ١٤- قثنا الحارثُ بنُ مُحَمَّد بنِ أبي أُسامة التَّمِيميُّ، قثنا الحَسنُ بنُ قُتيبةَ، قثنا مِسعرُ بنُ كِدامٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن أبي العبَّاس،

عن عبدِ الله بن عَمرٍو، قال: جاء رجُلٌ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستأذِنُهُ في الجِهَاد، فقال لهُ النَّبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟**»، قال: «نعم!»، قال: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِد**».[١]

(١٥) ١٥- حدَّثَنا بِشرُ بنُ مُوسى الأَسَديُّ، قثنا خَلَّادُ بنُ يَحيى، قثنا سُفيانُ -وهُو الثَّوريُّ-، قال: أخبَرَني أبُو الزُّبير،

عن جابرٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ عَرشَ** /[ز(و٥)] **إبلِيسَ**

---

(١) أبو العباس هو السائب بن فروخ.

وقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٣/٥) من طريق الحارث، به.

والحسن بن قتيبة ضعيف.

وأخرجه البخاري (٥٩/٤: ٣٠٠٤) من طريق شعبة. وأيضا (٣/٨: ٥٩٧٢)، ومسلم (١٩٧٥/٤: ٥/٢٥٤٩)، من طريق سفيان وشعبة. كلاهما عن حبيب، به.

عَلَى البَحرِ، فَيَبعَثُ سَرَايَاه، فَأَعظَمُهُم عِندَهُ أَعظَمُهُم فِتنَةً».(١)

(١٦) ١٦- حدَّثَنا مُوسى بنُ الحَسن النَّسَائيُّ، قثنا القعنبيُّ، /[ظ (ظ٥)] عن مالكٍ، عن زَيد بن أَسْلَم، عن عَمرو بنِ مُعاذٍ الأَشْهَلِيِّ،

عن جَدَّته، أنَّها قالت: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا نِسَاءَ المُؤمِنَاتِ! لَا تُحَقِّرَنَّ إِحدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَو كُرَاعَ شَاةٍ**».(٢)

(١٧) ١٧- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ عبد الله بن مُسلِمٍ البصريُّ، نا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ، قثنا الرَّبيعُ بنُ مُسلِمٍ، قثنا مُحَمَّدُ بنُ زيادٍ،

عن أبي هُريرة، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَج على رهطٍ من أَصحَابِه وهُم يَتحدَّثُون ويضحكُون، فقال: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ! لَو تَعلَمُونَ مَا أَعلَمُ**

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩١/٧) من طريق بشر، عن خلاد، به.
وخلاد، قال أبو حاتم: «محله الصدق»، وقال ابن نمير: «صدوق، في حديثه غلط قليل». نقله عنهما ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٨/٣).
لكنه لم يتفرد به. فأخرجه أحمد (٤١٩/٢٢: ١٤٥٥٤) قال: ثنا أبو أحمد الزبيري. وأيضا (١٩٩/٢٣: ١٤٩٣٩) قال: ثنا أبو نعيم الفضل. قالا: ثنا سفيان.
ويرويه عن جابر جماعة غير أبي الزبير، منهم أبو سفيان، وماعز التميمي، ووهب بن منبه، وسليمان بن يسار.

(٢) القعنبي هو عبد الله بن مسلمة. وهذه الجدة اسمها حواء بنت رافع بن امرئ القيس، على ما ذكره ابن بشكوال في «الغوامض» (٤١٨/١).
وهو عند مالك في «الموطأ» (٩٣١/٢: ٤٩/٢٥).

لَضَحِكتُم قَلِيلًا وَلَبَكَيتُم كَثِيرًا»، فلمَّا انصَرَف أَوحى اللهُ إليه: «يا مُحَمَّدُ! لا تُقنِّط عبادي»، فرجع إليهم فقال: «**أَبْشِرُوا وَقَارِبُوا وَسَدِّدُوا**».(١)

(١٨) ١٨- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن الحجَّاج بن رِشْدِين المِصْريُّ، ثنا يَحيى بن سُليمان الجُعفِيُّ، ثنا سُليمانُ بنُ حيَّان، عن الحَجَّاج، عن الزُّهرِيِّ، عن أيُّوبَ بنِ بَشيرٍ،

عن حَكيم بنِ حِزامٍ، قال: قيل للنَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا رسُولَ الله! أيُّ الصَّدَقة أَفضلُ؟»، قال: «**عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ**».(٢)

---

(١) أخرجه ابن بشران في «الأول من أماليه» (ص٩١: ١٧٤) -ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٤٣/٢: ١٠٢٧)- من طريق مسلم بن إبراهيم، به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٩٨: ٢٥٤)، وابن حبان (٣١٩/١: ١١٣)، من طريقين، عن الربيع، به.
قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٧/١٢): «على شرط مسلم».
ولقوله: «**لو تعلمون ما أعلم...**» شواهد صحيحة.

(٢) الحجاج هو ابن أرطاة.
وقد أخرجه المحاملي في «الأمالي- رواية ابن مهدي» (ص٧٥: ١٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٣: ٣١٢٦)، من طريق عبد الله بن نمير. والطبراني أيضا (١٣٨/٤: ٣٩٢٣) من طريق أبي معاوية. كلاهما، عن الحجاج بن أرطاة، به.
وأخرجه أحمد (٥١٠/٣٨: ٢٣٥٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٩/٣: ٣٢٧٩)، من طريق أبي معاوية، عن حجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا حجاج بن أرطاة»، وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (١١٨/٦: ١٠١٧)، وزاد: «ولا يثبت»، وبيَّن أوجه الاختلاف فيه.
وقد تعقبهما عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٢١٠٨) في هذا الحصر، وأفاض في تخريجه.
وله شاهد من حديث أبي هريرة وأم كلثوم بنت عقبة.

حدَّثَنا جَعفرٌ،

(١٩) ١٩- قثنا (أبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ(١) بنُ عُثمان (العَبْسيُّ(٢)، (قثنا(١) أحمَدُ بنُ عبد الله بن يُونُس، قثنا سلَّامُ /[ز (ظ٥)] بنُ سُليمٍ، عن هارُون بنِ كَثيرٍ، عن زيد بن أَسْلَم(٣)، عن أبيه، عن أبي أُمامة،

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَرَأ:** ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] **قَرَأ رُبعَ القُرآنِ، وَتَبَاعَدَت مِنهُ الشَّيَاطِينُ، وَبَرِئَ مِنَ المُشرِكِينَ، وَيُعَافَى مِن فَزَعِ النَّومِ**»، وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مُرُوا صِبيَانَكُم** /[ظ (و٦)] **يَقرَءُونَهَا عِندَ النَّومِ فَلَا يَعرِضُ لَهُم شَيءٌ**».(٤)

---

(١) من «ظ».

(٢) ملحقة بحاشية «ز»، وذهب التآكل بنصفها. والكلمة عليها تضبيب في «ظ»، ولا أدري ما الخطأ الذي يشير إليه، ونسبة محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى عبس (بطن من غطفان) صحيحة، كما في «الأنساب» (٢٠١/٩).

(٣) قال الحافظ في «اللسان» (٣١٠/٨) في أثناء ترجمة هارون بن كثير: «وقع في بعض طرق الحديث: زيد بن أسلم. وهو تحريف، والصواب: زيد بن سالم».

(٤) أبو أمامة هو الباهلي صدي بن عجلان. وهارون وزيد وأبوه مجاهيل.
وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٧٧/١٠: ١٧٧٥٣)، والخطيب في «تاريخه» (١١٤/٤)، والشجري في «أماليه- ترتيبها» (١٢٩/١: ٤٧٩)، من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس بنحوه في حديث طويل في فضائل سور القرآن. ولم يذكر لفظه إلا الشجري.
وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣٢٨/٢)، والشجري مرة أخرى (١٢٤/١: ٤٧٦)، والسِّلفي في «معجم السفر» (ص٢٥: ٤٧)، من طريق هارون بن كثير. ولم يذكر لفظه إلا الشجري أيضا.
وأخرجه المستغفري في «الفضائل» (٧٧٥/٢: ١١٦٧) من طريق ثالث عن أبي بن كعب.
وهو حديث باطل. =

(٢٠) ٢٠- [حدَّثَنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس،][(١)] حدَّثني عليُّ بنُ مَعبَدٍ، قثنا أبُو بدرٍ، قال: حدَّثني زِيَادُ بنُ خَيْثَمة، عن أبي يَحيى بَيَّاعِ القَتِّ، عن مُجاهِدٍ، قال:

حدَّثني ابنُ عبَّاسٍ، أنَّ آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَّ مِن أرض الهِندِ أربَعِين حَجَّةً على رِجلَيه.[(٢)]

(٢١) ٢١- حدَّثَنا الحُسينُ بنُ الكُمَيت بن البُهلُول المَوصِليُّ، قال: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ السَّرْجِسيُّ، قال: حدَّثني إبراهيمُ بنُ هِرَاسة، قال: حدَّثني أبُو مَعشَرٍ، عن المَقبُرِيِّ،

= وقد صح في فضل سورة الكافرون أخبار غيره، منها ما أخرجه أحمد (١٦٥/٢٧: ١٦٦١٧) وغيره، من طريق مهاجر الصائغ، عن رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنه سمع رجلا يقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، قال: «**أما هذا فقد برئ من الشرك**»، وسمع آخر يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فقال: «**أما هذا فقد غفر له**».

(١) سقط من النسختين، واستدركته من «تاريخ دمشق» وقد رواه من طريق الخلدي. ولا بد منه؛ إذ بين وفاة علي بن معبد والخلدي تسعون عاما تقريبا، والخلدي توفي عن خمسة وتسعين سنة.

(٢) أبو بدر هو شجاع بن الوليد.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٢٢/٧) من طريق محمد بن مخلد البزاز (راوي الجزء)، عن الخلدي، به.
والبيهقي في «الشعب» (٤٥٠/٥: ٣٧٠٢) من طريق آخر عن أبي بدر، به.
والطبري في «تاريخه» (١٢٥/١) من طريق ثالث عن زياد بن خيثمة، به.

عن أبي هُريرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «**المُؤمِنُ مُوَكَّلٌ بِهِ أَربَعٌ: مُؤمِنٌ يَحسُدُهُ، وَفَاسِقٌ يُبغِضُهُ، وَفَاجِرٌ يُقَاتِلُه، وَشَيطَانٌ يَكِيدُهُ**».(١)

(٢٢) ٢٢- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ مُحمَّدٍ الكُوفيُّ الطَّحَّانُ بالكُوفة، نا يَحي بنُ طلحة اليَربُوعيُّ، قثنا شَريكٌ، عن الأَعمَش، عن يزيدَ الرَّقاشيِّ،

عن بعض أصحاب النَّبيِّ ﷺ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**القُرآنُ غِنًى لَا فَقرَ بَعدَهُ، وَالأَمَانَةُ غِنًى**».(٢)

---

(١) أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن، والمقبري هو سعيد بن كيسان.
وقد أخرجه تمام في «الفوائد» (١/١٩٨: ٤٦٣) من طريق ابن هراسة، به.
وراجع «تبييض الصحيفة» للشيخ محمد عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ (٢/١٠٨: ٨٠).
(٢) لم أره من هذا الوجه إلا هنا.
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٢/٧٦: ٢٤٣٨)، وقال: «رواه حاتم بن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد، عن أنس».
كذا قال، والذي وجدته أن حاتم بن إسماعيل أدخل الحسنَ بين يزيد وأنس.
فأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل- مختصره» (ص١٧٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/١٥٩: ٢٧٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٥٥: ٧٣٨)، من طريق محمد بن عباد المكي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن الرقاشي، عن الحسن، عن أنس.
والذي عند أبي يعلى: «ثنا محمد بن عباد المكي، وحاتم بن إسماعيل، ثنا شريك»، كذا بقرن محمد بحاتم. وظني أنه خطأ، وصوابه كما بباقي المصادر: «محمد عن حاتم». والله أعلم.
قلتُ: ثم رأيت الشجري في «الأمالي- الترتيب» (١/١٠٩: ٤١٨) أخرجه من طريق أبي يعلى، فقال: «محمد ثنا حاتم». والحمد لله.
ولم يتفرد به حاتم بن إسماعيل. فتابعه إسحاق الأزرق، عن شريك، به.
أخرجه الثعلبي في «تفسيره» (٢/٢٠٣: ١١٧)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» =

(٢٣) ٢٣- حدَّثَنا أبُو عليٍّ الحَسنُ /[ز(و٦)] بنُ عليِّ بن شَبيبٍ المَعْمَريُّ، قال: حدَّثني عطيَّةُ بنُ بَقِيَّة، قال: حدَّثني أبي، قثنا مُعانُ بنُ رِفاعة السَّلَاميُّ، قال: حدَّثني الأَصمُّ، عن سعيد بن المُسيِّب،

عن عبد الله بن عُمر، قال: سمعتُ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يقُولُ: «**مَن مَثَّل بِذِي حَيَاةٍ فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».[١]

* قال أبُو عليٍّ: هذا الحديثُ رواه أبُو المُغيرة والوليدُ، عن مُعانٍ، [عن][٢] مُحَمَّد بن عُميرٍ -وقال أبُو المُغيرة: ابنُ أبي عَميرة[٣]-، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عُمر.[٤]

= (ص١٢١)، من طريق تميم بن المنتصر، نا إسحاق الأزرق.
وخالف أبو معاوية الضرير شريكا، فرواه عن الأعمش، عن يزيد، عن الحسن مرسلا.
أخرجه سعيد بن منصور في «التفسير من سننه» (٣٢/١: ٥). وأبو جعفر المقرئ في «الوقف والابتداء» (ص٦٣: ٥) من طريق محمد بن سعدان. قالا: نا أبو معاوية.
قال الدارقطني: «قول أبي معاوية أشبه بالصواب».
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥٤٢/١٤) من طريق يحي بن المبارك اليزيدي، عن أبي عمرو ابن العلاء، عن الحسن، عن أنس.
ولم يذكر قوله: «**والأمانة غنى**» إلا أبو معاوية.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٣/١٢: ١٣٠٩١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة، ثنا بقية ابن الوليد، به، وقال: «**من مثل بأخيه**».
والأصم، قال الطبراني: «هو يزيد بن هرمز». كذا، ويزيد بن هرمز عالي الطبقة، يروي عن أبي هريرة. والله أعلم. **أقول**: ولعله عبد الله بن يزيد بن هرمز، أبو بكر الأصم: من مشايخ مالك. وقد يقال فيه: يزيد بن عبد الله بن هرمز. والعلم عند الله تعالى.

(٢) بالنسختين: «بن». خطأ. وإنما هو معان بن رفاعة، كما تقدم في الإسناد.

(٣) وقال غيرهما: ابن أبي عمرة. وانظر ما يأتي.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٦/١). والطبراني في «الكبير» (٩٣/١٣: ١٣٧٣٣) =

(٢٤) ٢٤- حدَّثتني فاطمةُ بنتُ مُحمَّد بن حُبَيِّبٍ /[ظ (ظ٦)] أخُو[١] حمزة الزَّيَّات بالكُوفة، [قالت][٢]: سمعتُ أبي يقُولُ: هذه كُتُبُ حمزة. فكان فيها: عن حمزةَ الزَّيَّاتِ، عن عاصمٍ، عن الشَّعبيِّ،

عن البَرَاء بن عازبٍ، قال: «أَمَرنا رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نُلقي لُحُوم الحُمُر الأَهلِيَّةِ نيِّئَةً ونَضِيجَةً، ثُمَّ لم يأمُرنا بأكلِهِ بعده».[٣]

(٢٥) ٢٥- حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد الله بنِ سُليمان الحَضْرَميُّ، قثنا مُحمَّدُ ابنُ أبي خَلَفٍ، قثنا حُصينُ بنُ عُمر، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن قَيسٍ، عن جَريرٍ، قال: لمَّا بُعث النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتيتُهُ لأُبايِعَهُ، فبسط لي

= قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة. كلاهما، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن معان. إلا أن عندهما: محمد بن أبي عمرة مكبرا.

ولم أستطع أن أجد رواية الوليد عن معان.

وفي النهي عن المثلة أحاديث صحيحة، منها ما أخرجه مسلم (١٣٥٧/٣: ٣/١٧٣١) من حديث بريدة بن الحصيب، قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أمر أميرا على جيش أو سرية= أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: **«اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا»**... وذكر حديثا.

(١) الجادة: «أخي».

(٢) بالنسختين: «قال».

(٣) عاصم هو ابن سليمان الأحول.

وقد أخرجه البخاري (١٣٦/٥: ٤٢٢٦)، ومسلم (١٥٣٩/٣: ٣١/١٩٣٨)، وابن ماجه (٣٥٧/٤: ٣١٩٤)، من طرق، عن عاصم، به.

كِساءَهُ وقال: «إِذَا أَتَاكُم كَرِيمُ قَومٍ فَأَكرِمُوهُ».[١][٢]

(٢٦) ٢٦- حدَّثَنا القاسمُ بنُ مُحمَّد بنِ حمَّادٍ بالكُوفة، قثنا عُمرُ بنُ سلَّامٍ، قثنا قيسٌ، عن أبي (سعدٍ[٣])، عن عِكرِمة،

عن ابن عبَّاسٍ. قال: سَأَلهُ رجُلٌ: «أحتَقِنُ؟»، قال: «لا [تُبدِ][٤] العَورَةَ، ولا تستنَّ بسُنَّة المُشرِكِين».[٥]

---

(١) أمامه في حاشية «ظ»: «بلغ».

(٢) قيس هو ابن أبي حازم.

وقد أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥٤٤/١) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، به.

وأخرجه الكناني في «جزء البطاقة» (ص٥١: ٩) من طريق محمد بن أبي خلف، به.

والطبراني في «الأوسط» (٢٤٠/٦: ٦٢٩٠) من طريق حصين بن عمر، به.

وسيأتي من طريق آخر عن حصين بن عمر (رقم١٢١/٨٨٨) مطولا.

وله طرق أخرى عن جزير.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا حصين». وقال نحوه ابن عدي في «الكامل» (٩٤/٤).

وقد تعقبهما في هذا الحصر عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٥٨٤).

وللحديث شواهد عن جماعة، منهم ابن عباس، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعدي ابن حاتم، ومعاذ بن جبل، وأبي قتادة، وعائشة، ومرسل الشعبي.

(٣) في «ظ»: «سعيد». وانظر آخر التخريج.

(٤) بالنسختين: «تبدي» بإثبات حرف العلة.

(٥) أخرجه أبو محمد الخلال -كما في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٣٨٥/١)-.

وذكر البغوي في «شرح السنة» (١٥٦/١٢) أنه جاء عن ابن عباس أنه كان يكره الحقنة.

وإسناد خبرنا هذا تالف. القاسم بن محمد هو الدلال الكوفي: ذكره الدارقطني في «الضعفاء» (ص١٦٧). وعمر بن سلام: مجهول. =

(٢٧) ٢٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن مَسرُوقٍ، قثنا مُحمَّد بنُ الحُسَين، قال: سمعتُ بِشر بنَ الحارث يقُولُ: سمعتُ يَحيي بن يمانٍ يقُولُ:

قال سُفيانُ: «وددتُ أنِّي حين قرأتُ القُرآنَ لم أُجاوِزهُ إلى غَيرِهِ. /[ز (ظ٦)] (و[١]) وددتُ أنِّي إذا قعدتُ لكم أقُومُ كما أَقعُدُ لا أُؤجَرُ ولا آثَمُ».[٢]

(٢٨) ٢٨- حدَّثَنا الحَسن بنُ عليِّ بن شَبِيبٍ، قثنا سُليمانُ بنُ أيُّوب، قثنا حمَّاد بنُ زيدٍ، عن أيُّوبَ، قال:

قال لي أبو قِلَابة: «لقد أقمتُ بالمدينةِ [ثَلاثًا][٣] ما لي حاجةٌ إلَّا أن يَقدُم رجُلٌ فأَسألَهُ عن حديثٍ».[٤]

= والراوي عن عكرمة، إن كان أبا سعد فيكون سعيد بن المرزبان البقال: ضعفه الفلاس وغيره -كما في «تهذيب الكمال» (١١/٥٢)-، وإن كان أبا سعيد فهو الكلاعي عبد القدوس بن حبيب: تركه النسائي -كما في «الضعفاء» له (ص٦٩)- وأبو حاتم -كما في «الجرح والتعديل» لابنه (٦/٥٥)-. وغالب ظني أنه البقال؛ إذ لم أجد لقيس روايةً عن الكلاعي، بل عن البقال. وجزم الشيخ جرار بمقابله. وقيس هو ابن الربيع الكوفي، إن شاء الله. فإن لم يكنه فلا أدري من هو. والله أعلم.

(١) من «ظ».

(٢) محمد بن الحسين هو البرجلاني، وسفيان هو الثوري.
وقد أخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (ص٢٦٩: ١٧٨٣)، والفسوي في «المعرفة» (٣/١٥)، وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (ص٦١: ٩٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/٦١)، وابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٧: ٤٣٧)، وغيرهم، من طرق، عن سفيان، بألفاظ متقاربة.

(٣) بالنسختين: «ثلاث».

(٤) أيوب هو بن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة هو الجرمي عبد الله بن زيد.

= وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٨/٢٩٦)، من طريق الخلدي، به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٩/١٨٤)، والدارمي (١/٢١٤: ٥٧١)، والفسوي في «المعرفة» (٢/٦٦)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/٢٢٦: ١٦٩٠)، وغيرهم من طرق عن حماد، بألفاظ متقاربة.

مجلسٌ آخَرُ

أخبَرَنا أبُو عَمرٍو عُثمانُ بنُ أحمد بن عبد الله:

(٢٩) ٢٩- قثنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار العُطارِديُّ، قثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عن أَشْعَث بنِ سَوَّارٍ، عن عَديٍّ بن ثابتٍ،

عن البَرَاء بن عازبٍ، قال: مَرَّ بي خالي ومعهُ /[ظ (٧و)] اللِّواءُ، فقُلتُ: «يا خَالي! أين تَذهَبُ؟»، قال: «بَعَثَني النَّبيُّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إلى رجُلٍ تَزوَّج امرأةَ أبِيهِ؛ آتِيهِ برَأسِه».[(١)]

(٣٠) ٣٠- حدَّثَنا أبُو قِلَابة عبدُ المَلِك بنُ مُحمَّدٍ الرَّقَاشيُّ، قثنا بِشْرُ بنُ عُمر، قثنا مالكٌ، عن العَلَاء بن عبد الرَّحمن، أنَّهُ سمع أبا السَّائب مولى هشام بنِ زُهرة يقُولُ:

---

(١) أخرجه ابن شاذان في «الأول من حديثه» (و٤)، من طريق ابن السماك، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٥٥٨: ٢٩٤٦٩)، وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (ص١٥٧: ٧٣)، قالا: ثنا حفص، به.
وقد وقع فيه اختلاف، ذكره أبو حاتم الرازي -كما في «العلل» لولده (٣/٧١٨: ١٢٠٧)-، والدارقطني في «العلل» (١٢/١٢٧: ٢٥١٦).
وانظر كلام عمي على الحديث في «مجلسان للنسائي» (ص٦٩: ٣٥).
وخال البراء اسمه أبو بردة ابن نيار.

سمعتُ أبا هُريرَةَ يقُولُ: قال رسُولُ الله ﷺ: «**مَن صَلَّى صَلَاةً لَم يَقرَأ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ غَيرُ تَمَامٍ**»، قالَها ثَلاثًا.

فقُلتُ: يا أبا هُريرَةَ! إنِّي أحيانًا أكُونُ وراء الإمام. فغَمَز ذِراعي وقال: اقرَأْ بها في نَفسِك يا فَارِسيُّ!

فإنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «**إنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: قَسَمتُ الصَّلَاةَ بَينِي وَبَينَ عَبدِي نِصفَينِ، فَنِصفُهَا لِي، وَنِصفُهَا لِعَبدِي، وَلِعَبدِي مَا سَأَلَ**»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**اقْرَءُوا! يَقُولُ العَبدُ:** ﴿ٱلۡحَمۡدُ /[ظ (ظ٧)] لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، **يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي** /[ز (و٧)] **عَبدِي. يَقُولُ العَبدُ:** ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، **يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبدِي. يَقُولُ العَبدُ:** ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، **يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: مَجَّدَنِي عَبدِي، وَهَذِهِ الآيَةُ بَينِي وَبَينَ** (**عَبدِي**[١]). **يَقُولُ العَبدُ:** ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، **يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: فَهَذِهِ بَينِي وَبَينَ عَبدِي، وَلِعَبدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ العَبدُ:** ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٦-٧]، **يَقُولُ اللهُ: فَهَؤُلَاءِ لِعَبدِي، وَلِعَبدِي مَا سَأَلَ**».[٢]

(٣١) ٣١- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبيد الله المُنادِي، قثنا أبُو بدرٍ شُجاعُ بنُ

---

(١) في «ز»: «عبادي».

(٢) هو في «الموطأ» (١/٨٤: ٣/٣٩) -ومن طريقه مسلم (١/٢٩٧: ٣٩/٣٩٥) وغيره-.

الوليد، قثنا حارثةُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: أخبَرَني عُبيدُ الله بنُ أبي رافعٍ، عن جَدَّته -وكانت خادمةً لرسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**بَيتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ كَأَن لَيسَ فِيهِ طَعَامٌ**».(١)

(٣٢) ٣٢- /[ظ (و٨)] حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قثنا حمَّادُ بنُ مَسْعَدة، قثنا يعقُوبُ بنُ مُحمَّدٍ، عن أبي الرِّجال، عن أُمِّه عَمْرة، عن عائشةَ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**يَا عَائِشَةُ! بَيتٌ لَا تَمرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهلُهُ**».(٢)

(٣٣) ٣٣- حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قثنا عُبيدُ الله بنُ مُوسى،

---

(١) حارثة هذا هو ابن أبي الرجال، وعبيد الله هو بن علي بن أبي رافع، وجدَّته اسمها سلمى أم رافع مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ويقال: مولاة صفية عمة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وهي زوج أبي رافع.
وقد أخرجه ابن ماجه (٤/٤٣٧: ٣٣٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٩٨: ٧٥٧)، من طريق ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن عبيد الله بن أبي رافع، به.
وحسن إسناده الألباني في «الصحيحة» (٤/٢٧٥: ١٧٧٦).
وللحديث شاهد من حديث عائشة، يأتي بعده مباشرة.

(٢) أبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة.
وقد أخرجه مسلم (٣/١٦١٨: ٢٠٤٦/١٥٣)، والدارمي (٢/٦٧٠: ٢٠٨٠)، قالا: ثنا عبد الله ابن مسلمة. وأحمد (٤٢/٢٨٨: ٢٥٤٥٨) قال: ثنا ابن مهدي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٠٠: ٢٤٩٨٤) قال: ثنا زيد بن الحباب. وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢/٥٥٦: ٣٧٥) قال: ثنا داود بن عمرو الضبي. قال أربعتهم: ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء، به.
وله أوجه أخرى عن عائشة.

أنا سُفيانُ بنُ سعيدٍ، عن الأَعمَش، عن عُمارة، عن وهب بنِ رَبِيعة[(١)]،

عن عبدِ الله بن مسعُودٍ، قال: اجتَمَع ثلاثةُ نَفَرٍ عند الكعبة، كثيرٌ شحمُ بُطُونهم، قليلٌ فِقهُ قُلُوبِهم، ثَقَفيٌّ وقُرشيَّانِ، فتَحدَّثُوا الحديثَ بينَهُم، فقال أحدُهُم: «تَرَونَ اللهَ يسمعُ ما قُلنا؟»، فقال /[ز (ظ٧)] أحدُهُم: «يَسمعُ إذا رَفَعنا ولا يَسمعُ إذا خَفَضنا»، قال الآخَرُ: «إن كان يَسمعُ منهُ شيئًا إنَّهُ ليسمَعُه كلَّهُ». فذُكر ذلك لرسُول الله /[ظ (ظ٨)] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فنَزَلت الآياتُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢].[(٢)]

(٣٤) ٣٤- حدَّثَنا حامدُ بنُ سَهلٍ الثَّغْريُّ، قثنا عبدُ الحميد بنُ صالحٍ، قثنا أبُو بكرٍ النَّهشَليُّ، عن ابنِ أبي الجَهْم، عن ابن عُمرَ،

أنَّهُ قَدِم الكُوفةَ فرَأى سعدَ بنَ أبي وقَّاصٍ قَضى حاجَتَهُ وتَوضَّأ ومَسح على خُفَّيه، فقال لهُ: «أَتَمسحُ على خُفَّيك؟!»، قال: «نعم! إذا أتيتَ أَبَاك فاسألهُ».

---

(١) بحاشية «ز»: «وهب بن ربيعة لا يروي إلا هذا الحديث. قاله [...] سلمة [...]». وفي حاشية «ظ»: «لم يرو وهب بن ربيعة إلا هذا الحديث. قاله [...] عبد الغني».

(٢) سفيان بن سعيد هو الثوري، وعمارة هو ابن عمير التيمي.
وقد أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (١٥٢/٣: ٢٧٠١) -وعنه أحمد (٤١٩/٦: ٣٨٧٥)-. ومسلم (٢١٤٢/٤: ٥/٢٧٧٥) من طريق يحيى بن سعيد. قالا: ثنا الثوري، به.
وله أوجه أخرى عن ابن مسعود.

قال: فلمَّا رَجَع إلى أبيه ذَكَر ذلك لهُ، قال: «نعم! صَنَعهُ رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فصَنَعناهُ».[١]

(٣٥) ٣٥- حدَّثَنا جعفُر بنُ مُحمَّد بن شاكرٍ الصَّائغُ، قثنا مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاح، قثنا إسماعيلُ بنُ زكريَّا، عن يَحيى بنِ سعيدٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عبدِ الله والحَسن بن الحَنَفيَّة، عن أبيهما،

عن عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: «نَهى رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مُتعَة النِّساء يَومَ خَيْبر».[٢]

(٣٦) ٣٦- /[ظ (و٩)] حدَّثَنا جعفرُ بنُ مُحمَّدٍ، ثنا سُليمانُ بنُ داوُد الهاشميُّ، قثنا عبدُ الوهَّاب الثَّقفيُّ، قال: سمعتُ يَحيى بنَ سعيدٍ الأَنصَاريَّ يقُولُ: أخبَرَني مالكُ بنُ أنَسٍ، أنَّ ابنَ شهابٍ أخبَرَهُ، أنَّ الحَسن وعبدَ الله ابنَي مُحمَّد بنِ عليٍّ أخبَرَاهُ، أنَّ أباهُما /[ز (و٨)] أخبَرَهُما،

---

(١) ابن أبي الجهم اسمه أبو بكر ابن عبد الله.
وقد أخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (ص٤٨: ٨) قال: نا أبو حنيفة. والطبراني في «الأوسط» (٩٦/٤: ٣٦٩٨)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٣٦/١: ٢٢٢) من طريق النهشلي. كلاهما، عن ابن أبي الجهم، بنحوه.
قال الطبراني: «لم يروه عن ابن أبي الجهم إلا النهشلي وأبو حنيفة».

(٢) أخرجه الشافعي في «مسنده- ترتيب سنجر» (٥٣/٣: ١١٥٩) وأحمد (٢٩/٢: ٥٩٢)، قالا: ثنا ابن عيينة. وأحمد أيضا (٣٨٤/٢: ١٢٠٤) من طريق معمر. وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥١/١: ٨٤٩) من طريق يحيى بن سعيد. ثلاثتهم، عن الزهري، به.

أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: «حرَّم رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتعَةَ النِّساء يومَ خَيْبَر».(١)

(٣٧) ٣٧- حدَّثَنا القاضي إسماعيلُ بنُ مُحمَّد بنِ أبي كثيرٍ، قال: أبنا مكِّيُّ بنُ إبراهيمَ، قثنا فِطْرُ بنُ خَلِيفة، عن عبدِ الجبَّار بن وائلٍ، عن أبيه وائلٍ، قال: «رأيتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا افتتَح الصَّلاةَ رَفَع يَدَيه حتَّى يُجاوِز إبهامَاهُ شَحْمَةَ أُذُنَيه».(٢)

(٣٨) ٣٨- حدَّثَنا أبُو عليٍّ حَنْبلُ بنُ إسحاقَ، قثنا أحمدُ بنُ حُميدٍ(٣)، قثنا أبُو بكرٍ ابنُ عيَّاشٍ، عن [مُبَشِّرٍ السَّعيدِيِّ](٤)، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ،

---

(١) عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت.
وهو في «الموطأ» (٥٤٢/٢: ٢٨/٤١) -ومن طريقه البخاري (١٣٥/٥: ٤٢١٩)، ومسلم (١٠٢٧/٢: ٢٩/١٤٠٧)، وغيرهما-.

(٢) أخرجه أحمد (١٤١/٣١: ١٨٨٤٩) قال: ثنا وكيع. وأبو داود (٥٧/٢: ٧٣٧) من طريق عبد الله ابن داود. والنسائي في «الكبرى» (٤٥٩/١: ٩٥٨) من طريق محمد بن بشر. وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٨١/٣) من طريق خلاد بن يحيى. قال أربعتهم: ثنا فطر، به.
قال النسائي: «عبد الجبار لم يسمع من والده. والحديث في نفسه صحيح».
وجاء من وجوه أخرى عن ابن مسعود. وله شواهد عن جمع من الصحابة.

(٣) قرأها الشيخ نبيل جرار في «مجموعه» (ص٢٨٦): «جميل»، وأثبَتَها: «حنبل»، وكلاهما وهم. وهو أحمد بن حميد الطُّرَيثِيثي أبو الحسن، المعروف بدار أمِّ سلمة. وثقه العجلي في «ثقاته» (ص٤٧)، وقال أبو حاتم -كما في «الجرح والتعديل» لولده (٤٦/٢)-: «ثقة رضى».

(٤) بالنسختين: «ميسرة السعدي». خطأ. وليس في الرواة من يسمى هكذا، في حدود بحثي. =

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ. إِنَّ مِنَ المُجَاهِرِينَ أن يَعمَلَ الرَّجُلُ سِرًّا ثُمَّ يَخرُجَ فَيُخبِرَ بِهِ**».(١)

(٣٩) ٣٩- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ غالب بنِ حربٍ الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثَني مُوسى ابنُ مسعُودٍ، قثنا أبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بنُ عُثَيمٍ، عن مُحَمَّد بنِ عبد الرَّحمن، عن أبيه،

عن ابن عُمر، عن النَّبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قال: «**إِنَّ فِي الجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَسأَلُ العَبدُ رَبَّهُ تَعَالَى شَيئًا إِلَّا أَعطَاهُ إِيَّاهُ**»، قيل: «يا رسُولَ الله! أيُّ ساعةٍ هي؟»، قال: «**مِن حِينِ يَقُومُ الإِمَامُ إِلَى أَن يَنصَرِفَ مِن صَلَاتِهِ**».(٢)

= وإنما هو مبشر السعيدي، من ولد سعيد بن العاص. وهو مجهول: قال أبو حاتم -كما في «الجرح والتعديل» لولده (٣٤٢/٨: ١٥٧٠)-: «لا أعلم روى عنه غير أبي بكر ابن عياش».

(١) أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٩/١٤: ٨٠٩٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٥٤: ٤٥٣)، من طريق أحمد بن حميد. والعقيلي في «الضعفاء» (٣٣٤/٤) من طريق أحمد بن يونس. وابن الأعرابي في «المعجم» (١١٣٨/٣: ٢٤٥٥) من طريق عبيد بن يعيش. ثلاثتهم قال: ثنا أبو بكر ابن عياش، به.

ووقع عند العقيلي: «ثنا أبو بكر ابن عياش ومبشر السعيدي» قرنهما، وهو خطأ، وصوابه: «أبو بكر عن مبشر».

وجاء من وجه آخر عن ابن شهاب، أخرجه البخاري (٢٠/٨: ٦٠٦٩)، ومسلم (٢٢٩١/٤: ٥٢/٢٩٩٠)، من طريقين عن ابن أبي ابن شهاب، عن ابن شهاب، بنحوه.

(٢) موسى بن مسعود هو النهدي أبو حذيفة، ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن البيلماني.

وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/١٩) من طريق محمد بن غالب، به، وقال: «**إلى أن يفرغ من خطبته**». =

(٤٠) ٤٠- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزَّازُ المُقرئُ، قثنا مُحَمَّدُ بنُ بكَّارٍ أبُو جَعفرٍ، قثنا يَحيى بنُ عُقبةَ بنِ أبي العَيْزار، عن عبدِ المَلِك بن /[ز (ظ٨)] عُميرٍ، /[ظ (ظ٩)] عن الحَسن البَصريِّ،

عن عبدِ الرَّحمن بن سَمُرة، قال: نادى رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ يومٍ حتَّى أَسمَعَ العَوَاتقَ في خُدُورهنَّ، فقال: «**أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يَبِيتُ بِعِيَالِهِ**[١] **رِوَاءً وَيَبِيتُ جَارُهُ طَاوِيًا؟ أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ مِنكُم أن يُحَدِّثَ مَا يَخلُو بِهِ مَعَ امْرَأَتِهِ؟ أَلَا هَل عَسَى امْرَأَةٌ مِنكُنَّ أَن تُحَدِّثَ النِّسَاءَ بِمَا تَخلُو بِهِ مَعَ زَوجِهَا؟**»، فقامت امرأةٌ رَبعةٌ سَفْعاءُ الخَدَّين، فقالت: «يا رسُولَ الله! إنَّهُم ليفعلُون، وإنَّهُنَّ ليَفْعَلن!»، -قال:- فقال: «**لَا تَفْعَلُوا وَلَا تَفْعَلْنَ! إِنَّمَا مَثَلُ مَن فَعَلَ ذَلِكَ مَثَلُ شَيطَانٍ لَقِيَ شَيطَانَةً بِالسُّوقِ فَوَقَعَ عَلَيهَا وَالنَّاسُ يَنظُرُونَ**[٢]. **أَلَا هَل عَسَى رَجُلٌ يُرَدُّ عَن بَابِ الجَنَّةِ بَعدَ النَّظَرِ إِلَيهَا؟**»، قالُوا: «يا رسُول الله! وممَّ ذاك؟!»، قال: «**مِلءُ كَفٍّ مِن دَمِ امْرِئٍ مُسلِمٍ أَصَابَهُ حَرَامًا** -أو قال: **بِغَيرِ حَقٍّ**-».[٣]

= ووقع فيه: «محمد بن غنيم» بدل «عثيم»: تصحيف. وهو محمد بن عثيم أبو ذر الحضرمي: منكر الحديث، وكذبه بعضهم.

(١) زاد في «ظ»: «له»، وضرب عليها.

(٢) في «ظ»: «ينظروا».

(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢/٦٠٢: ٧٢٩) -وعنه الحسين بن حرب في «البر والصلة» (ص١٢٢: ٢٣٧)-، قال: نا المبارك بن فضالة. والحسين بن حرب أيضا (رقم٢٣٨) من طريق السري بن يحي. كلاهما، عن الحسن بالقدر الأول منه -حتى قوله: «طاويا»- مرسلا وزيادة. =

(٤١) ٤١- حدَّثَنا مُوسى بنُ سهلٍ الوَشَّاءُ، قال: أبنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّة، عن أيُّوبَ، عن نافعٍ،

عن ابن عُمر، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إِنَّ أصحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ، وَيُقَالُ لَهُم: أَحْيُوا مَا خَلَقتُم**».(١)

(٤٢) ٤٢/أ- حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قثنا عُبيدُ الله بنُ مُوسى، قال: أبنا /[ز(و٩)] إسرائيلُ، عن عبدِ الأَعلَى، عن أبي عبدِ الرَّحمن،

عن عليٍّ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢]، قال: «**شُكْرَكُم؛ يَقُولُ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا وَنَجمِ كَذَا وَكَذَا**».(٢)

= وللقدر الثاني منه شواهد عن جماعة من الصحابة.
وأما القدر الثالث -وهو قوله: «**ملء كف**»...- فله شاهد عن جندب بن عبد الله.
ويحيى بن أبي العيزار منكر الحديث.

(١) أيوب هو السختياني.
وقد أخرجه ابن قدامة في «بلغة الطالب- الثاني» (و١٧)، من طريق ابن السماك، به.
وأخرجه البخاري (١٦١/٩: ٧٥٥٨)، وأحمد (٢٥٦/١٠: ٦٠٨٤) من طريق حماد بن زيد. ومعمر في «جامعه» (٣٩٩/١٠: ١٩٤٩٠). وأحمد أيضا (٥١/٨: ٤٤٧٥) قال: ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد. و(٥١/١٠: ٥٧٦٧) من طريق وهيب. و(٣٧٣/١٠: ٦٢٦١) قال: ثنا الطفاوي. خمستهم عن أيوب، به.
وله أوجه أخرى عن ابن عمر، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(٢) عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي، وأبو عبد الرحمن هو السلمي.
وقد أخرجه أخرجه أحمد (٩٧/٢: ٦٧٧)، والترمذي (٢٥٤/٥: ٣٢٩٥)، والبزار (٢٠٨/٢: =

ب- وأنَّ رسُولَ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يُواصِلُ من السَّحَرِ إلى السَّحَر.(١)

ج- وأنَّ النَّبيَّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**مَن كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يومَ القِيَامَةِ**».(٢)

(٤٣) ٤٣- /[ظ (و١٠)] حدَّثَنا أبُو قِلَابة عبدُ المَلِك بنُ مُحَمَّدٍ، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني سعيدُ بنُ سِمَاك بن حربٍ، قال: حدَّثني أبي، ولا أعلمُهُ إلَّا عن جابر بنِ سَمُرة، قال: «كان رسُولُ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقرأُ في صلاة المَغرِب ليلةَ الجُمعة: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. وكان يَقرأُ في صلاة العِشاء الآخِرةِ ليلةَ الجُمُعة بسُورة الجُمُعة والمُنافقين».(٣)

= ٥٩٣)، من طرق، عن إسرائيل، به.

قال الترمذي: «لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث إسرائيل». وقال البزار: «لا نعلم رواه عن أبي عبد الرحمن إلا عبد الأعلى. ولا يُروى عن علي إلا من هذا الوجه».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٨/٦: ٩٦٨٢)، وأحمد (١٠٩/٢: ٧٠٠)، وعبد بن حميد (ص٥٨: ٨٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤/١: ٣٣٩)، من طرق، عن إسرائيل، به.

وله شواهد عن غيره من الصحابة.

ويأتي من طريق آخر عن إسرائيل (رقم٢٤/٧٨٣).

(٢) وقد أخرجه أحمد (١٢/٢: ٥٦٨، و١٠٥/٢: ٦٩٤)، وعبد بن حميد (ص٥٨: ٨٦)، والدارمي (٦٩٦/٢: ٢١٦٩)، من طرق، عن إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي، به.

وله أوجه أخرى غيره عن علي، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(٣) والد أبي قلابة اسمه محمد بن عبد الله أبو عبد الله.

وقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٦/٦: ٥٧٩٦)، وابن النجار في «ذيل التاريخ» =

(٤٤) ٤٤- حدَّثَنا أبُو يَحيى جعفرُ بنُ مُحمَّدٍ الرَّازيُّ، قثنا عُمرُ بنُ عليِّ ابن أبي بَكرٍ، قثنا أبي، عن قَيسٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكرِمة،

عن ابن عبَّاسٍ، قال: كان غُلامٌ على باب الصَّفا أَعجَميٌّ، -قال:- فكان النَّبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجلِسُ إليه، فقالت قُريشٌ: «إنَّما يَتعلَّمُ مُحمَّدٌ من غُلام ابنِ الحَضرَميِّ!»، فأَنزل اللهُ تعالى: ﴿أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى /[ز(ظ٩)] يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ [النَّحل: ١٠٣].(١)

(٤٥) ٤٥- حدَّثَنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الوَاسِطيُّ، قثنا أبُو المُسيِّب الواسطيُّ، ثنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن نافعٍ،

عن ابنِ عُمر، أظُنُّهُ مرفُوعًا -شكَّ أبُو المُسيَّب-، قال: «**القَمْحُ بِالقَمحِ،**

= (١٣١/٢٠)، ومغلطاي في «شرح ابن ماجه» (١٤٠٣/٥)، كلهم من طريق ابن السماك، به.
وقرن البيهقي أبا العباس الأصم محمد بن يعقوب بابن السماك.
وأخرجه ابن حبان (١٤٩/٥: ١٨٤١) قال: ثنا يعقوب بن يوسف. والمستغفري في «فضائل القرآن» (٧٢٨/٢: ١٠٩٢) من طريق أبي سهل ابن القطان. والبيهقي في «الكبرى» (١٦/٥: ٤٠٨٧) بشطره الأول من طريق ابن النجاد. قال ثلاثتهم: ثنا أبو قلابة، به.
قال ابن حبان في «الثقات» (٣٦٧/٦): «المحفوظ: عن سماك، أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».
ويأتي مكررا (رقم١٠٢/٨٦٨).

(١) علي بن أبي بكر هو الإسفذني، وقيس هو ابن الربيع الأسدي.
ولم أجده عن عكرمة عن ابن عباس.
والذي وجدته عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.
أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٦٥/١٤)، والحاكم (٣٨٩/٢: ٣٣٦٣)، من طريقين، عنه.

وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمرُ بِالتَّمرِ، وَالزَّبِيبُ بِالزَّبِيبِ، مِثْلًا بِمِثلٍ».(١)

(٤٦) ٤٦- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبيد الله المُنادِي، قثنا داوُدُ بنُ رُشَيدٍ، قثنا عبدُ الله بنُ كَثير بن ميمُونٍ، عن شَيْبان، عن عاصِمٍ، عن المعرُور بن سُويدٍ،

عن أبي ذرٍّ، قال: حدَّثني الصَّادقُ المَصدُوقُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: الحَسَنَةُ عَشَرَةٌ أو** /[ظ (ظ١٠)] **أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أو أَغفِرُ. وَمَن لَقِيَنِي لَا يُشرِكُ بِي شَيئًا بِقُرَابِ الأَرضِ خَطِيئَةً جَعَلتُ لَهُ مِثلَهَا مَغفِرَةً**».(٢)

---

(١) أبو المسيب هو سلم بن سلام الواسطي.

ولم أجده عن ابن عمر.

وهو معروف من حديث غيره، منه حديث أبيه عند البخاري (٣/٧٣: ٢١٧٠)، ومسلم (٣/١٢٠٩: ٧٩/١٥٨٦)، من طريق الليث، عن الزهري، عن مالك بن أوس، سمع عمر، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**البر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء**».

(٢) شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي، وعاصم هو ابن أبي النجود.

وقد أخرجه أحمد (٣٥/٢٤٣: ٢١٣١٥)، والبزار (٩/٣٠٤: ٤٠٠٠)، والطبري في «تهذيب الآثار- مسند ابن عباس» (٢/٦٣٦: ٩٤٧)، والحاكم (٤/٢٦٩: ٧٦٠٥)، من طرق، عن عاصم، به.

وصححه الحاكم.

وعاصم بن أبي النجود صاحب القراءة فيه كلام، لكنه لم يتفرد به، فتابعه جماعة منهم الأعمش، عند مسلم (٤/٢٠٦٨: ٢٦٨٧/٢٢).

(٤٧) ٤٧/أ- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قثنا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدة، قثنا يُونُسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن أبيه، عن عامرِ بنِ سعدٍ البَجَليِّ،

عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، في قولِهِ تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قال: «الحُسنى: الجنَّةُ، والزِّيادةُ: النَّظَرُ إلى وَجهِ ⟨ربِّهم[١]⟩ تعالى».[٢]

ب- وفي قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]، قال: «بشِركٍ»[٣].

(٤٨) ٤٨- حدَّثَنا مُحمَّدُ /[ز(و١٠)] بنُ عيسى بنِ حَيَّان المَدَائنيُّ، قثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ،

عن عائشةَ، قالت: جاءت امرأةُ رِفاعةَ إلى النَّبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فقالت: «إنَّ رِفاعةَ طَلَّقني فبَتَّ طَلَاقي، فتزوَّجتُ ابنَ الزَّبِيْر[٤]، وإنَّما مَعَهُ مثل

---

(١) في «ز»: «ربكم»، واخترت «ظ» هنا لموافقتها مكررَ الخبر.

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣١/٢: ١٤٢٩)، والطبري في «تفسيره» (١٥٦/١٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٠/٢)، والآجري في «الشريعة» (٩٩٥/٢: ٥٩٠)، من طريق إسرائيل. والآجري أيضا (٩٩٤/٢: ٥٨٩)، والدارقطني في «رؤية الله» (ص٢٨٩: ١٩٢)، من طريق زكريا ابن أبي زائدة. كلاهما عن أبي إسحاق، به.
ووقع فيه اختلاف، بيّن بعضه الدارقطني في «العلل» (٢٨٢/١: ٧٣).
ويأتي مكررا (رقم٩٠٠/١٣٣).

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٧٢/٩)، من طريق قبيصة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر. كذا، بإسقاط عامر بن سعد.
وقد جاء من وجه آخر عن أبي بكر. وله شواهد عن غيره من الصحابة.

(٤) بفتح الزاي، كما في «الإكمال» (١٦٦/٤).

هُدْبة الثَّوبِ!»، فقال: «أَتُرِيدِينَ أَن تَرجِعِي إِلى رِفاعَةَ؟! لا! حَتَّى تَذُوقِي عُسَيلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيلَتَكِ»، -قالت:- وأبُو بكرٍ عند النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وخالدُ بنُ سعيدٍ بالباب يَنتَظِرُ أن يُؤذن لهُ، فقال: «يا أبا بكرٍ! ألا تَسمَعُ هذِهِ ما تَجهرُ به عند رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟!».(١)

(٤٩) ٤٩- حدَّثَنا أحمدُ بنُ بِشرٍ المَرثَديُّ، قثنا عليُّ بنُ الجَعْد، قال: أخبَرَني المُبارَكُ بنُ فَضَالة، عن مَرزُوقٍ أبي عبدِ الله الحِمْصيِّ، عن أبي أسماءَ الرَّحْبِيِّ،

عن ثَوْبان مولى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُوشِكُ أن تَدَاعَى عَلَيكُمُ الأُمَمُ** /[ظ (و١١)] **مِن كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا**»، قُلنا: «مِن قِلَّةٍ بنا يومَئذٍ؟»، قال: «**لَا! أنتُم يَومَئذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُم غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيلِ، يَنزِعُ اللهُ المَهَابَةَ مِن قُلُوبِ عَدُوِّكُم وَيَجعَلُ فِي قُلُوبِكُمُ الوَهْنَ**»، قيل: «وما الوهْنُ؟»، قال: «**حُبُّ الحَيَاةِ وَكَرَاهِيَةُ المَوتِ**».(٢)

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٨/٣: ٢٦٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٤/٩: ١٧٢١١) -وعنه مسلم (١٠٥٥/٢: ١١١/١٤٣٣)، وابن ماجه (١١٥/٣: ١٩٣٢)-، والدارمي (٧٣٨/٢: ٢٢٨٨)، والترمذي (٤١٧/٢: ١١١٨)، من طريق ابن عيينة، به.
ويأتي مكررا (رقم٢٩/٣١١).

(٢) أبو أسماء اسمه عمرو بن مرثد.
وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (ص٢١: ٥) قال: ثنا علي بن الجعد. =

(٥٠) ٥٠- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الخُتُّلِيُّ، قثنا أبُو مُحمَّدٍ عبدُ الله /[ز (ظ١٠)] ابن حُسينٍ مولى بني هاشمٍ، عن الهَيثَم بن عَدِيٍّ، عن ابن (عيَّاشٍ[١])،

عن عبدِ الملِك بنِ عُميرٍ، قال: بَلَغني أنَّهُ لمَّا مات عُثمانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وُجد على باب خِزَانةٍ له مكتُوبٌ:

ما ذاق رُوح الغِنى مَن لا قُنُوع له ولن تَرَى قَانِعًا ما عاش مُفتَقِرًا

العُرفُ من يأتِهِ تُحمدْ عَوَاقِبُه ما ضاع عُرفٌ ولو أَوْلَيتَه حَجَرًا[٢]

= وأخرجه أحمد (٨٢/٣٧: ٢٢٣٩٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢/٢: ١٤٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٢/١)، من طرق، عن المبارك، به.
وله طرق أخرى عن ثوبان.

(١) في «ظ»: «عباس». خطأ.
وأثبته الشيخ جرار في «مجموعه» (ص٢٩٣): «عياش» أيضا، لكن جعله أبا بكر ابن عياش، وهو وهم، وليس للهيثم بن عدي رواية عن أبي بكر ابن عياش -فيما أعلم-، وهما قرينان. وإنما هو عبد الله بن عياش المنتوف أبو الجراح -إن شاء الله-، أحد أصحاب الأخبار ورواة الأنساب والأشعار، وكان الهيثمُ بن عدي راويتَه واستوعب ما عنده. وتوفي في ١٥٨هـ «تاريخ بغداد» (١٨٧/١١)، و«معجم الأدباء» (١٥٤١/٤).

(٢) هو في «الديباج» للختلي (ص١١٦: ١١٦).
وقد جاء هذان البيتان وحدهما منسوبان للمستنير بن طلبة -أحد بني أقيش- في «المجتنى» لابن دريد (ص٦١) -ونسبهما المناوي في «فيض القدير» (٥٣٩/٤) لابن دريد نفسه-، ولابن المبارك عند ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٤٥) وابن عمشليق في «جزئه» (ص٥٩). وغير منسوبين في «لباب الآداب» لأسامة بن منقذ (٣٥٩/١).
بينما أتيا أثناء قصيدة قصيرة منسوبة لمسعر بن كدام في «الدر الفريد» لمحمد بن أيدمر (٢٦/٤).

(٥١) ٥١- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثني أبُو نصرٍ المُؤذِّنُ، قال: حدَّثني مُوسى بنُ إبراهيمَ، قثنا أبُو مَعشَرٍ، عن مُحمَّد بنِ كعبٍ،

عن عبدِ الله بن سلَامٍ، قال: قرأتُ في بعض كُتُب الله تعالى: «إذا عَصَاني مَن يعرفُنِي سَلَّطتُ عليه من لا يَعرِفُني».(١)

---

(١) موسى بن إبراهيم لم أعرفه، وأبو معشر اسمه نجيح بن عبد الرحمن.
وهو في «الديباج» للختلي (ص٦٦: ١٢٩).
وأخرج ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (ص٣٧: ٣٣)، والشجري في «أماليه- ترتيبها» (٣٨١/١: ١٣٦٢، و٣٥٤/٢: ٢٧٣٢)، نحوه عن الفضيل بن عياض.

مجلسٌ آخرُ

حدَّثَنا أبُو مُحمَّدٍ جعفرُ بنُ مُحمَّد بن مُحمَّد بن نُصيرٍ الخُلْديُّ إملاءً يومَ الجُمُعة بعد الصَّلاة صلاةِ العَصرِ في هذا اليَومِ من لِفظِه:

(٥٢) ٥٢- قثنا الحارثُ بنُ مُحمَّد بن أبي أُسامَةَ التَّمِيميُّ، قثنا عبدُ الله ابنُ (بكرٍ)[١] السَّهمِيُّ، قثنا حُميدٌ،

عن أنسٍ، أنَّ الرُّبيِّع عمَّتَهُ كَسرت ثنيَّةَ جاريةٍ، فطَلَبُوا العَفوَ، فأَمر [٢] رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالقِصاص، فقال أنسُ /[ز(و١١)] بنُ النَّضر: «أتُكسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبيِّع؟! لا والذي بَعَثك بالحقِّ! لا تُكسَرُ ثَنِيَّتُها!»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أنَسُ! كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ!**»، فعَفَوا، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنَّ مِن عِبَادِ اللهِ مَن لَو أقسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ**».[٣]

---

(١) بالنسختين: «بكير»، وفوقها في «ز» علامة «صـ»، وصوبها بالحاشية. وهو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي أبو وهب: ثقة. «تهذيب الكمال» (٣٤٠/١٤).

(٢) زاد في «ز»: «رسول»، ولم يضرب عليها.

(٣) هو عند الحارث في «عواليه» (ص٣٠: ١٨).

وأخرجه البخاري (٢٤/٦: ٤٥٠٠) قال: حدثني عبد الله بن منير. والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٧١/١٢: ٤٩٥١) قال: ثنا بكار بن قتيبة. وأيضا (رقم٤٩٥٢) قال: ثنا إبراهيم ابن مرزوق. وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٨٥/٨) عن قاسم بن أصبغ. كلهم قال: ثنا عبد الله بن بكر، به.

(٥٣) ٥٣- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ عبد الله بن مُسلمٍ، قثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله الأَنصَاريُّ، قثنا حُميدٌ،

عن أنسٍ، أنَّ الرُّبيِّع بنتَ النَّضر عمَّتَهُ لَطَمت جاريةً، فانكَسَرت /[ظ (ظ١١)] ثَنيَّتُها، فعَرضُوا عليهمُ الأَرْشَ فأَبَوا، فطَلَبُوا العَفوَ، فأَتوُا النَّبيَّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فأَمَرهُم بالقِصاص، فجاء أَخُوها أنسُ بنُ النَّضر، فقال: «يا رسُولَ الله! أتُكسرُ سِنُّ الرُّبيِّع؟! لا والذي بَعثَك بالحقِّ! لا تُكسرُ ثنِيَّتُها!»، فقال: «**يَا أَنَسُ! كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ!**»، فعفا القومُ، فقال رسُولُ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِن عِبَادِ اللهِ مَن لَو أقسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ**».(١)

(٥٤) ٥٤- حدَّثَنا مُوسى بنُ الحَسن النَّسَائيُّ، قال: القَعنَبيُّ، قال: ثنا مالكٌ، عن حُميدٍ الطَّويلُ،

عن أنس بن مالكٍ، أنَّهُ قال: «حَجَم رسُولَ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أَبُو طَيْبة، فأَمر لهُ بصاعٍ من تمرٍ، وأَمَر أهلَهُ أن يُخفِّفُوا عنهُ من خَرَاجه».(٢)

(٥٥) ٥٥- حدَّثَنا أحمدُ بنُ زيد بن هارُون القَزَّازُ بمكَّة، قثنا إبراهيمُ

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٦/٣: ٢٧٠٣)، وأحمد (١٢٩/٢٠: ١٢٧٠٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٣٢٨/٤)، والفسوي في «المعرفة» (٥٣٢/٢)، قالوا جميعا: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

(٢) القعنبي هو عبد الله بن مسلمة.

وهو عند مالك في «الموطأ» (٩٧٤/٢: ٥٤/٢٦) -ومن طريقه البخاري (٦٣/٣: ٢١٠٢)-.

ابنُ المُنذِرِ، قال: حدَّثني ابنُ وهبٍ، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ عِيَاضٍ، عن ابنِ /[ز(ظ١١)] شِهابٍ، عن مُحَمَّد بن جُبير بن مُطعِمٍ،

عن أبيه، أنَّهُ سمع رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخَيْف مِنًى وهُو يقُولُ: «**نَضَّرَ اللهُ عَبدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، أَو بَلَّغَهَا إِلَى مَن لَم يَسْمَعهَا؛ فَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ لَا فِقهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ إِلَى مَن هُوَ أَفقَهُ مِنهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيهِنَّ قَلبُ مُؤمِنٍ: إِخلَاصُ العَمَلِ للهِ، وَطَاعَةُ ذَوِي الأَمرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعوَةَ المُسلِمِينَ تَكُونُ مِن وَرَائِهِم**».(١)

(٥٦) ٥٦- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادٍ الرَّازيُّ بمِصرَ، قثنا مُحَمَّدُ

---

(١) أخرجه أحمد (٣٠٠/٢٧: ١٦٧٣٨) قال: ثنا يعلى بن عبيد. وأيضا (٣١٨/٢٧: ١٦٧٥٤) من طريق إبراهيم بن سعد. وأبو عبيد القاسم في «الخطب والمواعظ» (ص٢٠٧: ١٤١)، والدارمي (١٢٨/١: ٢٣٥)، قالا: ثنا أحمد بن خالد الحمصي. وابن ماجه (١٥٧/١: ٢٣١م) من طريق يعلى وسعيد بن يحيى. كلهم، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، به.
وابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه.
وقد جاء الخبر بالواسطة بينه والزهري. فأخرجه ابن ماجه (١٥٧/١: ٢٣١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٦٩/٤: ٢٦٠٤)، والبزار (٣٤٠/٨: ٣٤١٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٤/٤: ١٦٠٢)، من طريق عبد الله بن نمير، عن ابن إسحاق، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن الزهري، عن محمد بن جبير، به. لم يذكره بطوله إلا الفاكهي، والباقون لم يذكروا: «**ثلاث لا يغل**».
وابن أبي الجنوب متروك.
وقد جاء من طرق أخرى غير هذا، بيّنها والاختلاف فيها أبو عمرو المديني في «جزء: **نضر الله امرأ**».
ويأتي له شاهد من حديث زيد بن ثابت (رقم٢٦٠/٦٢).

ابنُ مِهْران، قثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ، قثنا مُعانُ بنُ رِفاعة، عن عبدِ الوهَّاب ابنِ بُختٍ،

عن أنسِ بنِ مالكٍ، عن رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنَّهُ قال: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ**»... فذَكَر نحوَهُ.(١)

(٥٧) ٥٧- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثمان العَبْسيُّ أبُو جَعفرٍ، قثنا عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قثنا مُعتَمِرُ بنُ سُليمان، قال: سمعتُ أبي يُحدِّثُ،

عن أنسٍ، أنَّ نبيَّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَن سَأَلَ اللهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِن قَلبِهِ ثُمَّ مَاتَ أَعطَاهُ اللهُ أَجرَ الشُّهَدَاءِ**».(٢)

(٥٨) ٥٨- حدَّثَنا القاسمُ بنُ مُحمَّد بن حمَّادٍ بالكُوفة، قثنا عبدُ الحميد ابنُ صالحٍ، قثنا مِنْدلُ(٣)، عن أبي هاشمٍ، عن عبدِ الوَارِث،

---

(١) أخرجه أحمد (٢١/٦٠: ١٣٣٥٠) قال: ثنا أبو المغيرة. وابن ماجه (١/١٥٩: ٢٣٦) من طريق مبشر بن إسماعيل. وابن عبد البر في «فضل العلم» (١/١٨٧: ١٩٨) من طريق الوليد بن مسلم. كلهم، عن معان، به.

وحكم الدارقطني في «العلل» (١٢/١٢٢: ٢٥٠٧) على هذا الحديث بالاضطراب، بعد أن ساق الاختلاف فيه.

(٢) أخرجه الحاكم (٢/٨٧: ٢٤١١)، من طريق معتمر، به، وقال: «صحيح على شرطهما».

وله طرق أخرى عن أنس، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(٣) قال محقق «تهذيب الكمال» (٢٨/٤٩٣): «جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعليق له نصه: حكي عن الخطيب أنه كان يقول: مندل بكسر الميم، وكذلك رأيته بخطه» اهـ. =

/[ز (و١٢)] عن أنس بنِ مالكٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشرًا».**(١)

(٥٩) ٥٩- /[ظ (و١٢)] حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْل بن جابرٍ السَّقَطيُّ، قثنا [سُهيلُ](٢) بنُ إبراهيمَ الجارُودِيُّ، قثنا الأَشعَثُ بنُ زُرعة العِجْلِيُّ، قثنا عبَّادُ ابنُ منصُورٍ،

عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«نِعْمَ لِلعَبْدِ الحِجَامَةُ؛ تُذهِبُ الدَّمَ، وَتُخِفُّ الصُّلبَ، وَتَجلُو البَصَرَ».**(٣)

= أما ابن حجر فقال في «التقريب» في ترجمته (٥٤٥/١): «مندل: مثلث الميم». وهو لقب غلب عليه، ويقال: اسمه عمرو.

(١) مندل هو ابن علي العنزي، وعبد الوارث هو ابن سعيد.
وقد أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٤٨/١: ٢٤٣) من طريق وضاح بن يحيى، نا مندل، به.
وله طرق أخرى عن أنس، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(٢) في «ز»: «سهل»، والتصوير لا يوضحها في «ظ»، وإن كانت قد تُقرأ كذلك بشيء من الصعوبة. وهو خطأ. وهو سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي. قال ابن حبان في «الثقات» (٣٠٣/٨): «يخطئ ويخالف».

(٣) كذا قال هنا: «عباد عن ابن عباس»، وعباد لا يروي عن ابن عباس إلا بواسطة عكرمة، فلعل هنا سقطا، أو يكون من تدليس عباد بن منصور -وكان يدلس، كما في ترجمته-، أو من أبي الخطاب الجارودي ذاك، وقد كان يخطئ وخالف -كما مر-، أو من الأشعث، وهو مجهول. والإسناد ساقط.
وقد أخرجه ابن ماجه (٥٢٥/٤: ٣٤٧٨)، والترمذي (٤٥٩/٣: ٢٠٥٣) بقصة، والحاكم (٢٣٥/٤: ٧٤٨٣، و٤٥٤/٤: ٨٢٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٦/١١: ١١٨٩٣)، وابن عدي =

(٦٠) ٦٠- حدَّثَنا أبُو حَريشٍ الكُوفيُّ بمِصرَ، قثنا مُحَمَّدُ بنُ[١] عبد الله الشَّاميُّ، قثنا شُعيبُ بنُ إسحاقَ الدِّمَشقِيُّ، قثنا هشامُ بنُ عُروة، عن أبيه،

عن عائشةَ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال لبَرِيرة: «**إنْ وَطِئَكِ فَلَا خِيَارَ لَكِ**».[٢]

(٦١) ٦١- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عِيسَى بن أبي مُوسى الكُوفِيُّ، قثنا يَحيي بنُ أَكْثَم، قثنا ابنُ عُيينة، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ،

عن أبيه، أنَّ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وأبا بكرٍ وعُمرَ كانُوا يَمشُون أمام الجِنازَة.

(٦٢) ٦٢- قال يَحيي بنُ أَكْثَم: فقُلتُ لابن عُيينة: يا أبا مُحَمَّدٍ! فإنَّ ابنَ عُليَّة ثَنا، عن ابنِ جُريجٍ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ،

عن أبيه، أنَّ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وأبا بكرٍ وعُمرَ وعُثمانَ كانُوا يَمشُونَ أمام الجِنازة.

= في «الكامل» (٧/٢٧٠: ١١٢٨٤)، من طرق، عن عباد، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي أولا وخطّأه ثانيا، وهو الصواب؛ إذ إن عبادا ضعيف جدا، وكان يدلس.

(١) لعلها: «أبو»، فهو محمد بن إبراهيم بن العلاء الكلاعي أبو عبد الله الشامي، كما عند الطحاوي.

(٢) أخرجه أبو داود (٣/٥٥١: ٢٢٣٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٨/٤٤٠: ٧٣١٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١/٢٠٠: ٤٣٨٥)، والدارقطني في «السنن» (٤/٤٤٩: ٣٧٧٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٤/٤٥١: ١٤٣٩٩)، من طرق، عن هشام، به.

قال: ما أحسِبُهُ إلَّا كما حدَّثَك؛ إنِّي وقتَ الحديثِ كُنتُ /[ز (ظ١٢)] عِلِقتُ بشيءٍ من قَولِ قومٍ.(١)

(٦٣) ٦٣- حدَّثَنا خلفُ بنُ عَمرٍو العُكبَرِيُّ، قثنا الحُميدِيُّ، قثنا مُحَمَّدُ ابنُ طَلْحة التَّيمِيُّ، قثنا عبدُ الرَّحمن بنُ سالم بن عُويمِ بن سَاعِدة، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ رسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: «**إنَّ اللهَ اخْتَارَنِي، وَاخْتَارَ لِي أصحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنهُم وُزَرَاءَ وَأنصَارًا وَأصْهَارًا، فَمَن سَبَّهُم فَعَلَيهِ لَعنَةُ**

(١) أخرجه الطيالسي (٣٥٨/٣: ١٩٢٦)، وأبو مسهر في «نسخته» (ص٢٨: ٨)، وابن أبي شيبة (٢٠٨/٧: ١١٣٣٦)، وأحمد (١٣٧/٨: ٤٥٣٩)، وسعدان بن نصر في «جزئه» (ص١٩: ٤١)، قالوا جميعا: ثنا ابن عيينة، به، دون ذكر عثمان.
وذكره الفسوي في «المعرفة» (٧٣١/٢) قال: ثنا الحميدي، ثنا ابن عيينة، به، ثم زاد: فقيل لسفيان: فيه عثمان؟ قال: لا أحفظه. قيل له: فإن ابن جريج يقوله كما تقول، ويزيد فيه عثمان؟ قال: لم أسمعه ذكر عثمان.
واختلف عن ابن عيينة. فلم يذكر هؤلاء وغيرُهم عثمان فيه.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣٠/٢: ٢٠٨٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧/٦: ٦٠٩٦)، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن همام، قال: ثنا سفيان، ومنصور، وزياد، وبكر، سمعوا الزهري، به بذكر عثمان. ثم قال النسائي: «بكر وحده لم يذكر عثمان».
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن منصور وبكر إلا همام، ولا رواه عن همام إلا أبو عبد الرحمن المقرئ، وعمرو بن عاصم الكلابي».
واختُلف في هذا الخبر اختلافا كثيرا، وقد بسط الكلام فيه عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٩٠٢)، فراجعه هناك. وذكر بعض ذلك الدارقطني في «العلل» (٢٠٤/١٢: ٢٦٢٣).
وأما بذكر عثمان، فأخرجه الشافعي في «مسنده- ترتيب سنجر» (٨٦/٢: ٥٧٧) عن ابن جريج. وأحمد (٢٢٩/١٠: ٦٠٤٢) عن ابن أخي ابن شهاب. كلاهما عن الزهري.
ويأتي (رقم٦٩/٨٣٠) من طريق ابن أخي ابن شهاب أيضا، لكن دون ذكر عثمان.

اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أجمَعِينَ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ صَرفًا وَلَا عَدلًا[(١)]».[(٢)]

(٦٤) ٦٤- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ القاضي، قثنا عونُ بنُ سلَّامٍ، قثنا زُهيرُ بنُ مُعاوية، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبد الرَّحمن بنِ أبي بَكْرة،

عن أبيه، قال: جاء رجُلٌ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «يا رسُولَ الله! مَن أَفضلُ النَّاسِ؟»، قال: «مَن طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ»، قال: «فمن شَرُّ النَّاس؟»، قال: «مَن طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».[(٣)]

(٦٥) ٦٥- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن زيادٍ الرَّازيُّ بمِصرَ، قثنا مُحَمَّد

---

(١) في «ظ»: «عدل».

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٠: ٣٤٩) قال: ثنا خلف، به.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه- الثاني» (١/٤٢٣: ١٥٢٦) قال: ثنا الحميدي. وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٨٣: ١٠٠٠) قال: ثنا دحيم. والبغوي في «معجم الصحابة» (٤/٩٢: ١٦٢٨) قال: ثنا محمد بن عباد المكي. والمحاملي في «أماليه- رواية ابن مهدي» (ص٣٢: ٢٩) قال: ثنا أحمد بن إسماعيل السهمي. وابن الغطريف في «جزئه» (ص٨٣: ٣٧) من طريق ابن أخت القعنبي. كلهم قال: ثنا محمد بن طلحة، به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩/١٢٦: ٣٥٥٦٥)، والدارمي (٢/٩٠٥: ٢٧٧٢)، من طريق زهير. وأحمد (٣٤/٥٨: ٢٠٤١٥)، والدارمي أيضا (٢/٩٠٥: ٢٧٧٣)، من طريق حماد بن سلمة. وأحمد أيضا (٣٤/١٣١: ٢٠٤٩١)، والترمذي (٤/١٤٤: ٢٣٣٠)، والبزار (٩/٩٢: ٣٦٢٣)، من طريق شعبة. كلهم، عن علي بن زيد، به.

وله أوجه أخرى عن أبي بكرة، وجاء عن غيره من الصحابة.

ابنُ هارُونَ الرَّازِيُّ، قثنا سعيدُ بنُ عامرٍ،

عن جَدِّهِ /[ظ (ظ١٢)] أسماءَ بنِ عُبَيدٍ، قال: «لقد جَالَسْنا أقوامًا فنَفَعَنا اللهُ تعالى بهم في دُنيَانا ودِينِنَا. واليومَ هُو ذا نُجالِسُ قومًا يَزعُمون أنَّهُم خيرُ مَن بَقِي! لقد (١) خِفنا أن يُنسِينا هؤُلاءِ ما تعلَّمنَاهُ من /[ز (و١٣)] أُولئك».(٢)

(٦٦) ٦٦- حدَّثَنا عليُّ بنُ أحمدَ بن الحُسين القَادِسيُّ بالقَادِسيَّة، قثنا أبو غَسَّان، عن صالح بنِ سَلَمة الفَزَاريِّ،

عن مُجاهِدٍ أبي الحَجَّاج -قلتُ: سمعتَهُ منه؟ قال: نعم!-، أنَّ ملِكًا من بني إسرائيلَ ذُكر مِن شَرِّه ما شاء اللهُ، وكان في قَريَتِه نَفَرٌ قد عَرَفُوا الإسلامَ، فلَقِي بعضُهُم بعضًا فقالُوا: «إنَّا لا نَأمُر بالمَعرُوف ولا نَنهَى عن المُنكَر ولا نُظهِرُ دِينَنا. اخرُجُوا من هذِهِ القريةَ إلى غَيرِها!»، فرَكَن بعضُهُم، وخَرَج رَجُلان يتَّبِعان خَراب القُرَى والغِيرَان(٣).

وإنَّ أحدَهُما اشتَكَى، فقال له صاحبُهُ: «إنِّي أراك كُلَّ يومٍ تزدَادُ وَجَعًا، وإنِّي أخافُ أن تَكُون لمَّا لا بُدَّ منه، فإن رأيتَ أن تُعِينَني على نفسِكَ،

---

(١) هنا في «ز» علامة إلحاق، وبالحاشية: «خ: خشينا». وألحقها في «ظ» بأصل الكتاب، ولا أدري إن علّم بشيء جوارها؛ فالنسخة بين يدي سيئة التصوير.

(٢) ذكره مغلطاي في «الإكمال» (١٣٨/٢) عن ابن أبي خيثمة في «تاريخه»، في ترجمة أسماء بن عبيد، دون إسناد.

(٣) جمع الغار، وهو معروف.

تَمشِي طاقَتَك وأحمِلُك على ظَهرِي، حتَّى نَدنُو من قَريَتِنا لعلَّ اللهَ تعالى يأتي بالفَرَجِ قريبٍ، فإن كان الذي لا بُدَّ منه دَخَلْتُ القريةَ فاستعنتُ على كَفَنِك ودَفْنِك بعضَ أصحابِنا».

فذُكر أنَّهُ أُصيب، فغَطَّى وجهَهُ بخُلَيقٍ عليه. -قال:- فدَخَل القرية، وماتَ ملِكُها، فخَرَجوا به و(هُم[١] مُقِيمُون عند قبرِهِ ثلاثةَ أيَّامٍ، فرَجَع إلى صاحبِهِ، فوَجد الطَّيرَ قد وَقع على وجهِهِ فأَكَلُوا عينَيه، فلمَّا رَأى ذلك جَزَع وشقَّ عليه، فقال: «اللَّهُمَّ! أنت الحَكَم العَدْلُ، وإليك يَنتَهي الأمرُ، وأنتَ /[ز (ظ١٣)] [٢] علَّامُ الغُيُوب! هذا البائسُ -فوَصَفه بالطَّاعة- لم يَذُق نعمةَ الدُّنيا، مات فسلَّطتَ على عينَيهِ الطَّيرَ فأَكَلُوها، ثُمَّ هذا الذي كان يَدعُو معك إلهًا يَعبُد عبادُك -فوصفه- أكرَمتَهُ في الدُّنيا حتَّى أصاب -(فوَصَف[٣] لذَّتَه منها-، ثُمَّ مات فحَمَله الرِّجالُ على أَعنَاقِها ووارُوهُ بالتُّرابِ وأَقامُوا عند قَبرِهِ ثلاثةَ أيَّامٍ تَكرِمةً له!».

فنام، فأُرِي في مَنَامه: «إنَّ الذي قُلتَ كما قُلت، /[ظ (و١٣)] وربُّك عَزَّوَجَلَّ يقُولُ: أنا رَبُّ ذلك ورَبُّ هذا. إنَّ هذا لم تَكُن له حَسَنةٌ عندي فأُجازِيه بها غيرَ واحدةٍ، فأردتُ أن أُعطِيَهُ إيَّاها في الدُّنيا ولا يكُونُ له عندي إلَّا العَذَاب والنَّكَال، وإنَّ صاحبَك لم تَكُن له غيرُ سيِّئةٍ واحدةٍ، فأردتُ

---

(١) في «ظ»: «هو».

(٢) كرر هنا في «ز»: «أنت»، ولم يضبب عليها.

(٣) في «ز»: «فوصفه».

أن أَقتَصَّها منه -أو كلمةً تُشبِهُ هذا- في الدُّنيا؛ فيَلْقاني وليس لَهُ عِندِي إلَّا [جِنَانُ][(١)] الخُلد».

آخرُ الجُزء

والحمدُ لله وحدَهُ

(وصلواتُه على سيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِهِ، وسلَّم تسليمًا كثيرًا)[(٢)]

---

(١) في النسختين: «الجنان»، وضبب عليها في «ز».

(٢) في «ظ»: «وصلى الله على محمد»، ثم قيد الفراغ بعده: «كتبه في ليلةٍ يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الطحان الدمشقي، وذلك ليلة الأحد في العشر الأخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة وست مئة، بجبل قاسيون بأرض دمشق حرسها الله تعالى».

الجزء الثاني

شروط عمر بن الخطَّاب على النصَّارى ومناظَرة واصلٍ الدمشقيِّ لهم

جزءٌ فيه

شُرُوط (أمير المُؤمِنين) عُمرَ بن الخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ على النَّصارَى

و(فيه)

حديثُ واصلِ الدِّمشقيِّ ومُناظرَتُه (لهم) رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

(روايةُ أبي عَمرٍو عُثمان بن أَحمدَ السَّمَّاك

روايةُ عليِّ بن مُحمَّد بن بِشرَان، عنه)

روايةُ أبي عليٍّ الحَسَن بن غالبِ بنِ عليٍّ الحَربيِّ، (عنه)

روايةُ أبي بكرٍ مُحمَّد بن عبدِ الباقي (بنِ مُحمَّدٍ) البَزَّاز (البَغداديِّ)، عنه

(روايةُ الشَّيخ الأَجَلِّ أبي حفصٍ عُمرَ بنِ أحمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَذَ رحمهم الله تعالى)[2]

(١-١) ليس في «ظ».

(٢) زاد في «ظ»: «رواية أبي علي ضياء ابن أبي القاسم بن أبي علي بن الخريف، عنه. رواية الإمام الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، عنه». كذا، وليس لهما ذكر في الإسناد المُثبت أوَّل الجُزء، وابن الخريف روى وأكثر عن أبي بكر ابن عبد الباقي، فلعلهما إسنادان للنسخة، والله أعلم.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَهُ لا شَرِيكَ له، عُدَّةً للقائِهِ وأَمَانًا من عَذَابه1)

أخبَرَنا (2) (1الشَّيخُ الأَجَلُّ1) أبُو حفصٍ عُمرُ بنُ مُحَمَّد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَد (البغداديُّ3) (1-أثابَهُ اللهُ- قراءةً عليه في مدرَسَة أصحابِنا الصَّالِحِيَّة -كثَّرَهم اللهُ تعالى- في يوم الاثنين سابع جُمادَى الآخرة من سنة ثلاثٍ وستِّ مئةٍ، قال:1) أخبَرَنا (القاضي3) أبو بكرٍ مُحَمَّد بنُ عبد الباقي (بن مُحَمَّدٍ3) البزَّازُ (4)، قال: أخبَرَنا أبو عليٍّ الحَسن بنُ غالب بن عليٍّ الحَرْبيُّ بقراءَتِي عليه فأَقَرَّ به (في1) يوم الثُّلَاثاء حادي عَشَر ذي الحِجَّة من سنة ستٍّ وخمسين وأربعِ مئةٍ، قال: أخبَرَنا أبُو الحُسَين عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عبد الله بن بِشْران (المعدَّلُ5) قراءةً عليه في شهر ربيعٍ الأَوَّل من سنة أربع مئةٍ فأَقَرَّ به، قال:

(1-1) ليس في «ظ».

(2) في «ظ»: «الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبو أحمد محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي بقراءتي عليه في يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة ثلاث وسبع مئة بدمشق المحروسة، قلت له: أخبرك الإمام العلامة شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بقراءتك عليه، قال: أنا».

(3) من «ظ».

(4) زاد في «ظ»: «فأقر به»، ولم يسبق أنه أخبرهم بقراءة غيره ليقر به، لذا لم أثبتها.

(5) من «ظ». ومكانها في «ل»: «السعدي»، ولم أرَ من نسب ابن بشران بهذه النسبة، لذلك لم أثبتها.

أخبَرَنا أبو (عَمرٍو)[١] عُثمانُ بنُ أحمد بنِ عبد الله المعروفُ بابن السَّمَّاك قراءةً عليه فأَقَرَّ به في صَفَر سنة (اثنتَين)[٢] وأربَعِين وثلاثِ مئةٍ:

(٦٧) ١- حدَّثَنا أبُو مُحَمَّدٍ عُبيد بنُ مُحَمَّد بن خلفٍ البزَّار صاحبُ (أبِي)[٣] ثَورٍ، ثَنا الرَّبيعُ بنُ ثَعْلبٍ أبُو الفَضْل، ثَنا يَحيى بنُ عُقبَة بن أبِي العَيْزار، عن سُفيان الثَّورِيِّ، والوليدِ بنِ نُوحٍ، والسَّرِيِّ بن مُصَرِّفٍ، يَذكُرُون عن طلحة بنِ مُصَرِّفٍ، عن مَسرُوقٍ،

عن عبد الرَّحمن بنِ غَنْمٍ، قال: كَتَبْنا لعُمرَ بن الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حين صالَحَ نَصارى أهلِ الشَّامِ:

/[ل (و٢)] بسم الله الرَّحمن الرَّحِيم.

هذا كتابٌ لعبدِ الله عُمرَ أميرِ المُؤمِنين، من نَصارى مَدِينَة كذا وكذا.

إنَّكُم لمَّا قَدِمتُم علينا /[ظ (و٢)] سَأَلْناكُمُ الأَمَانَ لأَنفُسنا وذَرَارِينا وأَموَالِنا وأهلِ مِلَّتِنا، وشَرَطْنَا لكُم على أنفُسِنا أن لا نُحْدِث في مَدَائِننا ولا فيما حَولَنا دِيرًا ولا كَنيسةً ولا قِلَّايةً[٤] ولا صَومَعَةَ راهبٍ، ولا نُجَدِّدَ ما خَرِب منها، ولا نُحيِي ما كان منها في خِطط المُسلِمين.

---

(١) في «ل»: «عمر». خطأ.

(٢) في «ل»: «اثنين».

(٣) في «ل»: «أبو».

(٤) في حاشية «ل»: «الدير كالرباط، والكنيسة كالمسجد، والقلاية كالمعبد» اهـ وفي «المعجم الوسيط» (ص٧٥٦): «القِلَّيَّة: شبه الصومعة. ج: قلالي».

ولا نَمنَعَ كنائِسَنا أن يَنزِلَها أحدٌ من المُسلِمين في ليلٍ ولا نَهَارٍ.

وأن نُوَسِّع أبوابَها للمَارَّةِ وابنِ السَّبِيل.

وأن نُنزِل مَن نَزَلها من المُسلِمين ثلاثَ ليالٍ نُطعِمُهم.

ولا نُؤوِي في مَنازِلِنا ولا كَنَائِسنا جاسُوسًا.

ولا نَكتُم غِشًّا للمُسلِمين.

ولا نُعلِّمَ أولادَنا القُرآنَ.

ولا نُظهِرَ شِرْكًا، ولا نَدعُو إليه أحدًا.

ولا نمنَعَ أحدًا من ذَوِي قَرَابَتِنا الدُّخُولَ في الإسلامِ إن أَرَادُوه.

وأن نُوَقِّر المُسلِمين، ونَقُومَ لهم في مَجَالِسنا إذا أرادوا الجُلُوسَ.

ولا نَتَشبَّهَ بهم في شيءٍ من لِبَاسِهم، في قَلَنسُوةٍ، ولا عِمَامةٍ، ولا نَعلَين، ولا فَرْق شعرٍ.

ولا نتكلَّمَ بكَلَامِهم.

ولا (نَتَكَنَّى[1]) بكُنَاهم.

ولا نَركَبَ السُّرُوجَ، ولا نتقلَّدَ السُّيُوفَ، ولا نتَّخِذَ شيئًا من السِّلاحِ، ولا نَحمِلَه معنا.

ولا نَنقُش على (خواتِمِنا[2]) بالعرَبِيَّة.

ولا نَبِيعَ الخُمُور.

وأن نَجُزَّ مَقَادِمِ رُءُوسِنا.

---

(١) في «ظ»: «نكتني».

(٢) في «ظ»: «خواتيمنا».

وأن نَلزَمَ [زِيَّنا][(١)] حيثُما (كُنَّا[٢]).

وأن نَشُدَّ زَنَانِيرنا على أَوْسَاطِنا.

وأن لا نُظهِرَ (الصَّليبَ[٣]) على كَنَائِسنا، ولا نُظهِرَ صُلبَانَنا وكُتُبَنا في شيءٍ من طُرُق /[ظ (ظ٢)] المُسلِمين ولا أَسوَاقِهم.

ولا نَضرِبَ بنَوَاقِيسِنا في كَنَائِسنا إلَّا ضَرْبًا (خفيفًا[٤]).

ولا نرفعَ أصواتَنَا بالقِراءَة في كَنائِسِنا في شيءٍ من حضرة المُسلِمين.

ولا نَخرُجَ شَعَانِينَنا[(٥)] ولا بَاعُوثَا[(٦)].[(٧)]

---

(١) في النسختين: «دِيننا». وهو خطأ ظاهر.

(٢) في «ل»: «كان».

(٣) في «ظ»: «الصلب».

(٤) في «ظ»: «خفيا».

(٥) بحاشية «ظ»: «[...]ـيننا. صح»، وذهب التآكل بأوله. وهو عيد للنصارى، يعرف بأحد الشعانين -واحده: شعنون أو شعنينة-، وهو الأحد السابق لعيد القيامة مباشرة، ويسمى أيضا بيوم السعف أو الزيتونة، يحتفلون فيه بدخول المسيح القدس. وهو معرب. وهو في جميع المعاجم القديمة حتى «تاج العروس» بالسين، وفي الحديثة بالشين.
* «غريب الحديث» للخطابي (٧٤/٢)، و«تاج العروس» (١٨٩/٣٥)، و«تكملة المعاجم العربية» (٣٢١/٦)، و«المعجم الوسيط» (ص٤٨٥)، وموقع الأنبا تكلا لتراث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية: https://shorturl.at/jkmCl

(٦) بحاشية «ظ»: «[...]عوث للنصارى [...]ـقا للمسلمين»، وذهب التآكل بهذه الأجزاء. وهو عيد لهم كالاستسقاء للمسلمين. ويقال فيه: باغوت، بالمعجمة والمثناة. وهي معربة. و«باعوثا» في أصلها تعني التضرع والاستغاثة، ويقال أحيانا «الباعوثة»، ويلتزم النصارى الأرثوذكس والكاثوليك الشرقيون والسريانيون بصومه لأسباب عدة.
* «جمهرة اللغة» (٢٥٥/١)، و«غريب الحديث» للخطابي (٧٤/٢)، و«معجم متن اللغة» (٣١٢/١، ٣١٧)، وموقع الأنبا تكلا: https://shorturl.at/fnsLV

(٧) بحاشية «ل»: «الشعنون: الصورة. والباعوث: النفير. وبطل الآن».

ولا نرفعَ أصواتَنَا مع مَوتَانا، ولا نُظهِرَ النِّيرانَ مَعَهُم في شيءٍ من طُرُق المُسلِمين ولا أَسواقِهم، ولا نُجاوِرَهم بمَوتَانا.

ولا نتَّخِذَ من الرَّقيقِ ما جَرَى عليه سِهامُ المُسلِمين.

ولا نطَّلعَ عليهم في مَنَازِلهم.

-فلمَّا أتيتُ عُمرَ بن الخطَّاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بالكتاب زاد فيه: ولا نَضرِبَ أحدًا من المُسلِمين.-

شَرَطْنا لكم ذلك على أَنفُسِنا وأهلِ مِلَّتِنا، وقَبِلنا عليه الأَمانَ.

فإن نحنُ خالَفْنا في شيءٍ ممَّا شَرَطْناه لكم وضَمِنَّاه على أنفُسِنا= فلا ذِمَّةَ لنا، /[ل (ظ٢)] وقد حَلَّ لكُم مِنَّا ما يَحِلُّ من أهل المُعانَدة والشِّقاق.(١)

(وبالإسناد قال: (٢) أخبرَنا (الشَّيخُ(٣) أبُو الحُسين عليُّ بنُ مُحمَّد بنِ (مُحمَّدِ ابنِ(٣) عبد الله بن بِشْران السُّكَّريُّ(٤)، قال: أخبرَنا أبُو عَمرٍو عُثمانُ بنُ

---

(١) أخرجه ابن زبر في «شروط النصارى» (ص٢٣: ١٠) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١٧٦/٢)-، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٧/١: ٣٦٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٦/١٩: ١٨٧٥١)، من طريق ابن أبي العيزار. وابن عساكر أيضا (١٧٨/٢) من طريق ابن أبي غنية. كلاهما قال: ثنا الثوري والوليد والسري، به.

قال ابن زبر (ص٢٥): «عجبت من اتفاق ابن أبي غنية ويحي بن عقبة على روايته عن هؤلاء الثلاثة بأعيانهم حتى كأن أحدهم أخذ عن الآخر، فالله أعلم».

(٢) في «ظ»: «وبه».

(٣) ليس في «ظ».

(٤) كذا في النسختين. ولم أر من نسبه كذلك فيمن ترجم له. وإنما المعروف بها هو عمر =

أحمدَ بن عبد الله بنِ السَّمَّاك،(١)

(٦٨) ٢- ثَنا عُبيدُ بن مُحمَّد بن خَلَفٍ البَزَّارُ، ثَنا (الحسن٢) بنُ الصَّبَّاح البَزَّارُ، حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ كثيرٍ المِصِّيصيُّ الصَّنْعانيُّ، عن [مَخْلَد](٣) بن الحُسَين،

عن واصلٍ، قال: أُسر غلامٌ من بَنِي بَطَارقة الرُّومِ -وكان غُلامًا جميلًا-، فلمَّا صارُوا إلى دار (الإسلام٤) وَقَع إلى الخليفةِ(٥) -وذلك في ولاية بني أُميَّة-، /[ظ (و٣)] فسمَّاه بَشيرًا، وأَمَر به إلى الكُتَّاب، فكَتَب وقرأَ القُرآنَ ورَوَى الشِّعرَ (وكاسَ٦) وطَلَب الأحاديثَ وحَجَّ.

فلمَّا بَلَغ واجتَمَع (أتاه٧) الشَّيطانُ فوَسْوَس إليه وذَكَّرَه النَّصرانِيَّة دينَ آبائِهِ، فهَرَب مُرتدًّا من دار الإِسلَام إلى أرض الرُّومِ، (للذي٨) سَبَق له في أُمِّ الكتاب.

= ابن بشران بن محمد بن بشر بن مهران، وهو أخو جدِّ أبي الحسين هذا.

(١) هنا بحاشية «ظ» شيء ذهبت الأكلة به.

(٢) في «ظ»: «الحسين». خطأ. وهو من رجال البخاري. «تهذيب الكمال» (١٩١/٦).

(٣) في النسختين: «محمد». خطأ. وهو مخلد بن الحسين المهلبي المصيصي. ثقة. «تهذيب الكمال» (٣٣٢/٢٧).

(٤) في «ل»: «السلام».

(٥) في حاشية «ل»: «وهو عبد الملك بن مروان».

(٦) في «ل»: «وقاس». وقد كاس الولد، يكيس، كَيسا وكِياسة: ضد الحمق. «الصحاح» (٩٧٣/٣).

(٧) في «ظ»: «أتى».

(٨) في «ظ»: «الذي».

فأَتى به ملكُ الطَّاغية، فسَأَله عن حالِهِ وما كان فِيهِ وما الذي دَعَاهُ إلى الدُّخُول في النَّصرانِيَّة، فأخبَرَه برَغبَتِه فيه، فعَظُم في عين المَلِك، فرَأَّسَهُ وصَيَّرَهُ بِطريقًا من بَطارقته، وأقطَعَهُ قُرًى كثيرةً، فهي اليوم تُعرَف به، يُقال لها قُرى بَشيرٍ.

وكان من قَضَاء اللهِ عَزَّوَجَلَّ وقَدَره أنَّهُ (أُسر ثلاثُون[١]) رجُلًا من المُسلِمين، فلمَّا دَخَلُوا على بَشيرٍ سَاءَلَهم (رَجُلًا رَجُلًا[٢]) عن دِينِهم، وكان فيهم شيخٌ من أهل دِمَشق يُقال له واصلٌ، فساءَلُه بَشيرٌ، فأبى الشَّيخُ أن يَرُدَّ عليه شيئًا، فقال بَشيرٌ: ما لَك لا تُجِيبُني؟! قال الشَّيخُ: لستُ أُجِيبُك اليومَ بشيءٍ! قال بَشيرٌ للشَّيخ: إنِّي سائِلُك غدًا، فأَعِدَّ جَوابًا. وأَمَره بالانصِرَافِ.

فلمَّا كان من الغَدِ بَعث بَشيرٌ، فأُدخل (الشَّيخُ إليه[٣])، فقال بَشيرٌ: الحمدُ لله الذي كان قَبلَ أن يَكُونَ شيءٌ، وخَلَق سبعَ سماواتٍ طِبَاقًا بلا عَونٍ كان معه مِن /[ظ (ظ٣)] خَلقِه. [٤] فعَجَبًا لكم مَعَاشر العَرَب حين تقُولُون: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩]!

فسَكَت الشَّيخُ.

---

(١) في «ظ»: «أَسر ثلاثين».

(٢) في «ظ»: «رجل رجل».

(٣) في «ظ»: «إليه الشيخ».

(٤) زاد في «ظ»: «ثم دحا سبع أرضين طباقا بلا عون كان معه من خلقه»، وعلم عليها «من-إلى» إشارة لحذفها. وهي عند ابن عساكر (٣٧٨/٦٢).

فقال له بَشيرٌ: ما لَكَ لا تُجِيبُني؟

فقال: كيف أُجِيبُك وأنا أسيرٌ في يَدِك، فإن أجبتُك بما تَهوى أسخطتُ عليَّ رَبِّي وهَلَكتُ في ديني، وإن أجبتُكَ بما لا تَهوى خِفتُ على نَفسِي؟! فأعطِني عهدَ الله ومِيثَاقَهُ وما أَخذ النَّبيُّون على الأُمَم أنَّك لا تَغدِرُ بي ولا تُمحِلُ بي ولا (تَبغِي[١]) بي باغِيَةَ سَوءٍ، وأنَّك إذا سمعتَ الحَقَّ تَنقادُ له.

فقال بَشيرٌ: فلك عليَّ عهدُ الله ومِيثاقُهُ وما أَخذ اللهُ عَزَّوَجَلَّ على النَّبِيِّين وما أَخذ النَّبيُّون على الأُمَم أنِّي لا أَغدِرُ بك ولا أُمحِلُ بكَ ولا أَبغِي بك باغيةَ سَوءٍ، وأنِّي إذا سمعتُ الحَقَّ انقدتُ إليه.

قال الشَّيخُ: أمَّا ما وصفتَ من صِفَة الله عَزَّوَجَلَّ، فقد أحسنتَ الصِّفةَ، (وما[٢]) ما لم يَبلُغ عِلمُك ولم يَستَحكِم عليه رأيُك= أكثرُ، واللهُ أَعظَمُ وأكبَرُ ممَّا وصفتَ، (ولا[٣]) يَصِفُ الواصِفُون صِفتَه. وأمَّا ما ذكرتَ من هَذَين الرَّجلَين، فقد أسأتَ الصِّفةَ! ألم يَكُونَا يأكُلَان الطَّعامَ ويَشرَبان ويَبُولان ويَتغَوَّطان وينامان (ويَستَيقِظَان[٤]) ويَفرَحان ويَحزَنان؟

قال بَشيرٌ: بلى!

/[ظ (و٤)] قال: فلم فرَّقتُم بينَهُما؟

---

(١) في «ل»: «تبغ».

(٢) في «ل»: «وأما».

(٣) في «ل»: «فلا».

(٤) في «ظ»: «ويستيقضان».

قال بَشيرٌ: لأنَّ عِيسَى ابنَ مَريَم عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ كان له رُوحَان اثنَتَان في جَسَدٍ واحدٍ، رُوحٌ يَعلم بها الغُيُوبَ وما في قَعرِ البِحَار وما يَنحاتُّ[1] من وَرَق الأشجار، ورُوحٌ يُبرِئُ بها الأكمهَ والأَبرَص ويُحيِي بها المَوتَى.

قال الشَّيخُ: رُوحان اثنَتَان في جَسَدٍ واحدٍ؟

قال بَشيرٌ: نعم!

قال الشَّيخُ: فهل كانت القوِيَّةُ تَعرِفُ موضعَ الضَّعيفةِ (مِنهُما[2])، أم لا؟

قال بَشيرٌ: قاتَلَك اللهُ! ماذا تُرِيدُ أن تَقُول إن قلتُ: إنَّها لا تَعلَمُ، وماذا تُرِيدُ إن قلتُ: إنَّها تَعلَمُ؟!

قال الشَّيخُ: إن قُلتَ: إنَّها تَعلمُ، قلتُ: فما تُغنِي عنها قوَّتُها حين لا تَطرُد هذِهِ الآفاتِ عنها؟! وإن قلتَ: إنَّها لا تَعلَمُ، قلتُ: فكيف تَعلَمُ الغُيُوب، ولا تَعلَمُ مَوضِعَ رُوحٍ معها في جَسَدٍ واحدٍ؟!

فسكت بَشيرٌ.

قال الشَّيخُ: أسأَلُك بالله! هل عبَدتُم الصَّليبَ مَثَلًا لعِيسى ابنِ مَرْيم أنَّهُ صُلب؟

قال بَشيرٌ: نعم!

قال الشَّيخُ: فبِرِضًى كان منه، أم بسَخَطٍ؟

قال بَشيرٌ: هذه أختُ تلك! ماذا تُرِيدُ أن تَقول إن قلتُ: برضًى منه،

---

(١) بحاشية «ل»: «الانحلات: السقوط».

(٢) في «ظ»: «منها».

(١ وماذا تريد أن تقولَ إن قلتُ: بسخطٍ؟!

قال الشَّيخُ: إن قلتَ: برضًى منه،١) قلتُ: ما نَقِمتُم؟ أُعطَوا ما سَأَلُوا وأَرَادُوا! وإن قلتَ: بسَخَطٍ، قلتُ: فلم /[ظ (ظ٤)] (٢) تَعبُدُون ما لا يَمنَعُ نفسَهُ؟!

ثُمَّ قال /[ل (ظ٣)] الشَّيخُ لبَشيرٍ: نَشَدتُك باللهِ! (هل٣) كان عيسى يَأكُل الطَّعامَ ويَشرَبُ ويصُومُ ويُصلِّي ويبُولُ ويتغوَّطُ ويَنَامُ ويستَيقِظُ ويَفرح ويَحزَن؟

قال: نعم!

قال الشَّيخُ: (نَشَدتُك٤) اللهَ! لِمَن كان يَصُوم ويُصلِّي؟

قال: للهِ عَزَّوَجَلَّ!

ثُمَّ قال بَشيرٌ: والضَّارِّ النَّافِع! ما ينبَغِي لمِثلِك أن يَعِيشَ في النَّصرَانيَّة! أراك رجُلًا قد تعلَّمتَ الكلامَ وأنا رجلٌ صاحبُ سَيفٍ، ولكن غدًا آتِيكَ بمن يُخزِيك اللهُ على يَدَيه!

ثُمَّ أَمَره بالانصراف.

فلمَّا كان من غدٍ بَعث بَشيرٌ إلى الشَّيخ، فلمَّا دَخل عليه إذا عِندَهُ قِسٌّ

(١-١) من «ظ».

(٢) كرر في «ظ»: «فلم»، ولم يضبب عليها.

(٣) في «ظ»: «فهل».

(٤) في «ظ»: «ناشدتك».

عظيمُ اللِّحية، قال له بَشيرٌ: إنَّ هذا رجلٌ من العَرَب له (حِلمٌ[١]) وعقلٌ وأَصلٌ في العَرَب، وقد أَحَبَّ الدُّخولَ في دِينِنا، فكَلِّمهُ حتَّى تُنصِّرَه.

فسَجَد القِسُّ لبَشيرٍ، وقال: قدِيمًا أتيتَ إليَّ الخَيرَ، وهذا أفضلُ ممَّا أَتيتَ إليَّ!

ثُمَّ أَقبَل القِسُّ على الشَّيخ، فقال: أيُّها الشَّيخُ! ما أنتَ بالكَبِير الذي قد ذَهَب عَقلُه وتفرَّقَ عنه حِلمُه، (٢ولا أنت بالصَّغيرِ الذي لم يَستَكمِل عقلَهُ ولم يَبلُغ حِلمَه.٢) غدًا أُغطِّسُك في المَعمُوديَّة غَطْسةً تَخرُج منها كيومَ وَلَدَتك أُمُّك!

قال الشَّيخُ: وما هذه المَعمُوديَّة؟

قال القسُّ: ماءٌ مُقدَّسٌ.

قال الشَّيخُ: من قَدَّسَه؟

قال القِسُّ: قدَّستُه أنا والأَسَاقِفةُ قبلي.

قال الشَّيخُ: فهل كان لكم ذُنُوبٌ وخَطَايا؟

قال /[ظ (و٥)] القِسُّ: نعم! غير أنَّها كثيرةٌ.

قال الشَّيخُ: فهل يُقدِّسُ الماءَ من لا يُقدِّسُ نفسَهُ؟!

-قال:- فسكت القِسُّ، ثُمَّ قال: إنِّي لم أُقدِّسْهُ أنا!

قال الشَّيخُ: فكيف كانت القِصَّةُ إذن؟

---

(١) في «ل»: «علم». وأثبتُّ «حلم» لمناسبتها ما يأتي.

(٢-٢) من «ظ».

قال القِسُّ: إنَّما كانت سُنَّةً من عيسى ابن مَريَم.

قال الشَّيخُ: فكيف كان الأَمرُ؟

قال القِسُّ: إنَّ يَحيي بنَ زكريَا أَغْطَس عيسى ابنَ مَرْيَم عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بالأُردُنِّ[١] غَطسةً، ومَسَح برأسِهِ، ودَعَا له بالبَرَكَة.

قال الشَّيخُ: (فاحتَاجَ[٢] عِيسَى إلى يَحيي يَمسَحُ رأسَهُ ويدعُو له بالبَرَكة؟! فاعبُدُوا يَحيي، فيَحيي خيرٌ لكم من عِيسَى إذن!

(قال:[٣] فسَكَت القِسُّ، فاستَلقَى بَشيرٌ على فِرَاشِه وأَدخل كُمَّه في فِيه وجَعَل يَضحَكُ، قال للقِسِّ: قُم (أخزَاكَ[٤] اللهُ! دَعوتُك لتُنصِّرَه فإذا أنتَ قد أسلمتَ!

-قال:- ثُمَّ إنَّ أمْرَ الشَّيخ بَلَغ الملِكَ، فبَعَث إليه فقال: ما هذا الذي قد بَلَغَني عنكَ وعن تنقُّصِكَ دِينَنا ووقيعتِك؟

قال الشَّيخُ: إنَّ لي دِينًا (٥كنتُ (ساكتًا[٦] عنه، فلمَّا نُصِصتُ[٧] عنه /[ل (و٤)] لم أجد بُدًّا من الذَّبِّ عنه٥).

---

(١) بحاشية «ل»: «الأردن: نهر حماة، وهو العاصي».

(٢) في «ظ»: «واحتاج».

(٣) من «ظ».

(٤) في «ل»: «خزاك».

(٥-٥) من «ظ». ومكانها في «ل»: «كنت سُئلت عنه، فلما نصصت عنه سئلت عنه. فلما لم أجد بدا للذب عنه= ذببت عنه» وفي العبارة خلط، لذا أثبتُّ «ظ».

(٦) في «ظ»: «ساكت»، وبالحاشية: «العلـ[...] سا[...]»، فلعله صوَّبها. وذهب التآكل بالباقي.

(٧) نصص الرجلُ غريمَه: استقصى عليه وناقشه. «تاج العروس» (١٨/١٨١).

قال الملِكُ: فهل في يدك حُجَجٌ؟

قال الشَّيخُ: نعم! (ادعُ[١]) إليَّ مَن شئتَ يُحاجِجُني، فإن كان الحَقُّ في يَدَيَّ فلِمَ تلُومُني عن الذَّبِّ عن الحَقِّ؟ وإن كان الحقُّ في يَدَيك رجعتُ إلى الحَقِّ.

فدَعَا المَلِكُ بعظيم النَّصرَانِيَّة، فلمَّا دَخل عليه سَجَد له المَلِكُ ومَن عِندَهُ أجمَعُون، قال الشَّيخُ: أيُّها الملِكُ! مَن هذا؟

قال المَلِكُ: هذا رَأسُ النَّصرانِيَّة، هذا الذي /[ظ (ظ٥)] تَأخُذ النَّصرانِيَّةُ دينَهَا عنه.

قال الشَّيخُ: فهل له من وَلَدٍ؟ أم هل له من امرأةٍ؟ أم هل لَهُ من عَقِبٍ؟

قال المَلِكُ: ما لك (أخزَاكَ[٢]) اللهُ؟! هذا أَزكَى وأطهَرُ أن يُدنَّس (٣بالنِّساء! هذا أزكى وأطهر أن يُنسَب إليه ولدٌ! هذا أزكى وأطهرُ من أن يُدَنَّس٣) بالحَيضِ! هذا أَزكَى وأَطهَرُ من ذلك!

قال الشَّيخُ: فأَنتُم تَكرَهُون لآدميٍّ يكُونُ منه ما يكُونُ من بني آدمَ من الغَائِط والبَولِ والنَّومِ والسَّهَر [وبأحدِكُم][٤] مِن ذِكر النِّساء، وتَزعُمُون أنَّ ربَّ العالَمين سَكَن في ظُلمَة (الأَحشَاء[٥]) وضِيقِ الرَّحِم

---

(١) في «ظ»: «تدعوا».

(٢) في «ل»: «خزاك».

(٣-٣) من «ظ». وهي في «تاريخ دمشق».

(٤) في النسختين: «ويأخذكم». ولا معنى لها عندي.

(٥) في «ظ»: «البطن».

ودُنِّسَ بالحَيض؟![1]

قال القِسُّ: هذا شيطانٌ من شَيَاطين العَرَب رَمى به البحرُ إليكم! فأَخرِجُوه من حيثُ جاء!

فأَقبل الشَّيخُ على القِسِّ فقال: عَبَدتُم عيسى ابنَ مَريَم أَنَّهُ لا أَبَ له، فهذا آدمُ لا أَبَ له ولا أُمَّ، خَلَقَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بيدِهِ، وأَسجَدَ له ملائِكَته، فضُمُّوا آدمَ مع عيسى حتَّى يكُونَ لكم إلهان اثنان!

فإن كُنتُم (إنَّما[2]) عبدتُمُوه لأَنَّهُ أَحيا المَوتى؛ فهذا حِزْقيلُ[3] تَجِدُونه مكتُوبًا عندكم في التَّورَاة والإنجِيل لا نُنكِرُه نحن ولا أنتم، مَرَّ بميِّتٍ فدعا اللهَ عَزَّوَجَلَّ له، فأَحيَاه حتَّى كلَّمَه، فضُمُّوا حِزقيلَ مع عيسى حتَّى يكُونَ لكم حِزقيلُ ثالثَ ثلاثٍ[4]!

وإن كُنتُم إنَّما عَبَدتُموه لأَنَّهُ أراكم العَجَب، فهذا يُوشَع بنُ نُونَ قاتَل قومُهُ حتَّى غَرَبت الشَّمسُ، قال لها: ارجِعِي بإذنِ الله! فرَجَعت اثني عَشَر بُرجًا، فضُمُّوا يُوشَع بنَ نُون مع عيسى يكُونُ لكم رابعَ أربعةٍ!

وإن كُنتُم إنَّما عبدتُمُوه لأَنَّهُ عُرِج به إلى السَّماء، فمن ملائِكَةِ الله عَزَّوَجَلَّ مع كُلِّ نفسٍ اثنَانِ /[ظ (و٦)] باللَّيلِ واثنان بالنَّهار يَعرُجون إلى

(١) أمام هذه الفقرة في «ل»: «ظ». كذا، ولا أدري معناها.
(٢) ليس في «ظ».
(٣) بحاشية «ل»: «وحزقيل بن بوزى من أنبياء بني إسرائيل، وله كتاب».
(٤) كذا.

السَّماء ما لو ذَهَبنا نعُدُّهم لالْتَبس علينا عُقُولُنا واختَلَط علينا دِينُنا وما ازدَدْنا في دِينِنا إلَّا تحيُّرًا!

ثُمَّ قال: أيُّها القِسُّ! أخبِرْني عن رجُلٍ حَلَّ به (مَوتٌ، أيكُونُ[١]) أَهوَنَ عليه أو القَتلُ؟

قال القِسُّ: القتل.

قال: فلِمَ لم يَقتُل عيسى أُمَّه، /[ل (ظ٤)] عذَّبَها بنَزْع النَّفْس؟! إنْ قُلتَ: إنَّهُ قَتَلَها؛ فما بَرَّ أُمَّه من قَتَلها! وإن قُلتَ: إنَّهُ لم يَقتُلها، ما بَرَّ أُمَّه من عَذَّبها بنَزعِ النَّفْس!

قال القِسُّ: اذهَبُوا به إلى الكَنِيسة العُظمى؛ فإنَّهُ لا يَدخُلُها أحدٌ إلَّا تنصَّر!

قال المَلِكُ: اذهَبُوا به.

قال الشَّيخُ: لماذا يُذهَب بي ولا حُجَّة عليَّ دَحَضَت (حُجَّتي[٢])؟!

قال المَلِكُ: لن يضُرَّك، إنَّما هو بيتٌ من بُيُوت ربِّك عَزَّوَجَلَّ، تَذكُر اللهَ عَزَّوَجَلَّ فيه.

قال الشَّيخُ: إن كان هكذا فلا بأس.

-قال:- فذَهَبُوا به، فلمَّا دَخَل الكَنِيسةَ وَضَع أَصبُعيه في أُذُنيه (ورَفَع[٣])

---

(١) في «ظ»: «الموت: الموت».

(٢) من «ظ». وضُبطت «دَحَضت» في «ل»: «دُحضت».

(٣) في «ظ»: «فرفع».

صوتَهُ للأَذَان، فجَزِعُوا لذلك جَزَعًا شديدًا وضَرَبُوه ولبَّبُوه(١) وجاءُوا به إلى المَلِك، فقالوا: أيُّها المَلِك! أَحَلَّ بنفسِهِ القتلَ!

فقال له المَلِكُ: لم أحللتَ بنفسِكَ القتلَ؟!

فقال: أيُّها المَلِك! أين ذُهب بي؟

قال: ذَهَبوا بك إلى بيتٍ من بُيُوت الله عَزَّوَجَلَّ لتَذكُر فيه ربَّكَ عَزَّوَجَلَّ!

قال: فقد دخلتُ وذَكَرتُ ربِّي بلِسَاني وعَظَّمتُه بقلبي، وإن كان كُلَّما ذُكر اللهُ في (كَنَائِسكم(٢)) يَصغُر دِينُكم، فزَادَكمُ اللهُ صَغَارًا!

قال المَلِكُ: صَدَق! ولا سبيلَ لَكُم عليه.

قالوا: أيُّها المَلِك! لا نَرضَى حتَّى نَقتُلَه!

قال الشَّيخُ: إنَّكُم متى (ما(٣)) قتلتُمُوني فبَلَغ ذلك مَلِكَنا= وَضَع يدَهُ في قتل (القِسِّيسِين والأَسَاقفة(٤))، وخَرَّب الكنائسَ وكَسَر الصُّلبانَ ومَنَع النَّواقِيس.

/[ظ (ظ٦)] قال: فإنَّهُ يَفعل؟!

قال: نعم! فلا تشُكُّوا!

ففكَّرُوا في ذلك، فتَرَكوه.

---

(١) في حاشية «ل»: «التلبب: الخنق».

(٢) في «ظ»: «كنائسهم».

(٣) من «ظ».

(٤) في «ظ»: «المسلسلين والاستامية»، كذا.

قال الشَّيخُ: أيُّها المَلِك! ما (عاب[١]) أهلُ الكتاب على (أهلِ[٢]) الأَوْثان؟

قال: بما عَبَدوا ما عَمِلُوا بأيدِيهِم.

قال: (فهذا[٣]) أنتُم تَعبُدُون ما عَمِلتُم بأيدِيكُم هذا الذي في كَنَائِسِكم، فإن كان في الإنجِيل فلا كلام لَنَا فيه، وإن لم يَكُن في الإنجِيل فلم تُشَبِّهُ دينَكَ بدِينِ أهل الأَوْثان؟!

قال المَلِكُ: صَدَق! هل تَجِدُون في الإنجِيل؟

قال القِسُّ: لا!

قال الملِكُ: فلم تُشبِّه ديني بدينِ أهلِ الأَوْثان؟!

فأَمر بنَقضِ الكَنَائس، فجَعَلُوا يَنقُضُونها ويَبكُون.

قال القِسُّ: إنَّ هذا لَشَيطانٌ من شَيَاطين العَرب رَمى به البحرُ إلَيكُم، فأَخرِجُوه من حيثُ جاء، فلا يَقطُر من دَمِه قَطرةٌ في بلادكم (فيُفسِدُ[٤]) عليكم دِينَكُم!

فوَكَّلُوا به رِجالًا، فأَخرَجُوه إلى بلاد دِمشقَ. ووَضَع المَلِكُ يدَهُ في قتل القِسِّيسين والأَسَاقِفةِ والبَطَارِقة /[ل (و٥)] حتَّى هَرَبُوا إلى الشَّام؛ لأنَّهُم لم يَجِدُوا أحدًا يُحَاجُّه.[٥]

---

(١) في «ظ»: «أعاب».

(٢) ليس في «ظ».

(٣) في «ل»: «فهل».

(٤) في «ظ»: «فليفسد».

(٥) ذكر القصة بطولها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/٣٧٧-٣٨٢)، من طريق المصنف =

تمَّ الحديثُ (١بحمد الله وعَونِه

وصلَّى اللهُ على سَيِّدنا مُحمَّدٍ وآله وصَحبِه وسلَّم١)(٢)

= لكن من غير طريق الجزء.

(١-١) من «ل». ومكانها في «ظ»: «والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد خير خلقه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا»، كذا مرتان.

(٢) بحاشية «ل»: «قوبل».

الجزء الثالث

الثَّاني من أَمالي ابن السَّمَّاك

الجزء الثاني

من أَمَالي
أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد
المعرُوف بابن السَّمَّاك

روايةُ الشَّيخ أبي عُمر عبدِ الواحد بن مُحمَّد بن عبدِ الله بن مُحمَّد بن مَهدِيٍّ

سماعُ أبي الحَسن عليِّ بن الحَسن بن أحمد المقرئِ -نَفَعه اللهُ به-

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخبَرَنا الشَّيخُ أبُو عُمر عبدُ الواحِدِ بنُ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن مَهديٍّ قراءةً عليه، قال:

(٦٩) ١- حدَّثَنا أبُو عَمرٍو عُثمانُ بنُ أحمَدَ بنِ عبد الله الدَّقَّاقُ المعرُوفُ بابن السَّمَّاك إملاءً لأربع عشرة خَلَونَ من شهر ربيعٍ الأَوَّل من سنة اثنَتَين وأربعين وثلاث مئةٍ، قال: حدَّثَنا أبُو بكرٍ يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبَرَنا عَمرُو بنُ عبد الغفَّار، قال: حدَّثَنا الأَعمَشُ، عن شِمْر بن عطيَّة، عن شَهْر ابن حَوشبٍ،

عن أبي أُمامة، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ العَبدُ فَأَحسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ خَرَجَت ذُنُوبُهُ مِن سَمعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيهِ وَرِجلَيهِ، فَإِن قَعَدَ قَعَدَ مَغفُورًا لَهُ، وَإِن قَامَ وَصَلَّى**».

قيل[١]: النَّافلة؟ قال: النَّافلةُ لرسُول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[٢]

---

(١) عليها علامة تضبيب، ولعله يشير به إلى السقط بعد قوله: «وصلى» وهو جواب الشرط. وقد جاء من غير هذا الطريق موقوفا، ويأتي.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٤٣: ٣٩)، وأحمد (٣٦/٥٠٥: ٢٢١٧١)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/١٢٣: ٧٥٦٠)، من طريق وكيع، ثنا الأعمش، بنحوه =

(٧٠) ٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا عُبيدُ الله بنُ مُوسى، قال: أخبَرَنا إِسرائيلُ، عن السُّدِّيِّ، عن الوَلِيد -يعني ابنَ أبي هشامٍ-، عن زيد بنِ زائدة،

عن عبد الله بن مَسعُودٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنكُم عَن أَحَدٍ مِن أَصحَابِي شَيئًا؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أن أخرُجَ إِلَيكُم وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدرِ**».

قال: فأتاهُ مالٌ فقَسَمهُ، فانتهيتُ إلى رجُلَين يتحدَّثان، وأحدُهُما يقُولُ لصاحِبِه: «والله! ما أراد مُحَمَّدٌ بقِسمَته الَّتي قَسَم وجهَ الله عَزَّوَجَلَّ /(و٢) والدَّارَ الآخرة!»، -قال:- فثَبتُّ حتَّى سمِعتُها، ثُمَّ أتيتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذَكَرتُ ذلك لهُ، فقُلتُ: «إنَّك قُلت: "**لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَن أَحَدٍ مِن أَصحَابِي شَيئًا**"، وإنِّي سمعتُ فُلانًا وفُلانًا يقُولان كذا وكذا»، -قال:- فاحمرَّ وَجهُهُ وقال: «**دَعْنَا مِنكَ! فَقَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن ذَلِكَ فَصَبَرَ**».[1]

= إلى قوله: «مغفورا له». زاد عند ابن نصر: «قال أبو أمامة: إنما كانت النافلة للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال وكيع: يعني ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩]».

وقد جاء من أوجه أخرى عن شمر.

وأخرجه الطيالسي (٢/٤٥٥: ١٢٣١)، والبيهقي في «الشعب» (٤/٢٨٢: ٢٥٢٤)، من طريق حماد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال:... فذكره هكذا موقوفا، وزاد جواب الشرط: «كانت فضيلة. قيل: نافلة؟ فقال: إنما النافلة للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولكن فضيلة».

(١) السدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة.

وقد أخرجه البزار (٥/٤٠٦: ٢٠٣٨) قال: ثنا إسحاق بن محمد السكري، ومحمد بن عثمان =

(٧١) ٣- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا صالحُ بنُ مُحمَّدٍ الرَّازيُّ، قال: حدَّثَنا عبَّادُ بنُ مُوسى، قال: حدَّثَنا سُفيانُ الثَّوريُّ، عن عَوْن بن أبي جُحَيفَة،

عن أبي جُحيفة، قال: «أَتيتُ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وهُو في الأَبْطَح وهُو في قُبَّةٍ حَمْراء، فخَرَج إلينا بلالٌ بفضل وَضُوء رسُول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فمِن نائِلٍ منهُ وناضِحٍ، ثُمَّ أذَّن بلالٌ رَحِمَهُٱللَّهُ، فجعلتُ أتْبعُ فاهُ هاهُنا وهاهُنا، ثُمَّ خَرَج رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في حُلَّةٍ حمراءَ كأنِّي أنظُرُ إلى

= ابن كرامة. وابن عدي في «الكامل» (٥٢/٢: ١٦٨٦) من طريق أبي بكر ابن أبي عتاب. والبيهقي في «الكبرى» (٥٩٤/١٦: ١٦٧٥٣) من طريق الكديمي. وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ» (٢٧٠/١: ٨٤) -ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٢٥٩/١٢)- من طريق ابن المديني. كلهم عن عبيد الله بن موسى، به مطولا ومختصرا.

وعبيد الله ثقة، إلا أن أحمد كان سيء الرأي فيه وقال: «كان صاحب تخليط».

لكنه لم يتفرد به.

فأخرجه الترمذي (١٩٣/٦: ٣٨٩٧) من طريقه والحسين بن محمد جميعا، عن إسرائيل، عن السدي، به.

وأخرجه أحمد (٣٠١/٦: ٣٧٥٩) قال: ثنا حجاج. وأبو داود (٢٢٤/٧: ٤٨٦٠)، والترمذي (١٩٣/٦: ٣٨٩٦)، من طريق الفريابي. وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦٦/٩: ٥٣٨٨) من طريق الحسين بن محمد. وأبو زرعة في «تاريخه» (ص٦٤٦)، والبيهقي أيضا في «الكبرى»، من طريق أحمد بن خالد الوهبي. كلهم عن إسرائيل، عن الوليد، به.

قال الترمذي: «غريب من هذا الوجه. وقد زيد في هذا الإسناد رجل»، وهو يعني السدي الذي بين إسرائيل والوليد، وقد قال البيهقي في حديث الوهبي: «سقط من إسناده السدي» وكأنه يشير إلى انقطاعه عنده.

ويأتي مكررا (رقم٧٨٧/٢٧).

بَرِيقِ ساقَيه، فركَز عَنَزةً يُصلِّي إليها، فكان يَمُرُّ بين يديه الحِمارُ والمرأةُ».[١]

(٧٢) ٤- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا بِشْرُ بنُ مُوسى الأَسَديُّ، قال: حدَّثَنا خلَّادُ بنُ يَحيى، عن مِسْعرٍ، عن عَون بن أبي جُحيفة،

عن أبي جُحيفة، قال: «صلَّى رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالأَبْطَح بين يديه عَنَزةٌ -أو شبيهةٌ بالعَنَزة-، /[ظ٢] والطَّريقُ من ورائِهَا والمارَّةُ».[٢]

(٧٣) ٥- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن عِيسَى القاضي، قال: حدَّثَنا مُسلمُ بنُ إبراهيم، قال: حدَّثَنا عُمرُ بنُ أبي زائِدةَ، قال: حدَّثَنا عَونُ بنُ أبي جُحَيفة،

عن أبيه، قال: «رأيتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قُبَّةٍ أَدَمٍ حمراءَ، فخَرَج

(١) أخرجه البخاري (١/١٢٩: ٦٣٤)، والدارمي (١/٣٨٣: ١٢١٩)، قالا: ثنا الفريابي. وعبد الرزاق (١/٤٦٧: ١٨٠٦) -وعنه أحمد (٣١/٥٢: ١٨٧٥٩)-. وأحمد (٣١/٥٥: ١٨٧٦٢)، وابن أبي شيبة (٢/٣٣٣: ٢١٩٢) -وعنه مسلم (١/٣٦٠: ٢٤٩/٥٠٣)- قالا: ثنا وكيع. كلهم عن الثوري، به.

وله طرق أخرى عن عون، منها الآتيان بعده.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٩٩: ٢٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٥٧)، من طريق بشر بن موسى، به.

وأخرجه الباغندي في «أماليه» (ص٥٨: ٤٤) قال: ثنا خلاد. وابن أبي شيبة (٢/٥٢٠: ٢٨٦٤)، وأحمد (٣١/٥٥: ١٨٧٦١)، قالا: ثنا وكيع. وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٢٩٢) من طريق عدي بن الفضل، ومبشر بن ورقاء. أربعتهم عن مسعر، به.

بلالٌ بوَضُوء النَّبيِّ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فابتدرهُ النَّاسُ يتمَسَّحُون به، فمَن لم يُدرك شيئًا مِن وَضُوئه= أَخَذ من صاحبِهِ فتَمَسَّح به، ثُمَّ خرج بلالٌ رَحِمَهُٱللَّهُ بعَنَزةٍ فرَكَزها، ثُمَّ خرج النَّبيُّ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في حُلَّةٍ حمراءَ فصَلَّى بهم ركعَتَين، والنَّاسُ والدَّوابُّ يمُرُّون خلفَ العَنَزة». (١)

(٧٤) ٦- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبَرَنا أبو أحمدَ الزُّبَيرِيُّ، قال: نا عبدُ الجَبَّار بنُ العبَّاس الهَمْدَانيُّ، قال: حدَّثَنا عَونُ بنُ أبي جُحَيفةَ،

عن أبيه، قال: كان رسُولُ الله صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في مَسِيرٍ، فنام حتَّى أَصبَح، ثُمَّ أُمر بِلالٌ فأَقام ثُمَّ صلَّى، قال: **«مَن نَامَ عَن صَلَاةٍ أو نَسِيَهَا فَليُصَلِّهَا إِذَا اسْتَيقَظَ، وَليُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَ»**. (٢)

---

(١) أخرجه البخاري (٨٤/١: ٣٧٦) قال: ثنا محمد بن عرعرة. و(١٤١/٧: ٥٧٨٦) من طريق النضر بن شميل. ومسلم (٣٦٠/١: ٥٠٣/٢٥٠) من طريق بهز بن حكيم. وأحمد (٤٣/٣١: ١٨٧٤٦) قال: ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. و(٥٤/٣١: ١٨٧٦٠) قال: ثنا أبو داود الطيالسي. والبزار (١٥٢/١٠: ٤٢٢٢) من طريق أبي عامر العقدي. وأبو عوانة (١٩٨/٤: ١٤٥٣) من طريق حبان بن هلال، ومحمد بن عرعرة. والطبراني في «الكبير» (١٢٠/٢٢: ٣٠٧) من طريق حجاج بن منهال، وحفص بن عمر الحوضي. كلهم عن عمر بن أبي زائدة، به.

(٢) أبو أحمد الزبيري اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر.

وقد أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٨٦/٢: ١١٨٣) من طريق يحيى بن أبي طالب، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥١٦/٣: ٤٧٧٣)، والبزار (١٥٥/١٠: ٤٢٢٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١٩٢/٢: ٨٩٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٦/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٢٢: ٢٦٨)، =

(٧٥) ٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا الحَسنُ بنُ العبَّاس الرَّازيُّ، /(و٣) قال: حدَّثَنا سهلُ بنُ عُثمانَ، قال: حدَّثَنا حَفصٌ، عن أَشْعَث، عن عَون بن أبي جُحيفة،

عن أبيه، قال: «قدم علينا مُصدِّقُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأخذ الصَّدَقة من أموال أغنِيَائِنا فوَضَعَه في فُقرائنا، -قال:- وكُنتُ غُلامًا شابًّا لا مال لي، فأعطاني قَلُوصًا(١)».(٢)

(٧٦) ٨- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا أبُو عَوفٍ البُزُوْرِيُّ عبدُ الرَّحمن بنُ مَرزُوقٍ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُسلمٍ، عن عَمرو بن

= وابن عدي (٨/٤٢٠: ١٣٤٩٥)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. والعقيلي أيضا، من طريق عبد الرحمن بن مسهر. كلاهما عن عبد الجبار، به.
قال العقيلي: «لم يقمه عبد الرحمن بن مسهر، وغيّر لفظه. والصواب حديث أبي نعيم».
وقال ابن عدي: «لا أعلم يرويه عن عون إلا عبد الجبار هذا».
ويأتي له شاهدان: (رقم٥٨٨/١٠٩) عن أنس، و(رقم٦٧٨/١٢) عن أبي هريرة.

(١) القلوص: الفتية من الإبل كالجارية في النساء. «لسان العرب» (٨١/٧).

(٢) حفص هو ابن غياث، وأشعث هو ابن سوار.
وقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٨/٣٤٥: ٣٤٥٨٨) قال: ثنا أبو خالد الأحمر. والترمذي (٢/٣٣: ٦٤٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١١٣٦: ٢٣٦٢)، من طريق حفص. وابن خزيمة أيضا (٢/١١٤٥: ٢٣٧٩) من طريق عمر بن علي بن عطاء المقدمي. وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٨٠) من طريق هريم بن سفيان. والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٠٩: ٢٧٥) من طريق عباد بن العوام، وإسماعيل بن زكريا، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة. جميعهم عن أشعث، بهذا.
وأشعث فيه كلام.

دينارٍ، قال:

أخبَرَنا جابرُ بنُ عبد الله -أو سمعتُ جابرًا-، قال: رَأى ناسٌ نارًا في المَقبَرة، فأَتَوها فإذا رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في القَبر وإذا هُو يقُولُ: «**نَاوِلَانِي أَخَاكُمَا**»، -قال:- وإذا هُو الرَّجُلُ الَّذي يَرفعُ صَوتهُ بالذِّكر.[١]

(٧٧) ٩- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طَالبٍ، قال: أخبَرَنا عبدُ الله بنُ بكرٍ، قال: حدَّثَنا حاتمُ بنُ أبي صَغِيرة، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبد الله، قال:

سمعتُ مُعاذ بنَ جَبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ حين حُضِر قال: ارفَعُوا عنِّي سَجْف[٢]

---

(١) أبو نعيم هو الفضل بن دكين، ومحمد بن مسلم هو الطائفي.
وقد أخرجه أبو داود (٧٦/٥: ٣١٦٤) قال: ثنا محمد بن حاتم بن بزيع. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥١٣/١: ٢٩٢٩) قال: حدثنا فهد بن سليمان. والحاكم (٣٧٥/٢: ٣٣١٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٣٦٤/٧: ٦٩٩١)، من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة. والبيهقي في «الشعب» (١٠٢/٢: ٥٧٨) من طريق علي بن عبد العزيز. كلهم عن أبي نعيم الفضل، به.
وأخرجه الحاكم (٥٢٢/١: ١٣٦١) من طريق إسحاق بن منصور السلولي. والطحاوي أيضا (رقم٢٩٢٨)، والحاكم أيضا (رقم١٣٦٢) من طريق أبي أحمد الزبيري. كلاهما عن محمد بن مسلم، به.
قال الحاكم في الموضع الثاني: «صحيح على شرط مسلم»، وأورده ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (٢٨/٢: ٨٨١) مقرّا له.
قلت: لكن مسلما لم يخرج شيئا لأبي أحمد الزبيري -واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير- عن الطائفي.

(٢) السجف -بالفتح، ويُكسر-: الستر. «تاج العروس» (٤١٤/٢٣).

هذه القُبَّة؛ فإنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ وهُو يقُولُ: «**مَن مَاتَ وَهُوَ يَعبُدُ اللهَ لَا يُشرِكُ بِهِ شَيئًا دَخَلَ الجَنَّةَ**».(١)

(٧٨) ١٠- /(ظ٣) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثنا أيُّوبُ بنُ سُليمانَ الصُّغْديُّ، قال: ثنا عُثمانُ بنُ عبدِ الله بن عَمرِو بنِ عبد الرَّحمن بن الحَكَم أبُو عَمرٍو، قال: حدَّثَنا ابنُ لَهِيعة، عن عَمرو بنِ دينارٍ، وأبي الزُّبير، عن جابرِ بنِ عبد الله،

عن أبي عبد الرَّحمن -يعني مُعاذًا-، أنَّهُ قال وهُو مريضٌ: اكشِفُوا عنِّي القُبَّة حَتَّى أُحدِّثَكُم حديثًا لولا ما أنا عليه لم أُحدِّثْكُم. فأنشأ أبُو عبد الرَّحمن، فقال: إنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «**مَن قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ" مُخلِصًا= دَخَلَ الجَنَّةَ**».(٢)

(٧٩) ١١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بنُ مَرزُوقٍ البُزُورِيُّ،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٠: ٦١)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١/٧٢: ٤٩)، من طريق عبد الله بن بكر السهمي، به.
وأخرجه أحمد (٣٦/٣٨١: ٢٢٠٦٠)، والحميدي في «المسند» (١/٣٦٢: ٣٧٣)، وأبو الجهم في «جزئه» (ص٦٢: ١١٢)، قالوا: ثنا ابن عيينة. والطبراني في «الدعاء» (ص٤٣١: ١٤٦٤) من طريق محمد بن مسلم الطائفي. وفي «الكبير» (٢٠/٤١: ٦٢) من طريق طلحة بن عمرو. وابن منده في «الإيمان» (١/٢٤٧: ١١٣) من طريق حاتم بن أبي صغيرة. كلهم عن عمرو ابن دينار، به.

(٢) لم أستطع أن أعثر عليه من طريق ابن لهيعة عن عمرو وأبي الزبير. وانظر ما قبله.

قال: نا كَثيرُ بنُ هِشامٍ، قال: حدَّثَنا هِشامٌ -يعني الدَّستُوائيَّ-، عن عَمرو بنِ دِينارٍ،

عن جابرِ بن عبد الله، قال: «كان مُعاذٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يُصلِّي مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَرجعُ فيُصلِّي بقَومِهِ».(١)(٢)

(٨٠) ١٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا أحمدُ بنُ عليٍّ الخَزَّازُ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبد الوَاهِب ببغدادَ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُسلمٍ الطَّائِفِيُّ، عن عَمرو بنِ دينارٍ،

عن جابرٍ، قال: قال أبُو بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَن كان لهُ عند رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ فليَأْتِني»، فقُلتُ: «إنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَني

---

(١) بالحاشية: «صح».

(٢) أخرجه السراج في «مسنده» (ص٩٠: ١٨١)، وأبو جعفر ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص١٥٩: ١٠٥)، قالا: ثنا أبو عوف البزوري، به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧/٣: ٢٥٧٦) قال: ثنا أبو مسلم، نا حجاج بن نصير، نا هشام، به.
ثم قال: «لم يروه عن هشام إلا حجاج».
قلتُ: لكن حديث كثير بن هشام هنا يرد عليه.
وأخرجه البخاري (١٤١/١: ٧٠٠)، والطيالسي (٢٧٠/٣: ١٨٠٠)، من طريق شعبة. والبخاري أيضا (١٤٣/١: ٧١١)، ومسلم (٣٤٠/١: ١٨١/٤٦٥)، من طريق أيوب. والشافعي في «مسنده- ترتيب سنجر» (٢٢٦/١: ١٤٥)، ومسلم أيضا (٣٣٩/١: ١٧٨/٤٦٥)، وأحمد (٢٠٩/٢٢: ١٤٣٠٧)، وأبو داود (٤٤٨/١: ٦٠٠)، من طريق ابن عيينة. ومسلم أيضا (٣٤٠/١: ١٨٠/٤٦٥) من طريق منصور. والترمذي (٧٢٣/١: ٥٨٣) من طريق حماد. كلهم عن عمرو، به مطولا ومختصرا.

/(و٤) أن يُعطيني هكذا وهكذا»، فقال: «ابسُط يَدَك!»، فأعطاني [ألفًا][١] وخمسَ مئةٍ.[٢]

(٨١) ١٣- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أحمَدُ بنُ الخليل البُرجُلَانيُّ، قال: حدَّثَنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: حدَّثَنا أبُو عَوَانة، عن بَيَان، عن قَيسٍ، عن مِرْدَاسٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«يُقبَضُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، وَتَبقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمرِ لَا يُبالِي اللهُ عَنهُم».**[٣]

---

(١) بالأصل: «ألف».

(٢) أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٩١٤/٣: ١٦١٨) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن أبي الزبير وعمرو بن دينار معا، عن جابر، به وزيادة.
قال الدارقطني في «العلل» (٢١٥/١: ٢٣): «لم يسمعه عمرو من جابر».
وقد أخرجه البخاري (٩٦/٣: ٢٢٩٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٧٧/٢)، من طريق ابن عيينة. والبخاري أيضا (١٨٠/٣: ٢٦٨٣)، ومسلم (١٨٠٧/٤: ٦١/٢٣١٤)، من طريق ابن جريج. كلاهما، عن عمرو، عن أبي جعفر الباقر، عن جابر، مطولا ومختصرا.
وله طرق أخرى عن جابر.

(٣) يونس بن محمد هو المؤدب، وبيان هو ابن بشر، وقيس هو ابن أبي حازم.
وقد أخرجه الدارمي (٨٩٧/٢: ٢٧٤٩) من طريق أبي عوانة. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣/٤: ٢٣٦٨) من طريق خالد بن عبد الله. والطبري في «تهذيب الآثار- مسند عمر» (٨٣٠/٢: ١١٧١) من طريق ابن فضيل. والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٥/١: ٦٠٨) من طريق شريك. كلهم، عن بيان، به.
وأخرجه أحمد (٢٦٤/٢٦: ١٧٧٢٨) قال: ثنا محمد بن عبيد. وأيضا (٢٦٥/٢٦: ١٧٧٣٠) قال: ثنا يعلى بن عبيد. كلاهما، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، به.
واختلف عن إسماعيل. فرواه محمد ويعلى كما مر.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢/١٩: ٣٦٤٠٣) قال: ثنا وكيع. وأحمد (٢٦٥/٢٩: ١٧٧٢٩) قال: =

(٨٢) ١٤- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو الأَحوَص القاضي مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَم، قال: حدَّثني أبُو ثَوَابَةَ فَضَالةُ بنُ المُفضَّل، قال: حدَّثني أبي، عن يَحيى بنِ أيُّوبَ، عن خالدِ بنِ يزيدَ، عن عبدِ الله بن مَسرُوحٍ الصَّدَفيِّ، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرَّحمن،

عن عائشة، قالت: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَن رَاحَ إِلَى الجُمُعَةِ اغْتَسَلَ كَمَا يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ»**.(١)

(٨٣) ١٥- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُليمانَ الوَاسِطيُّ، قال: نا مُحَمَّدُ بنُ أبي نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا مَهديُّ بنُ مَيمُونٍ، عن هشام بنِ حسَّانٍ، عن الحَسَن،

عن أبي هُريرَةَ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: **«مَن تَوَضَّأ يومَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَت، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالغُسلُ أفضَلُ»**.(٢)

= ثنا يحيى بن سعيد. والطبري في «تهذيب الآثار- مسند عمر» (٢/٨٣٠: ١١٧٢) من طريق أبي أسامة. كلهم، عن إسماعيل، عن قيس، عن مرداس، به موقوفا.

ويأتي من وجه آخر عن بيان (رقم٦٦٢/١٨١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو.

(١) خالد بن يزيد هو الجمحي المصري. وعبد الله بن مسروح الصدفي: مجهول.

وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/٨١) من طريق أبي الأحوص، به.

(٢) لم أجده من هذا الوجه عند غير ابن السماك.

والبلاء فيه -والله أعلم- من محمد بن أبي نعيم الواسطي، فهو، وإن ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٧٥)، إلا أن ابن عدي قال في «الكامل» (٩/٣٦٠): «عامة ما يرويه لا يتابعه =

(٨٤) ١٦- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَك القَزَّازُ، قال: ثنا كَثيرُ بنُ هشامٍ، /(ظ٤) قال: حدَّثَنا جعفرُ بنُ بُرقانَ، قال: حدَّثَنا نَافعٌ، عن ابنِ عُمر، أنَّ رجُلا سَأَلَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما نَلبَسُ إذا أَحْرَمنا؟»، قال: «**الْبَسِ الإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَالنَّعلَينِ، فَإِن لَم يَكُن إِزَارٌ فَسَرَاوِيلُ، فَإِن لَم يَكُن نَعْلَانِ [فَخُفَّانِ]**[1]».

وقال نافعٌ: «يَقطعُ الخُفَّين أسفلَ من الكَعبَين. ولا يَلبسُ البُرنُسَ، ولا ثَوبًا مَسَّهُ الوَرْسُ والزَّعفَرَانُ».[2]

(٨٥) ١٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحُسينُ بنُ حُميد بن الرَّبيع

= عليه الثقات»، ونقل عن ابن معين قوله: «كذاب خبيث».
ومحمد بن سليمان بن الحارث الواسطي أبو بكر الباغندي، قال الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/٣): «مذكور بالضعف»، لكن أضاف: «لا أعلم لأية علة ضُعف؛ فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرا».
وفيه اختلاف ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٦٣/١٠: ٢٠٠٠).
والحديث معروف من رواية سمرة وأنس وجابر ومرسل الحسن.

(١) بالأصل: «فخفين».

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٩/٥٧) من طريق كثير، به.
وهو على شرط مسلم. ومحمد بن عبدك بن سالم القزاز: ثقة.
وأخرج البخاري (٣٩/١: ١٣٤)، ومسلم (٨٣٥/٢: ١١٧٧/١، ٢)، وغيرهما، من طريق نافع وسالم، عن ابن عمر، أن رجلا سأل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما يلبس المحرم من الثياب؟»، فقال: «**لا تلبسوا القمص، ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد النعلين، فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس**». لفظ مسلم.

الخَزَّازُ، قال: حدَّثَنا مِنجابُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيميُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ زائدةَ أبُو هشامٍ، عن رَقَبة، عن سِمَاك بن حربٍ، قال: حدَّثني يَحيي،

عن أبي يَحيي، قال: إنِّي لَأَسيرُ على فَرَسٍ لي في الجاهِلِيَّة إذا أنا بطَرَفة بن العَبْد، -قال:- فقال: «يا أبا يَحيي! احمِلْني خَلفَك»، -قال:- قُلتُ: «وأينَ تُريدُ؟»، قال: «أُريدُ قَلَائِدَ الخَيل أَتحدَّثُ إليهم»، -قال:- وقَلَائدُ الخيل [جوَارٍ][(١)] من بني تَيْمِ الله بهنِّ يُسمَّين قَلَائد الخَيْل، -قال:- فحمَلْتُهُ حتَّى إذا حادَ بنا بهنَّ نَزَل، قال: «هذا المَكَانُ الَّذي أُريدُ»، فنَزَل، فإذا غُلامٌ آدم أزرقُ أَوْقصُ أَزْورُ الصَّدرِ أَبْدعُ، -قال:- قُلتُ: «ويلك يا طَرَفةُ! ما أشدَّ [تشاؤُلَ][(٢)] خَلقِك -يعني اختِلافَ خَلقِك-!»، قال: «فكيف /[(٥و)] لو أَريتُك مِن خَلقِي ما هُو أَعجَبُ من هذا؟»، -قال:- قُلتُ: «وأيُّ شيءٍ هُو؟!»، -قال:- فيُخرجُ لسانَهُ فإذا هُو أَسودُ كأنَّهُ لسانُ ظَبيٍ، -قال:- فقُلتُ: «ما رأيتُ اليومَ قطُّ [شيئًا][(٣)] أَعجَب!»، -قال:- فأهوى بيدِهِ إلى رَقَبتِهِ فقال: «ويلٌ لذا ممَّا يَجنِي عليه ذا!»، -قال:- فكان والله الَّذي جنَا عليه، فقُتل.[(٤)]

---

(١) بالأصل: «جواري».

(٢) رسمها بالأصل: «تساود»، والتصويب من عند الخطابي والخطيب. قال الخطابي: «قوله: "تشاؤل خلقك" يريد: اختلافه. وأراه من قولهم: شال الميزان، إذا ارتفع».

(٣) بالأصل: «شيء».

(٤) ابن زائدة هو محمد.

وقد أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/٢٠٣١: ١٦٨٩)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٢٢٩) قال: أخبرني ابن الزئبقي، نا الحسين بن حميد، به بنحوه.

(٨٦) ١٨- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزَّازُ، قال: ثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ الصُّدَائيُّ، قال: حدَّثني أبي، قال حدَّثَنا حفصُ بنُ سُليمانَ الغَاضِريُّ، عن الهَيثَم بن [عقابٍ][1]، عن مُحارب بن دِثارٍ،

عن ابن عُمر، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أمَّ قومًا وَفِيهِم مَن هُوَ أقرَأُ لِكِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنهُ وَأعلَمُ= لَم يَزَل فِي سَفَالٍ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».[2][3]

---

(١) بالأصل: «عتاب» وقد تقرأ: «عباد»، وكلاهما خطأ. وهو الهيثم بن عقاب: مجهول، لا يُعرف إلا بهذا الحديث عن محارب، وعنه حفص بن سليمان.
هذا، وجعله ابن حبان في «الثقات» (٥٧٦/٧): هلال بن عقاب. وهو خطأ كذلك.

(٢) أمامه بالحاشية: «ح».

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/٢٨: ٤٥٨٢) من طريق الحسين بن علي به، وقال: «لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد. تفرد به الحسين بن علي». فتعقبه عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٩٢) برواية العقيلي في «الضعفاء» (٣٥٥/٤) عن سليمان بن توبة، عن علي ابن يزيد.
قلتُ: وقد وقع اضطراب في نسبة الهيثم الراوي عن محارب.
فأخرجه الطبراني -كما مر- وابن عدي في «الكامل» (٦٢/٤: ٥٤٥٢)، قالا: ثنا عبدان، ثنا الحسين بن علي. والعقيلي -كما مر- قال: ثنا الختلي، ثنا سليمان بن توبة. قال كلاهما: ثنا علي بن يزيد، ثنا حفص بن سليمان، عن الهيثم بن عقاب.
وأخرجه ابن عدي أيضا (رقم٥٤٥٣) قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع، ثنا الحسين ابن علي، ثنا علي بن يزيد. والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٠١٨/٣: ١٦٧٠) من طريقين عن عبيد بن الغازي، ثنا آدم بن أبي إياس. قالا: ثنا حفص بن سليمان، عن الهيثم بن أبي الهيثم -وهو الهيثم بن حبيب الصراف، أو الصيرفي-.
قال الخطيب: «قال الدارقطني: تفرد به آدم، عن حفص بن سليمان، عن الهيثم بن أبي الهيثم، وهو الصيرفي». =

(٨٧) ١٩- [١] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ يُوسُف التَّغلَبيُّ، قال: حدَّثَنا رَجاءُ ابنُ السِّندِيُّ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ شُعيبٍ السَّمَّانُ، عن عبدِ المَلِك بن عُميرٍ، قال: «لمَّا أُهبط آدمُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وإبليسُ نَاحَ إبليسُ حتَّى بَكَى آدمُ، ثُمَّ حَدَا حتَّى ضَحِك».[٢][٣]

(٨٨) ٢٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ هشامٍ المُستَمْلِي، قال: حدَّثَنا يَحيي الحِمَّانيُّ، قال: حدَّثَنا حفصُ بنُ عِمران، /(ظ٥) عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرة، في قوله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ [المؤمنون: ٥١]، قال: «كان عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يأكُلُ من غَزل أُمِّه».[٤]

= قلتُ: قد رأيت أن علي بن يزيد تابعه عند ابن عدي.
ثم قال ابن عدي: «قال لنا عبدان: والناس يقولون إن هذا الهيثم المذكور في هذا الإسناد هو الهيثم بن حبيب الصراف. وليس كما يقولون».

(١) أمامه بالحاشية: «ح».

(٢) أمامه بالحاشية: «صح».

(٣) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٣٨/٧)، من طريق ابن أبي الدنيا، قال: ثنا رجاء، به.

(٤) يحيي هو ابن عبد الحميد، وأبو إسحاق هو السبيعي، وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل.
وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٨١/٢: ٤٠٠) قال: ثنا يوسف بن موسى. والطبري في «تفسيره» (٥٩/١٧) قال: حدثني عبد الأعلى بن واصل. وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٤/٤) من طريق إسماعيل بن عبد الله. والرافعي في «التدوين» (٤٩٧/١) من طريق عباس الدوري. قالوا: ثنا عبيد بن إسحاق الضبي العطار، ثنا حفص بن عمران الفزاري، به.
وتحرف «حفص الفزاري» عند ابن أبي الدنيا إلى «جعفر القزاز». وعند الطبري: «بن عمر». وهو مجهول العين على أي وجه كان اسمه.
وقد جاء من وجه آخر، أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤١٣/٤٧، ٤١٤) من طريقين =

(٨٩) ٢١- حدَّثَنا عُثمانُ بنُ أحمدَ إملاءً يومَ الجُمُعة لثمانٍ بَقِين من شهر ربيعٍ الأوَّل سنةَ اثنَتَين وأربَعِين وثلاث مئةٍ، قال: حدَّثَنا أبُو بكرٍ يَحيي بنُ أبي طالبٍ، قال: حدَّثَنا أبُو بكرٍ الحَنَفيُّ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن طَلْحة بن يَحيي، عن مُجاهدٍ،

عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنهَا، قالت: كان رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يجيءُ فيقُولُ: «**هَل عِندَكُم غَدَاءٌ؟**»، فنقُولُ: «لا!»، فيقُولُ: «**أنَا صَائِمٌ**». فأتانا يومًا وقد أُهدي لنا حَيسٌ، فقال: «**عِندَكُم شَيءٌ؟**»، قُلنا: «نعم! أُهدي لنا حَيسٌ»، قال: «**أَمَا إِنِّي أصبَحتُ أُرِيدُ الصَّومَ**»، فأَكَل.(١)

= عن مروان بن معاوية، عن يسار بن عيسى (أو: أبي عيسى)، عن رجل من بني فزارة يقال له حفص -أراه رفعه. شك مروان-، قال:... فذكره.

وذكر ابن حجر في «الإصابة» (١٠٨/٣)، والسيوطي في «الدر المنثور» (١٠٢/٦)، أن عبدان ابن محمد المروزي رواه في «الصحابة» عن يسار (أو: بشار) بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي، عن حفص بن أبي جبلة مولى بني تميم، عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، قال:... فذكره.

ولا يثبت إسناد أي هذه الوجوه.

(١) أبو بكر الحنفي هو عبد الكبير بن عبد المجيد، وسفيان هو الثوري.

وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٦٧/٣: ٢٦٤٥) من طريق أبي بكر الحنفي. وابن منده في «مجالس من أماليه» (و٢٣) من طريق إبراهيم بن طهمان. كلاهما، عن سفيان، به.

وخالفهما الجماعة، فرووه عنه بجعل الواسطة بين طلحة وأمِّ المؤمنين= عائشةَ بنت طلحة.

أخرجه أبو داود (١١٤/٤: ٢٤٥٥) قال: ثنا محمد بن كثير. والنسائي في «الكبرى» (١٦٨/٣: ٢٦٤٦) من طريق قاسم بن يزيد. والطوسي في «المستخرج» (٣٨١/٣: ٦٨٠) من طريق روح. وأبو عوانة (٥٣/٨: ٣٠٦٤) من طريق الفريابي. والدارقطني في «السنن» (١٣٨/٣: =

(٩٠) ٢٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي العوَّام الرِّيَاحيُّ، قال: حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارُونَ، قال: أخبَرَنا سُفيانُ بنُ سعيدٍ، عن منصُورٍ، عن المِنْهَال بن عَمرٍو، عن سعيد بن جُبيرٍ،

عن ابن عبَّاسٍ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يُعوِّذُ الحَسنَ والحُسينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، يقُولُ: «**أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِن كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِن كُلِّ عَينٍ لَامَّةٍ**»، ويقُولُ: «**كَانَ إبرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** /(٦و) **يُعَوِّذُ بِهِمَا إسمَاعِيلَ وَإسحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**».(١)

(٩١) ٢٣- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عليٍّ حَنبلُ بنُ إسحاق بن

= ٢٢٣٦) من طريق يحي بن أبي الحجاج المنقري. والبيهقي في «المعرفة» (٦/٢٢٩: ٨٥٤٨) من طريق ابن بكير. كلهم، عن الثوري، عن طلحة، عن عائشة، عن أم المؤمنين.
قال الدارقطني: «هذا إسناد صحيح».
وقد أخرجه مسلم (٢/٨٠٨: ١١٥٤/١٦٩) من طريق عبد الواحد بن زياد. و(٢/٨٠٩: ١١٥٤/١٧٠) من طريق وكيع. كلاهما، عن طلحة، عن عائشة، عن أم المؤمنين.
وفيه أوجه أخرى من الخلاف.
ويأتي مكررا (رقم٢٦١/٦٣).

(١) سفيان هو الثوري، ومنصور هو ابن المعتمر.
وقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/٣٣٧: ٧٩٨٨). وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٩٠: ٢٤٠٤٣) قال: ثنا يعلى. وأحمد (٤/٢٠: ٢١١٢) قال: ثنا يزيد بن هارون. كلهم، عن الثوري، به.
وهذا إسناد على شرط البخاري. وقد أخرجه (٤/١٤٧: ٣٣٧١) من وجه آخر، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، به.

(٢) أمامه بالحاشية: «ح».

حَنبَلٍ، قال: نا أبُو نُعيمٍ الفَضلُ بنُ دُكينٍ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي الزُّبير،

عن جابرٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنَّ إبلِيسَ قَد أيِسَ أن يَعبُدَهُ المُصَلُّونَ، وَلَكِنَّهُ فِي التَّحرِيشِ بَينَهُم**».[1]

(٩٢) ٢٤- [2] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا حَنبَلُ بنُ إسحاق بن حنبلٍ، قال: نا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي الزُّبير،

عن جابرٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أمسِكُوا عَلَيكُم أَموَالَكُم لَا تُعطُوهَا أَحَدًا؛ فَمَن أَعمَرَ [أَحَدًا][3] شَيئًا فَهُوَ لَهُ**».[4]

---

(١) سفيان هو الثوري، وأبو الزبير هو المكي محمد بن تدرس.
وقد أخرجه أحمد (٢٣/٢٠٠: ١٤٩٤٠) قال: ثنا أبو نعيم الفضل، به.
وإسناده على شرط مسلم. وقد أخرجه (٤/٢١٦٦: ٦٥/٢٨١٢) من وجه آخر عن جابر، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن منصور، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به.
وله طرق أخرى عن جابر.

(٢) أمامه بالحاشية: «ح»، وبالحاشية الأخرى: «ح و».

(٣) بالأصل: «أحد».

(٤) أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وسفيان هو الثوري.
وقد أخرجه عبد الرزاق (٩/١٨٦: ١٦٨٧٦). وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٠٩: ٢٣٠٦٥) قال: ثنا وكيع. والسري بن يحيي في «حديث الثوري» (ص٤٧: ٦) قال: ثنا يعلى وقبيصة وأبو نعيم. كلهم، عن الثوري، به.
وإسناده كسابقه. وقد أخرجه مسلم (٣/١٢٤٦: ٢٦/١٦٢٥) قال: ثنا يحيي بن يحيي، نا أبو خيثمة، عن أبي الزبير، به. =

(٩٣) ٢٥- [١] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ غالب بن حربٍ الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ الفَضلُ بنُ دُكينٍ، قال: نا سُفيانُ الثَّوريُّ، عن عُثمانَ ابنِ حَكيمٍ، عن عبد الرَّحمن بن أبي عَمْرة،

عن عُثمان بن عفَّان رحمةُ الله عليه، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: **«مَن صَلَّى الفَجرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيلَةٍ، وَمَن صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصفِ لَيلَةٍ»**.[٢]

(٩٤) ٢٦- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: نا قَبِيصةُ بنُ عُقبَةَ، قال: نا سُفيانُ، عن حَبيب بنِ الشَّهيد، /(ظ٦) عن أبي مِجْلَزٍ، قال:

خرج مُعاويةُ، فقام عبدُ الله بنُ الزُّبير وابنُ صَفْوانَ حين رأَوهُ، فقال مُعاويةُ: اجلِسَا! سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَن سَرَّهُ أن يَمْثُل لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيتَهُ -أو: مَقعَدَهُ- مِنَ النَّارِ»**.[٣]

= وله طرق أخرى عن جابر وغيره.

(١) أمامه بالحاشية: «ح»، وبالحاشية الأخرى: «صح. ح و».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١/٥٢٥: ٢٠٠٨). وأحمد (١/٤٦٨: ٤٠٨) قال: ثنا ابن مهدي. وعبد بن حميد (ص٤٧: ٥٠)، والدارمي (١/٣٩٢: ١٢٤٤)، قالا: ثنا أبو نعيم. والدارمي أيضا، قال: ثنا الفريابي. وأبو عوانة (٤/٧٠: ١٢٩٨) من طريق عبد الصمد بن حسان. كلهم قال: ثنا الثوري، به. وقد أخرجه مسلم (١/٤٥٤: ٦٥٦/٢٦٠) من وجه آخر عن عبد الواحد بن زياد، ثنا عثمان بن حكيم، به.

(٣) سفيان هو الثوري، وأبو مجلز هو لاحق بن حميد السدوسي.

(٩٥) ٢٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو قِلَابة عبدُ الملِك بنُ مُحمَّدٍ الرَّقَاشيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو حُذيفةَ، قال: نا سُفيانُ الثَّورِيُّ، عن أبي إسحاقَ،

= وقد أخرجه الترمذي (٣٨٧/٤: ٢٧٥٥) قال: ثنا محمود بن غيلان. والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (ص٣٧٦: ٧٨٥) قال: ثنا أبو بكر الطباع. قالا: ثنا قبيصة، به.

وأخرجه الخرائطي مرة أخرى (ص٣٧٧: ٧٨٦) قال: ثنا عباس الترقفي، ثنا الفريابي، عن الثوري، به قال: خرج معاوية إلى عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان، فقاما أو قام أحدهما، فقال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٩: ٨٢٠) قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، به دون ذكر قصة القيام.

وأخرجه ابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٠١/٢٠) من طريقه عن القاسم بن يزيد الجرمي، ثنا الثوري، به قال: خرج معاوية، فقام إليه رجل فقال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فذكره.

وقصّر جماعة، فرووه عن الثوري بالمرفوع فقط دون قصة القيام.

فأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار- مسند عمر» (٥٦٩/٢: ٨٤١) عن وكيع، وهارون بن المغيرة. والطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١٩: ٨٢٢) من طريق ابن المبارك. كلهم قال: ثنا سفيان، به.

وأخرجه الجماعة عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، قال: خرج معاوية، فقام إليه عبد الله بن عامر وجلس ابن الزبير -وكان أوزنهما-، فقال معاوية لابن عامر: اجلس؛ فإني سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:... فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٢/١٣: ٢٦٠٩٥) قال: ثنا أبو أسامة. وأحمد (٥٩/٢٨: ١٦٨٤٥) قال: ثنا ابن علية. وأيضا (١٢١/٢٨: ١٦٩١٨) قال: ثنا مروان بن معاوية الفزاري. وأيضا (٣٩/٢٨: ١٦٨٣٠) من طريق شعبة. والطيالسي (٣١٠/٢: ١٠٥٣)، من طريق حماد بن سلمة، ويزيد بن زريع. وابن سعد في «الطبقات» (٤٧٧/٦) من طريق جرير بن حازم. والطحاوي في «شرح المشكل» (١٥٦/٣: ١١٢٧) من طريق روح بن عبادة. قالوا جميعا: ثنا حبيب، به.

قال أبو زرعة -كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٨٤/٦: ٢٥٣١)-: «حديث حماد أصح».

عن عَمرو بنِ ميمُونٍ،

عن مُعاذ بن جَبَلٍ، قال: كُنتُ رديفَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «**يَا مُعَاذُ**(١)! **مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟**»، قال: «الله ورسُولُهُ أعلمُ!»، قال: «**فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَن يَعبُدُوهُ لَا يُشرِكُوا بِهِ شَيئًا**»، قال: «**فَمَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَا مُعَاذُ؟**»، -قال:- قُلتُ: «اللهُ ورسُولُهُ أعلمُ!»، قال: «**فَإِنَّ حَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَن يُدخِلَهُمُ الجَنَّةَ**».(٢)

(٩٦) ٢٨/١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو الأَحوَص مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَم، قال: حدَّثَنا أبُو حُذَيفَة، قال: نا سُفيانُ، عن الأَعمَش، عن الشَّعبيِّ، عن مسرُوقٍ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.(٣)

(٩٧) ٢٨/٢- /(٧و) وحدَّثَنا أبُو الأَحوَص، قال: حدَّثَنا أبُو حُذَيفةَ، قال:

---

(١) عليها تضبيب.

(٢) أبو حذيفة هو النهدي عبد الرحمن بن مل.

وقد أخرجه معمر في «جامعه» (٢٨٢/١١: ٢٠٥٤٦). والطيالسي (٤٥٩/١: ٥٦٦)، والبخاري (٢٩/٤: ٢٨٥٦)، ومسلم (٥٨/١: ٤٩/٣٠)، من طريق أبي الأحوص. والطيالسي أيضا، قال: ثنا شعبة. وأحمد (٣١٧/٣٦: ٢١٩٩١) من طريق إسرائيل بن يونس. والترمذي (٣٢٤/٤: ٢٦٤٣) من طريق سفيان. والنسائي في «الكبرى» (٣٧٨/٥: ٥٨٤٦) من طريق عمار بن رزيق. كلهم، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

(٣) سفيان هو الثوري.

وقد أخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص٤٠٦: ٦١٠) قال: ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، به.

نا سُفيانُ، عن عاصمٍ، عن الشَّعبيِّ، عن مسرُوقٍ، عن عائشةَ.(١)

(٩٨) ٣/٢٨- وحدَّثَنا أبُو الأَحوَص، قال: حدَّثَنا أبُو حُذَيفَة، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن الأَعمَش، عن أبي الضُّحى، عن مسرُوقٍ، عن عائشةَ.(٢)

(٩٩) ٤/٢٨- وحدَّثَنا أبُو الأَحْوَص، قال: ثنا أبُو حُذيفة، قال: نا سُفيانُ، عن إسماعيلَ، عن عامرٍ، عن مسرُوقٍ،(٣)

عن عائشة، قالت: «خَيَّرَنا رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فاختَرْناهُ، فلم نَعُدَّهُ طَلَاقًا».(٤)

---

(١) عاصم هو ابن سليمان الأحول.
وقد أخرجه مسلم (١١٠٤/٢: ٢٧/١٤٧٧) من طريق سفيان. وأيضا (رقم٢٦/١٤٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٦٩/٥: ٥٦٠٦)، من طريق شعبة. والنسائي أيضا (رقم٥٦٠٧) من طريق أشعث. كلهم، عن عاصم، به.

(٢) أبو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني.
وقد أخرجه الطيالسي (٣٠/٣: ١٥٠٦) قال: ثنا شعبة. وسعيد بن منصور في «السنن» (٤٢٥/١: ١٦٤٥) قال: نا أبو عوانة. وابن ماجه (٢٠٥/٣: ٢٠٥٢) من طريق أبي معاوية. ويحيى بن سلام في «تفسيره» (٧١٣/٢) قال: ثنا مندل بن علي. كلهم، عن الأعمش، به.

(٣) إسماعيل هو ابن أبي خالد، وعامر هو الشعبي.
وقد أخرجه البخاري (٤٣/٧: ٥٢٦٣) من طريق يحيى القطان. ومسلم (١١٠٣/٢: ٢٤/١٤٧٧) من طريق عبثر. وعبد الرزاق (١١/٧: ١١٩٨٥) قال: ثنا ابن عيينة. وابن أبي شيبة (٥٨٤/٩: ١٨٣٩٩) قال: ثنا علي بن مسهر. وإسحاق بن راهويه (٢١٨/٢: ١٧٤٥) قال: نا عبدة بن سليمان. وأحمد (٤٦٤/٤٢: ٢٥٧٠٣) قال: ثنا وكيع. وأيضا (١٦٣/٤٣: ٢٦٠٣٦) قال: ثنا يزيد بن هارون. والدارمي (٧٣٩/٢: ٢٢٩١) قال: ثنا يعلى. والترمذي (٤٧٤/٢: ١١٧٩) من طريق سفيان. كلهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٤) الحديث فيه اختلاف كثير، بسط الكلام فيه الدارقطني في «العلل» (١٣١/١٥: ٣٨٩١).

(١٠٠) ٢٩- [١] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو الأَصْبَغ[٢] مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحمن بن كاملٍ، قال: حدَّثَنا ابنُ نُفَيلٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ العزيز بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أخبَرَني سُفيانُ الثَّوريُّ، عن عاصِمِ بنِ عُبيد الله، عن ابن أبي رافعٍ،

عن أبيه، قال: «لمَّا وُلد الحَسنُ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ أَذَّن رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ في أُذُنه»[٣].

(١٠١) ٣٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عَوفٍ البُزُورِيُّ عبدُ الرَّحمن ابنُ مَرزُوقٍ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن حَبيبٍ، عن أبي مُوسى،

---

(١) أمامه بالحاشية: «صح».

(٢) بالغين المعجمة، كذا في «فتح الباب» لابن منده (ص٩٧) و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣٠٠/١). وجعله د. بشار في «تاريخ بغداد» (٥٤٨/٣) و«تاريخ الإسلام» (٨١٠/٦) وغيرُه بالمهملة. والأول هو الصواب، إن شاء الله.

(٣) ابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، وعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي، وعاصم بن عبيد الله هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وابن أبي رافع هو عبيد الله.
وقد أخرجه الطيالسي (٢٧٣/٢: ١٠١٣)، وعبد الرزاق (٣٣٦/٤: ٧٦٨٩). وأحمد (٢٩٧/٣٩: ٢٣٨٦٩)، والترمذي (١٤٩/٣: ١٥١٤)، من طريق يحيى القطان، وابن مهدي. وأحمد (١٦٦/٤٥: ٢٧١٨٦) قال: ثنا وكيع. والحاكم (١٩٧/٣: ٤٨٢٧) من طريق يحيى بن آدم. قالوا جميعا: ثنا الثوري.
قال الترمذي: «حسن صحيح»، وصححه الحاكم، فتعقبه الذهبي قائلا: «عاصم ضعيف».

عن عبد الله بن عَمرٍو، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى النِّصفِ مِن صَلَاتِهِ قَائِمًا**».[١]

(١٠٢) ٣١- /[ظ٧] [٢] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عَوفٍ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن حبيبٍ، عن أبي العبَّاس،

عن عبد الله بن عَمرٍو، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**لَا صَامَ مَن صَامَ الأَبَدَ**».[٣]

---

(١) أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وسفيان هو الثوري، وحبيب هو ابن أبي ثابت، وأبو موسى هو الحذاء.
وقد أخرجه أحمد (٤١١/١١: ٦٨٠٨)، وابن أبي شيبة (٤٨٨/٣: ٤٦٦٧)، قالا: ثنا وكيع. والنسائي في «الكبرى» (١٤٥/٢: ١٣٧٤) من طريق أبي نعيم. وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٩٨) من طريق الملائي. كلهم، عن سفيان، به.
وقد جاء من أوجه أخرى عن عبد الله بن عمرو. وقد قال الترمذي في «العلل» (ص٨٠): «حديث عبد الله بن عمرو حديث صحيح، يُروى من غير وجه عنه».
وله شواهد صحيحة عن غيره من الصحابة.
(٢) أمامه بالحاشية: «صح».
(٣) أبو العباس هو السائب بن فروخ.
وقد أخرجه أحمد (٥٦٧/١١: ٦٩٨٨) قال: ثنا أبو نعيم، به.
وأخرجه البخاري (٤٠/٣: ١٩٧٩)، ومسلم (٨١٥/٢: ١٨٧/١١٥٩)، والطيالسي (١٤/٤: ٢٣٦٩)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (ص٩٤: ٥٤٣)، من طريق شعبة. وأحمد (٨١/١١: ٦٥٢٧)، وابن أبي شيبة (٢٧٥/٦: ٩٦٤٣)، وابن ماجه (٦٠٥/٢: ١٧٠٦)، والطبري في «تهذيب الآثار- مسند عمر» (٣٠٠/١: ٤٧٩)، من طريق مسعر، وسفيان. والنسائي في «الكبرى» (١٩١/٣: ٢٧١٨)، والبزار (٣٨٠/٦: ٢٣٩٩)، من طريق مطرف بن طريف. كلهم عن حبيب بن أبي ثابت، به مطولا ومختصرا. =

(١٠٣) ٣٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا عُبيدُ الله بنُ مُوسى، قال: أخبَرَنا سُفيانُ، عن عبدِ الأَعلَى، عن أبي جَمِيلة،

عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: فَجَرَتْ خادِمٌ لآل رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأَمَرني أن أُقيم عليها الحَدَّ، فوجدتُها لم تَجِفَّ من دَمِها فأخبَرتُهُ، فقال: **«إِذَا جَفَّتْ مِن دَمِهَا فَأَقِم عَلَيهَا الحَدَّ. وَأَقِيمُوا الحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيمَانُكُم»**.(١)

= وقال الطبري: أبو العباس السائب بن فروخ الشاعر الذي قال:

«إني وجدتُ الشعر في فعلٍ أصمٌّ.:. فلم أزل أضربه حتى انفصمْ».

وله طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(١) سفيان هو الثوري، وعبد الأعلى هو بن عامر الثعلبي.

وقد أخرجه أحمد (١٣٨/٢: ٧٣٦) عن سفيان. والطيالسي (١٢٣/١: ١٣٩) قال: ثنا أبو وكيع. والطيالسي أيضا، وابن أبي شيبة (٤٠٧/١٤: ٢٨٨٦٢)، قالا: ثنا سلام بن سليم أبو الأحوص. والبغوي في «مسند ابن الجعد» (ص٣٢٦: ٢٢٣٧) من طريق شريك. وأبو داود (٥٢٢/٦: ٤٤٧٣) من طريق إسرائيل بن يونس. كلهم، عن عبد الأعلى، به. وسقط ذكر أبي جميلة من مطبوعتَيْ «مسند ابن الجعد».

وقد جاء من وجه آخر عن علي، أخرجه مسلم (١٣٣٠/٣: ٣٤/١٧٠٥) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، قال: خطب علي، فقال: يا أيها الناس! أقيموا على أرقائكم الحد، من أحصن منهم ومن لم يحصن؛ فإن أمة لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زنت، فأمرني أن أجلدها، فإذا هي حديث عهد بنفاس، فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها، فذكرت ذلك للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «**أحسنت**».

واستدل بهذا الطريق محققو «سنن أبي داود» على أن قوله: «**أقيموا الحدود...**» في خبرنا هذا ليس من كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإنما من كلام عليّ.

إلا أنني وجدت التصريح بأن ذلك من قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. =

(١٠٤) ٣٣- [(١)] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: ثنا أبُو أحمدَ الزُّبيرِيُّ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن عبدِ العزيز بنِ رُفيعٍ، عن عبدِ الله بن أبي قَتَادة،

عن أبيه، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسُبُّوا الدَّهرَ؛ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهرُ**».[(٢)]

(١٠٥) ٣٤- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ غالبٍ الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو همَّامٍ الدَّلَّالُ مُحَمَّدُ بنُ مُحبَّبٍ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ الثَّوريُّ، عن

= فأخرج النسائي في «الكبرى» (٤٥٩/٦: ٧٢٢٩) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عبد الأعلى، عن أبي جميلة، عن علي بالقصة، وفي آخره: ثم قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم**».

وأخرج أيضا (٤٥٠/٦: ٧٢٠١) من طريق سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي جميلة، عن علي، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم**». هكذا مختصرا.

(١) أمامه بالحاشية: «صح».

(٢) أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر، وسفيان هو الثوري.

وقد أخرجه ابن شاذان في «الأول من حديثه» (و٨)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٦/٣٧: ٢٢٥٥٢) قال: ثنا ابن مهدي. و(٣٢٧/٣٧: ٢٢٦٥٣) قال: ثنا وكيع. وعبد بن حميد (ص٩٧: ١٩٧) قال: ثنا أبو نعيم الفضل. كلهم، عن الثوري، به.

قال محققو «المسند» في الموضعين: «صحيح على شرط الشيخين». ويسلم لهم التصحيح على شرط مسلم فقط؛ إذ إن البخاري لم يخرج شيئا لعبد العزيز بن رفيع عن عبد الله ابن أبي قتادة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم (١٧٦٣/٤: ٢٢٤٦ ٥/٢٢٤٦).

سُهيل بنِ أبي صالحٍ، عن الأَعمَش، عن أبي صالحٍ،

عن أبي هُريرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «**مَن بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ**».(١)

---

(١) أبو صالح هو ذكوان.

وقد أخرجه أبو القاسم المهرواني في «المهروانيات» (٢/٧٩٠: ٨٦)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١/١٦٢: ٢٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٤٤)، من طريق محمد بن غالب، به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري. تفرد به عنه أبو همام».

وقال الخطيب: «غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح، ومن حديث سهيل عن الأعمش، تفرد بروايته الثوري عنه».

قلتُ: لكني وجدت الثوري لم يتفرد به.

فأخرجه البزار (١٦/١٣٦: ٩٢٢٧) من طريق إبراهيم بن طهمان. وابن الأعرابي أيضا (١/١٤٥: ٢٣٣) من طريق ابن عيينة. كلاهما عن سهيل، به.

وسها محقق «المهروانيات»، فاستدرك على الخطيب كلامه السابق برواية غير الثوري عن سهيل عن أبيه، وليس بواسطة الأعمش بينهما، وهي التي يعنيها الخطيب واستغربها.

وأخرجه الترمذي (٣/٣٥٣: ١٨٦٠)، والبزار (١٦/١٣٦: ٩٢٢٦)، والحاكم (٤/١٥٢: ٧١٩٧)، من طريق محمد بن جعفر المدائني، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، به.

قال الحاكم: «إسناده صحيح».

وقال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه».

قلتُ: إلا أن رواية سهيل ترد عليه.

قال البزار: «وهذا الكلام لا يُعلم رواه عن الأعمش إلا منصور بن أبي الأسود وسهيل بن أبي صالح».

قلتُ: لكني وجدته قد جاء من وجه آخر، فذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/٥٩٥: ٢٢٠٢)، عن زُنيج محمد بن عمرو بن بكر، عن جرير، عن الأعمش، به.

قال أبو حاتم: «هذا خطأ. في أصل جرير: عن أبي هريرة، موقوف».

وقد ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٠٢: ١٩٧٢) والاختلاف فيه عن سهيل.

(١٠٦) ٣٥- /(و٨) (١) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو الأَحْوَص القاضي، قال: ثنا دُحيمُ بنُ إبراهيمَ الدِّمَشقِيُّ، قال: حدَّثَنا سهلُ بنُ هاشمٍ الوَاسِطيُّ، قال: سمعتُ سُفيانَ الثَّوريَّ(٢)، عن ثَورٍ، عن خالد بن مَعْدان،

عن ثَوْبَان، قال: كان رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا راعهُ شيءٌ يقُولُ: «**هُوَ اللهُ! اللهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**».(٣)

(١٠٧) ٣٦- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أيُّوبُ بنُ سُليمانَ الصُّغْديُّ، قال: حدَّثَنا عبدُ العزيز بنُ مُوسى، قال: حدَّثَنا سَيفٌ، عن سُفيانَ، عن عُمرَ مولى غُفرَة،

= ويأتي (رقم٦١/٨٢١) من طريق آخر مخالف للثوري ومن معه، وبعده من وجه آخر عن أبي هريرة.

وقد جاء من وجوه أخرى صحيحة عن أبي هريرة، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(١) أمامه بالحاشية: «ح»، وبالحاشية الأخرى: «صح».

(٢) عليها علامة تضبيب.

(٣) دحيم لقب واسمه عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، وثور هو بن يزيد بن زياد.

وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٤٣/٩: ١٠٤١٨)، والطبراني في «الدعاء» (ص٣١٤: ١٠٣١) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٥)-، وابن الأعرابي في «معجمه» (ص٢٦٨: ٨٧٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٩/٧٣)، والمزي في «التهذيب» (٢١٢/١٢)، من طرق، عن سهل بن هاشم، به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث خالد وثور. لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم».

وقال أبو حاتم عنه لما سأله عنه ولده في «العلل» (٤٢٤/٥: ٢٠٨٩): «إنما يروونه عن ثوبان موقوف».

والحديث معروف من حديث أسماء بنت عميس، وله شواهد عن غيرهما.

عن ابن عُمر، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**القَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ. لَا تَعُودُوا مَرْضَاهُم، وَلَا تَتَّبِعُوا جَنَائِزَهُم، وَلَا تُجَالِسُوهُم**».(١)

(١٠٨) ٣٧- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ سُليمانَ الوَاسِطيُّ، قال: حدَّثني أبو زُهيرٍ المَرْوَذيُّ، قال: أنا ابنُ(٣) الأَشْجَعيِّ، [عن الأشجعيِّ،](٤) عن سُفيانَ، عن عَلْقَمة بن مَرْثدٍ، عن ابن بُريدة،

عن أبيه، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ أَطْوَعُ لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ مِنِ ابْنِ آدَمَ**».(٥)

---

(١) عبد العزيز بن موسى هو اللاحوني، وسيف هو ابن محمد الثوري.
وقد اختُلف في هذا الخبر اختلافا كثيرا، بيّنه الدارقطني في «العلل» (١٣/١٠١: ٢٩٨٣) - وذكر إسنادنا هذا-، ثم قال: «والصحيح: عن الثوري، عن عمر مولى غفرة، عن رجل، عن حذيفة بن اليمان».
وهذه الطريق التي يعنيها الدارقطني أخرجها أحمد (٣٨/٤٤٣: ٢٣٤٥٦) قال: ثنا أبو نعيم الفضل. وأبو داود (٧/٧٧: ٤٦٩٢) قال: ثنا محمد بن كثير. وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٤٤: ٣٢٩) من طريق شعيب بن حرب. وابن بطة في «الإبانة» (٤/٣٨: ١٥١٣) من طريق يزيد بن أبي حكيم، وقبيصة بن عقبة، وأبي حذيفة، وأبي أحمد الدبيري. وأبو عمرو الداني في «الرسالة الوافية» (١/٢٧٥: ٢١٧) من طريق الفريابي. كلهم قال: ثنا سفيان، عن مولى غفرة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة.
وأما طريقنا، فالمتهم فيه هو سيف بن محمد ابن أخت الثوري: ضعيف جدا، وكذبه جماعة.
(٢) أمامه بالحاشية: «ح»، وبالحاشية الأخرى: «صح».
(٣) عليها تضبيب، لعله يشير به إلى السقط الآتي، وهو والد ابن الأشجعي.
(٤) سقط، واستدركته من مصادر التخريج، ولعله مراد الناسخ من التضبيب الفائت.
(٥) أبو زهير اسمه محمد بن إسحاق، والأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن، وابنه هو =

(١٠٩) ٣٨- [(١)] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا قَبِيصةُ بنُ عُقبةَ، قال: نا سُفيانُ، عن عَمرو بنِ مَيمُونٍ، عن أبيه،

أنَّ الزُّبير بنَ العوَّام كانت تَحتهُ أُمُّ كُلثُومٍ بنتُ عُقبة، فقالت وهي حاملٌ: /(ظ٨) «طَيِّب نَفسِي بتطليقةٍ»، فطلَّقها تَطلِيقةً، ثُمَّ خرج إلى الصَّلاة، فرَجَع وقد وَضَعت، فقال: «ما لها خَدَعَتني خَدَعَها اللهُ!»، ثُمَّ أتى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسَأَلهُ، فقال: «**سَبَقَ الكِتَابُ أَجَلَهُ. اخْطِبهَا إِلَى نَفسِهَا**».[(٢)]

= أبو عبيدة، وسفيان هو الثوري، وابن بريدة هنا هو سليمان.
وقد أخرجه البزار (٢٧١/١٠: ٤٣٧٤) قال: ثنا عبد الرحمن بن عيسى. والدولابي في «الكنى» (٥٦٦/٢: ١٠١٤) من طريق محمد بن إدريس. وابن الأعرابي (١٩٣/١: ٣٣٧) قال: نا محمد بن سليمان الباغندي. والطبراني في «الصغير» (١٣١/٢: ٩٠٨) من طريق أحمد ابن الفرات. وأيضا (١٣٢/٢: ٩٠٩) من طريق من أخبر أحمد بن حنبل. وابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده» (ص٢٨٠: ٦١٥) من طريق محمد بن خشنام. قالوا: ثنا أبو زهير، به.
وتحرف «سفيان» في مطبوعة «الكنى» إلى «شقيق»!
قال البزار: «لا نعلم رواه إلا أبو زهير، عن ابن الأشجعي، عن أبيه، عن الثوري».
وقال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا الأشجعي، ولا عنه إلا ابنه».
وقد تعقبهما عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٢٦٤٢) بأن الأشجعي لم يتفرد به، وإنما تابعه همام بن يحيى، فرواه عن الثوري، به.
أخرجه ابن الأعرابي أيضا (٨١٩/٢: ١٦٧٨) قال: نا سليمان النهدي، نا همام، به.

(١) أمامه بالحاشية: «ح».

(٢) سفيان هو الثوري، وميمون هو ابن مهران الجزري.
وقد أخرجه عبد الرزاق (٤٧٣/٦: ١١٧٢١). وابن راهويه (٤٣٢/٢: ٢٣٦٠) قال: نا وكيع. وابن ماجه (١٨٦/٣: ٢٠٢٦) من طريق قبيصة. والبيهقي في «الكبير» (٥١٠/١٥: ١٥٥٠٨) من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي. كلهم عن الثوري، به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢١٩/١٠) قال: نا يزيد بن هارون. وابن أبي شيبة =

(١١٠) ٣٩- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا حَنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ، قال: ثنا أبُو حُذيفة، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن الأَعمَش، عن ذَكْوَان،

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُبغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ**».(١)

(١١١) ٤٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ الخَلِيل البُرجُلَانيُّ، قال: حدَّثَنا الأَسْودُ بنُ عامرٍ شَاذَانُ، قال: ثنا سُفيانُ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعبيِّ،

عن عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ امرأةً اعترَفت أنَّها قد زَنَت، فجلَدَها ثُمَّ رَجَمها، فقال: «جَلَدتُكِ للكِتَاب، ورَجَمتُكِ للسُّنَّة».

قال: وجَلَدها يومَ الخميس، ورَجَمها يوم الجُمُعة.(٢)

(١١٢) ٤١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُليمانَ الوَاسِطِيُّ، قال:

= (١٠/٢٠١: ١٩٥٨٧) قال: ثنا محمد بن بشر العبدي. كلاهما، عن عمرو بن ميمون، به، وزادا في آخره: قال الزبير: «لا ترجع إليَّ أبدا!».

(١) أبو حذيفة هو النهدي، وذكوان هو أبو صالح.

وقد أخرجه مسلم (١/٨٦: ٧٧/١٣٠)، والطيالسي (٣/٦٣٧: ٢٢٩٦)، وابن أبي شيبة (١٧/٢٧٦: ٣٣٠٤٠)، وأحمد (١٧/٤٠٢: ١١٣٠٠)، من طرق، عن الأعمش، به.

وله شواهد عن غيره من الصحابة.

(٢) أخرجه البخاري (٨/١٦٤: ٦٨١٢)، وأحمد (٢/٣٧٣: ١١٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦/٤٠٤: ٧١٠٢)، من طرق عن الشعبي، به.

نا أبو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُروة، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «الذي تَوَلَّى كِبْرَهُ منهُم لهُ عذابٌ أليمٌ: عبد الله بنُ أُبيٍّ».(١)

(١١٣) ٤٢- حدَّثَنا عُثمانُ، /(٩و) قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا أبُو حُذيفةَ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن الأَعمَش، [وأبي سِنان](٢)، عن سعيد بنِ جُبيرٍ، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَميِّ، [عن أبي مُوسى،](٣) قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَا أَحَدٌ أَصبَرُ عَلَى أَذًى يَسمَعُهُ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَهُوَ يُعَافِيهِم وَيَرزُقُهُم».**(٤)

---

(١) سفيان هو الثوري.
وقد أخرجه البخاري (٦/١٠١: ٤٧٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/١٣٧: ١٨٠)، من طريق أبي نعيم. والبزار (١٨/١٨٠: ١٥٦) من طريق إسماعيل بن عمر. كلاهما قال: ثنا سفيان.
وقد جاء من طرق أخرى عنها، وله شواهد عن غيرها.

(٢) في «الأصل»: «عن أبي سلمان»، وعليها تضبيب، لعله يشير إلى خطئه، وأنه إنما أبو سنان ضرار بن مرة الكوفي: ثقة، من رجال مسلم، كما في «التهذيب» (١٣/٣٠٦). وقد وجدته كذلك على الصواب عند ابن شاذان.
ولعله يشير إلى خطأ آخر، وهو دخول أبي سنان هذا واسطة بين الأعمش وسعيد -وهو هكذا أيضا عند ابن شاذان-؛ إذ في باقي مصادر التخريج قال الأعمش: «حدثني سعيد» وأشباهها. فلعل الصواب على هذا الاحتمال: «وعن أبي سنان» بعطف أبي سنان على الأعمش، فيروي الثوري عنهما، وهما عن سعيد. وهذا ما أرجحه، ولذا أثبتُّه. والله أعلم.

(٣) سقط من «الأصل»، ولا بد منه كما في باقي مصادر التخريج. وقد وجدته على الصواب عند ابن شاذان.

(٤) أبو حذيفة هو النهدي، وسفيان هو الثوري، والسلمي هو عبد الله بن حبيب بن رُبيعة. =

(١١٤) ٤٣- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عَوفٍ البُزُوْرِيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن حَبيبٍ، عن المُغيرة بنِ شُبيلٍ، عن جَريرٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**أيُّمَا عَبدٍ أبِقَ فَقَد بَرِئَت مِنهُ الذِّمَّةُ**».(١)

(١١٥) ٤٤- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ، قال: حدَّثَنا قَبِيصةُ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن جَريرِ بن حازمٍ، قال:

= وقد أخرجه أبو علي ابن شاذان في «الثامن من أجزائه» (رقم١٧٩-ترقيمي) من طريق الحسن بن سلام، به.

وأخرجه البخاري (٢٥/٨: ٦٠٩٩)، ومسلم (٢١٦٠/٤: ٢٨٠٤/٤٩)، وأحمد (٢٩٢/٣٢: ١٩٥٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٧١/١٠: ١١٢٦١)، والبزار (٢٧/٨: ٣٠٠٦)، من طرق، عن الأعمش، به دون ذكر أبي سنان.

قال البزار: «لا نعلم روى أبو عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى إلا هذا الحديث».

قلتُ: إلا أنني وجدت له حديثا آخر. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٨/٨) من طريق فضيل بن عياض. وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٩٩/٢: ١٢٤٠) من طريق إبراهيم ابن طهمان. كلاهما، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي موسى مرفوعا: «**إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول: من أضل رجلا أكرمته، ومن فعل كذا فله كذا**»... وذكر الحديث.

(١) أبو عوف اسمه عبد الرحمن بن مرزوق، وحبيب هو ابن أبي ثابت.

وقد أخرجه أحمد (٤٩٥/٣١: ١٩١٥٥)، وابن أبي شيبة (٤٦٨/١٧: ٣٣٥٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٢/٢: ٢٤٨١)، من طرق، عن الثوري، به.

وقد جاء من وجه آخر عن جرير عند مسلم (٨٣/١: ٦٩/١٢٣).

وله غير هذين الوجهين عن جرير. وقد جاء موقوفا عليه أيضا.

(٢) أمامه بالحاشية: «صح. ح».

سمعتُ الحَسَنَ، يقُولُ(١): قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَعَلَّقَ شَيئًا وُكِلَ إِلَيهِ**».(٢)

(١١٦) ٤٥- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمانَ الوَاسِطيُّ، قال: سمعتُ أبا سعيدٍ الحدَّادَ(٣) يقُولُ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينيِّ يقُولُ: سمعتُ يَحيي بنَ سعيدٍ القطَّان يقُولُ:

سألتُ عبَّاد بنَ منصُورٍ النَّاجيَّ: عمَّن سمعتَ حديث: «**مَا مَررتُ بِمَلَإٍ**

---

(١) عليها تضبيب، لعله يشير به إلى سقوط الواسطة بين الحسن والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي.، وسفيان هو الثوري.
وقد أخرجه ابن وهب في «جامعه» (ص٧٥٧: ٦٧٤). والبيهقي في «الكبرى» (١٩/٥٥٠: ١٩٦٤١) من طريق ابن مهدي. كلاهما عن جرير، به.
ولم يتفرد به جرير، فتابعه أبان بن أبي عياش، عن الحسن، به.
أخرجه معمر في «جامعه» (١١/٢٠٩: ٢٠٣٤٥).
والحديث معروف من حديث عبد الله بن عُكيم، وله شواهد عن غيره.

(٣) رسمها في «الأصل» بمهملة وراءين، وأقرب قراءة لها هكذا: «الخراز»، فيكون أبا سعيد الخراز أحمد بن عيسى الصوفي، المتوفى في ٢٧٧هـ، وقيل غيره. وهو هكذا عند الخطيب في «السابق واللاحق»، وقال محققه مثلَ الذي قلتُ.
لكن، وجدته عند ابن حبان والعقيلي وذكراه من طريقين آخرين عن الباغندي، فإذا عندهما: «أحمد بن داود»، زاد العقيلي: «الحداد»، و«الحداد» قريبة الرسم جدا من «الحرار». وهو أحمد بن داود أبو سعيد الحداد، وتوفي في ٢٢٢هـ.
وهذا هو الذي أرجحه؛ لصريح الاسم عند ابن حبان والعقيلي، ثم إن الحداد واسطي، والباغندي كذلك، واتحاد البلد قرينة. بالإضافة إلى أن ابن حبان ذكر في «الثقات» (٨/١٠) في ترجمة الحداد أنه يروي عن البصريين، وعلي بن المديني بصري. والله أعلم.

مِنَ المَلَائِكَةِ» يعني في الحِجَامة، وحديثَ: «كان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكتَحِلُ باللَّيل»؟

فقال: حدَّثني ابنُ أبي يَحيى[1]، عن داوُدَ بنِ الحُصينَ، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[2]

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيي: ضعيف متروك. قال ابن حبان في «المجروحين» (١٦٦/٢) في ترجمة عباد بن منصور: «كل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيي عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة». وانظر كلام أبي حاتم الرازي في الهامش التالي.
هذا، ورأى الكبيرُ الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على «المسند» (٤٠٨/٣ وما بعدها) أنه محمد بن أبي يحيي، وأن عباد بن منصور لم يدلس. والحكاية هنا ترد عليه، وإسنادها إلى عباد صحيح لولا الكلام في الباغندي.

(٢) محمد بن سليمان هو الباغندي.
وقد أخرج الفقرة بأكملها ابن حبان في «المجروحين» (١٦٦/٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٣٦/٣)، والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١٠١)، من طريق الباغندي، به.
** وأما حديث: **«ما مررت بملأ من الملائكة إلا قالوا: مر أمتك بالحجامة»**..
فأخرجه أحمد (٣٤٠/٥: ٣٣١٦)، وابن أبي شيبة (١٣٨/١٢: ٢٤١٥١)، وعبد بن حميد (ص٢٠٠: ٥٧٤)، وابن ماجه (٥٢٤/٤: ٣٤٧٧)، والطبري في «تهذيب الآثار- مسند ابن عباس» (٤٨٨/١)، والحاكم (٤٥٣/٤: ٨٢٥٣)، من طرق، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس.
وصححه الطبري والحاكم، لكن القصة هنا ترد قولهما. وقد قال أبو حاتم لما سأله عنه ولده في «العلل» (١٦/٦: ٢٢٧٤): «هذا منكر. ويقال: إن عباد بن منصور أخذ جزءا من إبراهيم بن أبي يحيي، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس. فما كان من المناكير فهو من ذاك».
وله شواهد عن جماعة من الصحابة.
** وأما حديث: «كانت لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين»..
=

(١١٧) ٤٦- /(ظ٩) (١) حدَّثَنا أبُو عَمرٍو عُثمانُ بنُ أحمدَ المعرُوفُ بابن السَّمَّاك إملاءً يومَ الجُمُعة بعد الصَّلاة لثلاثٍ بَقِين من شهر ربيعٍ الأوَّل سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئةٍ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا عُبيدُ الله بنُ مُوسى، قال: أخبَرَنا الأَوزَاعيُّ، عن قُرَّة، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمة،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**كُلُّ أمرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبدَأُ فِيهِ بِالحَمدِ لِلّٰهِ= أَقطَعُ**».(٢)

(١١٨) ٤٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عليٍّ حَنبلُ بنُ إسحاق بنِ حَنبَلٍ، قال: ثنا إبراهيمُ بنُ حُميدٍ، قال: حدَّثَنا صالحُ بنُ أبي الأَخْضَر، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّهُ قال: لمَّا تُوُفِّي رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وكَفَر من

= فأخرجه أحمد (٣٤٢/٥: ٣٣١٨)، وابن أبي شيبة (١٦١/١٣: ٢٦١٥٠)، وعبد بن حميد (ص١٩٩: ٥٧٣)، وابن ماجه (٥٣٧/٤: ٣٤٩٩)، والترمذي (٤٥٧/٣: ٢٠٤٨)، من طريق عباد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور».

(١) أمامه بالحاشية: «صح».

(٢) قرة هو ابن عبد الرحمن بن حيوئيل.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٥/١٣: ٢٧٢١٩)، وأبو داود (٢٠٨/٧: ٤٨٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٤/٩: ١٠٢٥٥)، من طرق، عن الأوزاعي، به.

ووقع فيه اختلاف بيّنه الدارقطني في «العلل» (٢٩/٨: ١٣٩١).

كَفَر من العرب، قيل: يا أبا بكرٍ! كيف تُقاتلُ النَّاسَ وقد علمتَ أنَّ رسُول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**أُمِرتُ أن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ". فَمَن قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ" عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَدَمَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ**»؟! فقال أبُو بكرٍ رَضِيَاللَّهُعَنْهُ: والله! لأُقاتلنَّ من فرَّق بين الصَّلاة والزَّكاة! والله! لو مَنعُوني عَناقًا كانُوا يُؤدُّونها إلى رسُول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لقاتَلْتُهُم على مَنْعِها. فقال عُمرُ بنُ الخطَّاب رَضِيَاللَّهُعَنْهُ: والله! /(و١٠) ما هُو إلَّا أن رأيتُ انشِرَاح صَدرِ أبي بكرٍ رَضِيَاللَّهُعَنْهُ للقِتَال عرَفتُ أنَّهُ الحقُّ.(١)

(١١٩) ٤٨- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا عبدُ الكريم بنُ الهَيثَم القَطَّانُ، قال: حدَّثَنا أبُو اليَمَان، قال: أخبَرَني شُعيبٌ -يعني ابنَ أبي حَمْزَة-، عن الزُّهريِّ، قال: حدَّثني عُبيدُ الله بنُ عبد الله بنِ عُتبة بنِ مَسعُودٍ،

أنَّ أبا هُريرَةَ قال: لمَّا تُوُفِّي رسُولُ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وكان أبُو بكرٍ

---

(١) إبراهيم بن حميد هو ابن تيرويه الطويل.

وقد أخرجه البخاري (٤/٤٨: ٢٩٤٦)، ومسلم (١/٥٢: ٢١/٣٣)، من طريق ابن شهاب، بالمرفوع فقط.

وأخرجه بتمامه النسائي في «الكبرى» (٣/٤١٣: ٣٤٢٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٥/٨٨: ٥٨٦١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١/٦٥: ٩٢)، من طريق الزهري، به.

وانظر التالي. ويأتي من طريق آخر عن أبي هريرة (رقم٤٠٩/٢٧).

(٢) أمامه بالحاشية: «صح. خ».

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعدَهُ وكَفَر مَن كَفَر من العَرب، قال عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا أبا بكرٍ! كيف تُقاتلُ النَّاسَ وقد قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُمِرتُ أن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ". فَمَن قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ" فقد عَصَمَ مِنِّي نَفسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّه، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ**»؟! قال أبُو بكرٍ: والله! لأُقاتلنَّ مَن فرَّق بين الصَّلاة والزَّكاة؛ فإنَّ الزَّكاة حقُّ المالِ. والله! لو(١) مَنَعُوني عَناقًا كانُوا يُؤدُّونها إلى رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأُقاتِلَنَّهُم(٢) على مَنعِها! قال عُمرُ: فوالله! ما هُو إلَّا أنْ رأيتُ أنْ قد شَرَح اللهُ عَزَّوَجَلَّ صَدرَ أبي بكرٍ للقِتال فعرَفتُ أنَّهُ الحقُّ.(٣)

(١٢٠) ٤٩- (٤) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ الخَلِيل البُرجُلَانيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو النَّضر هاشمُ بنُ القاسم، قال: حدَّثَنا المَسعُوديُّ، عن إسحاقَ بنِ راشدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيد الله بنِ عبدِ الله، عن ابن عبَّاسٍ، عن الصَّعب بن جَثَّامة، قال: أَهديتُ إلى رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /(ظ١٠)

---

(١) عليها تضبيب.

(٢) على «لأ» تضبيب. وهي عند البخاري: «لقاتلتهم».

(٣) أبو اليمان هو الحكم بن نافع.

وقد أخرجه البخاري (٢/١٠٥: ١٣٩٩) قال: ثنا أبو اليمان، به.

وأخرجه مرة أخرى (٩/٩٣: ٧٢٨٤)، ومسلم (١/٥١: ٢٠/٣٢)، قالا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، به.

وانظر السابق. ويأتي من طريق آخر عن أبي هريرة (رقم٤٠٩/٢٧).

(٤) أمامه بالحاشية: «صح».

رِجْلَ حمارِ وَحشٍ وهُو على قُدَيدٍ[(١)]، فرَدَّهُ عليَّ، -قال:- فلمَّا رأى الذي في وجهي قال: «**إِنَّهُ لَيسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ**».[(٢)]

(١٢١) ٥٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عَوفٍ البُزُوريُّ عبدُ الرَّحمن ابنُ مرزُوقٍ، قال: حدَّثَنا مكِّيُّ بنُ إبراهيمَ البَلْخيُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ جُريجٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله بنِ عُتبةَ،

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عن اشتِمال الصَّمَّاءِ، وأن يَحتَبِي الرَّجُلُ في ثوبٍ واحدٍ ليس على فَرْجه منهُ شيءٌ.[(٣)]

(١٢٢) ٥١- [(٤)] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو الأَحوَص مُحمَّدُ بنُ الهَيْثَم القاضي، قال: حدَّثَنا أبُو طاهرٍ مُوسى بنُ مُحمَّدٍ، قال: حدَّثَنا الوليدُ بنُ

---

(١) واد يبعد عن مكة ١٥٠كم تقريبا، يتبع الآن إداريا محافظة خليص التابعة لمنطقة مكة المكرمة.

(٢) المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود.
وقد أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٨/٥)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه مالك (٣٥٣/١: ٨٣/٢٠) -ومن طريقه الشافعي في «مسنده- ترتيب سنجر» (٢٣٢/٢: ٩٠٦)، والبخاري (١٣/٣: ١٨٢٥)، ومسلم (٨٥٠/٢: ٥٠/١١٩٣)، وغيرهم- عن الزهري، به، لكن قال: «وهو بالأبواء أو بوَدَّان».

(٣) أخرجه البخاري (٨٢/١: ٣٦٧)، وأحمد (٦٩/١٧: ١١٠٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٤٧/٨)، من طريق الليث، عن ابن شهاب، به.
وله شواهد عن غيره من الصحابة.

(٤) أمامه بالحاشية: «صح»، وبالجانب الآخر: «ح».

مُحَمَّدٍ، قال: حدَّثَنا الزُّهْريُّ، قال: حدَّثني عَطاءُ بنُ يزيدَ اللَّيثيُّ، عن أبي أيُّوبَ الأَنصاريِّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعمَلُ الحَسَنَةَ فَيَتَّكِلُ عَلَيهَا، وَيَعمَلُ المُحَقَّرَاتِ، حَتَّى يَأْتِيَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ وَقَد أُحِيطَ بِهِ. وَإِنَّهُ لَيَعمَلُ السَّيِّئَةَ فَيَفْرَقُ مِنهَا حَتَّى يَأْتِيَ آمِنًا**».(١)

(١٢٣) ٥٢- /(و١١) (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثني سُليمانُ بنُ داوُد الهَاشِميُّ، قال: أخبَرَني ليثُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله بنِ عُتبةَ،

عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، قال: سَأل رجُلٌ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن العَزْل، فقال: «**أَفتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟! فَلَا عَلَيكُم أَلَّا تَفعَلُوا؛ فَإِنَّهُ لَيسَ نَسَمَةٌ قَضَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ أن تَكُونَ إِلَّا كَانَت**».(٣)

---

(١) الوليد بن محمد هو الموقري.
ولم أجده من هذا الوجه، وإنما أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١/٢١٠: ١٥١)، وعباس الترقفي في «جزئه» (ص٦٥: ١٣)، وابن أبي الدنيا في «التوبة» (ص١٤٧: ٢٠٨)، من طريق يزيد بن أبي حبيب، ثنا أبو عمران التجيبي، سمع أبا أيوب به موقوفا.
والإسناد هنا ساقط: أبو طاهر المقدسي موسى بن محمد كان يكذب، والموقري كان يجيء عن الزهري بالعجائب.
(٢) أمامه بالحاشية: «صح».
(٣) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/١٢٦: ٢٢١٧)، وأحمد (١٨/٣٨٠: ١١٨٧٨)، والدارمي (٢/٧٢٢: ٢٢٤٥)، وابن ماجه (٣/١١٢: ١٨٢٦)، والنسائي (٨/٢٢٤: ٩٠٣٧)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٧/٣٣: ٥٢١٠)، ومسلم (٢/١٠٦٢: ١٢٧/١٤٣٨)، قالا: ثنا عبد الله بن =

(١٢٤) ٥٣- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو قِلَابة عبدُ المَلِك بنُ مُحمَّدٍ الرَّقَاشيُّ، قال: حدَّثَنا بِشْرُ بنُ عُمرَ، قال: حدَّثَنا مالكُ بنُ أَنسٍ، عن ابن شهابٍ، عن عُبيدِ الله بن عبدِ الله، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال:

سَمِعَتْني أُمُّ الفَضْل وأنا أقرأُ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ [المُرسَلات: ١]، فقالت: «يا بُنيَّ! لقد ذكَّرْتَني بقراءتك المُرسَلات! إنَّ آخِرَ ما سمعتُ رسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقرأُ في المَغرِبِ= المُرسَلاتُ».(١)

(١٢٥) ٥٤- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أيُّوبُ بنُ سُليمان الصُّغْديُّ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ جَنَابٍ المِصِّيصيُّ، قال: حدَّثَنا عيسى بنُ يُونُس، قال: حدَّثَنا عبدُ السَّلام بنُ أبي الجَنُوب، قال: حدَّثني /(ظ١١) الزُّهريُّ، عن أبي سَلَمة،

عن أبي هُريرَةَ، قال: «طاف النَّبيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بالبيت ثلاثةَ أَسْباعٍ جميعًا، ثُمَّ أَتَى المَقام فصَلَّى خلفَهُ سِتَّ ركعاتٍ، يُسلِّمُ في كُلِّ رَكعَتين يمينًا وشِمالًا»، قال أبُو هُريرَةَ: «نَرى أنَّهُ إنَّما أراد أن يُعلِّمَنا».(٢)

= محمد بن أسماء، ثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي سعيد، به.

وأعلّ الدارقطني في «العلل» (١١/٢٨٠: ٢٢٨٤) حديث الزهري عن عبيد الله، وصحح حديثه عن ابن محيريز.

(١) هو عند مالك في «الموطأ» (١/٧٨: ٢٤/٣) -ومن طريقه البخاري (١/١٥٢: ٧٦٣)-.

(٢) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٦٦)، والبيهقي في «الكبير» (١٠/٥٢: ٩٥٠٨)، من طريق =

(١٢٦) ٥٥- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا جَعفرُ بنُ مُحمَّد بن شاكرٍ الصَّائغُ، قال: حدَّثَنا عَفَّانُ، قال: حدَّثَنا بِشرُ بنُ المُفضَّل، عن عبدِ الرَّحمن ابن إسحاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحمَّد بنِ جُبير بن مُطعِمٍ، عن أبيه،

عن عبد الرَّحمن بنِ عَوفٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**شَهِدتُ وَأَنَا غُلَامٌ مَعَ عُمُومَتِي حِلفَ المُطَيَّبِينَ. فَمَا أُحِبُّ أن أنكُثَهُ وَإِنَّ لِي حُمُرَ النَّعَمِ**».(١)

(١٢٧) ٥٦- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ عليٍّ بن الوَلِيد الفارِسِيُّ، قال: حدَّثَنا سعيدُ بنُ سُليمانَ، عن عبَّاد بنِ العَوَّامِ، عن سُفيانَ ابنِ حُسينٍ، عن الزُّهْريِّ، عن سعيد بنِ المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ امرأةً من اليَهُود أَهدَت لرسُولِ الله ﷺ

= أحمد بن جناب، به.

ثم قال العقيلي: «هذا في القِران غير محفوظ».

(١) أخرجه أحمد (٣/١٩٣: ١٦٥٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١٩٩: ٥٦٧)، والبزار (٣/٢١٣: ١٠٠٠)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، به.

قال الإمام أحمد، وسأله المروذي في «العلل» (ص٥٠: ٥٥) عن هذا الحديث: «ما رواه غيره» يعني عبد الرحمن بن إسحاق، قال المروذي: «أنكره أبو عبد الله».

وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا عبد الرحمن بن عوف. وقد روي عن عبد الرحمن بن عوف من غير وجه، وهذا الإسناد أحسن إسناد يروى في ذلك عن عبد الرحمن بن عوف. ولا روى جبير عن عبد الرحمن إلا هذا الحديث».

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/٢٦١: ٥٤٩) اختلافا فيه.

(٢) أمامه بالحاشية: «صح».

شاةً مَسمُومةً، فقال لأصحابه: «**أمْسِكُوا؛ فَإِنَّهَا مَسمُومَةٌ**»، /(و١٢) فقال: «**مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعتِ؟**»، قالت: «أردتُ أن أَعلَم، إن كُنتَ نبيًّا فسَيُطلِعُكَ اللهُ عليَّ، وإن كُنتَ كاذِبًا أُريحُ النَّاسَ منكَ».(١)

(١٢٨) ٥٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا عفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، قال: حدَّثَنا وُهَيبٌ، قال: حدَّثَنا النُّعمَانُ، و(٢) مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عامرِ بن سعدٍ،

عن أبيه، قال: مَرِضتُ في حَجَّة الوَدَاع مرَضًا أَشرفتُ منهُ على المَوتِ، -قال:- فدَخَل عليَّ رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعُودُني، فقُلتُ: «يا رسُولَ الله! لقد خَشِيتُ أن أَمُوت بالأرض الَّتي هاجرتُ منها كما ماتَ سعدُ بنُ خَوْلة! ادعُ اللهَ أن يشفِيَني!»، قال: «**اللَّهُمَّ! اشْفِ سَعدًا. اللَّهُمَّ! اشْفِ سَعدًا. اللَّهُمَّ! اشْفِ سَعدًا**».

قُلتُ: «يا رسُولَ الله! إنَّ مالي كثيرٌ، وما لي وارثٌ إلَّا ابنةٌ، فأُوصي بمالي كُلِّه؟»، قال: «**لَا!**»، قُلتُ: «فأُوصي بثُلُثيه؟»، قال: «**لَا!**»، قُلتُ: «فأُوصي

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٤/٨)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو داود (٥٦٢/٦: ٤٥٠٩) -ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢٢٦/١٦: ١٦١٠٠)-، من طريق سعيد بن سليمان، بإسناده عن أبي هريرة، أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاة مسمومة، -قال:- فما عرض لها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وله شواهد صحيحة عن غيره من الصحابة.
(٢) عليها تضبيب.

بالشَّطْرِ؟»، قال: «لَا!»، قُلتُ: «فأُوصي بثُلُثه؟»، قال: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ. إِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهلِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ** /(ظ١٢) **لَكَ صَدَقَةٌ، حَتَّى اللُّقمَةَ تَضَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ. وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهلَكَ بِغِنًى خيرٌ**[(١)] **أَن تَدَعَهُم عَالَةً. وَلَعَلَّكَ أَنْ تَبقَى حَتَّى يَنتَفِعَ بِكَ أَقوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ! أَمْضِ لِأَصحَابِي هِجرَتَهُم، وَلَا تَرُدَّهُم عَلَى أَعقَابِهِم. لَكِنِ البَائِسُ سَعدُ بنُ خَوْلَةَ**»؛ رَثَى لهُ رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنْ مات بمكَّة.[(٢)]

(١٢٩) ٥٨- [(٣)] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبو الأَحوَص مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَم القاضي، قال: حدَّثني سعيدُ[(٤)] بنُ [حفصٍ][(٥)] خالُ ابنِ نُفيلٍ، قال: حدَّثني مُوسى بنُ أَعْيَن، عن عَمرو بنِ الحارث، عن الزُّهْريِّ،

أنَّهُ سَمِع أنسَ بنَ مالكٍ، يُخبرُ عن رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنَّهُ قال: «**إِذَا قُرِّبَ العَشَاءُ وَأَحَدُكُم صَائِمٌ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبلَ الصَّلَاةِ صَلَاةِ المَغرِبِ،**

---

(١) عليها تضبيب.

(٢) وهيب هو ابن خالد بن عجلان، والنعمان هو ابن راشد.
وقد أخرجه البخاري (٦٨/٥: ٣٩٣٦)، والطيالسي (١٦١/١: ١٩٢)، وعبد الرزاق (٦٤/٩: ١٦٣٥٧)، وأحمد (١٢٣/٣: ١٥٤٦)، وابن ماجه (١٣/٤: ٢٧٠٨)، وأبو داود (٤٨٦/٤: ٢٨٦٤)، من طرق، عن الزهري، به بنحوه.
ويأتي من وجه آخر عن عامر (رقم٧٣٤/٦٨).

(٣) أمامه بالحاشية: «ح».

(٤) عليها تضبيب. ولعله يشير إلى الخطأ التالي.

(٥) في «الأصل»: «حرب»، خطأ. وخال أبي جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل إنما هو سعيد ابن حفص بن عمر -ويقال: عمرو- بن نفيل.

وَلَا تَعجَلُوا عَن عَشَائِكُم».(١)

(١٣٠) ٥٩- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أيُّوبُ بنُ سُليمانَ الصُّغْديُّ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ جَنَابٍ، قال: حدَّثَنا عيسى بنُ يُونُس، عن عبد السَّلام بنِ أبي الجَنُوب، عن الزُّهْرِيِّ. و(٣) عِيسَى، عن عبدِ الوهَّاب، عن مُجاهِدٍ.

عن جابرٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَالصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالطَّعَامِ حَتَّى تَأْتُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُم /(و١٣) تعرِفُونَ».(٤)

(١٣١) ٦٠- (٥) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا عبدُ الكَريم بنُ الهَيْثَم، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٥/١: ٦٧٢)، ومسلم (٣٩٢/١: ٦٤/٥٥٧)، وعبد الرزاق (٥٧٤/١: ٢١٨٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٢٧٢/٦: ٣٥٧٧)، من طرق، عن الزهري، به، ولم يذكروا الصيام.

(٢) أمامه بالحاشية: «صح»، وبالجانب الآخر: «ح».

(٣) عليها تضبيب، لعله ينبه إلى أن الأَوْلى زيادة «عن» بعد الواو، حتى يُعلم أن عيسى بن يونس رواه من طريقين: عبد السلام عن الزهري، وعبد الوهاب عن أبيه، كلاهما عن جابر بن عبد الله. والله أعلم.

(٤) عبد الوهاب هو ابن مجاهد بن جبر.

ولم أجده بهذه الترجمة. وهذا إسناد تالف: ابن أبي الجنوب ضعيف متروك الحديث. وعبد الوهاب كذبه الثوري، وقيل: لم يسمع من أبيه شيئا، وقال العقيلي في «الضعفاء» (٧٢/٣): «لا يتابَع على كثير من حديثه».

وإنما الصحيح من حديث غير جابر، منه ما يأتي من حديث ابن عمر (رقم٤٤/٨٠٤).

(٥) أمامه بالحاشية: «صح. ح».

حدَّثَنا أبُو اليَمَان، قال: ثنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن الأَوزَاعيِّ، عن الزُّهريِّ،

عن سعيد بن المُسيَّب[١]، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا عَلِمَ أَحَدُكُم مِن أَخِيهِ خَيرًا فَلْيُعْلِمهُ ذَلِكَ؛ لِيَزْدَادَ فِيهِ رَغبَةً**».[٢]

(١٣٢) ٦١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ العبَّاس الرَّازيُّ، قال: نا أبُو[٣] الحَصِين ابنُ يَحيي الرَّازيُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ يَمَان، قال: أخبَرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المُسيَّب، قال:

قال عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رأيتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ توضَّأ ثلاثًا ثلاثًا،

---

(١) عليها تضبيب، لعله يشير إلى وقوع الصحابي. وإنما لم أثبت أبا هريرة لأن الدارقطني ذكر في «العلل» -كما يأتي- أنه قد اختلف فيه، فرواه بعضهم موصولا وبعضهم مرسلا، ولم يذكر من أرسله، فلعلها هذه.

(٢) أبو اليمان هو الحكم بن نافع.
وهكذا رواه عبد الكريم بن الهيثم عن أبي اليمان.
وخالفه محمد بن إبراهيم الصوري، فقال: ثنا أبو اليمان، عن ابن عياش، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعا.
أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٠٤/٧) قال: ثنا أبو طالب الحافظ، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، قالا: ثنا محمد بن إبراهيم الصوري.
وتابعه كذلك صالح بن بشير بن سلمة على الموصول.
ذكره الدارقطني أيضا.
وذكر الاختلاف في هذا الحديث، وقال: «لا يصح عن الزهري هذا الحديث».

(٣) عليها تضبيب، لا أدري ما يريد به. وهو أبو الحَصين ابن يحي بن سليمان الرازي: ثقة. اسمه وكنيته واحد.

وتوضَّأتُ ثَلاثًا ثلاثًا».(١)

(١٣٣) ٦٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا الحَسنُ بنُ العبَّاس، قال: حدَّثَنا سَهلُ بنُ عُثمانَ، قال: ثنا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، عن يَحيي بن سَعيدٍ(٢)، عن الزُّهْريِّ، عن ثابتِ بن الضَّحَّاك -عاملٍ لعُمرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-،

كَتَب إليه عُمرُ: «إنَّ رسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ورَّث امرأةَ أَشْيَم مِن عَقْل زَوجِها».(٣)

---

(١) ابن يمان هو يحيى.
ولم أجده بهذه الترجمة عن عمر، بل عن عثمان. أخرجه البزار (٣٣/٢: ٣٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٨/٤: ٣٨٣٦)، من طريقين عن يحيى بن يمان، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن عثمان، به، ولم يقل: «وتوضأتُ ثلاثا».
ولعل ذلك من يحيى بن يمان؛ فأكثرهم على تضعيفه وأنه كثير الغلط يقلب الأحاديث.
وقد أخطأ فيه مرة أخرى، فذكر ابن عبد الهادي في «تعليقته على علل ابن أبي حاتم» (ص٢٨٠) أن ابن أبي حاتم سأل أبا زرعة الرازي عن هذا الحديث عن عثمان، فقال: «وهم فيه يحيى بن يمان. وإنما هو عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن حمران، عن عثمان».

(٢) الأنصاري.

(٣) لم أجد هذا الخبر. والحسن بن العباس الرازي: ثقة. والإسناد من فوقه إلى يحيى على شرط مسلم، ويحيى عن الزهري على شرط البخاري. أما ثابت بن الضحاك هذا فلم أعرفه، وفي الصحابة اثنان يسميان ثابت بن الضحاك، فالله أعلم.
والمعروف في هذا حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن عمر رُفعت إليه امرأة تطلب ميراثها من دية زوجها، فقال عمر: «إنما الدية للعاقلة، فلا أعلم لك شيئا»، فقال الضحاك بن سفيان: «أشهد أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كتب إليَّ أن أُورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها»، فوَرَّثها عمر. =

(١٣٤) ٦٣- [١] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا عُثمانُ بنُ طالُوتَ، قال: ثنا عبدُ السَّلام بنُ هاشمٍ، قال: حدَّثنا عَبَّادُ ابنُ مَنصُورٍ، قال:

سمعتُ الحسن، قال: لمَّا جاء البَشيرُ إلى يعقُوبَ /(ظ١٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: «ما وجدتُ عِندَنا شيئًا، وما اختَبَزْنا مُنذُ سبعة أيَّامٍ، ولكن: هَوَّن اللهُ عليك سَكَرات المَوتِ».

قال: فقال الحسنُ: فأَجزَل -واللهِ- عطيَّتَهُ![٢]

(١٣٥) ٦٤- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ عَمرٍو، قال: حدَّثَنا زائدةُ، قال: حدَّثَنا مَنصُورُ بنُ المُعتَمِر، عن ثابتٍ -يُكنَى أبا المِقْدام-، عن سعيد بن المُسيَّب،

أنَّ عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جعَل دية اليَهُوديِّ والنَّصرَانيِّ أربعةَ آلافٍ، والمجُوسيِّ ثمان مئةٍ.[٣]

= أخرجه مالك (٢/٨٦٦: ٩/٤٣)، وسعيد بن منصور (١/١٢٠: ٢٩٥)، وابن أبي شيبة (١٤/٢٠٢: ٢٨١٢٣)، وأحمد (٢٥/٢٢: ١٥٧٤٥)، وابن ماجه (٣/٦٦٠: ٢٦٤٢)، وغيرهم، من طرق عن الزهري، به، بتفاوت في لفظه.

(١) أمامه بالحاشية: «صح. ح».

(٢) لم أجده مسندا، وإنما في كتب التفسير عند هذا الموضع من سورة يوسف من الكتاب العزيز. وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٨٣) أن أبا الشيخ أخرجه عن الحسن، وأن عبد الله بن أحمد أخرج شاهدا نحوه في «زوائد الزهد».

(٣) زائدة هو ابن قدامة الثقفي، وثابت أبو المقدام هو ابن هرمز الحداد. =

(١٣٦) ٦٥- [١] حدَّثَنا عُثمانُ بنُ أحمدَ إملاءً يومَ الجُمُعة بعد الصَّلاة لخمسٍ خَلَون من شهر ربيعٍ الآخِر سنةَ اثنَتَين وأربَعين وثلاث مئةٍ، قال: حدَّثَنا أبُو بكرٍ يَحيي بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبَرَنا عَمرُو بنُ عبدِ الغَفَّار، قال: حدَّثَنا الأَعمَشُ، عن شَقيقِ بنِ سَلَمة، عن عَمرِو بنِ الحارث،

عن زينبَ امرأةِ عبدِ الله، قالت: خَطَب رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّجالَ، فوَعَظهُم وذكَّرهُم بالله وحَثَّهُم على الصَّدقة، ثُمَّ جاء يتَمَشَّى ومعهُ بلالٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فانتَهَى إلى النِّساءِ فوَعَظهُنَّ وذكَّرهُنَّ بالله، /(و١٤) وقال: «**يَا مَعشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ وَلَو مِن حُلِيِّكُنَّ؛ وَأَكثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ أَنتُنَّ**»، فجَعَلَت المرأةُ تَرمِي بالقُلْبِ[٢] والخِرْصِ[٣] وبالخاتَم، فضَمَّهُ بِلالٌ في حِضْنه، ومَضَى رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومَضى بِلالٌ معهُ، واتَّبعتُهُم، فانتهى إلى باب رسُول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقُلتُ: «يا بلالُ! قُل لرسُولِ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنَّ امرأةً مِنَ المُهاجِرات ولها زَوجٌ من المُهاجِرين عائِلٌ مُحتاجٌ، أفيُجزِئُها أن تَجعَلَ صدقَتَها فيه وفي بني أخٍ لها؟ ولا تُخبرهُ من أنا»،

= وقد أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٧٦/٤: ٣٢٩٢) -ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٣٢٦/٢: ١٨١٦)-، من طريق المصنف، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده- ترتيب سنجر» (٣١٣/٣: ١٦٥٧)، وابن أبي شيبة (١٧٩/١٤: ٢٨٠٢٥)، والطبري في «تفسيره» (٣٣٢/٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٧١/١٣: ٩٤٢٣)، من طريق ثابت أبي المقدام، به.

(١) أمامه بالحاشية: «صح».

(٢) بضم القاف: السوار يكون نظما واحدا. «المعجم الوسيط» (ص٧٥٣).

(٣) بكسر الخاء وضمها: القرط بحبة واحدة. «لسان العرب» (٢٢/٧).

فلمَّا أخبَرَهُ قال لهُ رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن هِيَ؟**»، قال: «زَينبُ»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أيُّ الزَّيَانِبِ؟**»، قال: «هي امرأةُ عبد الله»، قال: «**أخْبِرْهَا أنَّ لَهَا أجرَينِ، أجرَ القَرَابَةِ وَأجرَ الصَّدَقَةِ**».(١)

(١٣٧) ٦٦- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ يُونُس، قال: حدَّثَنا زُهيرٌ، قال: ثنا يَحيى بنُ سعيدٍ الأَنصَاريُّ، عن ابن جُريجٍ، عن سُليمانَ بنِ مُوسى، عن الزُّهريِّ، عن عُروَةَ،

عن عائشة، قالت: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَيُّما امْرَأَةٍ نَكَحَتْ** /(ظ١٤) **بِغَيرِ إِذنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، وَلَهَا الَّذِي أعطَاهَا بِمَا أصَابَ مِنهَا، فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلطَانُ وَلِيُّ مَن لَا وَلِيَّ لَهُ**».(٢)

(١٣٨) ٦٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عَوفٍ عبدُ الرَّحمن بنُ مرزُوقٍ البُزُوريُّ، قال: حدَّثَنا زكريَّا بنُ عَديٍّ، قال: أخبَرَنا ابنُ المُبارَك، عن يُونُس، عن الزُّهريِّ، عن عُروة،

---

(١) أخرجه البخاري (١٢١/٢: ١٤٦٦)، ومسلم (٦٩٤/٢: ٤٥/١٠٠٠)، والطيالسي (٢٢٦/٣: ١٧٥٨)، وأحمد (٤٩٠/٢٥: ١٦٠٨٢)، وغيرهم، من طرق عن الأعمش، به.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٢/٣: ١٥٦٦)، وعبد الرزاق (١٩٥/٦: ١٠٤٧٢)، وأحمد (٢٤٣/٤٠: ٢٤٢٠٥)، وابن ماجه (٧٧/٣: ١٨٧٩)، وأبو داود (٤٢٥/٣: ٢٠٨٣)، والترمذي (٣٩٨/٢: ١١٠٢)، وغيرهم، من طرق عن ابن جريج، به.

عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «كان رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أراد سَفَرًا أَقْرَعَ بين نسائِهِ، فأيُّهُم[1] خَرَجَ سهمُها أَخرَجَ بها معهُ».[2]

(١٣٩) ٦٨- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ الفضلُ بنُ دُكَينٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ عامرٍ، عن مُحمَّدُ بنُ شِهابٍ، عن عُروَةَ،

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكمَةً**».[3]

(١٤٠) ١/٦٩- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ سُليمان الوَاسِطِيُّ، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ أبي نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا وُهيبٌ، قال: حدَّثَنا هِشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

---

(١) عليها تضبيب، وكأنه يشير إلى أن الصواب: «فأيتهن»، لجماعة النسوة.

(٢) أخرجه البخاري (١٥٩/٣: ٢٥٩٣)، ومسلم (٢١٢٩/٤: ٥٦/٢٧٧٠)، قالا: ثنا حبان بن موسى، ثنا ابن المبارك، به. وذكره مسلم مطولا بقصة الإفك كلها.

(٣) أخرجه البزار (١٥٠/١٨: ١١٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥/٩: ٩٠٢١)، من طريق ابن عيينة، عن الزهري، به.

قال الطبراني: «لم يروه عن الزهري إلا سفيان»، فتعقبه عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٧٨٣) برواية زمعة بن صالح عنه، عند البزار (١٥١/١٨: ١١٨)، ورواية عبد الله بن عامر هنا وعند ابن عدي (٤٣٣/٦: ١٠٠٤٧).

وقد ذكر الدارقطني بعض الاختلاف فيه في «العلل» (١٤٤/١٤: ٣٤٨٥).

ويأتي له شاهد من حديث ابن عباس (رقم٦٣٢/١٥٢).

(١٤١) ٢/٦٩- وحدَّثَنا(١) النُّعمانُ بنُ راشدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسُولُ الله /(و١٥) صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: **«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم: خَبُثَتْ نفسِي! وَلَكِن لِيَقُل: لَقِسَتْ نَفسِي!»**.(٢)

(١٤٢) ٧٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو الأَصْبَغ [مُحمَّدُ بنُ] عبدِ الرَّحمن بن كاملٍ القَرْقَسَانيُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ نُفيلٍ، قال: قرأتُ على مَعْقلٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُروَةَ،

عن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنهَا، أنَّ رسُولَ الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال لها: **«تَوَضَّئِي مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»**.(٣)

---

(١) القائل: وهيب بن خالد.

(٢) محمد بن أبي نعيم هو محمد بن موسى بن أبي نعيم.

وقد أخرجه البخاري (٤١/٨: ٦١٧٩)، ومسلم (١٧٦٥/٤: ٢٢٥٠/١٦)، وأحمد (٢٨٩/٤٠: ٢٤٢٤٤)، وأبو داود (٣٣٤/٧: ٤٩٧٩)، وغيرهم، من طرق عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٨٦/٩: ١٠٨٢٢)، من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢/٣: ٢٣١٣) من طريق أبي الجراح، عن النعمان، به.

ثم قال: «لم يروه عن النعمان إلا أبو الجراح».

قلتُ: رواية وهيب بن خالد هنا ترد قوله.

وقد وجدت له متابعا آخر. فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص١٩٨: ٣٦١) من طريق جرير بن حازم، قال: سمعت النعمان، به.

ويأتي مكررا (رقم٥٥٩/٨١) من طريق وهيب عن هشام.

(٣) ابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ومعقل هو ابن عبيد الجزري.

وقد أخرجه ابن ماجه (٣٠٦/١: ٤٨٦) من طريق يونس بن يزيد. وابن عدي في «الكامل» =

(١٤٣) ٧١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ التَّغلَبيُّ، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ، قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ فُليحٍ، عن مُوسى بنِ عُقبَةَ، عن ابن شِهابٍ، عن عُروَةَ،

عن عائشةَ، قالت: «تُوُفِّي رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهُو ابنُ ثلاثٍ وستِّين».(١)

(١٤٤) ٧٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ، قال: ثنا سُليمانُ بنُ داوُد الهَاشِميُّ، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن ابن شهابٍ، عن عُروة،

عن عائشة، قالت: دَخَل قائفٌ ورسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاهدٌ، وأُسامةُ ابنُ زيدٍ وزيدُ بنُ حارثة مُضطَجِعان، فقال: «إنَّ هذه لَأَقدامٌ بعضُها من بَعضٍ»، فسُرَّ بذلك النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعجَبَهُ، وأَخبَرَ به عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا(٢).

= (١٠/٨٤: ١٦٧٩١) من طريق معقل. كلاهما عن الزهري، به.
وخالفهما معمر، فرواه عن الزهري، به موقوفا عليها.
أخرجه ابن أبي شيبة (١/٤١١: ٥٥٧) قال: ثنا ابن علية، عن معمر.
وهذا إسناد صحيح، إلا أن الزهري لم يسمعه من عروة، فبينهما سعيد بن خالد بن عمرو، كما عند مسلم (١/٢٣٧: ٩٠/٥٣٥)، من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد أنه سأل عروة عن الوضوء مما مست النار، فقال: سمعت عائشة... وذكره.
قال الدارقطني في «العلل» (١٤/١٠٤: ٣٤٥٠): «وهذا أشبه».

(١) أخرجه البخاري (٤/١٨٦: ٣٥٣٦)، ومسلم (٤/١٨٢٥: ١١٥/٢٣٤٩)، وأحمد (٤١/١٦٥: ٢٤٦١٨)، والترمذي (٦/٤٦: ٣٦٥٤)، وغيرهم، من طرق، عن الزهري، به.

(٢) أخرجه البخاري (٥/٢٣: ٣٧٣١)، ومسلم (٢/١٠٨٢: ٤٠/١٤٥٩)، وأبو داود (٣/٥٧٨: =

(١٤٥) ٧٣- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا عبدُ الكريم بنُ الهَيثَم /(ظ١٥) القَطَّانُ، قال: حدَّثَنا أبُو اليَمَان، قال: أخبَرَني شُعَيبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخبَرَني أبُو سَلَمة ابنُ عبد الرَّحمن، وسعيدُ بنُ المُسيَّب،

أنَّ أبا هُريرَةَ قال: استَبَّ رجُلٌ من المُسلِمين ورجُلٌ من اليهُود، فقال المُسلِمُ: «والذي اصطَفَى مُحمَّدًا على العالَمين!» في قَسَمٍ يُقسِمُ به، وقال اليَهُوديُّ: «والذي اصطَفَى مُوسى على العالَمين!»، فرَفَع المُسلِمُ عند ذلك يدَهُ فلَطَم اليهُوديَّ، فذهب اليهُوديُّ إلى رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فأخبَرَهُ الذي كان من أَمرِ المُسلِم، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى؛ فَإِنَّ النَّاسَ يُصعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَن يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ بَاطِشٌ بِجَانِبِ العَرشِ فَلَا أدرِي أكَانَ مِمَّن صُعِقَ فَأَفَاقَ قَبلِي، أو كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ تَعَالَى**».(١)

= ٢٢٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٩١/٥: ٥٦٥٨)، وغيرهم، من طرق، عن الزهري، به.

(١) أبو اليمان هو الحكم بن نافع.
وقد أخرجه البخاري (١٥٧/٤: ٣٤٠٨)، والبزار (١٥٣/١٤: ٧٦٨٤)، من طريقه، به.
قال البزار: «لا نعلم أحدا رواه عن سعيد وأبي سلمة إلا شعيب».
قلتُ: بل قد تابعه محمد بن أبي عتيق. أخرجه البخاري (١٣٩/٩: ٧٤٧٢).
وتابعه عقيل أيضا. ذكره الدارقطني في «العلل» (٦٧/٨: ١٤١٧)، وذكر ما فيه من اختلاف.
وقد أخرجه البخاري مرة ثالثة (١٠٨/٨: ٦٥١٧)، ومسلم (١٨٤٤/٤: ١٦٠/٢٣٧٣)، وغيرهما، من طرق، عن الزهري، عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج.

(١٤٦) ٧٤- [(١)] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا حَنبَلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ حُميدٍ، قال: حدَّثَنا صالحُ بنُ أبي الأَخْضَر، عن الزُّهْريِّ، عن سعيد بنِ المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، قال: «نَهى رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن المُحاقَلَة والمُزابَنَة».

قال: والمُحاقَلَةُ: الزُّرُوعُ من القَمح. والمُزابَنَةُ: الثَّمرُ بالتَّمر.[(٢)]

(١٤٧) ٧٥- /[(و١٦)] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بنُ مرزُوقٍ أبُو عَوفٍ، قال: حدَّثَنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثَنا مالكٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ سائلًا سَأَل رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصَّلاة في ثوبٍ واحدٍ، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أوَلِكُلِّكُم ثَوبَانِ؟!**».[(٣)]

(١٤٨) ٧٦- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا الحَسنُ بنُ عليِّ بن مُحمَّدٍ القَطَّانُ،

---

(١) أمامه بالحاشية: «صح».

(٢) أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٨٥/٩) من طريق إبراهيم بن حميد، وذكر هناك من الاختلاف على الزهري ما تجدر مراجعته.
وللحديث شواهد صحيحة عن جماعة الصحابة.

(٣) هو عند مالك في «الموطأ» (١٤٠/١: ٨/٣٠) -ومن طريقه أخرجه البخاري (٨١/١: ٣٥٨)، ومسلم (٣٦٧/١: ٥١٥/٢٧٥)، وغيرهما-.

قال: ثنا إسماعيلُ بنُ عيسى العَطَّارُ، قال: حدَّثَنا داوُدُ بنُ الزِّبْرِقان، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى على النَّجَاشيِّ مَلِكِ الحَبَش، فكَبَّر عليه أربَعًا.(١)

(١٤٩) ٧٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا حنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثَنا الحُمَيدِيُّ، قال: نا سُفيانُ، قال: حدَّثني الزُّهريُّ وَحدِي وليس معي ولا مَعَهُ أحدٌ، قال: أخبَرَني سعيدُ بنُ المُسيَّب، وأبُو سَلَمة،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /(ظ١٦) قال: «**العَجمَاءُ جُرحُهَا جُبَارٌ، وَالمَعدِنُ جُبَارٌ، وَالبِئرُ جُبَارٌ. وَفِي الرِّكَازِ الخُمُس**».(٢)

(١٥٠) ٧٨- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحسَنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ عامرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عبد الرَّحمن بنِ أبي سعيدٍ،

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/٢٢٦: ١٦/١٤) -ومن طريقه البخاري (٢/٧٢: ١٢٤٥)، ومسلم (٢/٦٥٦: ٦٢/٩٥١)، وغيرهما- قال: ثنا ابن شهاب، به.

(٢) سفيان هو ابن عيينة.

وهو عند الحميدي في «مسنده» (٢/٢٤٧: ١١١٠).

وأخرجه مالك (٢/٨٦٨: ٤٣/١٢) -ومن طريقه البخاري (٢/١٣٠: ١٤٩٩)، ومسلم (٣/١٣٣٤: ٤٥/١٧١٠)، وغيرهما-، عن ابن شهاب، به.

ويأتي من طريق آخر عن أبي سلمة (رقم٥١٠/٣٢).

عن أبي سعيدٍ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عن اختِنَاثِ الأَسْقِيةِ.(١)

(١٥١) ٧٩- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثنا أبُو عَوفٍ البُزُورِيُّ، قال: حدَّثنا خالدُ بنُ مَخْلدٍ، قال: حدَّثَنا مالِكٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عبَّاد بنِ تَميمٍ،

عن عمِّه، أنَّهُ رأى رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُستلقيًا في المَسجِد واضعًا إِحدَى رِجلَيه على الأُخرَى.(٢)

(١٥٢) ٨٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ، قال: حدَّثَنا سُليمانُ الهَاشِميُّ، قال: أخبَرَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، قال: حدَّثَنا الزُّهْريُّ، عن عبَّاد بنِ تَميمٍ الأنصاريِّ،

عن عَمِّه، أنَّهُ أَبصر رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنضجعًا في

---

(١) كذا، ولم أر الحديث بهذه الترجمة، ورجال الإسناد ثقات إلا عبد الله بن عامر الأسلمي: ضعفوه، وتكلموا في حفظه، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤٣٤/٦): «لا يتابع في بعض حديثه».

والحديث معروف من حديث أبي سعيد من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه. أخرجه البخاري (١١٢/٧: ٥٦٢٥)، ومسلم (١٦٠٠/٣: ١١٠/٢٠٢٣)، وغيرهما، من طرق، عن الزهري، عن عبيد الله، به.

(٢) عم عباد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم.

وهو عند مالك في «الموطأ» (١٧٢/١: ٩/٨٧) -ومن طريقه البخاري (١٠٢/١: ٤٧٥)، ومسلم (١٦٦٢/٣: ٧٥/٢١٠٠)، وغيرهما-.

وتابعه -أعني مالكا- عدة، منهم إبراهيم بن سعد -كما يتلوه- بزيادة.

/(١٧و) المَسجِد واضِعًا إحدى رِجلَيه على الأُخرى. وكان يفعلُ ذلك أبُو بكرٍ وعُمرُ وعُثمانُ رَضِيَٱللَّهُعَنهُم.(١)

(١٥٣) ٨١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي، قال: حدَّثَنا سُليمانُ بنُ حَربٍ، قال: حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عبَّاد بن تَميمٍ،

عن أبيه -أو عمِّه-، أنَّهُ دَخَل على رسُولِ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ وهُو في المَسجِد [مُستلْقيًا](٢) رافعًا إحدى رِجلَيه على الأُخرى.(٣)

(١٥٤) ٨٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ عليِّ بن مُحمَّدٍ القَطَّانُ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عِيسَى، قال: حدَّثنا داوُدُ بنُ الزِّبْرِقان، عن جعفَرٍ، عن أبيه،

---

(١) سليمان هو ابن داود أبو أيوب الهاشمي.
وهو عند إبراهيم بن سعد في «نسخته» (ص٨٨: ١٤١٦) -ومن طريقه البخاري (١٧٠/٧: ٥٩٦٩)، ولوين في «جزئه» (ص٨٣: ٧٢)، وغيرهما-.
وتابعه -أعني هشاما- عدة، منهم مالك -كما سبقه- دون الزيادة.

(٢) بالأصل: «مستلقي».

(٣) والد عباد هو تميم بن غزية الأنصاري.
وهو عند معمر في «جامعه» (١٦٧/١١: ٢٠٢٢١) -ومن طريقه مسلم (١٦٦٢/٣: ٢١٠٠/٧٦)، وأحمد (٣٥٩/٢٦: ١٦٤٣٠)، وغيرهما-.
ولم يقل أحد ممن وقفت على روايته عن معمر: «أبيه أو عمه»، وجزموا بعمه عبد الله ابن زيد بن عاصم. ولا أدري ممن الشك في الإسناد هنا.

عن جابرٍ، قال: «سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]».(١)

(١٥٥) ٨٣- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ عليٍّ القَطَّانُ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عِيسَى، قال: حدَّثَنا داوُدُ بنُ الزِّبْرِقان، عن ثابتٍ، عن شَهْرٍ،

عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، أنَّها كانت عند رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومًا وابنُهُ إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقضِي، فلمَّا فَرَغ سُجِّي بثوبٍ، /(ظ١٧) فدَمعت عيناهُ، فقال لهُ عبدُ الرَّحمن بنُ عوفٍ وهُو عندهُ: «يا رسُول الله! أتَبكِي وتَنهَانا عن البُكاء؟!»، فقال: «**القَلبُ يَحزَنُ وَالعَينُ تَدمَعُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرضِي الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ. يَا إِبرَاهِيمُ! إِنَّا بِكَ لَمَحزُونُونَ**».(٣)

(١٥٦) ٨٤- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عِيسَى، قال: حدَّثَنا داوُدُ بنُ الزِّبرِقَان، عن مَطَر بن طَهْمَان،

---

(١) جعفر هو الصادق، ووالده هو محمد الباقر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
وقد أخرجه مسلم (٨٨٦/٢: ١٤٧/١٢١٨)، والطيالسي (٢٤٦/٣: ١٧٧٣)، وأحمد (٣٢٥/٢٢: ١٤٤٤٠)، وغيرهم، من طريق جعفر الصادق، به مطولا بذكر حجة الوداع.
(٢) أمامه بالحاشية: «صح».
(٣) ثابت هو ابن أسلم البناني، وشهر هو ابن حوشب.
ولتخريجه انظر ما بعده.

عن شَهرٍ مثلَهُ، إلَّا أنَّهُ قال: «**العَينُ تَهْمُلُ وَالقَلبُ يَحزَنُ. يَا إِبرَاهِيمُ! إِنَّا بِكَ لَمَحزُونُونَ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرضِي الرَّبَّ عَزَّوَجَلَّ. وَتَمَامُ رَضَاعِهِ فِي الجَنَّةِ**».(١)

(١٥٧) ٨٥- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا يَحيَى بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبَرَنا عَمرُو بنُ عبد الغفَّار، قال: حدَّثَنا الأَعمَشُ، عن زيد بنِ وَهبٍ،

عن عبد الله، قال: «إنَّ نارَكُم هذِهِ جُزءٌ من سَبعِين جُزءًا من نار جَهنَّم، ولَولَا أنَّهُ ضُرب بها البَحرُ عشرَ مرَّاتٍ ما انتَفَعتُم منها بشيءٍ».(٢)

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٦/٨: ٨٨٢٩)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص٥٨)، من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر، عن أسماء، قالت: لما توفي إبراهيم ابن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بكى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال أبو بكر الصديق: «أنت أحق من علم لله حقه»، فقال: «**تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون**».
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن خثيم إلا مسلم بن خالد».
قلتُ: بل قد رواه عن ابن خثيم غير واحد.
فأخرجته أنت في «الكبير» (١٧٠/٢٤: ٤٣٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان. وأيضا (١٧١/٢٤: ٤٣٣)، وابن ماجه (٥٢٣/٢: ١٥٨٩)، من طريق يحي بن سليم. وابن سعد في «الطبقات» (١١٩/١) من طريق عبد الله بن جعفر. كلهم عن ابن خثيم، به.
ولم أجد إلا هذه الطرق عن أسماء بنت يزيد.
والحديث معروف من رواية غيرها، كما عند البخاري (٨٣/٢: ١٣٠٣)، ومسلم (١٨٠٧/٤: ٦٢/٢٣١٥)، من طريقين عن ثابت البناني، عن أنس.
(٢) عمرو بن عبد الغفار هو الفقيمي.
وقد أخرجه البيهقي في «البعث» (ص٦٨٣: ١٠٧٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٢/١٨)، من طريقين عن الأعمش، به، إلا أنه قال: «ضُربت في البحر مرتين». =

(١٥٨) ٨٦- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا يَحيي بنُ أبي طالبٍ، /(و١٨) قال: حدَّثَنا عَمرُو بنُ عبد الغفَّار، قال: حدَّثَنا الأَعمَشُ، عن شَقيقٍ،

عن عبد الله، قال: «مَن أَفتَى النَّاسَ بكُلِّ ما يَسألُونهُ فهُو مجنُونٌ».(١)

(١٥٩) ٨٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا يَحيي بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبَرَنا عَمرُو بنُ عبد الغفَّار، قال: حدَّثَنا الأَعمشُ، عن شَقيقٍ،

عن عبد الله، قال: «تَعَلَّمُوا العِلمَ؛ فإنَّ أحدَكُم لا يَدرِي متى يُحتاج إليه».(٢)

(١٦٠) ٨٨- (٣) حدَّثَنا أبُو عَمرٍو عُثمانُ بنُ أحمد إملاءً في يوم الجُمُعة

= وأصل الحديث مرفوعا صحيح عن جماعة من الصحابة، منهم أبو هريرة عند البخاري (١٢١/٤: ٣٣٦٥)، ومسلم (٢١٨٤/٤: ٢٨٤٣/٣٠).

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٨/٩: ٨٩٢٤)، وابن بطة في «إبطال الحيل» (ص٦٥)، والبيهقي في «المدخل» (٨٥٨/٢: ١٨٨٢)، وابن عبد البر في «فضل العلم» (١١٢٥/٢: ٢٢١٣)، من طرق، عن الأعمش، به.
وله شاهد عن ابن عباس.

(٢) أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣٦٣٧/٨)، من طريق المصنف، به. وسقط من عنده شيخ المصنف.
وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٦٩٣/٢: ١٤٩٧) من طريق آخر للمصنف، قال: ثنا حنبل، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، به، وقال: «يختل إليه» بدل «يحتاج».
وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (ص٧: ٨)، وابن أبي شيبة (٣٣٨/١٣: ٢٦٦٤٣)، والدارمي (١٠٦/١: ١٥٨)، من طرق، عن الأعمش، به.

(٣) أمامه بالحاشية: «صح. ح».

بعد الصَّلاة لاثنَي عَشرةَ خَلَون من شهر ربيعٍ الآخِر سنةَ اثنتين وأربَعِين وثلاث مئةٍ، قال: حدَّثَنا أبُو بكرٍ يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: أخبَرَنا عَمرُو ابنُ عبد الغَفَّار، قال: حدَّثَنا الأَعمَشُ، عن الحَكَم بن عُتَيبةَ، عن القاسم ابن مُخَيمِرة، عن شُريح بن هانئٍ، قال:

أتيتُ عائشةَ فسأَلتُها عن المَسح على الخُفَّين، فقالت: «ائتِ عليَّ بنَ أبي طالبٍ فاسألهُ؛ فإنَّهُ كان يُسافرُ مع رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ». /(ظ١٨) -قال:- فأتيتُهُ فسألتُهُ، فقال: «كُنَّا إذا كُنَّا مع رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سَفْرًا يأمُرُنا أن لا نَنزِع خِفَافَنا ثلاثًا، وإذا كُنَّا مُقِيمِينَ يومًا وليلةً».(١)

(١٦١) ٨٩- (٢) حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا أحمدُ بنُ يُوسُف التَّغلَبيُّ، قال: حدَّثَنا سعيدُ بنُ داوُد الزَّنْبَرِيُّ، قال: حدَّثَنا مالكُ بنُ أنَسٍ، عن زيد بنِ أسلَم، عن عَطَاء بن يَسَارٍ،

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال: «**إنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ لِأَهلِ الجَنَّةِ: يَا أَهلَ الجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ، وَالخَيرُ لَدَيكَ! فَيَقُولُ: هَل رَضِيتُم؟ فَيَقُولُونَ: مَا لَنَا لَا نَرضَى وَقَد أَعطَيتَنَا مَا لَم تُعطِهِ**

---

(١) أخرجه مسلم (١/٢٣٢: ٢٧٦/٨٥)، وابن أبي شيبة (١/٢٤٤: ١٨٧٨)، وأحمد (٢/٢٣٨: ٩٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (١/١٢٤: ١٣٠)، من طرق، عن الأعمش، به بنحوه.

(٢) أمامه بالحاشية: «صح».

أحَدًا مِن خَلقِكَ؟! فَيَقُولُ عَزَّوَجَلَّ: أَلَا أُعطِيكُم أفضَلَ مِن ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ[(١)]: رَبَّنَا! وَأَيُّ شَيءٍ أفضَلُ مِن ذَلِكَ؟! قَالَ: أُحِلُّ عَلَيكُم رِضوَانِي فَلَا أسخَطُ عَلَيكُم أبَدًا».[(٢)]

(١٦٢) ٩٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسين الحُنَينيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو غَسَّانَ، /(و١٩) قال: حدَّثَنا قَيسٌ، عن مَنصُورٍ أَنَّهُ أخبَرَهُم، عن مُجاهِدٍ،

عن أبي عيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قال: كُنَّا مع رسُول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعُسْفَان، فحَضَرت صلاةُ الظُّهر، وخالدُ بنُ الوليد على المُشرِكين، فصلَّى رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهرَ، فقال خالدُ بنُ الوَلِيد: «لقد كُنَّا رأَينَا منهُم غِرَّةً لو حَمَلنا علَيهِم، وستَأتِيهِم صَلاةٌ هي أَحَبُّ إليهم من أموَالِهم وأولَادِهم!»، -قال:- فنَزَلت هذه الآياتُ بين الظُّهر والعَصر: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ...﴾ [النِّساء: ١٠٢] -يعني[(٣)] آخِرَ هذه الآياتِ-، فصَفَّ رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصَفَّ النَّاسُ خلفهُ، والقومُ مُقابِلَه، فكَبَّر رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكبَّر الصَّفَّان جميعًا، ثُمَّ رَكع رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرَكَع

---

(١) عليها تضبيب، وكأنه يشير إلى أن الصواب: «فيقولون» بالجمع.

(٢) أخرجه البخاري (١١٤/٨: ٦٥٤٩)، ومسلم (٢١٧٦/٤: ٩/٢٨٢٩)، وأحمد (٣٤٨/١٨: ١١٨٣٥)، وغيرهم، من طريق ابن المبارك، قال: نا مالك، به.

(٣) عليها تضبيب.

الصَّفَّان، ثُمَّ سَجَد رسُولُ الله ﷺ وسَجَد الصَّفُّ الذي يَلِيه وثَبَت الآخَرُون قيامًا، /(ظ١٩) فلمَّا قَضَى رسُولُ الله ﷺ السَّجدَتَين والصَّفُّ معهُ= قامُوا، فتقَدَّم هؤُلاء إلى مَقَام أُولئك وتَأَخَّر أُولئك إلى مَقَام هؤُلاء، فرَكَع رسُولُ الله ﷺ وركع الصَّفَّان جميعًا، فرَفَع رأسَهُ ورَفَع الصَّفَّان جميعًا، ثُمَّ سَجَد رسُولُ الله ﷺ والصَّفُّ الذي يَلِيه وثَبَت الآخَرُون قِيامًا، فلمَّا قَضَى رسُولُ الله ﷺ سجدَتَيه وسَجَد القومُ سجدَتَيهم= سَلَّم رسُولُ الله ﷺ.(١)

(١٦٣) ٩١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسين الحُنَينِيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو غَسَّان، قال: أخبَرَنا قَيسٌ، عن خَصِيفٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ مثلَهُ.(٢)

(١٦٤) ٩٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أيُّوبُ بنُ سُليمان الصُّغْدِيُّ،

---

(١) أبو غسان هو النهدي مالك بن إسماعيل، وقيس هو ابن الربيع، ومنصور هو ابن المعتمر.
وانظر لتخريجه ما بعده.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢/٦٨٣: ١٤٤٤)، وعبد الرزاق (٢/٥٠٥: ٤٢٣٧)، وأحمد (٢٧/١٢٠: ١٦٥٨٠)، من طرق، عن منصور، عن مجاهد، به.
ولم أجده من طريق خصيف عن مجاهد.

قال: حدَّثَنا آدمُ بنُ أبي إِيَاسٍ، قال: حدَّثَنا شُعبَةُ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، وعبدِ الله بنِ أبي السَّفَرِ، عن الشَّعبيِّ،

عن عبدِ الله بن عَمرو بنِ العاصِ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: /(و٢٠) **«المُسلِمُ مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَنهُ»**.(١)

(١٦٥) ٩٣- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عليٍّ حَنبلُ بنُ إسحاقَ بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ بِشرٍ، قال: حدَّثَنا المُعافَى بنُ عِمران، عن إبراهيمَ بنِ يزيدَ، عن أيُّوبَ، عن نافعٍ،

عن ابن عُمرَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: **«اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى امْرَأَةٍ تُدخِلُ فِي قَومٍ مَن لَيسَ مِنهُم، يَشرَكُهُم فِي أَموَالِهِم وَيَطَّلِعُ عَلَى عَوْرَاتِهِم»**.(٢)

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١/٢١: ٢٠٧٩٢)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (١١/١: ١٠) قال: ثنا آدم بن أبي إياس، به.
ويأتي مكررا (رقم٢١٠/١٢).

(٢) إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، وأيوب هو ابن موسى.
وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨/٥: ٤٦٩٤) من طريق الحسن بن بشر، به.
ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا إبراهيم، ولا عن إبراهيم إلا المعافى، تفرد به الحسن».
وقد تعقبه عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٦٢٩) في الشق الثاني بما عند البزار (٢٤٦/١٢: ٥٩٩٢) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وابن عدي (٥١٥/١: ١٣٦٤) من طريق علي =

(١٦٦) ٩٤- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سابقٍ، قال: حدَّثَنا حَشْرجُ بنُ نُباتَة، عن إسحاقَ بنِ إبراهيم، عن مكحُولٍ الشَّاميِّ،

عن أُمِّ حبيبةَ زوجِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالت: سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**مَن كَانَ عَلَى دِينِي وَدِينِ دَاوُدَ وَسُلَيمَانَ وَإِبرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلْيَتَزَوَّجْ إِن وَجَدَ إِلَى النِّسَاءِ سَبِيلًا، وَإِلَّا** /(ظ٢٠) **فَلْيُجَاهِد فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ اللهَ أن يَسْتَشهِدَهُ فَيُزَوِّجَهُ مِنَ الحُورِ العِينِ، إِلَّا أن يَكُونَ يَسعَى عَلَى وَالِدَيهِ، أو يَسعَى فِي أَمَانَةِ النَّاسِ عَلَيهِ**».(١)

(١٦٧) ٩٥- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو قِلابة عبدُ الملك بنُ مُحمَّدٍ الرَّقاشيُّ، قال: حدَّثَنا أبي، قال: حدَّثَنا المُعتَمِرُ بنُ سُليمان، قال: سمعتُ أبي يُحدِّثُ، عن الحَضْرَميِّ، عن أبي السَّوَّار،

عن جُندَب بن عبد الله، قال: بَعَث رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رهطًا

= بن ثابت، كلاهما عن الخوزي. وتعقبه في الشق الأخير بما عند الخرائطي في «اعتلال القلوب» (١/٩٠: ١٦٨) من طريق الهيثم بن خارجة عن المعافى.
قال الدارقطني -كما في «أطراف الغرائب» (١/٥٦٠: ٣٢٢٩)-: «غريب من حديث أيوب. تفرد به إبراهيم بن يزيد، عنه».
ويأتي مكررا (رقم٣٩٦/١٤).

(١) إسحاق بن إبراهيم هذا الراوي عن مكحول= لم أهتد إليه.
ولم أجد من خرجه، وفي متنه نكارة ظاهرة.
وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١٠/٦٣: ٢٢٩٩٥)، ونسبه لابن لال.

واستَعمَل عليهم عُبيدةَ بنَ الحارِث، -قال:- فلمَّا انطلق ليتَوجَّه لكنَّهُ بَكَى صَبَابةً إلى رسُولِ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بَعَث رسُولُ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مكانَهُ رجُلًا يُقالُ لهُ عبدُ الله بنُ جَحشٍ، وكَتب لهُ كِتابًا وأَمر[١] أن لا يَقرأهُ إلَّا بمَكَان كذا وكذا، وقال: «**لَا تُكرِهَنَّ أَحَدًا مِن أَصحَابِكَ عَلَى المَسِيرِ مَعَكَ**»، فلمَّا صار ذاك الموضعَ قَرَأَ الكتابَ واستَرْجَع، قال: «سَمْعًا لله ولِرَسُوله»، -قال:- فرجع رَجُلان من أصحابِهِ ومَضَى بقيَّتُهُم معهُ، فلقوا ابن الحَضرَميِّ /(و٢١) فقتلُوهُ، فلم يُدرَ ذلك اليومُ من رَجَبٍ أو من جُمادى الآخِرَة، فقال المُشركُون: «قَتَلتُم في الشَّهر الحَرَام!»، فنزلت: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞ﴾ -... إلى آخر قوله:- ﴿وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ﴾ [البقرة: ٢١٧]. -قال:- فقال بعضُ المُسلِمِين: «لئن كان أصابَهُم خيرٌ ما لهُم أجرٌ!»، فنَزَلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [البقرة: ٢١٨].[٢]

---

(١) عليها تضبيب.

(٢) والد أبي قلابة اسمه محمد بن عبد الله بن محمد، والحضرمي في الإسناد هو ابن لاحق التميمي، وابن الحضرمي في القصة هو عمرو.
وقد أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٨/٣٩: ١٧٨٠٣)، والخطيب في «الكفاية» (ص٣١٣)، من طريق المصنف، به.
وكذا ورد هنا من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي اسم الأمير الأول السرية: عبيدة ابن الحارث، وهو ابن المطلب بن عبد مناف.
ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن المعتمر، فقال: أبو عبيدة أو عبيدة بن الحارث. =

(١٦٨) ٩٦- [١] حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو عَوفٍ البُزُورِيُّ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا عُرَيفُ بنُ دِرهَمٍ الشَّيبَانيُّ، عن زيد بنِ وهبٍ، قال:

كُنتُ جالسًا مع حُذيفةَ، فجاء رجُلٌ فصلَّى فلم يُتمَّ رُكُوعَهَا ولا سُجُودَهَا، فقال حُذيفةُ: «رُدُّوا الرَّجُل!»، فرَدُّوهُ عليه، فقال لهُ: «وَيحَكَ! كيف صلَّيت؟!»، قال: «كُنتُ مُستعجِلًا»، قال: «أَعِد صلاتَكَ؛ فلو مِتَّ على هذا مِتَّ على سِوَى الفِطرَة».[٢]

(١٦٩) ١/٩٧- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا أبُو الأَحوَص القاضي مُحمَّدُ ابنُ الهَيثَم، قال: حدَّثَنا أبُو حُذَيفَة، قال: ثنا سُفيانُ، /(ظ٢١) عن الأَعمَش، عن إبراهيمَ، عن أبي الأَحوَص،

= أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٤/١٢: ٤٨٨٠) قال: ثنا ابن أبي داود. وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٨٤/٢: ٢٠٢٢) قال: ثنا أبي. والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٢: ١٦٧٠) قال: ثنا إبراهيم بن نائلة. قالوا: ثنا المقدمي.
ورواه محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن المعتمر، فقال: أبو عبيدة ابن الجراح، جزما.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧/٨: ٧٨٥٢)، والطبري في «تفسيره» (٦٥٥/٣)، قالا: نا محمد بن الأعلى، وقال: «عن رجل» بدل «الحضرمي».

(١) أمامه بالحاشية: «صح».

(٢) أبو عوف اسمه عبد الرحمن بن مرزوق، وأبو نعيم هو الفضل.
ولم أجد من خرجه.
وهذا إسناد ظاهره الصحة، وعريف قال فيه أبو حاتم -كما في «الجرح والتعديل» لولده (٤٤/٧)-: «صالح، لا بأس به، حدثنا أبو نعيم عنه»، إلا أن ابن حبان ذكره في «المجروحين» (١٩٣/٢) وقال: «منكر الحديث على قلته. لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد»، فلعل هذا منه.

عن عبدِ اللهِ، أنَّهُ قال: «صَلُّوا الصَّلاةَ في المَساجِدِ؛ فإنَّها مِن أَمرِ الهُدَى وسُنَّةِ نبيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(١٧٠) ٩٧/٢- قال: وحدَّثَناهُ أبو حُذيفة مرَّةً أُخرى، قال: حدَّثَنا سُفيانُ، عن الأَعمَش، عن أبي الأَحوَص، عن عبدِ الله، وليس فيه إبراهيمُ.

* وإبراهيمُ هذا هُو الهَجَريُّ.(١)

---

(١) أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود، وسفيان هو الثوري، وأبو الأحوص هو الجشمي عوف بن مالك بن نضلة، وعبد الله هو ابن مسعود.

وقد قع في هذا الخبر اختلاف.

فهنا طريقان، أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٧٦٠/٢: ٧٥٣٧) كالطريق الأولى من طريق أبي حذيفة.

وأخرجه أحمد (٢٧٦/٧: ٤٢٤٢)، وابن أبي عمر في «مسنده» -كما في «إتحاف الخيرة» (٣٠/٢: ٩٧٥)-، قالا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي الأحوص.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١/٩: ٨٦١٠) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي الأحوص.

وأخرجه السراج في «مسنده» (ص٢٣٣: ٦٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٠/٩)، من طريق قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل.

وأصله قول ابن مسعود المشهور: «من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن؛ فإن الله شرع لنبيكم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى»... الخبر.

أخرجه مسلم (٤٥٣/١: ٢٥٧/٦٥٤)، وأحمد (٥٠/٧: ٣٩٣٦)، من طريق أبي عميس. والطيالسي (٢٤٧/١: ٣١١) قال: ثنا المسعودي. كلاهما، عن علي بن الأقمر.

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٦/١: ١٩٧٩) عن الثوري. وأحمد (١٢٣/٦: ٣٦٢٣) قال: ثنا أبو معاوية. وابن ماجه (٤٩٧/١: ٧٧٧) من طريق شعبة. والهيثم بن كليب في «المسند» (١٥٠/٢: ٦٩٤) من طريق مسعر. وأيضا (١٥٦/٢: ٧٠٧) من طريق شريك. والطبراني في «الكبير» (١١٧/٩: ٨٥٩٨) من طريق روح بن القاسم. وأيضا (رقم٨٥٩٩) من طريق يزيد =

(١٧١) ٩٨- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبيد الله المُنادِي، قال: حدَّثَنا أبُو بَدرٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ العزيز بنُ عُمر بنِ عبدِ العَزيز، قال: أخبَرَني مَن لا أتَّهِمُ،

عن تميمٍ الدَّاريِّ، قال: سألتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الرَّجُل من أهل الكُفر يُسْلِمُ على يدي الرَّجُلِ من المُسلِمين، ما السُّنَّةُ فيه؟ قال: «**هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحيَاهُ وَمَمَاتِهِ**».(١)

(١٧٢) ٩٩- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، قال: حدَّثَنا أبُو نُعيمٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ العزيز بنُ عُمر بنِ عبد العزيز، عن

= ابن عطاء. وأيضا (١١٨/٩: ٨٦٠٠) من طريق زائدة. وأيضا (رقم٨٦٠١) من طريق زهير ابن معاوية. وأيضا (رقم٨٦٠٢) من طريق خلاد الصفار. وأيضا (١٢٠/٩: ٨٦٠٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق. والخليلي في «الإرشاد» (٨٤١/٣) من طريق سُعير بن الخمس. كلهم، عن إبراهيم الهجري.

كلاهما -ابن الأقمر والهجري-، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود.

وهو المحفوظ عن أبي الأحوص.

والذي دعاني إلى هذا الاستطراد أن الخليلي قال: «لهذا الحديث طرق تُجمع»، فحاولت أنا ذلك وإن لم أستقص، إلا أنني حاولت جمع رواته عن الهجري خصوصا فلم أجد من بينهم الأعمش، ولم أستطع أن أجد من تكلم عليه قبل ذلك، فالله أعلم.

وله طريق أو طريقان آخران عن ابن مسعود، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(١) أبو بدر هو شجاع بن الوليد.

وقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧٨/٢١: ٢١٤٨٢)، من طريق المصنف، به.

ويأتي مكررا (رقم٧٢٣/٥٧)

وانظر ما بعده.

عبد الله بن مَوْهَبٍ، عن تميمٍ الدَّاريِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوهُ.[١]

(١٧٣) ١٠٠- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: نا إسحاقُ بنُ يعقُوبَ العَطَّارُ، قال: حدَّثَنا إسمَاعيلُ بنُ زُرَارةَ، قال: ثنا عاصمُ بنُ عُمارةَ، /(و٢٢) عن هِشام بنِ عُروَةَ، عن أبيه،

عن عبدِ الله بنِ عبد الله بن أُبيِّ بن سَلُولٍ، قال: «اندقَّت ثَنِيَّتي يوم أُحُدٍ، فأتيتُ النَّبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأمَرني أن أتَّخذ ثنِيَّةً من ذَهَبٍ».[٢]

(١٧٤) ١٠١- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا حَنبلُ بنُ إسحاق بن حَنبَلٍ،

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧٩/٢١: ٢١٤٨٣)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (١٤٤/٢٨: ١٦٩٤٤)، والدارمي (٩٨٩/٢: ٣٠٧٠)، وابن ماجه (٥٠/٤: ٢٧٥٢)، وأبو داود (٥٤٢/٤: ٢٩١٨)، والترمذي (٤٩٨/٣: ٢١١٢)، وغيرهم، من طرق، عن عبد العزيز بن عمر، به.
ويأتي من وجه آخر عن عبد العزيز (رقم٨٠٠/٤٠).

(٢) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٠٩/٢) من طريق عاصم بن عمارة. والبغوي في «معجم الصحابة» (٩٧/٤: ١٦٣١) من طريق غياث بن عبد الرحمن. وابن عدي في «الكامل» (٣٢٥/٦: ٩٧١٣) من طريق طلحة بن زيد أبي مسكين الرقي. وأيضا (٢١٠/٨: ١٢٩١٩) من طريق عاصم بن سليمان التميمي. كلهم، عن هشام، به.
ورواه أبو مسكين مرة أخرى فأدخل أم المؤمنين عائشة بين عروة وعبد الله بن أبيّ.
أخرجه ابن عدي أيضا (رقم٩٧١٢) من طريقه، عن نصر بن عبد الله الباهلي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن عبد الله بن أبيّ.
وأبو مسكين الرقي متروك الحديث.

قال: حدَّثَنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، قال: حدَّثَنا عبدُ الكَريم أبُو أُميَّة، قال:

سمعتُ مجاهِدًا قَرَأَها: ﴿سَٰحِرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القصص: ٤٨]، فقُلتُ: «إنِّي سمعتُ عِكرِمَة يقُولُ: ﴿سِحْرَانِ﴾»، قال: «كَذَب العَبدُ! قَرَأتُها على ابن عبَّاسٍ في الطَّواف: ﴿سَٰحِرَانِ﴾، فلم يَعِبها عليَّ».[(١)]

(١٧٥) ١٠٢- حدَّثَنا عُثمانُ، قال: حدَّثَنا الحُسينُ بنُ أبي مَعشَرٍ المَدَنيُّ، قال: أخبَرَنا وكيعٌ، عن جعفَر بن بُرقَان، عن فُرات بنِ سَلْمان،

عن أبي الدَّرداء، قال: «إنَّك لن تَكُون عالِمًا حتَّى تكُون مُتعلِّمًا، ولن تكُون مُتعَلِّمًا حتَّى تكُون بها[(٢)] عامِلًا».[(٣)]

الحمدُ لله ربِّ العالَمين

وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ النَّبيِّ وآلِهِ، وسلَّم تسليمًا

---

(١) عبد الكريم هو ابن أبي المخارق.

ولم أجده إلا عند السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٢١) وذكر أن عبد بن حميد أخرجه في «مسنده» عن عبد الكريم.

(٢) عليها تضبيب، لعله يعني به أن الأولى أن تكون «به»؛ لعودها على العلم، وكما في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم» (ص٢٦: ١٦)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٣٠٨)، والدارمي (١/١٤٧: ٢٩٧)، والبيهقي في «المدخل» (٢/٧٣٢: ١٥٩٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/١٤٦)، من طرق، عن أبي الدرداء.

الجزء الرابع

مُنكَرٌ ونكيرٌ وزُرَيبُ بن برثملا
ومواعظُ عن معروفٍ الكرخيِّ

الجزء فيه

حديث مُنكَرٍ ونَكِيرٍ والقَبر

وحديث زُرَيب بنِ برثملا

وَصيِّ عيسى ابن مَريَم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

ومواعظُ ورقائقُ عن معرُوفٍ الكَرخِيِّ

من رواية

أبي عَمرٍو ابن السَّمَّاك

...[1]

روايةُ أبي الحَسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحمد بن سعيد بن الرُّوزْبَهان، عنهم

---

(١) مكان هذه النقاط عنوان جزأين تاليين لهذا الجزء، لمؤلِّفين آخَرين، برواية ابن الرُّوزْبَهان عنهم جميعا. وراجع وصف النسخة في الدراسة (ص٣٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حَقَّ حَمدِه، وصَلَواتُه على سيِّدنا مُحمَّدٍ النَّبيِّ وعلى آله [...]

أخبَرَنا أبُو الحَسن مُحمَّد بنُ مُحمَّد بن أحمد بن سعيد بن الرُّوزْبَهان قراءةً عليه في مَنزِله بنهر طَابَقٍ(1)، قال:

(١٧٦) ١/١- أخبَرَنا أبُو عَمرٍو عُثمان بنُ أحمَدَ بن عبد الله بن يزيدَ الدَّقَّاقُ المَعرُوفُ بابنِ السَّمَّاك قراءةً عليه وأنا أَسمَعُ في يَوم الأَحد لتِسعٍ بَقين من شهر رَمضَان سنةَ اثنتَين وأربَعين وثَلاث مئةٍ، قال: نا أبُو بكرٍ يَحيى بنُ أبي طالبٍ، قال: أنا مَعرُوفٌ الكَرخِيُّ، عن بَكر بن خُنَيسٍ، عن ضِرار بن عَمرٍو، عن يزيدَ الرَّقَاشيِّ، عن أنَس بن مالكٍ.

(١٧٧) ٢/١- قال(2): وحدَّثَني مُحمَّدُ بنُ إبراهيم الشَّاميُّ، عن مَعرُوفٍ، عن بَكر بن خُنَيسٍ، عن ضِرار بن عَمرٍو، عن يَزيدَ الرَّقَاشيِّ، عن أنَس ابن مالكٍ.

و(3)عن أبي عَبد الله الشَّاميِّ، عن تَميمٍ الدَّاريِّ.

---

(١) بفتح الموحدة: من أنهار بغداد القديمة، وليس له وجود الآن. «معجم البلدان» (٤/٤).
(٢) يعني يحيى بن أبي طالب.
(٣) يعني ضرار بن عمرو.

قالا: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ الله عَزَّوَجَلَّ لِمَلَكِ المَوتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "انطَلِق إِلَى وَلِيِّي فَأْتِنِي بِهِ؛ فَإِنِّي قَد ضَرَبتُهُ بِالضَّرَّاءِ وَالسَّرَّاءِ فَوَجَدتُهُ حَيثُ أُحِبُّ".

قال: فَيَنطَلِقُ مَلَكُ المَوتِ وَمَعَهُ خَمسُ مِئَةٍ مِنَ المَلَائِكَةِ يَحمِلُونَ مَعَهُم [أَكفَانًا وَحَنُوطًا][1] مِنَ الجَنَّةِ، وَمَعَهُم ضَبَائِرُ[2] الرَّيحَانِ، أَصلُ الرَّيحَانَةِ وَاحِدٌ وَفِي رَأسِهِ[3] عِشرُونَ لَونًا، لِكُلِّ لَونٍ رِيحٌ سِوَى رِيحِ صَاحِبِهِ. وَالحَرِيرُ الأَبيَضُ فِيهِ المِسكُ.

فَيَأتِيهِ مَلَكُ المَوتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَجلِسُ عِندَ رَأسِهِ، وَيَبسُطُ ذَلِكَ الحَرِيرَ وَالمِسكَ تَحتَ ذَقنِهِ، وَيُفتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الجَنَّةِ، فَإِنَّ نَفسَهُ لَتُعَلَّلُ هُنَالِكَ مَرَّةً بِأَزوَاجِهَا، وَمَرَّةً بِكِسوَتِهَا، وَمَرَّةً بِثِمَارِهَا.

قال: وَيَقُولُ مَلَكُ المَوتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "اخرُجِي أَيَّتُهَا الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ إِلَى سِدرٍ مَخضُودٍ، وَطَلحٍ مَنضُودٍ، وَظِلٍّ مَمدُودٍ، وَمَاءٍ مَسكُوبٍ"، وَلَمَلَكُ المَوتِ أَشَدُّ بِهِ لُطفًا مِنَ الوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا، فَيَعرِفُ أَنَّ تِلكَ الرُّوحَ حَبِيبَةٌ إِلَى رَبِّهِ، فَهُوَ يَلتَمِسُ بِلُطفِهِ تَحَبُّبًا إِلَى رَبِّهِ وَرِضَا الرَّبِّ عَزَّوَجَلَّ عَنهُ، يَسُلُّ رُوحَهُ كَمَا تُسَلُّ الشَّعرَةُ مِنَ العَجِينِ.

يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل: ٣٢]، قَالَ:

---

(١) بالأصل: «أكفان وحنوط».

(٢) مفردها ضُبارة: الحزمة من الشيء يُضم بعضه لبعض. «المعجم الوسيط» (ص٥٣٣).

(٣) كذا بالأصل، وكتب فوقها: «سها».

﴿[إن][١] كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٨-٨٩]، -قال:- رَوحٌ مِن جِهَةِ المَوتِ، وَرَيحَانٌ يُتَلَقَّى بِهِ وَجهُهُ، وَنَعِيمٌ مَقِيلُهُ.

فَإِذَا قَبَضَ مَلَكُ المَوتِ رُوحَهُ قَالَ الرُّوحُ لِلجَسَدِ: "جَزَاكَ اللهُ عَنِّي خَيرًا، فَقَد /(و٢) كُنتَ سَرِيعًا إِلَى طَاعَةِ اللهِ جلَّ وعزَّ، بَطِيئًا فِي مَعصِيَةِ اللهِ جلَّ وعزَّ، فَقَد نَجَيتَ وَأَنجَيتَ"، -قال:- وَيَقُولُ الجَسَدُ لِلرُّوحِ مِثلَ ذَلِكَ.

قال: وَتَبكِي عَلَيهِ بِقَاعُ الأَرضِ الَّتِي كَانَ يُطِيعُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ السَّمَاءِ كَانَ يَنزِلُ مِنهُ رِزقُهُ وَيَصعَدُ مِنهُ عَمَلُهُ= أَربَعِينَ لَيلَةً.

فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبرِهِ جَاءَتهُ صَلَاتُهُ وَكَانَت عَن يَمِينِهِ، وَجَاءَهُ الصِّيَامُ فَكَانَ عِندَ يَسَارِهِ، وَجَاءَتهُ الزَّكَاةُ فَكَانَت عِندَ رَأسِهِ، وَجَاءَهُ مَشيُهُ إِلَى الصَّلَاة فَكَانَ عِندَ رِجلَيهِ، وَجَاءَهُ الصَّبرُ فَقَامَ نَاحِيَةً فِي القَبرِ.

فَيَبعَثُ اللهُ جلَّ وعزَّ [عُنُقًا][٢] مِنَ العَذَابِ، فَيَأتِيهِ عَن يَمِينِهِ فَتَقُولُ الصَّلاةُ: "إِلَيكَ عَنهُ! فواللهِ! مَا زَالَ عُمُرَهُ دَائِبًا، وَإِنَّمَا استَرَاحَ الآنَ حِينَ وُضِعَ فِي قَبرِهِ". فَيَأتِيهِ عَن يَسَارِهِ، فَيَقُولُ الصِّيَامُ مِثلَ ذَلِكَ. وَيَأتِيهِ مِن قِبَلِ رَأسِهِ، فَيَقُولُ القُرآنُ وَالذِّكرُ مِثلَ ذَلِكَ. وَيَأتِيهِ مِن قِبَلِ رِجلِيهِ، فَيَقُولُ مَشْيُهُ إِلى الصَّلاةِ مِثلَ ذَلِكَ. -قال:- فلا يَأتِيهِ العَذَابُ مِن نَاحِيَةٍ إِلَّا وَجَدَ وَلِيَّ اللهِ جلَّ وعزَّ قد أَخَذَ جُنَّتَهُ عِندَ ذَلِكَ. -قال:- فَيَقُولُ الصَّبرُ لِسَائِرِ الأَعمَالِ: "أَمَا إِنَّهُ لم يَمنَعنِي أَن أُبَاشِرَهُ أَنَا بِنَفسِي، فَأَمَا[٣] إِذْ أَجزَأتُم فَأَنَا

---

(١) بالأصل: «وإن»، وهو مخالف للرسم العثماني.

(٢) بالأصل: «عنق».

(٣) على الفاء تضبيب.

ذُخرٌ لَهُ عِندَ المِيزَانِ وَالصِّرَاطِ".

قال: وَيَبعَثُ إِلَيهِ مَلَكَينِ، أَبصَارُهُمَا كَالبَرقِ الخَاطِفِ، وَأَصوَاتُهُمَا كَالرَّعدِ القَاصِفِ، وَأَنيَابُهُمَا كَالصَّيَاصِيِّ، وَأَنفَاسُهُمَا كَاللَّهَبِ، يَطَآنِ فِي أَشعَارِهِمَا، بَينَ مَنكِبَي كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا مَسِيرَةُ كَذَا وَكَذَا، قَد نُزِعَت مِنهُمَا الرَّأفَةُ وَالرَّحمَةُ، يُقَالَ لَهُمَا مُنكَرٌ وَنَكِيرٌ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا مِطرَقَةٌ مِن حَدِيدٍ لَوِ اجتَمَعَ عَلَيهِا رَبِيعَةُ وَمُضَرُ لَم يُقِيلُوهَا.

فَيَأتِيَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: "مَن كُنتَ تَعبُدُ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَن نَبِيُّكَ؟"».

قالُوا: «يا رسُولَ اللهِ! فمَن يطِيقُ الكلامَ عند ذلك وأنتَ تَصِفُ مِنَ المَلَكين ما تَصِفُ؟!»، قال: «﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

فَإِن كَانَ مُؤمِنًا قَالَ[(١)]: "كُنتُ أَعبُدُ اللهَ /(ظ٢) وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَدِينِيَ الإِسلَامُ الَّذِي دَانَت بِهِ الأَنبِيَاءُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الأَنبِيَاءِ"، فَيَقُولَانِ لَهُ: "صَدَقتَ!"، فَيَدفَعَانِ القَبرَ مِن بَينِ يَدَيهِ أَربَعِينَ ذِرَاعًا، وَمِن خَلفِهِ أَربَعِينَ ذِرَاعًا، وَعَن يَمِينِهِ أَربَعِينَ ذِرَاعًا، وَعَن يَسَارِهِ أَربَعِينَ ذِرَاعًا مِثلَ ذَلِكَ، -قال:- فَيُوسِعَانِ لَهُ ثَمَانِينَ ذِرَاعًا مُحِيطَةً بِهِ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: "وَلِيَّ اللهِ! انظُر تَحتَكَ!"، فَيَنظُرُ تَحتَهُ فَإِذَا [بَابٌ مَفتُوحٌ][(٢)] إِلَى النَّارِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: "وَلِيَّ اللهِ!

---

(١) كرر هنا «قال»، ولم يضرب عليها.

(٢) بالأصل: «بابا مفتوحا».

نَجوتَ آخِرَ مَا عَلَيكَ!"، فَوَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ! إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلبِهِ عِندَ ذَلِكَ فَرحَةٌ لَا تَرْتَدُّ أَبَدًا، فَيَقُولَانِ لَهُ: "وَلِيَّ اللهِ! انظُر فَوقَكَ"، فَيَنظُرُ فَوقَهُ، فَإِذَا بَابٌ مَفتُوحٌ إِلَى الجَنَّةِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: "وَلِيَّ اللهِ! هَذَا مَنزِلُكَ!"، -قال:- فَوَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلبِهِ فَرحَةٌ لَا تَرْتَدُّ أَبَدًا».

(١٧٨) ١/٣- قال يزيدُ الرَّقَاشِيُّ: قالت عائشةُ: «فَيُفتَحُ لَهُ تِسعَةٌ وَتِسعُونَ بَابًا إِلَى الجَنَّةِ، فَيَأتِيهِ مِن رَوحِهَا وَبَردِهَا حَتَّى يَبعَثَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيهَا».

قال[١]: وَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِمَلَكِ المَوتِ: "انطَلِق إِلَى عَدُوِّي فَائتِنِي بِهِ؛ فَإِنِّي قَد بَسَطتُ لَهُ فِي رِزقِي وَسَربَلتُهُ نِعمَتِي، فَائتِنِي بِهِ فَلَأَنتَقِمَنَّ مِنهُ!".

قال: فَيَأتِيهِ مَلَكُ المَوتِ فِي أَكرَهِ صُورَةٍ رَآهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، لَهُ اثنَا عَشَرَ عَينًا، وَمَعَهُ سَفُّودٌ[٢] مِن نَارٍ كَثِيرُ الشَّوكِ، وَمَعَهُ خَمسُ مِئَةٍ مِنَ المَلَائِكَةِ يَحمِلُونَ مَعَهُم [أَسْيَاطًا وَجَمرًا][٣] مِن جَمْرِ جَهَنَّمَ، لِينُهَا لِينُ الأَسيَاطِ وَهُوَ نَارٌ تَأَجَّجُ.

فَيَأتِيهِ مَلَكُ المَوتِ فَيَضرِبُهُ بِذَلِكَ السَّفُّودِ ضَربَةً، فَتَنشَعِبُ[٤] كُلُّ شَوكَةٍ مِن ذَلِكَ السَّفُّودِ فِي كُلِّ عِرقٍ مِنهُ، فَيَنزِعُ رُوحَهُ مِن أَظفَارِ قَدَمَيهِ فَيُلقِيهَا

---

(١) يعني: يزيد، عن أنس.
(٢) هو عود الحديد يوضع فيه اللحم ليشوى. «المعجم الوسيط» (ص٤٣٢).
(٣) بالأصل: «أسياط وجمر».
(٤) تسيل وتجري وتسري. «تاج العروس» (٨٦/٢).

فِي عَقِبَيهِ، وَيَسكرُ عَدُوُّ اللهِ عِندَ ذَلِكَ سَكرَةً يُرَفهُ عَنهُ مَلكُ المَوتِ، وَتَضرِبُ المَلَائِكَةُ وَجهَهُ وَدُبُرَهُ بِتِلكَ الأَسْيَاطِ، ويَنْتُرُهُ[١] مَلَكُ المَوتِ نَتْرَةً فَيَنزِعُ رُوحَهُ مِن عَقِبَيهِ فَيُلقِيهَا فِي رُكبَتَيهِ، وَيَسكَرُ عَدُوُّ اللهِ عِندَ ذَلِكَ سَكرَةً يُرَفِّهُ عَنهُ مَلَكُ المَوتِ، وَتَضرِبُ المَلَائِكَةُ وَجهَهُ وَدُبُرَهُ، /(و٣) ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى صَدرِهِ ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى حَلقِهِ، -قال:- وَيَقُولُ مَلَكُ المَوتِ: "اخرُجِي أَيَّتُها الرُّوحُ اللَّعِينَةُ المَلْعُونَةُ إِلَى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ، وَظِلٍّ مِن يَحمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ"، فَإِذَا قَبَضَ مَلَكَ المَوتِ رُوحَهُ قَالَتِ الرُّوحُ لِلجَسَدِ: "جَزَاكَ اللهُ عَنِّي شَرًّا! فَقَد كُنتَ سَرِيعًا إِلَى مَعصِيَةِ اللهِ جلَّ وعزَّ، بَطِيئًا عَن طَاعَةِ اللهِ جلَّ وعزَّ، فَقَد هَلَكتَ وَأَهلَكتَ!"، -قال:- وَيَقُولُ الجَسَدُ لِلرُّوحِ مِثلَ ذَلِكَ.

قال: وَتَلعَنُهُ بِقَاعُ الأَرضِ الَّتِي كَانَ يَعصِي اللهَ تَعَالَى عَلَيهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ السَّمَاءِ يَنزِلُ مِنهُ رِزقُهُ وَيَصعَدُ مِنهُ عَمَلُهُ= أَربَعِينَ لَيلَةً.

فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبرِهِ ضُيِّقَ عَلَيهِ قَبرُهُ حَتَّى تَختَلِفَ فِيهِ أَضلَاعُهُ، فَتَدخُلَ اليُمنَى فِي اليُسرَى وَاليُسرَى فِي اليُمنَى، -قال:- وَيَبعَثُ اللهُ جلَّ وعزَّ إِلَيهِ أَفَاعِي [دُهُماً][٢] كَأَعنَاقِ الإِبِلِ فَيَأخُذُونَ بِأَرنَبَتِهِ [وَإِبهَامَي][٣] قَدَمَيهِ فَيَقرِضْنَهُ حَتَّى يَلتَقِينَ فِي وَسَطِهِ.

---

(١) النتر: الجذب بجفاء وقوة. «تاج العروس» (١٤/١٦٨).

(٢) بالأصل: «دهم».

(٣) بالأصل: «وإبهاما».

قال: وَيَبعَثُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ مَلَكَينِ عَلَى تِلكَ الصِّفَةِ: أَبصَارُهُمَا كَالبَرقِ الخَاطِفِ، وَأَصوَاتُهُمَا كَالرَّعدِ القَاصِفِ، وَأَنيَابُهُمَا كَالصَّيَاصِي[1]، وَأَنفَاسُهُمَا كَاللَّهَبِ، يَطَآنِ فِي أَشعَارِهِمَا، بَينَ مَنكِبَي كُلِّ وَاحِدٍ مَسِيرَةُ كَذَا وَكذَا، قَد نُزِعَ مِنهُمَا الرَّأفَةُ وَالرَّحمَةُ، يُقَالَ لَهُمَا: مُنكَرٌ وَنَكِيرٌ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا مِطرَقَةٌ مِن حَدِيدٍ لوِ اجتمَعَ عَلَيهَا رَبِيعَةُ وَمُضَرُ لَم يُقِيلُوهَا، فَيَأتِيَانِهِ فَيَضرِبَانِهِ ضَربَةً يَتَطَايَرُ شَرَارًا فِي قَبرِهِ، ثُمَّ يَعُودُ كَمَا كَانَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: "عَدُوَّ اللهِ! مَن كُنتَ تَعبُدُ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَن نَبِيُّكَ؟"، فَيَقُولُ: "لَا أَدرِي!"، فَيَقُولانِ لهُ: «عَدُوَّ اللهِ! لا دَرِيتَ وَلا تَلَيتَ!»، فَيَضرِبَانِهِ ضَربَةً تَتَطَايَرُ شَرَارًا فِي قَبرِهِ، ثُمَّ يَعُودُ كَمَا كَانَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: "عَدُوَّ اللهِ! انظُر فَوقَكَ"، فَيَنظُرُ فَوقَهُ فَإِذَا بَابٌ مَفتُوحٌ إِلَى الجَنَّةِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: "عَدُوَّ اللهِ! لَو كُنتَ أَطَعتَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَكَانَ هَذَا مَنزِلَكَ!"، -قال:- فَوَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلبِهِ عِندَ ذَلِكَ حَسرَةٌ لَا تَرْتَدُّ أَبَدًا، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: "عَدُوَّ اللهِ! انظُر تَحتَكَ!"، فَيَنظُرُ تَحتَهُ، فَإِذَا بَابٌ /(ظ٣) مَفتُوحٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: "عَدُوَّ اللهِ! هَذَا مَنزِلُكَ"، فَوَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّهُ لَيَصِلُ إِلَى قَلبِهِ عِندَ ذَلِكَ حَسرَةٌ لَا تُرِدُّ أَبَدًا».

قال يزيدُ الرَّقَاشِيُّ: قالت عائشةُ: «وَيَفتَحُ لَهُ تِسعَةً وَتِسعِينَ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأتِيهِ[2] مِن سَمُومِهَا وَحَرِّهَا، حَتَّى يَبعَثَهُ اللهُ جلَّ وعزَّ إِلَيهَا».[3]

(١) مفردها: الصيصة: الصنارة التي يُغزل ويُنسج بها. «المعجم الوسيط» (ص٥٣١).

(٢) هكذا بالأصل، وكتب فوقها: «تيها».

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الموت» -كما في «تخريج أحاديث الإحياء» للعراقي (٦/٢٥١١): =

(١٧٩) ٢- أنا عُثمانُ، قال: نا أبُو يعقُوب الدَّقَّاقُ، قال: سمعتُ سَيَّار بن النَّضر[١] السَّاجِيَّ يقُولُ:

مضى مَعرُوفُ الكَرخِيُّ إلى الصَّلَاة، فرأى رجُلًا [متعلقًا][٢] بغُلامٍ وأمُّه تَبكِي، فقال: «ما لكِ؟»، فقالت: «هذا مُتعلِّقٌ بابني! اللهَ اللهَ فيَّ!»، قال: «خَلِّه!»، قال له: «اذهب إلى عَمَلِك!»، قال: «خَلِّه!»، قال: «اذهَب إلَى عَملِك!»، فقال له: «أنتَ مِن عَمَلي!»، فلَطَمه لطمةً فوَقَع يخُورُ، فقال للمرأة: «خُذي بيد ابنِكِ»، ثُمَّ قَعد عند رأسِهِ حتى أفاق، قال له: «تعود؟!»، قال: «لا!».[٣]

(١٨٠) ٣- أنا عُثمانُ، قال: نا أبُو يعقُوبَ، قال: سمعتُ يَحيي بنَ جعفَرٍ يقُولُ:

رأيتُ [معرُوفًا][٤] الكَرْخِيَّ يؤُذِّنُ، فلمَّا قال: «أَشهَدُ أن لا إله إلَّا اللهُ،

= ٣٩٥١)-، والشجري في «الأمالي- ترتيبها» (٢/٤٠١: ٢٩١٥)، وأبو يعلى في «مسنده» -كما في «المطالب العالية» (١٨/٥٣٩: ٤٥٥٨). ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/١١)-، من طرق، عن بكر بن خنيس، به.

وهو خبر موضوع.

(١) كذا في «الأصل». ولعله: «سيار بن نصر بن سيار، أبو الحكم»، وطبقته قريبة من طبقة من يروي عن معروف. وإنما لم أثبته لأني لم أجد من نسبه «الساجي». والله أعلم.

(٢) بالأصل: «متعلق».

(٣) لم أهتد إلى أبي يعقوب هذا.

وقد أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١٦١)، من طريق المصنف، به.

(٤) في «الأصل»: «معروف».

أَشهَدُ أن لا إلٰه إلَّا اللهُ» فإذا شَعرُ لِحيتِه وصُدغَيه[١] قد قَامَ[٢] كأنَّهُ زرعٌ[٣].[٤]

(١٨١) ٤- [٥] أنا عُثمانُ، قال: نا أبُو القاسم جعفَر بن مُحمَّد بن العبَّاس البزَّازُ، قال: نا أحمد بن إبراهيم بن كَثيرٍ، قال: حدَّثَني السَّرِيُّ بن يُوسُف الأنصارِيُّ[٦]، قال:

أقام معرُوفُ الصَّلاة، ثُمَّ قال لمُحمَّد بن أبي تَوبة: «تَقدَّم [فصلِّ][٧] بنا»؛ وذاك أنَّ [معرُوفًا][٨] كان لا يَؤُمَّ، إنَّما يُؤذِّن ويُقيمُ ويُقدِّمُ غيرَهُ، فقال مُحمَّد ابن أبي تَوبة: «إن صلَّيتُ لكم هذه الصَّلاة لم [أُصلِّ][٩] لكم صلاةً»، فقال له معرُوفٌ: «وأنتَ تُحدِّثُ نفسَك أن تُصلِّي صلاةً أُخرى؟! نعُوذُ بالله

---

(١) كذا بالأصل، وفوقها: «غه».

(٢) كذا بالأصل، وفوقها: «ما».

(٣) كان كتب كلمة لم أتبينها (صورتها: )، ثم كتب فوقها: «زرع».

(٤) يحيى بن جعفر هو ابن أبي طالب، شيخ المصنف في غير هذا الخبر.
وقد أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١٠٧)، من طريق المصنف، به.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٦٠) بقصة.

(٥) كتب هنا: «إلى» كأنه نهاية شيء، كالمحذوف، لكني لم أهتد إلى بدايته.

(٦) لم أعرفه، ولم أجد له إلا هذا الخبر الواحد بهذا الإسناد. والسري الذي يَروي عن معروف إنما هو السري بن المغلس السقطي.

(٧) بالأصل: «فصلي».

(٨) في «الأصل»: «معروف».

(٩) بالأصل: «أصلي».

من طُولِ الأملِ[(١)] يَمنَعُ خيرَ العَمَل».[(٢)]

(١٨٢) ٥- أنا عُثمانُ، قال: نا جعفَرٌ، قال: نا أحمدُ، قال:

حدَّثَني معرُوفٌ، قال: قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: «أَحَبُّ عِبادي إليَّ المَساكينُ، الذين سَمِعُوا قَولي وأَطَاعُوا أَمري. ومِن كَرَامَتهم عليَّ أن لا أُعطيهم دُنيا فَيشتَغِلُوا عن طاعَتي».[(٣)]

(١٨٣) ٦- أخبَرَنا عُثمانُ، قال: نا جَعفرٌ، قال: حدَّثَني أحمد، قال: [حدَّثَنا][(٤)] الحَسنُ بنُ نُوحٍ، قال:

سمعتُ [معرُوفًا][(٥)] وهُو يوصي رجلًا بزَوْرقٍ أحسِبُ يَشتَرِيه، فقال له:

---

(١) زاد عند ابن الجوزي: «طولُ الأملِ».

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١٠١)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ص٨١: ١٠٢)، والبيهقي في «الزهد» (ص٢١٠: ٥٣٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٦١/٨)، من طريق أحمد بن إبراهيم -هو الدورقي- به. وعندهم: عن السري بن يوسف، عن محمد بن أبي توبة.
وسقط ذكر السري من عند أبي نعيم. والدورقي سمع من معروف مباشرة.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص٧٥)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار- مسند ابن عباس» (٣٠١/١: ٥١٠) من طريق يعقوب الدورقي. وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/٨)، والشجري في «الأمالي- ترتيبها» (٢٩٥/٢: ٢٥٠٧) من طريق أخيه أحمد الدورقي. كلاهما، عن معروف.

(٤) سقط من «الأصل».

(٥) في «الأصل»: «معروف».

«أنتَ تُبصِر من هذا الأمر ما بَصَّرَكَ اللهُ جلَّ وعزَّ».

(١٨٤) ٧- أنا عُثمانُ، قال: نا جَعفرٌ، [قال: حدَّثَنا أحمد،][١] قال: حدَّثَنا سلمة بن عَقَّارٍ،

عن معرُوفٍ أبي محفوظٍ، أنَّه كان يقُولُ عند ذِكر السُّلطان: «اللَّهُمَّ! لا تُرِنا وَجهَ مَن لا تُحِبُّ النَّظر إليهم».[٢]

(١٨٥) ٨- أنا عُثمانُ، قال: نا جَعفَرٌ، قال: نا أحمدُ، قال: نا مُوسى بنُ إبراهيم -جارٌ لنا-، قال:

حَضَرتُ [معرُوفًا][٣] وعندَهُ رجُلٌ، فذَكر /(و٤) رجُلًا وجَعل يَغتابُهُ، فجَعل معرُوفٌ يقُولُ له: «اذكُر القُطنَ إذا وَضَعُوه على عَينَيك! اذكُر القُطنَ إذا وَضَعُوه على عَينَيك!».[٤]

---

(١) سقط، وهو عند ابن الجوزي، وقد رواه من طريق الجزء. والدورقي من الرواة عن ابن عقار.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١٣٧)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الدولابي في «الأسماء والكنى» (٩٨٩/٣: ١٧٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٤/٨)، من طريق أحمد الدورقي، عن معروف.

(٣) في «الأصل»: «معروف».

(٤) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١١٣)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٦٤/٨) من طريق الدورقي، به.
وأخرجه ابن حمكان في «الفوائد» (١٦٥/١: ٨٧) من طريق ابن أبي الدنيا، ثنا عمر بن موسى، سمعت معروفا.

(١٨٦) ٩- نا جَعفرٌ، قال: نا أحمدُ، قال: أخبَرَني بعضُ أصحابِنا، قال: مرَّ على معرُوفٍ قومٌ من أصحاب زُهيرٍ[١] يخرُجُون ومعهم فتًى، فقال: «اللَّهُمَّ احفَظهُم!»، فقيل له: «تدعُو الله لهؤُلاء؟!»، قال: «وَيحَكَ! إن حَفِظَهم رَجعُوا فلم يَذهبُوا إلى القتال».[٢]

(١٨٧) ١٠- أنا عُثمانُ، قال: نا جعفرٌ، قال: نا أحمدُ، قال: حدَّثَني أبُو مُحمَّدٍ، قال:

سمعتُ [معرُوفًا][٣] يقُولُ: «ما أُبالي امرأةً رأيتُ أم حائطًا».[٤]

قال: رأيتُ معرُوفًا ونَظر إلى مُسوَّدةٍ[٥]، فوَضَع يده على عينيه.

(١٨٨) ١١- أنا عُثمانُ، قال: نا جعفَرٌ، قال: نا أحمدُ، قال: حدَّثَني أبُو السَّرِيِّ، قال:

---

(١) هو زهير بن المسيب الضبي: أحد القادة في العصر العباسي، كان مع المأمون في ثورته على الأمين، إلى أن ظفر المأمون، ثم قامت فتنة على وزيرِ المأمون الحسنِ بن سهل بن عبد الله أبي محمد وأسر فيها زهير وقتل ذبحا. «تاريخ الطبري» (٨/٤٤٥، ٥٢٩، ٥٤٨).

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١٣٩)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٦٥)، من طريق الدورقي، به.

(٣) في «الأصل»: «معروف».

(٤) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص٩٤)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٦٦)، من طريق الدورقي، به.

(٥) لعلها هي الشاة سوداء الرأس. وفي «مناقب معروف» لابن الجوزي (ص١٢٣)، عن معروف: «غضوا أبصاركم ولو عن شاة أنثى».

أقام معرُوفٌ الصَّلاة، فقال لمُحمَّد بن كعبٍ[١]: «تقدَّم [فصلِّ][٢] بنا»، -قال:- فتقدَّم مُحمَّدٌ وشال إزارَهُ على عقِبَيه، -قال:- فجَعَل معرُوف يقُولُ له: «ارفَع إزارَك! ارفَع إزارَك!».

(١٨٩) ١٢- أنا عُثمانُ، قال: نا جَعفرٌ، قال: نا أحمدُ، قال: حدَّثَني رجاء ابن عيسى أبُو المستنير[٣]، قال:

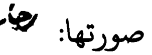
سمعتُ معرُوفًا وقد شَكا إليه رجُلٌ بعض أقرانِهِ، فقال له: «توكَّل على الله، حتَّى يكُون هُو مُعلِّمَك وأنيـ[ـسَك] وموضع شكواك. وليَكُن حذَرُ الموتِ جَلِيسَك ولا يُفارِقُك. واعلم أن الشِّفاء من كلِّ أمرٍ نَزَل بك ومُصيبةٍ أو غيرِهَا= كِتمانُهُ [...]»[٤].

(١٩٠) ١٣- نا يَحيي بنُ أبي طالبٍ، قال: أنا عبدُ الرَّحمن[٥] بن إبراهيم

---

(١) فوقها بالأصل: «مصعب». وهو القرظي.

(٢) بالأصل: «فصلي».

(٣) كذا قرأتها، وهذه صورتها: . ورجاء بن عيسى من طبقة تلاميذ معروف، وكلاهما بغدادي. والله أعلم. «غاية النهاية» لابن الجزري (٢٨٣/١).

(٤) ذهبت الأرضة بآخره فلم يبق إلا أنصاف كلمات، ويأتي كاملا (رقم١٩٤/١٧) من طريق آخر عن معروف. ويقابل القدر الباقي فيه: «فإن الناس لا ينفعونك ولا يضرونك ولا يمنعونك ولا يعطونك».

(٥) فوقها بالأصل: «الرحيم». وهو عبد الرحمن بن إبراهيم أبو علي الراسبي: منكر الحديث. «تاريخ بغداد» (٥٣٣/١١).

الرَّاسِيُّ، قال: نا مالك بنُ أنسٍ، عن نافعٍ، عن ابن عُمر، قال:

كتب عُمرُ بنُ الخطَّاب إلى سعد بن أبي وَقَّاصٍ وهُو بالقَادِسيَّة أن وَجِّه نَضْلَةَ بنَ مُعاوِيَةَ الأَنصَاريَّ إلى حُلوانَ العِرَاقِ(١) فَليُغِر على ضَواحِيها. -قال:- فوَجَّه سعدٌ نَضْلَةَ في ثلاثِ مئة فارسٍ، فخَرَجُوا حتَّى أَتَوا حُلوان العراق فأَغَارُوا على ضَوَاحِيها فأَصَابُوا غَنِيمةً [وسَبْيًا](٢)، فأَقبَلُوا يسُوقُون الغَنِيمةَ والسَّبيَ حتَّى رَهِقتهُمُ العَصرُ وكادت الشَّمسُ أن تَغرُب، -قال:- فأَلجأ نَضْلةُ الغنيمةَ والسَّبيَ إلى سفح الجَبَل، ثُمَّ قام فأذَّنَ، فقال: «اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ!»، فإذا مُجيبٌ من الجَبَل يُجيبُهُ: «كبَّرتَ كَبِيرًا يا نَضْلةُ!»، ثُمَّ قال: «أشهدُ أن لا إلٰه إلَّا اللهُ!»، فقال: «كلمةُ الإخلَاص يا نَضْلةُ!»، ثُمَّ قال: «أَشهَدُ أنَّ مُحمَّدًا رسُولُ اللهِ!»، فقال: «هُو الدِّينُ، وهُو الَّذي بَشَّرنا به عيسى ابنُ مَرْيَم، وعلى رأس أُمَّته تقُومُ السَّاعةُ!»، ثُمَّ قال: «حَيَّ على الصَّلاة!»، قال: «طُوبَى لمَن مَشَى إليها ووَاظَب عَلَيها»، قال: «حَيَّ على الفَلَاح!»، قال: «أَفْلَح مَن أجاب مُحمَّدًا، وهُو البَقَاءُ لأُمَّته»، قال: «اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ!»، قال: «أَخلَصتَ الإخلاصَ يا نَضْلةُ، فحَرَّم اللهُ جَسَدك على النَّار!».

---

(١) مدينة قديمة من مدن العراق، كانت آخر حدود السواد مما يلي الجبل من بغداد، وكانت أعظم مدن العراق، وكانت فُتحت سنة ١٦ أو ١٩هـ، وتقع الآن ضمن الحدود الإيرانية الغربية باسم مدينة سربيل زهاب تابعة لمحافظة كرمانشاه. «معجم البلدان» (٢/٢٩٠)، و«بحث: مدينة حلوان العراقية- في مجلة الجامعة العراقية، سنة ٢٠١٨م مج٤٢/٢» (ص٣٢٦-٣٣٤).

(٢) بالأصل: «وسبي».

قال: فلمَّا فَرَغ من أَذَانه قُمنا فقُلنا: «مَن أنت يرحَمُك /(ظ٤) اللهُ؟! أملَكٌ أنتَ، أم ساكِنٌ من الجِنِّ، أم من عباد الله؟ أسمَعتَنَا صوتَك فأَرِنا صُورَتَك، فإنَّا وفدُ الله ووَفدُ رَسُولِهِ ووفدُ عُمرَ بنِ الخطَّاب».

قال: فانفلق الجَبَلُ عن هامَةٍ كالرَّحى، أبيضِ الرَّأس واللِّحيةِ، عليه طِمْرانِ من صُوفٍ، فقال: «السَّلامُ عليكُم ورحمةُ الله وبركاتُهُ!»، قُلنا: «وعليكُمُ السَّلامُ ورحمةُ الله! مَن أنتَ يرحَمُك اللهُ؟!»، قال: «أنا زُرَيبُ بنُ برثملا، وَصِيُّ العَبدِ الصَّالحِ عيسى ابن مَرْيَم، أسكنَنَي هذا الجبَلَ ودَعَا لي بطُولِ البَقَاء إلى نُزُوله من السَّماء، فيقتُلُ الخِنزِيرَ ويَكسِرُ الصَّليبَ ويتبرَّأُ ممَّا عَمِلتهُ النَّصارى. فأمَّا إذ فاتَنِي لقاءُ مُحمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأَقرِئُوا عُمر منِّي السَّلامَ، وقُولُوا له: يا عُمرُ! سدِّد وقارِب؛ فقد دَنَا الأمرُ. وأخبِرْهُ بهذِهِ الخِصَال الَّتي أُخبرُك بها: يا عُمرُ! إذا ظَهَرت هذه الخصالُ في أُمَّة مُحمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فالهَربَ الهَرَبَ! إذا استَغنَى الرِّجالُ بالرِّجال والنِّساءُ بالنِّساءِ، وانتَسَبُوا في غَيرِ مَنَاسِبهم، وانتَمَوا إلى غير مَوَالِيهم، ولم يرحم كَبيرُهُم صغيرَهُم، ولم يُوقِّر صغيرُهُم كَبِيرَهُم، وتُرِك الأمرُ بالمعرُوف فلَم يُؤمَر به، وتُرك النَّهيُ عن المُنكَر فلم [يُنهَ](١) عنهُ، وتعلَّم عالِمُهُمُ العلمَ ليَجلِبَ به الدَّراهِمَ والدَّنانيرَ، وكان المطرُ قَيْظًا، والوَلَدُ غَيْظًا، وطوَّلُوا المَنَائر، وفضَّضُوا المَصَاحفَ، وزَخرَفُوا المَساجِد، وأَظهرُوا الرِّشاء،

---

(١) بالأصل: «ينهى».

وشيَّدُوا البِنَاء، واتَّبعُوا الهوَى، وبَاعُوا الدِّين بالدُّنيا، واستَخَفُّوا بالدِّماء، وتَقَطَّعت الأرحامُ، وبِيعَ الحُكمُ، وأُكِل الرِّبا فَخْرًا، وصار الغَناءُ عزًّا، وخرج الرَّجُلُ من بَيتِهِ فقام إليه مَن هُو خيرٌ منهُ، ورَكِبت النِّساءُ السُّرُوجَ»، -قال:- ثُمَّ غاب عنَّا.

قال: فكَتَب بذلك نَضْلةُ إلى سعدٍ، فكتب سعدٌ إلى عُمر، فكَتَب عُمرُ: لله أبُوك! سِر أنتَ بِمَن مَعَك من المُهاجِرين والأنصارِ حتَّى تَنزِلَ هذا الجَبَلَ، فإن لقِيتَهُ فأَقْرِئهُ منِّي السَّلامَ، فإنَّ رسُول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ /(و٥) قال: «**إنَّ بَعضَ أوصِيَاءِ عِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ نَزَلَ ذَلِكَ الجَبَلَ نَاحِيَةَ العِرَاقِ**».

فنَزَل سعدٌ في أربعة آلافٍ من المُهاجِرين والأَنصَار، حتَّى نَزَل ذلك الجَبَلَ أربَعِين يومًا يُنادِي بالأَذَان في كُلِّ وقت صَلَاةٍ فلا جوابَ.(١)

(١٩١) ١٤- أنا عُثمانُ، قال: نا يَحيى بن أبي طالبٍ، قال: أخبرنا معرُوفٌ العابدُ، قال: حدَّثني الرَّبيعُ بنُ صَبيحٍ، عن الحَسن،

عن عائشةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهَا، قالت: «لو رأيتُ ليلةَ القَدر ما سألتُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ

---

(١) بالحاشية كلام يملؤه، كأنه طريق آخر للخبر، وإن لم أستطع تبينه لرداءة الخط مع ضيق الحاشية وتآكل الأوراق.
والقصة أخرجها البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٤٢٥-٤٢٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٣٣/١١) -ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٩/١)-، من طريق المصنف، به. ولها طرق أخرى غيره. وفي القصة نكارة ظاهرة.

إِلَّا العَفو والعافيةَ».(١)

(١٩٢) ١٥- أنا عُثمانُ، قال: نا أبُو القاسم إسحاقُ بنُ إبراهيم الخُتُّلِيُّ، قال: نا الحَسنُ بنُ عيسى ابنُ أخي مَعرُوفٍ، قال:

سمعتُ عمِّي [معرُوفًا](٢) يقُولُ: «من صلَّى الجُمُعة في جماعةٍ حيث كان وأين كانَ= كان في أوَّل زُمرَةٍ من السَّابقين، وجاز الصِّراطَ كلمع البرْق، وكان وَجهُهُ كالقَمر ليلةَ البَدر، وكان لهُ أجرُ شهيدٍ، وكان له كخصر الفرس ملء كشحه في الجنَّة».(٣)

(١٩٣) ١٦- أنا عُثمانُ، قال: نا إسحاقُ، قال: نا الحَسن، قال:

سمعتُ عمِّي [معرُوفًا](٢) يقُولُ: «إذا أوَى الرَّجُل إلى فِراشِه فقال: "اللَّهُمَّ! لا تُنسِنا ذِكرَك، ولا تُؤمِّنا مَكرَك، ولا تَهتِك عنَّا سِترَك، ولا تجعَلنا مع الغافِلِين، ونبِّهني لأحبِّ السَّاعات إليك: أسألُك فتُعطيني، وأستَغفِرُك فتَغفر لي، وأدعُوك فتَستجيبُ لي"= أتاهُ مَلَكٌ فأيقَظَه، فإن قام فسأل ذاك، وإلَّا عَرَج المَلَك يُصلِّي فكُتِب ذلك لقائل الكلام».(٤)(٥)

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥/٢٦٤)، وابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص٧٧)، من طريق المصنف، به.

(٢) في «الأصل»: «معروف».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١١٨)، من طريق المصنف، به.

(٤) هنا كتب بخط دقيق: «إلى»، ولم أر قبلها شيئا يدل على مراده أو مبتدئه.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١٤٥)، وابن النجار في «ذيل التاريخ» =

(١٩٤) ١٧- أنا عُثمانُ، قال: نا حَنبل بنُ إسحاق، قال: نا أبُو الوليد خَلَف بن الوليد الجَوهَرِيُّ، قال: سمعتُ مُحمَّد بنَ مَسْلَمة اليَمَاميَّ يَذكُر، عن مَعرُوفٍ، أنَّهُ قال: «توكَّل على اللهِ تَعالَى، حتَّى يكُون هُو مُعلِّمَك وأنيسَك وموضِعَ شَكْوَاك. وليَكُن ذِكرُ الموتِ جَلِيسَك. واعلم أن الشِّفاء من كلِّ أمرٍ نَزَل بك من بَلَاءٍ أو مُصيبةٍ= كِتمانُهُ؛ فإنَّ النَّاسَ لا يمنَعُوك ولا يُعطُوك ولا ينفَعُوك ولا يضُرُّوك».(١)

(١٩٥) ١٨- أنا عُثمانُ، قال: نا أبُو شُبيلٍ، قال: نا أبي، عن ضَمرَة، عن بلال بن كَعبٍ العَكِّيِّ، قال:

كان الظَّبيُ يمُرُّ بأبي مُسلمٍ الخَوْلانيِّ، فيَقُول له الصِّبيانُ: «يا أبا مُسلِمٍ! /(ظ٥) ادعُ اللهَ حتَّى يَحبِسَه علينا حتَّى نأخُذَهُ بأيدينا!»، فيَدعُو اللهَ جلَّ وعزَّ فيَحبِسه حتَّى يأخُذُوه بأيديهم.(٢)

= (٢٠١/١٩)، من طريق المصنف، به.
ووجدته مرفوعا. أخرجه الماليني في «الأربعون في شيوخ الصوفية» (١) -ومن طريقه السلفي في «انتخابه من حديث الخوجاني» (١٥)، وابن النجار في «ذيل التاريخ» (٢٢٨/١٦)-، من طريق معروف، ثنا بكر بن خنيس، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعا.

(١) أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص١٢١)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٦٠/٨) من طريق حنبل، به.
ومر من وجه آخر عن معروف (رقم١٢/١٨٩).

(٢) أبو شبيل هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، وضمرة هو بن ربيعة الفلسطيني. =

(١٩٦) ١٩- أنا عُثمانُ، قال: نا يَحيى بن أبي طالبٍ، قال: أنا حجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: قال ابنُ جُريجٍ: أخبَرَني أبو الزُّبير،

أنَّه سمع [جابرًا][١] يقُولُ: إنَّ النَّبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَب، فذَكر رجلًا من أصحابِهِ قُبض، فكُفِّن في كَفَنٍ غير طائلٍ، وقُبر ليلًا، فزَجَر النَّبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ أن يُدفَن الرَّجُل باللَّيل حتَّى يُصلَّى عليه، إلَّا أن يضطر إنسانٌ إلى ذاك.

وقال النَّبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُحْسِن كَفْنَهُ**».[٢]

(١٩٧) ٢٠- أنا عُثمان، قال: نا أبُو عوفٍ عبد الرَّحمن بن مرزُوقٍ البُزُورِيُّ، قال: نا رَوح بنُ عُبادَة، قال: نا حجَّاجٌ الصَّوَّاف، عن أبي الزُّبير،

عن جابرٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَالَ: "سُبحَانَ اللهِ العَظِيمِ"= غُرِسَت لَهُ نَخلَةٌ فِي الجَنَّةِ**».[٣]

= وقد ذكرها أبو داود في «الزهد» (ص٣٩١: ٤٨٦)، وابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (ص٦٦: ٨٤)، من طريق ضمرة، به.

(١) بالأصل: «جابر».

(٢) أخرجه مسلم (٦٥١/٢: ٤٩/٩٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٦/٢: ٢٠٣٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٧١/٧: ٣١٠٣)، من طريق حجاج الأعور، به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٨٨/٥: ٣٤٦٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٥/٤: ٢٢٣٣)، وغيرهما، من طرق، عن روح، به، وزادوا: «**وبحمده**».

وله شواهد عن غيره من الصحابة.

(١٩٨) ٢١- أنا عُثمانُ، قال: نا يَحيي بنُ أبي طالبٍ، قال: أنا زيد بن الحُباب، قال: أخبَرَنا [الحُسين](١) بن وَرْدان، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن الصَّلاة في السَّراويل.(٢)

آخر جُزء الشَّيخ

(١) بالأصل: «الحسن»، وهو خطأ. وهو الحسين بن وردان: مجهول.

(٢) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥١/١)، والطبراني في «الأوسط» (٢١/٨: ٧٨٣٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤٢/٦)، من طرق، عن زيد بن الحباب، به.
قال الطبراني: «لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا حسين بن وردان». وقال العقيلي: «حسين بن وردان لا يتابَع على حديثه في السراويل، ولا يُعرف إلا به».

الجزء الخامس

من حديث ابن السَّمَّاك

جزءٌ فيه

من حديث أبي عمرٍو عُثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاق

عن شُيُوخه

روايةُ أبي الحَسن عليِّ بن أحمد بن مُحمَّد بن داوُد الرَّزَّاز البَغداديِّ، عنه

رواية الفقيه أبي القاسم عليِّ بن مُحمَّد بن عليِّ بن أبي العَلاء المِصِّيصيِّ الدِّمشقيِّ، عنه

أخبَرَنا به جَدُّ أبَوَيَّ القاضي الزَّكِيُّ أبو المُفضَّل يَحيى بن عليِّ بن عبد العزيز

سماعٌ منه للقاسم بن عليِّ بن الحَسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحُسين الشَّافعيِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخبَرَنا جَدِّي القاضي الأَجَلُّ الإمامُ أبُو المُفضَّل يَحيى بن عليِّ بن عبد العزيز بن عليِّ بن الحُسين القُرشيُّ الشَّافعيُّ بقراءَتي عليه بدمشقَ فأَقرَّ به، قال: أنا الفقيهُ أبُو القاسم عليُّ بن مُحَمَّد بن عليٍّ المِصِّيصيُّ قراءةً عليه في ذي القعدة سنة خمسٍ وسبعين وأربع مئةٍ، قال: قُرِئَ على أبي الحُسين عليِّ بن أحمد بن مُحَمَّد بن داوُد الرَّزَّاز ببغداد سنة سبع عشرة وأربع مئةٍ وأنا حاضرٌ أسمع، قيل له: حدَّثكم أبُو عمرٍو عثمانُ بنُ أحمد ابن عبد الله الدَّقَّاقُ المعروفُ بابن السَّمَّاك إملاءً يوم الجُمُعة لاثني عشر خلون من جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاث مئةٍ:

(١٩٩) ١- نا أبُو جعفرٍ مُحَمَّد بنُ عبيد الله المُنادِي، نا أبُو بدرٍ شُجاعُ ابنُ الوليد، نا سُليمانُ بنُ مِهران[1]، عن عمرو بنِ مُرَّة، عن أبي البَختَرِيِّ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قلتُ: «يا رسُول الله! ذَهب الأغنياءُ بالأَجر»، فقال: «أَلَسْتُم تَصُومُونَ وَتُصَلُّونَ وَتُجَاهِدُونَ؟»، قلتُ: «بلى! وهم يفعلُون كما نفعل: يُصَلُّون ويصُومُون ويُجاهِدُون، ويتصدَّقُون ولا نَتَصدَّقُ»، قال:

---

(١) زاد بالأصل: «الأعمش»، ثم ضرب عليها.

«إِنَّ فِيكَ صَدَقَةً كَثِيرَةً. إِنَّ فَضْلَ بَيَانِكَ عَنِ الأَرْتَمِ تُعَبِّرُ عَنهُ حَاجَتَهُ= صَدَقَةٌ. وَفِي فَضلِ سَمْعِكَ عَلَى المُصْطَلِمِ تُعَبِّرُ عَنهُ حَاجَتَهُ= صَدَقَةٌ. وَفِي فَضلِ بَصَرِكَ عَلَى الضَّرِيرِ البَصَرِ تَهدِيهِ الطَّرِيقَ= صَدَقَةٌ. وَإِنَّ فَضلَ قُوَّتِكَ عَلَى الضَّعِيفِ تُعِينُهُ= صَدَقَةٌ. وَإِنَّ مُبَاضَعَتَكَ أَهلَكَ صَدَقَةٌ»، -قال:- قلتُ: «يا رسُول الله! أيأتي أحدُنا شَهوتَهُ وتكُونُ له صدقةً؟!»، قال: «أَرَأَيتَهُ لَو جَعَلْتَهُ فِي غَيرِ حِلِّهِ أَكَانَ عَلَيكَ وِزرٌ؟»، -قال:- قلتُ: «نعم!»، قال: «أَفَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِ وَلَا تَحْتَسِبُونَ بِالخَيرِ؟». (١)

---

(١) أبو البختري اسمه سعيد بن فيروز الطائي.

وقد أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١/٥٨٤: ١١٥٥٠)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٣٥/٢٩١: ٢١٣٦٣) قال: ثنا يعلى بن عبيد. وأيضا (٣٥/٣٧٣: ٢١٤٦٩) من طريق الثوري. وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢/٥٧٤: ٣٩٣) من طريق جرير. كلهم، عن الأعمش، به.

واختلف عن الأعمش. فرواه الجماعة عنه كما سبق.

ورواه أبو بكر ابن عياش، عنه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا: «**فضل بيانك عن الأرتم صدقة**».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤٠٠: ١٠٢٠) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر ابن عياش، به.

ثم قال: «وهذا من حديث الأعمش بهذا الإسناد منكر، لا يرويه غير أحمد بن محمد. وقد تكلم فيه يحي».

قلتُ: لكن أحمد بن محمد بن أيوب لم يتفرد به.

فتابعه يحي بن أكثم، ثنا أبو بكر ابن عياش، به في حديث.

أخرجه أبو نعيم في «الطب» (١/٢١١: ٧٥) من طريق محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا يحي بن أكثم، به.

(٢٠٠) ٢- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، نا حمَّادُ بنُ مَسعدة، نا أبُو الأشهَب، عن أبي نَضرة،

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى في أصحابه تأخُّرًا، فقال: «**تَقَدَّمُوا؛ ائْتَمُّوا [بِي]**[١]**، وَلْيَأْتَمَّ بِكُم مَن بَعدَكُم. وَلَا يَزَالُ القَومُ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ**».[٢]

(٢٠١) ٣- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ رَوحٍ، نا عُثمانُ بنُ عُمر، نا شُعبةُ، عن أبي مَسلَمة، عن أبي نَضرة،

عن أبي سعيدٍ، أنَّ رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إِنَّ الدُّنيَا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُستَخْلِفَكُم فِيهَا فَيَنظُرَ كَيفَ تَعْمَلُونَ. فَاتَّقُوا فِتنَةَ الدُّنيَا** /(و[٢]) **وَفِتنَةَ النِّسَاءِ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتنَةِ بَنِي إِسرَائِيلَ كَانَت فِتنَةَ النِّسَاءِ**».[٣]

(٢٠٢) ٤- حدَّثَنا أحمدُ بن عبد الجبَّار العُطارديُّ، حدَّثَني أبي، نا

---

(١) كانت بالأصل: «به»، وضبب على الهاء يشير إلى خطئها.

(٢) أبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي، وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك.

وقد أخرجه البخاري (١/١٤٤) معلقا. ووصله مسلم (١/٣٢٥: ٤٣٨/١٣٠)، والطيالسي (٣/٦١٩: ٢٢٧٦)، وأحمد (١٧/٣٩٤: ١١٢٩٢)، وابن ماجه (٢/١١٩: ٩٧٨)، وأبو داود (٢/١٧: ٦٨٠)، من طرق، عن أبي الأشهب، به.

(٣) أبو مسلمة اسمه سعيد بن يزيد بن مسلمة.

وقد أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٨: ٢٧٤٢/٩٩)، وأحمد (١٧/٢٦٠: ١١١٦٩)، وعبد بن حميد (ص٢٧٤: ٨٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨/٣٠٢: ٩٢٢٤)، من طرق، عن شعبة، به.

أَبُو شهابٍ الحَنَّاطُ، عن إسماعيل، عن قيسٍ،

عن جَريرٍ، قال: كُنَّا جُلُوسًا عند النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، إذ نظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: «**أَمَا إِنَّكُم سَتَرَونَ رَبَّكُم كَمَا تَرونَ هَذَا عَيَانًا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ. فَإِنِ اسْتَطَعْتُم أَن لَا تُغلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ وَقَبلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا**، -ثُمَّ قرأ:- ﴿فَسَبِّحْ[1] بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]».[2]

(٢٠٣) ٥- حدَّثَنا عُبيد الله بنُ مُحمَّد بن خلف البزَّار، نا هاشم بنُ الوليد الهَرَويُّ، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه،

عن أبي هُريرة، قال: قال رجلٌ: «هل نرى ربَّنا يا رسُول الله يوم القيامة؟»، قال: «**هَل تُضَارُّونَ فِي رُؤيَةِ الشَّمسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟**»، قالوا: «لا!»، قال: «**فَهَل تُضَارُّونَ فِي رُؤيَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدرِ لَيسَ فِيهِ سَحَابَةٌ؟**»، قالوا: «لا!»، قال: «**وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤيَتِهِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤيَةِ أَحَدِهِمَا**».

قال: «**فَيَلْقَى العَبدَ يَومَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: "أَيْ فُلَانُ! أَلَم أُكَرِّمْكَ وَأُسَوِّدْكَ**

---

(١) كذا، والرسم: «وسبح».

(٢) أبو شهاب اسمه عبد ربه بن نافع، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وقيس هو ابن أبي حازم. وقد أخرجه البخاري (١/١١٥: ٥٥٤)، ومسلم (١/٤٣٩: ٢١١/٦٣٣)، وأحمد (٣١/٥٢٦: ١٩١٩٠)، و ابن ماجه (١/١٢٢: ١٧٧)، وأبو داود (٧/١١١: ٤٧٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (١/٢٥٨: ٤٦٠)، من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وَأُزَوِّجكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الخَيلَ [وَالإِبِلَ][١] وَأَذَرْكَ تَرْأَس وَتَرْبَعُ؟"، فَيَقُولُ: "بَلَى يَا رَبِّ!"، فَيَقُولُ: "فَظَنَنْتَ أَنَّكَ [مُلَاقٍ][٢] ذَلِكَ؟"».[٣]

قال: «ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: "آمَنْتُ بك [و] بِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَصَدَّقتُ وَصَلَّيتُ وَصُمتُ"، -قال:- فَيُثْنِي بِخَيرٍ مَا اسْتَطَاعَ، -قال:- فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: "فَهَاهُنَا إِذًا!"، -قال:- ثُمَّ يَقُولُ: "[الآنَ][٤] نَبعَثُ شَاهِدًا عَلَيكَ"، -قال:- [فَيَتَفَكَّرُ فِي][٥] نَفسِهِ: "مَنِ الَّذِي يَشهَدُ عَلَيهِ؟"، -قال:- فَيُختَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ: "انْطِقِي بِمَا كَانَ عَمِلَهُ"، -قال:- فَيَنطِقُ فَخِذُهُ وَلَحمُهُ وَعِظَامُهُ بِمَا كَانَ مِن عَمَلِهِ أَجمَعَ».[٦]

(٢٠٤) ٦- حدَّثَنا سعيدُ بنُ عُثمان الأَهوازِيُّ، نا معاذُ بنُ أَسَدٍ، نا عليُّ ابنُ الحَسن الضَّريرُ، عن أبي حَمزةَ السُّكَّريِّ، عن الأعمَش، عن أبي صالحٍ،

---

(١) كان بالأصل: «البل»، وضبب عليها.

(٢) بالأصل: «ملاقي».

(٣) لعل هنا سقط، وهو في مصادر التخريج: «فيقول: لا! فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني فيقول: أي فل ألم أكرمك، وأسودك، وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى، أي رب! فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا! فيقول: فإني أنساك كما نسيتني».

(٤) كان بالأصل: «لا»، وضبب عليها.

(٥) كان بالأصل: «فيكفر»، وضبب عليها.

(٦) أخرجه الحميدي (٢/٢٩٨: ١٢١٢)، ومسلم (٤/٢٢٧٩: ٢٩٦٨/١٦)، والعسكري في «مسند أبي هريرة» (ص٨١: ٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٨٢: ٦٣٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٦٩)، من طرق، عن ابن عيينة، به بزيادة.

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ رسُول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «[الْمُتَبَارِيَانِ][(١)] لَا يُجَابَانِ، وَلَا يُؤكَلُ طَعَامُهُمَا».[(٢)]

---

(١) كان بالأصل: «المترابيان» بتقديم الراء، وضبب عليها. والمتباريان: المتعارضان بالضيافة فخرا أو رياء. «مشكاة المصابيح» (٢/٩٦٣).
وقرأها الشيخ الألباني رَحِمَهُاَللَّهُ في «الصحيحة» (٢/٢٠٢): «المترائيان». والنقط واضح في «الأصل» أنها: المترابيان.

(٢) أبو حمزة اسمه محمد بن ميمون المروزي.
وقد أخرجه ابن لال في «مكارم الأخلاق» -كما في «الغرائب الملتقطة» للحافظ (٦/٣٦٤: ٢٤٨٠)- مقرونا بحمزة بن محمد، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/١٨٢: ٥٦٦٧)، من طريق المصنف، به.
إلا أن في مطبوعة «الشعب»: «معلى بن أسد المروزي»، وهو خطأ، بل هو معاذ؛ فإنه نسبه: «المروزي»، ومعلى بصري، وإنما المروزي: معاذ بن أسد بن أبي شجرة.
وأخرجه البزار (١٦/١٦١: ٩٢٦٧) قال: ثنا عقبة بن مكرم العمي، نا معلى بن أسد، نا أبو حمزة السكري، بنحوه.
كذا. وظني -والله أعلم- أنه وقع خطآن في الإسناد:
أولهما: أنه سقط منه: علي بن الحسن بن شقيق؛ إذ معلى بن أسد أو معاذ بن أسد -كما أظنه- متأخران في الطبقة عن أبي حمزة السكري؛ فوفاة السكري ١٦٧هـ، ومعلى ٢١٩هـ ومعاذ ٢٢٣هـ، ولا يستقيم أن يرويا عنه إلا بواسطة. وهما ثقتان لم أر من اتهمهما بتدليس أو كذب، وفي إسناد البزار التصريح بالتحديث، فلا يستقيم إلا أن تكون هناك واسطة سقطت.
وثانيهما: أن الصواب هنا أيضا: «معاذ بن أسد» وليس «معلى» كما سبق عند البيهقي؛ إذ أبو حمزة السكري وعلي بن الحسن مروزيان، وهو مروزي. بالإضافة إلى أنني لم أجد -بعد بحث- روايةً لمعلى بن أسد العمي عن علي بن الحسن.
ثم قال البزار: «هذا الكلام لا نحفظه من حديث أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولم نسمعه إلا من عقبة».
وتعقبه عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم١٧٢٧) بالإسناد هنا. =

(٢٠٥) ٧- حدَّثنا هَيذامُ بنُ قُتيبة، نا سُليمانُ بنُ حربٍ، نا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن حبيبٍ المُعلِّم، عن عطاء بنِ أبي رَباحٍ،

عن عبد الله بن الزُّبير، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفضَلُ مِن أَلفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، إِلَّا المَسجِدَ الحَرَامَ. وَصَلَاةٌ فِي** /(ظ٢) **المَسجِدِ الحَرَامِ أفضَلُ مِن صَلَاةٍ فِي مَسجِدِي هَذَا بِمِئَةِ صَلَاةٍ»**.(١)

= هذا، وقد أخذ عمي هذا الحديث من أصل «مسند البزار» المخطوط، فكتب: «معاذ بن أسد»، فثبت ظني الثاني، والحمد لله.
هذا، ولم أر من وصف علي بن الحسن بن شقيق بالضرير، فالله أعلم.
وله شاهد عن ابن عباس.

(١) أخرجه أحمد (٤١/٢٦: ١٦١١٧)، وعبد بن حميد (ص١٨٥: ٥٢١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٢/٢: ١١٨٣)، والترمذي في «العلل» (ص٧٦: ١١٥)، والبزار (١٥٦/٦: ٢١٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٠/٥: ٢٥٣١)، من طرق، عن حماد بن زيد، به.
قال البزار: «ولا نعلم أحدا قال: «مئة» إلا ابن الزبير».
قلتُ: لكني وجدت أنها قد جاءت عن غيره.
فأخرج الفاكهي في «أخبار مكة» (٩٤/٢: ١٢١٣) من طريق محمد بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعا: **«صلاة في مسجدي هذا تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد، إلا المسجد الحرام فإنها تزيد عليه مئة صلاة»**.
وأيضا (رقم١٢١٤) من طريق محمد بن عبيد الله، عن عطية، عن أبي سعيد مثله مرفوعا.
وأخرج ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩/٦) من طريق موسى الجهني، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا: **«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره، إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه بمئة صلاة»**.
على أن الطيالسي أخرج حديث الترجمة (٧٠٧/٢: ١٤٦٤) من طريق الربيع بن صبيح، عن عطاء، عن ابن الزبير، به، ثم قال بعده: «فكأنه: مئة ألف». فالله أعلم.

(٢٠٦) ٨- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم أبُو حمزة المَروَزيُّ، نا عليُّ بنُ الحَسن ابن شَقيقٍ، نا الحُسينُ بنُ واقدٍ، عن عبد الله بن بُريدَةَ، عن أبيه، قال: سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**العَهدُ الَّذِي بَينَنَا وَبَينَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَن تَرَكَهَا فَقَد كَفَرَ**».[1]

(٢٠٧) ٩- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عبدَك القزَّازُ، نا هَوذَةُ بنُ خَليفة، نا عَوفٌ، عن سعيد بن أبي الحَسن، قال:

كنتُ عند ابن عبَّاسٍ، إذ أتاه رجُلٌ فقال: إنِّي إنسانٌ إنَّما مَعيشَتي من صَنعة هذه التَّصَاوير. فقال ابنُ عبَّاسٍ: لا أُحدِّثُك إلَّا ما سمعتُ من رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سمعتُهُ يقُول: «**مَن صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يُعَذِّبُهُ يومَ القِيَامَةِ حَتَّى يَنفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا**».

قال: فرَبا لها الرَّجُل رَبوةً شديدةً واصفرَّ وَجهُهُ، ثُمَّ قال: ويحَك! إن أَبَيت [أن][2] تصنَعَ فعليك بهذه الشَّجَر وكُلِّ شيءٍ ليس فيه رُوحٌ.[3]

---

(١) أخرجه أحمد (٣٨/٢٠: ٢٢٩٣٧)، وابن معين في «تاريخه- رواية الدوري» (٣/٢٥٦: ١٢٠٥)، وابن ماجه (٢/١٨١: ١٠٧٩)، والترمذي (٤/٣١٠: ٢٦٢١)، ومحمد بن نصر في «تعظيم الصلاة» (٢/٨٧٩: ٨٩٦)، والدارقطني في «سننه» (٢/٣٩٥: ١٧٥١)، من طرق، عن علي بن الحسن، به.

(٢) بالأصل: «أن لا»، وضبب على «لا».

(٣) عوف هو ابن أبي جميلة، وسعيد هذا هو أخو الحسن البصري. =

(٢٠٨) ١٠- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسين الحُنينيُّ، نا عبدُ العزيز بنُ مُحَمَّدٍ الأزدِيُّ، نا عبدُ الرَّحمن بنُ أبي الزِّناد، عن عبد الرَّحمن بنِ حَرْمَلَة، عن سعيدِ بنِ المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤيَا فَلْيَقُصَّهَا عَلَى مَن يَرَى أَنَّهُ لَهُ نَاصِحٌ؛ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ خيرًا؛ فَالرُّؤيَا عَلَى مَا أُوِّلَتْ»**.(١)

(٢٠٩) ١١- حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بنُ مرزُوقٍ أبُو عَوفٍ البُزُورِيُّ، نا كَثيرُ ابنُ هشامٍ، نا جعفرُ بنُ بُرقان، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ،

عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: **«إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يَنظُرُ إِلَى صُوَرِكُم وَأَمْوَالِكُم، وَإِنَّمَا يَنظُرُ إِلَى قُلُوبِكُم وَأَعمَالِكُم»**.(٢)

= وقد أخرجه البخاري (٨٢/٣: ٢٢٢٥)، ومسلم (١٦٧٠/٣: ٢١١٠/٩٩)، وأحمد (٣٨١/٥: ٣٣٩٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥١/٤: ٢٥٧٧)، من طرق، عن سعيد بن أبي الحسن، به.
وأخرجه البزار (٤٥٣/١١: ٥٣١٩) من طريق قبيصة، عن الثوري، عن عوف، به.
ثم قال: «لا نعلم رواه عن الثوري إلا قبيصة».
قلتُ: لكني وجدت حفص بن عمر الرقي قد تابعه.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤/١٢: ١٢٧٧٣) قال: ثنا حفص، ثنا قبيصة، به.

(١) أخرجه مكرم البزاز في «فوائده» (ص٣١١: ٦٨٠)، وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (ص٩٣: ٨٣) من طريق الحنيني، به، وتمامه عندهما: **«وإذا رأى الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، ولا يذكرها لأحد؛ فإنها لن تضره»**.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٥/١٣: ٩٩٩٤)، من طريق المصنف، به.

(٢١٠) ١٢- حدَّثَنا أبُو سُيلمان الصُّغْدِيُّ، نا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، نا شُعبةُ، عن إسماعيل بنِ أبي خالدٍ، وعبد الله بن [أبي][1] السَّفَر، عن الشَّعبِيِّ،

عن عبد الله بنِ عَمرٍو، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنهُ**».[2]

(٢١١) ١٣- حدَّثَنا الحَسن بنُ سَلَّامٍ السَّوَّاقُ، نا عُبيدُ الله بنُ مُوسى، نا قَيسٌ، عن زياد بنِ عِلاقة، قال:

سمعتُ المُغيرة بنَ شُعبة يقول: كان رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصلِّي حتَّى تورَّمت قدماه، فقُلنا: «يا رسُول الله! قد غَفَر اللهُ ما تقدَّم من ذَنبك وما تأخَّر»، قال: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبدًا شَكُورًا؟!**».[3]

(٢١٢) ١٤- حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ، نا عُبيد الله بنُ مُوسى، نا سُفيانُ، عن زياد بنِ عِلاقة،

= وأخرجه مسلم (١٩٨٧/٤: ٣٤/٢٥٦٤)، وأحمد (٥٦٤/١٦: ١٠٩٦٠)، وابن ماجه (٢٥٤/٥: ٤١٤٣)، من طرق، عن كثير بن هشام، به.

(١) مكانها علامة تضبيب على «ابن»، ذلك لأن «عبد الله بن السفر» خطأ. وهو عبد الله ابن أبي السفر: من رجال «الصحيحين». وقد تقدم على الصواب (رقم١٦٤/٩٢).

(٢) تقدم مكررا (رقم١٦٤/٩٢).

(٣) قيس هو ابن الربيع.

ولتخريجه انظر ما بعده.

/(و٣) عن المُغيرة بنِ شُعبة، قال: كان النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصلِّي حتَّى انتفخت قدماه، فقيل له: «أليس قد غَفَر اللهُ لك ما تقدَّم من ذنبِك وما تأخَّرَ؟»، قال: «**أفَلَا أكُونُ عَبدًا شَكُورًا؟!**».(١)

(٢١٣) ١٥/أ- حدَّثَنا أبُو حمزة المَروَزِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم، نا عليُّ بنُ الحَسن، نا خارجةُ بنُ مُصعَبٍ، نا مُحَمَّد بنُ عَمرٍو العبديُّ، عن رجُلٍ سمَّاه، عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قال: «ما أَخذ اللهُ ميثاقًا من أهل الجَهل بِطَلَب العِلم حتَّى أَخذ ميثاقًا من أهل العلم ببيان العِلم للجُهَّال؛ لأنَّ العِلم كان قَبل الجَهل».

ب- وقال عليٌّ: «إنَّ أعلَمَ النَّاس لله وأَنصَح النَّاسِ لله= أشدُّ النَّاس تعظيمًا لحُرمة أهل لا إله إلَّا الله».(٢)

---

(١) أخرجه والذي قبله ابن عساكر في «تاريخه» (١٣٦/٤)، من طريق المصنف، به.
ولا أدري أي السفيانين في الإسناد الثاني. وعبيد الله بن موسى يروي عنهما جميعا، وكلاهما يروي هذا الحديث عن زياد بن علاقة.
فأخرجه البخاري (١٣٥/٦: ٤٨٣٦)، ومسلم (٢١٧١/٤: ٢٨١٩/٨٠)، وعبد الرزاق (٥٠/٣: ٤٧٤٦)، وأحمد (١٣٨/٣٠: ١٨١٩٨)، من طريق ابن عيينة. وأحمد أيضا (١٧٤/٣٠: ١٨٢٣٨) من طريق الثوري. والطيالسي (٧١/٢: ٧٢٨) من طريق قيس. ثلاثتهم، عن زياد، به.
ثم رأيت ابن عساكر بعد روايته إياه من الطريقين قال: «ورواه ابن عيينة وأبو عوانة، عن زياد، ووقع لنا عاليا»، ثم ساقه بطريقه إلى ابن عيينة، فدل تصرفه هذا على أن سفيان هنا هو الثوري. والله أعلم.
(٢) علي بن الحسن هو ابن شقيق المروزي.
وأما الفقرة الأولى فأخرجها ابن عساكر (٣٦٧/٥٥) من طريق آخر عن علي، بنحوه. =

(٢١٤) ١٦- حدَّثَنا أَبُو حَمزة المَروَزِيُّ، نا عليُّ بنُ الحَسن، نا الحُسين، عن الأعمَش، عن سعيد بنِ جُبيرٍ،

عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: «إنَّ مُعلِّم الخَيرِ تُصلِّي عليه دوابُّ الأرض كُلُّها، حتَّى الحوت في البحر».(١)

(٢١٥) ١٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار، نا أبُو مُعاوية الضَّريرُ، عن الأعمَش، عن أبي صالحٍ،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَأَنْ أَقُولَ: "سُبحَانَ اللهِ، وَالحَمدُ لِلهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكبَرُ"= أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيهِ الشَّمسُ**».(٢)

= وأخرج الفقرة الثانية أبو نعيم في «الحلية» (٧٤/١) من طريق آخر عن علي، بنحوه.

(١) الحسين هو ابن واقد المروزي.

وقد أخرجه معمر في «جامعه» (٤٦٩/١١: ٢١٠٣٠) -ومن طريقه ابن عبد البر في «فضل العلم» (١٧٢/١: ١٨١)- عن الأعمش، به.

وخالفهما -أعني الحسين بن واقد ومعمرا- عَبيدةُ بن حميد، فأدخل شمر بن عطية بين الأعمش وسعيد بن جبير.

أخرجه ابن بشران في «الأول من الأمالي» (ص١٥٣: ٣٥١) من طريق أحمد بن الحسن الصفار، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عَبيدة، عن الأعمش، عن شمر، عن سعيد.

(٢) أبو معاوية اسمه محمد بن خازم، وأبو صالح هو ذكوان.

وقد أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢١٢/١: ١٤٢)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٧٢/٤: ٣٢/٢٦٩٥)، وابن أبي شيبة (٢١٦/١٥: ٣٠٠٢٥)، والترمذي (٤٦٩/٥: ٣٥٩٧)، والبزار (١٠٢/١٦: ٩١٧٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٧/٩: ١٠٦٠٣)، =

(٢١٦) ١٨- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبيد الله المُنادِي، نا أبُو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوليد، نا زيادُ بنُ خَيثمة الجُعفِيُّ، عن أبي إسحاق السَّبِيعيِّ، عن عبد الله ابنِ مَعقِلٍ،

عن عَديِّ بن حاتمٍ الطَّائيِّ، قال: سمعتُ رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تمرَةٍ** -أو: **بِشِقِّ ثَمَرَةٍ**-».(١)

(٢١٧) ١٩- حدَّثَنا أبُو قِلابة عبدُ الملِك بنُ مُحمَّدٍ الرَّقَاشيُّ، نا أبي، وأبُو عاصمٍ النَّبيلُ، وعُثمانُ بنُ عُمر، وأبُو عامرٍ العَقَديُّ، وأبُو الوليد، وأبُو نُعيمٍ الفَضلُ بنُ دُكينٍ، وبِشرُ بنُ عُمر الزَّهرانِيُّ، والقَعنَبِيُّ، وعليُّ بنُ الجَعد، كُلُّهم عن مالكٍ، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بنِ جُبيرٍ،

عن ابن عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**الأَيِّمُ أحَقُّ بِنَفسِهَا مِن وَلِيِّهَا. وَالبِكرُ تُستَأذَنُ، وَإِذنُهَا صُمَاتُهَا**».(٢)

= من طرق، عن أبي معاوية، به.
قال البزار: «هذا الكلام لا نحفظه إلا من حديث أبي معاوية عن الأعمش».
ويأتي مكررا (رقم٣٣٣/٥١).

(١) أخرجه البخاري (٢/١٠٩: ١٤١٧)، ومسلم (٢/٧٠٣: ١٠١٦/٦٦)، وأحمد (٣٠/٢٠٨: ١٨٢٧٢)، والطيالسي (٢/٣٦٩: ١١٣١)، من طرق، عن أبي إسحاق السبيعي، به بنحوه، وليس في أيها شك.
وجاء من أوجه أخرى صحيحة عن عدي.
وسيأتي مكررا (رقم٦٩٧/٣١).

(٢) أبو عامر اسمه عبد الملك بن عمرو القيسي، وأبو الوليد هو الطيالسي، والقعنبي هو =

(٢١٨) ٢٠- حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ الحُسين الحُنينيُّ، نا قَبيصةُ بنُ عُقبة، عن سُفيان، عن أبي العَلاء، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن غُضيف بن الحارث، قال: سألتُ عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن غُسل النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الجَنابة، فقالت: «رُبَّما اغتَسل، ورُبَّما نام»، -قال:- فقلتُ: «الحمدُ لله الذي جعل في الأمر سَعةً!».

قال: وسألتُها عن وِتر النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالت: «رُبَّما أَوتَر أوَّل اللَّيل، ورُبَّما أَوتَر آخِره»، -قال:- فقلتُ: «الحمدُ لله /(ظ٣) الذي جعل في الأمر سِعةً!».(١)

(٢١٩) ٢١- حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاق، نا زكريَّا بنُ عَديٍّ، نا ابنُ المُبارَك، عن يُونُس، ومَعمَرٍ، و[عُبيد](٢) الله بنُ عُمر، ومُحمَّد بن أبي حفصة، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ،

عن ابنِ عُمر، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنَّه كان يرفع يديه إذا افتَتَح

= عبد الله بن مسلمة بن قعنب.
وقد أخرجه في «الموطأ» (٢/٥٢٤: ٢٨/٤) -ومن طريقه مسلم (٢/١٠٣٧: ٦٦/١٤٢١)-.

(١) سفيان هو الثوري، وأبو العلاء اسمه برد بن سنان.
وقد أخرجه أحمد (٤٠/٢٣٩: ٢٤٢٠٢) -ومن طريقه أبو داود (١/١٦١: ٢٢٦)-، وابن أبي شيبة (١/٤٤٧: ٦٨٤) -ومن طريقه ابن ماجه (٢/٣٧٤: ١٣٤٥)-، والنسائي في «الكبرى» (١/١٦١: ٢٢١، ٢٢٢)، وابن حبان (٦/٢٠٠: ٢٤٤٧)، من طرق، عن أبي العلاء، به.
ويأتي مكررا (رقم٦٠٠/١٢٠).

(٢) بالأصل: «عبد»، وضبب عليها. وهو عبيد الله بن عمر العمري، المصغَّر.

الصَّلاة، وإذا ركع، وإذا رَفَع رأسه من الرُّكُوع، ولا يَفعل ذلك بين السَّجدَتين.(١)

(٢٢٠) ٢٢- حدَّثَنا الحَسنُ بنُ سلَّامٍ السَّوَّاقُ، أنا زكريَّا بنُ عَديٍّ، نا حمَّادُ ابنُ زيدٍ، عن أيُّوب، وابنِ عونٍ، وهشامٍ، وسَلَمة بن علقَمَة، عن ابنِ سيرينَ،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الرَّكعتَين سَهَا وتكلَّم، وبنى على صلاته.(٢)

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٣١٦/٤: ١٦٢٣) من طريق زكريا بن عدي، به.
وأخرجه الشافعي في «مسنده- ترتيب سنجر» (٢٥٤/١: ١٩٦)، وأحمد (١٣٩/٨: ٤٥٤٠)، وابن أبي شيبة (٤٠٩/٢: ٢٤٤٠)، والبخاري في «رفع اليدين» (٩/١: ٢)، من طريق ابن عيينة.
والدارمي (٤٠١/١: ١٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣١/١: ٦٤٨)، من طريق مالك.
كلاهما، عن الزهري، به بقوله: «بين السجدتين».
وأخرجه مالك (٧٥/١: ٣/١٦). والبخاري (١٤٨/١: ٧٣٦)، من طريق يونس. كلاهما، عن الزهري، به بقوله: «ولا يفعل ذلك في السجود».
وأخرجه الدارمي (٤٠١/١: ١٢٧١) مرة أخرى من طريق مالك، فقال: «بين السجدتين -أو: في السجود-».
وذكره الدارقطني في «العلل» (١١٢/١٣: ٢٩٩٣)، وأفاض في تفصيل الاختلاف الواقع في سنده وشيء من متنه.
ويأتي من طريق آخر عن الزهري (رقم٥٣٤/٥٦).
(٢) هشام هو ابن حسان.
وهو مختصر من حديث ذي اليدين المعروف، أخرجه مالك (٩٣/١: ٣/٥٨)، والبخاري (١٠٣/١: ٤٨٢)، ومسلم (٤٠٣/١: ٩٧/٥٧٣)، وأحمد (٢٢٣/١٣: ٧٨٢٠)، وابن ماجه (٢٧٦/٢: ١٢١٤)، وأبو داود (٢٤٨/٢: ١٠٠٨)، من طرق، عن محمد بن سيرين، به بتفاوت في ألفاظه.

(٢٢١) ٢٣- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ رَوحٍ المَدَائِنِيُّ، نا شَبَابةُ بنُ سَوَّارٍ، نا أبُو زَبْرٍ، نا القاسمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وسالمُ بنُ عبد الله، ونافعٌ،

كُلُّهم عن ابن عُمر، قال: «كان رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصلِّي على دابَّته كيف توجَّهت به تطوُّعًا».(١)

(٢٢٢) ٢٤- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتُّلِيُّ، نا نصر بنُ حَرِيشٍ، نا أبُو سهلٍ مُسلمٌ الخُراسانِيُّ، عن يُونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث،

عن عليٍّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَدخُلُ النَّارَ مَن تَزَوَّجَ إِلَيَّ أو تَزَوَّجتُ إِلَيهِ**».(٢)

---

(١) أبو زبر اسمه عبد الله بن العلاء بن زبر.
وقد أخرجه السراج في «حديثه» (٨٥/٣: ١٩٦٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٥/٧: ٧٢٥٤)، من طريق شبابة، به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن القاسم إلا عبد الله بن العلاء بن زبر. تفرد به شبابة».
وأخرجه البخاري (٢٥/٢: ١٠٠٠)، ومسلم (٤٨٦/١: ٣١/٧٠٠)، من طريق نافع. ومسلم أيضا (٤٨٧/١: ٣٩/٧٠٠)، من طريق سالم. كلاهما، عن ابن عمر.
وله طرق أخرى عن ابن عمر.

(٢) أبو سهل مسلم هو ابن أبي سهل، والحارث هو ابن عبد الله الأعور.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦١/٢٣)، وابن أخيه في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (ص١٠٦: ٣٧)، من طريق المصنف، به.
وله شواهد عن غير علي.

(٢٢٣) ٢٥- حدَّثَنا هَيذامُ بنُ قُتيبة المَروَزِيُّ، نا عبدُ الله بنُ صالحٍ، نا أبُو الأحوَص، عن الأعمَش، عن أبي سُفيان،

عن جابرٍ، قال: سمعتُ النَّبيَّ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قبل موته بثلاثٍ وهو يقُولُ: **«لَا يَمُوتَنَّ أحَدُكُم إلَّا وَهُوَ يُحسِنُ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ الظَّنَّ»**.(١)

(٢٢٤) ٢٦- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عبدك القزَّاز، نا عبدُ الله بنُ بكرٍ السَّهميُّ، نا هشامُ بنُ حسَّان، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ، عن امرأةٍ يُقال لها الرَّبابُ -من بني ضبَّة-،

عن سَلْمان بن عامرٍ الضَّبِّيِّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: **«إِذَا أفطَرَ أحَدُكُم فَلْيُفطِر عَلَى تَمرٍ، فَإِنْ لَم يَجِد فَعَلَى مَاءٍ؛ فَإِنَّ المَاءَ طَهُورٌ»**.(٢)

---

(١) أبو الأحوص اسمه سلام بن سليم، وأبو سفيان هو سطلحة بن نافع.
وقد أخرجه مسلم (٢٢٠٥/٤: ٨١/٢٨٧٧)، وأحمد (٢٨/٢٢: ١٤١٢٥)، والطيالسي (٣٣٠/٣: ١٨٨٨)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (ص٤٣٧: ٢٩٨٧)، من طرق، عن الأعمش، به.
ويأتي (رقم٢٨٩/٧، و٦٥٥/١٧٦) من طريق آخر عن جابر.

(٢) أخرجه أحمد (١٦٣/٢٦: ١٦٢٢٥)، والطيالسي (٥٠٣/٢: ١٢٧٨)، وعبد الرزاق (٢٢٤/٤: ٧٥٨٦)، وابن ماجه (٥٩٦/٢: ١٦٩٩)، وأبو داود (٣٨/٤: ٢٣٥٥)، والترمذي (٣٩/٢: ٦٥٨)، والحاكم (٥٩٧/١: ١٥٧٥)، من طرق، عن حفصة، به.
قال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري».
قلتُ: هو صحيح نعم، لكن ليس على شرط البخاري؛ فإنه لم يخرج بهذه الترجمة في «الصحيح» إلا استشهادا: قال (٨٤/٧): «وقال غير واحد... عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان».

(٢٢٥) ٢٧- حدَّثَنا يَحي بنُ أبي طالبٍ، نا أبي، نا مُحَمَّدُ بنُ الفضل، عن زيدٍ العَمِّيِّ، عن يزيدَ الرَّقاشِيِّ،

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن رَجُلٍ يَقُومُ مِنَ اللَّيلِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَينِ، ثُمَّ يَدعُو فِي سُجُودِهِ لِأَربَعِينَ مِن إِخوَانِهِ يُسَمِّيهِم بِأَسمَائِهِم وَأَسمَاءِ آبَائِهِم= إِلَّا لَم يَسْأَلِ اللهَ عَزَّوَجَلَّ شَيئًا إِلَّا أَعطَاهُ**».(١)

(٢٢٦) ٢٨- /(و٤) حدَّثَنا أبُو قِلابة، نا حُسين بنُ حفصٍ، نا سُفيان الثَّورِيُّ، عن مُحَمَّد بنِ عَجلان، عن عبد الله، قال:

سمع سعدٌ رجُلًا يقول: «لبَّيكَ ذا المَعارِجِ!»، فقال سعدٌ: «ما هكذا كنَّا نقول مع نبيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».(٢)

---

(١) لم أجده. والذي وجدته عن أبي الدرداء موقوفا: «إني لأدعو لثلاثين من إخواني وأنا ساجد بأسمائهم وأسماء آبائهم».
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (ص٨٢: ٢٧٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٥٦/٤: ٣٣٧٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٨٨/٤٧)، من طرق، عن شعبة، عن أبي إياس، عنه.

(٢) عبد الله هو ابن أبي سلمة الماجشون، وسعد هو ابن أبي وقاص.
وقد أخرجه أحمد (٧٤/٣: ١٤٧٥)، وابن أبي شيبة (٢١٢/٨: ١٣٦٤٠)، والبزار (٧٧/٤: ١٢٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٧/٢: ٧٢٤)، من طرق، عن ابن عجلان، بنحوه.
وذكره الدارقطني في «العلل» (٤٨٥/٤: ٦٤٨)، وأفاض في ذكر الاختلاف في سنده، ورواه (ص٤٨٧) من طريق المصنف به، لكنه قال: «هكذا كنا نقول» بالإثبات ليس النفي، وقال: «هذا وهم، والصواب: ما هكذا كنا نقول. والوهم من أبي قلابة» اهـ، فالله أعلم.
وأبو قلابة ثقة، إلا أن الدارقطني قال -كما في «تهذيب الكمال» (٤٠٣/١٨)-: «كثير الخطأ من الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه فكثرت الأَوهام منه».

(٢٢٧) ٢٩- حدَّثَنا [١] عُبيد بن مُحَمَّد بن خَلَفٍ البزَّارُ، نا أحمدُ بنُ إسحاق السُّكَّريُّ،

نا مُحَمَّد بنُ عكَّاشة الكِرْمانيُّ، قال: أُصُول السُّنَّة المأخُوذ به من المَترُوك له ممَّا اجتَمَع عليه أهلُ السُّنَّة والجماعَة، منهُم: سُفيانُ بنُ عُيينة، ووكيعُ ابنُ الجَرَّاح، ومُحَمَّد بنُ يُوسُف الفِريابِيُّ، وشُعيبُ بنُ حربٍ، وعليُّ بنُ عاصمٍ، وعبدُ الوهَّاب بنُ عطاءٍ الخفَّافُ، ويزيدُ بنُ هارُون، وكثيرُ بنُ هشامٍ، ومُحَمَّدُ ابنُ عُمر الواقِديُّ، وداوُد بنُ المُحبَّر، وشَبَابة بنُ سوَّارٍ، وأبُو نُعيمٍ الفضلُ ابنُ دُكينٍ، وعبدُ العزيز بنُ أبان القُرَشيُّ، ويَعلَى ومُحَمَّدٌ الطَّنافِسيَّان، وعبدُ الله بنُ داوُد[٢]، وقَبيصةُ[٣]، وسعيدُ بنُ عامرٍ، وزُهيرُ بنُ نُعيمٍ البابيُّ، وأزهرُ السَّمَّانُ، وأبُو عبد الرَّحمن المُقرئ[٤]، والنَّضرُ بنُ شُميلٍ، ومُنبِّه بنُ عُثمان الدِّمَشقيُّ، والوليد بنُ مُسلمٍ الدِّمَشقيُّ، و[٥]عبدُ الله بن الحارث العَسقَلانيُّ، وعامَّةُ أصحاب ابن المُبارَك، ويَحيي بنُ يَحيي، وإسحاق بن راهُوْيَه، وغيرهم من[٦] السُّنَّة والجماعة، وأبُو عُمر الضَّرير[٧]، ويحيي بنُ

(١) زاد في «الأصل»: «محمد بن»، خطأ -وهو هكذا أيضا في «تاريخ دمشق»-، وإنما هو عبيد بن محمد بن خلف. وليس له ولد اسمه محمد -فيما أعلم-. والله أعلم.
(٢) هو الخريبي.
(٣) هو ابن عقبة السوائي.
(٤) اسمه عبد الله بن زيد القرشي.
(٥) عليها ضبة.
(٦) عليها بالأصل ضبة. وفي «تاريخ دمشق»: «ومن».
(٧) اسمه حفص بن عمر البصري.

سعيدٍ القَطَّانُ، وعبدُ الرَّحمن بنُ مَهديٍّ= قالوا: «السُّنَّةُ: الرِّضا بقضاء الله عَزَّوَجَلَّ، والاستسلامُ لأمره، والصَّبرُ على حُكمه، والأخذُ بما أَمر اللهُ به، والنَّهيُ عمَّا نَهى اللهُ عنه، وإخلاصُ العَمل لله عَزَّوَجَلَّ، والإيمانُ بالقَدَر خيرِهِ وشَرِّه، وترك الجِدال والمِراء والخُصُومات في الدِّين، والمَسح على الخُفَّين، والجهادُ مع كُلِّ خليفةٍ، والجماعة مع كل بَرٍّ وفاجرٍ، والصَّلاةُ على مَن مات من أهل القِبلة، والإيمانُ قولٌ وعَملٌ، يزيدُ [(١)] ويَنقُص، والقُرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلُوقٍ، والصَّبرُ تحت لواء السُّلطان على ما كان منهم من عَدلٍ أو جَورٍ، وأن لا نخرج على الأُمراء بالسَّيف، وأن لا نُنزل أحدًا من أهل القبلة جنَّةً ولا نارًا، وأن لا نُكفِّر أحدًا من /(ظ٤) أهل التَّوحيد وإن عَمِل بالكَبائر، والكفُّ عن مَساوئ أصحاب رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنَّ أفضلَهم بعد النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبو بكرٍ، ثُمَّ عُمر، ثُمَّ عُثمان، ثُمَّ عليٌّ رضوانُ الله عليهم أجمعين».[(٢)]

(٢٢٨) ٣٠- حدَّثَنا الحَسنُ بنُ عليٍّ [القطَّانُ][(٣)]، نا إسماعيلُ بنُ عيسى [العطَّارُ][(٤)]، قال: نا عَمرو بن رُبَيحٍ، عن عيسى،

---

(١) زاد بالأصل: «بالطاعة»، وضرب عليها.
(٢) ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢٩/٥٤)، من طريق المصنف، به.
(٣) في «الأصل»: «العطار»، ولم أجد من لقّبه هكذا، وإنما هو القطان. وقد خلطه بتلميذه.
(٤) في «الأصل»: «القطان»، وإنما هو العطار. وقد خلطه بشيخه. وقد تكرر هذا الخلط (رقم٢٤٠/٤٢).

عن مكحولٍ الشَّاميِّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن كَفَّرَ أَحَدًا مِن أهلِ التَّوحِيدِ فَهُوَ إِلَى الكُفرِ أقرَبُ. وَمَن شَتَمَ أَحَدًا مِن أصحَابِي لَعَنَهُ اللهُ. وَمَن جَعَلَ مَشِيئَتَهُ مَعَ مَشِيئَةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَكَلَهُ اللهُ إِلَى نَفسِهِ**».(١)

(٢٢٩) ٣١- حدَّثَنا أبُو سعيدٍ عبدُ الرَّحمن بنُ مُحمَّد بن منصُورٍ الحارِثيُّ

---

(١) لم أجده مسندا، وقد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٨٩/٤) في ضبط اسم ربيح، ذكر الإسناد ولم يذكر متنه. ولفقراته شواهد.

** **فأما قوله: «من كفَّر أحدا من أهل التوحيد...»**..

فأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٧٢/١٢: ١٣٠٨٩) من حديث ابن عمر مرفوعا: «**كفوا عن أهل لا إله إلا الله، لا تكفروهم بذنب، فمن أكفر أهل لا إله إلا الله فهو إلى الكفر أقرب**».

وأخرج البخاري (٢٦/٨: ٦١٠٤)، ومسلم (٧٩/١: ١١١/٦٠)، من حديث ابن عمر مرفوعا: «**أيما امرئ قال لأخيه: يا كافر= فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه**».

** **وأما قوله: «من شتم أصحابي...»**..

فأخرج البزار (١٥٥/١٢: ٥٧٥٣) من حديث ابن عمر مرفوعا: «**من سب أصحابي فعليه لعنة الله**».

وأخرج البخاري (٨/٥: ٣٦٧٣)، ومسلم (١٩٧٦/٤: ٢٢٢/٢٥٤١)، من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا: «**لا تسبوا أصحابي؛ فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه**».

وأما قوله: «من جعل مشيئته مع مشيئة الله...»..

فلم أجد له شاهدا، إلا النهي المعروف عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان**»، أخرجه الطيالسي (٣٤٤/١: ٤٣١) وغيره، من حديث حذيفة بن اليمان.

سنة إحدى وسبعين ومئتين(١)، نا يَحي بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، نا [التَّيميُّ](٢)، قال: حُدِّثنا(٣) عن أبي علاءٍ، قال: أُراه عن مُطرِّفٍ،

عن عمران بنِ حُصينٍ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له أو لغيره: «**هَل صُمتَ سِرَارَ هَذَا الشَّهرِ؟**»، قال: «لا!»، قال: «**فَإِذَا أَفْطَرتَ -أو: أَفطَرَ النَّاسُ- فَصُم يومَينِ**».(٤)

(١) هذا أقدم تاريخ سماع وجدته لابن السماك، سواء في هذه الأجزاء أو خارجها. وراجع المقدمة (ص٦، ١٥).

(٢) كانت بالأصل: «التميمي»، وضبب عليها. وهو سليمان بن طرخان التيمي الحافظ.

(٣) كذا في «الأصل» بضم الحاء لما لم يُسم فاعله، يعني أن بين التيمي وأبي العلاء واسطةً. ولم يرد مثل ذلك في أي مصدر من مصادر التخريج، بل إن عند النسائي: «حدثنا أبو العلاء ابن الشخِّير». و«التيمي عن أبي العلاء» على شرط مسلم، فالله أعلم.
وظني أنه خطأ، وصوابه: «قال: حَدَّثنا» بالفتح، ويكون القائل هو يحي القطان.

(٤) أبو علاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.
وقد أخرجه البخاري (٤١/٣: ١٩٨٣)، ومسلم (٨٢٠/٢: ١١٦١/٢٠٠)، وأحمد (١١٣/٣٣: ١٩٨٨٢)، وأبو داود (١٩/٤: ٢٣٢٨)، والبزار (٢٠/٩: ٣٥٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٢٤٢/٣: ٢٨٨٢)، من طرق، عن مطرف، به.
قال البزار (ص١٦): «هذا الكلام لا نعلمه يُروى إلا عن عمران عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».
قلتُ: لكني قد وجدته من حديث غيره.
فأخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥/٥: ٢٩١٣) قال: ثنا عباس بن الوليد النرسي. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١٧٧/٦: ٧٣٠٧) من طريق عبد الواحد بن غياث. قالا: نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن هانئ بن عبد الله بن الشخير، عن رجل، عن أبيه قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أصمت**»... وذكره بنحوه.
وقال عبد الواحد بن غياث: عن هانئ، عن رجل من بني الحريش، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كذا، ولم يذكر أباه.

(٢٣٠) ٣٢/أ- حدَّثَنا الحَسن بنُ مُكرَم بن حَسَّان البزَّازُ، نا عُثمانُ بنُ عُمر، نا شُعبة، عن أبي حمزة جارِهِم، عن هلالٍ المازنيِّ،

عن سُويد بن مُقرِّنٍ، قال: «أتيتُ النَّبيَّ ﷺ بجَرَّةٍ فيها نَبيذٌ، فنهاني عنه، فكسرتُها».

ب- قال: وقال سُويدٌ: «انْتَبِذ أوَّل اللَّيل واشرب آخر اللَّيل، وانتَبِذ أوَّل النَّهار واشرب آخر النَّهار».(١)

(٢٣١) ٣٣- حدَّثَنا الحَسن بنُ سلَّامٍ السَّوَّاق، نا عُبيد الله بنُ مُوسى، نا بَشيرٌ -يعني ابنَ المُهاجِر-، عن ابن بُرَيدة،

عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: **«إنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ رِيحًا يَبعَثُها رَأسَ مِئَةِ سَنَةٍ فَيَقبِضُ بِهَا رُوحَ كُلِّ مُؤمِنٍ»**.(٢)

---

(١) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٧/٤٣٤: ١٧٤٩٧)، من طريق الحسن بن مكرم، به.
وأخرج الفقرة الأولى منه أحمد (٢٤/٤٧٣: ١٥٧٠٤)، والطيالسي (٢/٥٩٣: ١٣٦٠)، وابن أبي شيبة (١٢/١٩٥: ٢٤٢٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٢٩٣)، من طرق، عن شعبة، به.

(٢) أخرجه الحاكم (٤/٥٠٤: ٨٤١١)، والبزار (١٠/٣٠٢: ٤٤٢٠)، والروياني في «مسنده» (١/٨٧: ٤٩)، من طرق، عن عبيد الله بن موسى، به.
قال البزار: «هذا الحديث لا نعرفه يُروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد».
قلتُ: إلا أنني وجدت عبيد الله بن موسى قد توبع.
فأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٥/١٦١: ١٩٨٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٧٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤٣٣: ١٢٦٢)، من طرق، عن خلاد بن يحيى، عن بشير بن مهاجر، به. =

(٢٣٢) ٣٤- حدَّثَنا مُحَمَّد بنُ عُبيد الله المُنادِي، نا مَكِّيُّ بنُ إبراهيم، نا عُبيدُ الله بنُ أبي زيادٍ، عن شَهر بنِ حَوشَبٍ، عن ابن عمٍّ لأبي ذَرٍّ،

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن شَرِبَ الخَمرَ لَم تُقبَل لَهُ صَلَاةٌ أَربَعِينَ لَيلَةً، فَإِن تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ، فَإِن عَادَ كَانَ مِثلَ ذَلِكَ، فَإِن عَادَ كَانَ مِثلَ ذَلِكَ**، -فما أدري في الثَّالثة أم في الرَّابعة قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:- **فَإِن عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ** /(٥و) **أَن يَسقِيَهُ مِن طِينَةِ الخَبَالِ**»، قالوا: «يا رسُول الله! وما طينة الخَبَال؟»، قال: «**عُصَارَةُ أَهلِ النَّارِ**».(١)

(٢٣٣) ٣٥- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسين الحُنَينيُّ، نا المُعلَّى بنُ أسدٍ العَمِّيُّ، نا [وُهيبٌ](٢)، عن عَمرو بن يَحيى، عن أبيه،

عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إِذَا دَخَلَ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وَأَهلُ النَّارِ النَّارَ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: "مَن كَانَ فِي قَلبِهِ مِثقَالُ حَبَّةٍ مِن خَيرٍ فَأَخْرِجُوهُ"**، -قال:- **فَيُخرَجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا وَعَادُوا حُمَمَةً، فَيُلقَونَ**

= قال الحاكم: «صحيح».

قلتُ: كيف وبشير بن المهاجر قال فيه أحمد: «منكر الحديث، يجيء بالعجب»، وقال أبو حاتم: «لا يُحتج به»، وقال ابن عدي: «فيه بعض الضعف».

(١) أخرجه أحمد (٣٩٦/٣٥: ٢١٥٠٢). والبزار (٤٥٩/٩: ٤٠٧٤) قال: ثنا محمد بن المثنى. كلاهما قال: ثنا مكي بن إبراهيم، به.

وله شواهد من حديث ابن عمر وعبد الله بن عمرو وابن عباس.

(٢) بالأصل: «وهب». خطأ. وهو وهيب بن خالد البصري: من رجال «الصحيحين».

فِي نَهرٍ يُقَالُ لهُ نَهرُ الحَيَاةِ، فَينبُتُونَ كمَا تَنبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ -أو قال: **حَمِيَّةِ السَّيلِ**. عَمرٌو شَكَّ. فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ:- **أَلَم تَرَوْهَا تَنبُتُ صَفرَاءَ مُلتَوِيَةً؟»**.(١)

(٢٣٤) ٣٦- حدَّثَنا أبُو حمزة مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم المَروَزِيُّ، نا عليُّ بنُ الحَسن بن شَقيقٍ، نا خارجة بن مُصعَبٍ، عن داوُد بن أبي هندٍ، حدَّثَني مكحُولٌ،

عن أبي ثَعلَبة الخُشَنِيِّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَرَضَ فُرُوضًا فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَن أشيَاءَ رَحمَةً لَكُم لَا عَن نِسيَانٍ فَلَا تَبحَثُوا عَنهَا**».(٢)

---

(١) والد عمرو هو يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري.
وقد أخرجه البخاري (١١٥/٨: ٦٥٦٠)، ومسلم (١٧٢/١: ٣٠٥/١٨٤)، وأحمد (٩١/١٨: ١١٥٣٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٤٢٣/٢: ١٢١٩)، من طرق، عن وهيب، به.

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٤/٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢: ٥٨٩)، والدارقطني في «سننه» (٣٢٥/٥: ٤٣٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧/٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٦١٧/١٩: ١٩٧٥٧)، وابن عساكر في «معجم شيوخه» (٩٦٥/٢: ١٢٣٢)، من طرق، عن داود بن أبي هند، به.
قال ابن عساكر: «حديث غريب. ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة».
ووقع فيه اختلاف عن داود، بينه الدارقطني في «العلل» (٣٢٤/٦: ١١٧٠)، ورجح أنه من قول مكحول أشبه.
ويأتي مكررا (رقم٦/٦٧٢).

(٢٣٥) ٣٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ أبُو عبد الله الباهِلِيُّ، ثنا جدِّي مُحَمَّدُ ابنُ إسماعيل المَدِينيُّ، عن حُسين بن عبد الله بن ضُمَيرةَ، عن أبيه، عن جَدِّه،

عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْتَوْصُوا بِالعَبَّاسِ خَيرًا؛ فَإِنَّهُ عَمِّي وَصِنوُ أبِي**».(١)

(٢٣٦) ٣٨- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عيسى البِرتِيُّ القاضي، نا عُثمانُ ابنُ الهيثم المُؤذِّنُ، نا الهيثَمُ بنُ الأشعَث، عن الهَيثم أبي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عن مُحَمَّد بن عمَّارٍ الأنصاريِّ، عن جَهم بن عُثمان بن أبي جَهمة السُّلَميِّ، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عَمرو بن عُثمان،

عن عبد الله بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا بَلَغَ العَبدُ المُسلِمُ أربَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللهُ عَنهُ ثَلَاثَةَ أَلْوَانٍ مِنَ البَلَاءِ: الجُنُونَ وَالجُذَامَ وَالبَرَصَ. فَإِذَا بَلَغَ خَمسِينَ سَنَةً خَفَّفَ اللهُ ذُنُوبَهُ عَنهُ. فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَيهِ. فَإِذَا بَلَغَ سَبعِينَ سَنَةً** /(ظ٥) **أَحَبَّهُ أهلُ**

---

(١) جد حسين هو ضميرة بن أبي ضميرة الحميري.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١٤/٢٦)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن وهب في «جامعه» (ص١٦٩: ١٠٤) -ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٨٤/٦: ٩٢٨٦)-، من طريق الحسين، به.
وقد أخرج مسلم (٦٧٦/٢: ١١/٩٨٣) وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعا: «**أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه؟**».

السَّمَاءِ. فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً أُثبِتَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيَت سَيِّئَاتُهُ. فَإِذَا بَلَغَ تِسعِينَ سَنَةً غَفَرَ اللهُ لَهُ ذَنبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنهُ وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ أَسِيرَ اللهِ فِي الأَرضِ، وَشَفِيعًا لِأَهلِ بَيتِهِ يَومَ القِيَامَةِ».(١)

(٢٣٧) ٣٩- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، نا أبو بكرٍ الحَنَفيُّ، نا سُفيانُ الثَّوريُّ، عن أبي الزُّبير،

عن جابرٍ، أنَّ رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عاد مريضًا، فرآه يصلِّي على وسادةٍ، فأخذَهَا فرمَى بها، وأخذ عُودًا ليُصلِّي عليه، فأخذَهُ فرَمَى به، وقال: **«صَلِّ بِالأَرْضِ إِنِ اسْتَطعتَ، وَإِلَّا فَأَوْمِئْ إِيمَاءً، وَاجْعَلْ سُجُودَكَ أَخفَضَ مِن رُكُوعِكَ».**(٢)

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/١٣٠: ٣٢٧) قال: ثنا علي بن عبد العزيز. والبزار -كما في «كشف الأستار» (٤/٢٢٦: ٣٥٨٩)- قال: ثنا محمد بن جعفر. والحاكم في «المستدرك» (٣/٥٤٤: ٦٠٢٣) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر. والبغوي في «معجم الصحابة» (٤/١٤: ١٥٥٧) قال: ثنا أحمد بن محمد البرتي. وابن قانع في «معجم الصحابة» أيضا (٢/٩٩) قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٥٩٧: ٤٠٢٦) من طريق أبي مسلم الكشي. كلهم قال: نا عثمان، به.

وله شواهد عن أنس وغيره. وفي متنه نكارة ظاهرة.

قال البزار: «لا نعلم روى عبد الله بن أبي بكر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا هذا الحديث. وفي إسناده مجاهيل»، وقال نحوه البغوي.

قلتُ: قد وجدت ابن أبي عاصم أخرج في «الآحاد والمثاني» (١/٤٦٩: ٦٤٩) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، أن أبا ثور حدثه، عن عبد الله بن أبي بكر، أو عبد الرحمن بن أبي بكر، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي».**

(٢) أبو بكر الحنفي اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد. =

(٢٣٨) ٤٠- حدَّثَنا أبُو قِلابة عبدُ الملك بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقاشِيُّ، نا أبُو عاصمٍ، نا مُوسى بنُ عُبيدة، عن إياس بنِ سَلَمة بن الأكوَع، عن أبيه، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهلِ السَّمَاءِ، وَأهلُ بَيتِي أمَانٌ لِأُمَّتِي**».(١)

(٢٣٩) ٤١- حدَّثَنا أبُو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ الأعوَرُ المَروَزِيُّ، نا مُوسى بنُ إبراهيم المَروَزِيُّ، نا الرَّبيعُ بنُ بدرٍ، عن عاصمٍ الأحول، عن الحَسن،

= وقد أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/٤٤١: ٣٧١٨)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه خيثمة الأطرابلسي في «جزء من حديثه» (و٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٩٢)، والبزار -كما في «كشف الأستار» (١/٢٧٤: ٥٦٨)-، والبيهقي في «الصغرى» (١/٢٢٨: ٥٩٠)، من طرق، عن أبي بكر الحنفي، به.
ووقع في «الحلية»: «أبي علي الحنفي»، وهو تحريف.
قال البزار: «لا نعلم أحدا رواه عن الثوري إلا الحنفي».
قلتُ: لكنه لم يتفرد به، فقد قال البيهقي في «الصغرى» بعد هذا الحديث: «روي عن عبد الوهاب بن عطاء عن الثوري معناه»، وقد أخرج هو هذه الرواية في «الكبرى» (٤/٤٤٢: ٣٧١٩) من طريق يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب، به.
هذا، وقد سُئل أبو حاتم عن هذا الحديث -كما في «العلل» لولده (٢/١٩٥: ٣٠٧)-، فقال: «هذا خطأ. إنما هو عن جابر قوله».

(١) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٤٦٢)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٥٣٨)، والروياني في «مسنده» (٢/٢٥٣: ١١٥٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣/٩٧٧: ٢٠٧٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٢: ٦٢٦٠)، من طرق، عن موسى بن عبيدة، به.

عن عُمر بن الخطَّاب، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**مَن شَهِدَ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ أَربَعِينَ لَيلَةً وَأَيَّامَهَا لَا يُكَبِّرُ الإِمَامُ إِلَّا وَهُوَ فِي المَسجِدِ= كَتَبَ اللهُ لَهُ بِيَدِهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ**».(١)

(٢٤٠) ٤٢- حدَّثَنا الحسنُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّدٍ [القطَّانُ](٢)، نا إسماعيل بنُ عيسى [العطَّارُ](٣)، ثنا المُسيَّبُ بنُ شَريكٍ، عن مُطرِّفٍ، عن أبي هارُون العَبدِيِّ،

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: كان رسُولُ الله ﷺ يقول بعد أن يُسلِّم: «﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ * وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الصَّافات: ١٨٠ - ١٨٢]».(٤)

---

(١) أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٨٢/٢)، من طريق المصنف، به.

(٢) في «الأصل»: «العطار»، ولم أجد من لقّبه هكذا، وإنما هو القطان. وقد خلطه بتلميذه. وهذه هي المرة الثانية التي يخلطا فيها في هذا الجزء، وكانت الأولى (رقم٢٢٨/٣٠).

(٣) في «الأصل»: «القطان»، وإنما هو العطار. وقد خلطه بشيخه.

(٤) مطرف هو ابن معقل الشقري، وأبو هارون اسمه عمارة بن جوين.
أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٥/١٥)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٩/٣: ٣١١٤)، وعبد بن حميد (ص٢٩٦: ٩٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (ص٢٠٧: ٦٥١)، وابن السني في «اليوم والليلة» (ص٦٣: ١١٩)، من طرق، عن أبي هارون، به.
زاد عند عبد بن حميد وابن السني بعد أبي سعيد: «قال: لا أدري قبل أن يسلم أو بعد أن يسلم».
وله شواهد عن غير أبي سعيد.

(٢٤١) ٤٣- حدَّثَنا أبُو عوفٍ عبدُ الرَّحمن بنُ مرزُوقٍ البُزُورِيُّ، نا رَوحُ ابنُ عُبادة، نا ابنُ جُريجٍ، نا أبُو الزُّبير،

أنَّه سمع جابر بنَ عبد الله يقُولُ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعوَةً دَعَاهَا فِي أُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يومَ القِيَامَةِ**».(١)

(٢٤٢) ٤٤- حدَّثَنا الحُسين بن أبي مَعشَرٍ المَدَنيُّ، نا وكيعُ بنُ الجَرَّاح، عن أُسامة بن /(و٦) زيدٍ، عن مُحمَّد بن كعبٍ القُرَظيِّ، قال:

قال مُعاويةُ على المِنبر: «**اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعطَيتَ، وَلَا مُعطِيَ لِمَا مَنَعتَ، وَلَا يَنفَعُ ذَا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ. مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**»: سمعتُ هؤلاء الكلمات من رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المِنبر.(٢)

(٢٤٣) ٤٥- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ العبَّاس الكَابُلِيُّ، نا عبدُ العزيز الأُوَيسِيُّ، نا عبدُ الله بنُ عُمر، ومالكُ بنُ أنَسٍ، عن سعيد بنِ أبي سعيدٍ المَقبُرِيِّ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٠/١: ٢٠١/٣٤٥)، وأحمد (٣٣٠/٢٣: ١٥١١٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١٦٦/٤: ٢٢٣٧)، من طرق، عن روح، به.
وله شواهد عن جماعة من الصحابة.

(٢) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٨٧/٢)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (٥٥/٢٨: ١٦٨٣٩)، والسراج في «حديثه» (٣١٤/٢: ١٣٠١)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٩: ٧٨٥)، من طرق، عن أسامة، به.
ويأتي من وجه آخر عن محمد بن كعب (رقم٧١٦/٥٠).

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُم فِرَاشَهُ فَلْيَنْفِضهُ بِصَنِفَةِ**(١) **ثَوبِهِ ثَلَاث مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يدرِي مَا خَلَفَهُ، وَلْيَقُل: "بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعتُ جَنبِي وَبِكَ أرفَعُهُ، إِن أمْسَكتَ نَفسِي فَاغْفِر لَهَا، وَإِن أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ"**».(٢)

* غير أنَّ [مالكًا](٣) لم يقل: «**فَإِنَّهُ لَا يَدرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيهِ**».

(٢٤٤) ٤٦- حدَّثَنا مُحمَّد بن عُبيد الله المُنادي، قال: نا عثمانُ بنُ مُحمَّدٍ، نا وكيعٌ، نا الأعمَشُ، عن حبيب بنِ أبي ثابتٍ، عن أبي عبدِ الرَّحمن السُّلَميِّ،

---

(١) زاوية الثوب، وله أربع صنفات. وقيل: حاشيته. «تاج العروس» (٢٤/٣٦).

(٢) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٧/٢٥٣: ٣١٥٦)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٧٣)، من طريق الكابلي. وابن بشران في «الأول من الأمالي» (ص٦٥: ١٠٤) من طريق محمد بن سويد الطحان. كلاهما، عن الأويسي، به.
ولم يقل الطحان: «غير أن مالكا»... الخ. وأبهم البيهقي عبد الله بن عمر العمري.
وأخرجه البخاري (٩/١١٩: ٧٣٩٣) من طريق مالك. وأحمد (١٣/٣٢٢: ٧٩٣٨) من طريق عبد الله بن عمر العمري. وأحمد أيضا (١٥/٣٦١: ٩٥٨٩)، والدارمي (٢/٨٨٥: ٢٧١٢)، من طريق عبيد الله العمري. كلهم قال: ثنا سعيد، عن أبي هريرة.
وأخرجه البخاري (٨/٧٠: ٦٣٢٠)، ومسلم (٤/٢٠٨٤: ٢٧١٤/٦٤)، وأحمد (١٥/٢٨٢: ٩٤٦٩) -ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (ص١٠٤: ٢٥٧)-، والبزار (١٥/١٢١: ٨٤٢١)، من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وقد أشار البخاري والبزار إلى هذا الاختلاف بعد روايتهما الحديث، وبسط الدارقطني في «العلل» (١٠/٣٤١: ٢٠٤٤) الكلام عنه.

(٣) كانت بالأصل: «مالك»، وعلى الكاف تضبيب.

عن عبد الله بنِ مَسعُودٍ، قال: «اتَّبعُوا ولا تبتَدِعُوا؛ فقد كُفِيتم. وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ».(١)

(٢٤٥) ٤٧- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عيسى المَدَائنيُّ، نا مُحَمَّدٌ -يعني ابنَ الفضل بن عطيَّة-، عن أبيه، عن عطاءٍ،

عن ابن عبَّاسٍ، أنَّهم قالُوا: «يا رسُول الله! قد عَلِمنا ما حَقُّ الوالِد على الوَلَد، فما حَقُّ الولَد على الوالِد؟»، قال: «**أن يُحْسِنَ اسْمَهُ، وَيُحسِنَ أدَبَهُ**».(٢)

(٢٤٦) ٤٨- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبيد الله المُنادِي، نا أبُو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوليد، نا سُليمانُ بنُ مِهران، عن سالم بن أبي الجَعد،

عن ثَوبان، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْتَقِيمُوا، وَلَن تُحْصُوا. وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ. وَلَن يُحَافِظَ عَلَى الوُضُوءِ إِلَّا مُؤمِنٌ**».(٣)

---

(١) عثمان بن محمد هو ابن أبي شيبة.
وقد أخرجه الدارمي (١٢١/١: ٢١٢)، وابن وضاح في «البدع» (٣٧/١: ١٣)، ومحمد بن نصر في «السنة» (ص٢٨: ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٥٤/٩: ٨٧٧٠)، من طرق، عن الأعمش، به.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٣٢/١١: ٨٢٩١)، من طريق المصنف، به.
ثم قال: «محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة، لا تفرح بما ينفرد به».
وللحديث شواهد، مرفوعة وغيرها.

(٣) أخرجه أحمد (٦٠/٣٧: ٢٢٣٧٨)، والطيالسي (٣٣٦/٢: ١٠٨٩)، والدارمي (٢٤٤/١: ٦٦٣)، ومحمد بن نصر في «تعظيم الصلاة» (٢٠٣/١: ١٦٨)، من طرق، عن الأعمش، به. =

(٢٤٧) ٤٩- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسين الحُنَينيُّ، نا عبدُ الرَّحمن بنُ المُبارَك، نا الفُضيلُ بنُ سُليمان، نا مُوسى بنُ عُقبة، عن إسحاق بن يَحيي ابن الوليد،

عن عُبادَة بن الصَّامت، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَسَيِّدُ النَّاسِ يَومَ القِيَامَةِ، غَيرَ فَخرٍ وَلَا رِيَاءٍ. وَمَا مِنَ النَّاسِ مِن أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ تَحتَ لِوَائِي يَومَ القِيَامَةِ يَنْتَظِرُ الفَرَجَ. وَإِنَّ** /(ظ٦) **بِيَدِي لَلِواءَ الحَمدِ، فَأَمشِي وَيَمشِي النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى آتِيَ بَابَ الجَنَّةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيُقَالُ: "مَن هَذَا؟"، فَأَقُولُ: "مُحَمَّدٌ!"، فَإِذَا رَأَيتُ رَبِّي عَزَّوَجَلَّ خَرَرتُ لَهُ سَاجِدًا شُكرًا لَهُ، فَيُقَالُ: "ارْفَعْ رَأسَكَ، وَقُل تُطَاعُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ"، -قال:- فَيَخرُجُ مِنَ النَّارِ مَن قَدِ احْتَرَقَ بِرَحمَةِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَبِشَفَاعَتِي**».[1]

(٢٤٨) ٥٠- حدَّثَنا أبُو قلابة عبدُ الملك بن مُحمَّدٍ الرَّقاشيُّ، نا مُحمَّدُ بنُ عبد الله الأنصاريُّ، نا إسماعيلُ بنُ مُسلمٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيد الله ابن عبد الله، قال: حدَّثَني ابنُ عبَّاس،

= وله طرق غير هذا، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(١) أخرجه الحاكم (٨٣/١: ٨٢)، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن فضيل به، ثم قال: «صحيح على شرط الشيخين».

قلتُ: كيف ولم يرو أحدهما شيئا لموسى بن عقبة عن إسحاق عن عبادة بن الصامت، بل إن إسحاق لم يدرك عبادة، ولم يرو عنه إلا موسى بن عقبة، وهو لا يروي إلا عن عبادة، فرسمه رسم المجهول، فالإسناد ضعيف منقطع.

حدَّثَني عبدُ الرَّحمن بنُ عوفٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم فَشَكَّ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ وَلْيَسْجُد سَجْدَتَينِ».(١)

(٢٤٩) ٥١- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، نا حمَّادُ بنُ مَسعدَةَ، نا شُعبةُ، عن سَلَمة بن كُهَيلٍ، عن أبي سَلَمة،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ رجُلًا تقاضى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأَغلَظ له، فهَمَّ به أصحابُهُ، فقال النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْتَرُوا لَهُ بَعِيرًا»، فنظروا فلم يجدوا إلَّا بعيرًا أفضلَ من بعيرِه، فقال: «اشْتَرُوهُ؛ فَإِنَّ خَيرَكُم أَحْسَنُكُم قَضَاءً».(٢)

---

(١) عبيد الله بن عبد الله هو ابن عتبة بن مسعود.
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في «زياداته على المسند» (٢١٨/٣: ١٦٨٩)، والبِرْتي القاضي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (ص٣٢: ٤)، والبزار (٢١١/٣: ٩٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٣/٢: ٨٥٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٢/١: ٢٥٠٩)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٢٦٥/١: ٢٣٣)، من طرق، عن إسماعيل بن مسلم، به مرفوعا: «**إذا كان أحدكم في شك من النقصان في صلاته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة**».
هذا لفظهم. وأقرب الألفاظ للخبر هنا ما عند الهيثم بن كليب.
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف= إلا إسماعيل بن مسلم، وهو ليس بالقوي في الحديث».
قلتُ: لكنه لم يتفرد به، فتابعه سفيان بن حسين.
أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢١٣/٢: ١٤١٥) -ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (١٢٣/٣: ٢١٨١)-، من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن سفيان، عن الزهري، به.
وتابعه أيضا بحر بن كنيز السقَّاء. ذكره البيهقي في «الكبرى» (٥١٧/٤).
وقد جاء من غير هذا الوجه عن عبد الرحمن بن عوف.
وذكره الدارقطني في «العلل» (٢٥٧/٤: ٥٤٧) والخلاف فيه.
(٢) أخرجه البخاري (٩٩/٣: ٢٣٠٦)، ومسلم (١٢٢٥/٣: ١٦٠١٠/١٢٠)، وأحمد (٢٢٨/١٥: ٩٣٩٠)، =

(٢٥٠) ٥٢- حدَّثَنا مُحَمَّد بنُ عبدك القزَّازُ، نا عبدُ الله بنُ بكرٍ السَّهميُّ، نا حُميدٌ،

عن أنسٍ، قال: قدم ناسٌ من عُرينة على رسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فاجتَوَوُا المدينة، فقال لهم النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَو خَرَجْتُم إِلَى ذَودٍ لَنَا فَشَرِبتُم مِن أَلْبَانِهَا** -وذكر قَتادةُ أنَّه قد حفظ عنه: **أَبْوَالِهَا**-»، فلمَّا صَحُّوا قتلوا راعي رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مؤمنًا، فكَفَروا ورجعوا إلى الكُفر، واستاقوا ذَود رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأَرسل في آثارهم، فقطع أيدِيَهم وأرجُلَهم وسَمَرَ أعيُنَهم وتُركوا حتَّى ماتُوا.(١)

(٢٥١) ٥٣- حدَّثَنا خَلفُ بنُ الحَسن بن جُوَان الواسطيُّ، نا زكريَّا بنُ يَحيى الخزَّاز المُقرئُ، نا فَضالة بن حُصينٍ، نا رِشدين أبُو عبد الله، عن الفرات بن السَّائب، عن مَيمُون بن مِهران،

عن(٢) أبي ذَرٍّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن صَامَ يَومًا مِن رَجَبٍ عَدَلَ صِيَامَ شَهرٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ سَبعَةَ أَيَّامٍ أُغلِقَتْ عَنهُ أَبوَابُ الجَحِيمِ السَّبعَةُ.** /(٧و) **وَمَن صَامَ مِنهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِّحَت لَهُ أَبوَابُ الجَنَّةِ**

= والطيالسي (١١٣/٤: ٢٤٧٧)، من طرق، عن شعبة، به.

(١) أخرجه مسلم (١٢٩٦/٣: ٩/١٦٧١)، وأحمد (٩٧/١٩: ١٢٠٤٢)، وابن ماجه (٦٠٨/٣: ٢٥٧٨)، والنسائي (٤٣١/٣: ٣٤٧٧)، وأبو عوانة (١٩٦/١٣: ٦٥٤١)، من طرق، عن حميد، به.
وتابعه غيره عن أنس، مثل أبي قلابة عند البخاري (٥٦/١: ٢٣٣) وغيره.

(٢) عليها تضبيب.

الثَّمَانِيَةِ. وَمَن صَامَ مِنهُ عَشرَةَ أيَّامٍ بَدَّلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ ثَمَانِ عَشرَةَ يَومًا نَادَى [مُنَادٍ][1]: إِنَّ اللهَ قَد غَفَرَ لَكَ مَا مَضَى، فَاسْتَأْنِفِ العَمَلَ».[2]

(٢٥٢) ٥٤- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الخُتُّلِيُّ، نا حُسين بنُ عليِّ بن يزيد، عن أبيه، عن هارُون بن عنترة، عن أبيه،

عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ شَهرَ رَجَبٍ شَهرٌ عَظِيمٌ، مَن صَامَ مِنهُ يَومًا كُتِبَ لَهُ صَومُ أَلفِ سَنَةٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ يَومَينِ كُتِبَ لَهُ صَومُ أَلفَي سَنَةٍ. وَمَن صَامَ مِنهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ كُتِبَ لَهُ صَومُ ثَلاثَةِ آلافِ سَنَةٍ. وَمَن صَامَ مِن رَجَبٍ سَبعَةَ أَيَّامٍ غُلِّقَت عَنهُ أَبوَابَ جَهَنَّمَ. وَمَن صَامَ مِنهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِّحَت لَهُ أَبوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ فَيَدخُلُ مِن أَيِّهَا شَاءَ. وَمَن صَامَ منه خَمسَ عَشرةَ يَومًا بُدِّلَت سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ، وَنَادَي [مُنَادٍ][3] مِنَ السَّمَاءِ: قَد غَفَرتُ لَكَ، فَاستَأْنِفِ العَمَلَ. وَمَن زَادَ زَادَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ».[4]

(٢٥٣) ٥٥- حدَّثَنا هَيذامُ بنُ قُتيبة المَروزِيُّ، نا سعيدُ بنُ سُليمان، نا

---

(١) بالأصل: «منادي».
(٢) تقدم مكررا (رقم٧/٧).
(٣) بالأصل: «منادي».
(٤) تقدم مكررا (رقم٨/٨).

عبدُ الحميد بنُ سُليمان، نا العلاء بنُ عبد الرَّحمن، عن أبيه،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ يَنْقَطِعُ إِذَا مَاتَ، إِلَّا ثَلَاثَةٌ: صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ بِهَا تَجرِي عَلَيهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدعُو لَهُ بَعدَ مَوتِهِ**(١)».(٢)

(٢٥٤) ٥٦- حدَّثَنا إدريسُ بنُ عبد (الكريم٣) الحَدَّادُ المقرئُ، نا عاصمُ ابنُ عليٍّ، نا عُقبةُ الأصمُّ، نا عبدُ الله بن بُريدة، حدَّثَني يَحيى بن يَعْمَر،

أنَّ النُّعمان بن بَشيرٍ حدَّثَه، أنَّ أباه ذهب به إلى رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «يا رسُول الله! هذا النُّعمان بنُ بَشيرٍ، وأُمُّه عَمرَةُ بنتُ رَوَاحة، جئتُك لتَشهد له على نُحلٍ نَحلتُهُ إيَّاه»، فقال: «**يَا بَشِيرُ! أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ كَمَا نَحَلتَ هَذَا؟**»، قال: «لا!»، قال: «**أَلَيسَ كُلُّهَم لَكَ فِي البِرِّ سَوَاءً؟**»، قال: «بلى!»، -قال:- فأبى النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يَشهد.(٤)

---

(١) كذا دون ذكر الثالثة.

(٢) والد العلاء اسمه عبد الرحمن بن يعقوب الجهني.

وقد أخرجه إسماعيل بن جعفر في «حديثه» (ص٣١٨: ٢٤٣) -ومن طريقه مسلم (١٢٥٥/٣: ١٤/١٦٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٨: ٣٨)، وأحمد (٤٣٨/١٤: ٨٨٤٤)، والترمذي (٥٣/٣: ١٣٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٦٢/٦: ٦٤٤٥)-، قال: ثنا العلاء، به مرفوعا: «**إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له**».

(٣) كانت بالأصل: «الرحمن» وفوقها ضبة، وكتب بالحاشية: «صوابه: الكريم».

(٤) عقبة هو ابن عبد الله الرفاعي.

(٢٥٥) ٥٧- حدَّثَنا أبو عبد الرَّحمن عبدُ الله بن مُحمَّد بن إسماعيل التَّبَّان البَصريُّ، نا سُليمانُ بنُ النُّعمان، نا يَحيي بنُ العلاء، عن عطاءٍ، عن عبد الرَّحمن بنِ أبي ليلى، قال:

سمعتُ عُثمانَ بنَ عفَّان على مِنبر رسُول الله /(ظ٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن عَبدٍ تَكُونُ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَةٌ [أَو][١] سَيِّئَةٌ إِلَّا أَظهَرَ اللهُ مِنهَا رِدَاءً يُعرَفُ بِهِ قَبلَ مَوتِهِ**».[٢]

= وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٠٨/٨: ٣١٢١٩) قال: ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، به.

ورواه عقبة الأصم مرة أخرى، فأسقط يحيى بن يعمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٢/٢١: ١٩٦) من طريق عاصم بن علي، وحوثرة بن أشرس، قالا: ثنا عقبة، عن ابن بريدة، عن النعمان.

وعقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي واهي الحديث.

وللحديث طرق أخرى عن النعمان، منها في البخاري (١٥٧/٣: ٢٥٨٦)، ومسلم (١٢٤١/٣: ٩/١٦٢٣).

(١) كانت بالأصل: «و»، وضبب عليها.

(٢) لم أجده من هذا الوجه عن عثمان.

والذي وجدته ما أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠٩/٩: ٦٥٤٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦٣/٤: ٥٤٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/١٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٠٦/١: ٥١١)، والخطيب في «الموضح» (٥٣٧/٢)، من طرق، عن حفص بن سليمان، نا علقمة بن يزيد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بنحوه مرفوعا.

وتحرف علقمة بن يزيد في مطبوعة «الموضح» إلى «بن مرثد».

قال السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٣٠٠/١): «ضعيف، والصحيح وقفه».

والموقوف الذي يعنيه السخاوي أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٥/١٩: ٣٦٥٦٨، ٣٦٥٦٩)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٤٧٩/١: ٧٧٧)، وأبو داود في «الزهد» (ص١١١: ٩٩)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان» (ص١١٦: ٦٦)، والطبري في «تفسيره» (٦٤٤/١٥)، =

(٢٥٦) ٥٨- حدَّثَنا الحسن بنُ سلَّامٍ السَّوَّاق، نا قَبيصةُ بنُ عُقبة، نا سُفيان، عن خالدٍ الحَذَّاء، وعاصمٍ، عن أبي قِلابَةَ،

عن أنسٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَرحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصدَقُهُم حَيَاءً عُثمَانُ، وَأَفْرَضُهُم زَيدُ بنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَأُهُم أُبَيٌّ، وَأَعْلَمُهُم بِالحَلَالِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ [أَمِينًا]**[١]**، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ ابنُ الجَرَّاحِ**».[٢]

(٢٥٧) ٥٩- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزَّازُ المُقرئُ، ثنا عبدُ الله بنُ داهرٍ

= والبيهقي في «الشعب» (٩/٢٠٨: ٦٥٤٢)، من طرق عن عثمان قال: «من عمل عملا كساه الله رداءه، إن خيرا فخير وإن شرا فشر».

(١) بالأصل: «أمين».

(٢) سفيان هو الثوري، وعاصم هو الأحول، وأبو قلابة هو الجرمي عبد الله بن زيد.
وقد أخرجه البيهقي في «المدخل» (٢/٥٥٧: ١١٩٠)، والخطيب في «الفصل» (٢/٦٧٦: ٧٤)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٤٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٨٨: ١٢٨٢)، والبزار (١٣/٢٥٩: ٦٧٨٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢/٢٨٠: ٨٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٢٢)، من طرق، عن قبيصة، به.
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٢/٢٤٨: ٢٦٧٦) والاختلاف فيه.
قال البزار: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم، عن أبي قلابة، عن أنس= إلا سفيان».
وقال الخطيب: «انفرد قبيصة بتجويده والجمع فيه بين خالد وعاصم».
قلتُ: لكني وجدت ابن عساكر قد أخرجه في «تاريخ دمشق» (٤٤/١٣٦) من طريق الدارقطني، أنا أحمد بن عيسى، نا سفيان بن زياد، نا عباد بن صهيب، نا نصر بن طريف، عن عاصم، وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس.

الرَّازيُّ، حدَّثَني أبي، عن الأعمش، عن [عَبَاية][(١)] الأسَديِّ،

عن ابن عبَّاسٍ، قال: سمعتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ وهُو آخذٌ بيد عليِّ بن أبي طالبٍ: «**هَذَا أَوَّلُ مَن يُصَافِحُنِي يومَ القِيَامَةِ**».[(٢)]

(٢٥٨) ٦٠- حدَّثَنا أبو قِلابة، نا عفَّانُ، نا وُهيبُ بن خالدٍ، عن عبد الله بن عُثمان بن خُثيمٍ، عن سعيد بن أبي راشدٍ،

عن يَعلى بن مُرَّة الثَّقَفيِّ، قال: خرج رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لطعامٍ دُعي إليه، فكنتُ أَقْدُمُ القومَ، فإذا الحُسين بنُ عليٍّ يلعبُ مع الصِّبيان، -قال:- فأراغه النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليأخُذَه، فجعل الصَّبيُّ يرزَغُ[(٣)]، فأخذه النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأقنع رأسه ووضع فاه على فيه فقبَّله، وقال: «[...][(٤)] **حُسَينٌ مِنِّي، وَأَنَا مِن حُسَينٍ. أحَبَّ اللهُ مَن أحَبَّهُ. حُسَينٌ سِبطٌ**

---

(١) بالأصل: «عبادة»، وعلى الدال ضبة. وهو عباية بن ربعي الأسدي: شيعي غال. قال أبو حاتم -كما في «العلل» لولده (٨٩/٧)-: «شيخ». وفي «الطبقات» لابن سعد (٢٤٨/٨): «كان قليل الحديث، رحمة الله عليه وبركاته». وهو في «الثقات» لابن حبان (٢٨١/٥). وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤١٥/٣)، وقال: «غالٍ ملحد».

(٢) داهر هو ابن يحيى الرازي.
وقد أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٧/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٢/٧: ١٠٥٦٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢١/١١)، من طرق، عن عبد الله بن داهر، به.
وله طرق أخرى وشواهد.
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٤٥/١).

(٣) مرازغة: يُراوِغ. «المعجم الوسيط» (ص٣٤٢).

(٤) كلمة لم أتبينها، رسمها: «ىابى»، ولم أجد ما يوضحها في مصادر التخريج.

مِنَ الأَسْبَاطِ».(١)

(٢٥٩) ٦١- حدَّثَنا أَبُو قلابة، نا أَبُو عاصمٍ، وأَبُو عامرٍ، قالا: نا قُرَّة بنُ خالدٍ السَّدُوسيُّ، قال:

سمعتُ أبا رجاءٍ العُطارديَّ يقُولُ: لا تسُبُّوا أهل هذا البيت -أو: أهل بيت النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ فإنَّهُ كان لنا جارٌ من بَلْهُجَيمٍ قَدِم علينا من الكُوفة، قال: «ما تَرَون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله اللهُ!» يعني الحُسين، فرماه اللهُ بكَوكَبين من السَّماء فطُمس بَصرُهُ.

قال أبُو رَجاءٍ: فأنا رأيتُهُ.(٢)

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٣/١٧: ٣٢٨٦٠)، وأحمد (١٠٢/٢٩: ١٧٥٦١)، من طريق وهيب. وابن ماجه (١٠١/١: ١٤٤) من طريق يحي بن سليم. والترمذي (١٢٣/٦: ٣٧٧٥) من طريق إسماعيل بن عياش. وابن أبي الدنيا في «العيال» (٣٨٦/١: ٢٢١) من طريق مسلم بن خالد. والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٢٢: ٧٠٢) من طريق يحي بن سليم. كلهم عن ابن خثيم، به بنحوه.
واقتصر منه الترمذي على المرفوع.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن. وإنما نعرفه من حديث ابن خثيم».
وله طرق أخرى عنه.

(٢) أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣٢/١٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (ص٢٦٤٢)، كلاهما، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٥٧٤/٢: ٩٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١١٢/٣: ٢٨٣٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٢١١/٣: ٥٧)، وأبو العرب الإفريقي في «المحن» (ص١٦٣)، من طرق، عن قرة، به.

(٢٦٠) ٦٢/أ- حدَّثَنا أبُو قِلابة عبدُ الملك بنُ مُحمَّدٍ الرَّقاشيُّ، نا عبدُ الصَّمد بنُ عبد الوارث، نا شُعبةُ، عن عُمر بن سُليمان، عن عبد الرَّحمن بن أبانَ، عن أبيه،

أنَّ زيد بن ثابتٍ /(و٨) خرج من عند مرْوان نصف النَّهار، فقيل له: ما حدَّثتَهُ؟ قال: حدَّثتُهُ أنَّ رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيرَهُ؛ رُبَّ حَامِلِ فِقهٍ لَيس بِفَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ إِلَى مَن هُوَ أفقَهُ مِنهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيهِنَّ قَلبُ امْرِئٍ مُسلِمٍ: إِخلَاصُ العَمَلِ لِلهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأمرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعوَتَهُم تُحِيطُ مِن وَرَائِهِم. وَمَن كَانَتِ الدُّنيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ فَقرَهُ بَينَ عَينَيهِ، وَلَم يَأتِهِ مِنَ الدُّنيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ. وَمَن كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَمَعَ لَهُ شَملَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ**».

ب- وسُئل عن الصَّلاة الوُسطى، فقال: «**هِيَ الظُّهرُ**».(١)

(٢٦١) ٦٣- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، نا أبُو بكرٍ الحَنفيُّ، نا سُفيان، عن طلحة بن يَحيى، عن مُجاهِدٍ،

---

(١) أبان هو ابن عثمان بن عفان.

وقد أخرجه أحمد (٤٦٧/٣٥: ٢١٥٩٠)، والطيالسي (٥٠٥/١: ٦١٨) مختصرا، والدارمي (١٢٨/١: ٢٣٦)، وابن ماجه (١٥٦/١: ٢٣٠)، وأبو داود (٥٠١/٥: ٣٦٦٠) مختصرا، والترمذي (٣٣٠/٤: ٢٦٥٦)، من طرق، عن شعبة، به.

وقد مر لأوله شاهد من حديث جبير بن مطعم (رقم٥٥/٥٥)، وأنس (رقم٥٦/٥٦).

عن عائشةَ، قالت: كان رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجيء فيقُولُ: «**هَل عِندَكُم غَدَاءٌ؟**»، فنقول: «لا!»، فيقول: «**أَنَا صَائِمٌ**». فأتانا يومًا وقد أُهدي لنا حَيسٌ، فقال: «**أَمَا إِنِّي قَد أصبَحتُ أُرِيدُ الصَّومَ**»، فأكل.(١)

(٢٦٢) ٦٤- حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ مُحمَّد بن أبي كثيرٍ القاضي، نا مَكِّيُّ بنُ إبراهيم، نا أبُو نَعَامة العَدَويُّ، عن حُجيرٍ(٢) العَدَويِّ،

عن عِمران بنِ حُصينٍ، قال: سمعتُ رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ**».

قال بُشَيرُ بنُ كعبٍ: إنَّ منه ضَعفًا، وإنَّ منه وقارًا. فقال عمرانُ: يا حُجير! مَن هذا؟! قال: هذا بُشير بنُ كعبٍ. وأثنى عليه خيرًا، فقال عِمران: أُحدِّثُك عن رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتَزعُم أنَّه منه ضعفًا ومنه وقارًا؟! والله! لا أُحدِّثُكم اليوم بحديثٍ! وقام.(٣)

(٢٦٣) ٦٥- حدَّثَنا الحسن بنُ سلَّامٍ السَّوَّاق، نا أبُو عبد الرَّحمن

---

(١) سبق مكررا (رقم٨٩/٢١).

(٢) زاد بالأصل: «بن الربيع»، وضرب عليها. وهي صحيحة.

(٣) أبو نعامة اسمه عمرو بن عيسى بن سويد.

وقد أخرجه مسلم (١/٦٤: ٦١/٣٧)، وأحمد (٣٣/١٨٧: ١٩٩٧٦)، والروياني في «مسنده» (١/١٢٨: ١٢٧)، من طرق، عن أبي نعامة، به.

وله طرق أخرى عن عمران.

المُقرئُ، نا حَيْوةُ بنُ شُريحٍ، حدَّثَني سالمُ بنُ غَيلان، أنَّه سمع درَّاجًا أبا السَّمْح يقُولُ: أنَّه سمع أبا الهَيثم يقُولُ:

أنَّه سمع أبا هُريرَةَ يقُولُ: أنَّه سمع رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**أعُوذُ بِاللهِ مِنَ الكُفرِ وَالدَّيْنِ**»، فقال له رجُلٌ: «يا رسُول الله! تَعدِلُ الدَّيْنَ بالكُفر؟!»، قال: «**نَعَم!**».[١]

(٢٦٤) ٦٦- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُليمان الواسِطِيُّ، نا مُسلِم بنُ إبراهيم، نا صَخرُ بنُ جُويرِيَة، وحمَّادُ بنُ [نَجِيحٍ][٢] السَّدُوسيُّ، قالا: نا أبُو رجاءٍ العُطارِديُّ،

سمع ابنَ عبَّاسٍ يقُولُ: سمعتُ رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**اطَّلَعتُ فِي الجَنَّةِ /(ظ٨) فَرَأَيتُ أَكثَرَ أَهلِهَا الفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعتُ فِي النَّارِ فَرَأَيتُ أَكثَرَ أَهلِهَا النِّسَاءَ**».[٣]

---

(١) أبو عبد الرحمن اسمه عبد الله بن يزيد القرشي، ودراج هو ابن سمعان، وأبو هيثم هو العتواري سليمان بن عمرو بن عبد.
وقد أخرجه أحمد (٤٣٢/١٧: ١١٣٣٣)، وعبد بن حميد (ص٢٩٠: ٩٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٢١٨/٧: ٧٨٥٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩١/٢: ١٣٣٠)، والحاكم (٧١٤/١: ١٩٥٠)، من طرق، عن سالم بن غيلان، به.
وسقط ذكر سالم من عند الحاكم.
وله شواهد أصح عن غير أبي هريرة.

(٢) بالأصل: «يحي»، خطأ. وهو حماد بن نجيح الإسكاف السدوسي، أبو عبد الله البصري: ثقة.

(٣) أبو رجاء اسمه عمران بن ملحان. =

(٢٦٥) ٦٧- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الخُتُّلِيُّ، نا نصر بنُ حَرِيشٍ أبُو القاسم، نا المُشْمَعِلُّ بنُ مِلحان، عن العَرْزَمِيِّ، عن أبي إسحاق الهَمْدانيِّ، عن سعيد بنِ جُبيرٍ،

عن ابن عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنَّه كان يُوتِر بثلاث ركعاتٍ، يقرأُ في الرَّكعة الأُولى بفاتِحة الكتاب و: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، ويقرَأُ في الثَّانية فاتِحةَ الكتاب و: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، ويقرأُ في الثَّالثة فاتحةَ الكتاب و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].(١)

(٢٦٦) ٦٨- حدَّثَنا أبُو يَحيى جعفر بنُ مُحمَّد بن الحسن الرَّازيُّ، نا يزيدُ ابنُ عبد العزيز الطَّيالِسيُّ(٢)، نا سُليمانُ بنُ حسَّان، عن حَيوة بنِ شُريحٍ،

= وقد أخرجه الخطيب في «الفصل» (٨٨٠/٢)، من طريق المصنف، به.
وعلقه البخاري (٩٦/٨: ٦٤٤٩)، ووصله الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٣٨٦/١: ٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥/١٣: ٩٨٩٩)، من طريق مسلم بن إبراهيم، به.
والحديث عند مسلم (٢٠٩٦/٤: ٩٤/٢٧٣٧) من رواية أيوب، عن أبي رجاء، به.
وعند البخاري (١١٧/٤: ٣٢٤١) وغيره، من رواية أبي رجاء، عن عمران بن حصين.

(١) العرزمي هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان، وأبو إسحاق هو السبيعي.
وقد أخرجه أحمد (٤٥٢/٤: ٢٧٢٠)، وابن أبي شيبة (٥١٢/٤: ٦٩٥١)، والدارمي (٥١٢/١: ١٦١٠)، والترمذي (٥٨٥/١: ٤٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٤/٢: ١٣٤٢)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٢٩١)، وأبو يعلى في «المسند» (٤٢٩/٤: ٢٥٥٥)، من طرق، عن أبي إسحاق، به.

(٢) كذا قال: «الطيالسي»، ولم أعرفه. والذي يروي عن سليمان بن حسان -كما في «التهذيب» (١٩٤/٣٢)- إنما هو يزيد بن عبد العزيز بن سياه، ولم أر أحدا نسبه =

عن عيَّاش بن عبَّاسٍ القِتْبانِيِّ، عن يزيد بن رُومان، عن عُروة، عن عائشة، قالت: «كان النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».(١)

(٢٦٧) ٦٩- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخَزَّازُ المُقرِئُ، نا عبدُ الرَّحمن بنُ نافعٍ، نا عليُّ بنُ ثابتٍ الجَزَرِيُّ، عن وازع بن نافعٍ العُقَيليِّ، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرَّحمن، عن أُسامة بن زيدٍ، قال: قال رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».(٢)

= الطيالسي. وهناك آخر يروي عنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وطبقتهما، وهو يزيد بن عبد العزيز الطَّلَّاس، لكن لم أر رواية لجعفر بن محمد الرازي عنه، أو له عن سليمان ابن حسان، فالله أعلم.

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٢٥/٢) قال: ثنا جعفر بن محمد، به.
قال العقيلي: «سليمان بن حسان لا يُتابَع على حديثه».
والحديث معروف من رواية ابن جريج -كما عند إسحاق بن راهويه (١٩٨/٢: ١٦٨٤)- وعمرة -كما عند البزار (٢٤٠/١٨: ٢٦٥)-، عن عائشة.

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢٤٥/٦)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «طرق حديث: من كذب عليَّ» (ص٨١: ٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣٠٨/١٠: ١٧٥٣٦)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٤٧/١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٣/١)، من طرق، عن علي بن ثابت، به.
والحديث متواتر معروف عن عدد الصحابة.

(٢٦٨) ٧٠- حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ الفضل البَلْخيُّ، نا عليُّ بنُ شَبَابة، نا نصرُ بنُ عَجلان، نا أبُو بكرٍ الهُذَليُّ، نا مُحمَّدُ بنُ سيرين، قال:

سمعتُ ابنَ عُمر يقُولُ: «كُنَّا إذا ذَكَرنا والنَّبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أظهُرِنا قُلنا: "النَّبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبُو بكرٍ وعُمر وعُثمان"، ثُمَّ لم نُبالِ مَن قدَّمنا وأخَّرنا».(١)

(٢٦٩) ٧١- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ رَوحٍ المَدَائِنيُّ، نا سلَّامُ بنُ سُليمان المَدَائِنيُّ، نا عُمر بنُ المُثنَّى، عن أبي إسحاق،

عن أنس بن مالكٍ، قال: قالت فاطِمةُ: «زوَّجْتَني [عليًّا](٢) حَمْشَ(٣) السَّاقَين، عظِيمَ البَطن، قليل الشَّيء!»، فقال النَّبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«زَوَّجْتُكِ يَا بُنَيَّةُ أَعظَمَهُم حِلْمًا، وَأَقْدَمَهُم سِلْمًا، وَأَكثَرَهُم عِلمًا»**.(٤)

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦٥/٣٩)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه كذلك من أوجه أخرى عن ابن عمر.

(٢) بالأصل: «علي»، وعلى الياء تضبيب.

(٣) دقيق الساقين. «المعجم الوسيط» (ص١٩٧).

(٤) أبو إسحاق هو السبيعي.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٢/٤٢)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١٤٨/٢) عن عبد الله بن روح، به.
وخالف شريكٌ عمرَ بن المثنى، فرواه عن أبي إسحاق مرسلا.
أخرجه عبد الرزاق (٤٩٠/٥: ٩٧٨٣) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٤/١: ١٥٦)-، قال: ثنا وكيع. وابن أبي شيبة (١٣٥/١٧: ٣٢٧٩٤) -ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٢/١: ١٦٩)-، قال: ثنا أبو نعيم. كلاهما، عن شريك، عن أبي إسحاق، به مرسلا. =

(٢٧٠) ٧٢- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ غالبٍ الضَّبِّيُّ، نا أبُو يَعلى التَّوَّزِيُّ (١) مُحَمَّدُ ابنُ الصَّلت، نا أبُو صَفْوان عبدُ الله بن سعِيدِ بن عبد المَلِك بن مَرْوان، عن ابن جُريجٍ، عن عطاءٍ، قال: حدَّثَني ثابتٌ،

عن أنسٍ، قال: «كان النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخرُجُ على أصحابه بعد أن تَغرُب /(و٩) الشَّمسُ وقبل أن يُثوَّب بالمَغرِب فيراهُم يُصَلُّون، فلا يأمُرُهم ولا ينهاهم».(٢)

(٢٧١) ٧٣- حدَّثَنا موسى بن الحسن (النَّسائيُّ(٣)) أبُو السَّرِيِّ، نا عفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، نا عبدُ الواحد بنُ زيادٍ، حدَّثَني حجَّاجٌ، حدَّثَني أبُو مَطَرٍ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: كان النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سمع الرَّعد والصَّواعق يقُولُ:

= وله شواهد عن جماعة من الصحابة.

(١) زاد في «الأصل»: «نا»، وهي خطأ، ومحمد بن الصلت هو أبو يعلى التوزي.

(٢) عطاء هو ابن أبي رباح.

وقد أخرجه ابن عدي (٢/٣٧: ١٦٤٢) من طريق إبراهيم بن فهد. والدارقطني في «الثاني من الأفراد» (و٤) -وهو في «أطراف الغرائب» (١/١٦٩: ٧٢٧)-، من طريق محمد بن غالب. كلاهما قال: ثنا التوزي، به.

قال ابن عدي: «غير محفوظ، لا يرويه غير إبراهيم بن فهد».

قلتُ: حديث محمد بن غالب هنا يرده.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث عطاء، عن ثابت، عن أنس. تفرد به عبد الملك ابن جريج عنه. وهو غريب من حديث ابن جريج، تفرد به أبو صفوان عنه، ولم يروه عنه غير التوزي».

(٣) بالأصل: «السيباني»، وعليها تضبيب، وصوبها في الحاشية.

«**اللَّهُمَّ! لَا تَقْتُلنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبلَ ذَلِكَ**».(١)

(٢٧٢) ٧٤- حدَّثَنا أبُو الحَسن يعقُوبُ بنُ إسحاق المُخَرَّمِيُّ(٢)، نا مُوسى ابنُ إسماعيل، نا حَمَّادُ بنُ سلَمة، أنا أبُو بِشرٍ، عن الحَسن،

عن سَمُرة بن جُندَبٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**تُوشِكُونَ أَن يَمْلَأَ اللهُ أَيْدِيَكُم مِنَ العَجَمِ، ثُمَّ يَكُونُونَ أُسدًا لَا يَفِرُّونَ، فَيَقتُلُونَ مُقَاتِلَتِكُم، وَيَأكُلُون فَيْئَكُم**».(٣)

---

(١) حجاج هو ابن أرطاة، وأبو مطر مجهول.
وقد أخرجه أحمد (٤٧/١٠: ٥٧٦٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٥١: ٧٢١)، والترمذي (٣٨٠/٥: ٣٤٥٠)، وابن أبي الدنيا في «المطر» (ص١١٧: ٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٩/٩: ١٠٦٩٧)، والطبراني في «الأوسط» (١٠١/٦: ٥٩٢٥)، من طرق، عن عبد الواحد، به.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».
وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا أبو مطر، ولا عن أبي مطر إلا الحجاج، تفرد به عبد الواحد».

(٢) بضم ففتح فتشديد: نسبة إلى محلة ببغداد. ولم أر من ضبطه كذا، إلا أن ابن المنادي -كما في «تاريخ بغداد» (٤٢٥/١٦)- قال عنه: «كان في رَبَضنا، ثم انتقل إلى المخرم، ثم خرج إلى البصرة»، فهذا يدل على ما ذهبت إليه. والله أعلم.

(٣) أبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية، والحسن هو البصري.
وكذا رواه أبو الحسن المخرمي.
وخالفه إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سمويه، فقال: ثنا التبوذكي، ثنا حماد، عن يونس ابن عبيد، عن الحسن، به سواء.
أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣٠/١) قال: ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل، به.
والمخرمي متهم. =

(٢٧٣) ٧٥- حدَّثَنا عيَّاشُ بنُ مُحمَّدٍ المُعدَّل، نا سُرَيج بن النُّعمان، نا حَشرج بنُ نَباتة، عن سعيد بن جُمْهان، قال:

أتيتُ عبدَ الله بنَ أبي أَوفى لأُسلِّم عليه، وكان مَحجُوب البَصر، فقال: «من أنتَ؟»، قلتُ: «أنا سعيدُ بنُ جُمْهان»، فقال: «ما فَعَل والِدُك؟»، قلتُ: «قتلَتْهُ الأَزَارقةُ»، قال: «لعن اللهُ الأَزارقة -ثلاثًا-! حدَّثَنا رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّهم كلاب النَّار»، -قال:- قلتُ: «الأزارقةُ وحدها أو الخَوَارِجُ كُلُّها؟»، قال: «بل الخَوَارج كلُّها».(١)

= وقد وافق التبوذكيَّ على هذا الوجه جماعةٌ، فرووه عن حماد، عن يونس، عن الحسن.
أخرجه أحمد (٣٨٧/٣٣: ٢٠٢٤٦) قال: ثنا أسود بن عامر. و(٣٨٨/٣٣: ٢٠٢٤٧) قال: ثنا مؤمل. و(رقم٢٠٢٤٨)، والبزار (٣٩٨/١٠: ٤٥٣٧)، والروياني (٤٧/٢: ٨٠١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٧: ٦٩٢١)، والحاكم (٥٥٧/٤: ٨٥٦٣)، من طريق عفان بن مسلم. والروياني أيضا، من طريق شاذان. والطبراني أيضا، والعقيلي في «الضعفاء» (١٦/٢)، من طريق حجاج بن منهال. وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٤٧٣/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٣)، من طريق عبيد الله بن محمد العيشي. قالوا جميعا: ثنا حماد، به.
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن يونس إلا حماد بن سلمة». وقال نحوه أبو نعيم في «الحلية».
قلتُ: لكن حمادا لم يتفرد به، بل تابعه هشيم بن بشير، فرواه عن يونس، عن الحسن، به سواء.
أخرجه أحمد (٣٠٩/٣٣: ٢٠١٢٣) قال: ثنا سريج بن النعمان، ثنا هشيم.

(١) أخرجه أحمد (١٥٧/٣٢: ١٩٤١٥)، والطيالسي (١٦٣/٢: ٨٦٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٣٨/٢: ٩٠٥)، وابن عدي في «الكامل» (١٨٩/٤: ٥٨٥٦)، والحاكم (٦٦٠/٣: ٦٤٣٥)، من طرق، عن حشرج، به.
وله طريق آخر عن ابن أبي أوفى.

(٢٧٤) ٧٦- حدَّثَنا الحَسنُ بنُ عليِّ بن المتوكِّل، نا هَوذةُ بنُ خليفة، نا ابنُ جُريجٍ، قال: سمعتُ ابنَ أبي مُليكة يقُولُ:

حدَّثَني عُقبةُ بنُ الحارث، زعم أنَّه تزوَّج أُمَّ يَحيى بنتَ أبي إهابٍ، فجاءت أَمَةٌ سوداءُ فقالت: «قد أرضَعتُكُما». قال: فجئتُ النَّبيَّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فذكرتُ ذلك له، فأَعْرَض، فذكَرتُ ذلك، فقال: «**كَيفَ وَقَد زَعَمَتْ أنَّهَا قَد أرْضَعَتْكُمَا؟**». -قال:- فنهاه [عنها](١).(٢)

(٢٧٥) ٧٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن عبد الحميد الجُعفِيُّ، نا عبدُ الله ابنُ صالحٍ -يعني العِجليَّ-، نا عَبْثَر، عن إبراهيم الهَجَريِّ، عن أبي عِياضٍ،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن أنْفَقَ زَوْجَينِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَلَقَّتهُ المَلَائِكَةُ يومَ القِيامَةِ بِالرَّيْحَانِ عَلَى أبْوَابِ الجَنَّةِ يومَ القِيَامَةِ: "يَا عَبدَ اللهِ! يَا مُسلِمُ!"، يَختَلِجُونَهُ مِن كُلِّ مَكَانٍ**»، -قال:- فقال أبُو بكرٍ: «يا رسُول الله! إنَّ ذلك لَرجلٌ ما على مالِهِ تَوًى(٣)!»، قال: «**إنِّي لَأَرْجُو أَن تَكُونَ مِنهُم**».(٤)

---

(١) بالأصل: «عنه»، وعلى الهاء ضبة.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٣/٣: ٢٦٥٩)، وعبد الرزاق (٤٨١/٧: ١٣٩٦٧)، وأحمد (٧٥/٢٦: ١٦١٥٣)، وأبو عوانة (٥٠٣/١١: ٤٨٧٩)، من طرق، عن ابن جريج، به.
وقد جاء من غير هذا الوجه عن عقبة.

(٣) ضياع وهلكة. «المعجم الوسيط» (ص٩١).

(٤) أبو عياض اسمه عمرو بن الأسود العنسي.

(٢٧٦) ٧٨- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الفضل /(ظ٩) السَّقَطيُّ، نا عبدُ العزيز بنُ عبد الله الأُوَيسيُّ، نا عبدُ الله بنُ جعفرٍ، عن عُثمان بن مُحَمَّدٍ، عن سعيد ابن أبي سعيدٍ المَقبُريِّ،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ رسُول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: «**مَن جُعِلَ قَاضِيًا بَينَ النَّاسِ فَقَد ذُبِحَ بِغَيرِ سِكِّينٍ**».(١)

(٢٧٧) ٧٩- حدَّثَنا أبُو قِلابة، نا أبُو عاصمٍ، نا سُفيان، عن أبي مُحَمَّدٍ المصريِّ، قال:

قال ابنُ عُمر: «مَن رَقَّ وَجهُه رَقَّ عِلمُهُ».(٢)

= وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠١/٣٠)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسدد وابن أبي عمر -كما في «المطالب العالية» (٦٩٢/٥: ٩٧٤)-، وخيثمة الأطرابلسي في «حديثه» (ص١٤١)، وابن بطة في «الإبانة» (٧٠٤/٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣٤٥/١)، وابن بشران في «الثاني من أماليه» (ص٣١١: ١٥٧٧)، من طرق، عن الهجري، به.
وأصل الحديث عند البخاري (٢٥/٣: ١٨٩٧)، ومسلم (٧١١/٢: ٨٥/١٠٢٧)، وغيرهما، من حديث الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، بنحوه.

(١) عبد الله بن جعفر هو المخرمي، وعثمان بن محمد هو ابن مغيرة الأخنسي.
وقد أخرجه أحمد (٣٨٤/١٤: ٨٧٧٧)، وابن أبي شيبة (٦٠٣/١١: ٣٣٤٤١) -ومن طريقه ابن ماجه (٤٠٧/٣: ٢٣٠٨)-، وأبو داود (٤٢٦/٥: ٣٥٧٢)، والبزار (١٥٣/١٥: ٨٤٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٩٨/٥: ٥٨٩٥)، من طرق، عن عبد الله بن جعفر المخرمي، به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه ابن معين في «تاريخه- رواية الدوري» (٧٤/٣: ٢٩٥) من طريق أبي عاصم النبيل، به. =

(٢٧٨) ٨٠- حدَّثَنا عُمرُ بنُ حفصٍ السَّدُوسيُّ، نا إسحاقُ بنُ بِشرٍ الكاهِلِيُّ، نا يعقُوبُ بنُ عبد الله، عن حفص بن حُميدٍ،

عن شِمْر بن عطيَّة، في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾ [التَّوبة: ٨٧، ٩٣]، قال: «مع النِّساء».(١)

(٢٧٩) ٨١- حدَّثَنا موسى بنُ الحسن النَّسائِيُّ، نا عُبيد الله بنُ عُمر، نا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أبي التَّيَّاح، قال:

سمعتُ [مُورِّقًا](٢) العِجليَّ يقُولُ: «المُتمسِّكُ بالسُّنَّة إذ جَبَّب(٣) النَّاسُ

= وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١١٣/٣) -ومن طريقه البيهقي في «المدخل» (٧٠٠/٢: ١٥١٨)-، قال: ثنا أبو عاصم. لكنه قال: «عن سفيان، عن رجل سماه لي بندار، عن أبي محمد -رجل من بني نصر-».

ولم أعرف أبا محمد هذا.

وله شواهد عن غيره من الصحابة وغيرهم.

وقد وجدته مرفوعا. أخرجه نجم الدين النسفي في «أخبار سمرقند» (١٩١/١)، من طريق حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن أنس بن مالك، به مرفوعا في حديث.

(١) يعقوب بن عبد الله وحفص بن حميد هما القُمِّيان.

وقد أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦١٧/١١)، من طريق آخر عن شمر.

(٢) بالأصل: «مورق».

(٣) رسمها في «الأصل»: «جنب» بنون فباء، وفي مصادر التخريج: «جبن» بالعكس. واخترت ما أثبتُّه لمشابهته رسم الأصل، وقد قال الخطابي في «غريب الحديث» (١٠٨/٣): «يقال: "جبب الرجل": إذا ولى وذهب»، وقال نحوه ابن الأثير في «النهاية» (٢٣٤/١): «[إذا جبب] أي: إذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها. يقال: "جبب الرجل": إذا مشى مسرعا فارا من الشيء».

عنها كالكارِّ بعد الفِرار، أو كالقابض على الجمر».[١]

(٢٨٠) ٨٢- حدَّثَنا موسى بنُ الحسن، نا عُبيد الله بنُ عُمر، نا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعتُ [مورِّقًا][٢] العِجليَّ مثله.[٣]

(٢٨١) ٨٣- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، نا عليُّ بنُ عاصمٍ، نا داوُدُ بنُ أبي هندٍ، عن أبي حربٍ ابن أبي الأَسوَد، عن عبد الله بن فَضَالة الزَّهرانيِّ، عن أبيه، قال: قدِمتُ على النَّبيِّ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فجعل يُعلِّمُني، وكان فيما علَّمَني أن قال: «**حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمسِ حِينَ يُنَادَى بِهِنَّ**»، قلتُ: «يا رسُول الله! إنَّ هذه ساعاتٌ لي فيهنَّ أشغالٌ، فمُرني بأمرٍ جامعٍ إذا أنا فعلتُ أجزأ عنِّي»، قال: «**حَافِظ عَلَى العَصْرَينِ**»، -قال:- وما كانت في لُغَتنا، قلتُ: «يا نبيَّ الله! وما العَصران؟»، قال: «**صَلَاةٌ قَبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ،**

---

(١) أبو التياح اسمه يزيد بن حميد الضبعي.
وقد أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٤٧: ١٧٦٣)، وابن أبي شيبة (١٩/٣٥٣: ٣٦٢٩٦)، من طريق حماد بن زيد. وأحمد أيضا، وابن سعد في «الطبقات» (٩/٢١٤)، من طريق حماد بن سلمة. وأحمد أيضا، من طريق سعيد بن زيد. كلهم عن أبي التياح، به دون التشبيه الأخير.

(٢) بالأصل: «مورق».

(٣) كذا. ولا أدري ما وجه التكرار، ولا توجد علامة للحذف. ولعله يرويه عن حماد بن سلمة، فسها وكتب «بن زيد» ثانية. والكلام -كما سبق- مروي من طريقهما جميعا. والله أعلم.

وَصَلَاةٌ بَعدَ غُرُوبِهَا».(١)

(١) أخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص٤٣٦: ٦٨٧)، من طريق علي بن عاصم.
وأبو داود (٣١٩/١: ٤٢٨)، والفسوي في «المعرفة» (٣٤١/١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٣/٢: ٩٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٣١٩/١٨: ٨٢٦)، من طريق خالد بن عبد الله الواسطي. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٤/٧) عن زهير بن إسحاق. كلهم، عن داود، به.
وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٥٦٥/١١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٢٦/٢)، والرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٥٧) -وعلقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٢٨٤/٤)-، من طريق الحسن بن قزعة الباهلي، ثنا مسلمة بن علقمة، عن داود، به.
وخالف الحسنَ بن قزعة قيسُ بن حفص، فرواه عن مسلمة، به، بإسقاط فضالة.
ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٠/٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٥/٥).
وقد اختلف عن داود. فرواه من سمَّيتُه، عنه، عن أبي حرب، عن عبد الله، عن أبيه فضالة.
ورواه هشيم، عنه، عن أبي حرب، عن فضالة. فأسقط عبد الله بن فضالة.
أخرجه أحمد (٣٦٨/٣١: ١٩٠٢٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٧٩/٩)، وابن معين في «حديثه- رواية الشيباني» (١٠٧/١: ١٥)، وابن حبان (٣٤/٥: ١٧٤١)، والحاكم (٦٨/١: ٥٠)، من طرق، عن هشيم.
قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم. وخولف فيه هشيم اختلافا لا يضر الحديث»، فصحح كلا الطريقين، وقال: «وأبو حرب تابعي كبير، عنده من أكابر الصحابة، لا يقصر سماعه عن فضالة؛ فإن هشيم حافظ معروف بالحفظ».
قلتُ: كيف يكون على شرط مسلم ولم يرو شيئا لأبي حرب عن فضالة، بل لم يرو لفضالة الليثي شيئا في «صحيحه»، ولا يُعرف لفضالة إلا هذا الحديث.
ثم وجدت أبا حاتم -كما في «العلل» لولده (١٧٦/٢)- قال: «حديث خالد أصح عندي»، يعني بإثبات عبد الله بن فضالة. ومعلوم أن قوله: «أصح» لا يعني أنه صحيح، وإلا فعبد الله هذا رسمه رسم المجهول.
وقد رواه خالد بن عبد الله الواسطي مرة أخرى، عن داود، عن عبد الله، عن أبيه. =

(٢٨٢) ٨٤- حدَّثَنا أبُو قلابة، حدَّثَني [عُبَيسُ][(١)] بنُ مرحُومٍ العطَّارُ، ثنا عبدُ المُهيمن بنُ عبَّاس بن سهل بن سعدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لَا صَلَاةَ لِمَن لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَن لَم يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيهِ. وَلَا يُؤمِنُ بِاللهِ مَن لَا يُؤمِنُ بِي.**

= فأسقط أبا حرب.

أخرجه ابن حبان (٣٥/٥: ١٧٤٢)، من طريق إسحاق بن شاهين، عن خالد، به.

ثم قال ابن حبان: «سمع داود هذا الخبر من أبي حرب، ومن عبد الله بن فضالة، عن فضالة، وأدى كل خبر بلفظه، فالطريقان جميعا محفوظان».

ولم أجد هذه الرواية عند غيره.

هذا وقد وقع للحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ وهم في تسمية فضالة.

فقال (٣١٥/١: ٧١٧) بعد روايته من طريق خالد: «وعبد الله هو ابن فضالة بن عبيد. وقد خرج له في الصحيح حديثان».

ثم أتى وروى الحديث نفسه (٧٢٨/٣: ٦٦٣٧) من طريق آخر عن خالد، وترجم للباب: «ذِكر فضالة بن وهب الليثي».

قلتُ: والثاني هو الصحيح، إن شاء الله. ولم أجد لفضالة بن عبيد ابنا اسمه عبد الله، إلا في نسب شخص ترجمه ابن عساكر في «تاريخه» (٩٣/٧). وقد ترجمه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٦٣/٣: ٢٠٨٣) وقال: «اختلف في اسم أبيه، فقيل: عبد الله، وقيل: وهب».

قلتُ: ثم وجدت ابن معين صرح بما قلته، فنقل ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير- الثاني» (٥٠١/١: ٢٠٥٦) عنه، قال: «لفضالة هذا صحبة، وليس هو فضالة بن عبيد». والحمد لله.

(١) بالأصل: «عنبسة»، خطأ. وهو عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز البصري العطار: وثقه ابن حبان والعجلي وأبو حاتم -كما في «الجرح والتعديل» لولده (٣٤/٧)- وزاد: «وكان في حديثه شيء».

وسيأتي على الصواب (رقم٢٩٣/١١).

وَلَا يُحِبُّنِي مَن لَا يُحِبُّ الأنصَارَ».[١]

آخِرُ الجُزء

والحمدُ لله وحدَهُ

(١) أخرجه أبو الحسن ابن سلمة القطان في «زوائده على سنن ابن ماجه» (٢٥٨/١) قال: ثنا أبو حاتم، ثنا عبيس، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٨/١: ٤٠٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢١/٦: ٥٦٩٨)، والدارقطني في «سننه» (١٧٠/٢: ١٣٤٢)، والروياني في «مسنده» (٢٢٨/٢: ١٠٩٨)، والحاكم (٤٠٢/١: ٩٩٢) -وعنه البيهقي في «الكبير» (٦١٩/٤: ٤٠٢٤)-، من طريق عبد المهيمن بن عباس. والطبراني أيضا (رقم٥٦٩٩)، من طريق أُبي بن عباس. كلاهما، عن أبيهما، به.

وقصر بعضهم بمتن الحديث.

وسيأتي مكررا (رقم١١/٢٩٣).

الجزء السادس

الثَّاني من الفوائد المُنتقاة

الثَّاني من الفوائد المُنتقاة

روايةُ أبي عَمرٍو عُثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق

المعرُوفِ بابن السَّمَّاك

وفيه من حديث دعلجٍ، وحديثٌ عن ابن قانعٍ، والأَدَميّ

روايةُ أبي الحَسن عليِّ بن أحمد بن عُمر بن حفصٍ الحَمَّاميُّ المُقرئِ، عنهُم

روايةُ الحاجب أبي الحَسن عليِّ بن مُحمَّد بن عليِّ بن العَلَّاف المُقرئِ، عنه

روايةُ المَشَايخ الثَّلاثةِ: أبي المَكَارم المُبارَك بن مُحمَّدٍ البَادَرَائيِّ، وأبي مُحمَّدٍ عبدِ الله بن منصُورٍ المَوصليِّ، وأبي بكرٍ عبدِ الله بن مُحمَّد بن أحمد بن النَّقُّور، كلاهُما[1] عن العَلَّاف

رواهُ عنهُمُ الشَّيخُ الإمامُ الحافظُ أبُو مُحمَّدٍ عبدُ الغنيِّ بنُ عبد الواحد بنِ عليٍّ المقدسيُّ -أبقاه الله-

---

(١) كذا: «كلاهما»، ولعله يقصد: «كلهم»؛ فهم ثلاثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ولا حول ولا قُوَّة إلَّا بالله العليِّ العظيم

أخبَرَنا الشَّيخُ الإمام العالمُ الحافظُ شيخُ الإسلام فخرُ المُحدِّثين وكبيرُ من الحُفَّاظ تقيُّ الدِّين أبُو مُحمَّدٍ عبدُ الغَنِيِّ بنُ عبد الواحد بن عليِّ بن سُرُورٍ المَقدسيُّ الصَّالحيُّ -جزاهُ اللهُ خيرًا-، قال: أبنا الشَّيخُ الثِّقةُ أبُو المَكَارم المُبارَكُ بنُ عليِّ بن مُحمَّد بن المُعمَّر البَادَرَائيُّ، والشَّيخُ الأمينُ أبُو بكرٍ عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن أحمدَ بنِ مُحمَّد بن أحمد بن النَّقُّور، والشّيخُ أبُو المَعَالي أحمدُ بنُ عبد الواحد بنِ المُهندِس، والشَّيخُ أبُو مُحمَّدٍ عبدُ الله بنُ منصُور بنِ هبة الله بن المَوصليِّ ببَغدادَ، قالُوا: أخبَرَنا الحاجبُ أبُو الحَسن عليُّ بنُ مُحمَّد بن العَلَّاف المُقرئُ، أبنا أبُو الحَسن عليُّ بنُ أحمد ابنِ عُمر الحَمَّاميُّ، قيل لهُ: حدَّثَكُم أبُو عَمرٍو عُثمانُ بنُ أحمد بنِ عبد الله ابن يزيدَ الدَّقَّاقُ سنةَ أربعٍ وأربَعين وثلاثِ مئةٍ، قال:

(٢٨٣) ١- ثنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار العُطارِدِيُّ الكُوفيُّ، ثنا أبُو مُعاوِيةَ، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، قال:

قالت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «يا ابن أُختي! كان أَبَوَاكَ -تعني أبا بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ والزُّبيرَ- من ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ

ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢]».

قال: لمَّا انصَرَف المُشركُون من أُحُدٍ وأصابَ النَّبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابَهُ ما أصابَهُم= خاف أن يَرجِعُوا، فقال: «**مَن يَنتَدِبُ لِهَؤُلَاءِ فِي آثَارِهِم حَتَّى يَعلَمُوا أَنَّ بِنَا** /(و٤) **قُوَّةً؟**»، -قال:- وانتَدب أبُو بكرٍ والزُّبيرُ في سَبعِين، فخَرَجُوا في آثار القَومِ، فسَمِعُوا بهم، -قال:- فانصَرَفُوا ﴿بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤]، قال: لم يَلقَوا عدُوًّا.(١)

(٢٨٤) ٢- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار، ثنا أبُو مُعاوِية، ثنا إبراهيمُ بنُ طَهمان، عن أبي الحُوَيرث،

عن ابن عبَّاسٍ، في قوله تعالى: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النِّساء: ١٥٣]، يَقُولُ: «عَيَانًا».(٢)

---

(١) أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٦/١٨، ٣٥٧)، وابن البخاري في «مشيخته» (٢٤٦/١: ٥١)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (١٠٢/٥: ٤٠٧٧)، ومسلم (١٨٨١/٤: ٥١/٢٤١٨)، وابن ماجه (٩٠/١: ١٢٤)، من طرق، عن هشام، به، ولم يذكروا القصة.

(٢) أبو الحويرث اسمه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث.
وقد أخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص١٤٢: ٦٨) قال: ثنا العطاردي، به.
وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١١١/١: ٥٣٤)، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عباد -ويقال: عبد الرحمن- بن إسحاق المدني، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس، قال: «علانية».
وقد يكون إبراهيم رواه عن عباد بن إسحاق، ثم سمعه من أبي الحويرث، مع احتمال =

(٢٨٥) ٣- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار، ثنا يُونُس بنُ بُكيرٍ الشَّيبانيُّ، عن زكريَّا بنِ أبي زائِدَة، عن أبي إسحاقَ، عن زَيد بن يُثَيعٍ[(١)]، عن عليِّ بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: **بَعَثَني النَّبيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين نَزَلت: ﴿بَرَآءَةٌ﴾ [التوبة: ١]، أن: «**لَا يَطُوفَ بِالبَيتِ عُريَانٌ**».[(٢)]

= روايته عنه؛ فإن بين وفاتيهما اثنتين وأربعين سنة.

وقد يكون من العطاردي، فقد قال ابن عدي (٤٣٦/١): «رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه»، إلا أنه قال: «لا يُعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم».

ويأتي مكررا (رقم٢٠/٣٠٢).

(١) بضم أوله وفتح ثانيه. وقد يقال: «أثيع» بالهمزة -وقال شعبة: أثيل. وخطّأوه-، والأول أشهر. وثقه العجلي وابن حبان. ورسمه رسم المجهول، وإنما احتمل لرواية أبي إسحاق عنه. وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (١١٥/١٠) وغيره أنه لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي.

قلتُ: إلا أنني قد وجدت غيره. فأخرج الآجري في «الشريعة» (٢١٤٢/٥: ١٦٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/٣: ٢٦٠٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٨/٥: ١٩٦٤) من طريق محمد بن أبان، عن أبي جناب، عن الشعبي، عنه، عن علي قال: كنت جالسا عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... وذكر حديثا في فضل الشيخين والحسنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

لكن لا يُفرح بها؛ فأبو جناب الكلبي يحي بن أبي حية: مدلس، وضعفه كثيرون. وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٤٢/٣: ٣٢٣) في هذا الحديث اختلافا كثيرا عن الشعبي، فراجعه غير مأمور.

(٢) أخرجه أحمد (٣٢/٢: ٥٩٤)، والحميدي (١٧٧/١: ٤٨)، والدارمي (٦٢٥/١: ١٩٤٠)، والترمذي (١٢٧/٥: ٣٠٩٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥١/١: ٤٥٢)، والحاكم (٥٤/٣: ٤٣٧٦)، من طرق، عن ابن عيينة، عن أبي إسحاق، بلفظ: «بُعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ =

(٢٨٦) ٤- حدَّثَنا أحمدُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضيلٍ، عن داوُد بنِ أبي هندٍ، عن ابن زيدٍ، عن أبي الأَشعث الصَّنعانيِّ،

عن شدَّاد بن أَوسٍ، قال: مرَّ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ثَمَاني عشرةَ من رَمَضانَ على رجُلٍ يَحتَجمُ، فقال: «أَفطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحجُومُ».(١)

= عهد فعهده إلى مدته، ولا يحج المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا». وهذا لفظ أحمد.
قال الترمذي: «حسن صحيح».
وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.
قلتُ: كيف يكون على شرطهما ولم يخرج أحدهما شيئا لزيد بن يثيع. هو صحيح نعم، وإن كان رسم زيد هذا رسم المجهول، إلا أنه احتُمل -كما سبق- لرواية أبي إسحاق السبيعي عنه، ولذا صححه الترمذي.
وقد اختُلف فيه على أبي إسحاق، كما ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٧٤/١: ٦٧).

(١) ابن زيد هو أبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد، وأبو الأشعث اسمه شراحيل بن آدة.
وقد أخرجه البزار (٣٩٩/٨: ٣٤٧٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٣٥/٢: ٨٤٩)، وأبو العباس الأصم في «جزء من حديثه» (ص٢٤٣: ٥٠٩)، قالوا: ثنا العطاردي، به.
وهكذا رواه أحمد بن عبد الجبار العطاردي.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٨/٦: ٩٣٩١)، وأحمد (٣٥٤/٢٨: ١٧١٢٩). والنسائي في «الكبرى» (٣٢١/٣: ٣١٣٣) قال: نا علي بن المنذر. والدارقطني في «الكبير» (٢٨٦/٧: ٧١٥٠) من طريق يحي الحماني. أربعتهم قال: ثنا محمد بن فضيل، عن داود، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد.
قال ابن الأعرابي: «هكذا وجدته في كتابي عن العطاردي. وقد رواه عن ابن فضيل: ابنُ أبي شيبة، والحماني، وواصل بن عبد الأعلى، فقالوا: عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان». كذا قال: «ثوبان»، وأظنه خطأ، وصوابه: شداد. ولم أجد طريقا لحديث ثوبان فيه ابن فضيل. ولا أدري إن كانت هكذا في الأصل المخطوط، وهل من الناسخ أم من الطابع أم من ابن الأعرابي نفسه. والله أعلم.
قلتُ: والصواب رواية الجماعة عن ابن فضيل. والعطاردي، قال ابن حبان: «ربما =

(٢٨٧) ٥- حدَّثَنا أحمدُ، ثنا يُونُس بنُ بُكيرٍ، ثنا ابن[1] إسحاقَ، حدَّثَني عبدُ الله بنُ أبي بَكرٍ، عن عُثمان بنِ أبي سُليمانَ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ، عن أبيه، قال: «لقد رأيتُ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وهُو يقفُ على بعيرٍ لهُ بعَرَفاتٍ من بين قَومِه حتَّى يَدفَعُ معهُم؛ توفيقًا من الله عَزَّوَجَلَّ لهُ».[2]

(٢٨٨) ٦- /(ظ٤) حدَّثَنا أبُو مُوسى عيسَى بن عبد الله زُغَاث، ثنا يزيدُ ابنُ عُمر بن جَنْزَة المَدَائنيُّ، ثنا الرَّبيعُ بنُ بدرٍ، عن أَيُّوبَ السَّختِيَانيِّ، عن الأَعرَج،

= خالَف»، وهو ضعيف عندهم.
قال البزار: «لا نعلم أحدا أسند حديث داود عن أبي قلابة إلا ابن فضيل، ولا نعلم أسند داود عن أبي قلابة غير هذا الحديث».
وله طرق أخرى عن شداد. وقد اختُلف في إسناده اختلافا كثيرا، مع أن البخاري وابن المديني قالا -كما نقله عنهما الترمذي في «العلل» (ص١٢١)-: «أصح الأحاديث في هذا الباب حديث شداد وثوبان»، فقال الترمذي للبخاري: «كيف بما فيه من الاضطراب؟»، فقال: «كلاهما عندي صحيح».

(١) كانت بالأصل: «أبو»، وضبب عليها، وصوبها بالحاشية.

(٢) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٩/٥: ٢٧٨٨) قال: ثنا العطاردي، به.
وأخرجه أحمد (٣٢١/٢٧: ١٦٧٥٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٣١/٢: ٣٠٥٧)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦/٢: ١٥٧٧)، والحاكم (٦٣٥/١: ١٧٠٤)، من طرق، عن محمد ابن إسحاق، به بنحوه.
قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».
قلتُ: هو صحيح لتصريح ابن إسحاق بالتحديث، لكن لا يكون على شرط مسلم لأنه لم يخرج لابن إسحاق إلا متابعة.

عن أبي هُريرَةَ، قال: صلَّى بنا النَّبيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ثُمَّ أَقبَل علينا بوَجهِه، فقال: «**تَقرَءُونَ خَلفَ الإِمَامِ؟**»، فقُلنا: «إنَّ فينا من يَقرأُ»، قال: «**بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ**».(١)

(٢٨٩) ٧- حدَّثَنا عيسى بنُ عبد الله زُغَاث، ثنا يزيدُ بنُ عُمر بن جَنْزَة المَدَائنيُّ، ثنا عُمرُ بنُ عليٍّ، عن عِكرِمة بن عمَّارٍ، عن أبي الزُّبير،

عن جابرِ بنِ عبدِ الله، قال: دَخلتُ على رسُولِ الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قبل وَفَاته بثلاثٍ، فقال: «**لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُم إِلَّا وَهُوَ حَسَنُ الظَّنِّ بِاللهِ**».(٢)

---

(١) الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز.
وقد أخرجه الدارقطني في «سننه» (١٤٠/٢: ١٢٨٧)، عن المصنف، به.
وأخرجه ابن عدي (٥١١/٤: ٦٧٧٠)، وابن المقرئ في «الأربعين» (ص٩٣: ٣٥)، من طريق عُليلة بن بدر -هو الربيع. وعُليلة: لقب-، به.
قال الدارقطني: «الربيع بن بدر ضعيف».
وقال ابن عدي: «أخطأ فيه عليلة على أيوب. ورواه عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، وهذا أيضا خطأ عن أيوب، أخطأ عليه عبيد الله. والصواب ما رواه جماعة عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ».
(٢) عمر بن علي هو المقدمي.
وقد أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٠٦/١٦)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (٢٢٠٦/٤: ٨٢/٢٨٧٧)، وأحمد (٣٦٦/٢٢: ١٤٤٨١)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص١٣: ١)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧٤/٧: ٦٦٤١)، من طرق، عن مهدي بن ميمون، ثنا واصل بن حيان، عن أبي الزبير، به.
ويأتي مكررا (رقم٦٥٧/١٧٦). ومر (رقم٢٢٣/٢٥) من طريق آخر عن جابر.

(٢٩٠) ٨- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن غالبٍ البَصريُّ غُلامُ خَليلٍ، ثنا بكّارُ بنُ مُحمَّد بن السِّيرِينِيِّ، عن عبد الوهَّاب بنِ مُجاهدٍ، عن أبيه:

حدَّثَني العَبَادلةُ: عبدُ الله بنُ عُمرَ، وعبدُ الله بنُ عبَّاسٍ، وعبدُ الله بنُ عَمرٍو، وعبدُ الله بنُ الزُّبير، قالُوا: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**القَاصُّ يَنتَظِرُ اللَّعنَةَ، وَالمُستَمِعُ يَنتَظِرُ الرَّحمَةَ. وَالتَّاجرُ يَنتَظِرُ الرِّزقَ، وَالمُحتَكِرُ يَنتَظِرُ اللَّعنَةَ. وَالنَّائِحَةُ وَمَن حَولَهَا مِن امرَأةٍ مُجتَمِعَةٍ عَلَيهِنَّ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أجمَعِينَ**».(١)

(٢٩١) ٩- حدَّثَنا أبُو جعفرٍ مُحمَّد بنُ عُبيد الله بنِ /(٥و) أبي داوُد المُنادِي، ثنا أبُو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوليد، ثنا سُليمانُ بنُ مِهران الأَعمَشُ،

---

(١) أخرجه ابن طولون في «الأربعين في الرحمة» (ص٧٣: ٢٩)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١٢: ١٣٥٦٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٠/١١)، وابن الجوزي في «القصاص» (ص٢٠١: ٥٢)، والرافعي في «التدوين» (٧٧/٢)، من طريق عبد الله بن أيوب، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا بشر بن عبد الرحمن الأنصاري، ثنا عبد الوهاب، به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٠٨/٢: ٢٨٤٤) من طريق صهيب بن محمد، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، ثنا الثوري، عن منصور، عن مجاهد، به.
قال ابن عدي: «وهذا عن الثوري غير محفوظ، وهو باطل، لا أعلم يرويه عن الثوري غير بشر هذا».
قلتُ: قد وجدتُه عن الثوري برواية غير بشر هذا، إلا أنه أسقط منصورا منه.
أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٠٥/١: ٣١١) من طريق أبي بكر الهاشمي، عن عباد بن كثير، عن الثوري، عن مجاهد، به.

عن شِمر بن عطيَّة، عن المُغيرة بنِ سعد بنِ الأَخرم، عن أبيه، قال:

قال عبدُ الله -يعني ابنَ مسعُودٍ-: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**لَا تَتَّخِذُوا الضَّيعَةَ فَتَرغَبُوا فِي الدُّنيَا**».

قال عبدُ الله: وبِرَاذانَ[1]، ما براذانَ؟ وبالمدينةِ، ما بالمَدِينةِ؟[2]

(٢٩٢) ١٠- حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُبيد الله بن أبي داوُد المُنادِي، ثنا أبُو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوليد، ثنا سُليمان بنُ مِهران، عن شقيق بنِ سَلَمة، قال:

قال عبدُ الله: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**لَلجَنَّةُ أقرَبُ إِلَى أحَدِكُم مِن شِرَاكِ نَعلِهِ، وَالنَّارُ مِثلُ ذَلِكَ**».[3]

(٢٩٣) ١١- حدَّثَنا أبُو قِلابة عبدُ الملك بنُ مُحمَّدٍ، ثنا عُبَيسُ بنُ مرحُومٍ

---

(١) راذان، أحد موضعين: بالعراق وبالمدينة، واختلفوا في أيهما يقصد ابن مسعود. والظاهر أنها الأولى، وإن خالف ياقوت الحموي وجعله قاصدا المدينة. «معجم ما استعجم» (٢/٦٢٦)، و«معجم البلدان» (٣/١٢).

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/٢٩: ٩٩٠٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٣١٢)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٧/١٤٠: ٤٠٤٨)، وابن أبي شيبة (١٩/٩٨: ٣٥٥٢٠)، والترمذي (٤/١٤٣: ٢٣٢٨)، وابن أبي الدنيا في «الزهد» (ص١٠٦: ٢١٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/١٢٦: ٥٢٠٠)، من طرق، عن الأعمش، به.

ويأتي مكررا (رقم٥٥/٥٣٣).

(٣) أخرجه البخاري (٨/١٠٢: ٦٤٨٨)، وأحمد (٦/١٨٤: ٣٦٦٧)، والبزار (٥/٩٠: ١٦٦٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/١٣٦: ٥٢١١)، من طرق، عن الأعمش، به.

العطَّارُ، ثنا عبدُ المُهَيمنُ بنُ عبَّاس بن سهل بنِ سعدٍ، عن أبيه،

عن جَدِّه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: **«لَا صَلَاةَ لِمَن لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَن لَم يَذكُرِ اسمَ اللهِ عَلَيهِ. وَلَا يُؤمِنُ بِاللهِ إِلَّا مَن يُؤمِنُ بِي، وَلَا يُؤمِنُ بِي مَن لَا يُحِبُّ الأَنصَارَ»**.(١)

(٢٩٤) ١٢- حدَّثَنا أبُو عبدِ الله مُحمَّد بنُ خلفٍ المَروَزيُّ، /(ظ٥) ثنا إسحاقُ بنُ بِشرٍ، ثنا أبُو مَعشَرٍ، عن مُحمَّد بن المُنكَدِرِ،

عن جابر بنِ عبد الله، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: **«مَن مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ حَاجًّا لَم يَعرِضهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ وَلَم يُحَاسِبهُ»**.(٢)

(٢٩٥) ١٣- حدَّثَنا مُحمَّد بنُ خلفٍ المَروَزيُّ، ثنا إسحاقُ بنُ بِشرٍ، ثنا عبدُ الله بنُ أُويسٍ المَدِينيُّ، عن جعفر بنِ مُحمَّدٍ، عن أبيه،

عن جَدِّهِ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أن يَتَزَوَّجَ امرَأَةً فَليَسأَل عَن شَعرِهَا كَمَا يَسأَلُ عَن وَجهِهَا؛ فَإِنَّ الشَّعرَ**

---

(١) مر مكررا (رقم٨٣/٢٨١).

(٢) أبو معشر اسمه نجيح بن عبد الرحمن.

وقد أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣٨٦/١: ٨١٩)، والحارث في «مسنده» -كما في «بغية الباحث» (٤٣٦/١: ٣٥٣)-، وابن عدي (١٨٥/٢: ٢١٤٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٦٥/٢)، من طرق، عن إسحاق بن بشر، به.

وهو خبر موضوع، والمتهم به إسحاق بن بشر الكاهلي.

أَحَدُ الجَمَالَينِ».(١)

(٢٩٦) ١٤- حدَّثَنا أيُّوبُ بنُ سُليمان الصُّغديُّ، ثنا خالدُ بنُ عَمرٍو السُّلَفيُّ، ثنا يَمَانُ بنُ عديٍّ، ثنا أبُو عبد الله سُفيانُ الثَّوريُّ -أو قال: أبُو عبد الله، عن سُفيانَ الثَّوريِّ. أبُو عليٍّ(٢) شكَّ-، عن أبي إسحاقَ الهَمْدَانيِّ، عن أبي حَيَّة ابن قيسٍ،

عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا

(١) عبد الله بن أويس منسوب لجده، وهو عبد الله بن عبد الله بن أويس. وجعفر هو الصادق، ومحمد والده الباقر.
وقد أخرجه الثعلبي في «تفسيره» (١٨٨/١٩: ١٩٤٦)، عن إسحاق بن بشر، به.
وفي إسناده مثل ما في سابقه.
وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» -كما في «الغرائب الملتقطة» لابن حجر (٦٤٨/١: ٢٨١)- من طريق محمد بن عبد العزيز الدينوري، ثنا الكاهلي، به، لكن قال: عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وعندهما جميعا: «عبد الله بن إدريس المديني»، وهو خطأ، وإنما هو «بن أويس».
ووجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٢/٢) من طريق الدارقطني -وهو في «أطراف الغرائب» (٣٦٦/٢: ٥٧٠٧)- قال: ثنا الحسن بن علي بن زكريا، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن عُلاثة، عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.
وشاهدا آخر، أخرجه السيوطي في «عشارياته» (ظ٣)، من طريق الشَّحَّامي، قال: ثنا الحسن بن علي، عن خراش بن عبد الله مولى أنس بن مالك، عن أنس مرفوعا بلفظ: «**الشعر أحد الجمالين يكسوه اللهُ المرءَ المسلم**».
وكلاهما موضوع، والمتهم بهما الحسن بن علي العدوي.
(٢) هو الصغدي.

مِن أُمَّتِي مِن أَحَدٍ تُولَدُ لَهُ جَارِيَةٌ فَلَم يَسخَط مَا خَلَقَ اللهُ، إِلَّا هَبَطَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ جَنَاحَانِ أَخضَرَانِ، مُوشَّحٌ بِالدُّرِّ وَاليَاقُوتِ، فِي سُلَّمٍ مِن دُرٍّ، يَدُفُّ مِن دَرَجَةٍ إِلَى دَرَجَةٍ حَتَّى يَأتِيهَا /(و٦) بِالبَرَكَةِ، فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأسِهَا وَجَنَاحَهُ عَلَى جَسَدِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسمِ اللهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، نِعمَ الخَالِقُ اللهُ، ضَعِيفَةٌ خَرَجَت مِن ضَعِيفٍ، المُنفِقُ عَلَيهَا مُعَانٌ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ».(١)

---

(١) أبو إسحاق هو السبيعي.

وقد ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٤٩/٢)، عن ابن البنّاء في «مشيخته»، من طريق المصنف، به. ولم يذكر شكّا عند الثوري.

وتحرف «البنّاء» في مطبوعة «اللآلئ» إلى «البغاء»، والله المستعان!

وأخرجه قوام السنة في «الترغيب» (٣٦١/١: ٦١٨) قال: نا طراد بن محمد، ثنا السُّلفي، به. والسلفي متهم.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٧٥/٢) من طريق أبي سعيد النقاش، ثنا الهيثم ابن خالد، ثنا منصور بن الموفق، ثنا اليمان بن عدي، عن الثوري، عن جنادة الكندي، عن علي بن أبي طالب، به مرفوعا.

قال النقاش: «وضعه منصور بن الموفق».

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦١٢/١٠: ١٨٥٢٩) من طريق يحي بن حوشب، ثنا عباد بن كثير البصري، عن ابن عقيل، عن جابر، به.

وشاهد ثان عن أنس، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٥/٣: ٣١٠١) من طريق عبد الله ابن سليمان المصري، نا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، نا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن أنس مرفوعا بنحوه.

وشاهد ثالث عن نبيط بن شريط، أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١/١: ٧٠) قال: ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي، ثنا أبي، عن أبيه، عن أبيه نبيط مرفوعا بنحوه.

وكلها موضوعة، منكرة المتن جدا.

(٢٩٧) ١٥- حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي طالبٍ، ثنا إسحاقُ بنُ سُليمانَ الرَّازِيُّ، أبنا الجَرَّاحُ بنُ الضَّحَّاك الكِنديُّ، عن عَلقَمَة بنِ مَرثدٍ، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلَميِّ،

عن عُثمان بنِ عفَّان، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**خَيرُكُم مَن تَعلَّمَ القُرآنَ وَعَلَّمَهُ**».

قال أبُو عبد الرَّحمن: «فذاك الذي أَقعَدَني هذا المَقعَد».[١]

(٢٩٨) ١٦- قال أبُو عبد الرَّحمن: «فَضلُ القُرآنِ عَلَى سائر الكلام كفضل الرَّبِّ على خَلقه؛ وذلك أَنَّهُ منهُ».[٢]

(٢٩٩) ١٧- قال أبُو بكرٍ يَحيى بنُ أبي طالبٍ: «من زَعَم أَنَّ القُرآنَ مَخلُوقٌ فهُو كافرٌ. ومن زَعَم أَنَّ الإيمانَ مخلُوقٌ فهُو مُبتَدِعٌ. والقُرآنُ بكُلِّ

---

(١) أبو عبد الرحمن اسمه عبد الله بن حبيب بن رُبيعة.
وقد أخرجه الخطيب في «الفصل» (ص٢٥٦)، وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص٩٥)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص١٨٧: ٣٤١)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص٧٨: ١٣٨)، والفريابي في «فضائل القرآن» (ص١٢٣: ١٥)، من طرق، عن الجراح، به.
وأخرجه البخاري (١٩٢/٦: ٥٠٢٨)، وأحمد (٤٦٦/١: ٤٠٥)، وعبد الرزاق (٣٦٧/٣: ٥٩٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٦٧/٧: ٧٩٨٤)، من طرق، عن الثوري، عن علقمة، به.
وقد وقع في هذا الحديث اختلاف على الثوري، أشار إليه الترمذي (٢٤/٥) والبزار (٥٢/٢)، وبسط الدارقطني في بيانه في «العلل» (٥٣/٣: ٢٨٣).

(٢) راجع الهامش السابق فيمن أخرجه عن الجراح.

جِهَةٍ غيرُ مخلُوقٍ».

(٣٠٠) ١٨- حدَّثَنا أبُو خالدٍ عبدُ العزيز بنُ مُعاويةَ القُرَشيُّ، ثنا يَحيى بنُ حمَّادٍ، ثنا أبُو عَوَانة، عن عُمر بنِ أبي سَلَمة، عن أبيه،

عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**كَانَ رَجُلٌ مِن بَنِي إِسرَائِيلَ لا يَأتِيهِ أحَدٌ يَستَسلِفُهُ** /(ظ٦) **شَيئًا إِلَّا أسلَفَهُ إِيَّاهُ بِكَفِيلٍ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: "أَسْلِفنِي سِتَّ مِئَةِ دِينَارٍ"، فَقَالَ: "أئْتِنِي بِكَفِيلٍ"، قَالَ: "اللهُ عَزَّوَجَلَّ كَفِيلِي"، قَالَ: "قَد رَضِيتُ!"، فَأَعطَاهُ سِتَّ مِئَةِ دِينَارٍ، وَضَرَبَ لَهُ أَجَلًا، وَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى البَحرِ. فَلَمَّا جَاءَ الأَجَلُ جَعَلَ الرَّجُلُ يَختَلِفُ إِلَى سَاحِلِ البَحرِ يَسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ، فَبَينَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذ أَلقَى إِلَيهِ البَحرُ خَشَبَةً، فَأَخَذَهَا، فَانطَلَقَ بِهَا إِلَى مَنزِلِهِ، فَكَسَرَهَا، فَإِذَا فِيهَا الدَّنَانِيرُ، وَمَعَهَا كِتَابٌ: "إِنِّي قَد دَفَعتُ الدَّنَانِيرَ إِلَى الكَفِيلِ". -قال:- ثُمَّ لَم يَلبَث أن قَدِمَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: "انْطَلِقْ حَتَّى أدفعَهَا إِلَيكَ"، فَلَمَّا جَاءَ بِالدَّنَانِيرِ لِيَدفَعَهَا إِلَيهِ قَالَ: "أَمَا إِنَّ الكَفِيلَ قَد أَدَّاهَا إِلَيَّ"**».

قال أبُو هُريرَةَ: كُنَّا نَتعجَّبُ أيُّ الرَّجُلَين أَقوَى يقينًا وآمنُ![1]

---

(١) أخرجه البخاري معلقا (٨/٥٨: ٦٢٦١)، ووصله ابن حجر في «التغليق» (٥/١٢٦) من طرق، منها طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن حبان (١٤/٤٠٨: ٦٤٨٧)، والطبراني في «الدعاء» (ص٢٦١: ٨٢٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٠/٣٨٥: ٢٠٤٥٥)، وقاضي المارستان في «مشيخته» (٣/١٣٦١: ٧٠٥)، من طرق عن أبي عوانة، بنحوه.

(٣٠١) ١٩- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن سُنَينٍ الخُتُّلِيُّ، ثنا خالدُ بنُ مِرْداسٍ، ثنا مُعلًّى بنُ هلالٍ، عن سُليمان التَّيميِّ،

عن أنس بنِ مالكٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَادَ مَكفُوفًا أَربَعِينَ ذِرَاعًا كَانَ كَعِدْلِ عِتَاقِ رَقَبَةٍ**».(١)

(٣٠٢) ٢٠- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار الكُوفيُّ، ثنا أَبُو مُعاوِيَةَ، ثنا إبراهيمُ بنُ طَهْمان، عن أبي الحُوَيْرِث،

عن ابن عبَّاسٍ، في قولِهِ تعالى: ﴿أَرِنَا /(٧و) ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النِّساء: ١٥٣]، قال: «عَيَانًا».(٢)

(٣٠٣) ٢١- حدَّثَنا أَبُو حَمزة مُحمَّدُ بنُ إبراهيمَ المَروَزيُّ، ثنا عليُّ بنُ الحَسن بن شَقيقٍ، ثنا أَبُو مُعاوِية، عن الأعمش، عن جُوَيبرٍ، عن أبي سَهلٍ،

عن الحَسن، قال: إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يقُولُ للعُلماء يوم القيامة: «إنِّي لم أجعل في قُلُوبكُم حِكمَتي إلَّا وأنا أُريدُ بكم خيرًا. قد غَفَرتُ لكُم!».(٣)

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٥/٢)، من طريق المصنف، به. وأتى له بطرق كثيرة هناك عن أنس وشواهد عن غيره، وكلها موضوعة.

(٢) مر مكررا (رقم٢٨٤/٢).

(٣) أبو معاوية هو الضرير، وجويبر هو ابن سعيد الأزدي -إن شاء الله-، وأبو سهل اسمه كثير بن زياد البرساني.

ولم أره من هذه الطريق. وله شواهد، ذكرها الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢٥٩/٢).

ويُروى عن البهلول بن راشد قوله عند أبي العرب في «طبقات علماء إفريقية» (ص٥٤). =

(٣٠٤) ٢٢- حدَّثَنا أبُو خالدٍ عبدُ العزيز بن مُعاوِية القُرَشيُّ، ثنا قيسُ ابنُ حفصٍ، ثنا المُعتَمِر بن سُليمان،

عن أبيه، قال: «ما رأيتُ أحدًا قطُّ أعبَدَ من الحَسَن، وما رأيتُ أحدًا قطُّ أَوْرَعَ من مُحمَّد بن سِيرِين، وما رأيتُ أحدًا قطُّ أَزهَدَ من مالك بن دينارٍ، ولا رأيتُ أحدًا قطُّ أَخشَعَ لله من مُحمَّد بن واسعٍ، ولا رأيتُ أحدًا قطُّ أَصدَقَ يَقينًا من حبيبٍ أبي مُحمَّدٍ».(١)

(٣٠٥) ٢٣- حدَّثَنا أبُو بَكرٍ مُحمَّد بنُ أحمَدَ بن يزيدَ الرِّيَاحِيُّ، قال: سمعتُ أبي يُحدِّثُ، عن شُعيب بن حربٍ، قال:

قال عُمر بنُ ذَرٍّ: «يا أهل مَعَاصي الله! لا تَغتَرُّوا بطُول حِلم الله عنكم، واحذَرُوا أَسَفه؛ فإنَّهُ قال: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزُّخرف: ٥٥]».(٢)

= وعن صالح المري قوله، عند الدينوري في «المجالسة» (٤/٤٦٣: ١٦٧٨).

وعبد الله بن داود قوله، عند الجوهري في «مسند الموطأ» (ص٨٧: ١٣)، وابن عبد البر في «فضل العلم» (١/٢١٤: ٢٣١).

ويأتي له شاهد رابع (رقم٣٤٤/٦٢).

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/٤٩)، من طريق المصنف، به بفقرة محمد بن حرب فقط.

وأخرجه خيثمة بن سليمان في «حديثه» (ص١٦٩) -ومن طريقه ابن عساكر (٥٦/٤٠٨)- قال: ثنا عبد العزيز، به.

وحبيب هذا هو ابن محمد العجمي.

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩/٣٨٦: ٦٨٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/٢٢)، من طريق المصنف، به. =

(٣٠٦) ٢٤- حدَّثَنا مُحَمَّد بن أحمد بنِ يَزيد الرِّياحِيُّ، قال: سمعتُ أبي يُحدِّثُ، عن أبي مَسعُودٍ الرِّياحِيِّ، قال:

قال عُمرُ بنُ ذرٍّ: /(ظ٧) «كُلُّ حُزنٍ يَبلَى إلَّا حُزنُ التَّائب على ذُنُوبه».(١)

(٣٠٧) ٢٥- (٢) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ عبد الله البَصْرِيُّ، ثنا عمرانُ بنُ خالد ابن طَلِيقٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ،

عن عِمران بن حُصينٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّظَرُ إلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».(٣)

(٣٠٨) ٢٦- حدَّثَنا أبُو شُبيلٍ عُبيد الله بنُ عبد الرَّحمن بنِ واقدٍ، ثنا أحمدُ بنُ مُحمَّدٍ الوَزَّانُ، ثنا زيدُ بنُ الحُباب، عن شَبيبٍ العَبْديِّ، عن قَتَادة،

= وأخرجه الواحدي في «التفسير الوسيط» (٧٧/٤) من طريق محمد بن أحمد الرياحي، به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (ص٦٧: ٩٨) من طريق آخر عن عمر بن ذر.

(١) أبو مسعود اسمه عمرو بن عيسى.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/٤٥)، من طريق المصنف، به.

(٢) كتب أمامه بالحاشية: «فضلُ عليٍّ».

(٣) جد عمران بن خالد هو طليق بن محمد بن عمران بن حصين.
وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٣/٤٢)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩/١٨: ٢٠٧)، ووكيع القاضي في «أخبار القضاة» (١٢٣/٢)، من طريق عمران بن خالد، به.
وله شواهد عن جماعة من الصحابة، ساقها كلها الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢٣٩/١٠: ٤٧٠٢)، وكلها ساقطة.

عن أَنَسٍ، سُئل عن القوم يُقرأُ عندهُمُ القُرآنُ فيُصعَقُون، قال: «ذاك فِعلُ الخَوارِجِ».(١)

(٣٠٩) ٢٧- حدَّثَنا أبُو عبد الله مُحَمَّد بنُ أحمدَ بن يَحي بن بكَّارٍ، ثنا إسحاقُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّخعيُّ، ثنا أحمدُ بنُ عبد الله الغُدانيُّ، ثنا منصُورُ بنُ أبي الأَسْوَد، عن الأَعمَش، عن أبي وائلٍ، عن عبد الله، قال:

قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ: رأيتُ النَّبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند الصَّفا وهُو مُقبِلٌ على شخصٍ في صُورة الفِيل، وهُو يلعَنُهُ، فقُلتُ: «ومن هذا الذي تلعَنُهُ يا رسُولَ الله؟»، قال: «**هَذَا الشَّيطَانُ الرَّجِيمُ!**»، فقُلتُ: «والله يا عدُوَّ الله! لأقتُلنَّك ولَأُرِيحَنَّ الأُمَّة منكَ!»، قال: «ما هذا جزائي منكَ!»، قُلتُ: «وما جَزاؤُك منِّي يا عدُوَّ الله؟!»، قال: «والله! ما أَبغَضَك أحدٌ قطُّ إلَّا شُرِكتُ في رحم أُمِّهِ».(٢)

---

(١) أخرجه أبو عبيد القاسم في «فضائل القرآن» (ص٢١٥) قال: ثنا زيد بن الحباب، به.
وتصحف «شبيب العبدي» في المطبوعة إلى «مسيب العنبري»، وهو خطأ. وهو شبيب بن مهران، أبو زياد القسملي البصري العبدي.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٣/٤) من طريق معلى بن أسد، نا شبيب، بنحوه.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٦٦/٤) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٠/٤٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٨٥/١)- من طريق المصنف، به.
وعنده: «شاركتُ أباه».
ولم أجده إلا عند المصنف، وأظنه لذلك مُيِّز هذا الجزء بـ«جزء الفيل».

(٣١٠) ٢٨- حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عيسى المَدَائنيُّ، ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ، ثنا عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ، عن [عبدِ المَلِك](١) بن أبي بكرٍ، عن خلَّاد بنِ السَّائب بن خلَّادٍ،

عن أبيه، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أتَانِي** /(٨و) **جِبرِيلُ، فَأَمَرَنِي أن آمُرَ أَصْحَابِي أن يَرفَعُوا أَصْوَاتَهُم بِالإِهْلَالِ**».(٢)

= قال الخطيب بعد أن رواه: «هكذا رواه إسحاق بن محمد النخعي وهو إسحاق الأحمر، وكان من الغلاة، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بالإسحاقية، وهي ممن تعتقد في عليٍّ الإلهية. وأحسب القصة المذكورة في الحديث الأول سرقت من هنا وركبت على ذلك الإسناد، والله أعلم».

والحديث الأول الذي يقصده ما رواه -بإسناد قال إنه حسن- عن ابن عباس قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحدثنا، إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة، -قال:- فتفل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال: «**لُعنت!** -أو قال: **خزيت**. شك إسحاق-»، -قال:- فقال علي بن أبي طالب: «ما هذا يا رسول الله؟»، قال: «**أوما تعرفه يا علي؟**»، قال: «الله ورسوله أعلم»، قال: «**هذا إبليس**»، فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: «يا رسول الله! أقتله؟»، قال: «**أوما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟**»، -قال:- فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: «ما لي ولك يا ابن أبي طالب! والله! ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه. اقرأ ما قاله الله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الإسراء: ٦٤]».

ثم قال الخطيب: «والقصة منكرة جدا من هذا الطريق، وإنما نحفظها بإسناد آخر واه»، وساق خبرنا هذا.

(١) بالأصل: «عبد الله»، وما أثبته هو الموافق لمصادر التخريج. وهو عبد الملك بن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ثقة، روى له الجماعة. «التهذيب» (٢٨٩/١٨).

(٢) عبد الله بن أبي بكر هو بن محمد بن عمرو بن حزم.

وقد أخرجه أحمد (٨٩/٢٧: ١/١٦٥٥٧)، وابن أبي شيبة (٦١٠/٨: ١٥٢٨٤)، والحميدي (١٠٣/٢: ٨٧٦)، والدارمي (٥٨٧/١: ١٨٣٣)، والترمذي (١٨٣/٢: ٨٢٩)، وابن خزيمة =

(٣١١) ٢٩- حدَّثَنا مُحَمَّد بنُ عيسى بنِ حَيَّان، ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن الزُّهريِّ، عن عُروَةَ،

عن عائشةَ، قالت: جاءت امرأةُ رِفَاعة إلى النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالت: «إنَّ رِفاعةَ طلَّقَني وبَتَّ طَلَاقي، فتزوَّجتُ عبدَ الرَّحمن بنَ الزَّبِيْر، فإنَّما معهُ مثلُ هُدْبة الثَّوب!»، فقال: «**أتُرِيدِينَ أن تَرْجِعِي إلَى رِفَاعَةَ؟! لَا! حَتَّى تَذُوقِي عُسَيلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيلَتَكِ**»، وأبُو بكرٍ عند النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وخالدُ بنُ سعيدٍ بالبابِ ينظرُ أن يُؤذَنَ لهُ، فقال: «يا أبا بكرٍ! ألا تَسمعُ هذه ما تَجهَرُ به عند رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟!».(١)

(٣١٢) ٣٠- حدَّثَنا مُحَمَّد بنُ عِيسى، ثنا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن الزُّهريِّ، سمع السَّائبَ، قال:

قال عُثمانُ بنُ عفَّان رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا شهرُ زَكَاتكُم، فمن كان عليه دَيْنٌ فليَقْضِه، وزكُّوا بقيَّة أَموَالكُم».(٢)

(٣١٣) ٣١- حدَّثَنا مُحَمَّد بنُ عيسى بنِ حَيَّان، ثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَة، عن

= (٢/١٢٤٥: ٢٦٢٥)، من طرق، عن ابن عيينة، به.

(١) مر مكررا (رقم٤٨/٤٨).

(٢) السائب هو ابن يزيد بن سعيد.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٨/٦: ١٠٦٥٨)، وعبد الرزاق (٩٢/٤: ٧٠٨٦)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (ص١٥٩: ٥٩٤)، قالوا: ثنا ابن عيينة، به.

أبي يَعفُور العَبْديِّ، قال:

سمعتُ أميرًا[١] كان بمكَّة مُنصرَف الحُجَّاج عنها سنةَ ثلاثٍ وسَبعِين، يقُولُ: كان عُمرُ رجُلًا قويًّا، وكان يُزاحِمُ النَّاسَ على /(ظ٨) الرُّكن، فقال لهُ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا حَفصٍ! إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ، وَإِنَّكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكنِ فَتُؤذِي الضَّعِيفَ. فَإِذَا رَأيتَ خَلوَةً فَاسْتَلِمهُ، وَإِلَّا فَكَبِّرْ وَامْضِ».[٢]

(٣١٤) ٣٢- حدَّثَنا أبُو بكرٍ مُحمَّد بنُ أحمَدَ بنِ يزيد الرِّيَاحيُّ، ثنا أبي، ثنا إبراهيمُ بنُ سُليمان أبُو إسماعيلَ المُؤدِّبُ، عن سعيد بنِ معرُوفٍ، عن عَمرو بن قيسٍ، عن أبي الجَوْزاء،

عن عبد الله بن عَمرو بن العاصِ، قال: مَن كانت لهُ إلى الله تعالى حاجَةٌ فليَصُم الأربِعاءَ والخميسَ والجُمُعة. فإذا كان يومُ الجُمُعة تَطهَّر وراح إلى الجُمُعة فتَصدَّق، قَلَّتْ أو كَثُرَت. فإذا صلَّى الجُمُعة قال: «اللَّهُمَّ! إنِّي أَسألُك باسمِكَ باسمِ الله الرَّحمَن الرَّحِيم، الذي لا إلهَ إلَّا هُو، عالمِ الغيب والشَّهادة، الرَّحمنِ الرَّحِيمِ. وأَسألُك باسمِكَ بِاسمِ اللهِ الرَّحمَن الرَّحِيم، الذي لا إلهَ إلَّا هُو، الحَيِّ القَيُّومِ، الذي لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَومٌ، الذي مَلَأت عَظَمتُهُ

---

(١) سماه ابن عيينة في «السنن المأثورة» و«المعرفة»: عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث.

(٢) أبو يعفور اسمه وقدان.

وقد أخرجه أحمد (٣٢١/١: ١٩٠)، والمزني في «السنن المأثورة» (ص٣٧٥: ٥١٠)، والفسوي في «المعرفة» (٦٧١/٢)، والطبري في «تهذيب الآثار- مسند ابن عباس» (٨٦/١: ١٠٨)، من طريق ابن عيينة، به.

السَّماوات والأرضَ. وأَسألُك بِاسمِك بِاسمِ اللهِ الرَّحمَن الرَّحِيم، الذي لا إلهٰ إلَّا هُو، /(٩و) الذي عَنَت لهُ الوُجُوهُ، وخَشَعت لهُ الأَصوَاتُ، وذَلَّت لهُ القُلُوبُ من خَشيَةٍ= أن تُصلِّيَ على مُحمَّدٍ، وعلى آل مُحمَّدٍ، وأن تُعطِيَني حاجَتِي، وهي كذا وكذا»، فإنَّهُ يُستَجَابُ لهُ إن شاء اللهُ.

وكان يُقالُ: «لا تُعلِّمُوا هذا الدُّعاءَ سُفهاءَكُم؛ لا يَدْعُون به على مَأثَمٍ أو قَطْع رَحِمٍ».[١]

(٣١٥) ٣٣- حدَّثَنا أبُو بكرٍ مُحمَّد بنُ أحمدَ بنِ يزيد الرِّيَاحِيُّ، ثنا أحمدُ ابنُ حاتمٍ الطَّويلُ أبُو جعفرٍ، ثنا يَحي بنُ عبَّاد بنِ عبد الحميدِ بنِ أبي أَسْماء، عن أبيه، عن جَدِّه،

عن أنس بن مالكٍ. قال: لمَّا استقرَّت الدَّارُ بالحَجَّاج بنِ يُوسُفَ ووُضع= خَرَج، حتَّى قَدِمْنا واسطَ وهُو في رَحْبَة واسط، والنَّاسُ سِمَاطَيْن[٢] بين يَدَيه، وليس أحدٌ يَطمعُ في قصَّةٍ يذكُرُها أو مَظْلَمةٍ يرفَعُها، فقال الحاجِبُ حيثُ يُسمِعُ الصَّوتَ: «هذا أنسُ بنُ مالكٍ!»، قال: «مُرهُ فليَضَع عنهُ حال سَفَره»، -قال:- وأمر لنا نُزُلَنا كُلَّ يومٍ أربَع دَرَاهم.

---

(١) ذكرها الضياء المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (ص١٠٢: ٥٩)، وابن طولون الصالحي في «الأربعون في الرحمة» (ص٧٦: ٣٠)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه قوام السنة في «الترغيب» (٢/١١٤: ١٢٦٧) من طريق أحمد بن إسحاق بن منجاب، ثنا الرياحي، به.

(٢) السماط: الصف. «المعجم الوسيط» (ص٤٤٩).

فلمَّا كان اليومُ الثَّالثُ قال ذلك الحاجِبُ: «هذا أنسُ /(ظ٩) بنُ مالكٍ!»، قال: «مُرهُ [فليأتِ](١)». فلم يُسلِّم عليه بالإمْرة، فدعا الحجَّاجُ بمئة جَذَعٍ عليها مئةُ وصيفٍ عليهم دُرَعاتُ الحريرِ مُختلِفٌ ألوانُها، ثُمَّ دعا بالرُّبَع(٢)، ثُمّ دعا بالقُرَّح(٣) عليها مئةُ وصيفٍ عليهم دُرَعاتُ الحرير مُختلِفٌ ألوانُها، فقال: «ارفع رأسَك أيُّها الشَّيخُ! أنظُر إلى ما أَعطانَا اللهُ من الكَرَامة والفَضل، هل كان لمُحمَّدٍ مثلُ هذا؟!»، فقال: «لقد عَتَيتَ وبَغَيتَ ونَسِيتَ [خَيلًا](٤) إلى خيلٍ غُدُوُّها شَهرٌ ورَوَاحُها شهرٌ. الخيلُ ثلاثةُ أَفْراسٍ: فرسٌ يتَّخذُهُ صاحِبُهُ يُريدُ أن يُجاهِدَ عليه، ففي قِيَامِه عليه وعَلَفه إيَّاهُ وأدَبِه إيَّاهُ -أحسبُهُ قال:- وكَسْح مِذْوَده(٥) أجرٌ في مِيزَانه يوم القِيَامة، وأهلُها مُعانُون عليها. وفَرَسٌ للشَّيطان، فقيامُ أهلِهِ عليه -وذَكَرَ غيرَ ذلك- وِزرٌ في مِيزَانِهم يومَ القيامة(٦)»، فغَضِب الحَجَّاجُ غَضَبًا شديدًا وقال: «لولا خِدمَتُك لرسُولِ الله ﷺ وكتابُ عبدِ المَلِك بنِ مَرْوان= لكان لي ولكَ حَالٌ!»، فقال: «تَهَابُ خِدمَتي لرسُول الله ﷺ وكتابَ عبدِ المَلِك بنِ مَرْوان؟! /(و١٠) إنَّ رسُولَ الله ﷺ لمَّا أنكر

---

(١) بالأصل: «فليأتي».

(٢) جمع رَبَاع، وهو ما سقطت رباعيته من ذوات الحافر. «تاج العروس» (٢١/٤٩).

(٣) جمع قارِح، وهو ما استتم السَّنة الخامسة، وسقطت سِنه التي تلي الرباعية، ونبت مكانه نابه، من ذوات الحافر. «المعجم الوسيط» (ص٧٢٤).

(٤) بالأصل: «خيل».

(٥) المذود: معتلف أو معلف الدواب. «تاج العروس» (٨/٧٦).

(٦) كذا لم يذكر الصنف الثالث.

صوتي وغلُظت أرنَبَتي دَعَاني فمَسَح بيدِهِ على رأسِي ثلاثَ مرارٍ، ثُمَّ عَلَّمني كلماتٍ أقولهُنَّ، لا أخافُ من سُلطانٍ سَطْوَه ولا من جَبَّارٍ عَنْوَهُ ولا من شَيطانٍ عُتُوَّهُ!».

فدعا الحجَّاجُ مُحَمَّدَ بنَ يُوسُف[1] ومُحَمَّد بنَ الحَجَّاج[2]، فدسَّ إليهما مئتي ألف دِرهمٍ، وقال: «أَلْطِفا الشَّيخَ؛ لعلَّكُما أن تظفَرَان بالكَلِمات منهُ، ولكُما قِبَلِي مزيدٌ».

فخَرَجْنا من واسطَ، لم يظفر الحَجَّاجُ ولا مُحَمَّدٌ ولا مُحَمَّدٌ[3] بالكَلِمات منهُ. فلمَّا قَدِمْنا البصرةَ مَرِضَ مَرْضَتَه التي مات فيها، دعا بأَبَان[4] فقال: «يا أُحَيْمِرَ عبدِ القَيْس! قد خَدَمتَنَا فأحسنتَ خِدمَتَنا، فدُونك هؤُلاء الكَلِمات فتَعَلَّمهُنَّ، ولا تَضَع -أو تَضَعهَا- إلَّا مَوضِعَها. تَكلَّم بها كُلَّما أصبحتَ[5]، فأرى شيئًا سمَّاهُ في أهلي ومالي مع[6] لقي المُؤمنين بالمَوَدَّة. أَقُولُ: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، بِاسم الله /(ظ١٠) على دِينِي ونَفسِي، بِاسم الله على وَلَدي وأَهلِي، بِاسمِ اللهِ على كُلِّ شيءٍ أعطَانِي رَبِّي، بِاسمِ الله خَيرِ الأَسْماء، بِاسمِ الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمِهِ دَاءٌ، بِاسمِ اللهِ أصبَحتُ، وعَلَى الله تَوكَّلتُ،

---

(١) لعله أخو الحجاج.

(٢) في «الطبقات» و«تاريخ دمشق» أنه دعا ابنيه محمدًا وأبانَ.

(٣) كان ضرب عليها، وعلم «صح» فوقها. والصواب عندي إثباتها؛ إذ هما محمدان بعثهما الحجاج. ولعله كتب «صح» يشير إلى أنه قاصد أن يكررها. والله أعلم.

(٤) هو ابن أبي عياش مولى عبد القيس.

(٥) عليها بالأصل: «صح».

(٦) كذا قرأتها. وكتبها «من» ثم صوبها. والله أعلم.

اللهُ رَبِّي لا أُشركُ به أَحَدًا، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]... إلى آخِرِها، عن يَمِينِي مثلُ ذلك، وعن شِمَالي مثلُ ذلك، ومن فَوقِي مثلُ ذلك، ومن تَحتِي مثلُ ذلك، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ».[1]

(٣١٦) ٣٤- حدَّثَنا أبُو عُمرَ أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار بن عُمر العُطارِدِيُّ، ثنا يُونُسُ بنُ بُكيرٍ الشَّيْبانيُّ، عن عَنْبَسة بن الأَزْهَر، عن سِمَاك بن حربٍ، عن عِكرِمة، قال: لمَّا كان شَأنُ بني قُرَيظَة بَعث النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليهم عَليًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ في مَن كان عِندهُ من النَّاس، فلمَّا انتهَى إليهم وَقَعُوا في رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وجاء جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ على فَرَسٍ أَبْلَق. فقالت عائشةُ رِضوانُ اللهِ عليها: فلَكَأنِّي أَنظُرُ إلى رسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمسحُ الغُبارَ عن وَجهِ جِبريلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقُلتُ: «هذا دِحيةُ /(١١و) يا رسُولَ الله!»، فقال: «**هَذَا جِبرِيلُ**»، قال: «يا رسُولَ الله! ما يَمنَعُك من بني قُريظَةَ أن تأتِيَهُم؟!»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَكَيفَ لِي بِحِصْنِهِم؟**»، فقال جِبريلُ: «فإنِّي أُدخِلُ فَرَسي هذا عليهم»، فرَكِب رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا مَعرُوريَّةً[2]، فلمَّا رآهُ عليٌّ قال: «يا رسُولَ الله! لا عليك أَلَّا تأتيهم؛ فإنَّهم يَشتُمُونك»، فقال: «**كَلَّا! إِنَّهَا سَتَكُونُ تَحِيَّةً**»، فأتاهُم النَّبيُّ

(١) هو في «الطبقات» لابن سعد (٣٤٠/٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥٩/٥٢)، بإسناد آخر، باختلاف في القصة.

(٢) أي: لا سرج عليها. من العري. «تاج العروس» (٣٥/٣٩).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «**يَا إِخوَةَ القِرَدَةِ وَالخَنَازِيرِ!**»، فقالُوا: «يا أبا القاسم! ما كُنتَ فاحِشًا!»، فقالُوا: «لا نَنزِلُ على حُكم مُحمَّدٍ، ولكنَّا نَنزِلُ على حُكم سعد بنِ مُعاذٍ»، فنَزَل، فحَكم فيهم أن تُقتل مُقاتِلتُهُم وتُسبى ذَرارِيُّهُم، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بِذَلِكَ طَرَقَنِي المَلَكُ سَحَرًا**».

فنَزَل فيهم: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَـٰنَـٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]، نَزَلت في أبي لُبابة، أَشَار إلى بني قُريظَةَ حين قالُوا: «نَنزِلُ على حُكم سعد بنِ مُعاذٍ»: «لا تفعلُوا؛ فإنَّهُ الذَّبحُ»، وأَشَار بيدِهِ إلى حَلْقه.(١)

(٣١٧) ٣٥- /(ظ١١) (٢) حدَّثنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا يُونُسُ بنُ بُكيرٍ، عن سعيد بنِ مَيْسَرة،

عن أنسٍ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لَمَّا طَرَدَتْ هَاجَرَ أُمَّ إسمَاعِيلَ سَارَّةُ= وَضَعَهَا إبرَاهِيمُ بِمَكَّةَ، عَطِشَت هَاجَرُ أُمُّ إسمَاعِيلَ، فَنَزَلَ جِبرِيلُ عَلَيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهَا: مَن أنتِ؟ قَالَتْ: هَذَا وَلَدُ إبرَاهِيمَ. قَالَ: أَعْطَشَانَةٌ أنتِ؟ قَالَتْ: نَعَم! فَبَحَثَ الأرضَ بِجَنَاحِهِ فَخَرَجَ المَاءُ، فَأَكَبَّتْ عَلَيهَا هَاجَرُ تَشرَبُهُ، فَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَت أَنْهَارًا جَارِيَةً**».(٣)

---

(١) أخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص٣١٧: ٣٩٧) قال: ثنا العطاردي، به.

(٢) في الحاشية هنا: «من هنا سمع عبد الوهاب بن أبي بكر بن زريق. كتبه الخيضري».

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٤٥/٧٠)، من طريق المصنف، به. =

(٣١٨) ٣٦- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا أبُو مُعاوِيةَ، عن الأَعمَش، عن عَطِيَّة،

عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ أهلَ الدَّرَجَاتِ العُلَا لَيَرَاهُمْ مَن تَحتَهُم كَمَا يُرَى الكَوْكَبُ الدُرِّيُّ بِالأُفُقِ مِن آفَاقِ السَّمَاءِ. وَإِنَّ أبَا بَكرٍ وَعُمَرَ مِنهُم، وَأنْعَمَا**».(١)

(٣١٩) ٣٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا أبُو بكرٍ ابنُ عيَّاشٍ، عن عبدِ العزيز بن رُفيعٍ، عن سُويد بنِ غَفَلة،

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَن مَاتَ لَا يُشرِكُ بِاللهِ شَيئًا دَخَلَ الجَنَّةَ**»، قُلتُ: «يا رسُولَ الله! وإن زَنَى وإن سَرَق؟»، [قال: «**نَعَم!**»](٢) ثلاث مرَّاتٍ.(٣)

= وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٦/٢: ١٠٥٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٠٦/٢: ٦٨٦)، من طرق، عن أحمد بن عبد الجبار، به.

(١) أخرجه أحمد (٣٨٢/١٨: ١١٨٨٢)، والحميدي (٢٠/٢: ٧٧٢)، وابن أبي شيبة (٢٦/١٧: ٣٢٥٨٨)، وابن ماجه (٧٢/١: ٩٦)، والترمذي (٤٨/٦: ٣٦٥٨)، من طرق، عن الأعمش، به.
وله شواهد عن غير أبي سعيد، منها ما يأتي موقوفا على أبي هريرة (رقم٨٩٧/١٣٠).

(٢) سقط، واستدركته من مكرَّره.

(٣) أخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص١٦١: ١١٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٣٦/٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٣٥/٥٤)، من طرق، عن العطاردي، به.
والحديث في «الصحيحين» من غير هذا الطريق، عند البخاري (٧١/٢: ١٢٣٧)، ومسلم (٩٤/١: ١٥٣/٩٤).
ويأتي مكررا (رقم٦٤٩/١٦٨).

(٣٢٠) ٣٨- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا أبُو مُعاويةَ، عن الأَعمَش، /(و١٢) عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَة،

عن ابنِ مَسعُودٍ، قال: قال رجُلٌ من أهل الكتاب: «إنَّ اللهَ تعالى يَحملُ الخلائقَ على أصبُعٍ، والشَّجَر على أَصبُعٍ، والثَّرَى على أصبعٍ، والسَّماوات على أصبُعٍ، والأَرَضين على أصبعٍ»، -قال:- فضَحِك رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتَّى بَدَت نَوَاجذُهُ، فأنزَل اللهُ تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزُّمر: ٦٧].(١)

(٣٢١) ٣٩- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا وَكيعُ بنُ الجَرَّاح، عن أبي [حُجيرٍ](٢)،

عن الضَّحَّاك: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الزُّمر: ٦٧]: «يعني: بين أصبُعَيه» -ورفع وكيعٌ أصبُعَيه السَّبَّابة والوُسطى-.(٣)

---

(١) إبراهيم هو النخعي.
وقد أخرجه أحمد (٦٩/٦: ٣٥٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٣٩/١: ٥٤٣)، والبزار (٣١٤/٤: ١٤٩٦)، من طرق، عن أبي معاوية، به.
وهذا إسناد على شرط الشيخين، والخبر عندهما من رواية عبيدة السلماني عن ابن مسعود. أخرجه البخاري (١٢٦/٦: ٤٨١١)، ومسلم (٢١٤٧/٤: ١٩/٢٧٨٦).
ويأتي مكررا (رقم٦٤٥/١٦٤).

(٢) في «الأصل»: «حجين»، وإنما هو أبو حجير، كما في «السنة» لعبد الله بن أحمد. وقد سأل عبدُ الله والدَه عنه -كما في «العلل» من روايته (٣٣٦/١: ٦١٢)-، فقال: «ما سمعت من أحد عنه إلا وكيع، ولا أعرف اسمه».

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٥٣١/٢: ١٢٢٩) قال: ثنا أبي، نا وكيع، به، لكن لم =

(٣٢٢) ٤٠- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا يُونُس بنُ بُكيرٍ، عن مُحمَّد ابنِ إسحاقَ، حدَّثَني مُحمَّدُ بنُ أُسامة بنِ مُحمَّد بن أُسامة، عن أبيه،

عن جَدِّهِ أُسامة بنِ زيدٍ، قال: أدركتُ أنا ورجُلٌ من الأَنصَارِ [رجُلًا][1]، فلمَّا شَهَرْنا عليه السَّيف قال: «لا إلٰه إلا الله!»، فلم نَنْزِع حتَّى قَتَلناهُ، فلمَّا قَدِمنا على النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبَرْناهُ خَبَرهُ، فقال: «**يَا أُسَامَةُ! مَن لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟!**»، فوالذي بَعَثهُ بالحقِّ! ما زال يُردِّدُهَا عليَّ حتَّى لودِدتُ أنَّ ما مَضَى من إسلَامِي لم يكُن، وأنِّي أسلمتُ يومئذٍ ولم أقتُلهُ، /(ظ١٢) فقُلتُ: «إنِّي أُعطِي الله عهدًا أن لا أَقتُل رجُلًا يقُولُ: "لا إلٰه إلَّا اللهُ" أبدًا!»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَعدِي يَا أُسَامَةُ**»، فقلتُ: «بعدَك».[2]

(٣٢٣) ٤١- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا أبُو بكرٍ ابنُ عَيَّاشٍ، عن الأَعمَش، عن أبي صالحٍ،

= يقل: «بين أصبعيه»، بل قال: «كل ذلك في يمينه» فقط.
ولم أستطع أن أجد هذا التفسير إلا هنا. والمشهور في الآية هو الخبر قبله.

(١) بالأصل: «رجل».

(٢) أخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص٣٠٩: ٣٧٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٧/٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٨١٤/٣: ١٣٧٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٧٤/٨)، والذهبي في «السير» (٥٠٥/٢)، من طرق، عن أحمد بن عبد الجبار، به.
واسم المدرَك: مرداس بن نهيك، كما عند البيهقي والخطيب وابن عساكر.
والحديث في «الصحيحين» من غير هذا الطريق، عند البخاري (١٤٤/٥: ٤٢٦٩)، ومسلم (٩٦/١: ١٥٨/٩٦).

عن أبي هُرَيرَة، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُضرَبُ عَلَى آذَانِهِم فِي القُبُورِ أربَعِينَ**».

قيل: يا أبا هُريرَة! أربعين عامًا؟ قال: أَعييتُ! قيل: أربَعين شَهرًا؟ قال: أَعييتُ! قيل: أربَعين يومًا؟ قال: أَعييتُ!(١)

(٣٢٤) ٤٢- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا ابنُ فُضيلٍ، عن مُسلِمٍ، عن مُجاهِدٍ،

عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَولَا أن تَضْعُفُوا عَنِ السِّوَاكِ لَأَمَرتُكُم بِهِ عِندَ كُلِّ صَلَاةٍ**».(٢)

---

(١) أخرجه المطرز في «فوائده» (ص١٧٥: ٦١)، وابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص٢٨٦: ٣٢٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٣٣/٢: ٨٤٦)، قالوا: ثنا أحمد بن عبد الجبار، به.
ويأتي مكررا (رقم٥٧٤/٩٥).

(٢) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان، ومسلم هو ابن كيسان الملائي.
وقد أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٤٩٦/٢: ٢٥٧٢)، والبزار (١٩٢/١١: ٤٩٣٨، ٤٩٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٧/١١: ١١١٣٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٢٤٠/٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٨/١)، من طرق، عن مسلم الملائي، به.
قال البزار: «ولا نحفظ عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ومسلم الملائي ليس به بأس، روى عنه شعبة والثوري والأعمش وإسرائيل وجماعة كثيرة، واحتملوا حديثه».
قلتُ: لكني وجدته عن ابن عباس من وجوه أخرى.
فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٦/١: ١٤٧٩) عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، به مرفوعا. =

(٣٢٥) ٤٣- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا أبُو مُعاوية، عن مُحَمَّد بنِ عَمرٍو، عن أبي سَلَمة،

عن أبي هُريرَة، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى رجُلًا مُنبَطِحًا على وَجهِه، فقال: «**إِنَّ هَذِهِ لَضِجْعَةٌ مَا يُحِبُّهَا اللهُ تَعَالَى**».[1]

= وأخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع» (٣٧٣/١: ٨٥٨) عن قيس بن الربيع، عن عيسى الزراد، عن تمام بن معبد، عن ابن عباس، بنحوه مرفوعا.

والحديث متواتر. ويأتي عن أبي هريرة (رقم٦٥٢/١٧١).

(١) محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي.

وقد أخرجه ابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٥٠/١٨)، عن المصنف، به.

وسقط ذكر أحمد بن عبد الجبار من عنده.

وأخرجه أحمد (٤٠٩/١٣: ٨٠٤١)، وابن أبي شيبة (٥٧٣/١٣: ٢٧٢١٤)، وهشام بن عمار في «حديثه» (ص١٩٩: ٩٤)، والترمذي (٣٩٤/٤: ٢٧٦٨)، والبزار (٣٢٣/١٤: ٧٩٨٢، ٧٩٨٣)، وابن حبان (٣٥٧/١٢: ٥٥٤٩)، والحاكم (٣٠٢/٤: ٧٧٠٩)، من طرق، عن محمد بن عمرو، به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

قلتُ: لم يخرج مسلم شيئا لأبي معاوية عن محمد بن عمرو.

ثم إن لهذا الطريق علة.

فسأل ابن أبي حاتم أباه عنه -كما في «العلل» (٥٧٢/٥: ٢١٨٦)-، فقال أبو حاتم: «له علة. رواه ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، قال: دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة، فحدث عن أبيه، قال: مر بي وأنا نائم على وجهي»، قال: «وهو الصحيح».

وقال نحوه الدارقطني في «العلل» (٢٩٩/٩: ١٧٧٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٥/٦: ٤٣٩٤).

ولذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٦/٤): «لا يصح».

ويأتي حديث ابن طهفة هذا (رقم٤٥٠/٦٨).

ويأتي حديث أبي هريرة مكررا (رقم٨٩١/١٢٤).

(٣٢٦) ٤٤- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا يُونُس بنُ بُكيرٍ، عن الأَعمَش، عن إبراهيمَ التَّيمِيِّ، عن أبيه،

عن أبي ذَرٍّ، قال: قُلتُ: «يا رسُولَ الله! علِّمْني [عَمَلًا][(١)] يُقرِّبُني من الجَنَّة ويُباعِدُني من النَّار»، /[(و١٣)] قال: «**إِذَا عَمِلتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً**»، قال: «مِنَ الحَسَنات: لا إله إلَّا اللهُ؟»، قال: «**هِيَ أَحْسَنُ الحَسَنَاتِ**».[(٢)]

---

(١) بالأصل: «عمل».

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٨/٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٦٧/١: ٢٠١)، من طريق يونس، به.

قال البيهقي: «كذا وجدته بهذا الإسناد»، كأنه يستغربه.

وقد قال الدارقطني في «العلل» (٢٦٨/٦: ١١٢٦) لما سُئل عنه: «وهم يونس بن بكير فيه على الأعمش. والصواب ما رواه الثوري وغيره، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخ من التيم، عن أبي ذر. وقال موسى بن أعين: عن الأعمش، عن شمر، عن أبي ذر».

قلتُ: أما ما صوَّبه الدارقطني فأخرجه أحمد (٣٨٥/٣٥: ٢١٤٨٧)، والطبري في «تفسيره» (٤٢/١٢)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٣١/٥: ٨١٦٤)، وابن حبان في «الثقات» (٤١١/٨)، والطبراني في «الدعاء» (ص٤٣٩: ١٤٩٨)، وغيرهم، من طرق، عن الأعمش، به.

ولم أجد حديث موسى بن أعين.

ووجدت اختلافا آخر على الأعمش.

فرواه جرير، عنه، عن أشياخ من بني التيم، عن أبي ذر. فأسقط شمر بن عطية.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص٤٣٩: ١٤٩٩) قال: ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا جرير، به.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥٥/٦).

ومن رواية عمرو بن الأسود، أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٧٤/٤٥).

ولشطره الأول شاهد صحيح. أخرجه أحمد (٢٨٤/٣٥: ٢١٣٥٤)، والترمذي (٤٢٣/٣: ١٩٨٧)، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر مرفوعا: «**اتق الله حيثما كنت**، =

(٣٢٧) ٤٥- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار، ثنا عبدُ الله بنُ إدرِيسَ، عن ابن جُريجٍ، عن ابنِ أبي عمَّارٍ، عن عبدِ الله بن بَابَيْهِ، عن يَعلَى بن أُمَيَّة، قال:

قُلتُ لعُمرَ بنِ الخطَّاب رضوانُ الله عليه: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النِّساء: ١٠١]، وقد أَمِن النَّاسُ؟ فقال: عجِبتُ ممَّا عجِبتَ منهُ، فسألتُ رسُولَ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «**صَدَقةٌ تَصَدَّقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَلَيكُم، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ**».(١)

(٣٢٨) ٤٦- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا أَبُو بكرِ ابنُ عيَّاشٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحوَص،

عن أبيه، قال: أَبصر عَلَيَّ رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومًا ثيابًا خُلْقانًا، قال: «**أَلَكَ مَالٌ؟**»، قلتُ: «نعم!»، قال: «**أَنْعِم عَلَى نَفسِكَ كَمَا أنعَمَ اللهُ عَلَيكَ**».

قُلتُ: «إنَّ رجُلًا مرَّ بي فأَقرَيتُهُ، فمَرَرتُ به فلم [يَقرِنِي](٢)، أفأَقرِيهِ؟»،

= وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن».

قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) ابن أبي عمار هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار.

وقد أخرجه مسلم (٤٧٨/١: ٤/٦٨٦)، وأحمد (٣٠٨/١: ١٧٤)، وابن ماجه (١٧٣/٢: ١٠٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧/٢: ١٩٠٤)، من طرق، عن عبد الله بن إدريس، به.

(٢) بالأصل: «يقريني».

قال: «**نَعَم!**».(١)

(٣٢٩) ٤٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار، ثنا أبُو بكرٍ ابنُ عيَّاشٍ، عن الأَعمَش، عن أبي وائلٍ، عن مَسرُوقٍ، قال:

قالت عائشةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أَنْفَقَتِ المَرأَةُ فِي**(٢) **بَيتِ زَوجِهَا غَيرَ مُفسِدَةٍ** /(ظ١٣) **كَانَ لَهَا أَجْرُهُ، وَلِلزَّوجِ مِثلُ ذَلِكَ فِي اكْتِسَابِهِ، وَلِلخَازِنِ مِثلُ ذَلِكَ**».(٣)

---

(١) أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة.
وقد أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٩٤/١)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص٣١)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص٢٨٦: ٣٢٧)، والبيهقي في «الآداب» (ص١٩٩: ٤٨٧)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٥٩/٣)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢٨٧/٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٠/١٢: ٣١٢٠)، من طرق، عن أحمد بن عبد الجبار، به.
وأخرجه أحمد (٤٦٦/٢٨: ١٧٢٣١)، وأبو داود (١٦٨/٦: ٤٠٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٨/٨: ٩٤٨٥)، من طرق، عن أبي إسحاق السبيعي، به. وليس عندهم شطره الثاني.
ويأتي مكررا (رقم١٠٨/٨٧٤).

(٢) كذا. وكان كتبها «من» -وهو الموافق لكل المخرجين- ثم صوبها «في». ولم أجد من أخرجها بهذا اللفظ إلا أبا جعفر ابن البختري -ويأتي بيانه في التخريج-.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٢٧١/١: ٣١٩)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن البختري في «مجموع مصنفاته» (ص٢٨٨: ٣٣٠)، وشهدة في «مشيختها» (ص١٤٩: ٩٢)، من طريق أحمد بن عبد الجبار، به.
وأخرجه الحميدي (٢٩٨/١: ٢٧٨)، وإسحاق بن راهويه (٢١٦/٢: ١٧٣٥)، وابن ماجه (٣٩٣/٣: ٢٢٩٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١/٦: ١٦٩٣)، من طرق، عن الأعمش، به. =

(٣٣٠) ٤٨- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبَّار، ثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الحَسن بنِ عُبيد الله، عن إبراهيمَ بنِ سُويدٍ، عن عبدِ الرَّحمن بنِ يزيدَ،

عن عبد الله بنِ مسعُودٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبدَ الله! إذْنُكَ عَلَيَّ أَن ترفَعَ الحِجَابَ، وأَن تَسْتَمِعَ سَوَادِي حَتَّى أَنهاكَ».(١)

(٣٣١) ٤٩- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار، ثنا أبُو مُعاوية، عن الأَعمَش، عن أبي صالحٍ،

عن أبي هُريرة، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسرِقُ الحَبلَ فَتُقطَعُ يَدُهُ، وَيَسرِقُ البَيضَةَ فَتُقطَعُ يَدُهُ».(٢)

= وأخرجه البخاري (١١٢/٢: ١٤٢٥)، ومسلم (٧١٠/٢: ١٠٢٤/٨٠)، من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل، به.
ويأتي مكررا (رقم٨٧٥/١٠٩).

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٧/٣٣)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (١٧٠٨/٤: ٢١٦٩/١٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٠/١)، وأحمد (٢٠٩/٦: ٣٦٨٤)، وابن ماجه (٩٨/١: ١٣٩)، والبزار (٢٩٢/٥: ١٩١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٤/٧: ٨٢٠٤)، من طرق، عن الحسن، به.
قال البزار: «هو إبراهيم بن سويد وليس بالنخعي. وحدث إبراهيم النخعي وإبراهيم بن سويد جميعا عن عبد الرحمن. وما رواه منصور، والحكم، والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد= فهو إبراهيم النخعي. وأما ما رواه الحسن بن عبيد الله فهو إبراهيم بن سويد».

(٢) أخرجه البخاري (١٥٩/٨: ٦٧٨٣)، ومسلم (١٣١٤/٣: ١٦٨٧/٧)، وأحمد (٤٠٦/١٢: ٧٤٣٦)، وابن ماجه (٦١٣/٣: ٢٥٨٣)، والبزار (١٠٥/١٦: ٩١٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦/٧: ٧٣١٧)، من طرق، عن الأعمش، به. =

(٣٣٢) ٥٠- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجَبَّار، ثنا أبُو مُعاوية، عن المِنْهَال بن خَلِيفة، عن سَلَمة بنِ تمَّامٍ، عن إبراهيمَ، قال:

جاءت إلى عُمرَ امرأةٌ، فقالت: «إنَّ لي عَبدًا قد رَضِيتُ دِينهُ وأَمَانتهُ، وإنِّي أُريدُ أن أتزوَّجَهُ»، فقال لها عُمرُ: «ليس ذلكَ لكِ»، قالت: «لِمَ؟! أليس اللهُ تعالى يقُولُ: ﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ﴾ [المؤمنون: ٦، المعارج: ٣٠]؟!»، قال عُمرُ: «وَيحَكِ! إنَّما هُو للرِّجال دُون النِّساء!»، قالت: «واللهِ! لا أَدعُ تَزوِيجهُ حتَّى تَقرأَ عليَّ بها آيةً من كتاب اللهِ أنَّها للرِّجال دُون [النِّساء][1]!»، فقال عُمرُ: «والله لأجلِدَنَّكِ حدًّا!»، فكفَّت حين رَأَت منهُ الجِدَّ.[2]

= قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة».

قلتُ: لكن الأعمش لم يتفرد به.

فتابعه أبو حَصين عثمان بن عاصم، عن أبي صالح، به.

ذكره أبو عوانة (١٣/٢٩٤: ٦٦٧٤)، والرافعي في «التدوين» (٣/٤٦٧).

ثم وجدت ابن حجر نص على هذه المتابعة في «الفتح» (١٢/٨٢)، والحمد لله.

قال أبو عوانة: «هو غريب». ونقل الرافعي عن علي بن ثابت البغدادي، قال: «هذا غريب من حديث أبي حَصين، لا أعلم رواه غير الحسن بن محمد الطنافسي عن الأعمش».

قلتُ: إلا أن الحسن الطنافسي لم يتفرد به.

فتابعه سهيل بن خلاد، كما ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/٩٢: ١٨٨٧)، وسُئل عنه فقال: «لا يُعرف هذا عنه، وإنما رواه أبو بكر وغيره عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهو الصواب».

(١) بالأصل: «الناس»، وما أثبته هو الموافق للسياق وما في مصادر التخريج.

(٢) إبراهيم هو النخعي.

(٣٣٣) ٥١- /(و١٤) حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد الجبَّار، نا أبُو مُعاوية، عن الأعمَش، عن أبي صالحٍ،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لَأَنْ أَقُولَ: "سُبحَانَ اللهِ، وَالحَمدُ لِلهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أكبَرُ"= أحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيهِ الشَّمسُ»**.[١]

(٣٣٤) ٥٢- حدَّثَنا العبَّاسُ بنُ سهلِ بن شَهْرَيار الكَرْمانيُّ، ثنا خَلَفُ ابنُ عبد الحميد، ثنا عبدُ الله المُلَائيُّ، عن أبي عبد الرَّحمن الخزَّاز الكُوفيُّ، قال:

قال عليٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ما أدري أيُّ النِّعمَتَين لله عليَّ أَفضَلُ: هَدَاني إلى الإسلام، وأَغْفَاني عن الهَوَى».

ثُمَّ قال: «لا أدري أيُّ النِّعمَتَين لله تَعالى عليَّ أَفضَلُ: أُدخِلُ الطَّعام جَوفِي فِي عافيةٍ، وأُخرِجُهُ[٢] مِنِّي في عافيةٍ».[٣]

= وقد أخرجه الفارسي في «مجلس من إملائه» (٣٠٤٥/٣: ١١) من طريق أحمد بن عبد الجبار، به.

(١) مر مكررا (رقم٢١٥/١٧).

(٢) كان كتبها: «إخراجه»، ثم ضرب على الألف.

(٣) لم أجد من خرجه، ولم أعرف أيا من رجاله إلا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسي، وهو مجهول. ولعل الملائي عبد الله بن مسلم الملائي.

وقد أتى نحو الفقرة الأولى عن مجاهد قوله. أخرجه الدارمي (١٥١/١: ٣١٣) من طريق المحاربي، عن الأعمش، عن مجاهد. =

(٣٣٥) ٥٣- حدَّثَنا سهلُ بنُ عليٍّ الدُّوريُّ، ثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ الحَدَثانيُّ، ثنا بَقيَّةُ بنُ الوليد، عن المُتوكِّل القِنَّسْرِينِيِّ، عن حُميد بنِ العَلَاء، عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَضَى لِأَخِيهِ المُؤمِنِ حَاجَةً فكَأَنَّمَا خَدَمَ اللهَ تَعَالَى عُمُرَهُ**».(١)

(٣٣٦) ٥٤- حدَّثَنا مُحمَّد بنُ البَرَاء، حدّثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، ثنا سَلَمةُ ابنُ العَيَّار، قال:

قال مُوسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يا ربِّ! دُلَّنِي على عَمَلٍ»، فأَوحَى اللهُ تعالى: «عليك باللُّطفِ /(ظ١٤) بالصِّبيان؛ فإنِّي جَعَلتُهُم على فِطرَتِي، وإن توفَّيتُهُم توفَّيتُهُم على رَحمَتِي».(٢)

= وعن أبي العالية أيضا. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٨) من طريق حفص بن غياث، عن عاصم، عن أبي العالية.
وأتى نحو الفقرة الثانية عن بكر بن عبد الله المزني. أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص٦٥: ١٩١) من طريق سهل بن عاصم، ثنا أبو ربيعة، ثنا هشام بن سليمان، عن بكر به في قصة.

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه (١/٣٨٢: ٣٩٦)، وابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (ص٦٦: ٧٧)، والخرائطي في «المكارم» (ص٥٢: ١٠٥)، والطبراني في «المكارم» (ص٣٤٣: ٨٨)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٢٩٧)، والخطيب في «التاريخ» (٤/١٩٤)، من طرق، عن بقية، به.
وله طريق أو اثنان آخران عن أنس، وشاهد عن ابن عمر، ذكر كل ذلك الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢/١٧٤: ٧٥٣).

(٢) شيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن البراء، وشيخه هو الدورقي.. =

(٣٣٧) ٥٥- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ البَرَاء، ثنا عليُّ بنُ الجَعْد، ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن عاصمِ ابنِ بَهْدَلة، عن زِرِّ بن حُبيشٍ،

عن حُذيفة بنِ اليَمَان، قال: سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ في سِكَّةٍ من سِكَك المدينة: «**أنَا مُحَمَّدٌ، وَأحمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالمُقَفَّى، وَنَبِيُّ الرَّحمَةِ**».(١)

(٣٣٨) ٥٦- حدَّثَنا ابنُ البَرَاء، ثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَة، ثنا يزيدُ بنُ هارُونَ، ثنا سُفيانُ بنُ حُسينٍ، عن الزُّهريِّ، عن ابنِ جُبير بنِ مُطعِمٍ،

عن أبيه، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنِّي لِي أسمَاءً: أنَا مُحَمَّدٌ، وَأحمَدُ، وَالمَاحِي يَمْحُو اللهُ تَعَالَى بِيَ الكُفرَ، وَالحَاشِرُ أحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَالعَاقِبُ**».

فسألتُ سُفيانَ عن العَاقِب، فقال: «آخرُ الأنبياء».(٢)

= وقد أخرجه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٨٠/٤: ٣٠٣٤) من طريق أحمد بن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٣٥٥/١: ١٩٢) من طريق يوسف بن زياد، ثنا الضحاك ابن عبد الله، أن موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قال:... فذكر نحوه.

(١) أخرجه أحمد (٤٣٤/٣٨: ٢٣٤٤٣)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١٠/١: ٢١)، وابن سعد في «الطبقات» (٨٤/١)، والدولابي في «الكنى» (٣/١: ٣)، وابن حبان (٢٢١/١٤: ٦٣١٥)، من طرق، عن حماد، به.

وله شواهد صحيحة عن جماعة من الصحابة، منها الذي يتلوه.

(٢) ابن جبير بن مطعم هنا هو محمد. =

(٣٣٩) ٥٧- حدَّثَنا ابنُ البَرَاء، قال: الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ قال:

كان حمزةُ بنُ عُتبة بنِ أبي لَهَبٍ يُسمِّي جِنَّ نَصِيبِين الذين قَدِمُوا على رسُولِ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيقُولُ: «حسا، ومسا، وشاصر، وناصر، والأفخر، والأرد، وأنيان».(١)

(٣٤٠) ٥٨- حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُبيد الله المُنادِي، ثنا شَبَابةُ، ثنا أيُّوبُ بنُ سَيَّارٍ، عن مُحمَّد بنِ المُنكَدِر، عن جابر /(و١٥) بنِ عبدِ الله، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق،

عن بِلالٍ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أصْبِحُوا بِالصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أعظَمُ لِلأجْرِ**».(٢)

= وقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٦/٤٣٤: ٣٢٣٤٩) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/١٢١: ١٥٢٦)-، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦٣١)، والبزار (٨/٣٣٩: ٣٤١٢)، من طرق، عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه البخاري (٤/١٨٥: ٣٥٣٢)، ومسلم (٤/١٨٢٨: ٢٣٥٤/١٢٤)، من طريقين عن ابن شهاب، به.

(١) لم أره عند غيره. وذكره القرطبي في «تفسيره» (١٦/٢١٥) عنه.

(٢) شبابة هو ابن سوار الفزاري.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/٤٣٠)، وابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٧/٣٢)، من طريق المصنف، به.

إلا أنه وقع تخليط في الإسناد عند ابن النجار، فجاء هكذا: حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المخرمي، حدثنا شبابة بن سوار، عن محمد بن المنكدر. هكذا! ونقله عنه هكذا المتقي الهندي في «كنز العمال» (٨/٨٧: ٢٢٠١٨). فالله أعلم. =

قال أبُو عَمرٍو ابنُ السَّمَّاك:

(٣٤١) ٥٩- رأيتُ على كتاب أبي مُحمَّدٍ الحَسَن بنِ المُغيرة الدَّقَّاق: سمعتُ سهلَ بنَ عليٍّ الدُّوريَّ، ثنا أبُو بكرٍ الأَعْيَنُ [(١)] مُحمَّد بنُ أبي عَتَّابٍ، قال:

سألتُ أحمدَ بنَ حَنبَلٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «ما تَقُولُ في أبي ثَورٍ؟»، قال: «أَعرِفُهُ بالسُّنَّة مُنذُ خَمسِين سنةً، هُو عِندِي في مِسلاخ سُفيانَ الثَّوريِّ رَحِمَهُٱللَّهُ».[(٢)]

(٣٤٢) ٦٠- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن [بَكرٍ][(٣)] القَصِيرُ، ثنا أحمدُ بنُ المِقْدَام، ثنا الوليدُ بنُ خالدٍ [صاحبُ][(٤)] الهَرَويِّ، ثنا شُعبةُ، عن منصُورٍ، عن يَحيى بنِ سامٍ، عن مُوسى بن طَلْحَة،

= وأخرجه الهيثم بن كليب في «المسند» (٣٤٧/٢: ٩٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١: ١٠١٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٧٤/١: ١٠٥٨)، من طرق، عن أيوب، به.

والمعروف في هذا حديث رافع بن خديج، أخرجه أحمد (١٣٢/٢٥: ١٥٨١٩)، وابن ماجه (٤٢٩/١: ٦٧٢)، وأبو داود (٣١٦/١: ٤٢٤)، وغيرهم.

(١) زاد في «الأصل»: «عن»، خطأ. وأبو بكر هي كنية محمد بن أبي عتاب، والأعين لقبه. وقد جاء على الصواب عند الخطيب.

(٢) أخرجه الخطيب (٥٧٨/٦)، من طريق المصنف، به.

(٣) في «الأصل»: «بكير»، خطأ، وإنما هو بكر، كما في ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧١/٦).

(٤) سقط من «الأصل». وهو الوليد بن خالد بن صخر أبو العباس الأعرابي اليشكري صاحب الهروي: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٩)، ونقل عن أبيه، قال: «شيخ». ولا أدري من هذا الهروي، وقد رأيت جماعة انتسبوا إليه. ولم أر من نسبه «ابن صخر» إلا العقيلي في «الضعفاء» (٢٨/٢) في إسناد.

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا صُمتَ مِنَ الشَّهرِ فَصُم ثَلَاثَ عَشرِهِ وَأَربَعَ عَشرِهِ وَخَمسَ عَشرِهِ**».(١)

(٣٤٣) ٦١- حدَّثَنا حَنبلُ بنُ إسحاق، ثنا الحُميدِيُّ، عن فُضيلِ بنِ عِيَاضٍ، عن الأَعمَش،

عن ثابتِ بنِ عُبيدٍ، قال: «ما رأيتُ أحدًا كان أَفْكَهَ في بَيتِه ولا أَحْلَم في مَجلِسِه إذا جَلَس مع(٢) القوم من زيد بن ثابتٍ».(٣)

(٣٤٤) ٦٢- /(ظ١٥) حدَّثَنا حَنبَلٌ، ثنا مُسدَّدٌ، ثنا عبدُ الله بنُ داوُد، قال:

---

(١) منصور هو ابن المعتمر.
وقد أخرجه الرافعي في «التدوين» (٤٧٥/٣) من طريق محمد بن صالح بن خلف، ثنا أحمد بن المقدام، به.
وكذا رواه الوليد بن خالد.
وخالفه باقي أصحاب شعبة، فرووه عنه، عن الأعمش، عن يحيى بن سام، به.
أخرجه الطيالسي (٣٨١/١: ٤٧٧). وأحمد (٣٤٥/٣٥: ٢١٤٣٧) قال: ثنا غندر. والنسائي في «الكبرى» (٢٠٠/٣: ٢٧٤٤) من طريق ابن مهدي. وتمام الرازي في «الفوائد» (٢٣٠/١: ٥٦٠) من طريق سعيد بن عامر. والخطيب في «تالي التلخيص» (٤٢٨/٢: ٢٥٧) من طريق وهب ابن جرير. والمزي في «التهذيب» (٣١٨/٣١) من طريق عمرو بن مرزوق. كلهم عن شعبة، عن الأعمش، عن يحيى، به.
(٢) كانت بالأصل: «في»، وضرب عليها وصوبها بالحاشية.
(٣) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٤٧٤/٢: ٨٦١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٣١/١٩)، من طريقين، عن الأعمش، به.

سمعتُ أبا [عُمر][(١)] الصَّنعانيَّ وهُو يقُولُ: إذا كان يومُ القيامة عُزِلَت العُلماءُ، -قال:- فإذا فَرغ من الحِسَاب قال: «لم أَجْعَل حِكمَتِي فيكُم إلَّا خيرًا أُريدُهُ فيكم، ادخُلُوا الجَنَّة بما فيكُم».[(٢)]

(٣٤٥) ٦٣/أ- حدَّثَنا حَنبلٌ، ثنا مُسدَّدٌ، ثنا عبدُ الله بنُ يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، قال:

سمعتُ أبي يقُولُ: «لا يُستَطاعُ العِلمُ برَاحَة الجَسَد».

ب- قال: وسمعتُ أبي يقُولُ: «ميراثُ العِلْم خيرٌ من الذَّهب. والنَّفسُ الصَّالحةُ خَيرٌ من اللُّؤلُؤ».[(٣)]

(٣٤٦) ٦٤- حدَّثَنا حَنْبلٌ، ثنا مُسدَّدٌ، ثنا مُعتَمِرُ بنُ سُليمانَ، عن أبيه، عن أبي مِجْلَزٍ، قال: «ما رأيتُ فيهم أَفقَهَ من الشَّعْبِيِّ».[(٤)]

---

(١) في «الأصل»: «عمرو»، خطأ، وهو أبو عمر حفص بن ميسرة: من رجال الشيخين.

(٢) عبد الله بن داود هو الخريبي.
وقد أخرجه البيهقي في «المدخل» (٢/٧٦٣: ١٦٧٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٤١/١٤)، من طريق المصنف، به.
ومر له شاهد (رقم٣٠٣/٢١).

(٣) أخرجه ابن عدي (٥٨٣/٦: ١٠٤٩٥، ١٠٤٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٦/٣)، والخطيب في «تاريخه» (٣٧٥/١١)، من طرق، عن عبد الله بن يحي، به.

(٤) أبو مجلز اسمه لاحق بن حميد.
وقد أخرجه البيهقي في «المدخل» (٢/٥٨٦: ١٢٦٥)، والخطيب البغدادي في «التاريخ» =

(٣٤٧) ٦٥- حدَّثَنا حَنْبَلٌ، ثنا مُسدَّدٌ، ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أيُّوبَ، قال:

سُئل طاوُوسُ عن شيءٍ، فقال: «أتُريدُ أن يُجعَلَ في عُنُقي حَبلٌ ثُمّ يُطاف بي؟!».(١)

(٣٤٨) ٦٦/أ- حدَّثَنا حَنبلٌ، قال:

سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينيَّ يقُولُ: «قتادةُ، عن نافعٍ»، و: «الأعمشُ، عن نافعٍ»، و: «يُونُسُ، عن نافعٍ»= شيءٌ لا يَقبَلُهُ القلبُ.(٢)

ب- وقال عليٌّ: «قتادةُ لم يلقَ سعيدَ بنَ جُبيرٍ، ولا مُجاهِدًا، وما لَقِي من أهل المَدِينة إلَّا سعيدَ بنَ المُسيّب»، قال: «وجَلَس قتادةُ إلى سعيدٍ بالمدينةِ /(١٦و) ثمانيةَ أيَّامٍ، لولا أنَّهُ كان حافظًا ما حَفِظ هذا».(٣)

(٣٤٩) ٦٧- حدَّثَنا حَنبلٌ، ثنا الحُميدِيُّ، ثنا سُفيانُ، نا أبانُ بنُ تَغْلَب،

عن رجُلٍ من أهل اليَمَن، قال: ذهبتُ أَطلُبُ بعيرًا، فأدرَكَني اللَّيلُ في

= (١٤٦/١٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٥٨/٢٥)، من طريق المصنف، به.

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٠/٨)، والمروذي في «أخبار الشيوخ» (ص١٣٩: ٢١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣/٤)، من طرق، عن عفان، عن حماد، به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٣٤/٦١)، من طريق المصنف، به.

(٣) جاء مثله عن ابن معين في «سؤالات ابن الجنيد له» (ص٣٦٢: ٣٧٣).

بَرَهُوْتَ[1]، فبِتُّ، وكُنتُ أسمعُ: «يا رومةُ! يا رومةُ!»، فلم أَزَل كأنِّي أَسمعُ أصواتَ الخَلْق، فسألتُ رجُلًا من أهل الكتاب، فقال: «المَلَكُ الذي على أرواح الكُفَّار».[2]

آخرُ ما عند
ابن الحَمَّاميِّ عن ابن السَّمَّاك،
ولم يسمع منهُ أكثرَ من هذا. وهُو أعلى ما عِندَهُ،
وأوَّلُ من سمع منهُ. وقال: «إنِّي كُنتُ مُشتغلًا بالقُرآن، فاجتزتُ
ذات يومٍ فرأيتُ أصحابَ الحديثِ يَقرءُون عليه هذا،
فسمعتُهُ، ومات بَعدهُ، أعني ابنَ السَّمَّاك».
هذا لفظُ الحَمَّاميِّ.

---

(١) واد يتبع حاليا محافظة المهرة في الجمهورية اليمنية.

(٢) سفيان هو ابن عيينة.
وقد أخرجه البيهقي في «البعث» (ص٦٦١: ١٠٣٣)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢/٤٣: ١١١٢) قال: ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، به.

قُرئ على أبي الحَسن الحَمَّاميِّ المُقرئِ: أخبَرَكُم دَعلج -وهُو أبُو مُحمَّدٍ دعلجُ بنُ أحمدَ بنِ دَعْلج بن عبد الرَّحمن-،

(٣٥٠) ٦٦- ثنا عبَّاسُ بنُ الفضلِ الأَسْفاطيُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ -أو: قُرئ عليه-، عن عبد العزيز بن المُطَّلِب، عن ابن شُبْرُمَة، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ،

عن الحَسَن، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /(ظ١٦) قال: **«يَا عَبدَ الرَّحمَنِ بنَ سَمُرَةَ! لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِن أُعطِيتَهَا عَن مَسْأَلَةٍ أُكِلتَ إِلَيهَا، وَإِن أُعطِيتَهَا عَن غَيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنتَ عَلَيهَا. وَإِذَا حَلَفتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيتَ غَيرَهَا خَيرًا مِنهَا فَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيرٌ، وَكَفِّر عَن يَمِينِكَ»**.(١)

---

(١) ابن شبرمة هو سعيد بن النضر بن شبرمة الحارثي.
وقد أخرجه معمر في «جامعه» (٣٢٠/١١: ٢٠٦٥٤) من طريق قتادة وغيره. وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٨٢/٣: ١٨٣٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد. وأبو عوانة (١٠٨/١٥: ٧٤٥٦) من طريق صالح بن رستم. والقطيعي في «جزء الألف دينار» (ص٣٥٤: ٢٢٣) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري. كلهم، عن الحسن، به مرسلا.
والصحيح ما رواه الجماعة عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة.
أخرجه البخاري (١٢٧/٨: ٦٦٢٢) من طريق جرير بن حازم. ومسلم (١٢٧٤/٣: ١٩/١٦٥٢) من طريق يونس ومنصور وحميد وسماك وهشام بن حسان وسليمان وقتادة. وأحمد (٢٢٣/٣٤: ٢٠٦١٨) من طريق يونس. وابن أبي شيبة (٣٧١/١٧: ٣٣٢١٠) من طريق ابن جدعان. كل هؤلاء، عن الحسن، عن عبد الرحمن.

(٣٥١) ٦٧- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حدَّثَني أبي، ثنا عبدُ الله ابنُ الحارث المَخزُوميُّ، ثنا شِبلٌ، قال: سمعتُ عمرَو بنَ دينارٍ يقُولُ:

عن جابر بنِ عبد الله، وابنِ عُمر، وابن عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عن بيع الثَّمَر حتّى يَبدُو صَلاحُهُ.(١)

(٣٥٢) ٦٨- حدَّثَنا مُعاذُ بنُ المُثنَّى، ثنا أبُو ياسرٍ، ثنا أبُو هلالٍ الرَّاسِبيُّ، ثنا قَتادةُ، عن سعيد بن المُسيَّب،

عن أبي هُريرة، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَينِ فَاقْتُلُوا الأَحْدَثَ مِنهُمَا»**.(٢)

---

(١) شبل هو ابن عباد المكي.
وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٠٥: ١١١٨٧، و١٢/٤٥٢: ١٣٦٤٢)، والقطيعي في «الألف دينار» (ص٢٤: ٤)، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي -وهو في «المسند» (٢٣/٢٤٢: ١٤٩٩٤)-.
وأخرجه مسلم (٣/١١٦٧: ٥٤/١٥٣٦) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر وحده. والنسائي في «المجتبى» (٧/٤٨: ٣٩٢١) من طريق عمرو، عن ابن عمر وجابر. وأبو عوانة (١٢/١٨٩: ٥٤٥١) من طريق عمرو، عن ابن عمر وحده.
وأما حديث ابن عباس، فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٠٥: ١١١٨٨) من طريق معقل بن عبيد الله، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، به مرفوعا.
وأخرج البزار (١١/٨٢: ٤٧٨٩) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن بيع النخل سنتين وثلاثة أن يشتري في رؤوس النخل بكيل، أو تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها.
ويأتي (رقم٣٨٨/٦) من طريق آخر عن ابن عمر، و(رقم٨٧٨/١١١) عن زيد بن ثابت.
(٢) أبو ياسر اسمه عمار بن هارون المستملي، والراسبي هو محمد بن سليم. =

(٣٥٣) ٦٩- أخبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن زيدٍ، ثنا سعيدُ بنُ منصُورٍ، ثنا عبدُ الرَّحمَن بنُ المُغيرة المَخزُوميُّ، قال: حدَّثَني حمزةُ الزَّيَّاتُ، عن الحَكَم ابن عُتَيبةَ، عن عبد الرَّحمن بنِ أبي لَيلَى،

عن كعب بن عُجْرَة، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: /(و١٧) «**ثَلَاثَةٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ** -أو: **فَاعِلُهُنَّ**-: **ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ تَسبِيحَةً دُبُرَ الصَّلَاةِ، وَثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ تَحمِيدَةً، وَأَربَعٍ وَثَلَاثِينَ تَكبِيرَةً**».[1]

(٣٥٤) ٧٠- حدَّثَنا مُوسى بنُ هارُونَ -وأنا سأَلتُهُ-، ثنا الحارثُ بنُ عبدِ الله الهَمَذَانيُّ بهَمَذان، ثنا هُشيمٌ، عن عاصم بن كُليبٍ، عن عَلْقَمة ابن وائلٍ،

= وقد أخرجه البزار (١٤/٢٤٠: ٧٨١٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٤٧: ١٠٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣/١٤٤: ٢٧٤٣)، وابن عدي (٩/٢٦٤: ١٥٢٧٦)، من طرق، عن أبي هلال، به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة عن سعيد عن أبي هريرة إلا أبو هلال»، وقال نحوه الطبراني والدارقطني -كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/٢٨٠: ٥١٤٤)-.

والصحيح فيه ما رواه الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري. أخرجه مسلم (٣/١٤٨٠: ٦١/١٨٥٣) وغيره.

(١) أخرجه مسلم (١/٤١٨: ١٤٤/٥٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص٢١٨: ٦٢٢)، والطيالسي (٢/٣٨٧: ١١٥٦)، وعبد الرزاق (٢/٢٣٥: ٣١٩٣)، والترمذي (٥/٣٥٢: ٣٤١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٢/١٠٠: ١٢٧٣)، من طرق، عن الحكم، به، وقالوا: «**معقبات**» بدل: «**ثلاثة**».

عن أبيه، قال: «كان رسُولُ الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إذا رَكَع فَرَّج أصابِعَهُ، وإذا سَجَد ضمَّ أصابِعَهُ الخمس».[١]

* أبُو مُحمَّدٍ دَعْلج قال: كان مُوسى بنُ هارُون عند ذكر السُّجُود يُريدُ تَعلِيمَنا، وقال: «إذا لم تُضَمَّ الأصابعُ الخمسُ لم تَكُن جميعًا مُستقبلًا القِبلَةَ».

(٣٥٥) ٧١- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ عليٍّ بن الجارُود، ثنا مُحمَّد بنُ إسحاقَ بنِ خُزيمَةَ، ثنا مُوسى بنُ هارُونَ.

(٣٥٦) ٧٢- قال الجارُودِيُّ: ثُمَّ لقيتُ مُوسى بنَ هارُونَ، فحدَّثَني به.[٢]

(٣٥٧) ٧٣- حدَّثَنا عبَّاسُ بنُ الفَضْل، ثنا أحمدُ بنُ يُونُس، حدَّثَتْني أُمُّ الأَسْود، عن مُنية بنت عُبيد بنِ أبي /(ظ١٧) بَرْزة،

عن جدِّها أبي بَرْزة، قال: كان للنَّبِيِّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ تسعُ نسوةٍ، فقال ذاتَ

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٣٢٦/١: ٥٩٤، و٣٤٧/١: ٦٤٢ مفرقا)، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢: ٢٦)، قالا: ثنا موسى بن هارون، به.
وأخرجه ابن حبان (٢٤٧/٥: ١٩٢٠)، والدارقطني (١٣٨/٢: ١٢٨٣)، والحاكم (٣٤٦/١: ٨١٤، و٣٥٠/١: ٨٢٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٥٨٢/٣: ٢٧٣٥)، من طرق، عن الحارث، به.
قال الحاكم في الموضعين: «صحيح على شرط مسلم».
قلتُ: لم يخرج مسلم شيئا لعاصم بن كليب عن علقمة بن وائل.

(٢) أخرجه بطوله الخطيب في «التلخيص» (٥٧٩/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٨/١٧)، من طريق الجزء، وزادا: «قال دعلج: وحدثناه ابن خزيمة، قال: حدثني موسى بن هارون. قال دعلج: ثم لقيت موسى بن هارون، فحدثني به».

يومٍ: «خَيرُكُنَّ أَطوَلُكُنَّ يَدًا»، فجعلتْ كُلُّ واحدةٍ منهُنَّ بِيَدِها على الجِدار، قال: «لَيسَ هَذَا، وَلَكِن أَصْنَعُكُنَّ».(١)

(٣٥٨) ٧٤- حدَّثَنا عبَّاسٌ، ثنا أحمدُ بنُ يُونُس، حدَّثَتْني أُمُّ الأَسْود، عن مُنية بنتِ عُبيد بن أبي بَرْزة،

[عن جَدِّها أبي بَرْزة،](٢) قال: سَأَلُوا رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن رجُلٍ أَقْلَف يحُجُّ بيتَ الله، قال: «حَتَّى يَخْتَتِنَ».(٣)

(٣٥٩) ٧٥- حدَّثَنا مُحمَّد بنُ شَاذَان، ثنا عَمرُو بنُ حَكَّامٍ، ثنا شُعبةُ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المُسيَّب،

عن أبي هُريرة، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ».(٤)

---

(١) أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٣/٤٢٥: ٧٤٣٠)، والروياني (٢/٣٣٩: ١٣١٧)، من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس. والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٦/١٣٦) من طريق محمد ابن سعيد العطار. كلاهما قال: حدثتني أم الأسود، به.

(٢) سقط من «الأصل»، ولا بد منه، وهو في جميع مصادر التخريج، ومنهم من يرويه من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي شيخ المصنف هنا.

(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/٤٢٧: ٧٤٣٣)، والروياني (٢/٣٤١: ١٣٢٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٧/٣٠٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧/٥٠٩: ١٧٦٢٧)، وابن عساكر في «تبيين الامتنان» (ص٣٣: ٨)، من طريق أحمد بن يونس، به.

(٤) أخرجه البخاري (٧/٨٥: ٥٤٧٣)، ومسلم (٣/١٥٦٤: ١٩٧٦/٣٨)، والترمذي (٣/١٤٨: ١٥١٢)، وابن حبان (١٣/٢٠٨: ٥٨٩٠)، من طرق، عن معمر، به.
وفيه اختلاف ذكره الدارقطني في «العلل» (٩/١١٢: ١٦٦٨).

(٣٦٠) ٧٦- قال شُعبةُ: فذَكَرتُ ذلك لأبي إسحاقَ، فقال: «كان عليٌّ وابنُ مسعُودٍ لا يَرَيانِها».[١]

(٣٦١) ٧٧- حدَّثَنا مُحمَّد بنُ إبراهيمَ البُوشَنْجِيُّ، [٢][حدَّثَنا يَحيى بنُ بُكَيرٍ، حدَّثَنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بنِ الهادِ،][٢] عن إبراهيمَ بن سعدٍ، عن صالح بن كَيْسان، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيد بن المُسيَّب،

عن أبي هُريرة، قال: سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**بَينَا أنَا نَائِمٌ رَأَيتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعتُ مِنهَا مَا شَاءَ اللهُ. ثُمَّ نَزَعَ ابنُ أَبِي قُحَافَةَ ذَنُوبًا أَو ذَنُوبَينِ، وَفِي نَزعِهِ ضَعفٌ، وَيَغفِرُ اللهُ لَهُ. ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَ ابنُ الخَطَّابِ، فَلَم أَرَ عَبقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنزِعُهُ نَزعَهُ، حَتَّى ضُرِبَ بِعَطَنٍ**».[٣]

---

(١) أخرجه البزار (١٤/١٩٤: ٧٧٤٣) من طريق شعبة.

(٢-٢) سقط من «الأصل»، ولابد منه؛ إذ بين وفاة البوشنجي وإبراهيم بن سعد ١١٠ عاما تقريبا. وقد استدركته من «أمالي ابن بشران» و«سير النبلاء» وروياه من طريق دعلج.

(٣) أخرجه ابن بشران في «الأول من الأمالي» (ص٢٥٥: ٥٨٧). والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/١٤٢) من طريق الحمامي (راوي الجزء). كلاهما قال: ثنا دعلج، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧/١٠٩: ٧٥٨٨) من طريق شعيب. والطبراني في «الأوسط» (٨/٣٣٢: ٨٧٨٤)، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (ص٣٠٥: ٦٠٩)، من طريق أبي صالح كاتب الليث. كلاهما قال: ثنا الليث، به.

قال الطبراني: «لم يروه عن ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد= إلا الليث بن سعد».

وأخرجه مسلم (٤/١٨٦١: ٢٣٩٢/١٧)، أبو عوانة (١٨/٤٢٠: ١٠٥٤٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٧/١٣٨٦: ٢٤٨٠)، من طريق يعقوب بن إبراهيم -زاد أبو عوانة: =

(٣٦٢) ٧٨- /(و١٨) حدَّثَنا مُحمَّد بن غالب بن حَربٍ، ثنا القَعنَبيُّ، عن مالكٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدِ بن المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، أنَّ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِم مَسَاجِدًا**».(١)

(٣٦٣) ٧٩- حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ شاذَانَ، ثنا زكريَّا بنُ عَديٍّ، أبنا إبراهيمُ ابنُ سعدٍ، عن أبيه، عن أبي سَلَمة. وإبراهيمُ بن سعدٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدٍ.

عن أبي هُريرَةَ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنتُم تَسْعَونَ، وَأْتُوهَا وَأَنتُم تَمْشُونَ، فَمَا أَدْرَكتُم فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُم فَاقْضُوا**».(٢)

= وسليمان بن داود الهاشمي-. وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٢٥: ١٤٥٩) قال: ثنا ابن كاسب. ثلاثتهم قال: ثنا إبراهيم بن سعد -وهو في «نسخته» (ص٩٩: ١٤٧٩)-.

(١) هو عند مالك في «الموطأ- رواية الشيباني» (ص١٠٨: ٣٢١) -ومن طريقه البخاري (١/٩٥: ٤٣٧)، ومسلم (١/٣٧٦: ٥٣٠/٢٠)-.

(٢) سعيد هو ابن المسيب.
وقد أخرجه الطيالسي (٤/١٠٨: ٢٤٧١) مختصرا، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٩٦: ٢٣١٠، ٢٣١١)، من طرق، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة.
وأخرجه البخاري (١/١٢٩: ٦٣٦)، ومسلم (١/٤٢٠: ١٥١/٦٠٢)، وأحمد (١٢/١٩٢: ٧٢٥٠)، وعبد الرزاق (٢/٢٨٨: ٣٤٠٤)، والدارمي (١/٤١٢: ١٣٠٣)، عن الزهري، عن ابن المسيب.

(٣٦٤) ٨٠- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ عليٍّ النَّيسابُوريُّ، ثنا يَحيى بنُ يَحيَى، أبنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابن شهابٍ، عن سعيد بن المُسيَّب،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إذَا رَأيتُمُ الهِلَالَ فَصُومُوا، وَإذَا رَأيْتُمُوهُ فَأفْطِرُوا، فَإن غُمَّ عَلَيكُم فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَومًا»**.(١)

(٣٦٥) ٨١- حدَّثَنا أبُو عبد الله البُوشَنْجيُّ مُحمَّد بن إبراهيم، ثنا سُليمانُ بنُ عبد الرَّحمن الدِّمَشقيُّ، ثنا سعيدُ بنُ الفضل، ثنا سعيدُ بنُ إياسٍ، عن /(ظ١٨) عُقبةَ بن وَسَّاجٍ، عن أبي المَلِيح ابن أُسامة،

عن عَوْف بن مالكٍ الأَشْجعيِّ، قال: كُنَّا مع رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بعض أَسْفَاره، فقُلتُ: «أَتَعَاهدُ مَضجَع رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من اللَّيل»، فلم أجدهُ في مضجَعِه، فإذا أنا بهزيزٍ كهَزِيز الرَّحَا أو المِرْجَل، فطلبتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحو الصَّوتِ، فإذا أنا برَجُلَين، قُلتُ: «من هذين؟»، قالا: «فُلانٌ وفُلانٌ»، قُلتُ: «ما طَلَبتُما؟»، قالا: «طَلَبْنا رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم نَجِدهُ، فطَلَبْنا نحو هذا الصَّوتِ»، -قال:- فبينا نحنُ على ذلك إذْ أَقبَل رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقُلنا: «يا رسُولَ الله! فُلانٌ وفُلانٌ»، قال: **«فَمَا أَرَدْتُم؟»**، قالُوا: «نَظَرْناك في مَضجَعك يا رسُولَ الله فلم نَجِدْك فيه، فطَلَبْناك نحو الصَّوتِ»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«نَعَم! أَتَانِي آتٍ**

---

(١) هو عند إبراهيم بن سعد في «نسخته» (ص٨٥: ١٤٠٧) -ومن طريقه مسلم (٧٦٢/٢: ١٧/١٠٨١)، وأحمد (٢٥/١٣: ٧٥٨١)، وابن ماجه (٥٦٧/٢: ١٦٥٤)-.

فَخَيَّرَنِي بَينَ أن يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَينَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرتُ الشَّفَاعَةَ»، فقُلنا: «يا رسُول الله! نسألُك -جَعَلنا اللهُ فِداكَ!- ادعُ اللهَ أن يجعَلَنا في شَفَاعتك»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**جَعَلَكُمُ اللهُ فِي شَفَاعَتِي**»، ثُمَّ أقبَلْنا /(١٩و) إلى النَّاس ولهم تَحَوُّسٌ(١)، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِن رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَينَ أن يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَينَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرتُ الشَّفَاعَةَ**»، فقالُوا: «يا رسُولَ الله! نسألك بحقِّ الصُّحبَة إلَّا دعوتَ اللهَ أن يجعَلَنا في شفاعَتِك!»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**جَعَلَكُمُ اللهُ فِي شَفَاعَتِي وَمَن جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ يَشهَدُ أن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي عَبدُهُ وَرَسُولُهُ**».(٢)

(٣٦٦) ٨٢- حدَّثَنا مُحمَّد بن إبراهيمَ البُوشَنجِيُّ، ثنا سُليمان بنُ عبد الرَّحمن، ثنا مُحمَّد بنُ حِمْيَرٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ أبي عَبْلة، عن يَحيى بن أبي عَمرٍو السَّيْبانيِّ،

عن عَوف بن مالكٍ، أنَّه دَخل على ذي الكَلاع وكَعبٌ يَعظُ النَّاس، فقال عوفُ بنُ مالكٍ لذي الكَلاع: انهَ هذا عمَّا يفعل؛ وإنِّي سمعتُ رسُولَ الله

---

(١) لعله: التوجع للشيء، كما في «تاج العروس» (١٥/٥٦٥).

(٢) أخرجه أحمد (٣٩/٤٢٩: ٢٤٠٠٢)، والطيالسي (٢/٣٣٩: ١٠٩١)، وابن أبي شيبة (١٦/٤٧٨: ٣٢٤١٠)، والترمذي (٤/٢٠٧: ٢٤٤١) مختصرا، والروياني (١/٣٩١: ٥٩٧)، وابن حبان (١٤/٣٨٨: ٦٤٧٠)، من طرق، عن أبي المليح، بألفاظ متقاربة.

ويأتي له شاهد من حديث أبي موسى ومعاذ بن جبل (رقم٤٤٣/٦١).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «**لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أو مَأمُورٌ أو مُختَالٌ**».

فقال ذُو الكَلاع ما قال عَوفٌ، فسأل كعبٌ عوفًا: أنتَ سمعتَ رسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /(ظ١٩) يقُولُ هذا؟! -قال كعبٌ:- ما أنا بأميرٍ ولا مأمُورٍ، وإنِّي لَمُختالٌ![١]

(٣٦٧) ٨٣- حدَّثَنا مُعاذُ بنُ المُثنَّى، ثنا أبُو ياسرٍ، ثنا أبُو المِقْدام هشامُ ابنُ زيادٍ، حدَّثَني أبي، عن يُوسُفَ بنِ عبد الله بن سلَامٍ،

عن أبيه، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».[٢]

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «المذكِّر والتذكير» (ص٧٢: ٨) بالمرفوع، والطبراني في «الكبير» (٦٥/١٨: ١٢١) -ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (٧٠/٧٣)-، من طريق هشام بن عمار، ثنا محمد بن حمير، به.
وخالف ابنَ أبي عبلة عبادُ بن عباد الخواص، فأدخل عمرو بن عبد الله السيباني بين يحيى بن أبي عمرو وعوف.
أخرجه أبو داود (٥٠٥/٥: ٣٦٦٥) بالمرفوع حسب.
وله طرق أخرى عن عوف، وشواهد عن غيره من الصحابة.

(٢) أبو ياسر هو عمار بن هارون المستملي، ووالد هشام هو زياد بن أبي يزيد.
وقد أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٨٨/١٣: ٧٥٠٠)، والطبراني في «الكبير» (١٤٩/١٣: ٣٦٧)، وابن عدي (٤٥١/٧: ١١٨١٤)، من طريق عمار بن هارون أبي ياسر. وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٢٥/١: ٤٧٤) من طريق عبد الكريم بن روح. كلاهما قال: ثنا هشام، به.
وله شواهد عن جماعة من الصحابة.

(٣٦٨) ٨٤- حدَّثَنا عُبيدُ الله بنُ أحمد بن منصُورٍ الكِسَائيُّ، ثنا [مُحَمَّد][1] بنُ خُليدٍ، ثنا عبدُ الواحد بنُ زيادٍ، عن مِسْعرٍ، عن عليِّ بنِ الأَقْمَر، عن عَون بنِ أبي جُحَيْفة،

عن أبيه، قال: قال النَّبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا أَنَا فَلَا آكُلُ مُتَّكِئًا**».[2]

---

(١) بالأصل: «مخلد»، وكذا نقله عنه ابن موسى المراكشي في «مشيخة المراغي» -كما يأتي-. وهو خطأ. وليس في الرواة -فيما أعلم- من اسمه «مخلد بن خليد». وإنما هو محمد بن خليد -ويقال: بن خالد- بن عمرو الحنفي الكرماني. ضعيف جدا، بل قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٢٤): «يضع الحديث».

(٢) نقله عنه ابن موسى المراكشي في «مشيخة أبي بكر المراغي» (ص٢٦٧).
قال الدارقطني -كما في «أطراف الغرائب» (٢/١٩٣: ٤٦٤١)-: «تفرد به محمد بن خليد عن عبد الواحد بن زياد».
قلتُ: وقد أخرجه جماعة من الكبار عن مسعر، فلم يدخلوا عونًا بين علي وأبي جحيفة.
فأخرجه البخاري (٧/٧٢: ٥٣٩٨) قال: ثنا أبو نعيم. وأحمد (٣١/٥٦: ١٨٧٦٤) قال: ثنا وكيع. وابن كرامة في «حديث ابن مخلد عنه» (ص١٨٦: ٥٢) قال: ثنا عبيد الله بن موسى. وابن ماجه (٤/٤٠٤: ٣٢٦٢) من طريق ابن عيينة. وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٥٦) من طريق بكر بن بكار. والبيهقي في «الشعب» (٨/١١٣: ٥٥٦٩) من طريق محمد بن عبيد. والبغوي في «شرح السنة» (١١/٢٨٥: ٢٨٣٨) من طريق جعفر بن عون. وشريك -في الخبر التالي-. كلهم، عن مسعر، عن علي، عن أبي جحيفة.
وعبد الواحد بن زياد لا يقاوم هؤلاء.
ووجه آخر من الاختلاف على مسعر.
فرواه مخلد بن يزيد، عنه، عن جبلة بن سحيم، عن علي، عن أبي جحيفة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٨٤: ٦٩٢٤)، ثم قال: «لم يدخل في هذا الحديث بين مسعر وعليٍّ جبلةَ إلا مخلد بن يزيد».
وانظر تفصيلا آخر في ذلك في تخريج «الفوائد المنتقاة» لعمي (ص٩١).
وسيأتي من حديث الثوري عن ابن الأقمر عن أبي جحيفة (رقم٨٦٦/١٠٠).

(٣٦٩) ٨٥- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ حنبَلٍ، حدَّثَني أبي، ثنا يَحيى ابنُ آدَمَ، ثنا شَريكٌ، عن مِسعَرٍ، عن عليِّ بنِ الأَقْمَر،

عن أبي جُحَيْفة، عن النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**».[1]

(٣٧٠) ٨٦- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ يَحيى بنِ حَمَّادٍ السِّجْزيُّ، ثنا عليُّ بنُ حُجرٍ، ثنا شُعيبُ بنُ صَفْوان، عن عبد الملِك بنِ عُميرٍ،

عن عَطِيَّة مولى كعبٍ القُرَظيِّ، قال: «لمَّا حَكَم سعدٌ أن تُقتل مُقاتِلَتُهُم وتُسبى ذَرَارِيُّهُم وتُقسَّم أموالُهُم= كُنتُ فيهم، فأَخَذُوني /(٢٠و) فكَشَفُوا عنِّي، فلمَّا رأوني لم تَنبُت عانَتي تَرَكوني، ولولا ذاك ضُربت عُنُقي»، قال: «أنا بنفسي كنتُ فيهم، وبي فُعل ذلك».[2]

(٣٧١) ٨٧- حدَّثَنا عبدُ العزيز بن مُعاوِيَةَ، ثنا أَزهَرُ السِّمَّان، عن ابن عَونٍ،

عن نافعٍ، قال: «لبس ابنُ عُمر الدِّرع يوم الدَّار مرَّتَين».[3]

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٣٠: ٣٤١)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢/٧١١: ٩٧٤)، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد، به.
وراجع هامش الخبر السابق.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢/٦١٣: ١٣٨٠)، وأحمد (٣١/٦٧: ١٨٧٧٦)، والدارمي (٢/٨٠٨: ٢٤٨٥)، وابن ماجه (٦/٥٧٧: ٢٥٤١)، وأبو داود (٦/٤٥٦: ٤٤٠٤)، والترمذي (٣/١٩٧: ١٥٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨/٢٥: ٨٥٦٦)، من طرق، عن عبد الملك، به.

(٣) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان. =

= وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٤٦/٤)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٤٦٩/١: ٧٦٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٠/٣: ٢١٣٤)، وابن المقرئ في «معجمه» (ص١٥٣: ٤٣٦)، عن ابن عون، به.

حديثٌ من حديث ابن قانعٍ

قُرئَ على أبي الحُسين الحَمَّاميِّ: أبنا عبدُ الباقي بنُ قانعٍ،

(٣٧٢) ٨٨- ثنا الحُسين بن إسحاق الدَّقِيقيُّ، وأحمدُ بنُ النَّضر بن بَحرٍ، قالا: ثنا جَعفرُ بنُ عاصمٍ، ثنا عُمر بن عبد العزيز، عن مِسعَرٍ، عن سعيدٍ المَقبُريِّ،

عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الأَعَاجِمَ إِذَا كَتَبَتْ تَبْدَأُ بِأَكَابِرِهَا، فَإِذَا كَتَبَ أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِنَفسِهِ**».(١)

آخِرُ حديث ابن قانعٍ

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٠٢/٤) -ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨١/٣)-، من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري، عن مسعر، به.
قال العقيلي: «حديث منكر، ولا يُعرف إلا بالقشيري».
قلتُ: طريق الخبر هنا يرد عليه بخصوص تفرد القشيري.
أما بخصوص الخبر نفسه، فقد وجدت له شواهد عن غيره من الصحابة، كأبي الدرداء عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨/١: ٢٤)، والنعمان بن بشير عند ابن عساكر (٢٨٢/١٠)، وابن عمر عند ابن عدي (٣٧٧/٩: ١٥٦٠٦).
ولا يصح أي منها.

وقُرئ على أبي الحَسن الحَمَّاميِّ: أخبَرَكم أبُو بكرٍ مُحمَّد بن جعفَر بن مُحمَّدٍ الأَدَميُّ القارئُ،

(٣٧٣) ١/٨٩- ثنا أحمدُ بن إسحاقَ الوَزَّان، ثنا سعيدُ بنُ مُحمَّدٍ الجَرْميُّ، ثنا أبُو [تُمَيلة][١]، عن أبي طالبٍ القاصِّ يَحيي بن يعقُوب بن [مُدرِك][٢] /(ظ٢٠) ابن سعدٍ، عن علقمة بن مرثدٍ، عن ابن بُريدة، عن يَحيي بن يَعمَر، عن ابن عُمر.

(٣٧٤) ٢/٨٩- وحدَّثَنا أحمدُ بنُ إسحاقَ، ثنا مُحمَّد بنُ المنذِر بن عبد الرَّحمَن[٣]، ثنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمن، ثنا خالدُ بنُ يزيدَ البَجَليُّ، ثنا سُليمانُ بنُ عليِّ بنِ عبد الله بن عبَّاسٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ.

(٣٧٥) ٣/٨٩- وحدَّثَنا يَحيي بنُ عبد الحَمِيد، ثنا مُحمَّد بنُ أبانَ، ثنا عَلْقمةُ بنُ مرثدٍ.

وحدَّثَنا أحمدُ [٤]، ثنا يَحيي بنُ عبد الحَمِيد، ثنا المُعتمِرُ، عن لَيثٍ، عن عَلْقَمة بن مَرثَدٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال:

---

(١) بالأصل: «تملية»، بتقديم اللام. وهو أبو تميلة يحيي واضح.

(٢) بالأصل: «المبارك»، خطأ. وهو منكر الحديث.

(٣) لم أهتد إليه.

(٤) هنا أثر مسح بالأصل، وكأنه كان كتب كلمة، ثم ضبب عليها، ثم كشطها.

قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أهلُ الجَنَّةِ عِشرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ، أُمَّتِي مِنهُم ثَمَانُونَ**[١] **صَفًّا**».[٢]

(٣٧٦) ٩٠- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد الكُوفيُّ[٣]، ثنا أبُو سَلَمة، ثنا عبدُ العزيز بنُ مُسلمٍ، عن سُليمانَ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن الحارث بن سُويدٍ،

عن عبد الله بن مسعُودٍ، قال: دَخلتُ على رسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهُو يُوعَكُ وعْكًا شديدًا، فقُلتُ: «يا رسُولَ الله! إنَّك لَتُوعكُ وَعْكًا شديدًا!»، فقال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَجَل! إنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنكُم**».

---

(١) بحاشية الأصل: «خـ عشرون».

(٢) ابن بريدة هنا هو سليمان، وليث هو ابن أبي سليم.
وأما حديث بريدة: فأخرجه الدارمي (٩٤٢/٢: ٢٨٦٤)، وابن ماجه (٣٥٠/٥: ٤٢٨٩)، وابن حبان (٤٩٩/١٦: ٧٤٦٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠/٦: ٥٧٦٣)، من طرق، عن علقمة، به.
وأما حديث ابن عباس، فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٧/١٠: ١٠٦٨٢)، وابن عدي (٢٦٠/٤: ٦٠٥٣-٦٠٥٥)، والدارقطني في «جزء أبي الطاهر» (ص٤٨: ١٤٣)، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٢٦/١: ٢٢٠)، من طريق، عن سليمان بن عبد الرحمن، به.
وأما حديث ابن عمر، فلم أر من خرجه، وسُئل الدارقطني في «العلل» (٤١٧/١٢: ٢٨٤٩) عن طريق يحيى بن يعمر عنه، فخطأه، وصوب حديث ابن بريده عن أبيه.

(٣) لعله عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو العباس الدورقي. وهو من شيوخ الأدمي والرواة عن التبوذكي، إلا أني لم أجد من نسبه للكوفة. فإن لم يكنه، فلا أدري من هو. والله أعلم.

ثُمَّ قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن مُسلِمٍ يُصِيبُهُ مِن مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ عَنهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**».[1] /(و٢١)

(٣٧٧) ٩١- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عُبيدٍ، ثنا زَكريَّا، ثنا فُليحُ بنُ سُليمانَ، عن هشام بنِ عُروَةَ، عن عُروةَ،

عن عائشةَ، قالت: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَن يُغْنِي حَذَرٌ مِن قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَم يَنزِل. وَإِنَّ الدُّعَاءَ لَيَسْتَقبِلُ البَلَاءَ فِي الهَوَاءِ فَيَتَعَارَكَانِ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».[2]

---

(١) أبو سلمة هو التبوذكي موسى بن إسماعيل، وسليمان هو الأعمش.
وقد أخرجه البخاري (١١٥/٧: ٥٦٤٨)، ومسلم (١٩٩١/٤: ٤٥/٢٥٧١)، وأحمد (١١٦/٦: ٣٦١٨)، والطيالسي (٢٨٨/١: ٣٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧/٧: ٧٤٦١)، من طرق، عن الأعمش، به.

(٢) زكريا هو ابن منظور أبو يحيى.
وكذا رواه أحمد بن عبيد.
وخالفه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، فرواه عن زكريا، ثنا عطاف الشامي، عن هشام، به.
أخرجه البزار (١١٩/١٨: ٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦/٣: ٢٤٩٨)، وابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص١٠٥)، وأبو العباس العصمي في «جزئه» (ص١٢٧: ٦)، والحاكم (٦٦٩/١: ١٨١٣)، من طرق، عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.
وسقط من «معجم ابن جميع» ذكر عطاف.
قال الحاكم: «صحيح الإسناد»، فتعقبه الذهبي -كما في «مختصر التلخيص» لابن الملقن (٣٦٦/١: ١١٦)- قائلا: «فيه زكريا بن منظور: مجمَع على ضعفه».
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا من هذا الوجه =

(٣٧٨) ٩٢- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عُبيدِ اللهِ النَّرْسيُّ، ثنا عبدُ العزيز بنُ أَبان، ثنا إسرائيلُ، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجرٍ، عن جابرِ بنِ العلَّاف، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ الزُّبير، قال:

سمعتُ عائشةَ تقُولُ: قال رسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفضَلُ مِن أَلفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ**».(١)

= بهذا الإسناد».

وتعقبه عمي في «تنبيه الهاجد» (رقم٤٧٩) بحديثي أبي هريرة ومعاذ بن جبل.

قلتُ: ووجدته كذلك من حديث عائشة. أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٩/٢: ٨٦٠) عن الحكم بن مروان الضرير، ثنا محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة.

ووجدت له شاهدا رابعا من حديث ابن عمر، أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (ص٢١٢: ٢٤٨) من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عطاف، ولا عن عطاف إلا زكريا، تفرد به الحجبي»، وقال بنحوه العصمي.

وتعقبهما عمي في «التنبيه» (رقم١٤٢٤) في قولهما بتفرد الحجبي برواية إسماعيل بن إبراهيم أبي إبراهيم الترجماني، عند ابن عدي في «الكامل» (١١٨/٥: ٧٣٠٩) وغيره، ورواية عباد بن موسى، عند القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٩/٢: ٨٦١).

وفي قولهما بتفرد عطاف برواية فليح بن سليمان، عند عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (ص٣٥: ٥) من طريق جزئنا هذا.

قلتُ: ووجدت لعطاف متابعا ثالثا.

فأخرج ابن شاهين في «الترغيب» (ص٥٤: ١٤٩) من طريق الحارث بن أبي الزبير النوفلي، ثنا عباية -أو قال: عبادة- بن عمر المخزومي، عن هشام، به.

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه (٤١٦/١: ٥٤٣). والترمذي في «العلل» (ص٧٦: ١١٤)، وأبو يعلى في «المسند» (١٤٦/٨: ٤٦٩١) قالا: ثنا أبو كريب. كلاهما قال: ثنا مصعب بن المقدام، نا إسرائيل، به. =

(٣٧٩) ٩٣- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مُوسى الشَّطويُّ، ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ عَمرو ابن جَبَلة، ثنا العبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ، ثنا [بُرَيدُ][1] بنُ أبي مَريَم، عن أبيه، قال: «رأيتُ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يتوضَّأُ ويَمسحُ على خُفَّيه».[2]

(٣٨٠) ٩٤- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ الحسن الهَاشِميُّ، ثنا ابنُ الأَصبَهانيِّ، أبنا شَريكٌ، عن أبي فَزَارة، عن بعض من حدَّثَه، /(ظ٢١) عن عائشة، قالت: كان رسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ إذا أَوَى إلى فِرَاشه قال: «**اللَّهُمَّ! عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي سَمعِي وَفِي بَصَرِي، وَاجْعَلهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَن ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي مِنهُ ثَأْرِي**».[3]

= قال الترمذي: «سألت محمدا [يعني البخاري] عن هذا الحديث فقال: لا أعرف جابرا العلاف إلا بهذا الحديث».

والحديث صح عن جماعة من الصحابة بزيادة: «**إلا المسجد الحرام**» في آخره.

(١) في «الأصل»: «يزيد»، خطأ. وهو بريد بن مالك أبي مريم بن ربيعة السلولي: ثقة.

(٢) العباس بن محمد لم أهتد إليه. ونسبه القطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (٣٧٧/١: ٥٦٣) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣١/٣) في خبر آخر: الهلالي. فالله أعلم.

وقد أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٢٤٥٤/٥) من طريق عبد الرحمن بن عمرو، ثنا خالد ابن عاصم بن مكرم، ثنا بريد بن أبي مريم به، وزاد: وقال: «**للمسافر ثلاثة أيام، وللمقيم يوم وليلة**».

كذا قال: «خالد بن عاصم» بدل: «العباس بن محمد».

وعبد الرحمن بن عمرو تالف، وكذبه أبو حاتم.

(٣) ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان أبو جعفر، وأبو فزارة اسمه راشد بن كيسان العبسي.

ولم أجده بهذا الطريق عن عائشة.

(٣٨١) ٩٥- حدَّثَنا أَبو العبَّاس عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ إبراهيم بن كثيرٍ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا يَحيى بنُ مَعينٍ، ثنا أَبُو عُبيدَةَ الحدَّادُ، ثنا خَلَفُ بنُ مِهْران أَبُو الرَّبِيع، ثنا عامرٌ الأَحوَلُ، عن صالح بنِ دينارٍ، عن عَمرو بنِ شَريدٍ، عن أبيه، سَمِعتُهُ يقُولُ: سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «مَن قَتَلَ عُصفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللهِ يَومَ القِيَامَةِ، قَالَ: يَا رَبِّ! إِنَّ فُلَانًا

= والذي وجدته عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة.
أخرجه الترمذي (٣٩٥/٥: ٣٤٨٠)، وأبو يعلى في «المسند» (١٤٥/٨: ٤٦٩٠)، من طريق حمزة بن حبيب الزيات. وابن عدي (١٢١/٤: ٥٦٣٣) من طريق حماد بن شعيب. والحاكم (٧١١/١: ١٩٤١) من طريق بكر بن بكار. كلهم، عن حبيب، به بنحوه.
وخالفهم أبو مريم، فرواه عن حبيب، عن مولى لقريش، عن عروة، عن عائشة.
أخرجه الشجري في «الأمالي- ترتيبها» (٣٠٨/١: ١٠٧٤)، من طريق إسماعيل بن عمرو البلخي، عن أبي مريم، به.
لذا قال الترمذي: «غريب. سمعت محمدا يقول: حبيب لم يسمع من عروة شيئا».
وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٩/١٤: ٣٥٦٣): «ومولى قريش هذا هو إبراهيم، مولى صخر بن أبي الجهم. ويشبه أن يكون أبو مريم قد ضبطه».
والظاهر أن الشيخ الألباني لم يقف على رواية أبي مريم هذه، وقال في «الضعيفة» (٤٦٤/٦: ٢٩١٧): «حبيب ثقة جليل، ولكنه كان كثير التدليس، فلولا أنه مدلس لكان الإسناد متصلا قويا».
وقد رواه هشام بن عروة، عن عروة، به.
أخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص٤٢٨: ١٤٥٣) من طريق يحيى بن سليم. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص٣٤٠: ٧٣٤) من طريق هشام بن زياد أبي المقدام. وابن عدي (٤٤٣/٢: ٢٩٥١) من طريق بكر بن سليم الصواف. كلهم، عن هشام، به.
وللحديث شواهد صحيحة عن جماعة من الصحابة، سردها الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥٠٦/٧: ٣١٧٠).

قَتَلَنِي عَبَثًا وَلَم يَقتُلْنِي لِمَنفَعَةٍ».[١]

(١) أبو عبيدة اسمه عبد الواحد بن واصل السدوسي، وعامر هو ابن عبد الواحد.
وهو عند ابن معين في «حديثه- رواية أبي منصور الشيباني» (١/١١٨: ١٨).
وأخرجه أحمد (٣٢/٢٢٠: ١٩٤٧٠). والبغوي في «معجم الصحابة» (٣/٣٠٠: ١٢٤٠) قال: حدثني عبد الله بن عون. قالا: نا عبد الواحد الحداد أبو عبيدة، به.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٢١٤: ١٥٧٢)، من طريق حرمي بن عمارة، ثنا أبو الربيع، به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٣١٧: ٧٢٤٦)، من طريق خالد بن يزيد الكاهلي، ثنا أبو بكر ابن عياش، عن أبان بن صالح، عن ابن دينار، به.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو.
أخرجه الطيالسي (٤/٣٧: ٢٣٩٣) قال: ثنا شعبة. والطيالسي أيضا، والشافعي في «المسند- ترتيب سنجر» (٣/٢٩٤: ١٦١٥)، والحميدي (١/٥٠٠: ٥٩٨)، قالوا: ثنا ابن عيينة. وأسد بن موسى في «الزهد» (ص٨٠: ١٠٤) قال: ثنا حماد بن سلمة. والخطيب في «الموضح» (١/٥١٨) من طريق بحر بن كنيز. كلهم، عن عمرو بن دينار، عن صهيب مولى عبد الله ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو.
وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٢٠٨) من طريق حماد بن زيد، عن ابن دينار، عن صهيب الحذاء، عن عبد الله بن عمرو.
قال الحميدي: «فقيل لسفيان: فإن حماد بن زيد يقول فيه: عن صهيب الحذاء. فقال سفيان: ما سمعت عمرا قال قط: صهيب الحذاء. ما قال إلا: صهيب مولى عبد الله بن عامر».
قلتُ: وهما واحد -إن شاء الله-، كذلك ترجم البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٣١٦)، وأبو حاتم -كما في «الجرح والتعديل» لولده (٤/٤٤٥)-، وابن حبان في «الثقات» (٤/٣٨١).
قال الحاكم (٤/٢٦١: ٧٥٧٤): «صحيح»، ووافقه الذهبي. وقال مثلهما ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/٣٧٦).
فتعقبهم عمي في «الفتاوى الحديثية» (١/٨٣: ٢٢) بأن صهيبا هذا مجهول.
وشاهد ثانٍ عن أنس بن مالك.

(٣٨٢) ٩٦- حدَّثَنا مُحمَّدٌ -وهُو ابنُ عُثمان بنُ مُحمَّدِ بنِ أبي شَيْبة-، ثنا أحمدُ -وهُو ابنُ عبدِ الله بنِ يُونُس-، ثنا أبُو مُعاوِيَةَ، عن الحَسن بنِ عُمارَةَ، عن سُليمان بنِ المُغيرة،

عن الحَسن، قال: قال رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين ماتت ابنتُهُ الثَّانيةُ: «**أَلَا [أَبُو]**[1] **أَيِّمٍ أَو [أَخُوها]**[2] **يُزَوِّجُ عُثْمَانَ؟ فَلَو كَانَت عِندَنَا ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْنَاهُ**».[3]

= أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٨٩/٧: ٣١٨١) من طريق السري بن يحيى. وابن عدي في «الكامل» (٦٥/٥: ٧١٥٢) من طريق عيسى بن عبد الله السلمي. والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٢/١: ٥٢٤) من طريق السري بن عبد الله السلمي. كلهم، عن زياد بن المنذر، عن الحسن البصري، عن أنس.

ويقع لي أن هؤلاء الثلاثة الرواة عن زياد بن المنذر= واحدٌ. والله أعلم.

قلتُ: ثم بعد كتابة ما تقدم وقفت على كلام عمي في «الفتاوى»، فقال: «لعل عيسى أو السري أحدهما مصحف عن الآخر»، وذكر أن الشيخ الألباني ألمح إلى ذلك في «غاية المرام» (ص٤٨). فوافق ظني ظنَّهما، والحمد لله.

وشاهد ثالث عن يزيد أبي عمر.

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٩٧/٥: ٦٦٣٢) من طريق خطاب بن القاسم الأسدي، ثنا محمد بن إسحاق، عن عمر بن يزيد، عن أبيه.

وشاهد رابع مرسل.

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٠/٤: ٨٤١٣) عن معمر، عن قتادة، مرسلا.

وخامس مقطوع.

أخرجه وكيع في «الزهد» (ص٨١٨: ٥٠٥) قال: ثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي قلابة، به.

والخبر على أي وجه ضعيف، كما قال عمي أدام الله بقاءه.

(١) بالأصل: «أبا».

(٢) بالأصل: «أخاها».

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/٣٩)، من طريق المصنف، به. =

آخِرُه

والحمدُ لله وَحدَهُ

وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِهِ وسلَّم تسليمًا

= ورواه إسماعيل أبي معمر، ثنا يحيى بن سليم، قال: سمعت عبد الله بن الحسن، به بلاغا.
أخرجه عبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان» (ص١٢٠: ٧٤) قال: ثنا إسماعيل.
ورواه عبد الله بن عبد الوهاب، حدثني بكار بن عبد الرحمن الخزاعي، عن شيخ من أهل مكة، قال: حدثني عبد الله بن الحر الأموي، به.
أخرجه القطيعي في «زوائده على فضاءل عثمان» (ص١٦٢: ١٢٥) قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله.
وخالفه -أعني عبدَ الله بن عبد الوهاب- الحسنُ بن الربيع، فرواه عن بكار، عن عبد الله بن الحر، به.
أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٦٣/٢: ١١٠٣) قال: نا إبراهيم بن مالك، نا الحسن.
ويرويه داود بن عبد الرحمن، عن ابن الحر.
أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١٥٩/٣) قال: ثنا عبيس بن مرحوم. وابن الأعرابي (٥٦٢/٢: ١١٠٢) من طريق الحسن بن الربيع. وابن بطة في «الإبانة» (٦٢/٨: ٢) من طريق الحسن بن عرفة. كلهم، عن مرحوم بن عبد العزيز، عن داود.
وخالف هؤلاء الثلاثةَ محمدُ بن أبي السري، فرواه عن مرحوم، نا داود، عن ابن الحر، عن أنس بن مالك أو غيره، به.
أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٤/٣٩) من طريق ابن البرقي، نا ابن أبي السري.
ورواه الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٤/١٧: ٤٩٠) من طريق خالد بن عبد السلام الصدفي، ثنا الفضل.
ورواه الحجاج بن أرطأة، عن عمير بن سعيد، عن عمارة بن رؤيبة.
أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٠٧٨/٤: ٥٢٢٨) من طريق الجارود بن يزيد، ثنا الحجاج.
والخبر لا يصح على أي وجه.